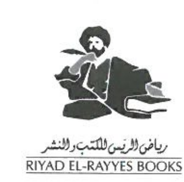


تاريخ الأسر الشرقية

٤ - لبنان - جبل لبنان
(المتن وبعبدا والشوف)

تحرير و إشراف
فوّاز طرابلسي


رياض الريّس للكتب والنشر
RIYAD EL-RAYYES BOOKS

جبل لبنان
(المتن وبعبدا والشوف)

A HISTORY OF EASTERN FAMILIES

Volume 4: Mount Lebanon

(Matin, Baabda, Shouf)

By

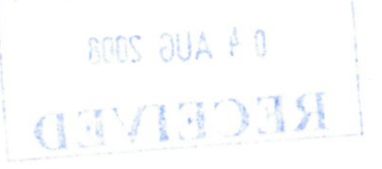
Issa Iskandar Maalouf

Editor: Fawaz Traboulsi

First Published in June 2008

BEIRUT- LEBANON
elrayyes@sodetel.net.lb . www.elrayyes-books.com
. www.elrayyesbooks.com

ISBN 9953-21-331-3



تصميم الغلاف: جنى طرابلسي
خط الغلاف: سمير صايغ
الطبعة الأولى: حزيران/يونيو ٢٠٠٨

المحتويات

قضاء المتن

قرى القضاء

١ ـ بتغرين
٢ ـ بحرصاف
٣ ـ بحنس
٤ ـ برمانا
٥ ـ بسكنتا
٦ ـ بعبدات
٧ ـ بكفيا
٨ ـ بيت شباب
٩ ـ بيت مري
١٠ ـ رومية
١١ ـ زبوغا
١٢ ـ الشوير
١٣ ـ عين سعادة
١٤ ـ عين السنديانة
١٥ ـ عين الشعرا
١٦ ـ عينطورة المتن
١٧ ـ عين عار
١٨ ـ عين القبو
١٩ ـ الفريكة
٢٠ ـ قرنة الحمرا
٢١ ـ قرنة شهوان
٢٢ ـ القنابة (في برمانا)
٢٣ ـ المحيدثة
٢٤ ـ المرج (المتن)
٢٥ ـ مزرعة يشوع
٢٦ ـ المنصورية

عائلات القضاء

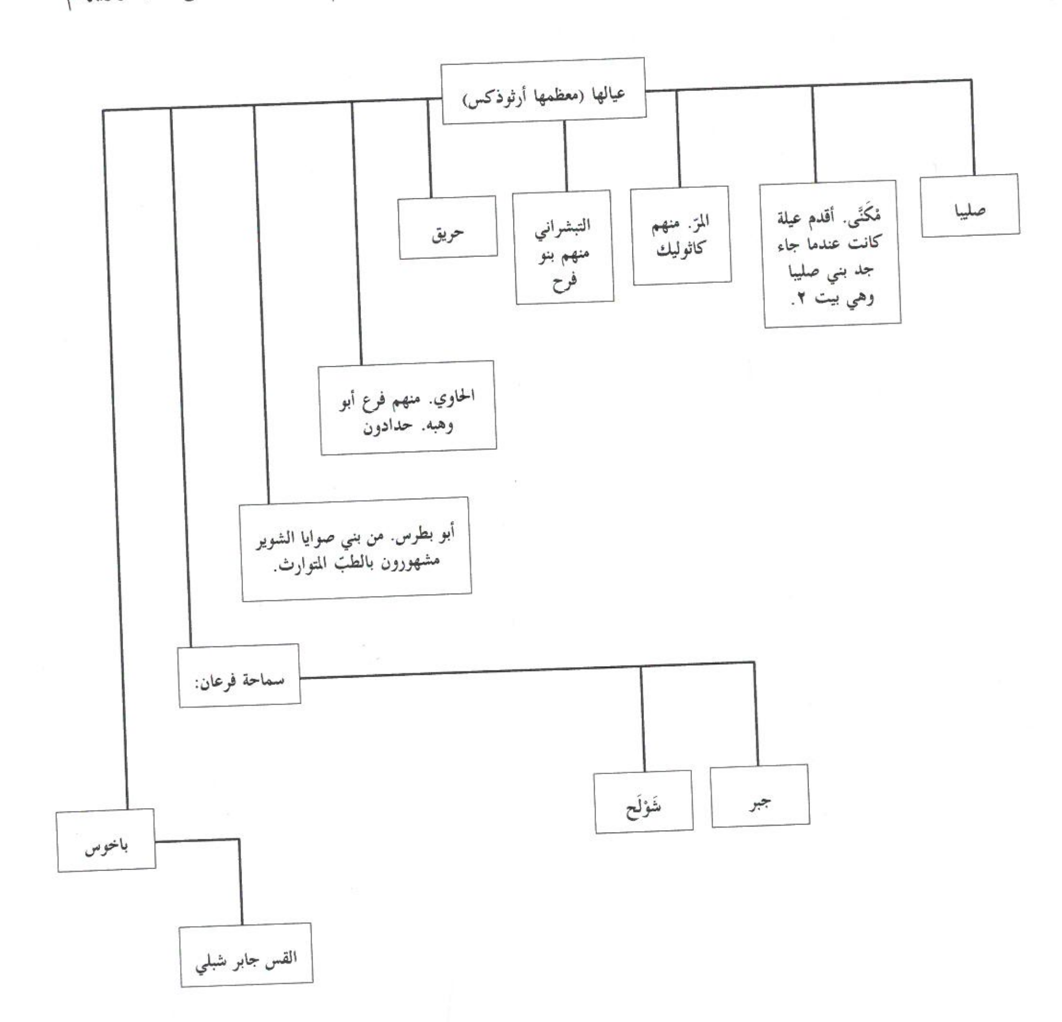
١ ـ أبو فرح
٢ ـ أبي أنطون و(مظلوم)
٣ ـ أبي ديب
٤ ـ أبي رجيلي
٥ ـ أبي شحادة
٦ ـ أبي عربيد
٧ ـ أبي عقدة
٨ ـ أبي كرم
٩ ـ أبي ناضر والحدثي
١٠ ـ الأسود
١١ ـ أيوب
١٢ ـ بشارة
١٣ ـ بصيبص
١٤ ـ بليبل
١٥ ـ الجلخ
١٦ ـ الجميّل
١٧ ـ الحاج
١٨ ـ الحاج بطرس
١٩ ـ حبيقة
٢٠ ـ الحتّي
٢١ ـ الحداد
٢٢ ـ الحدشيتي
٢٣ ـ حرب
٢٤ ـ حريقة (منهم طربية وصالومي وشربل)
٢٥ ـ حنكش
٢٦ ـ حلاق
٢٧ ـ خراط
٢٨ ـ خوري
٢٩ ـ خوري حنا
٣٠ ـ رميلة
٣١ ـ رياشي
٣٢ ـ زغيب
٣٣ ـ زلزل
٣٤ ـ سابا
٣٥ ـ سماحة
٣٦ ـ شقير
٣٧ ـ صباغ
٣٨ ـ صياح
٣٩ ـ ضو
٤٠ ـ طحطوح (عازار)
٤١ ـ عازار (طربيه)
٤٢ ـ عبد المسيح
٤٣ ـ عبده
٤٤ ـ العضم
٤٥ ـ علم
٤٦ ـ غانم

٤٧ ـ غبريل
٤٨ ـ غصين
٤٩ ـ قازان
٥٠ ـ قالب
٥١ ـ قرطاس
٥٢ ـ قرطباوي
٥٣ ـ قنديل
٥٤ ـ قيامة
٥٥ ـ كرباج
٥٦ ـ كعدي
٥٧ ـ اللمع (أبي)
٥٨ ـ ماضي
٥٩ ـ مجاعص
٦٠ ـ المر
٦١ ـ مرهج
٦٢ ـ مزهر
٦٣ ـ المنتوش (وأبو زخم)
٦٤ ـ ناكوزي
٦٥ ـ نصار (وبرغوث)
٦٦ ـ نعيمة
٦٧ ـ هارون (منهم مفرج)
٦٨ ـ الهنود

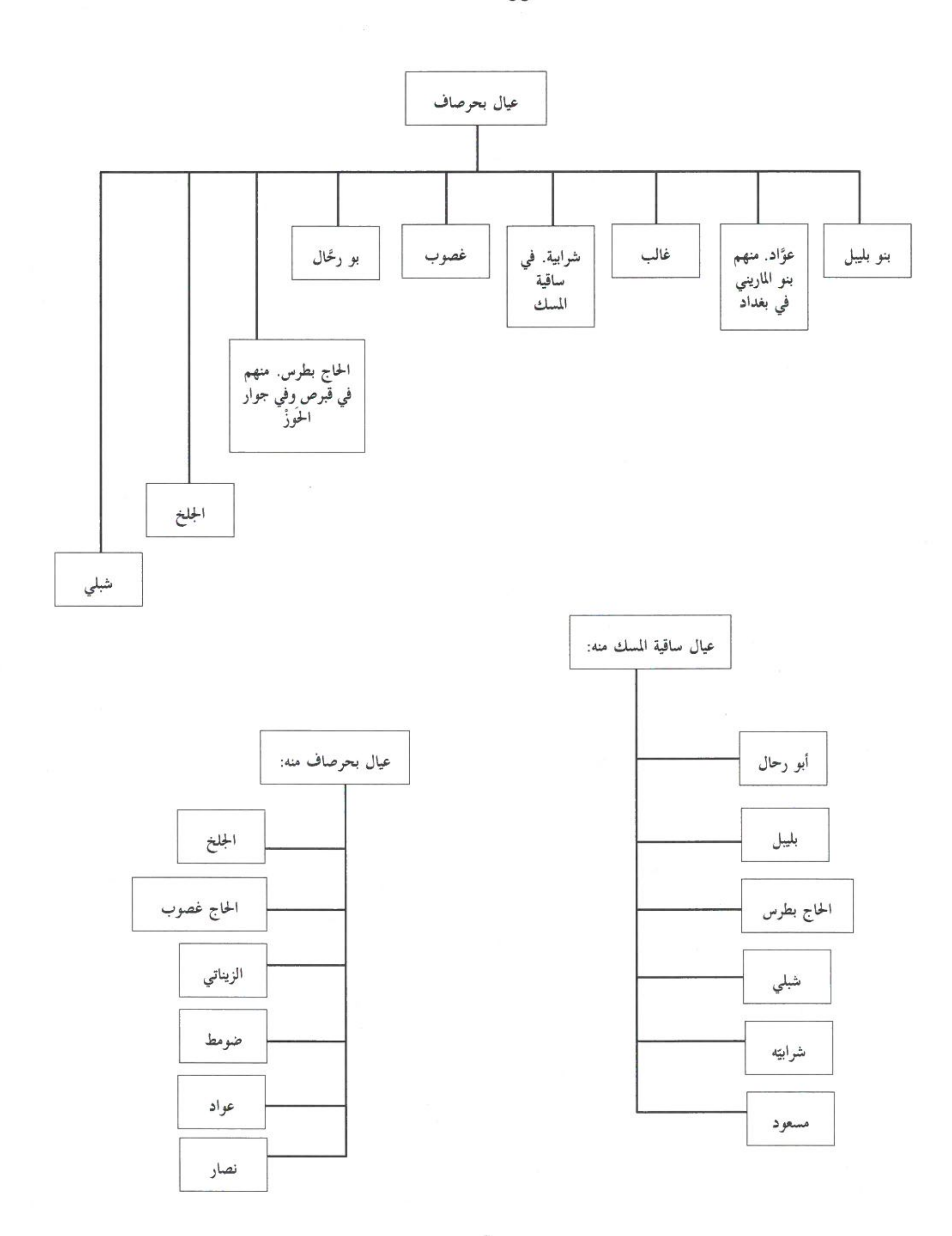
قرى القضاء

بتغرين
قرب الشوير من متن لبنان

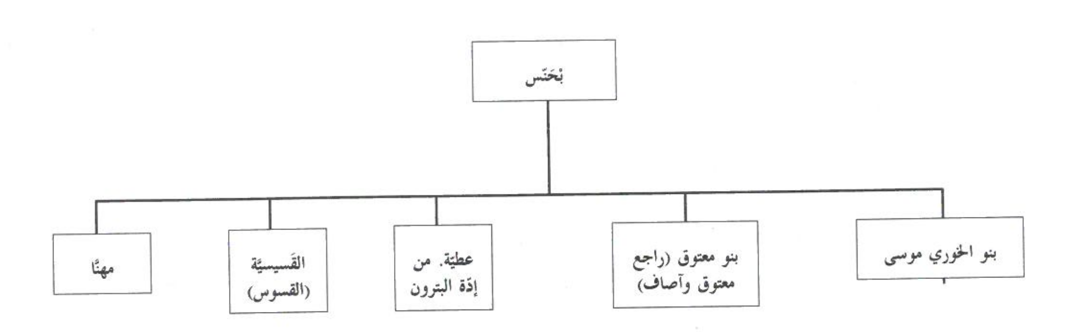
معنى القرية السرياني بالعربية (بيت المحزونين) وتحتها وادي الجماجم فلعلّ الموقعة التي حدثت بين القيسيين واليمنيين في الأزمنة البعيدة حيث تدحرجت الجماجم في الوادي جعلت أهل القتلى يندبونهم في (بتغرين) فسميت بذلك. ولهجة أهلها خلاف القرى التي تجاورها سريانية فيها إشمام مما يدل على أن أصلهم سريان أو من مجاوريهم.



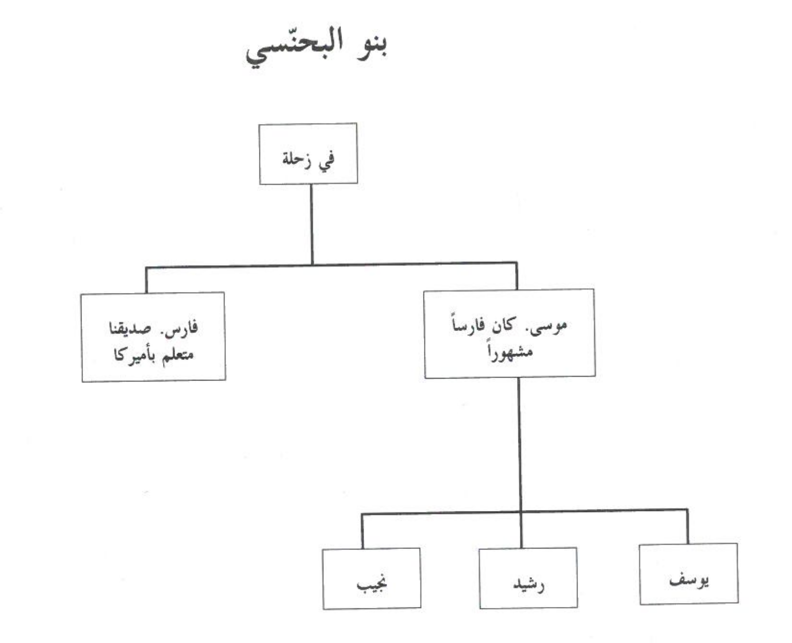
عيال بحرصاف
١ تموز سنة ١٩٢٠

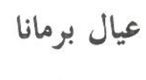


بْحَنّس (عيالها)
أيار سنة ١٩١٨

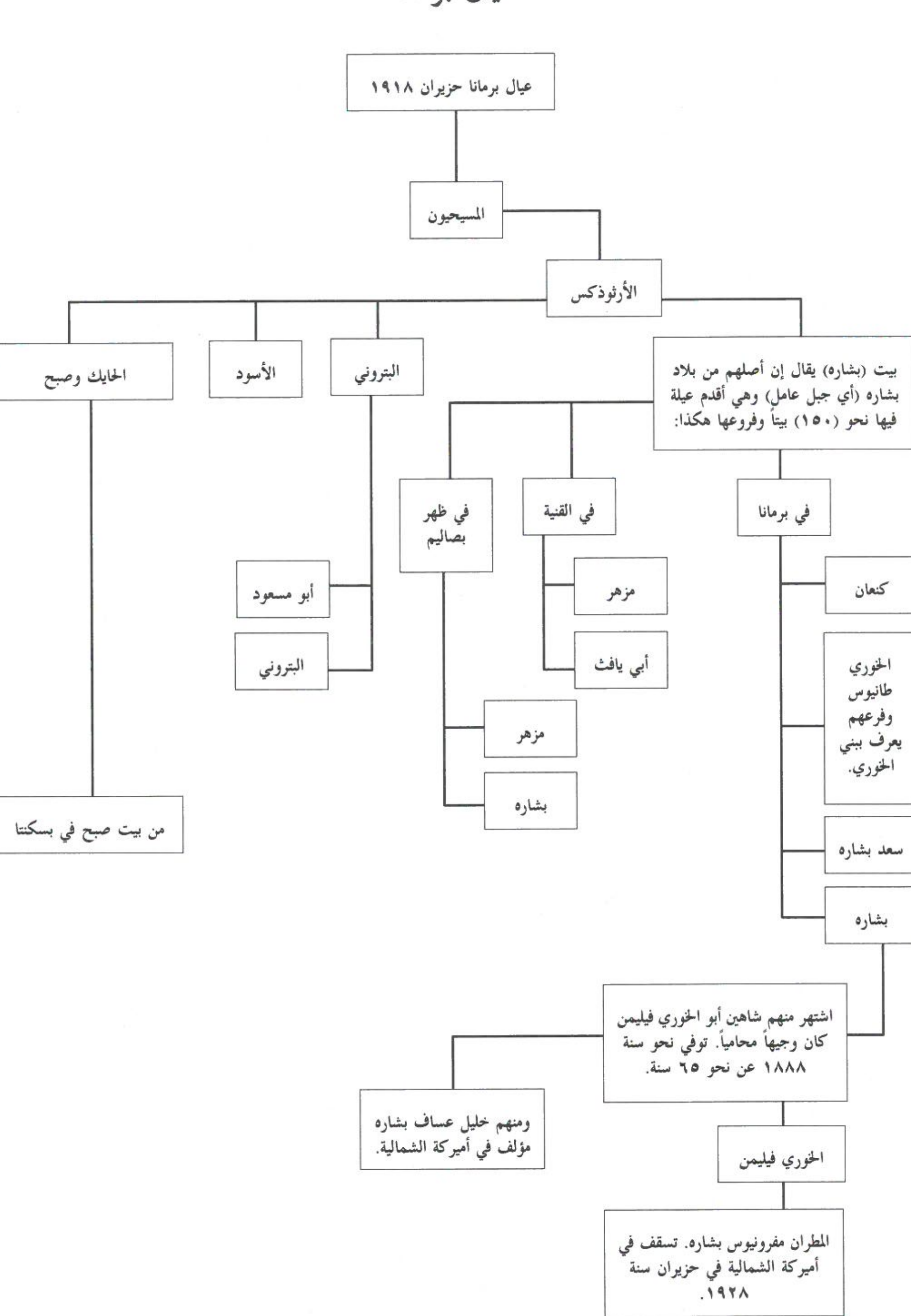


بنو البحنّسي

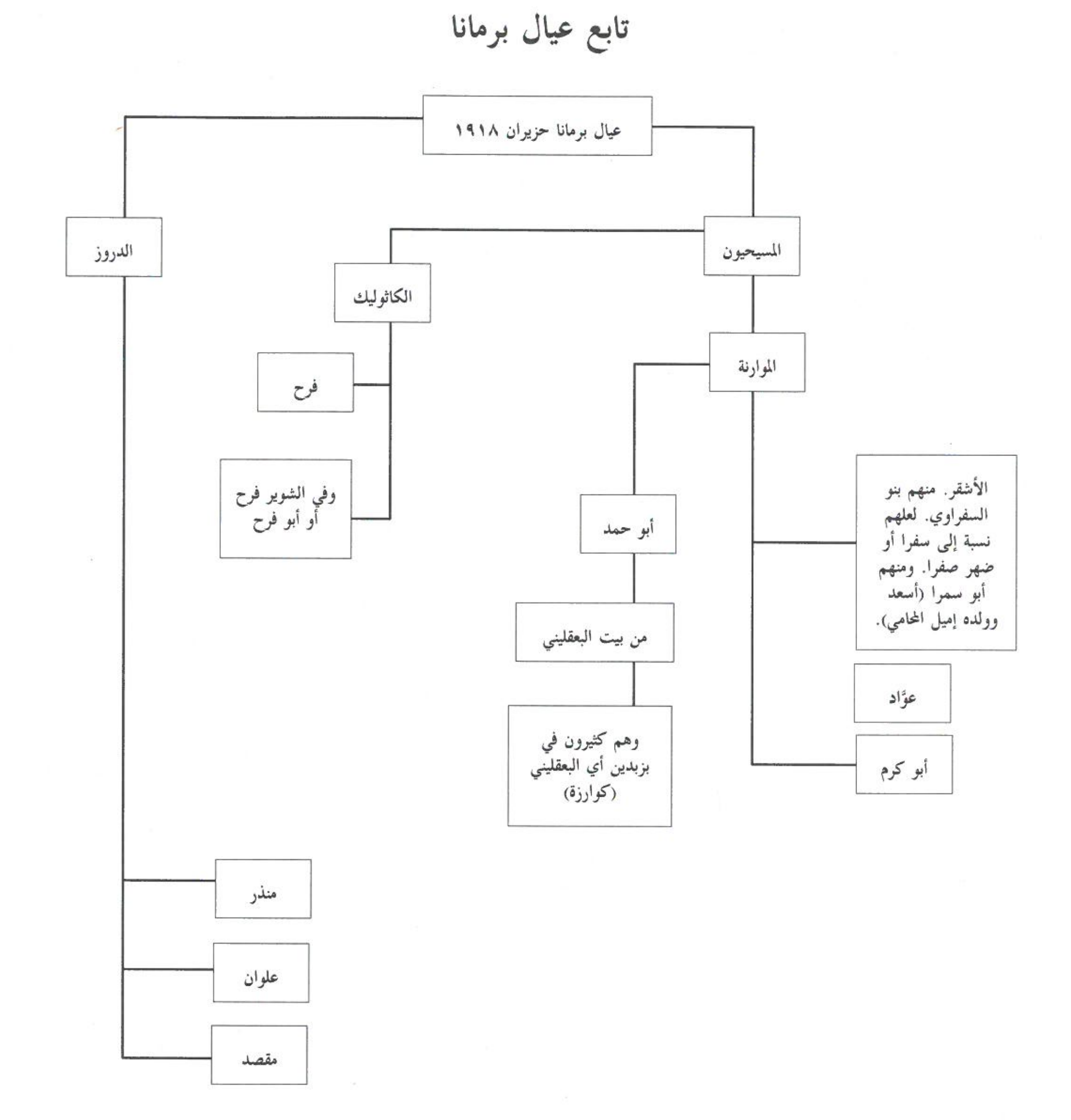




عيال برمانا



تابع عيال برمانا



مجمل عيال بسكنتا الموارنة
عن رحلة المطران بشاره الشمالي
أسقف دمشق في ك١ سنة ١٩٢٠

علوها عن سطح البحر ١٢٥٠ متراً مساحتها ٧٣٤ درهماً.

الأمراء آل **لمع** عدد ٣٠ نسمة.

غصوب: عدد ١٣ نسمة في الزاهرية (الآن) الشاوية أصلهم من الزاهرية في نهر صليما.

الهراوي: عدد ٥٢.

حرب: من صقر وفي حلب منهم ٥٦.

حبيقة: عدد ٣٠٠.

أبو خليل: عدد ٥٠.

الحتّي: (أبو ناصر): عدد ٧٤.

ضوّ: عدد ٨.

أبو ناصر: ١١٢.

حريقة: عدد ٣٤.

حرفوش: عدد ١٩.

الخوري حنا: عدد ١٧٥.

كرم: عدد ٢٤٦.

الحاج: عدد ١١٠.

الدبُّور: عدد ٣٣

فليحان: عدد ١١.

شتيّت: عدد ٢١.

قرطباوي (صقر): عدد ٢٦.

صقر: (من المزرعة) عدد ٨.

النجار: عدد ٩ من المتين.

أبو عقده: عدد ١٥.

التنُّوري: عدد ١٠.

سلامة: من المزرعة عدد ١٨.

عَلَم: عدد ١٨٠.

كتَّاني (غانم): عدد ٦٦.

أبو دهنة (غانم): عدد ٦٦.

غانم: عدد ٨٠

حَنْكِش: عدد ٢٢

صالومي: عدد ٣١

أبو سلمان الخوري حنا: عدد ٢٠.

أبو علي الخوري حنا: عدد ٣٩.

مدوَّر: عدد ٣٩

بصيبيص: عدد ٢٢

أشعيا: (ضو) من البترون عدد ٣٤.

منصور النجار: عدد ١٩.

روم كاثوليك عدد ٤٠

روم أرثوذكس عدد ٩٠٠.

وقف مؤلف (تاريخ الأسر الشرقية) كاتبه عيسى إسكندر المعلوف على وثائق وأوراق في بسكنتا فنقل عنها ما يأتي بالحرف:

«سنة ١١٣٨ هـ (١٧٢٥م) بعنا إلى محبنا مفرج ابن أبو نصر الله شلهوب ـ كاتبه طليع الخازن ـ الشهود ـ مخايل حبيقا ـ إبراهيم الحاج يوسف».

«سنة ١٢٣٩ هـ (١٨٢٣م) اتفق مفرج وأخوه شبلي إبراهيم بن نصار وأولاد أخوهم نجم من ابن عمهم يونس ـ محرره متري أبو حيدر ـ بحضور الخوري واكيم ـ شهد سمعان الحاج عواد ـ إبراهيم ابن كليب الكعده ـ صعب ابن عبدالله فريجة».

«سنة ١٢٠٧هـ (١٧٩٢م) باع فارس الخوري إلى الياس ابن نصار بو حيدر ـ شهد سالم سرور ـ يونس بو كنعان ـ حرر الياس بو حيدر ـ فارس الخوري نقل ما فيه إلى ابن عمنا نجم ومفرج».

«سنة ١٢٤١هـ (١٨٢٥م) حنا ابن بو مفرج وأخوه ـ ابن عمهم مخايل وأخوته ـ تتمين [تثمين] عقل ابن نصر ـ محرره متري بو حيدر ـ شهد سمعان الحاج عواد ـ شهد يوسف الحاج عواد ـ شهد شبلي ابن الياس مفرج».

«سنة ١٢٤١ هـ (١٨٢٧م) كتبه حنا الأعرج ـ شهد جرجس الأعرج ـ شهد صعب فريجة ـ طانيوس ابن جرجس الأعرج ـ مخايل ابن نجم وأخوته من عمهم شبلي وولاد [وأولاد] عمهم ولاد [أولاد] مفرج حنا والياس ـ يونس صرور (كذا) بتتمين [بتثمين] عقل بن نصر ويوسف ديب الحداد».

«سنة ١٢٤٣ هـ (١٨٢٧م) نجم الياس مفرج أولاده مخايل بولس جرجس سلمان».

«سنة ١٧٩٧م اشترى أولاد إلياس مفرج (بو حيدر) من عازار الخوري توتات عمهم نصار ـ تثمين عبد الأحد الحاج ـ قابله عازار الخوري عبدالله ـ محرر الخوري إلياس ـ شهد الخوري واكيم ـ شهد ضاهر عبد المسيح».

«سنة ١٨٢٤ م عقل بو فرح وأخوه سمعان ـ خط الخوري يواكيم ـ مفرج ابن

الياس مفرج وأخوه شبلي وأولاد أخيهم نجم ولوديا ابنة يونس سرور حرمة ناصيف المعلوف».

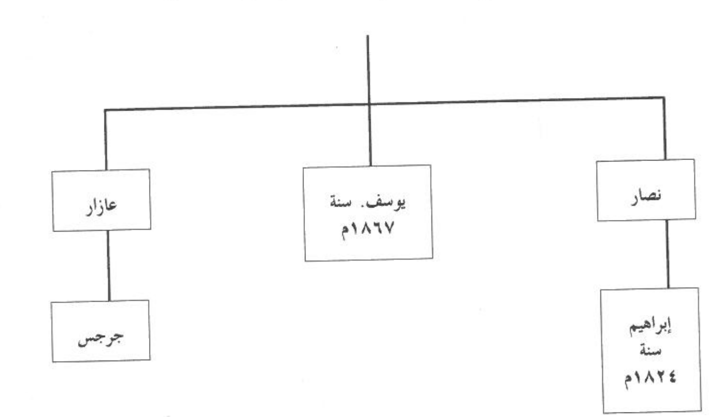
«بيت بو نصر الله شلهوب - شهد سمعان الحاج عواد وأخوه يوسف - الحاج طانيوس بو حيدر».

«سنة ١٨٣٠م مخايل ابن نجم مفرج بو حيدر - الخوري واكيم - الخوري إبراهيم (الكعده) الخوري يوسف بو عكر».

«نحو سنة ١٨٢٤ م يوسف الحاج عواد - محرره متري بو حيدر - شهد جرجس الأعرج - يونس ابن جرجس بو نصر - يونس سرور».

«سنة ١٨٣٨م شبلي مفرج باع إلى ابن أخيه جرجس - محرره مخايل نصرالله أيوب - المثمن جرجس جبور أيوب - شهد صعب جرجس درويش - حنا شديد بو طراد».

الحاج إبراهيم بو نصار بو حيدر



«سنة ١٨٦٩م أبو إبراهيم نصار - الحاج إبراهيم بو حيدر».

«سنة ١٨٦٧م الحاج مخول التبشراني محرر - عبد النور لاونديوس التبشراني - فارس مخايل الحداد».

«سنة ١٨٦٨م محرره سمعان فريجة - شهود - طانس جرجس نجم بو حيدر - الحاج بولس نجم بو حيدر - نصار الحاج إبراهيم - ساسين البَلْعة بيع بدورة ابنة نجم إلى ابن أخيها نجم ابن جرجس».

«سنة ١٨٦٩م الخوري بولس كرباج الماروني خادم حدث بعلبك - عساف طعمه - الخوري الحداد خادم حوش بردى للروم (ختمه مؤرخ سنة ١٨٦٩)».

«سنة ١٨٦٩م الخوري واكيم والخوري نقولا بحضور عساف المعلوف - نصار الحاج إبراهيم بو حيدر عن بدورة ابنة نجم مفرج بو حيدر - كاتبة الحاج مخول التبشراني».

«سنة ١٨٦٩م من نصار الحاج إبراهيم ونجم ابن جرجس نجم - الخوري موسى بو حيدر».

«سنة ١٨٨٥م شبلي نصار - إبراهيم نصرالله بو حيدر».

«سنة ١٨٨٥م نعمان بو عيد - عبدالله مطران - سليم جرجس قرعا - حبيب لطفي (بعلبك)».

«سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) نجم بو حيدر - عبده وعبدالله نصار».

«قطعة بدون تاريخ - نجمة بنت الحاج إبراهيم بو حيدر زوجة عبدالله عبده - أخت نصار مات أبوها عنها وعن أمها جليلة بنت سمعان بو حيدر وعن أشقائها نصار ويوسف وعازار وشقيقتها فروسينه زوجة الحاج نقولا بو حيدر.

بسكنتا

عيالها ٣ آب سنة ١٩٢١

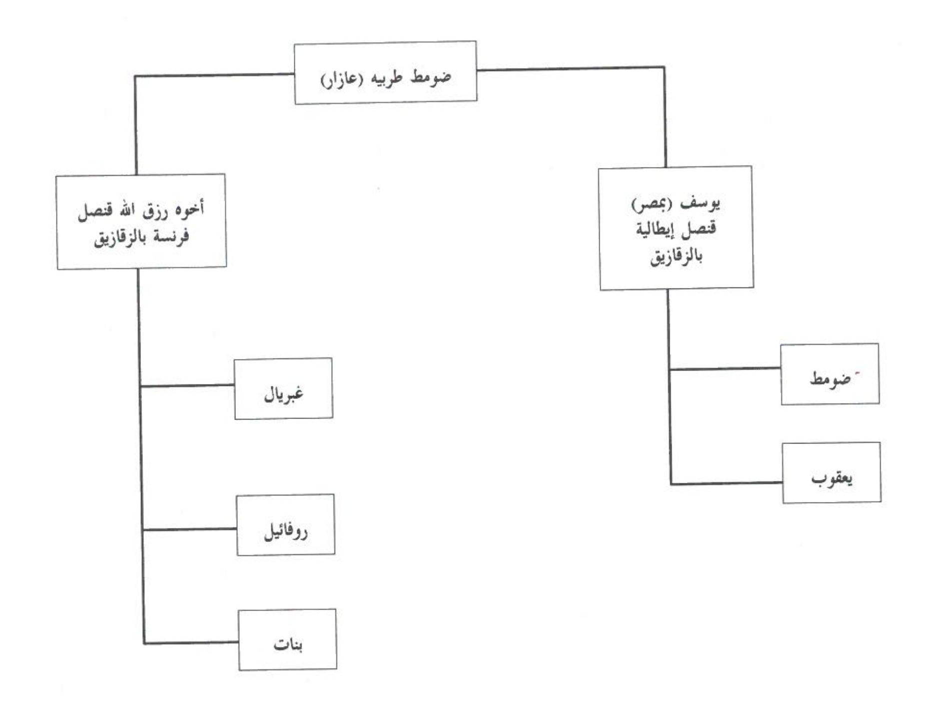
لقد اعتمدنا في ما كتبناه عن هذه الأسر على ما دوَّنه حضرة صديقنا العالم الغيور البرديوط بطرس حبيقة في (تاريخ وطنه وأسره) وقد زارنا في زحلة وبيده تلك المدوَّنات فنقلنا منها ما نقلنا إلى هذا التاريخ وأضفنا إليه معلوماتنا الخاصة وأبحاثنا فكان على هذا المنوال.

أسر بسكنتا المارونية

هذه الأسر قسمان: قسم انقرض أصله أو انتقل إلى محل آخر، وقسم بقي وتفرَّع إلى بطون كثيرة نستقريها بحسب ما سمح لنا المقام في ذلك. ومما لا ريب فيه أن المردة سكنوا في هذه القرية واستقدموا إليهم النصارى في الأيام القديمة ولا نعلم كيف تشتَّتت بقاياهم وإلى أين، إذ لا دليل واضح لدينا على ذلك.

ولما ساد الأمن في لبنان بعد الحروب القديمة، ولاسيما على أثر الفتح العثماني وقبله قليلاً، أخذ النصارى يتوغلون في قلب لبنان ومشارفه حتى اتصلوا بصروده العالية وقممه الشامخة، ولاسيما في بسكنتا التي كانت من كسروان الذي خرب مراراً. وأقدم الأسر التي قدمت إلى بسكنتا هي ما جاءه في أوائل القرن السادس عشر من الموارنة:

بنو طربيه. بسكنتا (رواية أحدهم) أصلهم من بيت صبح من شمالي لبنان من جبة بشري جاؤوا مع بني **الحتي** و**أبي ناضر**. وبقيتهم في بسكنتا قليلة وفي الزوق بعضهم ومنهم في زقازيق (مصر) تجار معتبرون وقناصل لفرنسة وهم:



- **بنو حريقة**.
- **بنو السنده**.
- **بنو قُزَيلي**.
- **بنو الدبسي**.

ومن العيال التي انقرضت في بسكنتا الآن:

من الموارنة:

بنو البعقليني: اشتهر منهم أبو ضاهر شَيْنا البعقليني سنة ١٧٧٤.

بيت السَنْدة: ويقال إن بني الباشا منهم ولم يبق من هؤلاء سوى أولاد مخايل الباشا في ساحل بيروت وفي أسفل جريد قنا باكيش تلة السندة، وعلى مقربة منها حمى ملاً. وقيل إن بني **الخواجة** من بيت السندة.

بيت حْجَيْلي: قدم جدهم أبو هاشم من حجولا إلى كسروان سنة ١٦١٩ مع أولاده الستة وتفرقوا في كسروان وبسكنتا وأحدهم إلى دير القمر.

بيت قزيلي: اشتهروا بزمن الأمير ملاً، ومنهم طانيوس وكيل وقف السيدة والحاج ملاً خيرالله وقد باع أملاكه للسيدة.

بيت الكزذلي: باقٍ منهم أفراد في تعلبايا.

عاد: انقرضوا كلهم.

بيت العنزة: لا أثر لهم.

بيت أبي عيد: انقرضوا. ومنهم طانيوس أبو عيد وكيل وقف السيدة وهم فرع من بيت قزيلي.

وعلى أثر ذلك قدمت بعض الأسر الأرثوذكسية إلى بسكنتا وبينها بنو الكعدة أولاً ثم بنو الحداد في أواخر القرن السادس عشر.

والذين انقرضوا من الروم الأرثوذكس:

أرثوذكس:

بنو صبح: ومنهم **النجار** والشهير (صبح) الذي عمل إيقونسطاس كنيسة مار ماما الشهيد لطائفته في بسكنتا وإيقونسطاس دير مار إلياس بشويا لها. وأيقونسطاس مار سمعان العمودي وبوابة لكنيسة طرابلس وكلها من أبدع النقوش في الصناعة. وقيل إن ولده رحل إلى نواحي طرابلس الشام ولأحفاده فيها آثار بديعة في هذه الصناعة. وكنيسة مار سمعان عين القبو عمل إيقونسطاسها.

بنو العنزة: وكان محل سكنهم قرب كنيسة مار إلياس للروم الكاثوليك. ولهذا يسمُّونه مار الياس العنزة. وعندي كتاب مواعظ القديس يوحنا الذهبي الفم كتبه.... بن العنزة في بعلبك سنة...

بيت الطيَّاح: في غزير. موارنة. وهم من بيت **عويضة** ومن أنسبائهم بنو **الغصين** وآخر من عرف منهم رجى الطيَّاح وأكثرهم رحل إلى غزير.

بيت هارون: الملقب بيت **الضائع** ومن أقاربهم بيت **مفرّج** ومنهم جرجس جبرايل هارون **الضائع**. في أميركة من أصل واحد (هارون).

بنو الأعرج: (من عفصديق) منهم يعقوب الأعرج الزجَّال. كادوا ينقرضون.

موارنة:

بنو البعلبكي: موارنة. منها الأخت بريجيت بنت أبي ضاهر ريتا البعلبكي سنة ١٧٧٤.

عيال بسكنتا الذين قدموها للصناعات:

بنو الغزال: يقال لهم بيت (البعلبكي). أشهرهم نجم البعلبكي من بيت الغزال. جاء هذا إلى مزرعة كفرذبيان وبقي فيها وسلالته روم كاثوليك. ونسله بقي في بسكنتا وهو روم أرثوذكس (وهم حدادون).

الشامي: جاء جرجي يوسف الشامي المسلم من دمشق في أواسط القرن ١٩ إلى بسكنتا وتنصّر وولد له يوسف. وهذا مات في أدنة بالحرب العامة وانقرض.

بنو صبح: النجارون. عرفوا بإتقان عمل الأيقونات الكنسية في مار الياس شويا وبسكنتا وعين القبو راجع مقابلة عنه.

فوائد عن بسكنتا

الأخ أسطفان قيامة (بيت كرم) من عين القبو.

الأخت هيلانة بنت الحاج سعد من بيت التنوري من بسكنتا. ترهبت في ٢٠ ك٢ سنة ١٧٧٠.

الشدياق مخايل **عَلَم** كان سنة ١٧٨٣.

سعد **الحتي** كان سنة ١٧٦٠.

سنة ١٨٥٠ رقى المطران أسطفان الخازن مطران دمشق الشدياق طوبيا بن الخوري صالح **الحدثي** إلى درجة شمعداني ورسائلي وإنجيلي.

من بيت عَلَم في كفرذبيان كان قسم في بسكنتا باسم **(أولاد الشريك)** لأن والدهم كان في مار ساسين شريكاً.

يوجد في بسكنتا بيت **شتّت**.

القس بيمين (بو صعب طعمه) أبو حرفوش من بيت الحدثي سنة ١٨٣٩/١٩١٥ مات في دير مار أنطونيوس النبع في بيت شباب.

والقس أندراوس بو صعب طعمة **حرفوش** وأخوه الأخ حنا عم الأب بيمين.

القس برنردوس **الدبُّور** كان طبيباً وبطلاً في شرّ صليما سنة ١٨٤٥.

انكسر النصارى وعرف أهل وطنه أن الأمير أحمد الطرودي يحاصره الدروز هو ورجاله البسكنتيين جمع رجالاً وأخذهم لنصرته فتم النصر للنصارى.

القس غسطين بن ضاهر **حليحل الحاج** كان بارعاً خطاطاً مصوراً رخيم الصوت لوّن الكنائس بالنقوش ودار الأمير أمين **كنج** وآل **طرودي** والأمير حسن إلخ.

بعبدات (المتن)

نيسان ١٩١٧ (عيالها)

كان في بعبدات بيت نعمه (لحود ولبكي) من دير القمر. ثم جاء بعبدات عيال أخرى اشتهر منهم سبع عيال وهم:

بيت **عبيد**، **مدلج**، **أبو ديوان** من قرب طرابلس من الجبة تفرقوا في (لبنان): فالوغا، حمانا، ومنهم خوري في المريجات، رومية، راس الحرف، الساحل، غابة برمانا، السفيلة، عيون (لبنان)، بعبدات وحاصبيا (لبنان)

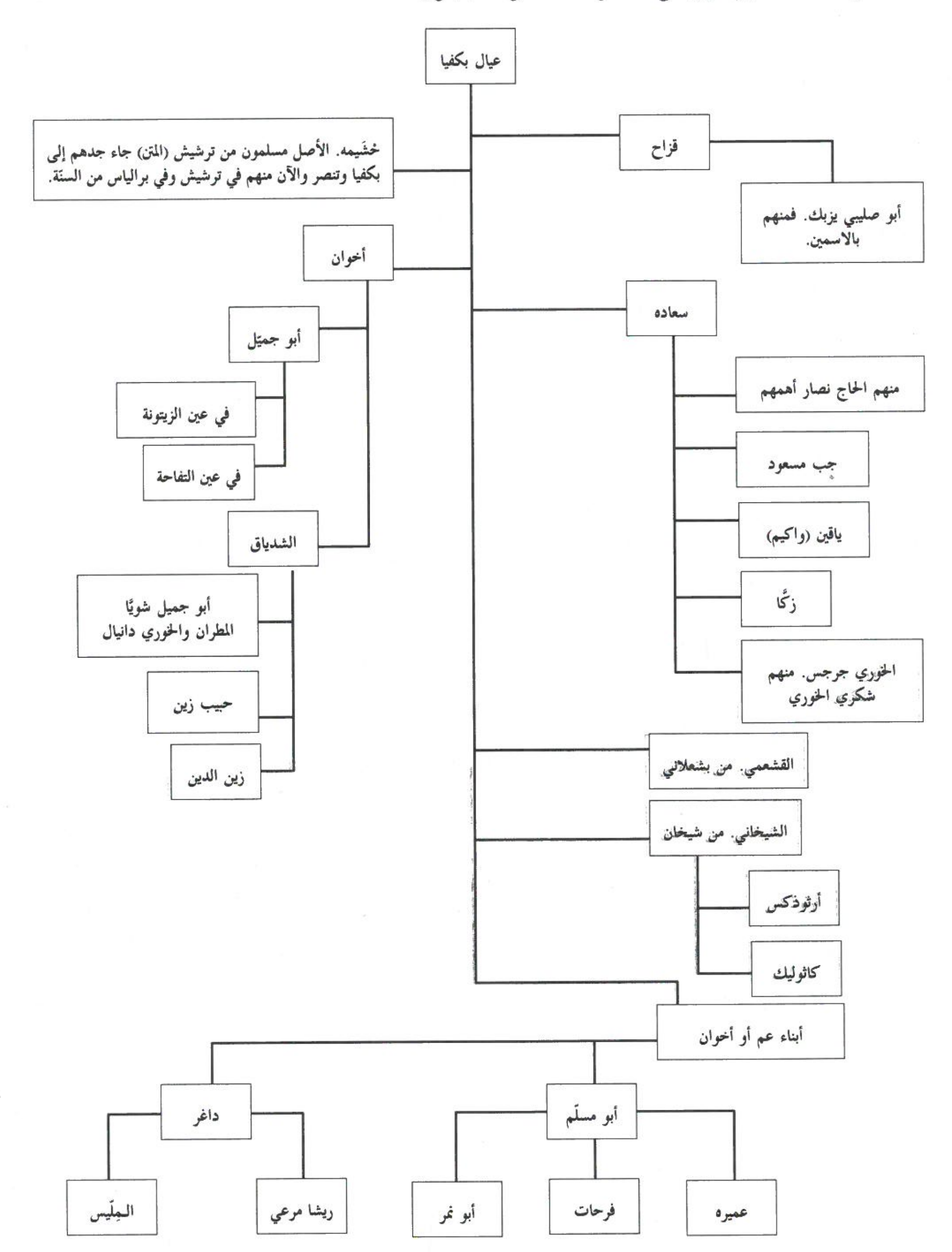
اتفقت العيال السبعة ضد بيت اللبكي فسمُّوا بالسريانية (شَرْبُوتُو) أي قبائل وحرفهم العامة بيت أبو شواربات.

وفي بعبدات الموارنة: **القرباني** من بني قربان الشوير، **الملكي** (أصلهم أرثوذكس) يقال إن أصلهم من بيت **أبي طراد** من عين القبو (قرب بسكنتا)، أو من بيت **قربان** الشوير

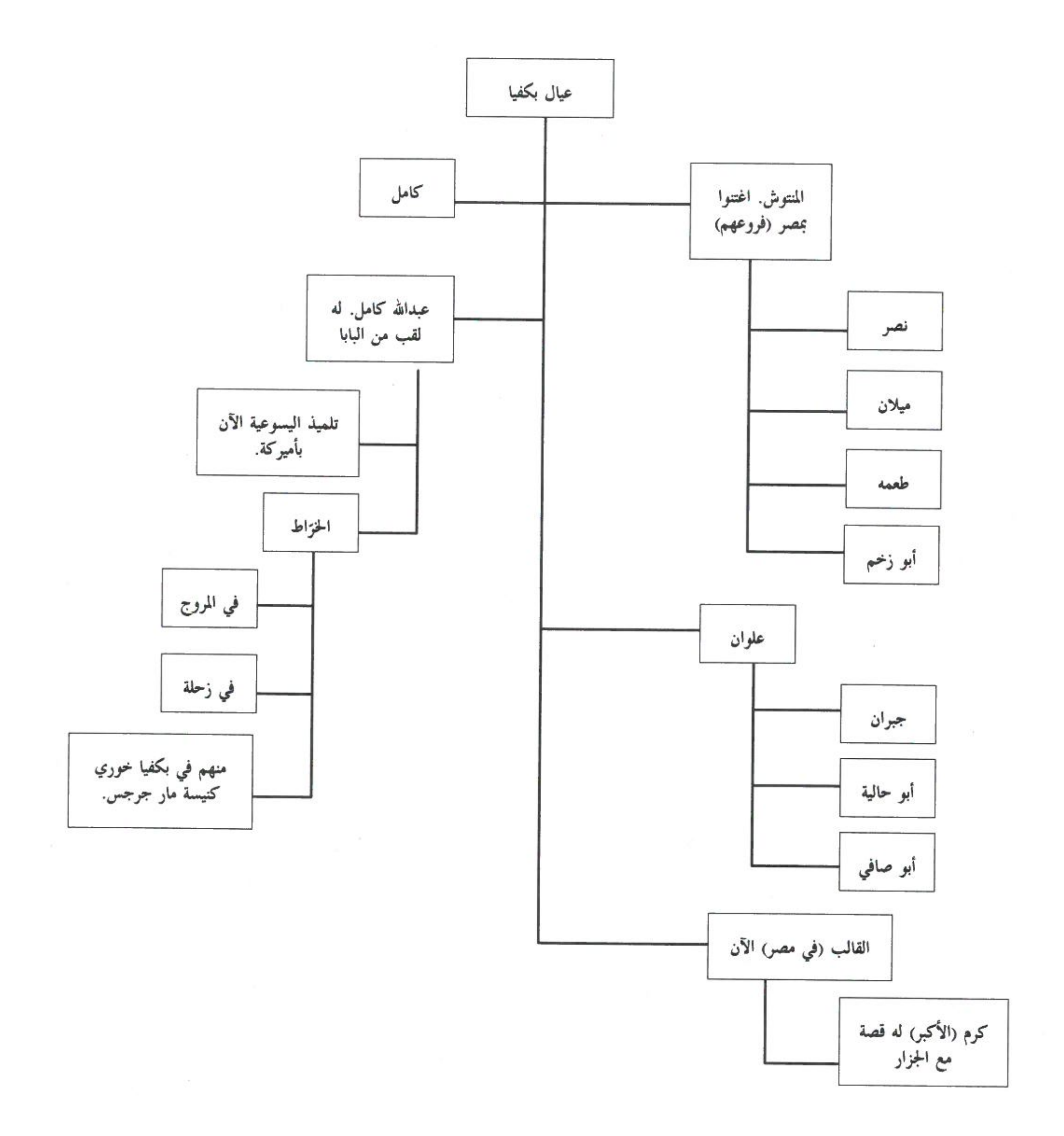
صافي: في بعبدات بيت صافي ولا نعرف عنهم شيئاً. وبنو صافي في بيروت نسَّاخ راجع (صافي). وبنو أبي صافي في حدث بعلبك أصلهم من بني **الرحباني** من الشوير وجدهم (موسى الرحباني) لقب بأبي صافي.

عيال بكفيا

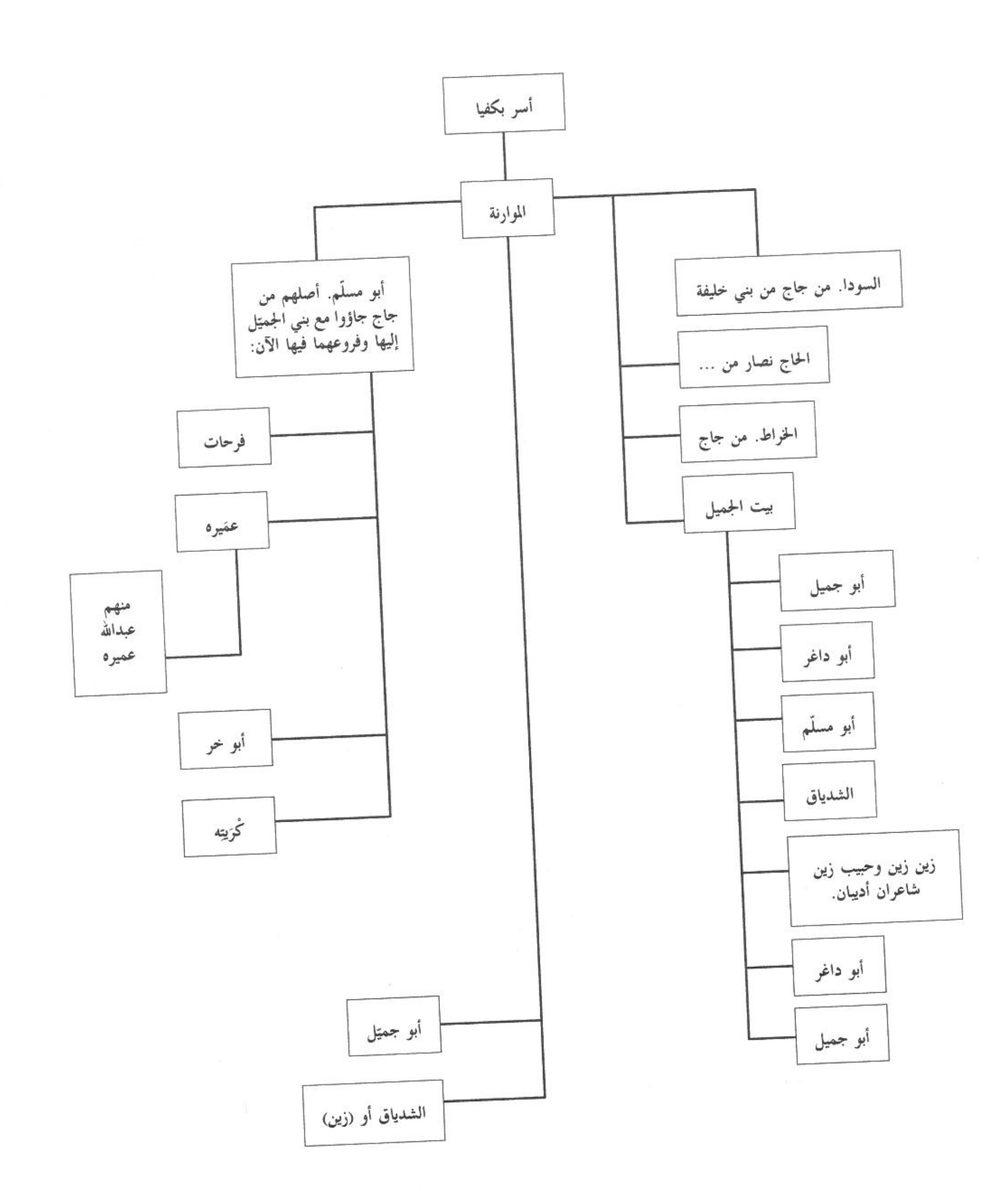
بلسان النسيب إلياس حسون المعلوف بجونيه ك١ سنة ١٩٢٨.



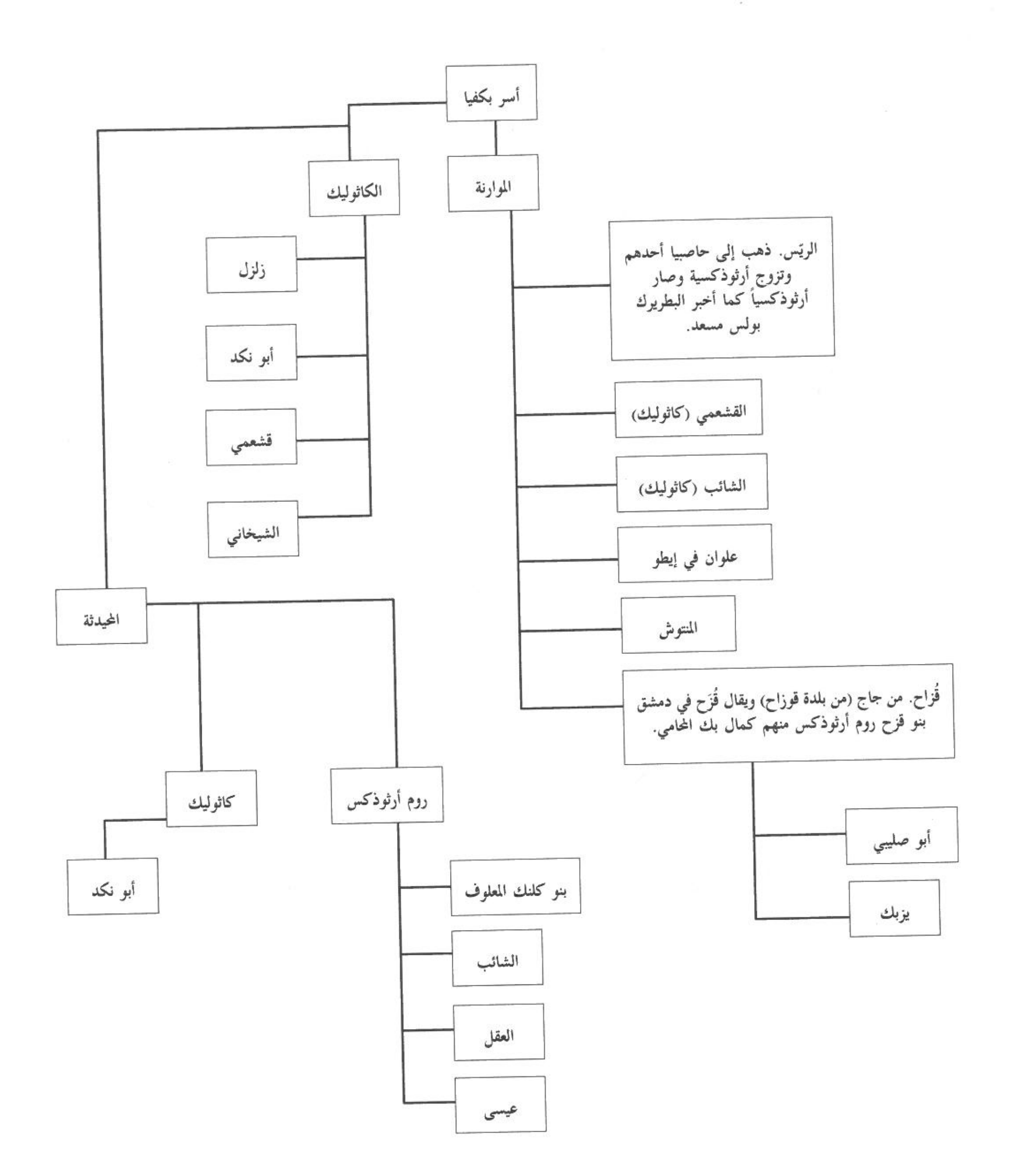
تابع عيال بكفيا



(بكفيَّا) أسرها



تابع (بكفيَّا) أسرها



تابع عيال بعبدات

بنو **الخوري** في معلقة الدامور و**عقل** البترون من بني أبي مسلم «بكفيا» الجد خوري في الدامور من بكفيا ومنه تفرعت الأسرة في معلقة الدامور وفي البترون ومنهم آل **عقل** الجناز من الموارنة منهم ٥٠ عقل.

الدكتور خليل الخوري. كان في مصر والسودان بالصحية والآن متقاعد في أيلول سنة ١٩٣٠.

عيال بكفيا

من الأستاذ يوسف أفندي غسطين ٢٦ ت سنة ١٩٢٧.

الأمراء أبو اللمع، بيطار، الجميّل، جبور، حشَيمه، حبقوق، الخراط، الخوري إلياس، داغر، زلزل، سعاده ومنها الحاج نصار، سفسوف، السودا، الشدياق، شمعة، الشفتيري، الشيخاني، عاصي، العقل، علوان، عيد، قزاح ومنها يزبك، القالب ومنها كامل وكرم، مسلم، معتوق، المنتوش.

تسمية بيت شباب

مات في الحرب العامة من بيت شباب ٧٠٠ فريضته أكثر من ألفين.

يروي سكانها أنه نزل أربعة شبان من بكفيا إلى نبع قرية بيت شباب فسمي محلهم الذي صار مجلسهم (بيت شباب) والنبع ينسب له. ثم جاءت عيال إلى بيت شباب فرجع الشبان الأربعة إلى قريتهم.

وعيال بيت شباب هي:

بيت **غبريل**. وأنسبائهم [وأنسباؤهم] من جاج وباقٍ في جاج بيتان فقط. ويقال من أقاربهم بنو **الخوري** في رشميا وغبريل حاصبيا.

بيت **الأشقر**. من شهبة حوران.

بيت **يمّين**. من إهدن.

بيت **الحائك**. من عفصديق. أصلهم روم أرثوذكس ولعلهم من **الطبّاع** في زحلة.

بيت **الفاخوري**. من بتغرين روم أرثوذكس.

بيت **المكرزل**. من دار الحرف من بيت أبي جوده.

البجاني. من بجه. أقاربهم فيها.

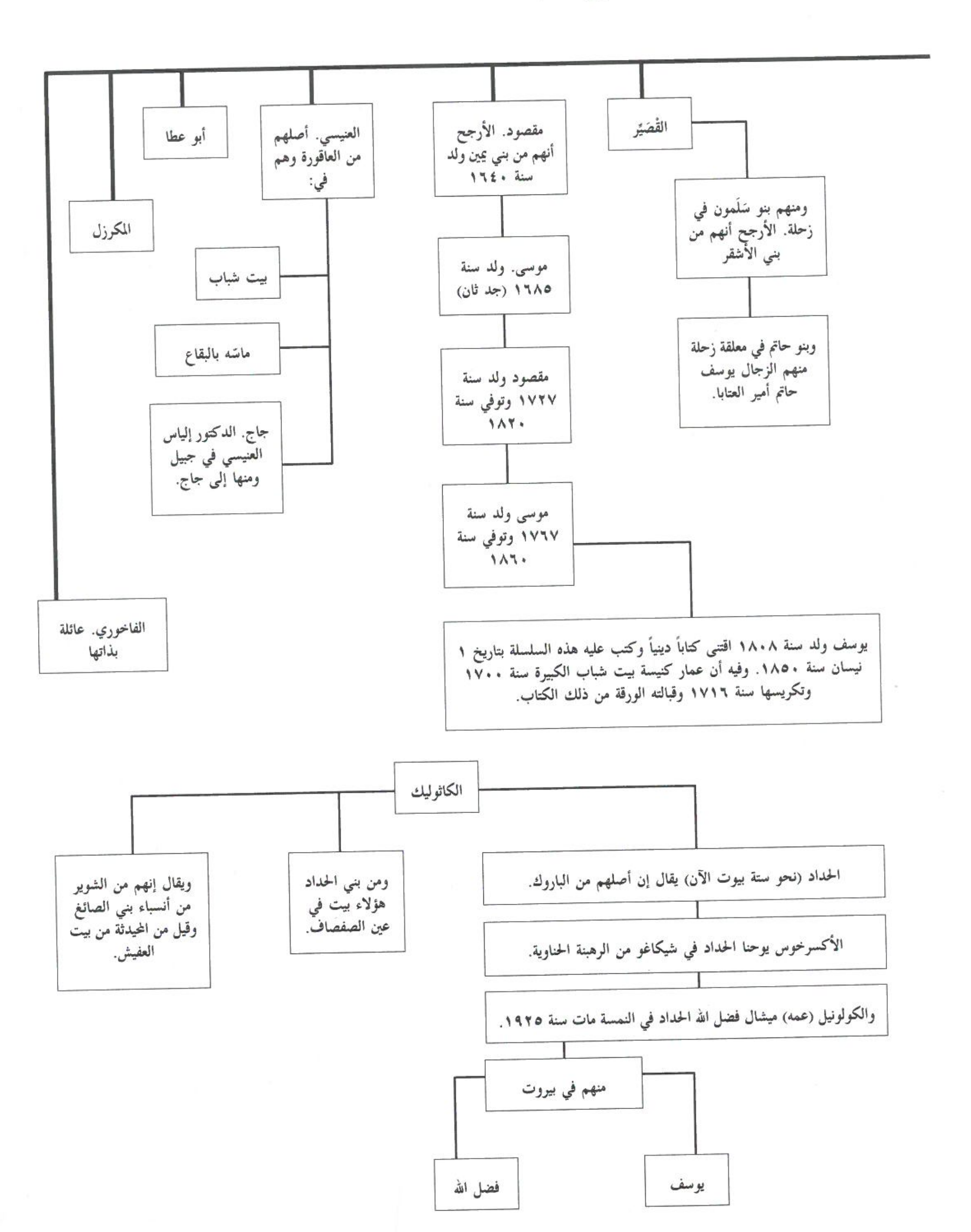
غصوب. من العاقورة. ومنهم طوبيا وغصوب.

الحوَّاط أو (**بو عطاالله**) من زكريت. أقاربهم فيها.

أسر بيت شباب سنة ١٩١٧

- الموارنة
  - الأشقر. من بجه والبجاني منهم في بجه. بنو الأشقر الآن أصلهم من بيت شباب فتوهم أنهم من بجه. كانوا قبلاً أكبر عيلة واليوم بنو الحائك أكثر منهم ويقال إنهم من قرطبة. أنظر نسبتهم في الجزء الأول
  - البجّاني. ويقال منهم بنو الفاخوري
    - غير صحيح
  - الحائك (الأصح من ديار بكر) من سقي لحفد ومن فروعهم: العراجة
  - غبريل. من فروعهم:
    - عنيسي
    - نفاع
    - غبريل
  - يمّين
    - من سقي لحفد. ويقال من إهدن. من فروعهم:
      - زيدان
      - قزما
      - أبو موسى
      - مقصود
      - ياغي
      - أبو شبل
      - حبيب
      - أبو زكريّا
    - ومن بني يمين
      - بيت شباب
      - الساحل
      - زكريت
      - حمانا
      - مزكة قرب برمانا
  - الفاخوري
  - غصوب
    - طوبيّا

تابع أسر بيت شباب سنة ١٩١٧



بيت مري (وعيالها)

قرية كبيرة من قرى المتن الأوسط تابعة هذا القضاء من القرى المتعلقة بالقائمية مقام رأساً بلا توسط مديرية.

تعلو عن البحر على الأرجح ٧٣٠ متراً وموقعها الطبيعي أجود موقع في لبنان من حيث الجودة والهواء وحسن المنظر والارتفاع عن البحر مع القرب منه لا من حيث الماء.

يحدق بها الصنوبر الجميل الصحي من الغرب الجنوبي إلى الشرق الشمالي. والناظر فيها يرى أجمل المشاهد من القرى والمدن والبحر والأشجار والأودية والتلال. وهي مصيف للبيروتيين منذ أكثر من أربعين سنة (١٨٩٧).

سكانها قبل الحرب ١٧٦٣ منهم ١١٧١ موارنة و٣٣٥ روم أرثوذكس و٣٥٧ دروز. وحدودها ومساحتها معلومة. وهناك أسماء أمكنة منها (ساقية المريبيع) و(قناة الجعماني) و(المصّار الرفيع) و(ساقية الأتُّون) و(طريق الحويط) و(الشمشار) و(ساقية بعتريف) و(ساقية غيلوت) و(الشريك) و(شريك البلانة).

وكنائسها القديمة على اسم مار ساسين في الجنوب الغربي. والحديثة مار إيليا الحي الأرثوذكسي ومار جرجس خورنية الموارنة.

وفي بيت مري دَيران أحدهما على اسم (رومانوس) قديم العهد لا يعرف غير محله في وسط القرية وهو الآن ملك الخواجة ألفنس نقاش حيث بنى داره الجميلة.

والدير الثاني على اسم مار يوحنا المعمدان ويعرف بدير القلعة على بعد ربع ساعة عن القرية من الجنوب الغربي في يد رهبان مار شعيا الموارنة.

ومن ينابيعها غير عين سعاده عين المشرع في شمال القرية وعين الخسفة شرقي القرية وعين دير مار رومانوس تجف مياهها صيفاً قربه على بعد نحو ١٥٠ متراً من الغرب.

ومساحتها بحسب الدفتر بتاريخ ٢٢ ك١ سنة ١٨٦٣ بهذه التواقيع:

ناظر ملك: حسين محمد

كاتب ماروني: طنوس الخوري

كاتب درزي: إبراهيم أبو عز الدين

أعضاء إسلام: عبد الوهاب علي

أعضاء ماروني: رزق جبور

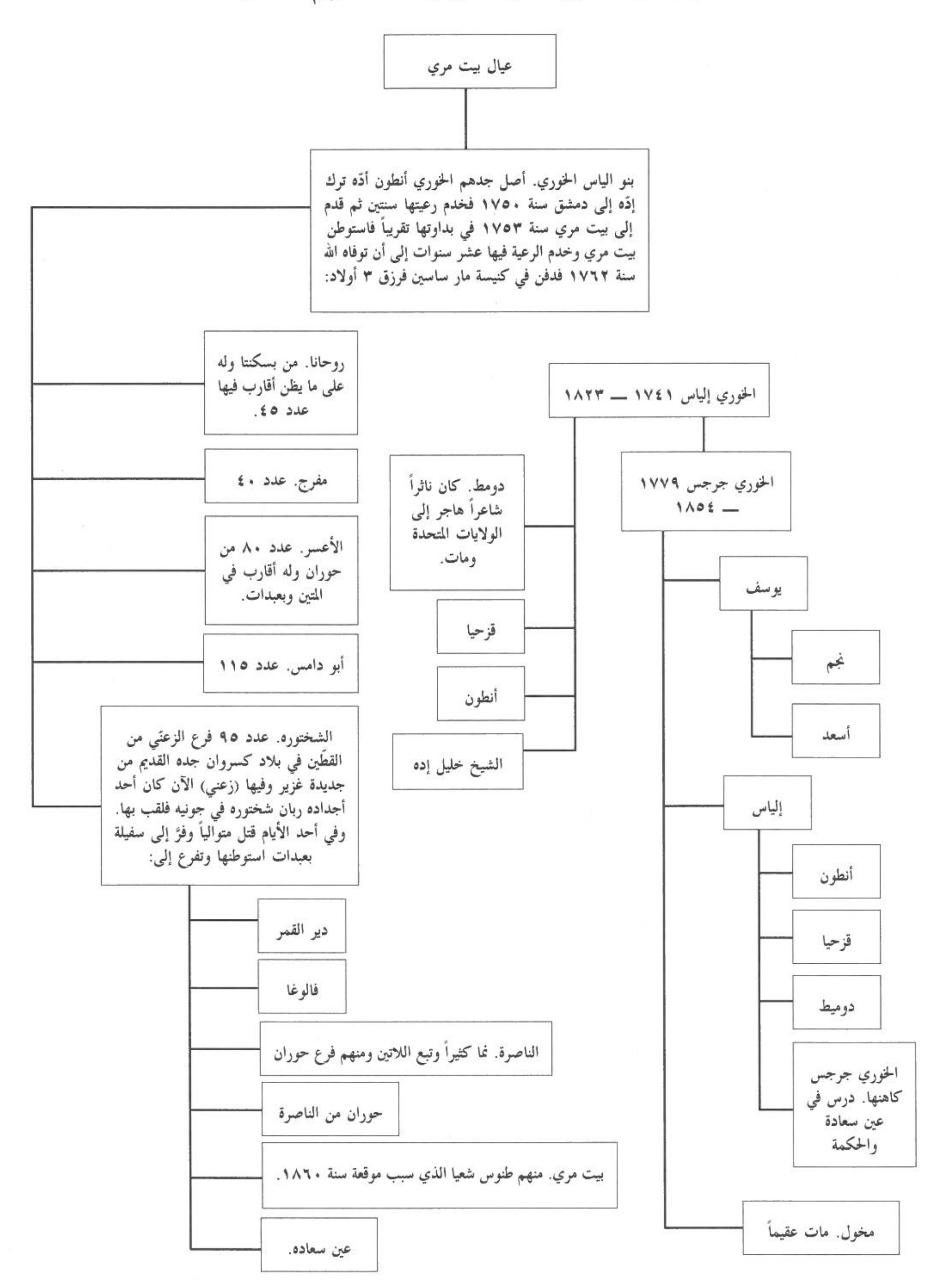
أعضاء درزي: حسين ذبيان

أعضاء روم: خليل سعاده

أعضاء كاثوليك: عبدالله شمعة

أعضاء متاولة. . . .

عيال بيت مري عن دفتر رسالة الكريم المخطوط



كاتب ماروني: طنوس الخوري

كاتب درزي: إبراهيم أبو عز الدين

أعضاء إسلام: عبد الوهاب علي

أعضاء ماروني: رزق جبور

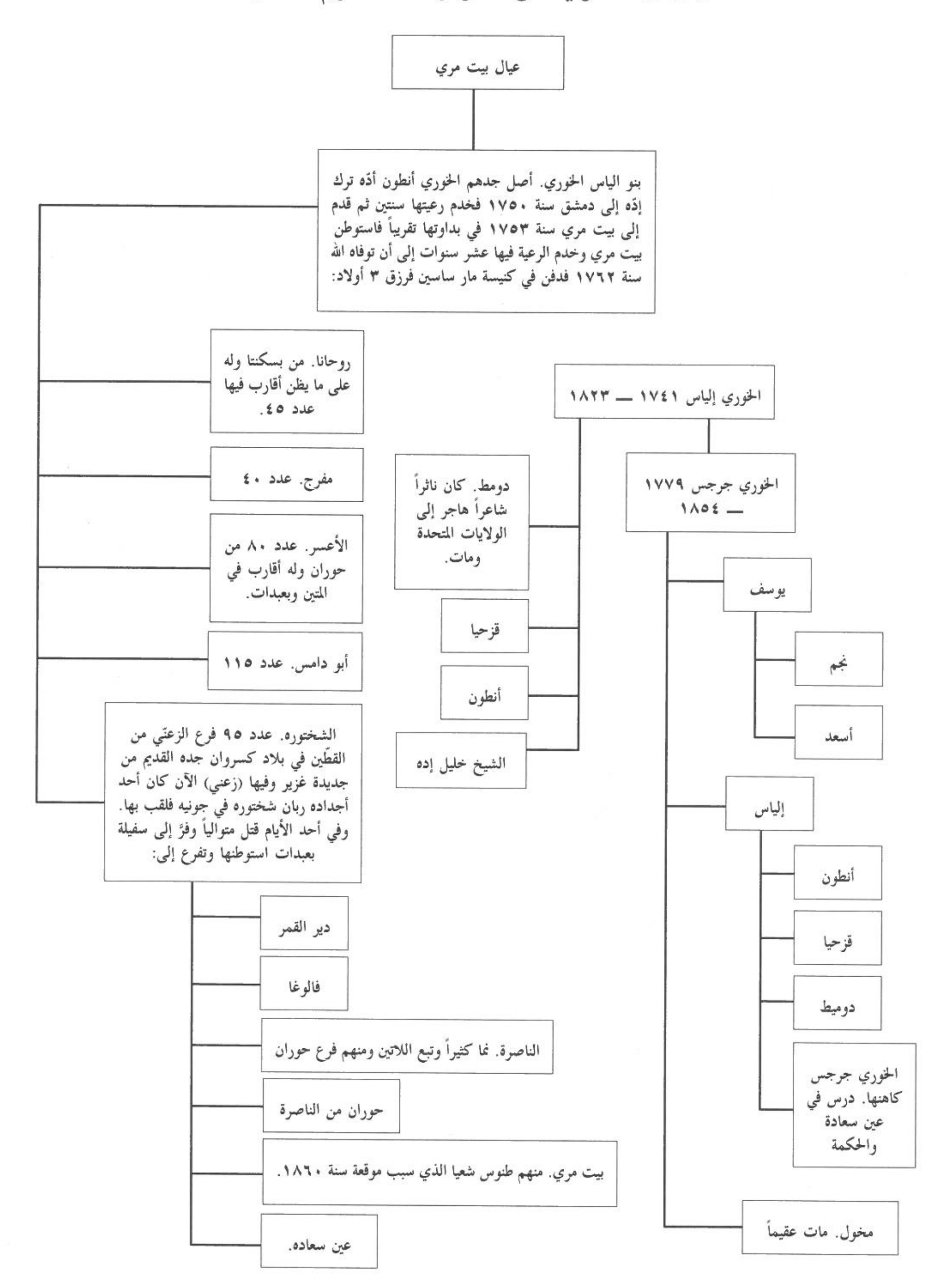
أعضاء درزي: حسين ذبيان

أعضاء روم: خليل سعاده

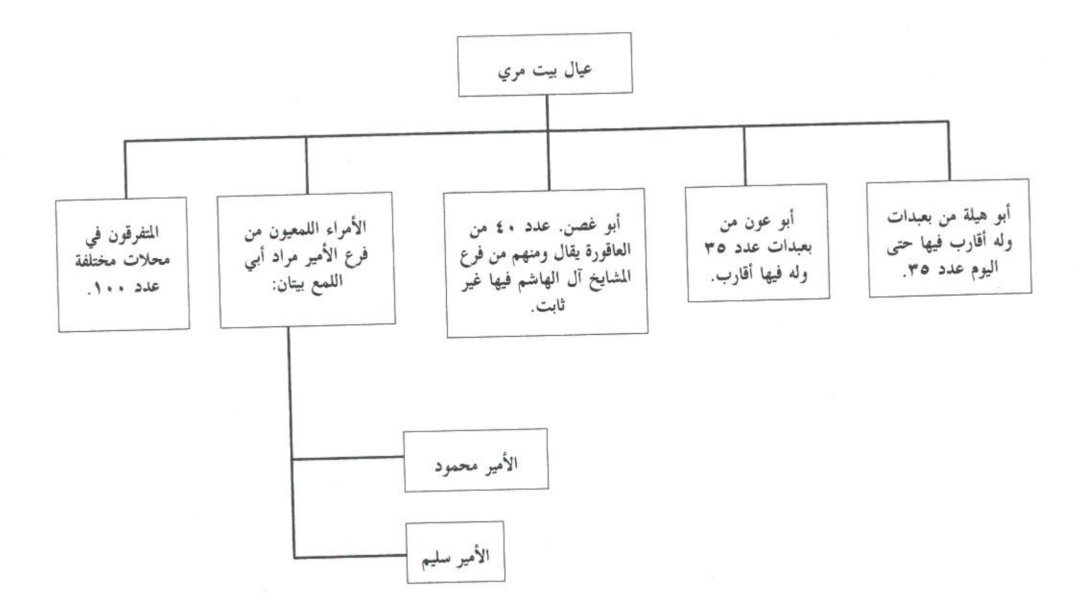
أعضاء كاثوليك: عبدالله شمعة

أعضاء متاولة....

عيال بيت مري عن دفتر رسالة الكريم المخطوط

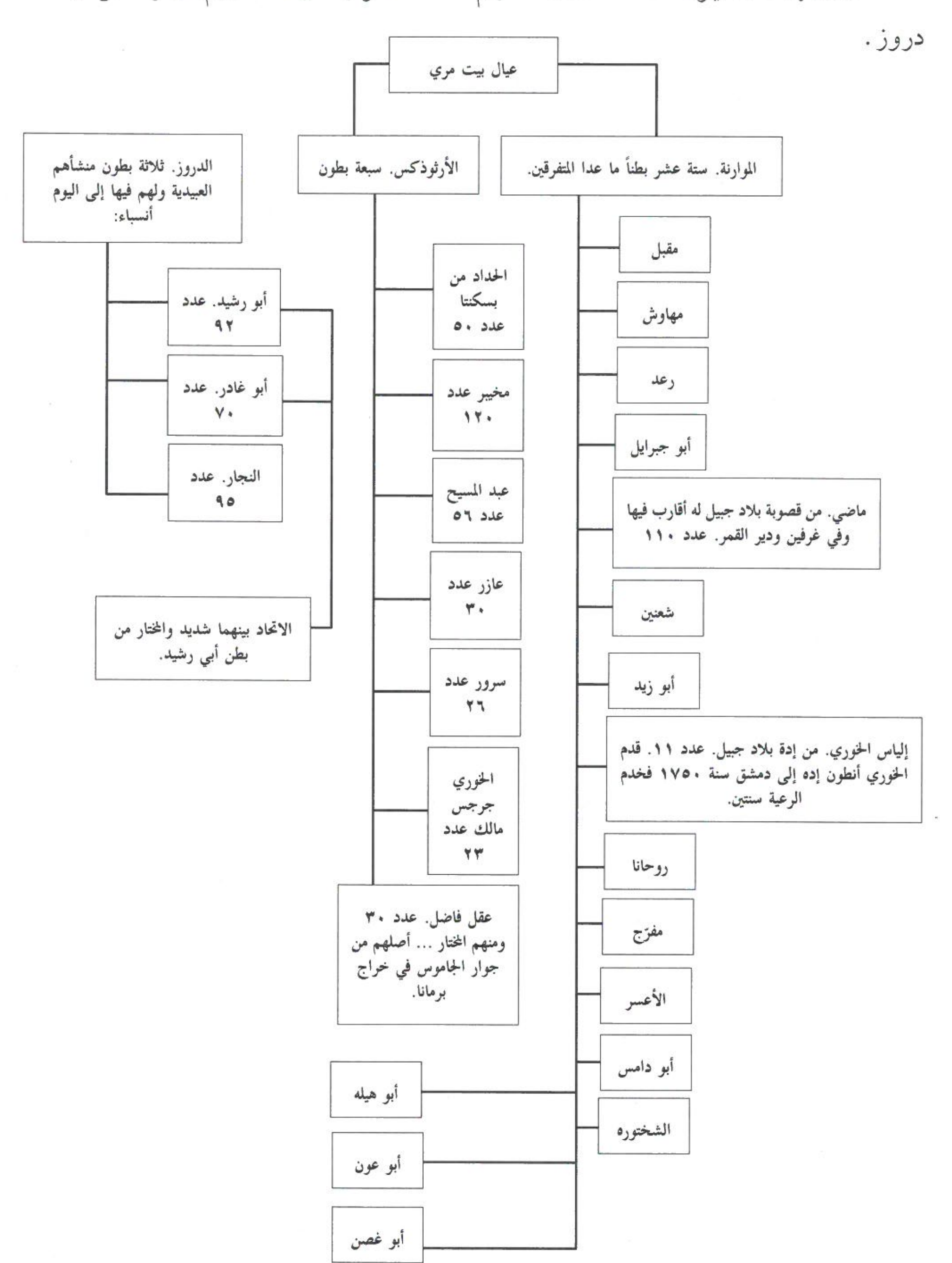


تابع عيال بيت مري عن دفتر رسالة الكريم المخطوط

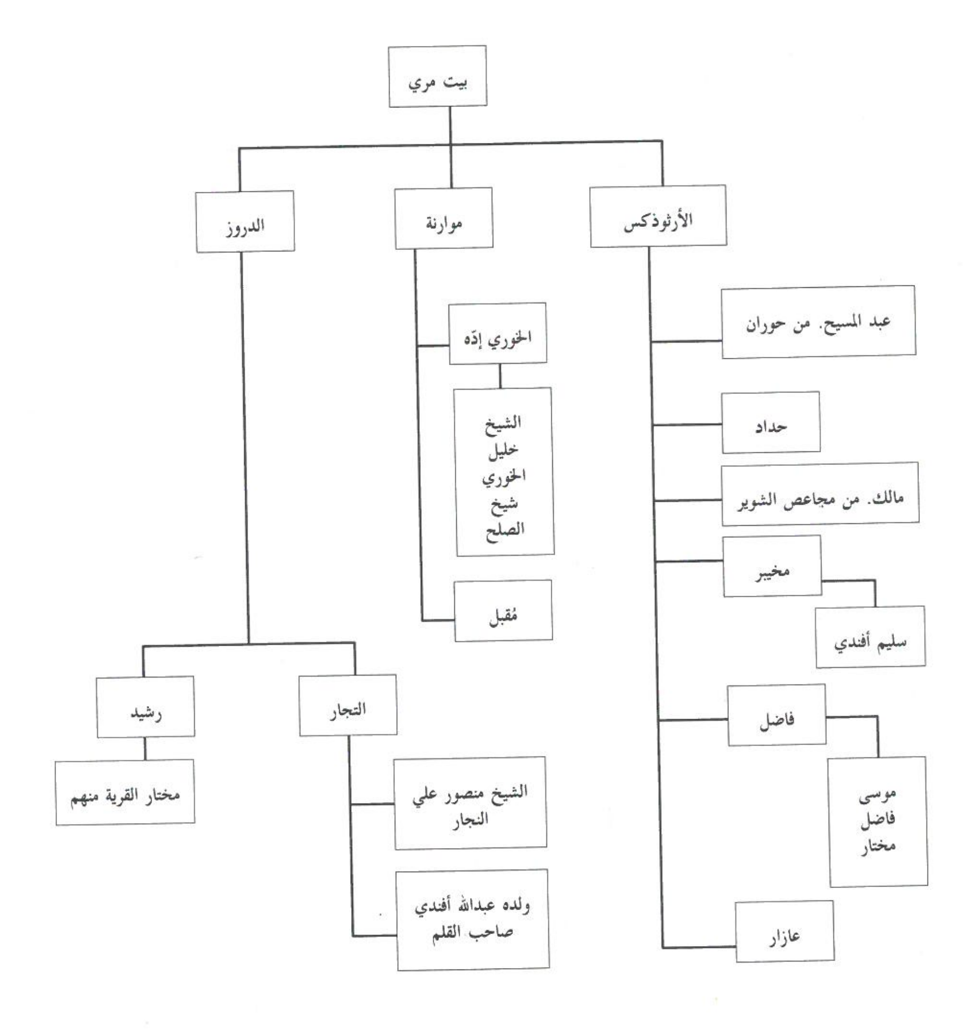


عيال بيت مري

سكانها الحاليون ١٧٦٣ نسمة منهم ١١٧١ موارنة و٣٣٥ روم أرثوذكس و٢٥٧ دروز.



بيت مري ٨ ت٢ سنة ١٩٢٠

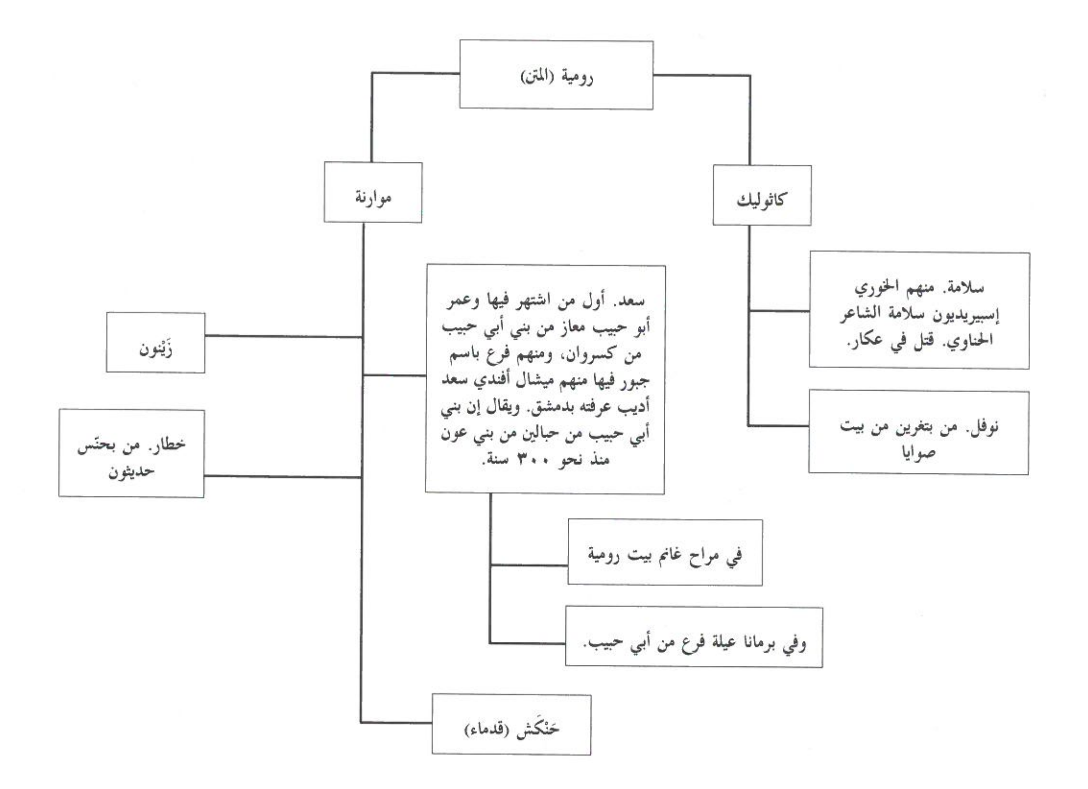


الروميّة

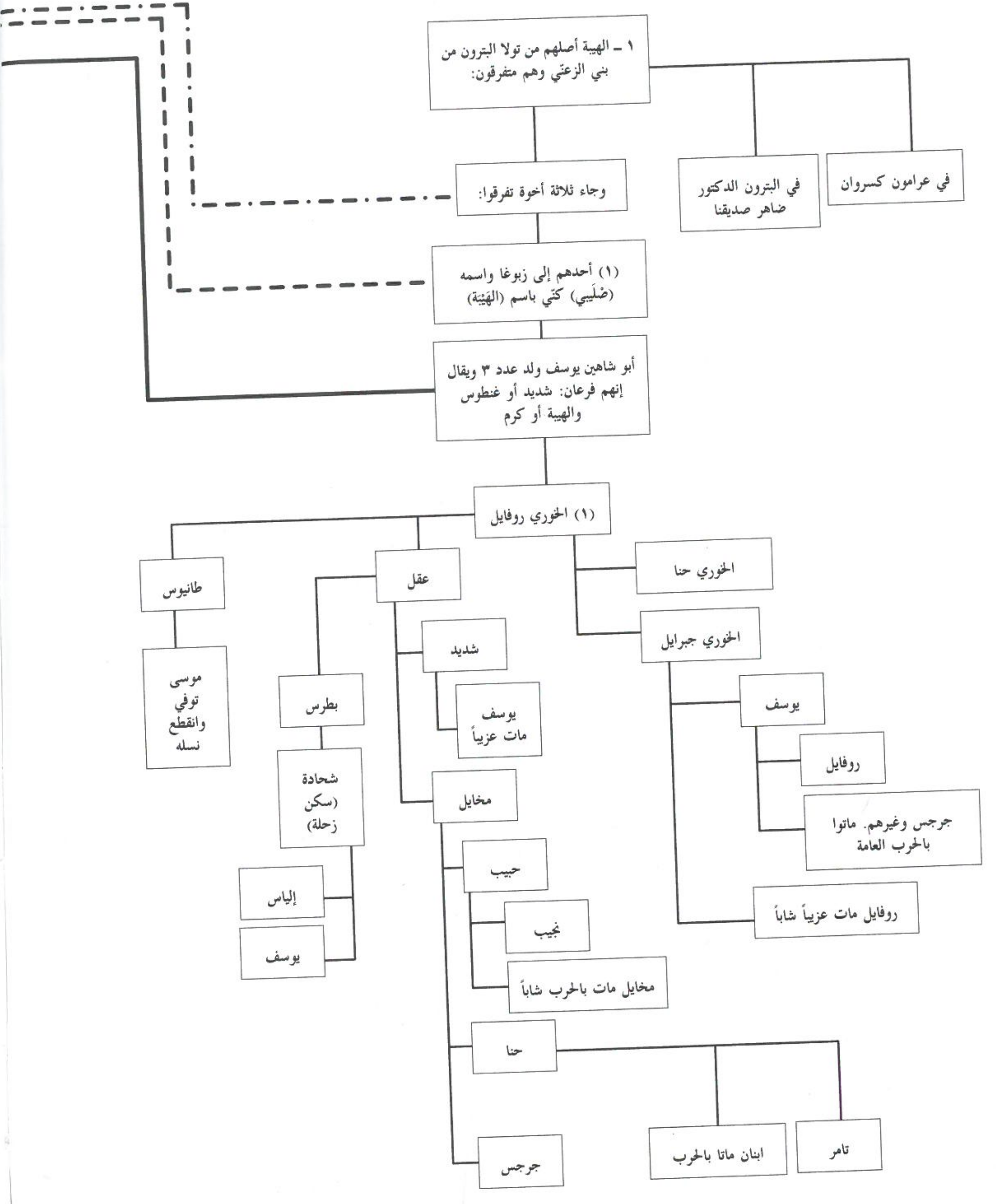
دخل إليها بيت **ذينون** من دام حاله بعلبك ومنها إلى الشام. وبيت **أبي موسى** من حوران سنة ١٦٠٠ ومنها إلى بيروت وبيت **الجمال** من طرابلس سنة ١٩٠٣ ومنها إلى بيروت والآن أصبحت خراباً وفيها رمز كنيسة على اسم مار مخايل.

أتى إليها **نادر** من بعلبك سنة ١٣١٣ ونزح بعضها إلى وادي شحرور ويدعون بنو **الشيخاني** وبيت **النداف** من جوار بعلبك سنة ١٣٠٤ ومنها إلى بيروت وبيت **العرويط** من منبه عكار ويدعون بيت **سليمان** وبيت **شكور** من ضهر صفرا سنة ١٥٣٨.

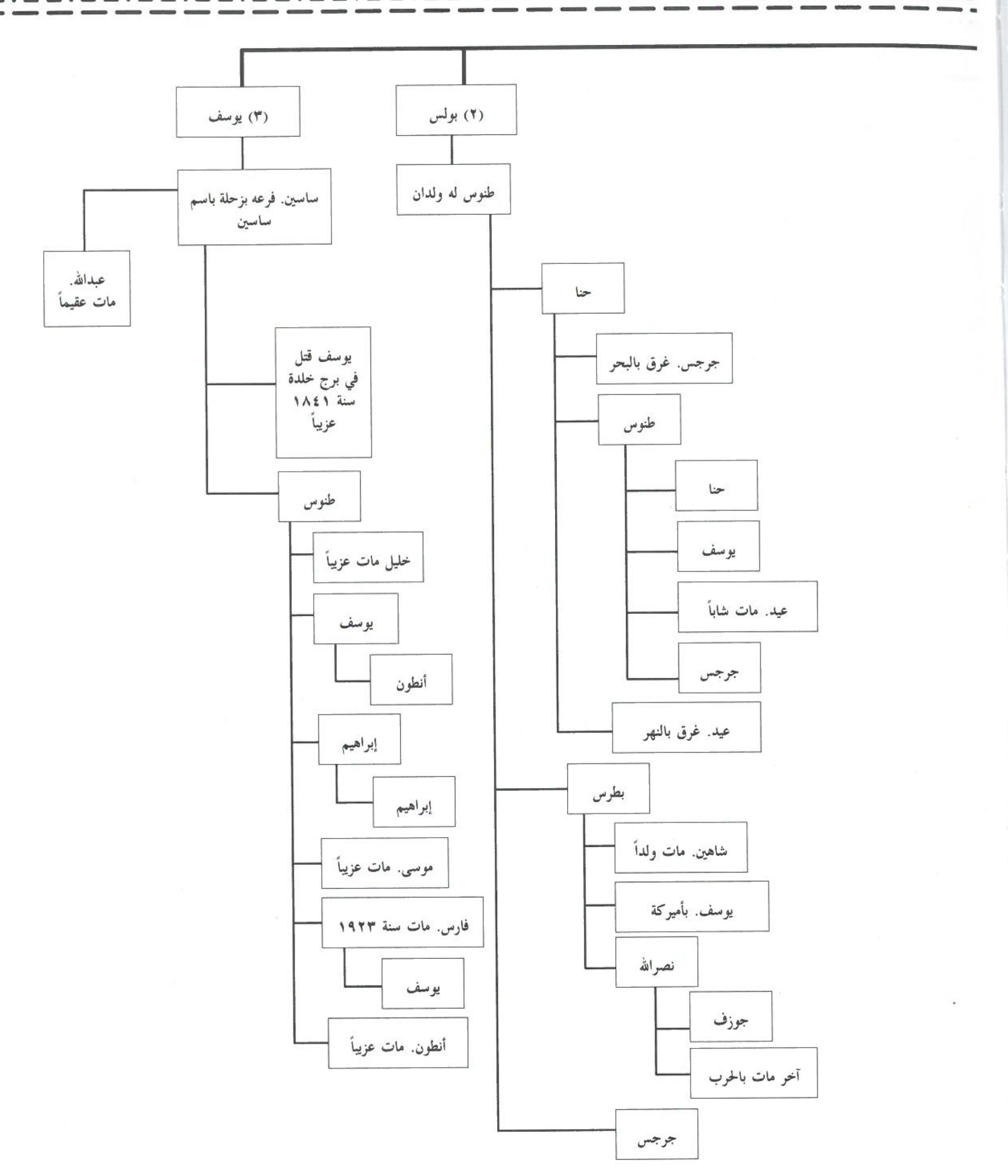
رومية (المتن)
آب سنة ١٩١٨

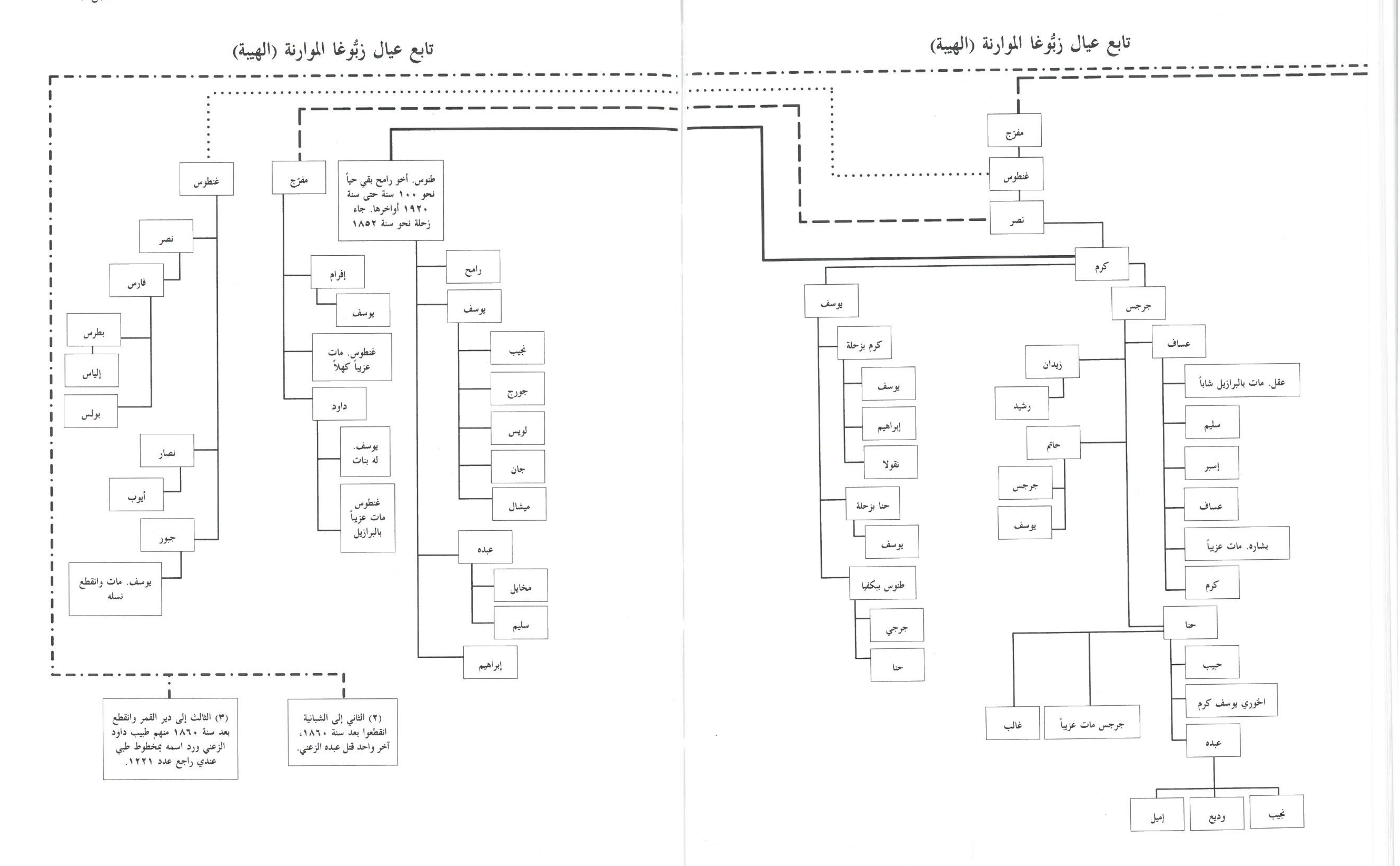


عيال زبُّوغا الموارنة وهم سبعة أجداد



تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الهيبة)



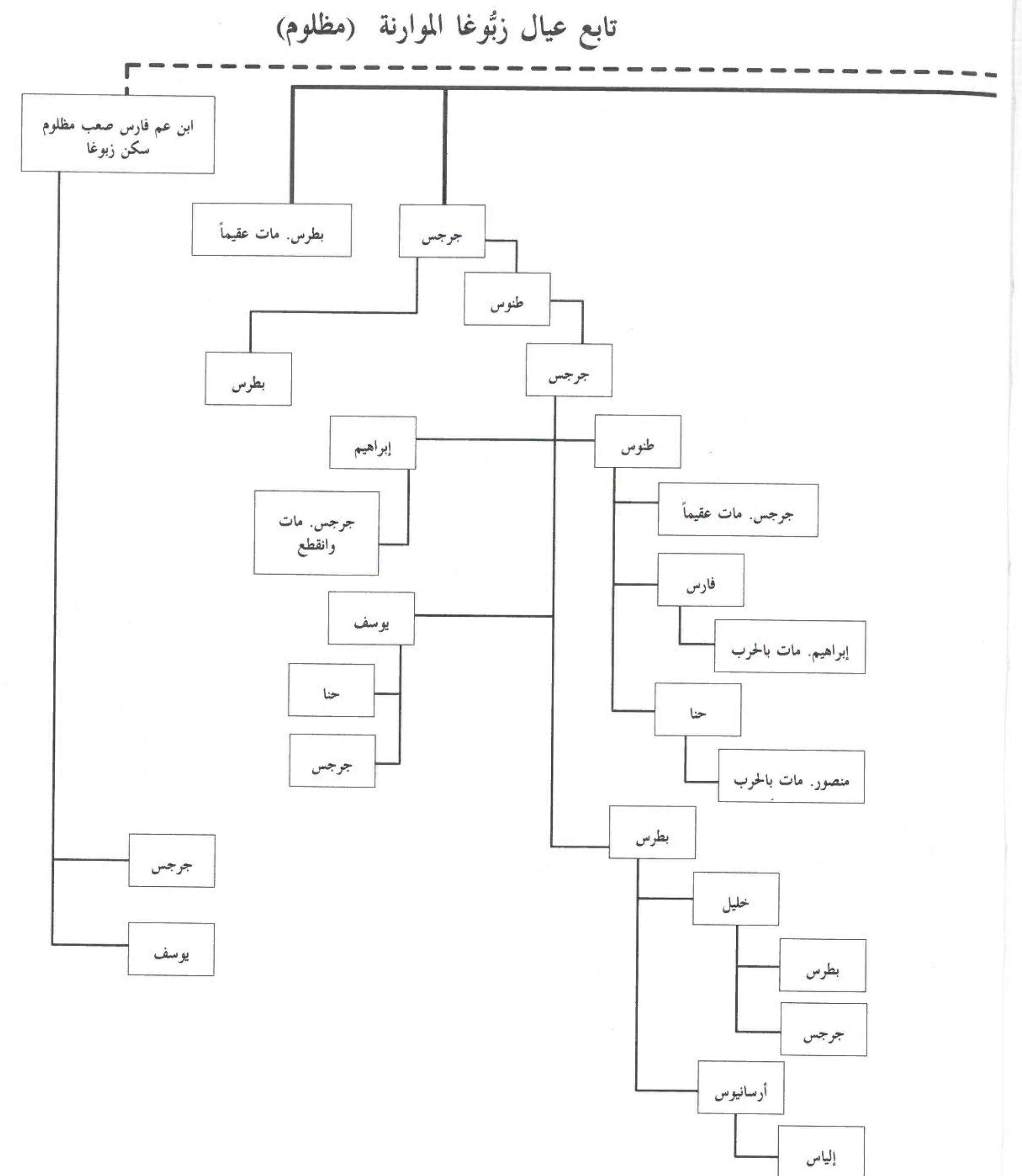


تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الهيبة)
مفرّج
غنطوس
نصر
كرم
يوسف
جرجس
كرم بزحلة
يوسف
إبراهيم
نقولا
حنا بزحلة
يوسف
طنوس ببكفيا
جرجي
حنا
زيدان
رشيد
حاتم
جرجس
يوسف
عساف
عقل. مات بالبرازيل شاباً
سليم
إسبر
عساف
بشاره. مات عزيباً
كرم
حنا
حبيب
الخوري يوسف كرم
عبده
غالب
جرجس مات عزيباً
نجيب
وديع
إميل
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الهيبة)
طنوس. أخو رامح بقي حياً نحو ١٠٠ سنة حتى سنة ١٩٢٠ أواخرها. جاء زحلة نحو سنة ١٨٥٢
رامح
يوسف
نجيب
جورج
لويس
جان
ميشال
عبده
مخايل
سليم
إبراهيم
مفرّج
إفرام
يوسف
غنطوس. مات عزيباً كهلاً
داود
يوسف. له بنات
غنطوس مات عزيباً بالبرازيل
غنطوس
نصر
فارس
بطرس
إلياس
بولس
نصار
أيوب
جبور
يوسف. مات وانقطع نسله
(٢) الثاني إلى الشبانية انقطعوا بعد سنة ١٨٦٠، آخر واحد قتل عبده الزعني.
(٣) الثالث إلى دير القمر وانقطع بعد سنة ١٨٦٠ منهم طبيب داود الزعني ورد اسمه بمخطوط طبي عندي راجع عدد ١٢٢١.

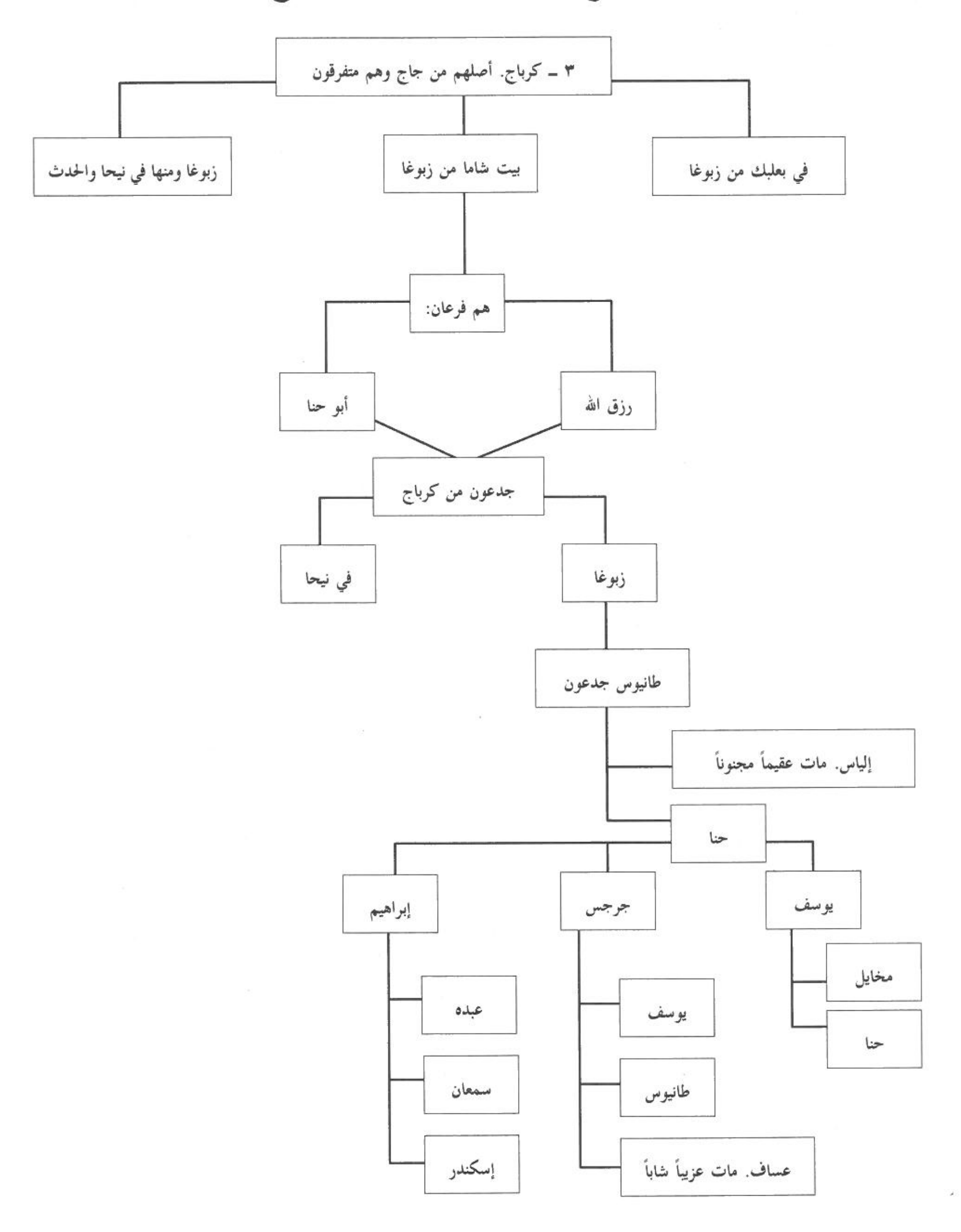
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (مظلوم)

- ٢ ـ مظلوم أصلهم من بزبدين
  - في بزبدين بيت الخوري
  - في زبوغا
    - في القعقور مظلوم
    - مظلوم
      - ابن عم أرسانيوس مظلوم
        - صليبا
          - سمعان
            - فارس بالبرازيل
            - صليبا
          - يوسف. سكن الزبداني مات عن بنات
          - ساسين. مات عزباً كهلاً
      - الخوري يوسف مظلوم
        - الخوري إلياس
          - مخايل مات بمصر شاباً
        - جرجس
          - طنوس مات عزباً كهلاً
          - راشد
            - يوسف
            - إبراهيم
            - راشد. مات بالحرب شاباً وانقطع
            - عبد المسيح
            - بربر
            - إبراهيم. مات عقيماً
            - روكز. مات كهلاً عزباً بالحرب العامة
          - عبدالله
          - إبراهيم
        - عبد المسيح. مات بلا عقب

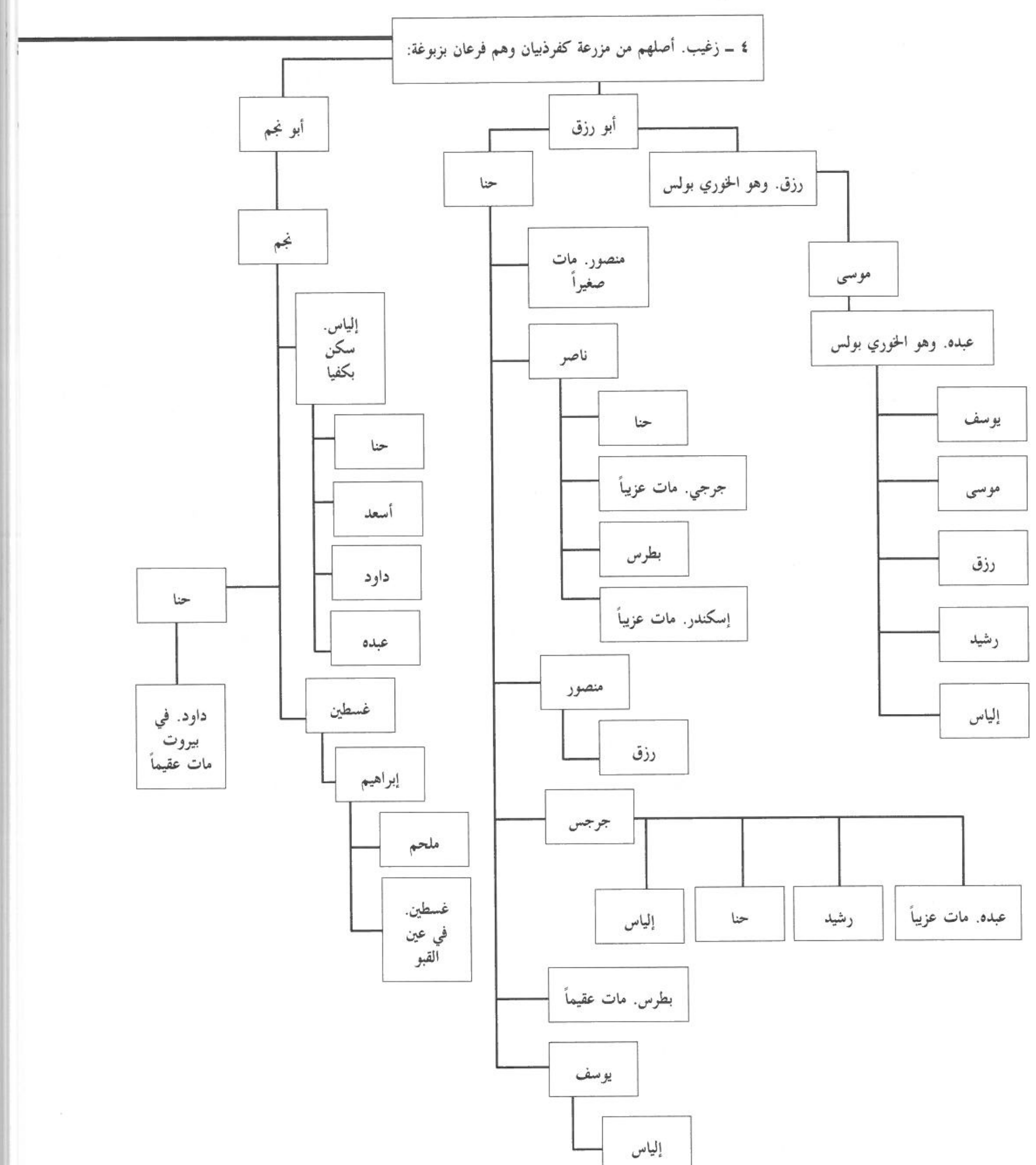
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (مظلوم)



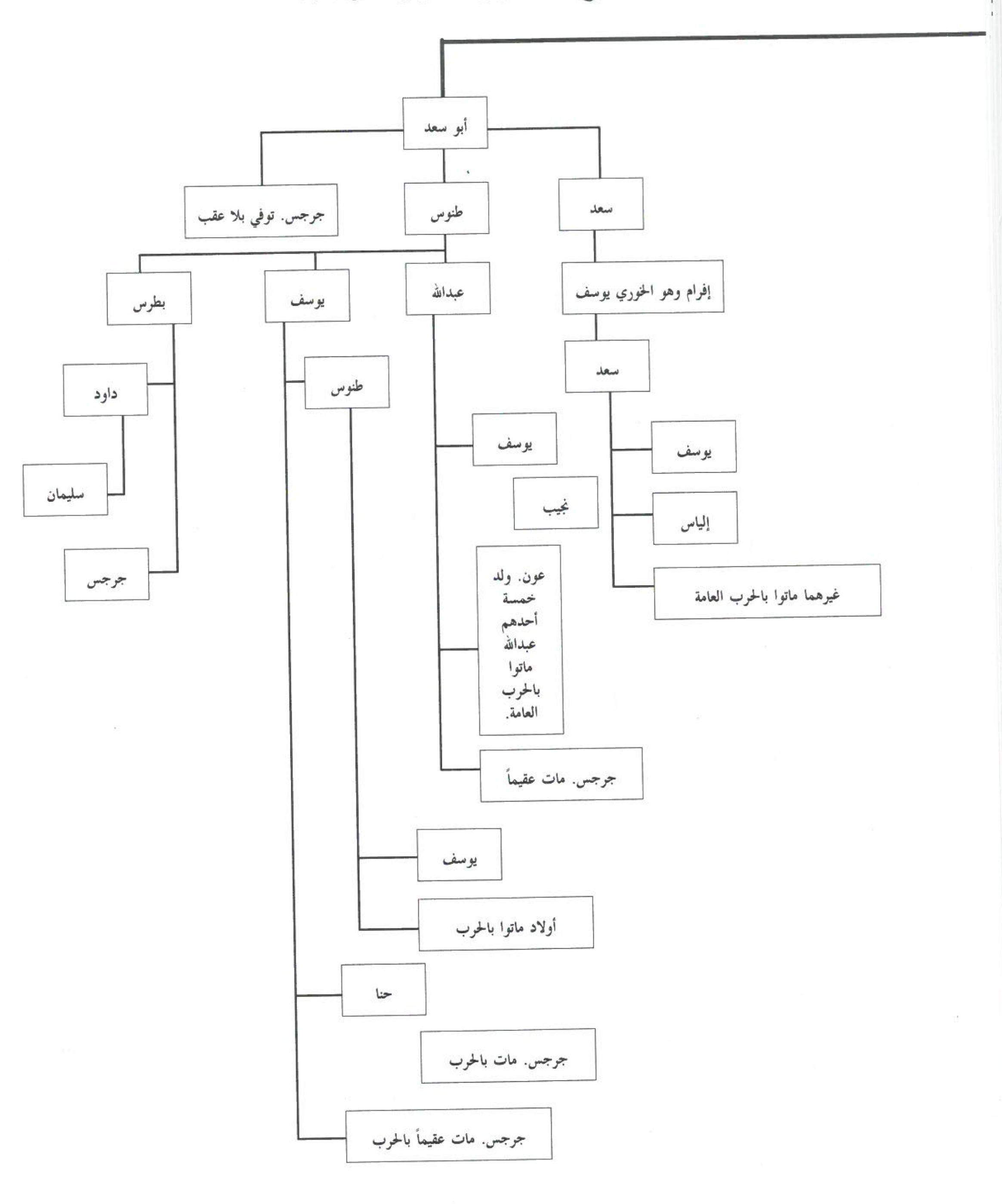
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (كرباج)



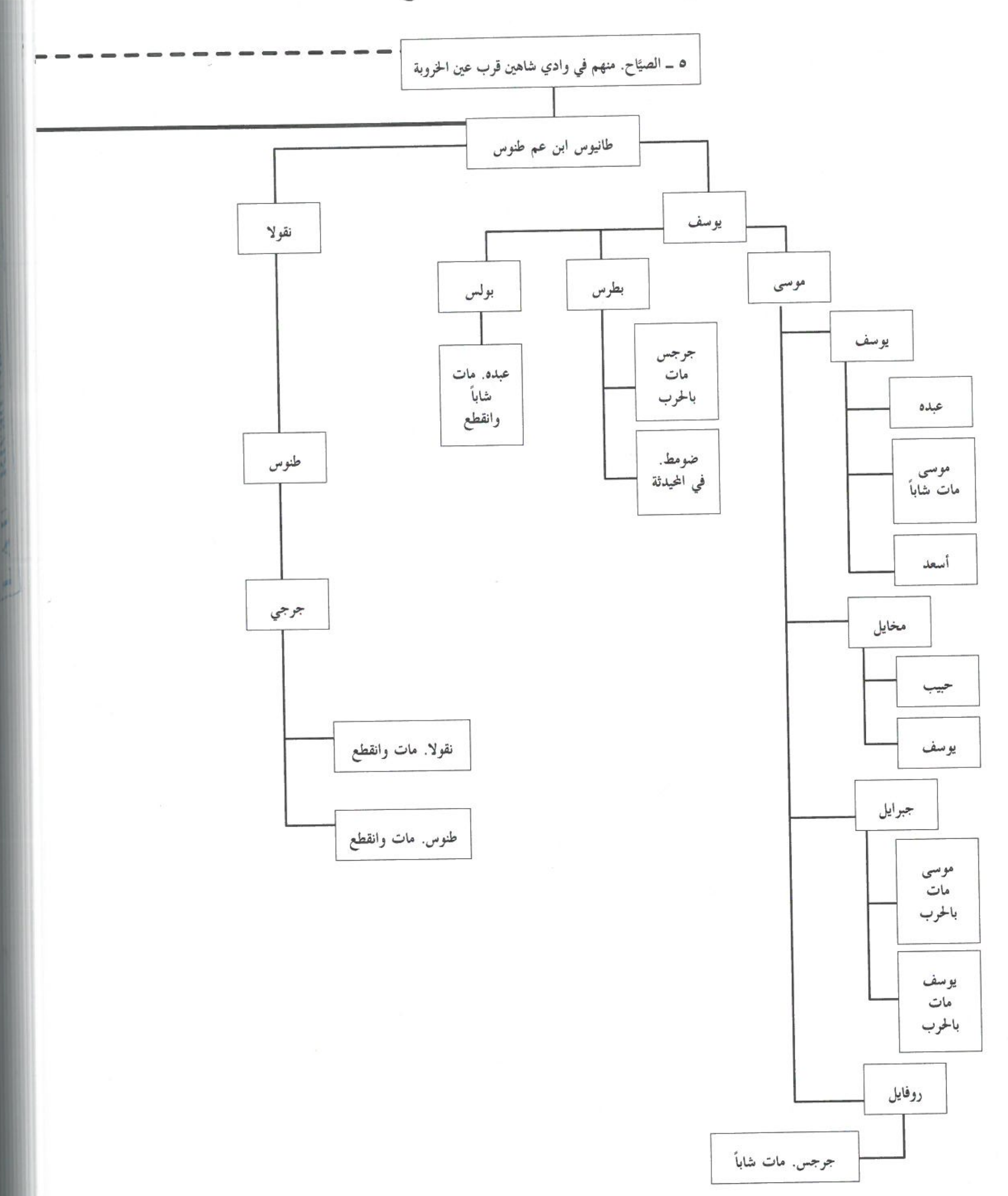
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (زغيب)



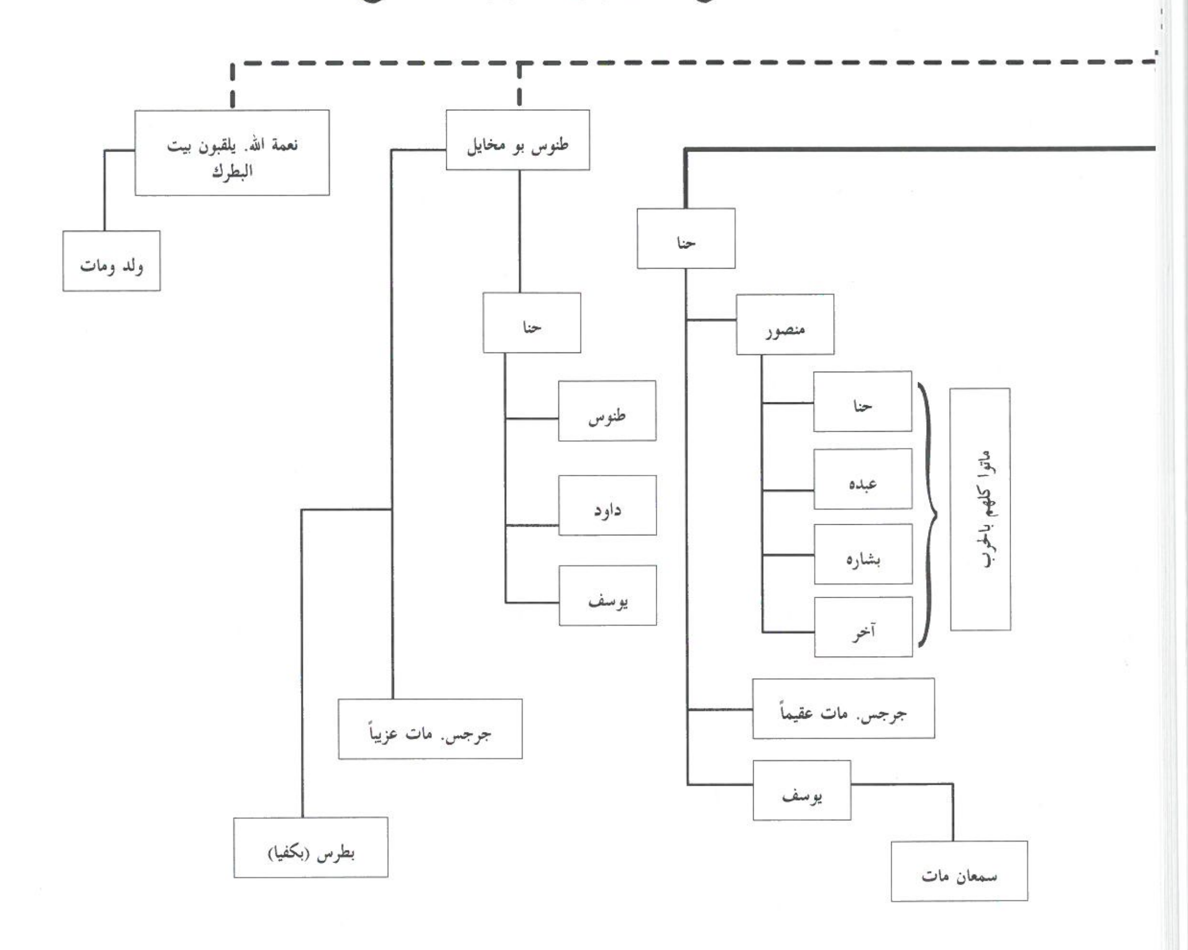
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (زغيب)



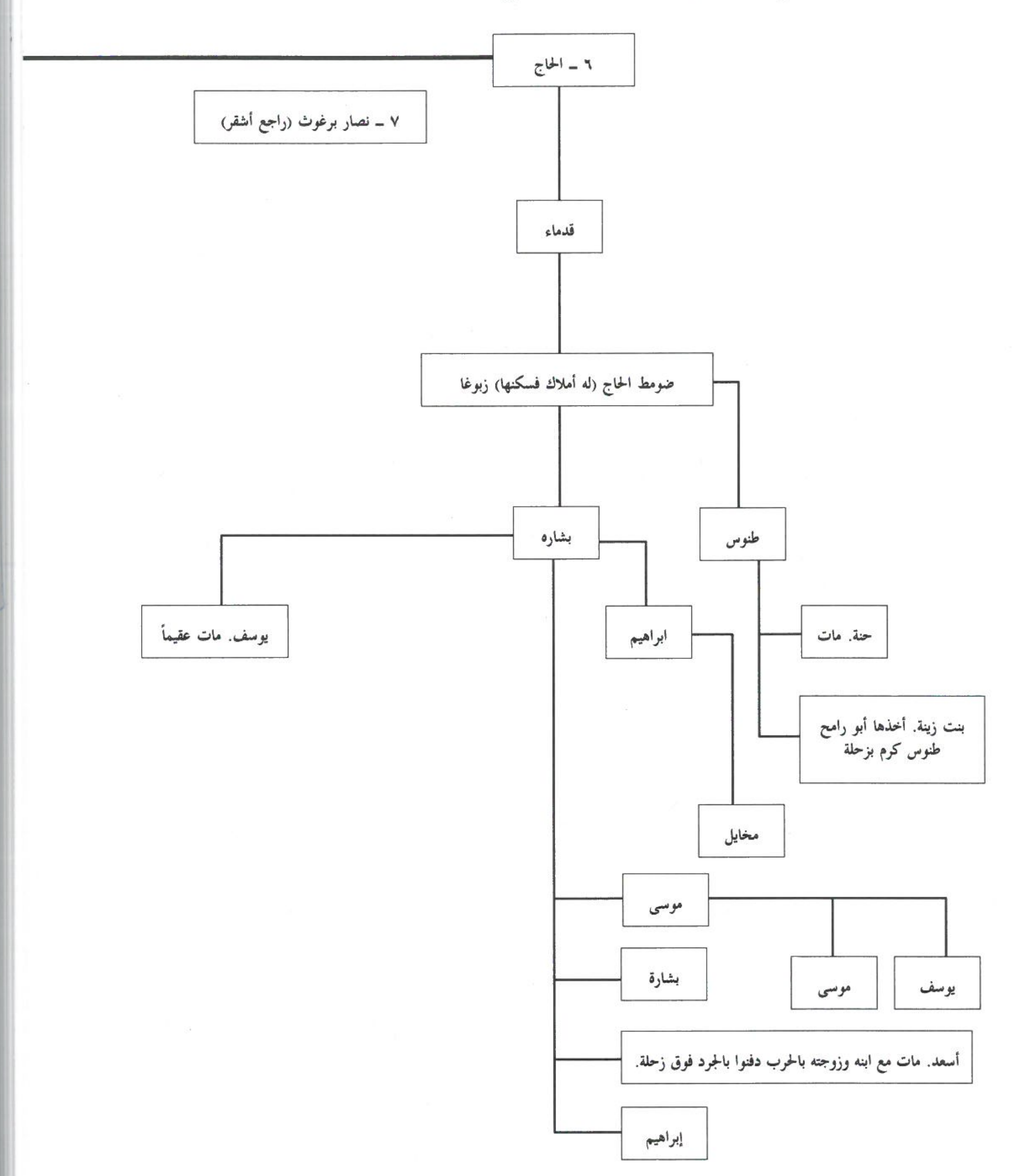
تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الصيَّاح)



تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الصيّاح)



تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الحاج ـ نصار برغوث)





تابع عيال زبُّوغا الموارنة (الحاج)

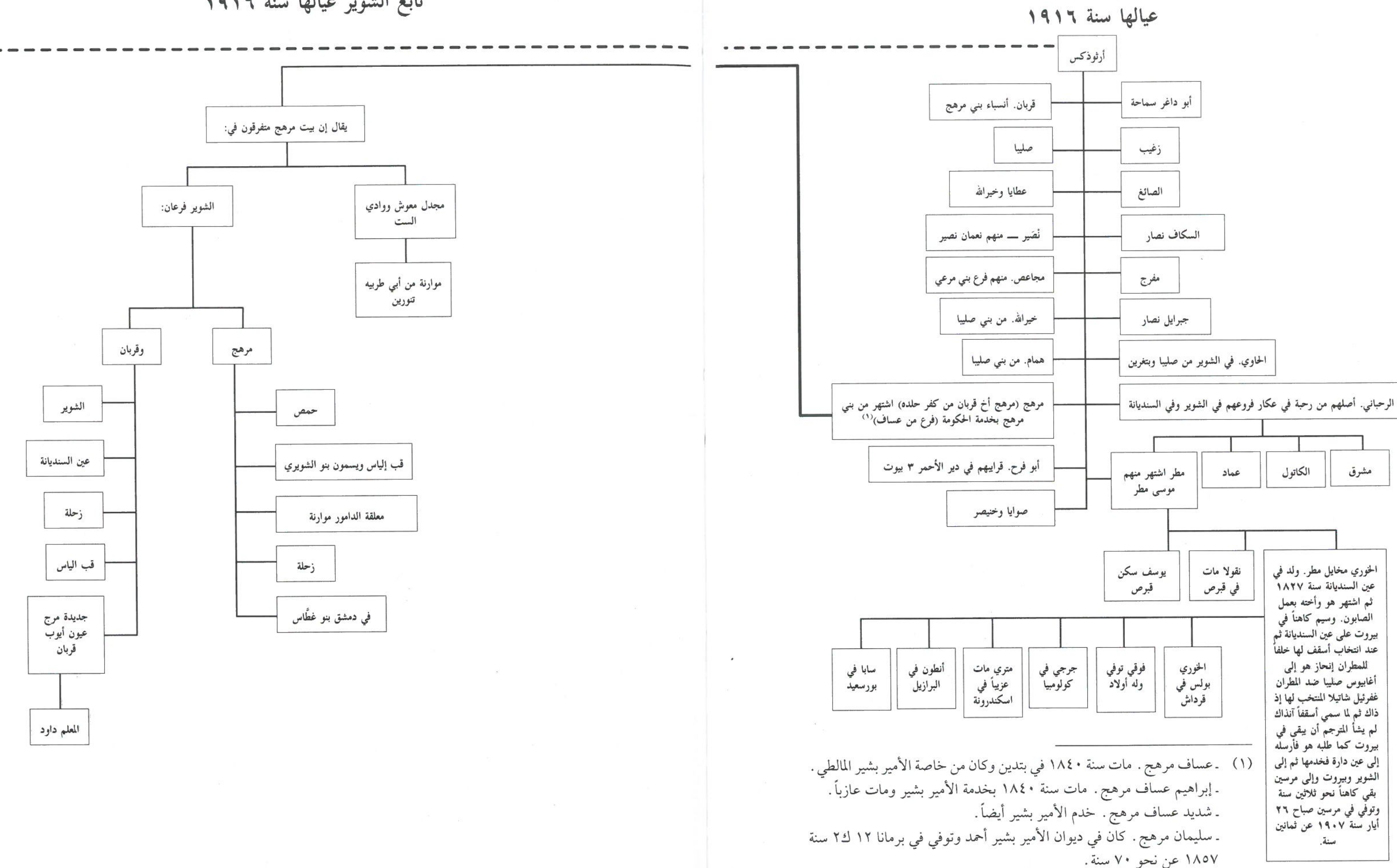
- محدثون
  - الخوري مارون الحاج. في بسكنتا
    - يوسف. فقيه جاء زبوغا من بسكنتا لاختلاف مع أخوته
      - سليم. في البرازيل
      - جرجوره
      - سمعان (صهرنا)
        - إلياس
        - يوسف
        - سعد
      - لطف الله
        - فؤاد
        - منصور
        - يوسف
        - فيليب
      - أسعد. مات عزيباً
    - حنا (فقيه)
      - خليل
      - مارون
      - نعمة الله
        - إبراهيم دكتور أسر في روسية بالحرب العامة ومنها إلى باريس.
        - يوسف
    - روفايل. مات عقيماً في كفر عقاب لأنه سكنها مؤخراً وأنشأ فيها معمل حرير.
    - جرجس

عيال زبُّوغا الكاثوليك

- بنو منعم راجع (دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف) لمؤلف الكتاب
- بنو سكر القاصوف من الخنشاره في زبوغا
  - إبراهيم تزوج نسطا ابنة إلياس منعم المعلوف ومات عقيماً.
  - أيوب. تزوج رهجة ابنة طنوس منعم المعلوف
    - (إبراهيم وأيوب) تقربا من المطران الرياشي وسكنا زبوغا
    - بشاره. بمصر زوجته فدوى قادرة من زحلة.
      - نجيب. مات بمصر شاباً
      - شكري
      - أيوب
      - وديع
      - توفيق
    - يوسف. ولد ٨ ذكور
      - إبراهيم. مات صغيراً
      - جرجي. مات بالحرب
      - بديع
      - جميل. مات بالحرب
      - فارس
      - إبراهيم
      - إلياس
      - أيوب

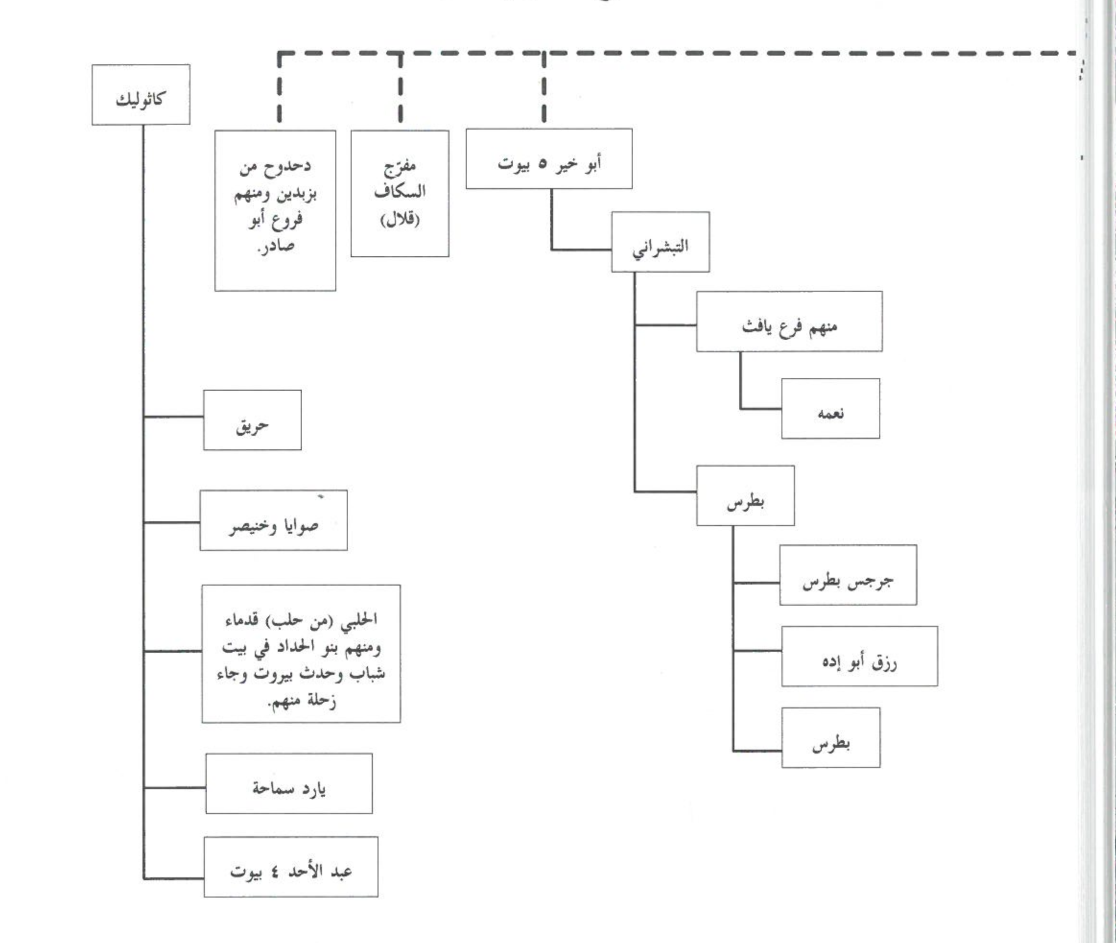
الشوير
عيالها سنة ١٩١٦

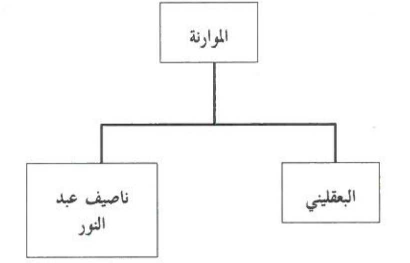
تابع الشوير عيالها سنة ١٩١٦



(١) ـ عساف مرهج. مات سنة ١٨٤٠ في بتدين وكان من خاصة الأمير بشير المالطي.
ـ إبراهيم عساف مرهج. مات سنة ١٨٤٠ بخدمة الأمير بشير ومات عازباً.
ـ شديد عساف مرهج. خدم الأمير بشير أيضاً.
ـ سليمان مرهج. كان في ديوان الأمير بشير أحمد وتوفي في برمانا ١٢ ك٢ سنة ١٨٥٧ عن نحو ٧٠ سنة.

تابع الشوير عيالها سنة ١٩١٦





عين سعادة[١] (عيالها)

(عين سعادة) قسم من بيت مري إلى غربيها لهما شيخ واحد ومساحة حدودهما تحت مساحة واحدة. وفيها كرسي مطران بيروت الماروني بناه المرحوم المطران طوبيا عون وزاد فيه المطران يوسف الدبس.

سكان عين سعادة كلهم موارنة وعددهم ٢٧٣ نسمة منهم ١٥٥ نسمة دخل عددهم في عدد نسمات بيت مري وإذا ضممت الباقي ١١٨ إلى عدد نسمات بيت مري. ١٧٦٣ يكون مجموع النسمات في المحلين ١٨٨١.

وسكان عين سعادة ثمانية بطون:

داود: فرع **للأعسر** منشأه بعبدات عدد ٥٠.

منصف: منشأه العاقورة عدد ٢٤.

الشختوره: عدد ٥٥. منشأه قطين كسروان ودخل عدد هذا البطن في عدد بطون (بيت مري) وكلهم سكان عين سعاده.

بولس: عدد ٤٢. فرع للشختوره له أقارب في الكنيسة.

ماضي: عدد ٥٥. المسمى هنا (أبا **خمسة**) منشأه قصُوبة من بلاد جبيل له أقارب فيها وفي غرفين ودير القمر دخلوا في عدد بيت مري.

أبو غصن: عدد ٤٠. تقدم الشرح عنه في بيت مري ودخلوا في عددها.

الحويّك: عدد ٢. من حصارات ثم بدادون.

أبو عون: عدد ٣٥. تقدم الكلام عنه وهو ساكن الشابورية التابعة عين سعادة. دخلوا في عدد بيت مري.

(١) بنو شعنين: أصلهم من تنورين. جاء جدهم إلى بعبدات ثم إلى هنا وله أقارب في مواضع مختلفة كرام أبي دقن وغيرها بأسماء مختلفة. عدد ٤٧، يقول عنهم الخوري يوسف سرور: إن بني شعنين نازحون من بعبدات ومنهم في بعبدات ومعلقة زحلة وسرعين ومنهم في المتين باسم بيت دوميط وفي عين الزيتونة باسم بيت بارود ومنهم في جعيتا بهذا الاسم وفي رام بو دقن قرب سهيلة وفي عجلتون وهنا يسمون ببيت الهاروني.

عين السنديانة
عيالها سنة ١٩١٦

هذه البلدة شرقي الشوير في متن لبنان فيها نحو ٢٠٠ متكلف وهم ثلاثة [ثلاث] أسر:

الجرداق وبركات: نحو ٨٠ متكلفاً. منهم فرع باسم **نوفل**.

بنو الرحباني: نحو ٨٠ متكلفاً. فروعهم: مشرق ومطر ورحباني، نشرت جريدة «النادي» البيروتية هذه الفقرة عنهم: «هاجر جدهم الأعلى مخايل بن يعقوب إلى سعد» مع أخويه جرجس وموسى قرية رحبة عكار منذ ٣٠٠ سنة إلى الفرزل (البقاع) ثم إلى الشوير فأقام فيها مخايل وأخوه جرجس. وذهب ثالثهم موسى إلى باتر (الشوف) كما هو في تاريخ محفوظ. واشتهر منها فارس بك مشرق ابن بشاره بن مشرق بن منصور بن إلياس بن شاهين بن يوسف بن راضي بن مخايل بن يعقوب أبي مسعد الرحباني. ولد سنة ١٨١١ في الشوير وكان جده (مشرق الصباغ) صاحب مكانة وأول من قضى للأرثوذكس في مجلس المحاكمة في قضاء المتن سنة ١٨٦١ بزمن داود باشا.

قربان: نحو ٤٠ متكلفاً. أصلها ثلاثة من كفرحلدة قرب دوما:

قربان ومرهج: جاؤوا إلى شرين قرب الشوير من كفرحلدة. وسليم ذهب إلى حلب. وذهب أيوب شاهين قربان إلى جديدة مرج عيون فولد لأيوب وشاهين قربان. مات سنة ١٩١٣ شيخاً عظيماً. داود الأستاذ الأديب، فرهود، قس بروتستانتي، آخر.

(بنو قربان) قصة خروجهم من كفرحلدة أشبه بقصة بني **المعلوف وكفوري وشلهوب** دوما. فكلٌ من هذه الأسر يتنازع القصة وقتل القشلق.

جاء بنو قربان من كفرحلدة قرب دومة البترون في لبنان إلى (شرين) وهي سهل صغير قرب الخنشارة خاصة زرعون بعين السنديانة ثم إلى الخنشارة والشوير.

منهم في بعبدات باسم **بني قربانة** من بني قربان، في عين السنديانة. شديد أبو قسطنطين، أبو كرم، الخوري، الحاج، شاهين: المعلم داود قربان المشهور. توفي ببيروت السبت في ٢٨ نيسان سنة ١٩٣٥ عن نحو ٧٥ سنة.

الشعرا
عيالها سنة ١٩٢٥

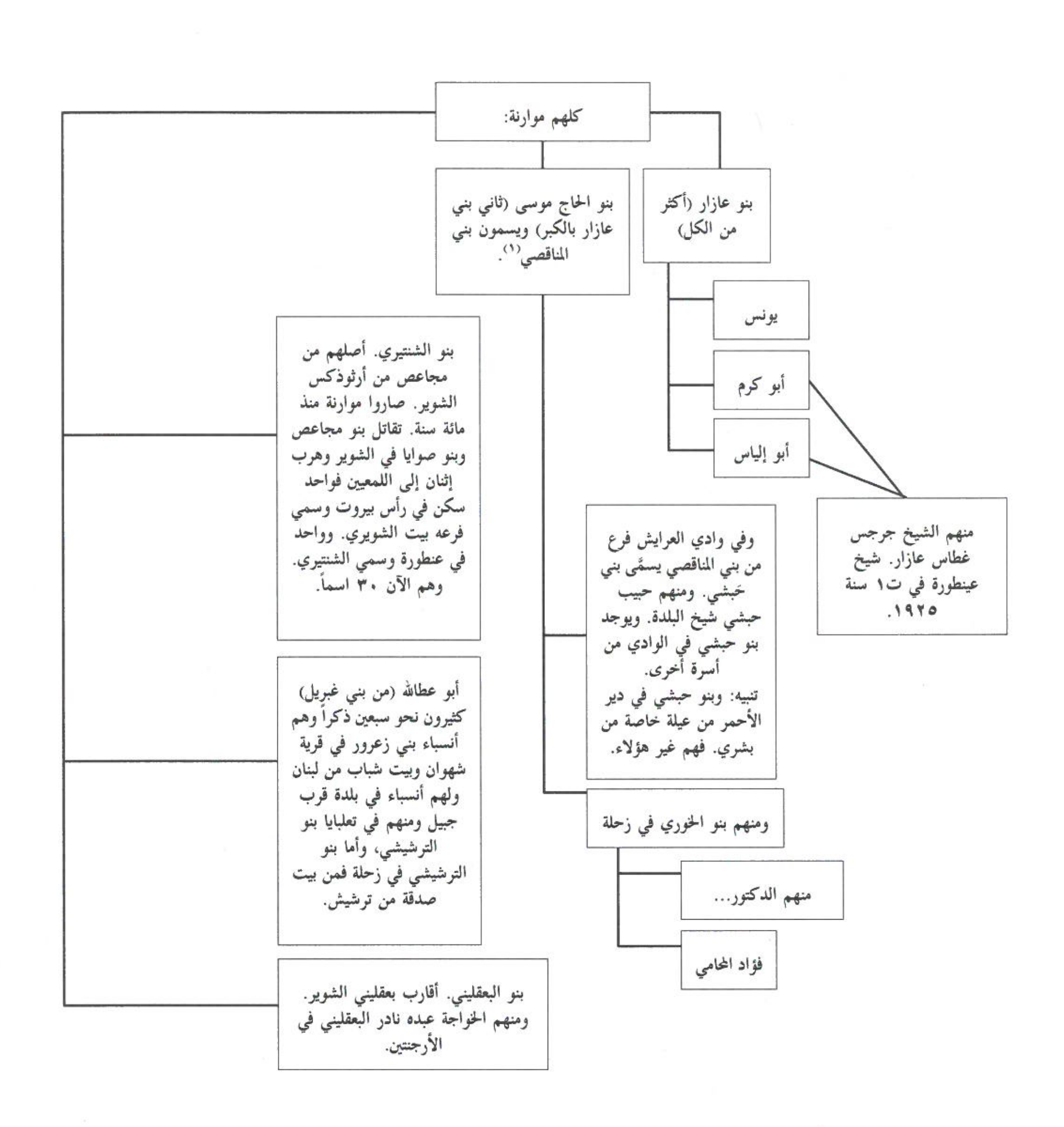
أرثوذكس:

القسيس.

صليبا. من بتغرين (المتن).

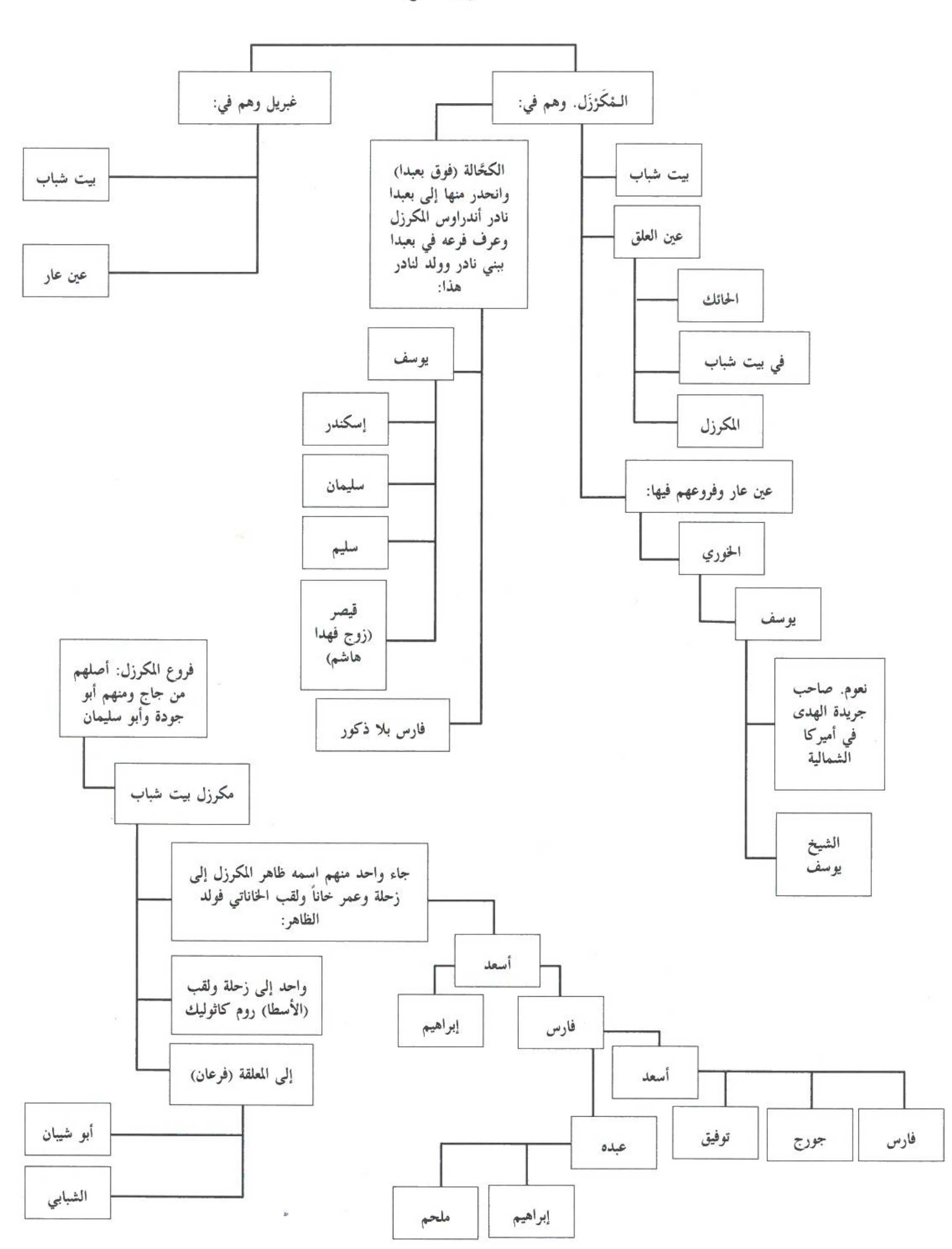
سكان عين طورة المتين
أيار سنة ١٩١٥

يقال إن أصلهم من أميون (الكورة) أرثوذكس.

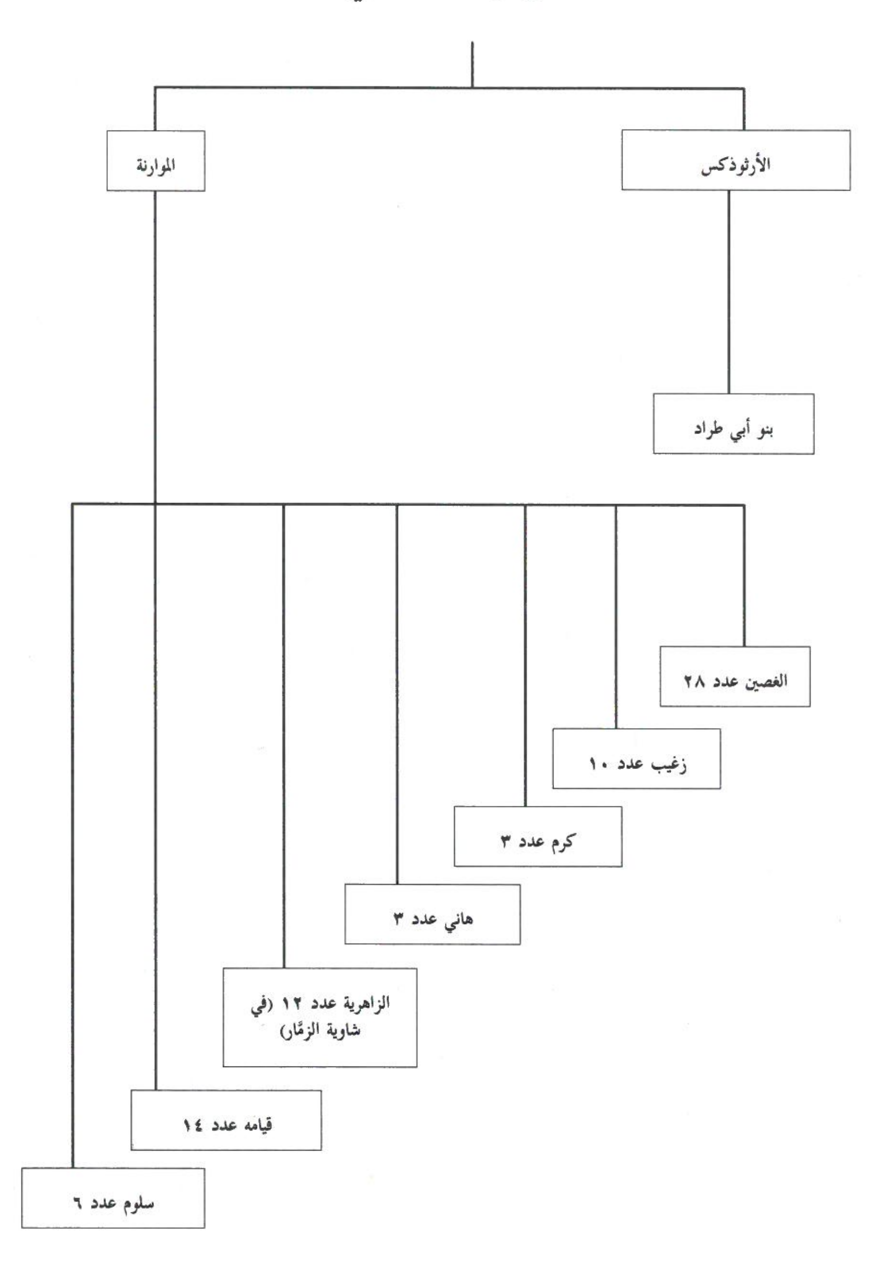




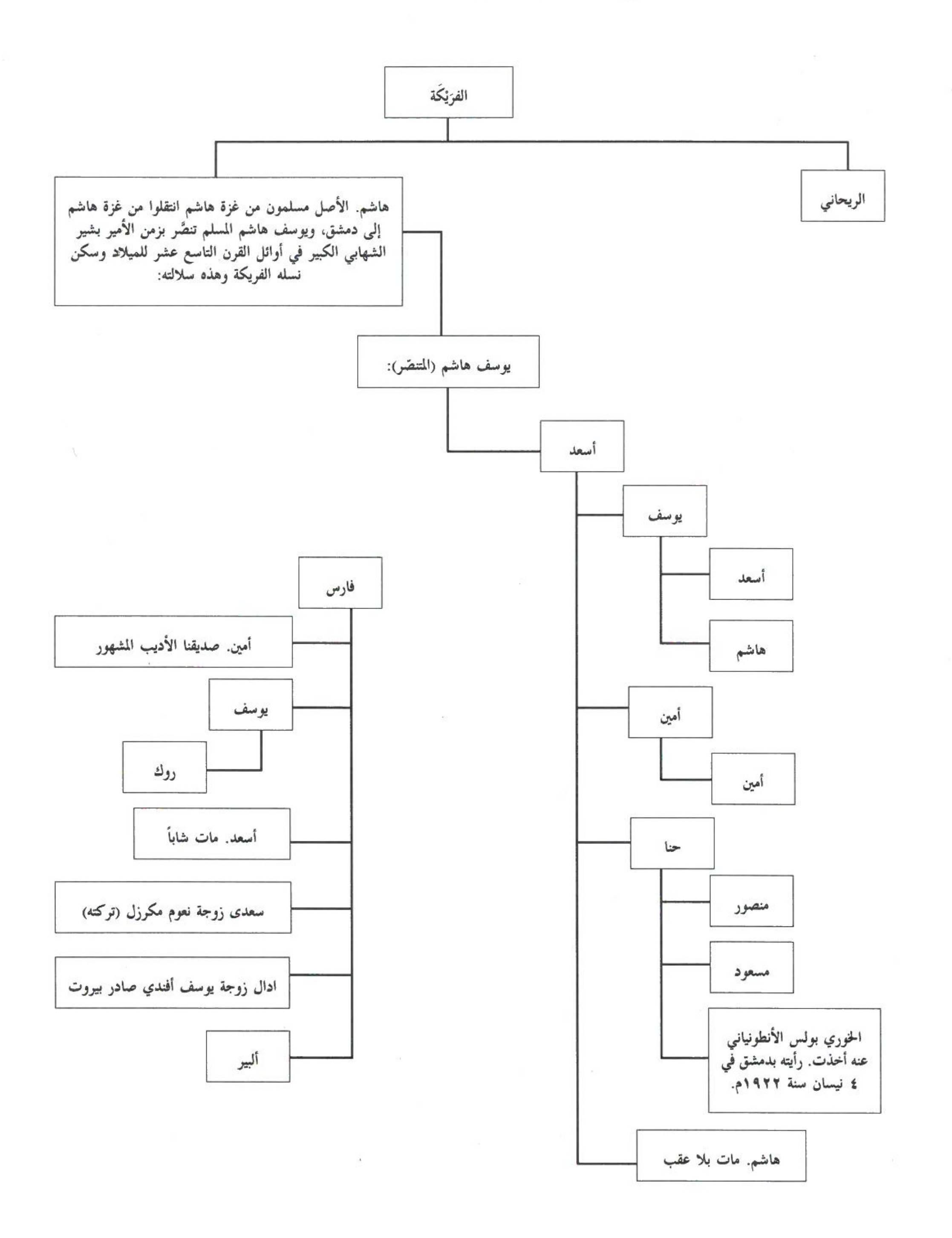
عين عار



عيال عين القبو قرب كفرعقاب
عن رحلة الشمالي



الفَرَيكة (متن لبنان) نيسان سنة ١٩٢٢



زبّوغا (قرب كفرعقاب)
في لبنان عن رحلة الشمالي

كاثوليك:

بنو المعلوف لقبهم **(بني منعم)**: سكانها عدد بيوتهم ٥٤. راجع تاريخهم (دواني القطوف).

موارنة:

كرباج: عددهم ٥٥ قدمتها من زمن طويل.

الخوري بطرس كرباج الأول

الخوري حنا رزق الله

الهيّبْه: عددهم ٨٣. جدهم صليبي الزِعنّي من تولا (البترون) ويقال إنهم أول من سكن القرية. ومنهم في وادي الكرم عددهم ١٢ (تاح اللهيبة).

القاعي: عددهم ٥.

الصِيّاح: عددهم ٢٢.

مظلوم: عددهم ٨ أصلهم من بزبدين (المتن) منهم الخوري يوسف مظلوم والشيخ يوسف راشد.

الغُصَين: عددهم ١٢ يقال جاؤوها من حوش الزراعنة منهم نقولا الغصين.

بُطَيْش: عددهم ٢.

الحاجّ: عددهم ١٩ من بسكنتا جدهم في زبوغا الخوري مارون الحاج خادم القرية. منهم: يوسف ونعمان الحاج (أو سليم) اشتهر في ريو دي جنيرو.

سمعان:

لطف الله:

زُغَيْب: عددهم ٤٠ بني زغيب من جاج خمسة أخوة تركوها لحادث خطير وتفرّقوا هكذا:

نجيم سكن ساحل علما (أو بكركي).

الحاج زغيب في مزعة كفرذبيان منهم الكونت زغيب والخوري بولس شهوان زغيب من كفر ذبيان بمعلقة زحلة. الجد في زبوغا (طراد زغيب) اشتهر ابنه (عوف طراد) بخدمة المقدم هلال في كسروان فكان لديه حظوة كبيرة ووهبه ربع أرض زبّوغا وعَيّن لجواده نصف مد شعير كل يوم. ومن كهنتهم القس مارون زغيب قتل بالشبانية سنة ١٨٤٥.

آخر إلى بحمدون.

غبريل في بيت شباب.

زغبي في قرنة شهوان.

قرنة الحمراء
عيالها أيار سنة ١٩١٨

إن هذه البلدة موقعها من قضاء المتن في لبنان وعيالها المارونية المشهورة هي: **طعمة ومعوّض وفرح**.

قرنة شهوان

الزِغْبي، خَبَاره، زعْرور، شْوَيْش.

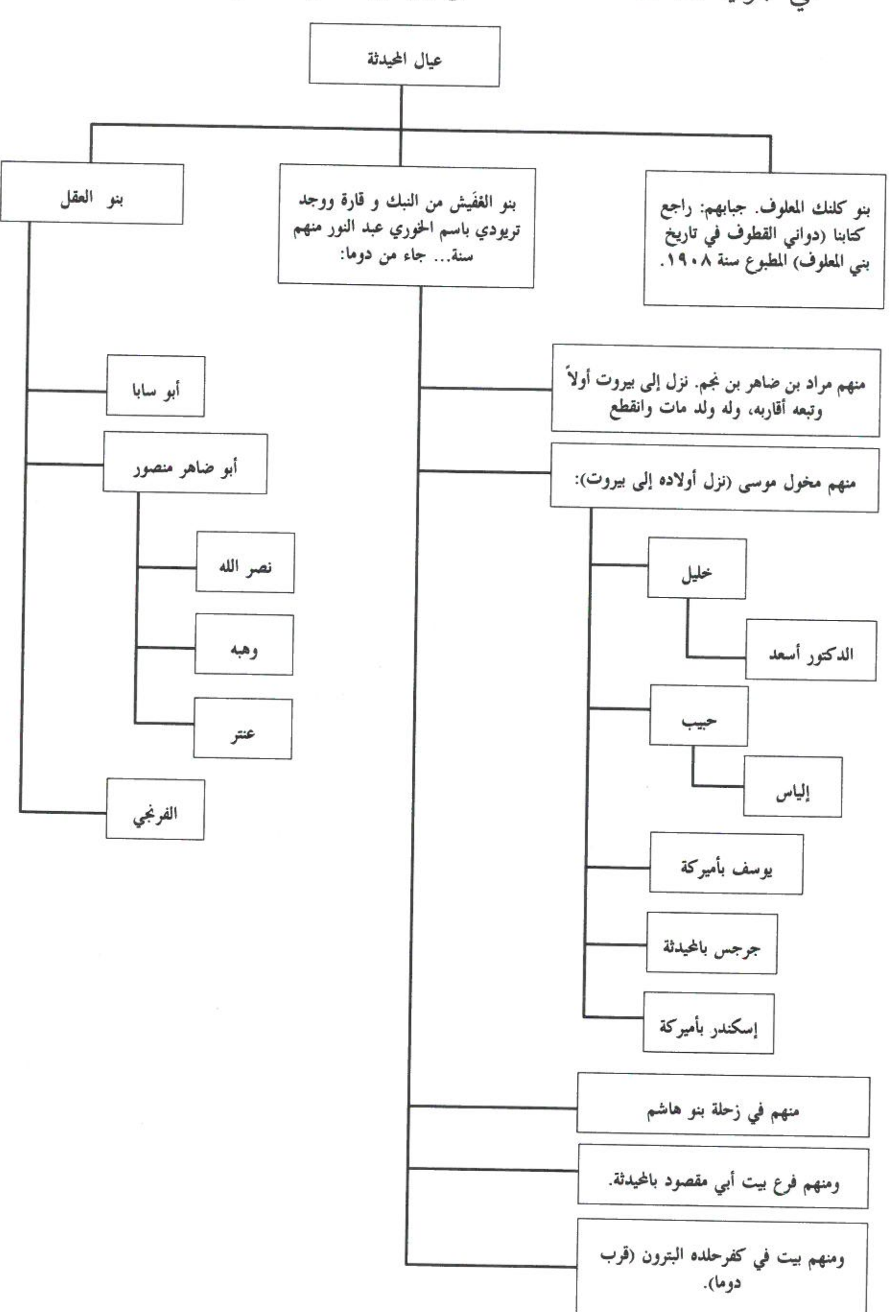
القنابة في برمانة (المتن)
آب سنة ١٩١٨

كلها من بني **بشاره** من برمانا.

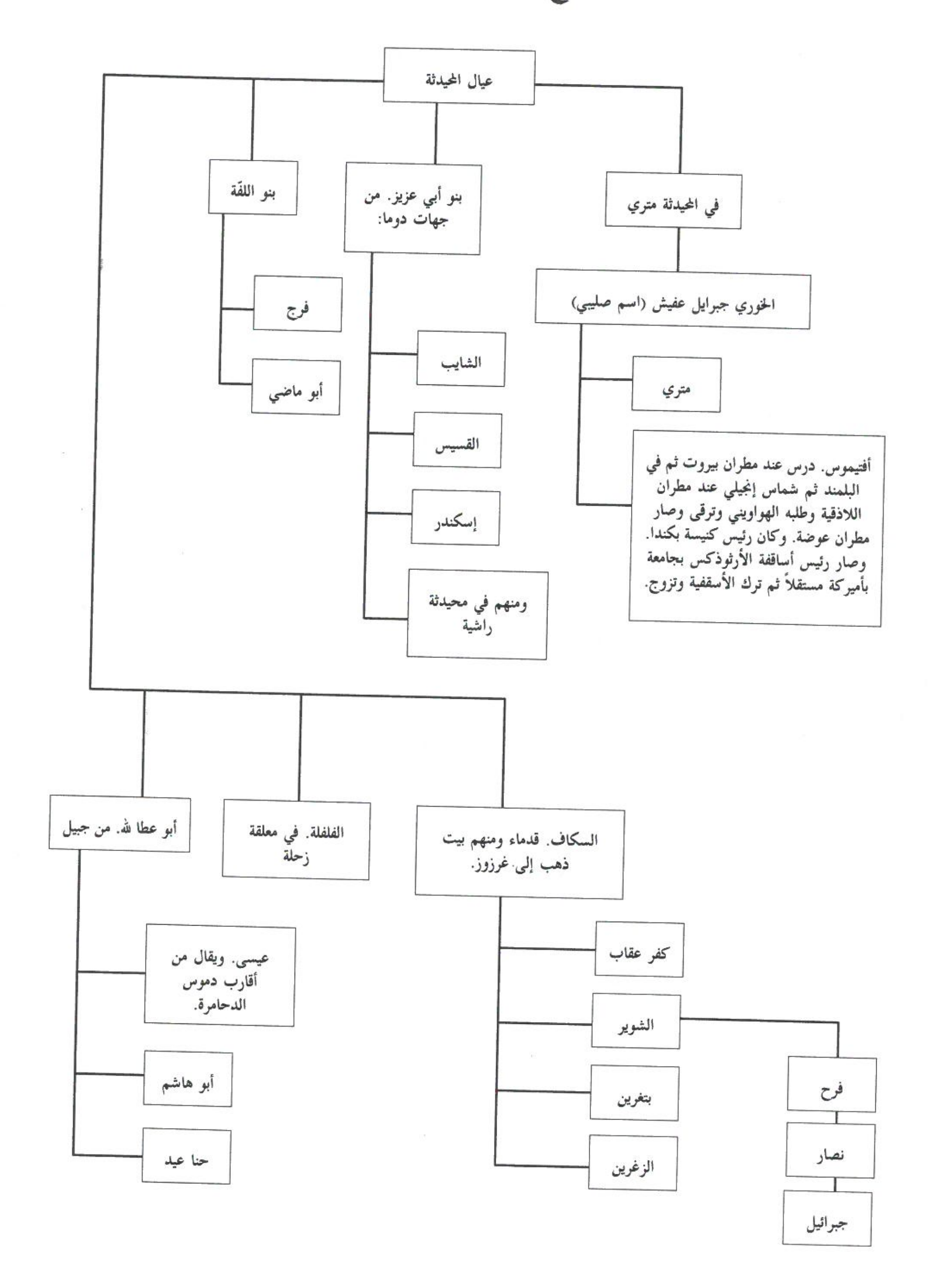
قنابة (صليما) **أبو سركيس** عيلة من أخوة في الشبانية باسم (سركيس).

عيال المحيدثة (لبنان)

في جونية ٢٨ ك١ سنة ١٩٢٨ عن إلياس حسون معلوف.



تابع عيال المحيدثة (لبنان)



أسر المحيدثة في لبنان
سنة ١٩٠٨

أرثوذكس:

بنو **أبي كلنك**: من آل معلوف. راجع تاريخهم في (دواني القطوف) لمؤلف هذا الكتاب.

بنو **العفيش**: ومنهم بنو **هاشم** في زحلة.

بنو **الفِش** أو **الفِشَّة**: (أي القصبة الحمراء، الرئة) وانتحلوا اسم (**أبي عطاالله**). بعد ذلك. لم يتزوج منهم والمعالفة. قديماً كان والدهم.... عندهم. بنت إلياس حنا عيد [توفي] لزوجها مخايل وهبة الخوري كلنك وجاء أقرباؤه يندبونه.

منهم بنو **عنتر**: في جديته

رزُّوق. بنو **الوزير** في كفر عقاب والحدث والمحيدثة ومنهم: عقل الوزير ومنه شديد وأولاده عقل، إلياس، يونس، الدكتور مخايل وأنيس، وإسبر، ونقولا متري رزوق وأخوته في المحيدثة، ومنه شبل وله: إبراهيم (وله خليل) وتامر وآخر بالإسكندرية.

صافي: يقال إنهم من القسوس ومنهم: البدوي صافي لتزويره مار أنطونيوس البادواني لموت أخوته فعاش وحده وأولاده: موسى الذي مات بلا عقب، وسمعان وولده طانيوس الذي مات شاباً فانقطع، وشبل وأولاده: إبراهيم (ولده خليل)، وتامر وإسكندر.

بنو **اللفة** (أو **أبو ماضي**): من الباروك. راجع أبي ماضي. ومنها الشاعر إيليا أبو ماضي في الولايات المتحدة من المحيدثة.

بنو شمعه: من بلاد بشاره. متاولة. ربما من قرية شَمع ومنهم: **شبلي** صاروا كاثوليك، **أبو حيدر الخوري مخايل بن فارس**، و**أبو سلوم**.

قشعمي: من **بشعلاني**، صليما.

زلزل: من رأس بعلبك.

شيخاني: من شيخان. ومنهم يوسف وأيوب بمصر سنة ١٩٠١. وتوفيت أرملة خليل فضول الشيخاني سنة ١٩٠١ بمصر.

ناضر: روم. انقرضت.

كاثوليك:

أبو هدير: ومنهم الخوري مخايل... أبو سلوم.

المرج
عن رحلة الشمالي

إلى غربي بسكنتا علوها ١٣٠٠ متر.

الموارنة:

بنو **التنُّوري**: عدد ٢١

بنو **سلامة**: عدد ٣

بنو **مهنَّا**: عدد ٧

الخوري حنا: عدد ١٧

كفِرْتَيْ
عن رحلة الشمالي

قرب المرج، علوها ١١٢٠ متراً، مساحتها ٤٥ درهماً في كسروان والباقي في المتن لأن القرية قسمان بين القضاءين.

الكاثوليك:

بنو المعلوف: راجع (دواني القطوف) فرع **فرح** و**أبي مدلج**.

الموارنة:

بنو نجَيم: عدد ٩١. جاء جدهم من جاج إلى غوسطا ومنها فرع إلى ساحل علما ومنها إلى القُلَيعات ثم إلى بقعاتة كنعان ثم إلى كفرتيه ودورس وجونية وزحلة **(حسَّان)** وسن الفيل وبرج حمُّود **(شاوول** من القليعات). منهم القس أرميا والخوري بولس بن سعد بن الخوري عبدالله.

تنوري: عدد ٥.

سلامة: عدد ١٥.

قرقماز: عدد ١٠.

عقيقي: عدد ٢.

مبارك: عدد ١٥. هم في مزرعة كفرذبيان باسم **بطيش** ويلقبون هنا **(بالقرد)**.

أبو خليل: عدد ١٢.

صفير: عدد ٨.

القاعي: عدد ٤.

ياغي: عدد ١٤.

مظلوم: عدد ٦.

الزغبي: عدد ٩٠. من عجلتون.

الحاج موسى المناقصي: عدد ٥١.

مزرعة يشوع

بنو يشوع: **من يحشوش من بيت عطاالله**. ويوجد في الليلكة بنو عطاالله منهم.

الملاّح: (الربع) ويوجد منهم في جاج والفريكة. ويقال إنهم من جاج.

المقيّر أو **شهوان** (النصف): أصلهم من غوسطا وقبلاً من الميناء.

عيال المنصورية قرب بيت مري
سنة ١٩١٤

أرثوذكس:

حَامُوش: من عين القبو من ثلاثمائة سنة. لهم أقارب في بعبدات بنو **الملكي** وفي عين القبو موارنة لعلهم من بني **أبي طراد** والملكي أو من غيرهم من الموارنة.

الحاج: من عكار وهم في زيرة (جزيرة) ابن معن.

عيال المتن

بيت أبو فرح (أرثوذكس)

منهم الأرشمندريت نقولا رئيس دير مار جرجس الحرف (المتن)، ومنهم الأرشمندريت مكسيموس رئيس دير مار مخايل بقعاتا، ومنهم الأرشمندريت غريغوريوس، ولهم أقارب في نيحا البقاع من نسل الحاج مراد أبو فرح.

بيت أبي أنطون في القعقور عنه أيضاً سنة ١٩١٥

أصلهم من ترتج. ويعرفون هناك ببيت **الرُّقَيبيَّة**. جاؤوا إلى دير شمرا عند الرهبان وبقوا مدة فاختلفوا ثم لاذوا بحمى اللمعيين فأسكنوهم في القعقور منذ قرن ونصف. وهم الآن نحو ١٣٠ متكلفاً ويعرفون بفرعين:

فرع **أبي أنطون**: ومنهم الخوري مخايل أبو أنطون وولده الخوري أنطون.

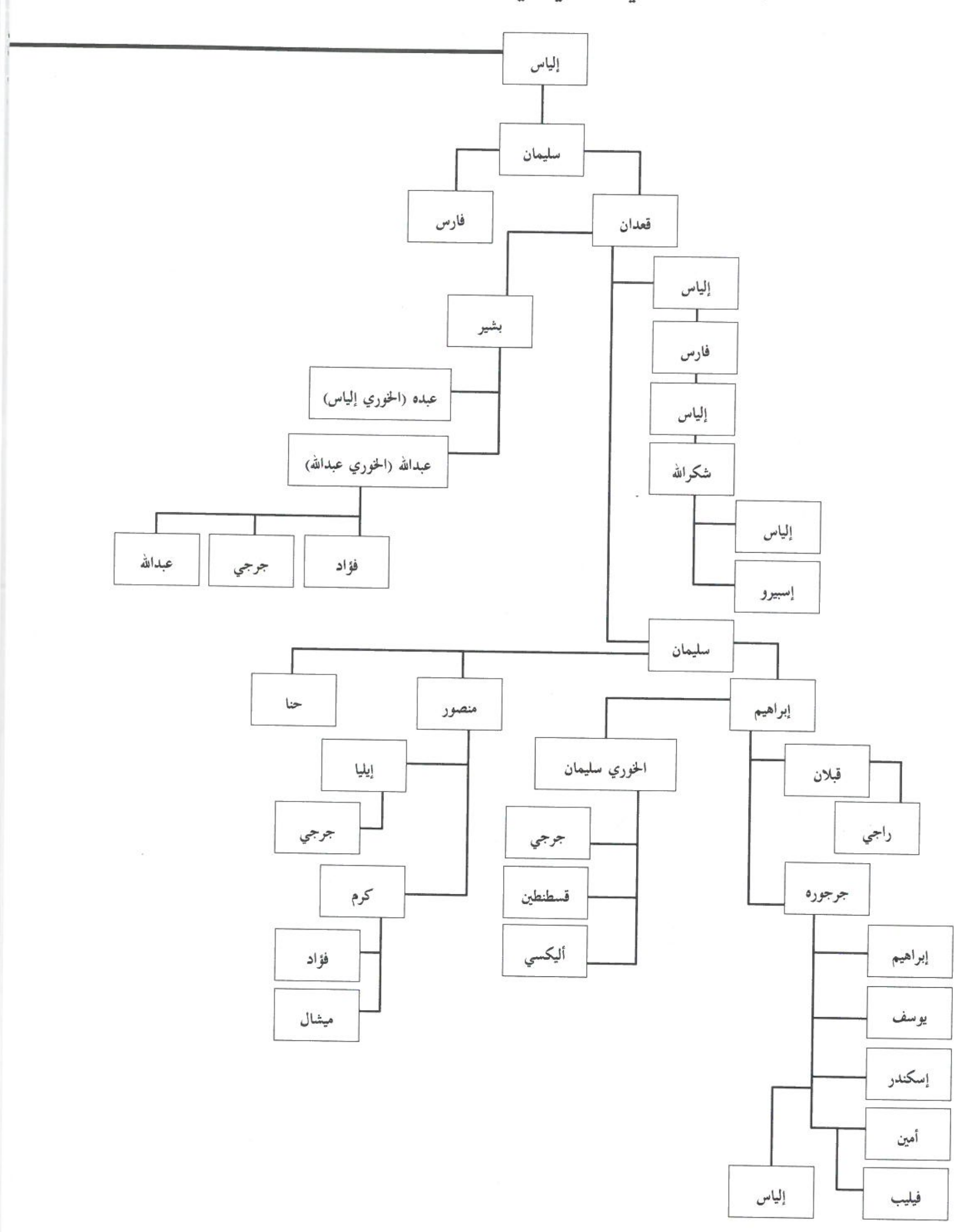
فرع **مظلوم**: (ولعل منهم مظلوم زبوغا) ومنهم الخوري بولس مظلوم. وهم رجال أشدّاء. وبيت **الشمراوي** الذين في صليما هم بنو أعمامهم.

والذي يعرفه أهل القعقور أنه رجل من صليما يدعى بيت الشيخ كان ساكن فيها وبقي منه ولد ساكن في ساحل علما وربما كان من بيت **البشعلاني**.

بنو أبي ديب ـ شعنين (زحلة)

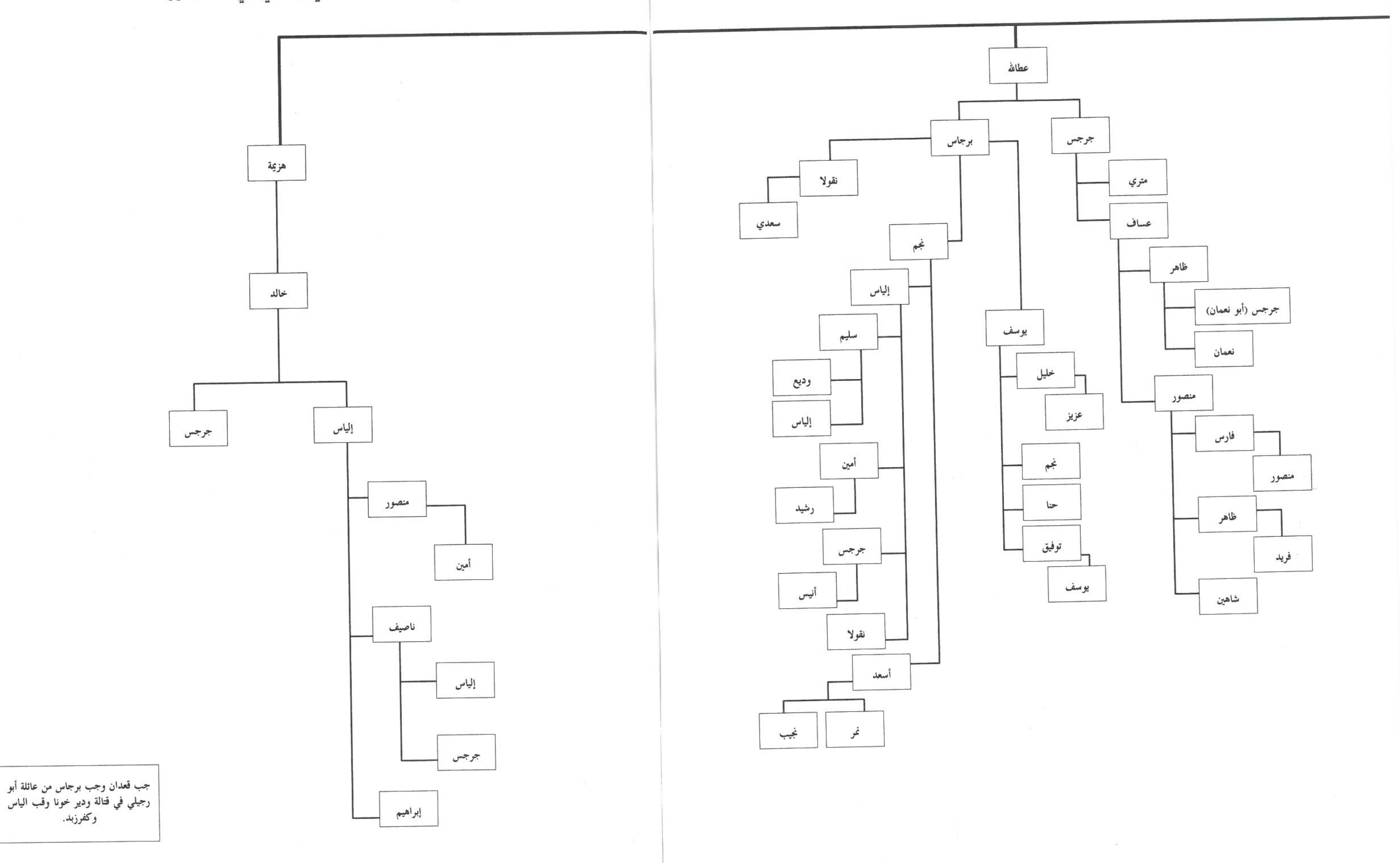
بنو **شعنين** في بيت مري جاء منهم إلى زحلة: أبو ديب، وإلى المعلقة شعنين.

شجرات أسرة أبي رجيلي في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٣

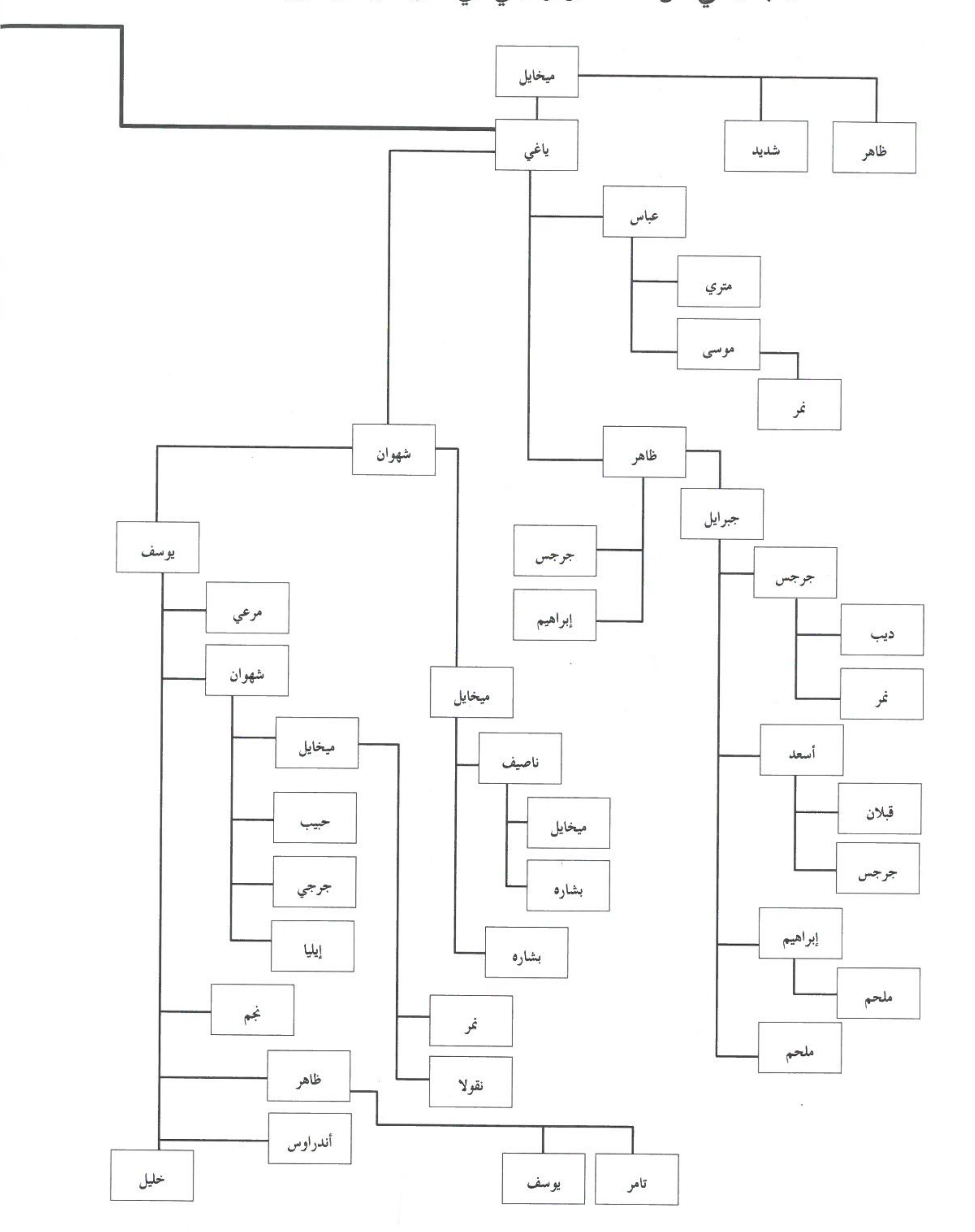


تابع شجرات أسرة أبي رجيلي في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٣

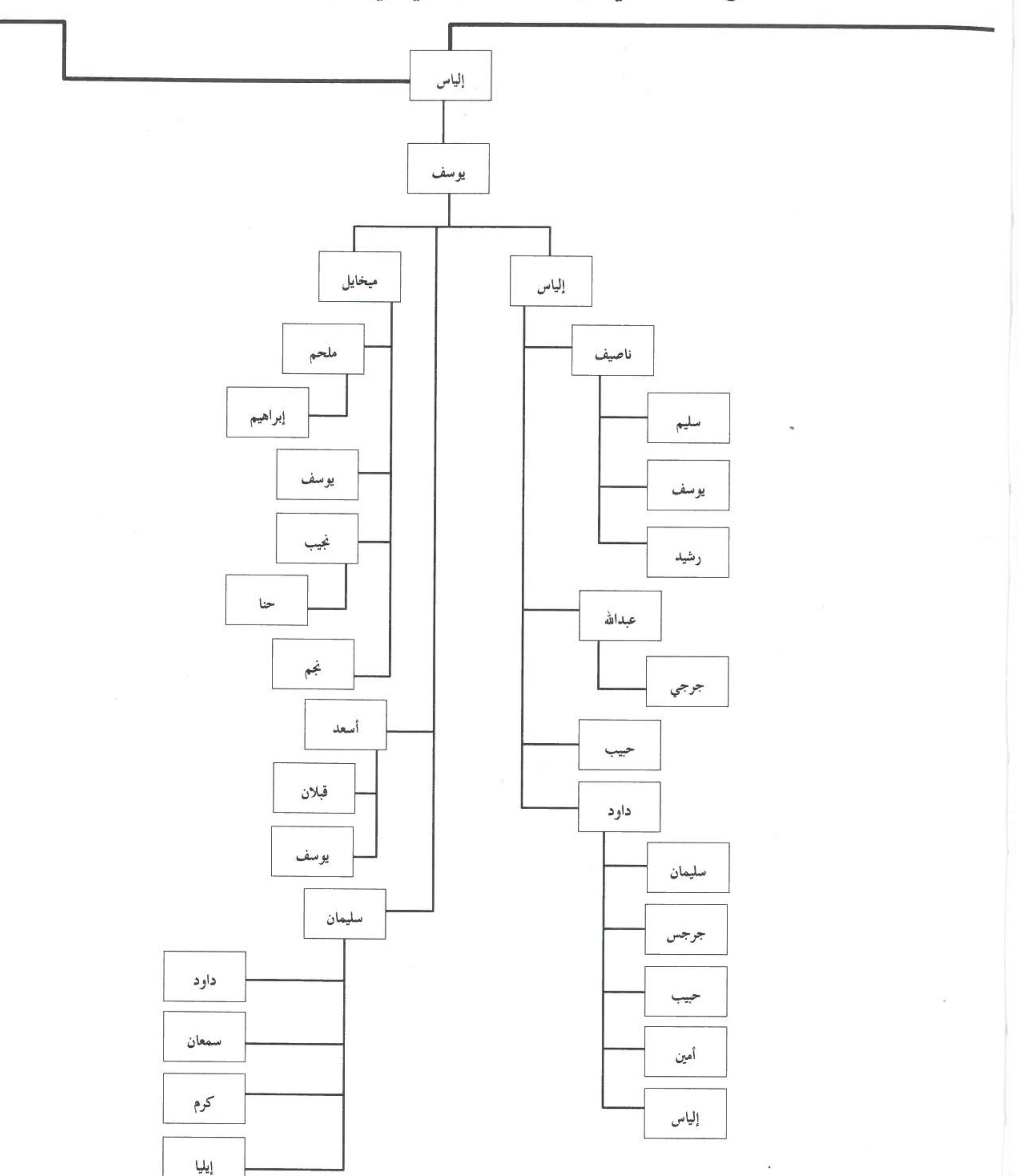
تابع شجرات أسرة أبي رجيلي في ٢٣ تموز سنة ١٩٢٣



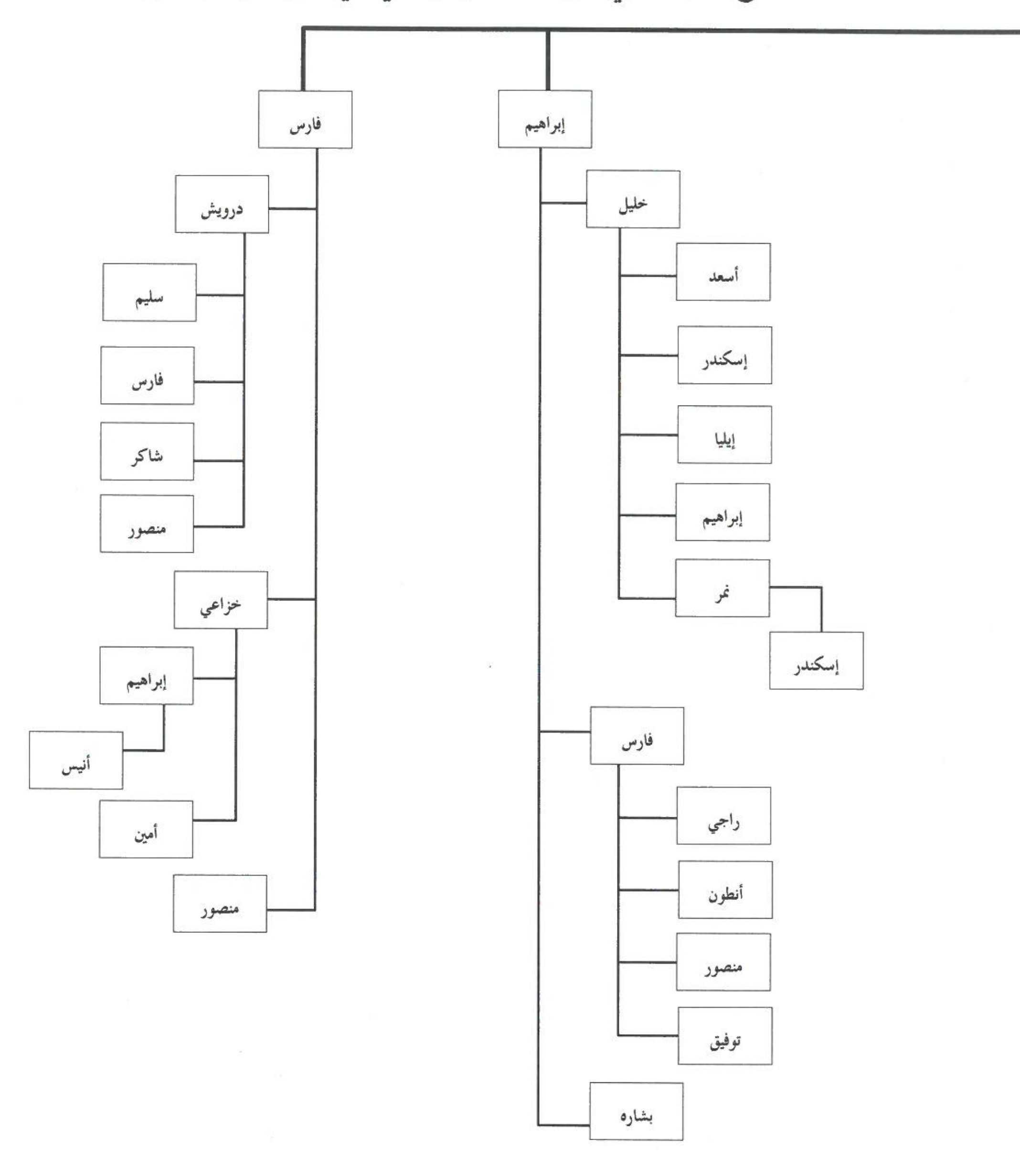
جب ياغي من عائلة أبو رجيلي في دير خونا وكفرزبد



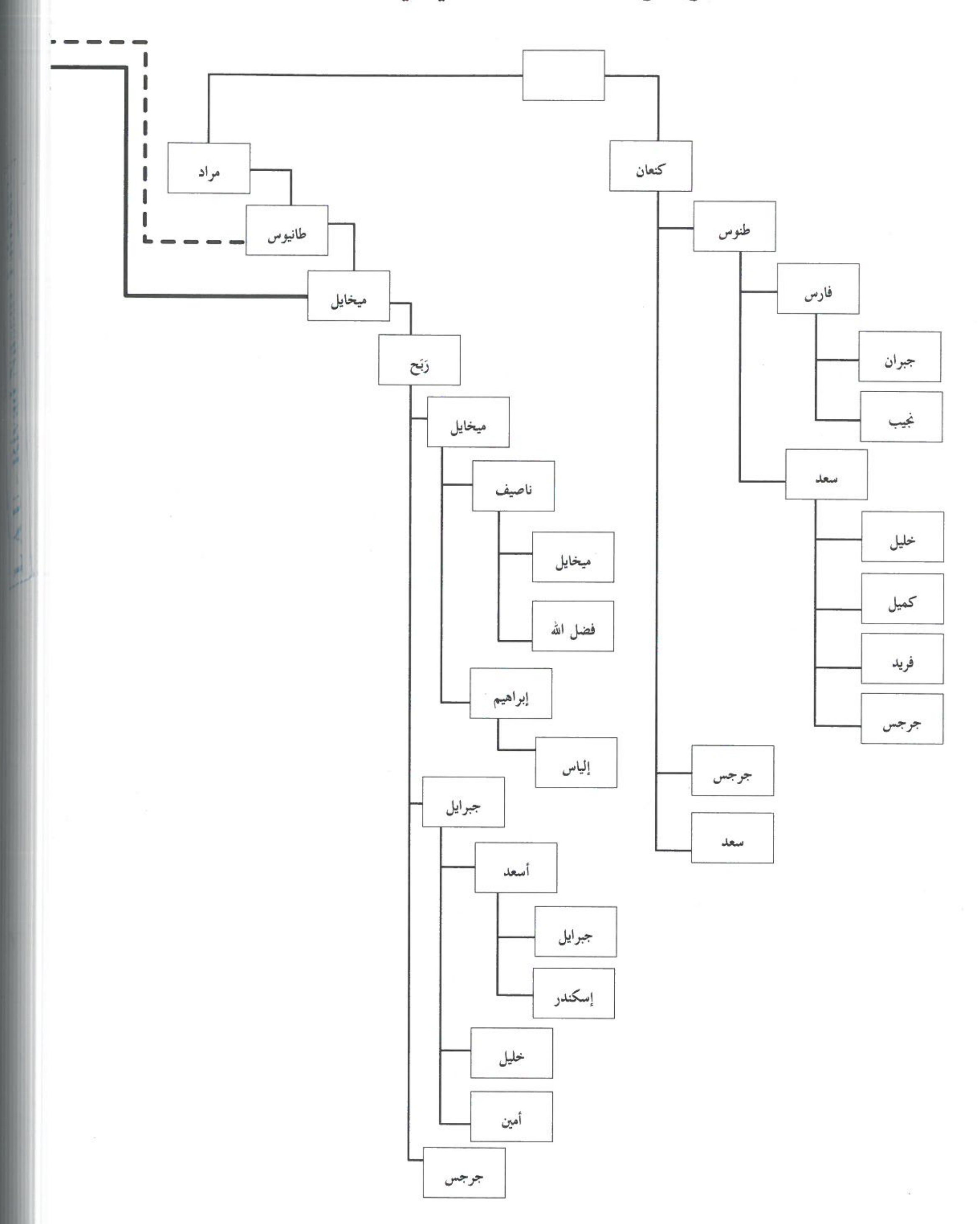
تابع جب ياغي من عائلة أبو رجيلي في دير خونا وكفرزبد



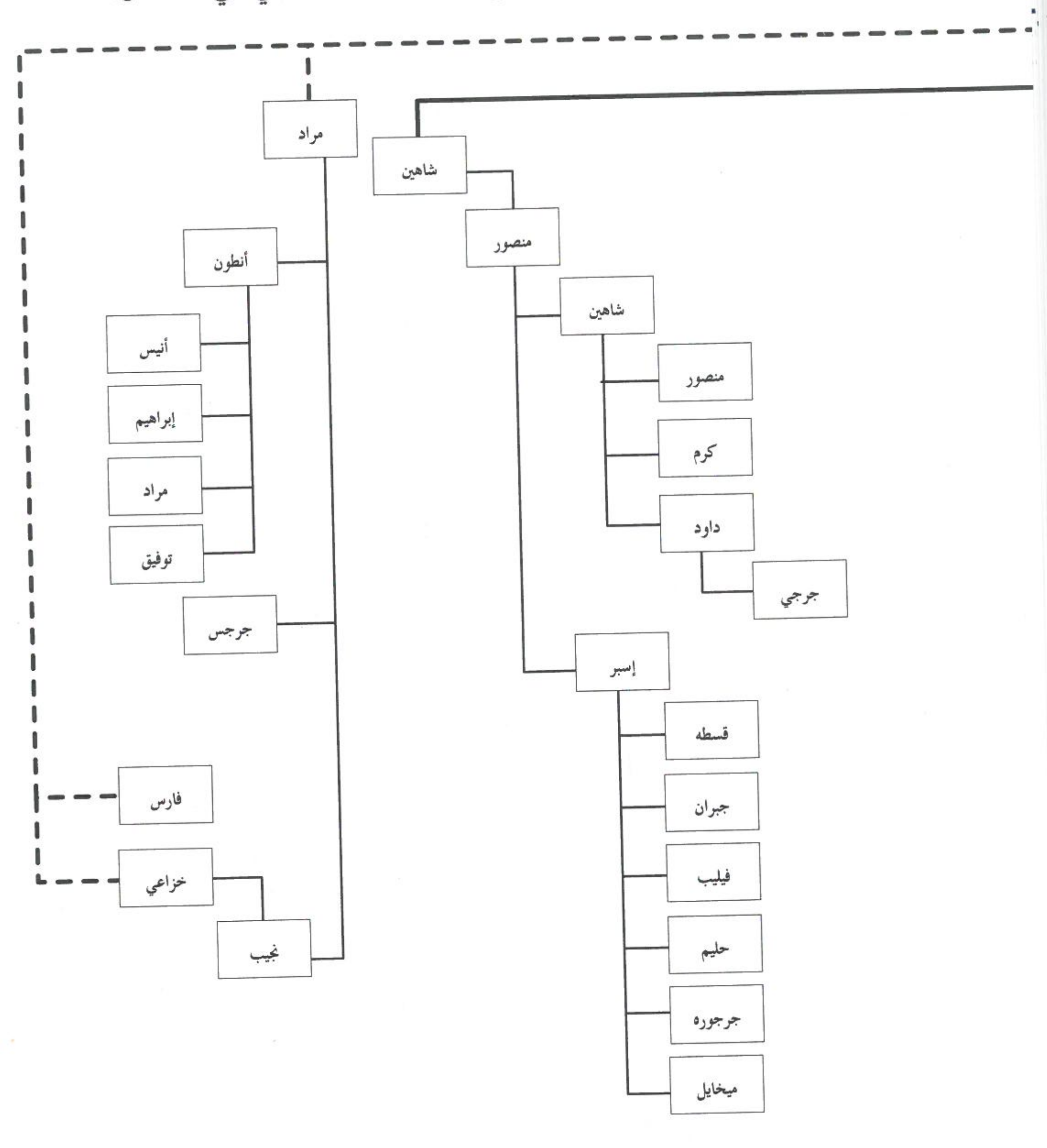
تابع جب ياغي من عائلة أبو رجيلي في دير خونا وكفرزبد



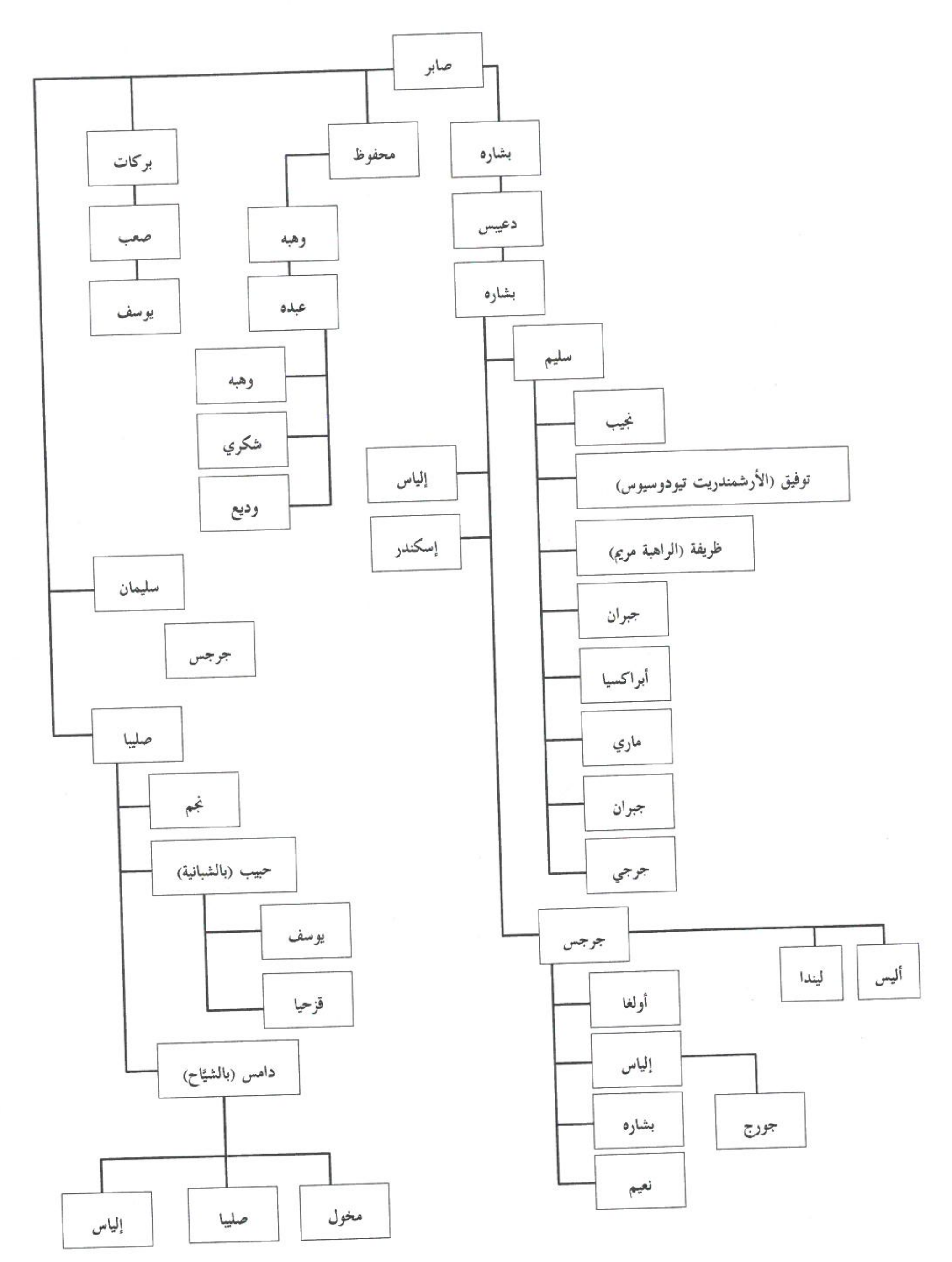
جب مراد وفرع رَبَح من عائلة أبو رجيلي في بحمدون



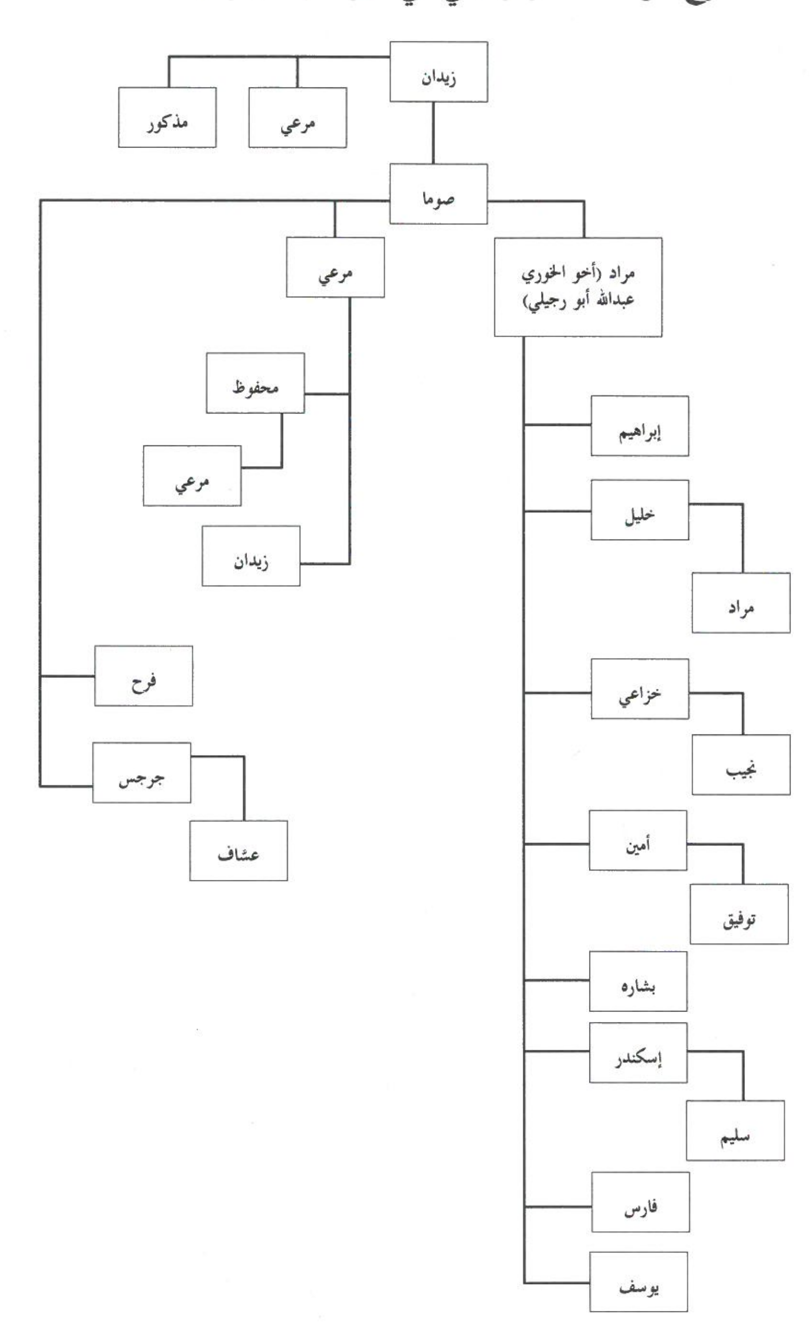
تابع جب مراد وفرع رَبَح من عائلة أبو رجيلي في بحمدون



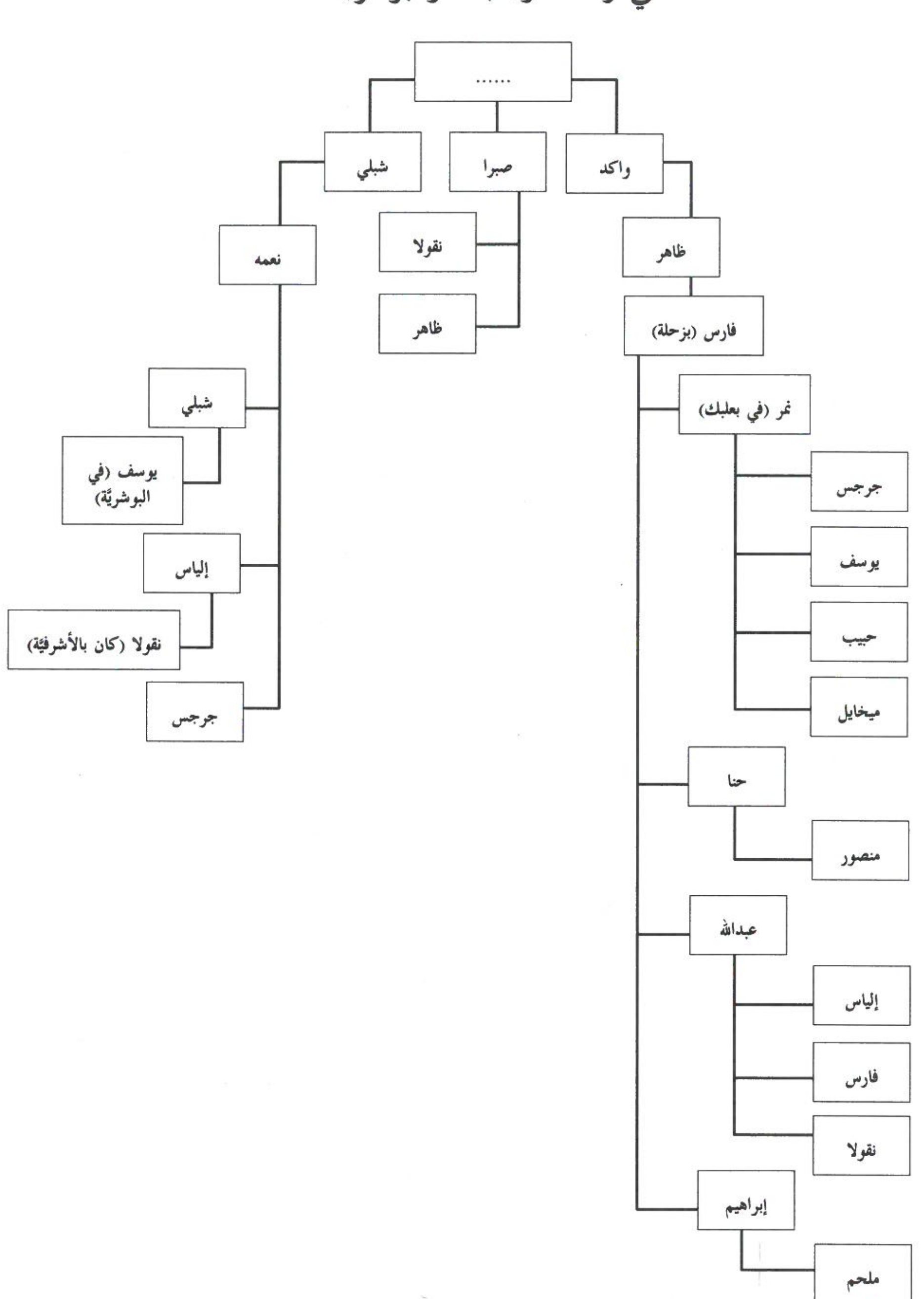
جب صابر من عائلة أبو رجيلي
في بيروت والشيَّاح والشبانية



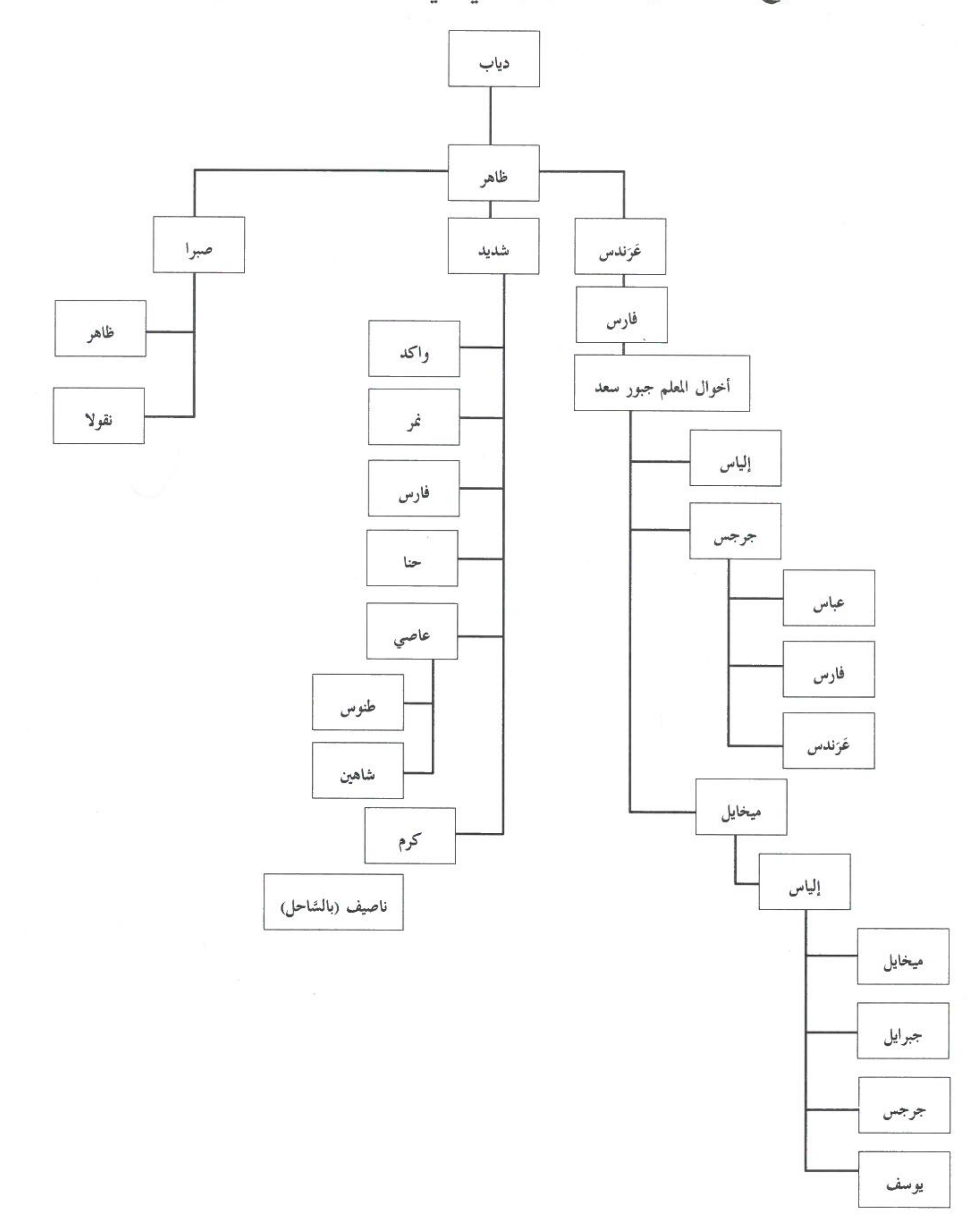
فرع من عائلة أبو رجيلي في دير خونا والرمليَّة



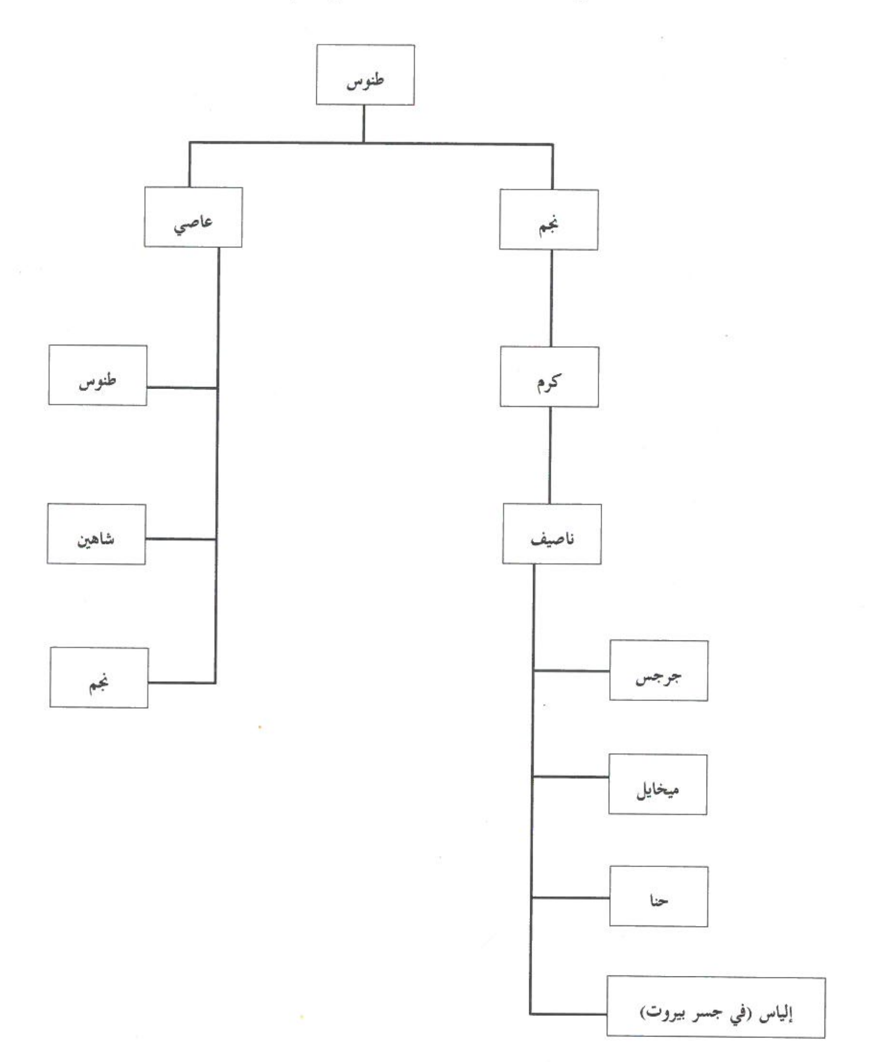
فرع من عائلة أبو رجيلي في زحلة وبعلبك والبوشريَّة



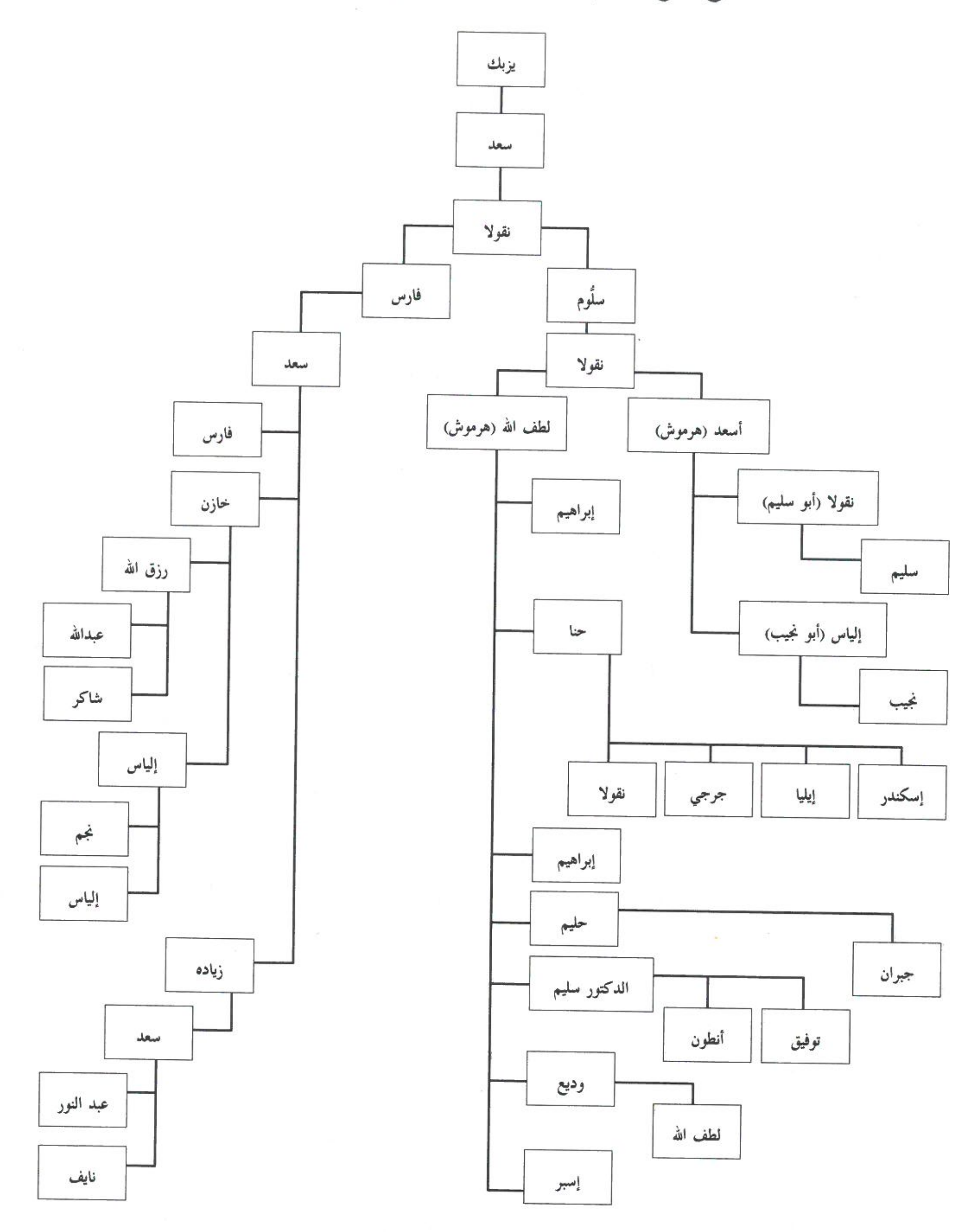
فرع دياب من عائلة أبو رجيلي في دير خونا والسَّاحل



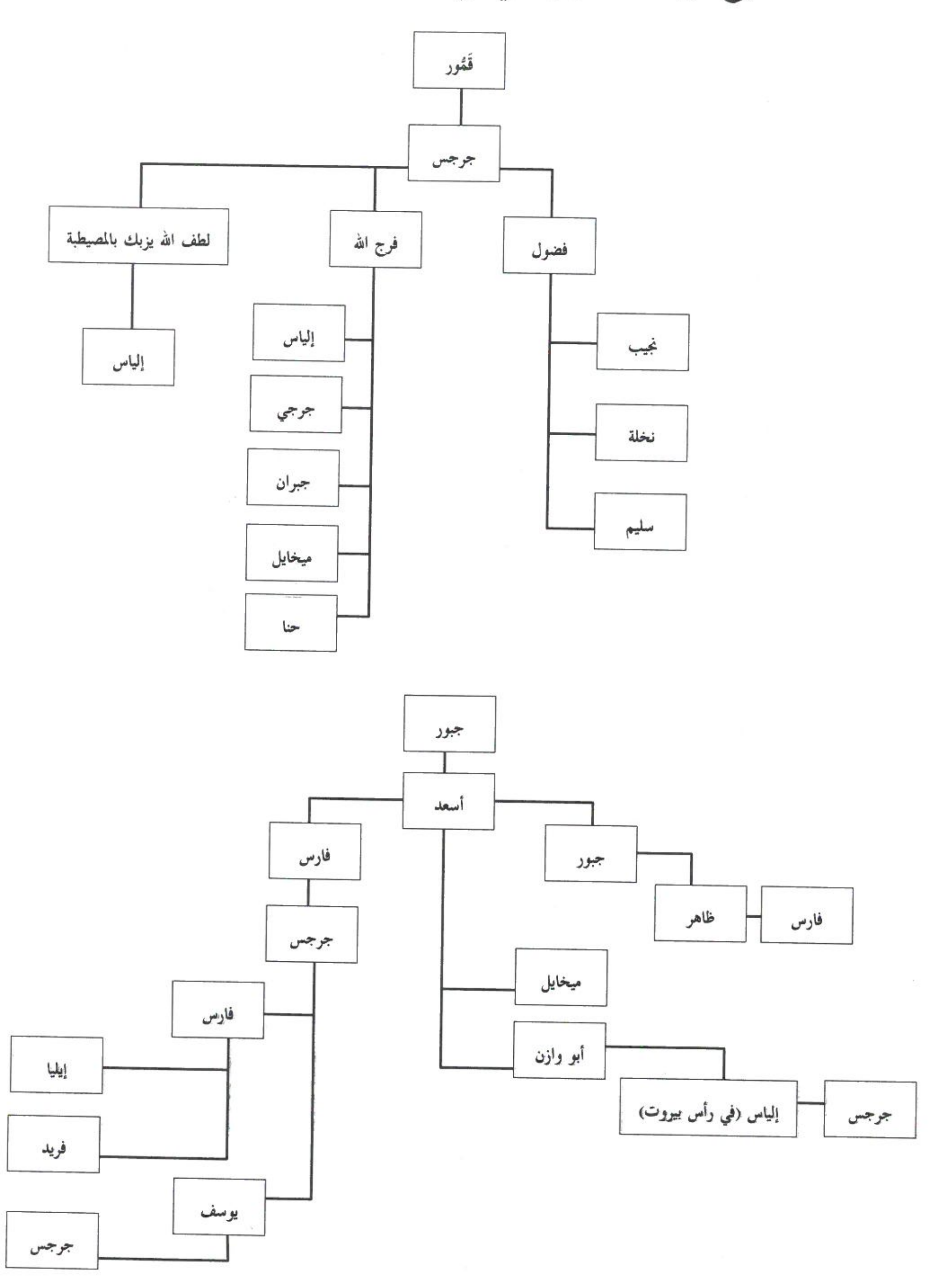
فرع من عائلة أبو رجيلي في رأس المتن



جب نقولا من عائلة أبو رجيلي في بيروت ودير خونا
مع فرع سلُّوم المكنَّى بهرموش في بيروت



فرع من عائلة أبو رجيلي في بحمدون ورأس بيروت



عيال بسكنتا

بيت أبي شحاده

روم أرثوذكس من بسكنتا وجديتا. اشتهر منهم الصائغ إبراهيم خليل أبو شحاده واتهم بصك النقود فسجن في دمشق [ثم ذهب إلى] الأستانة وسجن فيها ثم أفرج عنه سنة ١٨٦٧م لأنه صنع وهو في السجن ركوة قهوة بشكل (قرقة) تحتضن البيض (ورنقاء) والفناجين بشكل (صيصان) أفراخ.

بيت الزمّار

منهم روم أرثوذكس وروم كاثوليك. من بسكنتا. وإليهم تنسب شاوية الزمار وهي مزرعة صغيرة إلى غربي بسكنتا بينها وبين عين القبو ... إلى الفرزل وزحلة وجديتا وقب إلياس ومشغرة وغيرها. ومنهم الدكتور إلياس الزمار الذي درس الطب في مدرسة القصر العيني في مصر ثم طبب في زحلة سنوات، وأخوه يوسف الزمار في زحلة، مات في نيسان سنة ١٩٢٢ في زحلة عن ٧٠ سنة ونيفاً.

أبو عربيد الشوير

فروعهم:

بيت فرنسيس.

أبو عربيد: منهم خليل أبو عربيد كان ساعياً عند الدكتور وليم كرسلو بمدرسة الشوير يوم كنا ندرّس فيها سنة ١٨٨٤.

عبد الأحد.

بيت أبي عقده

موارنة:

هذه من قدماء عيال بسكنتا ويعرف بعضها ببيت **(البَلْعَة)** جدهم الأعلى **جدعون**. ولذلك يعرفون ورحل بعضهم إلى زحلة ومن سلالتهم فيها (بيت **جدعون**) واشتهر ناصيف جدعون وأولاده ومنها (بيت **حُمَيْمِص**).

والمرويّ أن أصل العيلة من بزعون وجدهم الأعلى طانيوس جدعون المكنى (أبا عقده). وكان أولاد طانيوس جدعون هذا ثلاثة منهم الأسرة وهم ساسين وإلياس وطنوس.

بيت أبي كرم

أسرة يتصل نسبها بالشيخ أبي كرم يعقوب ابن الرئيس الحدثي الذي ولاّه مصطفى باشا البستنجي بطرابلس سنة ١٦٣٥ مسيحية على جبة بشراي. فارتحل ابنه كرم من حدث الجبة إلى لحفد من بلاد جبيل سنة ١٦٤٤ فأقام فيها بضع سنوات وأتى بسكنتا وهو شيخ في السن نحو سنة ١٦٧٩. ويعرف هذا الفرع **بأبي عكر**.

يتصل بهذه الأسرة فروع كثيرة هي كلها عرفت بفرع يوسف أبي حنا وهي: بيت **الخوري**، بيت **أبي مارون**، بيت **مفرّج**، بيت **ضومط**، بيت **أبي يزبك أسطفان**، وبيت **جبور**.

أولاد كرم الذي جاء بسكنتا إيليا ونسله فيها.

إيليا كرم المطران بطرس كرم رئيس أساقفة بيروت الذي ولد سنة ١٧٨٤ وكان اسمه الخوري موسى. درّس في مدرسة عين ورقة الشهيرة على إثر افتتاحها وتكهن في ٦ ك٢ سنة ١٨١١ وأرسله الأمير بشير الكبير إلى طرابلس عند المطران جبرائيل الناصري ليدرس الفقه وولاّه القضاء في غزير سنوات. وكان ذلك الأمير يعتمد عليه بحل مشاكل أيامه. ولما رتب الأمير على زحلة رسم ذبيحة اللحم استرحم الأهالي رَفْعَها عنهم وبواسطة المطران الرياشي والخوري موسى كرم والخوري إبراهيم الكعدي البسكنتاويين. فحضروا إلى زحلة ورفعوها عنهم وأصلحوا ... وسقّفه البطريرك يوسف حبيش خلفاً

للمطران طوبيا عون في ٢٨ ت٢ سنة ١٨١٩. وألف كتاباً ردَّ فيه.. وأغنى كرسي بيروت بالعقارات الواسعة وسطر أعماله الحبرية ومساعيه في زياراته الرعائية بسجل يوميات بطرس حبيقة فسلمه إلى المطران بطرس شبلي. وكثيراً ما كان يصطاف في بسكنتا وكان يغرس التوت .... البطريرك يوسف حبيش لتسكين رجال الثورة الذين تصدُّوا للعساكر المصرية سنة ١٨٤٠م. قد سعى كثيرون ففشلوا وكان كبير الرأس والهيكل المسمى مهاباً يعيش بنسكه. توفي في ١٣ ك٢ سنة ١٨٤٣ وحضر المطران سمعان زوين من قبل البطريرك لدفنه في بسكنتا في مدفن السيدة.

الخوري يوسف بن إيليا كرم درس العلوم على البطريرك أغناطيوس صرُّوف الكاثوليكي في دير مار سمعان في وادي الكرم قرب بسكنتا وتضلّع من الفقه وخدم رعية سيدة بسكنتا وأقامه المطران يوسف الخازن في ٢٢ نيسان سنة ١٨٣٠ رئيساً على كهنتها وأزهرت في أيامه أخوية الحبل بلا دنس... آل مراد في المتين وأمراء صليما وفالوغا. وتولى نيابة أبرشية دمشق في بسكنتا وما يليها على عهد المطران.

بنو كرم في بسكنتا

ولده جبرائيل الخوري يوسف كرم: كان رجلاً جسوراً تقياً نافذ الكلمة عالماً بالسريانية والعربية مجيداً للطقوس. فضربه عازر زغيب من مزرعة كفرذبيان شريك الأمير سلطان طرودي أبي اللمع فشكاه إلى الأمير فضربه الأمير سلطان جبرائيل ضرباً مبرحاً. [فذهب] جبرائيل الخوري إلى ريفون واتفق مع طانيوس شاهين صفير الثائر على المشايخ الخوازنة ورجع إلى بسكنتا وأثار خواطر الأهلين الأمراء اللمعيين فقام بيت الحداد وبيت أبي كرم ضد الأمراء وكان بيت حبيقة محالفين للأمراء وذلك سنة ١٨٥٨. وانضم بيت أبي حبيقة للدفاع عن الأمراء. واختلف جبرائيل الخوري مع المطران نعمة الله الدحداح سنوات فالتجأ جبرائيل إلى القاصد [الرسولي] في هذه الحادثة ومات بشيخوخة صالحة. واشتهر ولداه سليم بالذكاء وطلاقة اللسان ويوسف بالصوت الرخيم ومات بالسرطان في بيروت في ١٨ شباط سنة ١٩١٢ ونقل إلى بسكنتا فدفن في مدفن أجداده.

ومنهم غالب ابن شقيق المطران بطرس كرم لحّاً ابن طانيوس بن إيليا الذي سيم كاهناً وعرف باسم الخوري موسى كرم. ولد في ١٣ آب سنة ١٨٢٥ فدرس مبادئ

السريانية والعربية في مدرسة مار يوسف بسكنتا. وفي الثالثة عشرة من عمره دخل مدرسة عين ورقة فدرس العربية والسريانية واللاتينية والطليانية واللاهوت والفلسفة وكان من أفضل الطلبة رهبةً وتقىً وعلماً. ورقي إلى درجة الكهنوت في سنة ١٨٤٩ ودعي باسم موسى على عهد البطريرك يوسف الخازن. وفي آخر أيامه أمَّ حلب ودرّس فيها سنوات وتعلّم الفقه. وفي ١٥ حزيران سنة ١٨٥٤ ألقى خطبته الشهيرة في كنيسة مار إلياس في اللغة الإفرنسية وفي مدح نابليون الثالث. وسنة ١٨٥٤ عاد إلى بسكنتا من حلب فعينه البطريرك نائباً عنه وعن مطران ... نائباً في دمشق الشام. فذهب إليها في أوائل سنة ١٨٥٥ وأقام فيها إلى سنة ١٨٩٣ وكان فيها الكاهن الفاضل والمحامي النافذ الكلمة عن حقوق كل الطوائف المسيحية. فشهد حادثة الستين وأجلّه كل ممثلي الدول وعظام الرجال وأقيم [وكيلاً] عاماً عن المسيحيين وبنى لطائفته كنيسة مار أنطونيوس الكبير سنة ١٨٦٤م. وفي سنة ١٨٦٦ أنجز بناء مقر النيابة البطريركية بطابقين وجرَّ إليه المياه واشترى لها دوراً عديدة وألّف بعض الكتب منها:

(١) (كتاب حوادث الشام).

(٢) (إشارة القلم) في ترجمة عمه المطران بطرس كرم.

(٣) (الكنز المدفون في سيرة مار يوحنا مارون).

(٤) (سيرة مار بطرس الرسول) وسلسلة الأخبار الرومانية وأنجزه قبل سنة ١٨٨٦م.

(٥) كتاب ضخم يقع في ٧٨٠ صفحة عنوانه (اللطفة الكرمية) أنجزه سنة ١٨٩١، فنّد فيه (كتاب الزوايد والفوائد) الذي طعن فيه مؤلفه المطران يوسف داود على الموارنة والخلفاء الراشدين وبالنتيجة على المسلمين وأتى في آخره على الدولة العثمانية ورفعه إلى مقام الخلافة.

وساعد المطران بولس مسعد في بناء كرسي دمشق بمبلغ ٢٥ ألف غرش أرسلها إليه من دمشق وسنة ١٨٩٤ لما جاء لزيارة بسكنتا دفع له ٢٥٠ ليرة فرنسوية.

وأنعمت عليه الدولة بالمجيدي الرابع سنة ١٨٦٨. وكان ولوعاً بزيارة ومحبة القربان. وسنة ١٨٩٣ أصيب بالفالج فشلت يده ورجله فأنفذ إليه البطريرك ومطران

دمشق الخوري جبرايل مبارك يعوده ويستلم منه فأجرى الحساب على الوقف مبلغ ١٥ ألف غرش من صلب ماله تركها للوقف. وجاء به ابن أخيه إلى بسكنتا فسكن أولاً في بيت ثم في الدار التي اشتراها من آل طرودي اللمعيين ووقفها على ابن أخيه غالب ابن ساسين ومن بعده للأقرب إليه من نسل إيليا كرم. وعرف ابن أخيه هذا بالخوري موسى الصغير ومات قبل عمه بسبعين يوماً. وعمه وقف وقفة ابن أخيه الشيخ حبيب بن ساسين كرم وجعل له الولاية مستقلاً من بعده لنسله وولده الخوري موسى كرم الكبير في ٩ أيلول سنة ١٨٩٨. وحضر مأتمه المطران ملاثيوس فكاك الكاثوليكي وابنه واضع هذه الترجمة (أي الخوري) ودفن تحت الكنيسة التي شادها ابن أخيه الخوري موسى الصغير على اسم النبي موسى رحمه الله.

الخوري موسى بن ساسين كرم المعروف بالصغير. ولد في بسكنتا وسكن عند عمه في دمشق الشام وتعلم في مدرسة اليسوعيين الأكليريكية في بيروت وخرج منها لداع صحي وخدم عمه في دمشق وحضر معه إلى بسكنتا سنة ١٨٩٣ ودرس اللاهوت وأصلح الدار التي اشتراها عمه من الأمراء آل جرودي أبي اللمع واشتغل بالعقارات وبنى كنيسة النبي موسى وكهَّنه المطران بولس مسعد وأنشأ أخوية للرجال والنساء باسم الميتة الصالحة وأخوية قلب يسوع وأزهرتا. وأصيب بمرض القلب فمات في ٣١ تموز سنة ١٨٩٨ قبل عمه بسبعين يوماً. فبكى الناس رقة أخلاقه وورعه ودفن في مدفن تحت الكنيسة أعده لعمه وله. وأرخ الدكتور شاكر هراوي كنيسة مار موسى بقوله:

....

ومن فرع إيليا كرم المعروف ببيت أبي عكر الخوري بولس الذي رحل ابنه نخلة إلى سرعين وتوطن فيها هو ونسله.

والقس بطرس ابن الخوري بولس أبي عكر أو كرم دخل الرهبنة الأنطونية وترأس على دير مار سمعان عين القبو واعتنى بمدرسة مار عبدا بسكنتا ومات ودفن فيها.

وإليك مشاهير الفروع التي عدّدت في صدر التاريخ:

(١) فرع بيت **الخوري**: أشهره جدهم الخوري جرجس الذي خدم سيدة بسكنتا نحو سنة ١٧٥٠م إلى سنة ١٧٩٥. ويرجح أنه درس اللاهوت على المطران يواصاف الدبسي.

حفيده فارس بن عقل بن الخوري جرجس. وكان ملسناً ومحامي دعاوى.

الشدياق نصر بن فارس. هذا كان شماساً للمطارين بطرس كرم وطوبيا عون وبطرس البستاني. ورقّي إلى الدرجات الصغار وكان ممتازاً بصوته ومات في بيت الدين ودفن فيها.

الخوري بطرس بن نصر بن فارس بن عقل بن الخوري جرجس كرم. كان شماساً للمطران بطرس البستاني فرقاه إلى الدرجات الصغار بإذن المطران بولس مسعد سنة ١٩٠٠. ودرس اللاهوت في مدرسة ريفون البطريركية وكهنه المطران بولس مسعد في ١ أيار سنة ١٩٠٥. وسنة ١٩٠٨ عينه كاهناً شرعياً لخورنية سيدة بسكنتا. وكان بمعية المطران بطرس البستاني في زيارته رومية سنة ١٨٨٧ لتهنئة البابا لاون الثالث عشر بيوبيله الكهنوتي الذهبي وفي زياراته أبرشية صور وصيدا، ومع المطران بولس بصبوص والمطران بولس مسعد بزيارته لدمشق الشام الأولى. وبأمر البطريرك يوحنا الحاج كان شماساً للمطران إلياس الحويك في المجمع القرباني الذي عقد في أورشليم في نيسان سنة ١٨٩٣.

بيت أبي ناضر والحدثي وحرفوش وطعمة ومدوَّر

بيت أبي ناضر والحدثي من حدث الجبَّة: جاء جدهم الأعلى ضاهر الحدثي وجرجس أو سليمان أبو ناضر إلى بسكنتا فالأول حافظ على اسم موطنه الأول فنسب إليه وقيل تخفيفاً (الحِتّي). والثاني حافظ على اسم أسرته فنسب إليها فعرفت بفرعين تحتهما بطون وأفخاذ.

بنو أبي ناضر في حدث الجبّة:

ضاهر الحدثي.

سليمان الحدثي أبو ناضر:

من أحفاده سليمان الذي اشتهر بالبسالة وكان فارساً بطلاً ومن أخصّ حجّاب الأمير ملا أبي اللمع حتى مات. ومن نسله عبّود الحدثي وكان عبود صاحب فتوى وذكاء وخدم الأمير يوسف الشهابي والأمير حيدر الشهابي في شملان.

ومن أحفاده الشيخ إيليا بن سليمان الحدثي الشهير. وهو الثاني لهذه القصبة. كان ذا عقل ثاقب يتلعثم في الكلام ذاع جوهر عقله وأفكاره. ففي غاية الصواب أنشأ بيتاً كبيراً في بسكنتا بالوجاهة والغنى وكان يحلّ المشكلات والمعضلات بين الناس بوجدان طاهر وعادل.

ويتصل ببيت الحدثي:

بيت أبي **حرفوش**، ومن فروعه فارس مهنا أبو حرفوش وكيل وقف سيدة بسكنتا. وبيت طعمه: من فروعه القس بيمين البسكنتاوي الذي كان رخيم الصوت محباً للشغل اليدوي مات ودفن في دير مار أنطونيوس الشفيع في بيت شباب بعمر ٧٩ سنة في ١٠ أيلول سنة ١٩١٥ وكان قبله عمّاه الأخ حنا بو صعب طعمة حرفوش والقس أندراوس بو صعب طعمه حرفوش مات خارجاً عن حضن الرهبانية وهو يخدم رعيته في مرج عيون بدون أن يترك ثوب الرهبنة.

بيت **المدوّر**. اشتهر منهم رزق المدوَّر.

وتفرّق بيت أبي ناصر في: بكاسين، زحلة، برمانا، بيت الدين قرب دير القمر، الزوق، بيروت والمهجر.

رحل من هذه الأسرة كثيرون إلى جهات مختلفة وسموا بأسماء أخرى فممن رحل إلى زحلة: غسان أبو ناصر وفرعه فيها، وإلى حلب: جبرايل سمعان أبو ناصر، وبرمانا: رامح أبو ناصر.

لآل حدثي أقارب في جهات مختلفة أيضاً منهم في: معلقة زحلة يسمون بيت الشدياق الحدثي، ولحفد: بيت أبي شرف، وشملان. بنو الحتّي ومنهم صديقي الدكتور فيليب حتي الشهير وأخوته ومنهم الدكتور يوسف الحتي وفؤاد المهندس وهما في بيروت، وبرج أبي هدير، دير القمر، وقرطبا، وبيروت، والدامور من مشاهيرهم صاحب جريدة «الأرزة» التي تطبع في ريو دي جنيرو (البرازيل)، وثعلبايا: الخوري جبرايل الحدثي.

بيت الحدثي وأبي ناصر

ولد لجرجس أبي ناصر يوسف، ويوسف ولد ساسين الذي كان ذا بأس وغنًى وخط جميل خدم المطران جرمانوس عبّود الخازن.

ومن كهنتهم الخوري جرمانوس ابن الشدياق جرجس الذي بنى كنيسة مار روكس وأتمها ولده الخوري جرمانوس ووقفها على أولاده الذكور. وولده الخوري نوهرا الأول المشهور بالخط وعلم الفقه. وأكثر صكوك الفراغ والانتقال لعهده خطها يده. وقد اغتنى بمد الكنائس بالكتب الخطية الطقسية وفتح مدرسة في حمّانا. ومن تلامذته الشيخ عيد أبو حاتم وحفيده اليوم الخوري نوهرا الثاني الحالي. وليّ وقف مار روكس، والخوري مارون بن إلياس، والخوري موسى الأول أبو ناصر. وحفيده اليوم الخوري موسى بن خليل الخوري موسى أبي ناصر درس في رومية وهو مقيم عند الآباء البيض في نابولي.

والخوري أنطون بن إلياس أبي ناصر درس في مدرسة عين ورقة وكان من رفاق البطريرك بولس مسعد والمطران يوسف جعجع. وخدم الأمير حيدر قيدبيه اللمعي لما تولى على جبل لبنان. والأميرة أم يوسف. وخدم دار فالوغا على أيام الأمير شديد مراد وفتح مدرسة في بقعاتة كنعان وعلم تلامذة الدين.

ومن الرهبان القس أنطونيوس بن مخايل أبي ناصر والقس نعمة الله أبو ناصر الأول. وهو ابن عم الشدياق جرجس الذي ابتدأ ببناء كنيسة مار روكس وأتمها ولده الخوري جرمانوس الأول. كان في الجيل السابع عشر، وسنة ١٨١٨ كان وكيلاً على مدرسة مار يوسف بسكنتا.

والقس نعمة الله أبو ناصر الثاني ابن موسى الخوري مارون أبو ناصر ترأس على دير مار موسى الدوّار ودير قبّيع ودير الكحلونية. ومات في بسكنتا ودفن في مدفن الرهبان في كنيسة مار يوسف. وهو ممن درس على الشيخ محمد بن شعبان الأزهري وكان لسناً فاضلاً.

ومن كرامهم اليوم الدكتور طانيوس موسى الخوري مارون أبو ناصر. درس في مدرسة صليما ثم في مدرسة عنطورة [عينطورة] الشهيرة وتعلم الطب في المكتب الطبي الفرنسوي في بيروت. وهو طبيب ماهر لا سيما في الجراحة والحمّيات يعرف الفرنسوية

والعربية ويجيد الكتابة في كليهما. ومن تآليفه (الطبيب الشريد) نشره في جريدة «البشير اليسوعية» وطبعه بكتاب على حدة سنة ١٩٢٠ في ١٩١ صفحة بقطع ثمن صغير وصف فيه ما حدث له من الاضطهاد وفي مدة الحرب الكبرى. وله المشروع بجر نبع وادي بسكنتا إلى قاطع بيت شباب. واليوم هو طبيب في إدارة الصحة في بيروت وتوفي سنة ١٩٢٩.

والقس نعمة الله الثالث بن عبدالله بن طانيوس أبو ناضر من فرع ساسين (الحالي) درس في اليسوعية ببيروت حتى الفلسفة ثم درس الفقه على أخيه طانيوس بك أبو ناضر الشهير ثم سافر إلى الأستانة وانتظم في سلك أعضاء تركيا الفتاة وهرب منها وأتى حلب فدرّس في مدرسة الأرمن الكاثوليك ثم جاء بيروت وتعاطى الصحافة وأقيم عليه وعلى شقيقه المرحوم طانيوس بك دعوى أنهما من حزب تركيا الفتاة فألقيا في السجن شهوراً ثم تبرأت ساحتهما فكرهت نفسه [....] فدخل الرهبانية اللبنانية في دير كفيفان ثم أتى المدرسة اللبنانية ودرّس فيها وكان قد درّس فيه سابقاً وهو شماس. فكهنه المطران بطرس الزغبي وعين كاتب الرئاسة العامة على عهد [...] العامة وعلى عهد الرئيس العام الحالي أغناطيوس التنّوري ودرس الأخوة من [...] وقرطبة وسيدة المعونات. وهو راهب فضل عالم يعرف اللغات الإفرنسية والعربية والتركية والقانون وله شعر في العربية وبعض تآليف توفي سنة ١٩٢٤.

من مشاهيرهم من فرع يوسف بن ساسين بن جرجس أبي ناضر شقيقه المرحوم طانيوس بك عبدالله أبو ناضر [...] ودرس على المرحومين الشيخين الشهيرين عيد أبي حاتم من حمانا وبشاره الخوري من رشميا ونبغ في الفقه الإسلامي [...] وكان فريد عصره فيهما. تولى رئاسة محكمة دير القمر وتعاطى المحاماة وله فيها مواقف مشهورة دلت [...] ومقدرته العقلية. وقد وشي به وشقيقه شاكر (الخوري نعمة الله) أنهما من حزب تركيا الفتاة فدافع عن نفسه وعن شقيقه بجرأة ومقدرة ندر مثلهما فبرئت ساحتهما. وله وقفات في سبيل الوطن على زمن رستم باشا الذي فرض على الجبل ضرائب باهظة. فنال نوطا (مدالية) اللياقة ولقب بك من الدولة العلية في سنة ١٩٠٣. وتتلمذ له كثيرون منهم راجي أفندي أبو حيدر والشيخ جرجي نفاع ونعوم باخوس. ومات في بيروت [...] طانيوس بك اليوم روكس المحامي المعروف بسيره على خطة والده، والدكتور ميشال الذي انتظم بالأستانة في الحرب العامة ووشي به مراراً ونجا من المهالك ونفي إلى حدود روسية ومنها إلى روسية ثم عاد إلى [...] بعد الحرب

وذهب إلى الناصرة وهو فيها طبيب المستشفى الإفرنسي.

من مشاهيرهم المرحوم يونس عبدالله أبي ناضر شقيق طانيوس بك كان على جانب من الرقة والذكاء وانتظم في تعاطي المحاماة وله فيها مواقف مجيدة وتوفي في بسكنتا.

ومنهم أيضاً ساسين المحامي المعروف جبرايل بن سمعان الذي ذهب إلى حلب وعلّم فيها سنوات في مدرسة بطركخانة الكاثوليك وتوفي فيها ومنهم ومن أولاده توفيق وله سبعة أولاد ذكور.

شاهين المحامي المعروف رامح طوبيا أبو ناضر المقيم في برمانا وكان كاتباً للأمير يوسف علي اللمعي [...] وولده فؤاد المحامي المعروف وهو مستنطق محكمة بداية قضاء بعلبك الآن.

[ويعرف] اليوم أبناء أبي ناضر بحسن الخط وسرعة الخاطر والذكاء.

بنو الأسود
من المنصف أخيراً إلى برمانا

وبنو **يونس** في قب إلياس أصلهم من بيت **العقود** من أرصون. وهم فرع من أسود برمانا. ومنهم في قب إلياس الخوري يوسف يونس (من العقود).

بنو **قنديل**: في حوران، فروع بأسماء مختلفة منهم **النصرالات** أي بعون نصرالله في أذرع، والذنبية، ورَخَم.

الخوري زكا قنديل في الشويفات، وفي بشامون **أبو ضاهر**.

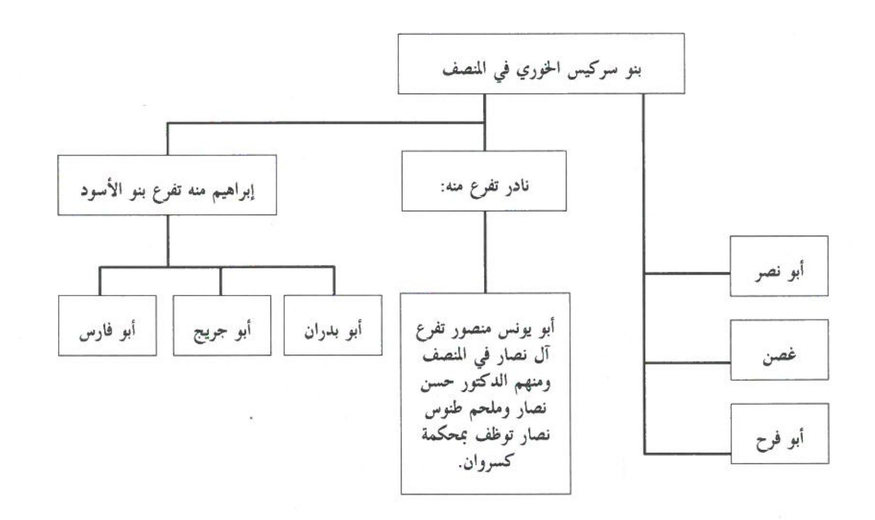
في سورية ولبنان: **أبو فاضل** في عينعنوب، قنديل في مرجعيون

بنو الأسود في برمّانا وأنسباؤهم

أصل هذه العيلة التي تفرع منها عيال كثيرة بنو سركيس الخوري من أذرع (حوران) جاؤوا لبنان على إثر الفتوح العثماني سنة ١٥١٧م وتديّروا شماليَّه بعد أن مكثوا مدة في رأس بعلبك. وتقرّب بعضهم من حكام طرابلس الشام ثم انتقلوا إلى

المنصف في بلاد جبيل.

وكان أحدهم إبراهيم بن جرجس الأسود في أوائل القرن السابع عشر للميلاد مقرباً من حكام طرابلس فاتَّجر بالحرير وانتدب لاستئصال (عيلة أبي ريشة من الشيعة في مزرعة الريحانة) وكانت هذه العيلة تعبث بالراحة وتقلق الأمن، فقتل زعماءها وأمَّن السابلة وسكن الميناء بطرابلس وكان أخوته قد انتقلوا إلى المنصف فألحوا عليه أن يجاورهم فجاء المنصف وتديرها مدة وهذه أسماء أخوته واسمه:



بنو الأسود وفروعهم في لبنان وحلب

ولقد تفرعت أسرة سركيس الخوري في المنصف هكذا:

بنو **نصَّار**: في المنصف الآن.

بنو **العقَّاد**: في بيروت. ومنها بنو المعماري. ورحل باسيلا العقاد إلى معلقة زحلة وفرعه فيها باسم (باسيلا).

بنو **البخعازي**: لأن جدهم نقل إلى بخعاز ثم إلى بيروت.

بنو **الأسود**: في برمانا (لبنان). وسنة ١٦٦٥م ذهب يوسف الأسود من لبنان إلى

حلب ونشأ في حلب بنو الأسود من سلالته. ولما كانت الأسرة في المنصف، تخاصم ثلاثة أخوة منهم مع المتاولة هناك وفروا من وجههم إلى برمانا إلى المقدمين آل أبي اللمع (الأمراء) فواحد سكن برمانا (**أسود**) والثاني بيروت (**ربيز**) والثالث سوق الغرب (**بارودي**).

بنو **رُبَيْز**: في بيروت.

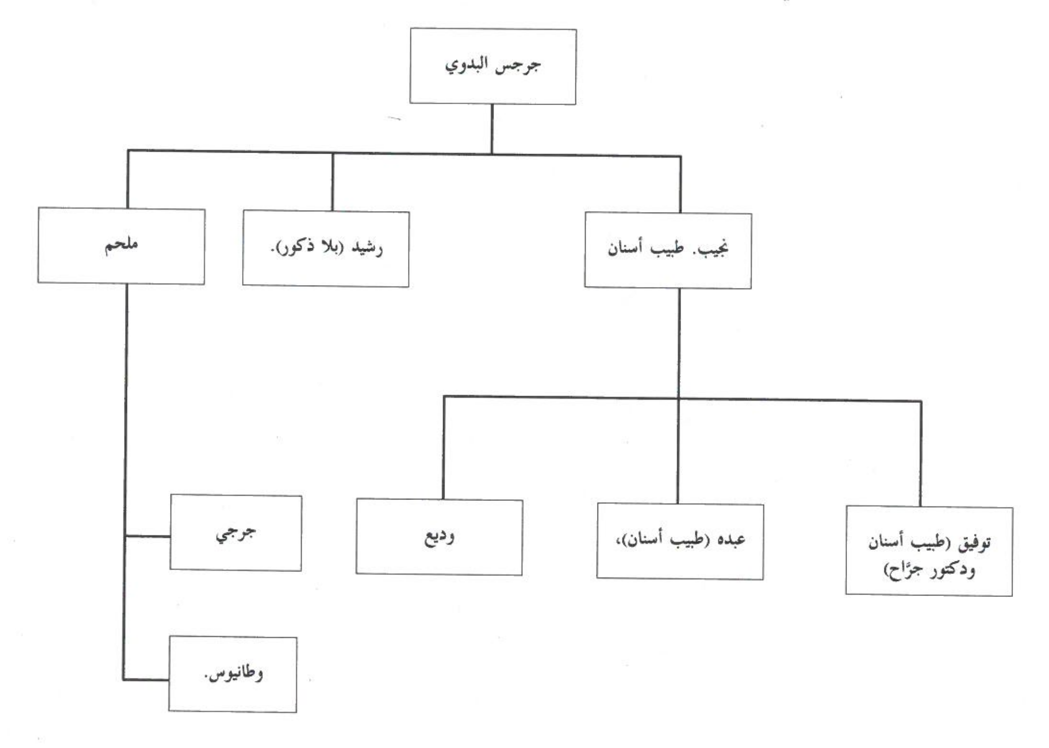
البارودي: في سوق الغرب وما يجاورها.

بنو **العمّ**: في بيروت ومنهم بنو **البيروتي** في صور.

الدرّاقبلي: نسبة إلى دير قوبل التي سكنها جدهم وهم في الشويفات ومنهم نجيب متري، توفي بمصر سنة ١٩٢٨.

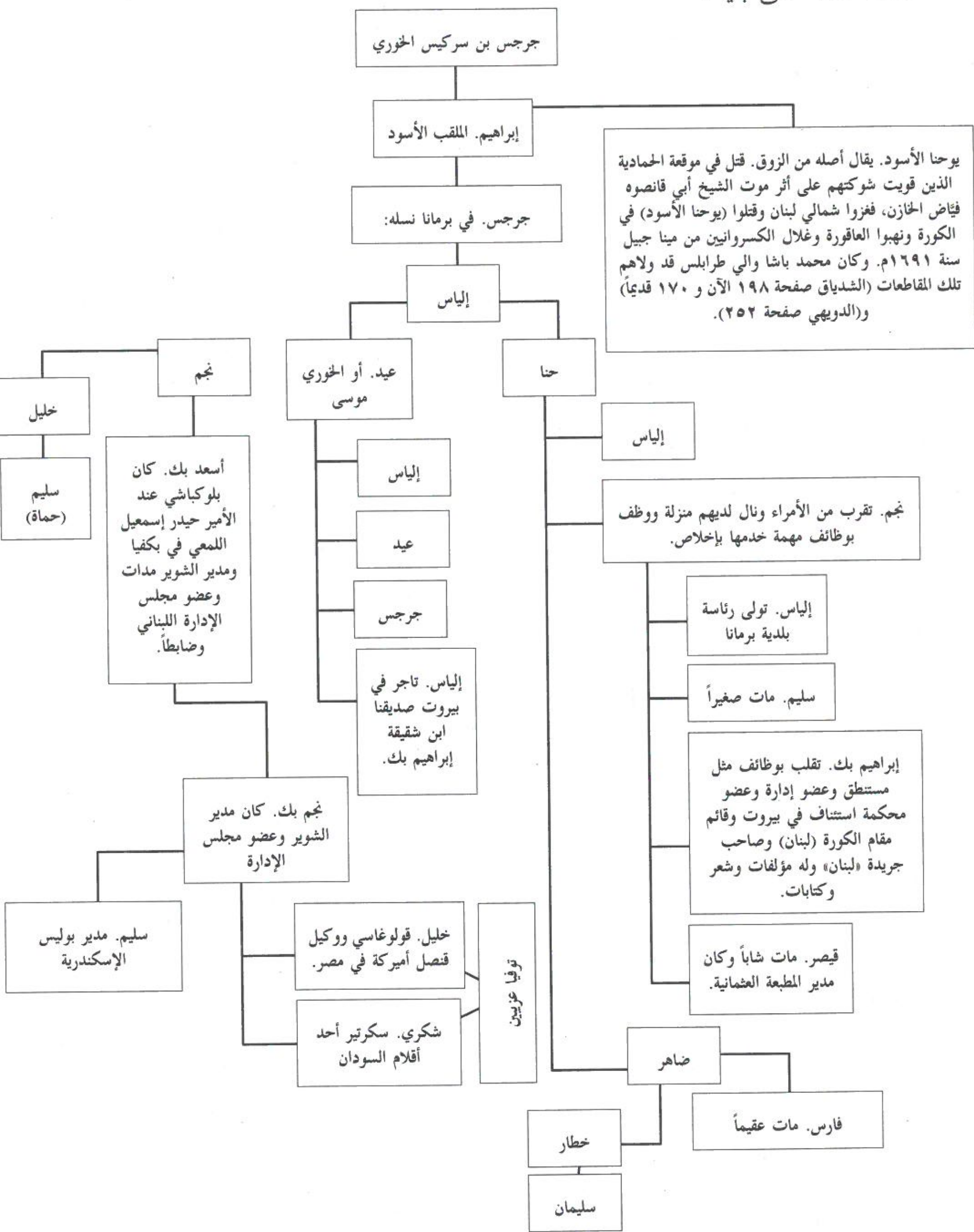
ويقال: إن بني (**ناصيف**) في عرامون الشوف من المنصف من بني **نصَّار**. وإن بني (**وهبة**) في الشويفات. منهم ومن بني (وهبة) هؤلاء **بنو البدوي** في بيروت الآن:

وهذه سلالة بني البدوي.



بنو الأسود في برمانا

جدهم إبراهيم بن جرجس بن سركيس الخوري و(لقب الأسود للونه القاتم) وصار ذلك علماً على بنيه.



فروع بيت الأسود (من برمانا)

ذهب جد من بني الأسود إلى (أرصون) وسموا فيها بيت (**العقود**) ومنها جاء جد إلى قب إلياس اشتهر (باسم **يونس**) ومنه الخوري يوسف يونس الآن سنة ١٩٢١ خادم الأرثوذكس بقب إلياس.

عائلة بنو أيوب

مما كتبه المونسنيور بطرس حبيقة. وهم روم أرثوذكس.

هم من سلالة أيوب شقيق سعادة الذي جاء من صفد حوران وسكن [...] (البترون) وفي صدر القرن الثامن عشر جاء بسكنتا وهما فرعان في بسكنتا (بيت **عقل**) و(بيت **نصرالله**).

نصرالله بن مخايل بن نصرالله أيوب. كان مختار البلدة وتاجراً بالحرير. وولده اليوم خليل أفندي أيوب وهو المحامي المشهور وهو ابن نصرالله بن ميخائيل بن نصرالله بن أيوب ويوسف بن نصرالله الأول أيوب كان صائغاً في بيروت ومات ودفن فيها. واشتهر سبع أيوب بالغنى والجاه والتجارة ورحل نسله إلى نيحا البقاع.

يوسف طانيوس نكد أيوب. كان عزيز النفس مقداماً. درس سنوات في كلية الأميركان (والذي يعرفه صاحب هذا التاريخ أنه درس معه في مدرسة الشوير) ومات نحو سنة ١٩١٥ وتاجر بالحرير (وذهب إلى أميركة).

جرجس طانيوس نكد أيوب. كان ذكياً نافذ الكلمة أمام طائفته.

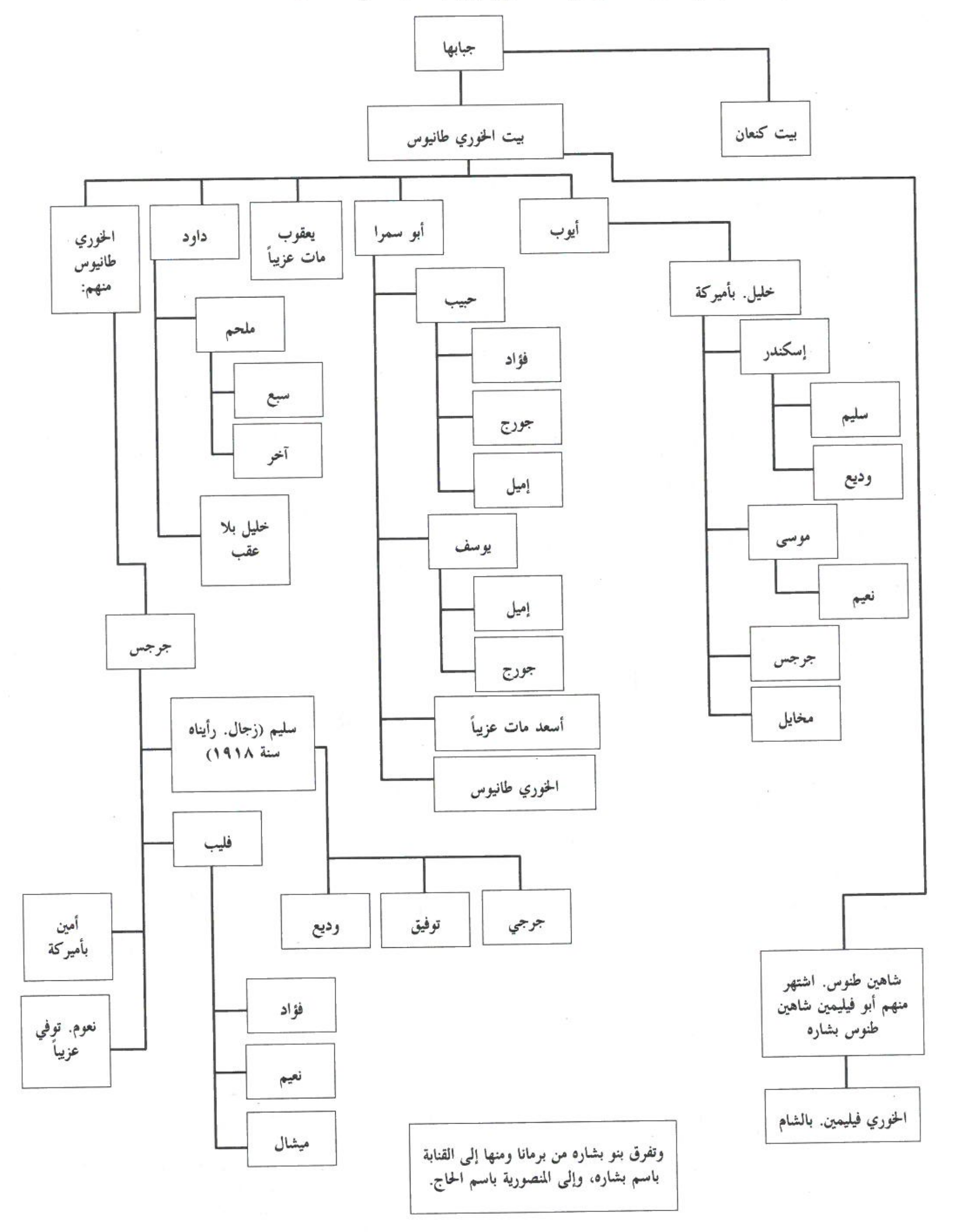
يوسف طانيوس نكد أيوب. كان مقوّماً مشهوراً خدم أمراء آل اللمع.

الخوري طانيوس بن مخايل أيوب. خدم بسكنتا وبحمدون. درس عند الأميركان وكان أولاً مبشراً (بروتستانتياً) ثم أراد أن يكون كاهناً كاثوليكياً فلم يقبله المطران ملاتيوس فكاك. وطالما أظهر لي ذلك حتى بعد كهنوته سنة ١٩٠٣. وكان في بعض مواعظه يمدح الكنيسة الكاثوليكية وقداسة البابا. فعاد كاهناً أرثوذكسياً. وكان طيب الأخلاق ماهراً بصنعة الخياطة مات سنة... ودفن في بحمدون.

بنو أيوب موارنة في الشويفات ومنهم الزجّال أمين إلياس أيوب. مات في ٤ حزيران سنة ١٩٣٣ عن ٧٥ عاماً وبنو أيوب في دمشق (ر.ك.) وكل أسرة وحدها.

بيت بشاره في برمانة
آب سنة ١٩١٨

عيسى الخوري بن الخوري مخايل بن بشاره من عكار.



عيال بسكنتا
(مما كتبه البرديوط بطرس حبيقة)
بنو بُصَيْبِص

لهذه الأسرة أنسباء في عجلتون. وعرف منهم في بسكنتا فرعان: فرع نجم وفرع يوسف وكلاهما أخوان، اشتهر منهم كنعان بن أسعد بن نجم بصيبص بسعة الأملاك ولا سيما في بلاد بعلبك. ومن فرع نجم رحل البعض إلى فالوغا وكذلك من فرع يوسف ومن فرع يوسف رحل أناس إلى قرية الإصطبل قرب مرج البقاع وبر الياس وإلى معلقة زحلة.

بيت أبي خليل

أصل هذه الأسرة من حجولا في بلاد جبيل من مديرية المنَيْطرة واشتهر منها البطريرك جبرائيل. استشهد خارج طرابلس سنة ١٣٦٧. وجاء بعضهم إلى كسروان نحو سنة ١٤١٣ وتفرقوا فيها. ولهم أنسباء في ميروبا وفاريًا وحوش حالا وزحلة وهؤلاء يعرفون ببني أبي طقة.

ومن المعروفين في بسكنتا منهم: الشدياق حنا أبو نصار وأبو خليل كان شماساً للمطران بطرس كرم في بيروت وكان عالماً باللغتين السريانية والعربية.

بنو بليبل

قدم جدهم فرح من ترتج في بلاد جبيل وخدم عند المقدم حسين اللمعي في بكفيا المشهور بموقعة عين دارة. وكتب إلى القس لويس بليبل عن دير سيدة مشموشة في جزين في ٢٤ شباط سنة ١٩٢١ ما محصله:

في أصل الأسرة تقليدان **(الأول)** أنها حورانية الأصل جاء جدها إلى جاج في بلاد جبيل. ورحل منها أحفاده إلى بحرصاف وذلك في الجيل السابع عشر و**(الثاني)** أن أصلها من حلب. رحل جدها إلى جاج ثم إلى بحرصاف وتركها وسكن مدة في قرية القبيات في عكار ثم رجع إلى جاج فسكنها وكانت آخر الرحلات في أواخر الجيل السابع عشر. وقال القس منسّى إن الجد من عيلة دياب من حلب.

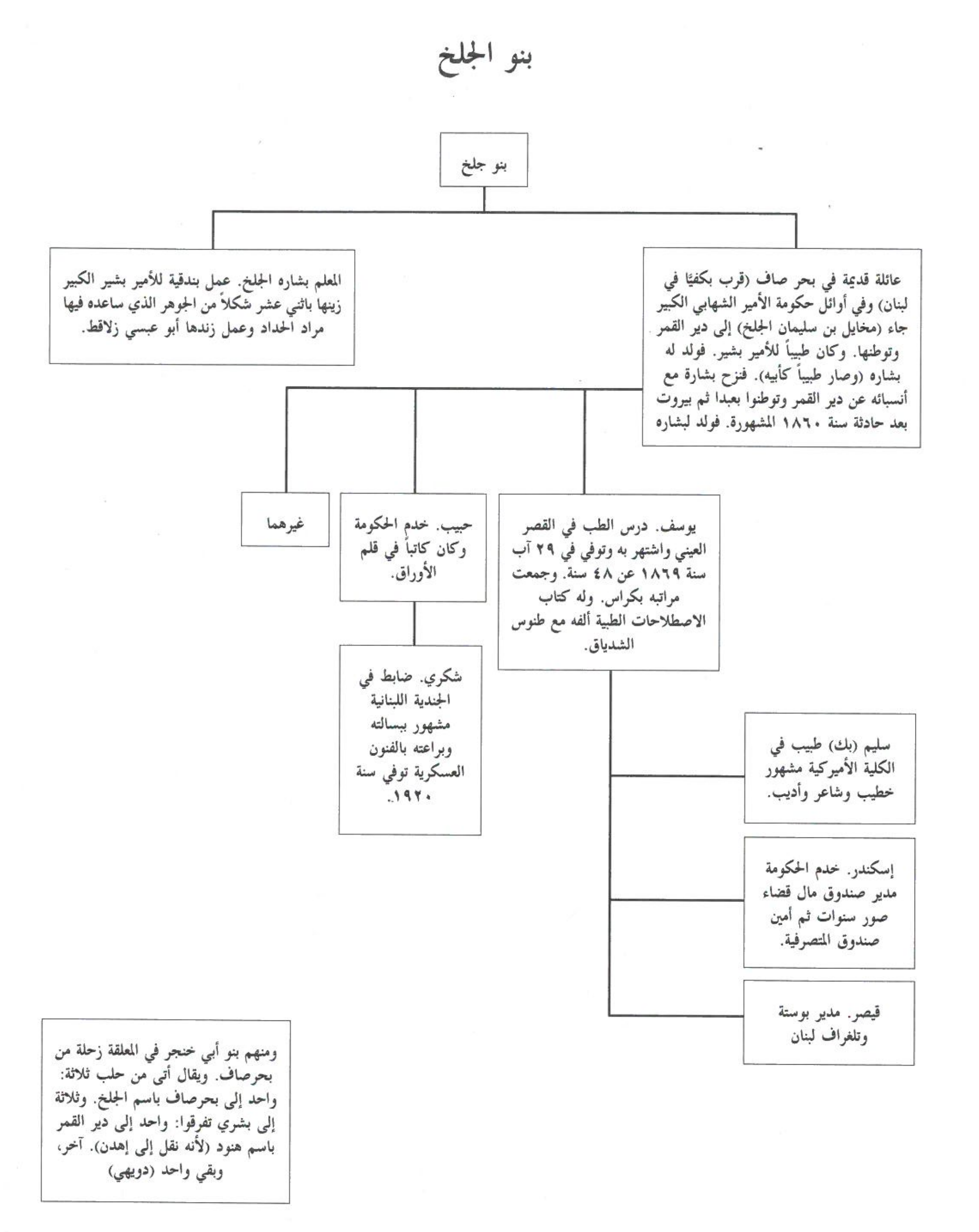
والجد الأعلى هو أبو ضاهر فرح بليبل. نزل شرقي قرية بحرصاف في بيت كبير بأعمدة وأروقة فسمي الحارة وإلى الآن موجود وتعرف القرية به وأحرق في حوادث إبراهيم باشا المصري وجدد الأهل بناءه بعد أسبوعين. ونفض هذا البناء أحد أحفاده وهو بطرس بن عبدالله بن موسى بن أنطونيوس بن خليل ... بن ضاهر بن فرح وأقام محله بيتاً على طراز عصرنا. وكان إلى جانب الحارة مضافة ومنزول فهدت وأقيم من حجارتها كنيسة ومدرسة مار مخايل وقف أحد أجدادهم ويعرف إلى الآن باسم (دوّارة المنزول).

واشتهر منهم المطران عبدالله أسقف قبرص وله فتاوٍ.

والقس أغناطيوس بليبل رئيس الرهبنة البلدية. وله فضل على رهبنته وذكاء وتوفي في دير مار يوسف البرج ودفن فيه سنة ١٨٣٥ عن ٦٤ سنة. كان نائباً عاماً سنة ١٨١٠ لوفاة الرئيس العام الجميل ثم صار رئيساً عاماً مدة سبعة مجامع متواصلة من سنة ١٨١١ إلى ١٨٣٢. ونجحت الرهبنة بعهده واشترى لها أملاكاً كثيرة مثل أرزاق دير ما سركيس قرطبة الذي بناه بتمامة ودير مار مارون عنايا الذي بناه أولاً صغيراً أرضياً وجهز له أملاكاً ودراهم كثيرة وأملاك الوظيفة في دير قزحيا في أثناء رئاسته العامة وفي ساحل بيروت بلغت ٥٢ ألف ليرة ذهبية [...].

وكان جد آل بليبل أبو ضاهر فرح غنياً فاتخذه المقدمون اللمعيون في صليما مدبراً لأهلهم. وفي موقعة عين دارة سنة ١٧١٢م سعى بسلخ المتن الشمالي والقاطع عن كسروان من عهدة بيت الخازن وحدودها إلى وادي نهر الجعماني بجوار بيروت إلى وادي نهر الكلب إلى مصب البحر، فنال منزلة كبيرة بهذا السلخ لدى الأمراء وتشيّخ فتركت له الأموال الأميرية. ثم تغير عليه الأمير حسين وبسعي منصور العشي من قنابة برمانة تخلص ... إلى آل... في الشويفات ويرجح أن الأمير ملحم أقطعه محلاً يسمى إلى الآن مزرعة بليبل. ثم ظهرت براءته فأعيد إلى وطنه ونجحت هذه الأسرة ومنها مشاهير.

بنو الجلخ



بنو الجميّل في بكفيا
سنة ١٩١٥

قدم بنو الجميّل من جاج مع الشدياق سركيس الخازن سنة ١٥٤٥ كما يذكر الدويهي لأن أهل جاج كلهم نقلوا من بلاد جبيل إلى بلاد كسروان للعدل والأمان في ولاية الأمير منصور العسافي (١٥٢٣ ـ ١٥٨٠) راجع الدويهي صفحة ١٨١ أن الخوري أنطون الجميل باني كنيسة مار عبدا في بكفيا سنة ١٥٨٧م وصار مطراناً.

وفي منتصف القرن السابع عشر حدث خلاف بين بني الجميل وبين المقدمين اللمعيّين ونزّحوهم من بكفيا فذهب معظمهم إلى بني الخازن في كسروان. بعد ذلك رجعوا إلى وطنهم. وبقي منهم عون الجميّل في دلبتا وسلالته فيها إلى يومنا وغيرهم في القرى.

وفي مخطوطة بمكتبة الآباء اليسوعيين في بيروت (بذمة الشيخ الأجل أبو فيصل من قرية بكفيا) وفي صدر الكتاب وآخره نبذة تاريخية مثل (وفاة المرحوم الشيخ أبو فيصل مقصود بن الجميّل سنة ١٦١٢ (كذا) أرجح أنها سنة ١٦٨٢ تاريخ زواج عبدالله بن أبو فيصل في ١٠ آب من سنة ١١٠٢ (١٦٩١م) والكتاب منسوخ سنة ١٦٧٦م (٧١٧٤ لآدم).

سنة ١٦٤١ (الدويهي ص ٢١٠) تولى حكم جبة بشراي المقدم زين الدين بن الصوان وكان معه أبو عون بن جمعة من بكفيا ويرجح أنه من بني الجميّل.

فاضل الجميّل قتل سنة ١٧١٧ وكانت البلاد راحلة [كذا] لقتله حسب ما في سجل الرهبنة الحناوية.

البطرك فيلبس. صار بطركاً سنة ١٧٩٥ ومات ١٧٩٦. وهو الذي سلّم دير

مار إلياس شويا للرهبنة الحنّاوية. ولهم من وقفيتهم دير سيدة شويا للرهبان الأباء.

الشيخ سلمان في بكفيا. توفي سنة ١٩٢٠.

ومنهم الشيخ بشير (أبو علي) وأولاده الدكتور أمين أفندي أعز صديق لنا، والشيخ يوسف الصيدلي.

مخايل الجمّيل وولده جرجس وهو ترجمان قنصل فرنسة في الإسكندرية قتل في مذبحة الإسكندرية. في أول الثورة العرابية وكان وجهاً غيوراً.

الأب عمنوئيل الجمّيل. رئيس الرهبنة اللبنانية العام. ترأس في سنة ١٧٧٨ نحو خمسة مجامع آخرها سنة ١٨٠٨. وبنى كنيسة دير النبع. في عهده أخذت الرهبنة أنطوش معلقة زحلة وهو الذي اشترى عمار الأمير أسعد الشهاب لدير بيرسنين.

نقل من جاج الشدياق سركيس بن الخازن سكن البوار ثم بلونة بأرض عجلتون. وأولاد الجميل إلى قاطع بكفيا وبيت كميد إلى قاطع غزير ثم زوق مكايل ثم بيروت. وعائلة أسطفان في غسطا وعائلة نجيم في بكركي، وعائلة مراد في عرامون، وعائلة شباط فيها وعائلة غبريل قاطع بيت شباب ومنها بنو نفاع، وبنو الحاج نصار في بكفيا والخرّاط في بكفيا والزند في زوق مصبح والمخرتشة في عرامون.

فمن ثم هربت عيلة بيت الجميّل من بكفيا فمنهم من سكن قرية (السُفَيلي) ومنهم من رحلوا إلى قرية (عجلتون) برفقة أحد الخازنيين لأنه يقال كان بينهم قرابة زيجية (مَجُوز). ومنهم واحد يدعى شاهين نزل عمّر في وادي تحت بكفيا وسكن في هذا المكان وصار قرية تدعى (وادي شاهين) جميع سكانها من عيلة بيت الجميّل. وثم بقيت هذه العيلة بقرى كسروان مدة حتى راقت الحال واصطلحوا مع المقدمين اللمعيين. فرجع بعضهم إلى (بكفيا) وبعضهم سكنوا في دوار بكفيا مثل (عين الخروبة) التي يوجد فيها ثلاثون بيتاً وسبعون نفساً وقرية (السفيلة) وفيها أربعة بيوت

وعشرة أنفار. وقرية (عين التفاحة) وفيها عشرون بيتاً وواحد وخمسون نفساً. وفي (زحلة) أربعة بيوت وفي قرية (شويّا) ثلاثة بيوت وقرية (وادي شاهين) مائة واثنان وعشرون نفساً وفي (بكفيا) اثنان وخمسون نفساً. ومنهم من سكن (المتين) ويدعى هناك (بيت الشدياق) و(بيت أبو داغر) ومنهم واحد يدعى عون اختار السكنى في قرية (دلبتا) وله فيها سلالة منهم يوسف طنوس الجميل (كاتب هذا التاريخ الذي حصل عليه ببحث).

ومن هذه العيلة المطران فيلبس البكفاوي مطران قبرص الذي ارتقى إلى السدة البطريركية سنة ١٧٩٥ في ١٣ حزيران وتوفي في ١٢ نيسان سنة ١٧٩٦ ودفن في دير بكركي. وهو الذي سلم دير مار إلياس شويا إلى الرهبان اللبنانيين بموجب شروط[١] أ.هـ.

(١) هنا ذيل للقطعة هو: استنسخناه عن دفتر في ٢٤ آب سنة ١٩٢١ من بعض أقاربنا في دلبتا. التوقيع: أمين الجميّل.

هؤلاء الأسر من سلالة الشيخ عماد الجميل:

- أنطون الجميل
  - فارس. أديب
  - فيليب. الإسكندرية
  - غنطوس. أديب (كتب لنا عن هذه العائلة)
- جميّل الجميّل
  - أنطون أفندي صاحب «الزهور»
- رستم الجميّل
  - يوسف. تاجر في السودان الفرنسي
  - عماد. متوفى
  - فرنسيس. متوفى
  - جرجس. متوفى
  - مخايل

آل الجميّل

نسختها عن قطعة عند صديقي النطاسي الشيخ الدكتور أمين بك الجميل في بيروت ٦ نيسان سنة ١٩٢٦ بالحرف.

«جدّ عيلة الجميلية التي حضرت من قرية جاج في بلاد جبيل يسمَّى هاشم الجميّل هذا. خلف حديفة (وقيل هزيمة والأولى أرجح) وحديفة خلف سميا وسميا خلف حديفة وحديفة خلف هاشم ومنهم نميت عيلة الجميل في بكفيا.

هذه العيلة حضرت من قرية جاج إلى بكفيا سنة ١٥٤٥ (ألف وخمسمائة وخمسة وأربعين) مع الشدياق سركيس الخازن حيثما يذكر تاريخ غبطة البطريرك أسطفان الدويهي قائلاً: إن في هذه السنة أهالي قرية جاج التي في مقاطعة بلاد جبيل نقلت منها إلى بلاد كسروان لكثرة العدل والأمان الموجود من حكم الأمير منصور. فالشدياق سركيس الخازن حضر إلى قرية بلّوني وأولاد الجميّل حضروا إلى بكفيا وكانوا أربعة أنفس أخوة وهم المعروفون داغر، وشدياق وعبد الملك وهزيمة (أو حديفة).

حديفة خلف ذكر واحد وسمي جميّل. وخدم عند الأمراء أبي اللمع ومن ذاك الوقت بيت الجميل أخذت لقب المشيخة. ثم جميل خلف ولدين وهما شدياق وسميا وشدياق خلف ولدين وهما طراف وجميّل وهؤلاء يكنوهم [يكنونهم] على ما قيل بيت (بو الجميل) كون ابنهم البكر اسمه جميّل.

ثم في سنة ١٧١٢ لما تولى الأمير حيدر موسى الشهابي أحكام مقاطعة صيدا وكان مراده يفصل قاطع بيت شباب عن كسروان حتى يولّي عليه الأمراء أبي اللمع حيث كانت هذه المقاطعة من ضمن كسروان متولين عليها مشايخ الخازن بموجب صكوك شرعية بيدهم من الأمير فخر الدين المعني. فلما عرف المشايخ المذكورون بأخذ القاطع منهم قاموا الدعوى على الأمير حيدر والمقدمين اللمعيين. ثم لما نظر الأمير حيدر ممانعة الخازنيين عن تسليم القاطع المذكور، عاد وجه إليها العيال الممتازة في القاطع ومن جملتهم عيلة بيت الجميّل وثم وعدهم الأمير المذكور بأن يترك لهم الأموال المترتّبة على الأعناق إلى سبع سنين إذ كانوا يرفضون تسلط الخازنيين عليهم ويقبلون ولاية اللمعيين عليهم، وعملوا شروطاً فيما بينهم بموجب صكوك ووضعوا إمضاهم عدا عيلة بيت الجميّل. وفي هذه الواسطة قد تسهل على الأمير حيدر والأمراء المذكورين

تتميم مقاصدهم بفصل القاطع عن كسروان وتسليمه إلى الأمراء المذكورين. ثم في أول القرن السابع عشر لما صارت غوشة عين دارة الشهيرة فيما بين الأمراء المذكورين وبين اليمنيين والقيسيين ومن حيث عيلة بيت الجميل لم تدخل مع الأمراء المذكورين لنصرتهم قد أضمرت لهم الحقد والبغض ومن بعد معركة عين دارة حيث كان حاكم القاطع الأمير إسماعيل أبي اللمع الذي كان مركزه في قرية صليما. وفي ذلك الوقت كان نظام الأحكام أن يكون الدرزي حاكم وكاخيته نصراني. وحيث كان كاخية الأمير إسماعيل الشيخ فاضل الجميل ابن الشيخ حديفة من بكفيا الذي كان يتكنى الشيخ هاشم الجميل، فيوماً حيث كانت الست حرمة المير إسماعيل من أحسن الخلق الجميلات في ذلك العصر وضرب فيها المثل لأن كل من كان يذكر الجمال كان يقول: مثل الست في سراية صليما. وفي بعض الأيام كان الشيخ فاضل الجميل كاخية الأمير قاعداً مع أناس أصحابه فأحد الحاضرين قال لفاضل: إن الأمير هذا النهار طوّل عن ميعاده حتى الآن ما حضر، فتفوه فاضل المذكور قائلاً: ما عاد يأتي الأمير من عند القلعوطة، أي الست، فأحد الحاضرين نقل كلام الشيخ فاضل إلى الست. فغضبت الست أشد غضب على فاضل وكادت تتحيز غيظاً وأوغر كلامه صدرها إنتقاماً منه. فلما حضر الأمير فرآها كئيبة غضب وكان يحبها كثيراً فألح عليها أن تخبره السبب. فقالت له إن فاضل يقول: إنني قلعوتة (قلعوطة). فإما برأس فاضل أو إنني أطلقك، فأرسل الأمير حالاً وراء فاضل يستقدمه إليه. ولكن أحد الخدام في باب الأمير كان يحب فاضل فأخبره بكدر الأميرين منه فحالاً ركب فاضل جواده وسار إلى بكفيّا فاراً من وجه الأمير. فعلم الأمير بفراره فأرسل وراءه جملة فرسان وهم معهم ولكن أحد خدام الست سبقهم ولحق بفاضل في محل يدعى (جل مسعود) بين بحنّس وبحرصاف فأطلق الرصاص على فاضل فأرداه قتيلاً لساعته[1]. ثم بعد قليل وصل الأمير إسماعيل ورجاله راكبين الخيل فوجدوا فاضل مقتولاً ميتاً فهدأ غضب الأمير الذي كان قاصداً الإيقاع بآل الجميّل. ولكن الأمير بقي سائراً برجاله إلى بكفيا ودخل بيت صديقه المكنى بأبي هاشم الجميل والد فاضل المقتول. فحين وصل الأمير كان قد عرف بمقتل ابنه فاضل وهو قاعد في المقعد حزين على قتله والمقعد لا يزال معروفاً والسنديانة باقية إلى الآن قدام المنزول والمنزول الآن

(١) جاء في سجل الرهبنة الباسيلية الشويرية (الحناوية).

صار ملك الشيخ حديفة. فقال له الأمير: يا شيخ أبي هاشم جوزنالك فاضل. فقال أبو هاشم للأمير: (بتجوّز الكبار وبتربّي الزغار وما بريد منك يا سعادة الأمير إلاّ ساعة زمان حتى تركب الحريم) فقال له الأمير: لك ما طلبت يا أبا هاشم.

يقال: إن من أولاد الجميّل الذين ذكره التاريخ مجيئهم إلى بيت الجميّل في بكفيا داغراً ومسلّماً والشدياق وهم أجداد عيال نامية في بكفيا.

الأصل خمسة أخوة هم: أبو جميّل، هاشم، مسلّم (بيت الغريب) والغفري، داغر في الدامور بيت الخوري ماردين، والشدياق.

وهم متفرقون في: بكفيا آل الجميل، شويا باسم بيت الخوري دانيا، النخلة من بكفيا باسم جميّل، بحبوش باسم قزَيزان نزح فرع منهم من بنهران إلى بحبوش عند اختطاط القرية. ومنهم سنة ١٩١٣ الخوري أنطونيوس قزيزان، وفي رشعين أيوب الجميّل ذهب إليها من وادي شاهين بأسفل بكفيا قربها وولده بطرس شيخ القرية الآن».

فوائد مختلفة:

يقول المدققون باللغة السريانية إن كلمة (بكفيّا) ليست بيت كيفيّا أي بيت الصخرة بل (بِتْ فَايَا) أي بيت الجميل والبهيّ. وقيل من هنا عُرف أنها منسوبة إلى عيلة بيت الجميّل التي استعمرتها لأنها لم يذكرها التاريخ قبل هذا الوقت.

إن مشيخة بيت الجميّل هي من الأمراء المعنيين. فهم قدماء فيها، ومع ذلك لم يميلوا إلى أن يكونوا من أرباب المقاطعات. وعرفوا في كل أدوارهم بحسن ولائهم لمواطنيهم وغيرتهم على البائسين والمعوزين. وكانت لهم مضافة (منزول) مشهورة بقيت إلى أن ضعفت ثروة العيلة وتفرق شملها ولا سيما بعدما اغتصبت منهم دولة الترك عقاراتهم في البقاع قبل أواسط القرن الماضي وكانت أراضيهم خصيبة وريعها وافر وحافظت العيلة على اسمها (الجميّل) كل حياة بنيها. ولكن بعضهم اشتهر بأسماء أجداده ونحوهم تملّصاً مما كانوا يتجسّمون من النفقات ولشهرتهم في الضيافة ونصرة الغرض (أو العصبية) ونحو ذلك لأن الحكومة لم تحفظ الأمن.

وجد كتاب في بحرصاف عند المرحوم فارس الجلخ (بنو الجلخ من جاج) بخط كرشوني جميل وهو (مختصر التعاليم المسيحية) أي عقائد الديانة وقد جاء فيه: (أنا الخوري حاتم ابن الخوري حاتم الكبير من بيت الجميّل) ويظن أنه كتب من أكثر من قرنين وقد ذكر الكاتب وصفة الحبر الجميّل الذي نسخ به هذا الكتاب.

ورأيت في زحلة الجزء الثاني (من تنقيح الفتاوى الحامدية) لابن عابدين بخط عليه سمة من الطلاقة بمجلد كبير في ٥٠٦ ص بقطع نصف وبآخره (وقد تم تحريره بيد العبد الخاطي الفقير الخوري يعقوب الجميّل من قرية دلبتا كسروان في ٢٠ آذار سنة ١٨٥٨ المعادلة ٦ شعبان سنة ١٢٧٤ هجرية).

مشاهير بني الجميّل

الخوري أنطون الجميّل. باني كنيسة مار عبدا في بكفيا.

البطريرك فيليبّس الجميّل.

المطران إلياس الجميّل.

الخوري دانيال الجميّل (الأول) الذي عزّز دير سيدة شويّا وقف آل الجميّل واشتهر بالفقه والقضاء وفض المشاكل. ولقد وقفت على أوراق كثيرة بخطه أصدر فيها فتواه أو حكمه فحل المشكلات به. وكان مرشداً للأمير حيدر اللمعي حاكم النصارى.

حردان الجميّل. عم الخوري يوسف الآتي ذكره ذهب مع فياض علوان لمقابلة إبراهيم باشا المصري تحت سنديانات [...] ويظن أن سلمان باشا القائد الفرنسي الأصل كان مع الباشا إبراهيم وأقنعه وجعله أن يعدل عن إحراق بكفيا كما فعل في ما بعد ببيت شباب لأن أهلها أبوا اتباع مشورة حردان.

الخوري يوسف الجميّل. اشتهر بتقواه وفضائله وأسس الراهبات المريميات اللواتي حافظ على كيانهنّ اليسوعي. وصار مرسلاً يسوعياً ووقف ميراثه الوفير للفقراء. ومات راهباً يسوعياً سنة ١٨٩٠م.

طليع الجميّل. جد الدكتور أمين. في أحد المجالس المعقودة للبحث في تعدي أمير المقاطعة وتخطيه الحقوق المرعية قال: إذا بالبحر جده عوكرته دابة ابن المحيدثة.

ولما كان كاخية في دار المتن اتفق أنه لجأ في ليلة ماطرة بعض المكارين إلى دار الأمير وقالوا للبواب إنهم من أنسباء الشيخ. وفي الغد ذهب البواب يعلم الشيخ أنه أنزل في الليل الماضي بعض أنسبائه وأنه رحب بهم كثيراً وأكرم ضيافتهم فخف الشيخ ليرى الأمر فبادر المكارون يستميحونه لأنهم في أخطر أمرهم لشدة الطقس لجأوا إلى منزول الأمراء وليكون لهم التفاتته فقال لهم: بل أنتم إخوتي أهلاً بكم وسهلاً.

عمنوئيل الجميّل. رئيس الرهبنة اللبنانية. اشتهر بالقداسة وحسن الإدارة المتوفى في أوائل القرن الماضي.

طليع الجميّل ودرويش الجميّل. اشتهرا بالإدارة والعزة والغيرة على الوطن وعلى نصرة أصدقائهم ومواطنيهم اللذان نفذت كلمتهما عند الأمراء المتنيين وحبب إليهم النصرانية لفضيلتهم وفضلهم.

كنج الجميّل الأول. اشتهر بالثروة.

عون الجميّل. ذكر المؤرخون أنه كان مع بني الصوَّان أبو عون (بن جمعة أو القمة) وهو [...] ابن جميّل.

داود خشّان الجميّل. اشتهر بالفروسية والإقدام.

أبو تامر الجميل. اشتهر بالفروسية والإقدام.

بشير ناصر الجميّل. عرف ببسالته وقوته. وقد أقفل الحيّ في بيروت، إذ فرَّ من أمامه من تجرأ على إهانته وشتم دينه.

بشير الجميّل. عرف بشجاعته ونصرة العلم وأصالة الرأي وألَمَّ بالطب وعرف بحسن علاجه. وكان رفيق الشنتيري في الحرب وصديقه الحميم في كل حياتهما.

جرجس درويش الجميّل. قتل في ثورة عرابي باشا بمصر وهو يدافع عن المسيحيين والإفرنج كما تشهد قبرية ضريحه في الإسكندرية التي كتب عليها (قد أقامت الحكومة الجمهورية الفرنسوية هذا الأثر تخليداً لذكر جرجس الجميّل الذي قتل في أثناء قيامه بالواجب).

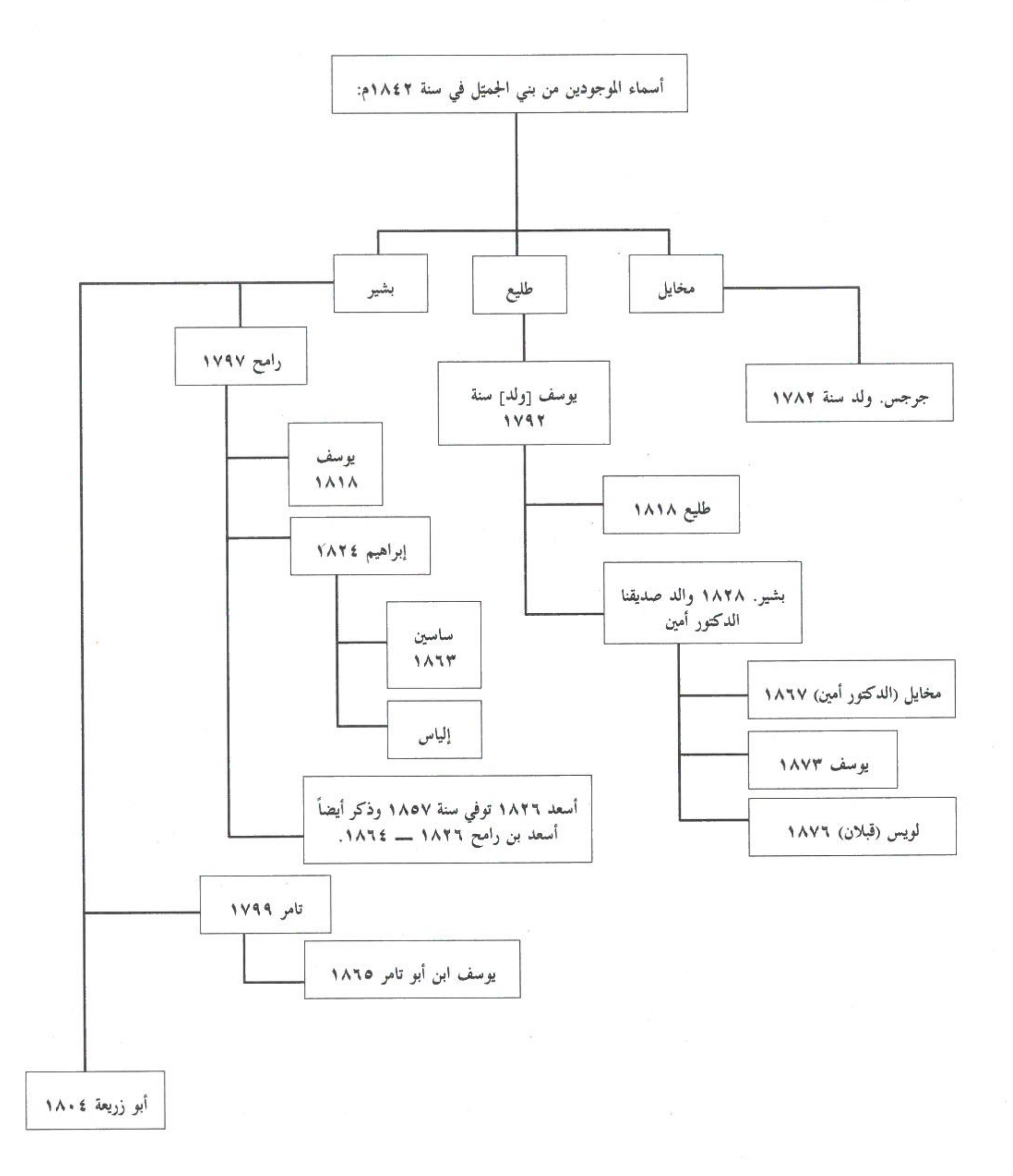
سليمان الجميّل. صديقنا. كان غيوراً طيب القلب مشهوراً بحبه لمواطنيه خدم الحكومة بكل إخلاص.

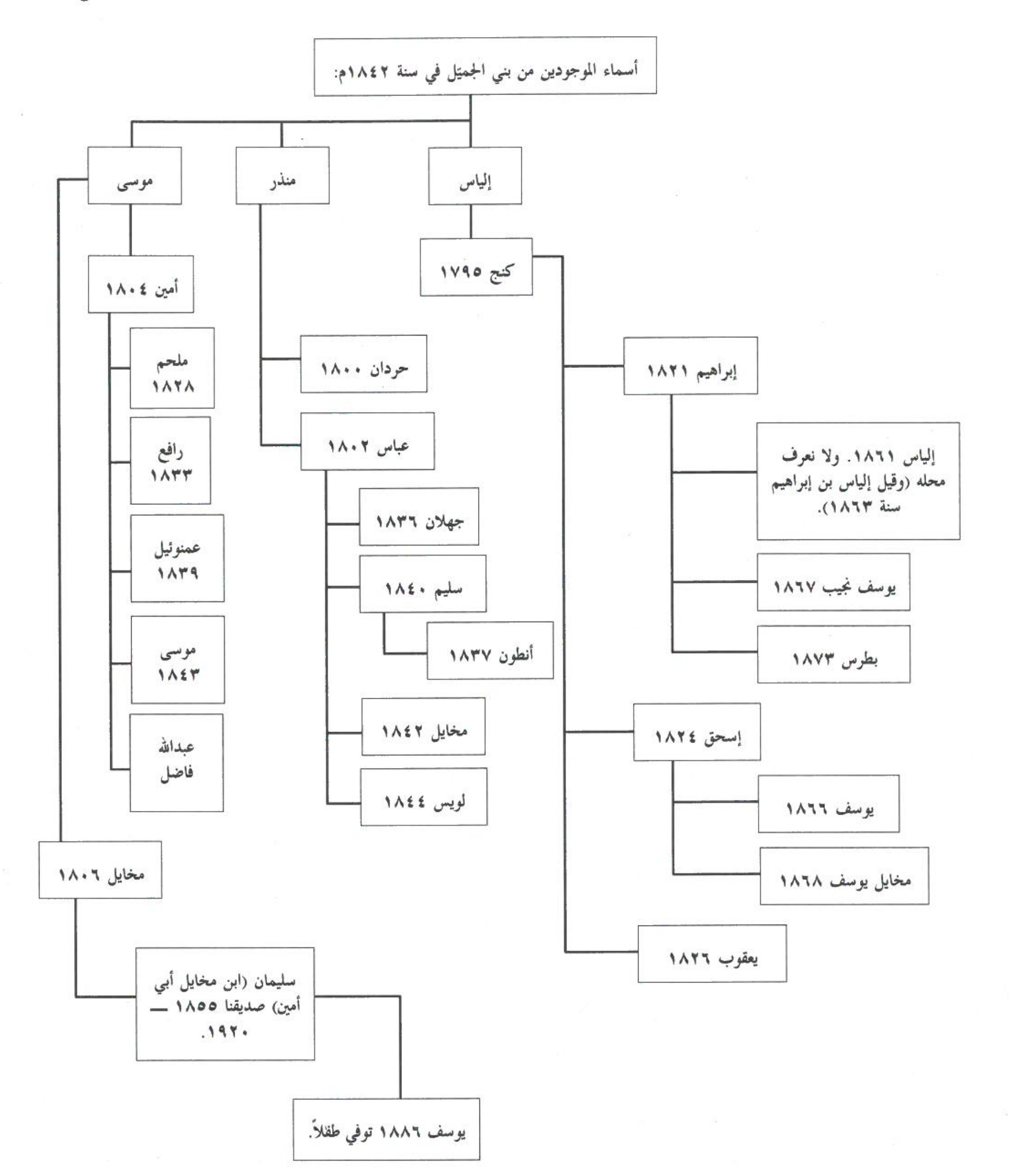
الدكتور أمين الجميّل. هو صديقنا المخلص. عُرف بالذكاء وإتقان الطب علاجاً وجراحة وهو مشهور برقة أخلاقه وحسن آدابه وبراعته وله مؤلفات طبية ومقالات كثيرة تدل كلها على تضلعه من هذا الفن ونبوغه فيه.

شقيقه الشيخ يوسف. هو صيدلي عُرف بالذكاء وحسن المبدأ وله مشاريع مفيدة سافر مراراً إلى فرنسة وأوروبة.

أنساب بني الجميّل
الأصول غير معلومة نسابتها

من قيود المرحوم الخوري يوسف الجميّل وهو أول من عمل للكنائس مثل هذه السجلاَّت.





أسماء الموجودين من بني الجميّل في سنة ١٨٤٢م:

- ميلان
  - همام ١٨١١
  - قبلان ١٨٣١
- حديفة
  - نجم ١٨١١
- درويش
  - مخايل ١٨١٣
    - أسعد ١٨٤٥
    - حبيب ١٨٥١
    - جرجس ١٨٥٨
    - يوسف (قيل يوسف بن درويش ١٨٦٤)
- جرجس جهلان
  - الخوري يوسف ١٨١٤
  - فهيم ١٨١٦
- طانيوس
  - سليم سنة ١٨١٥
    - جرجس خليل ١٨٦٩
  - يوسف ١٨١٨
    - جرجس أنطون ١٨٧١
- حنا
  - دعيبس ١٨١٨
  - الحاج سنة ١٨٢١
- خشان
  - داود ١٨١٨
- حبيب
  - يوسف سنة ١٨١٨
  - خليل ١٨٢١
  - درويش ١٨٢٤
- فاضل
  - عباس ١٨٢١
- عبدالله
  - موسى ١٨٢٤
- شيبان
  - مرعي ١٨٢٨
- ناصر
  - يوسف بشير ١٨٤٦
  - يوسف عبدالله ١٨٥٠
  - بطرس ١٨٥٧
- منصور حجوه
  - ظاهر ١٨٦١
  - يوسف ١٨٦٥
- يوسف حجوه
  - يوسف ١٨٧٤

بنو الجميّل في شويّا
(فوق بكفيا) سنة ١٨٩٣

ترك فرح الجميّل بكفيًا وقطن شويا. ومنه تفرعت أسرته في شويّا قرب الشوير وهذه نسبته:

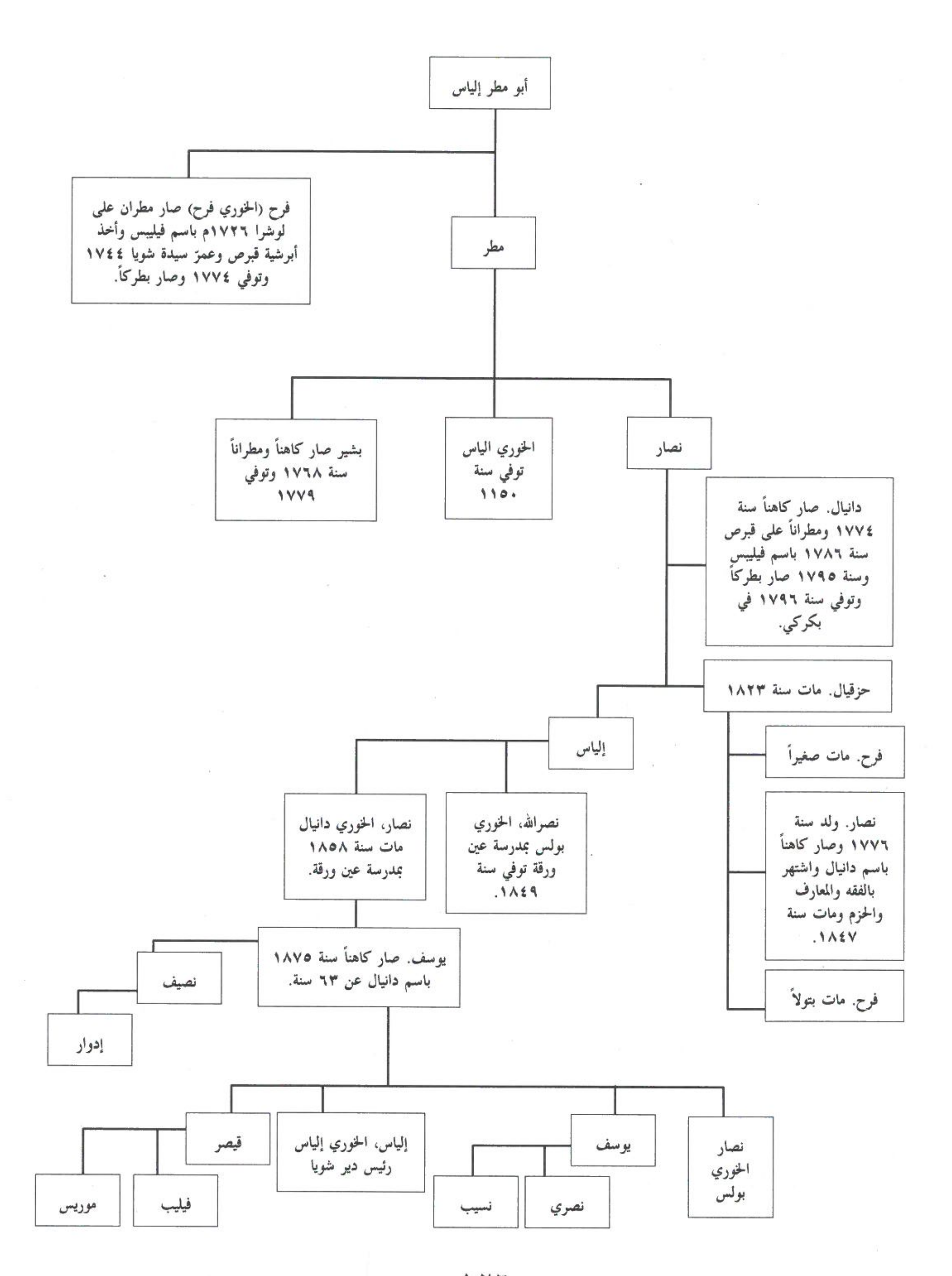
يقال لهم بنو (دانيًا) أي دانيال الجميّل ومنهم في: حوش زحلة وفي تربل (البقاع) ومنهم من اسمه البحري وإليه نسب أسعد المعلوف وقيل له البحري.

فرح الجميل وله المطران إلياس. تسقف على طرابلس سنة ١٧٠٦ ومات في مار عبدا هرهريا سنة ١٧١٦م[1]، وأبو مطر الياس.

---

(١) أرجح أنها عيلة البيطار التي قدم جدها سمعان من جاج إلى بكفيا وخلف ٣ أولاد فتوفي منهم اثنان قتلاً والثالث يعقوب بعد موقعة عين دارة سنة ١٧١١ سار إلى غسطا للخازنيين.

بنو الجميّل في شويّا



بنو الحاج

أصلهم من سقي لحفد. هاجر جدهم الأعلى إلى بسكنتا واسمه أبو نصر يونس ضوّ.

وتفرعت سلائل هذه الأسرة واختلفت أسماؤها هكذا إلى:

حدث بيروت (بنو صالح).

سغبين (بنو سنان).

بيروت (بنو شحيبر) جدهم طانيوس بن داود الحاج.

زبوغا (ضومط) جدهم فيها بشاره ضومط الحاج.

بحنّس. ومن بحنّس إلى زحلة: بنو البحنّسي.

في جوار زحلة يقال بيت حجيج منها في المعلقة.

واشتهر من كهنتها:

١ ـ الخوري مخايل بن مخايل الحاج بخدمة رعية مار روكس. ولد نحو سنة ١٨١٠ ورقاه المطران أسطفان [الخازن] إلى درجة الكهنوت وتوفي في تشرين سنة ١٨٧٥ وكان طيب السريرة والوجدان تقياً ساذجاً.

٢ ـ الخوري مارون بن روفايل بن عبد الأحد الحاج بخدمة رعية سيدة بسكنتا بكل نشاط. ولد في العشر الأول من [القرن] التاسع عشر وتوفي في آب سنة ١٨٧٤ عن نحو ٦٥ سنة. وكان كثير العلم يجيد القراءة والكتابة كهنه المطران أسطفان الخازن.

٣ ـ الخوري عبدالله حليحل الحاج. انتدبه أصحاب الحقوق وعموم أسرة أبي ناضر لخدمة رعية مار روكس ولتولي وقف الكنيسة. سامه المطران نعمة الله الدحداح وأقامه وكيلاً على أوقاف الكرسي في بسكنتا.

وشقيقة الخوري عبدالله ترهبت في دير مار ساسين بسكنتا ودعيت الأخت بلاجة، وترأست على هذا الدير، وابنته مريم ترهبت وترأست الدير. وولده شكري هو القس مبارك حليحل الحاج من الرهبنة اللبنانية درس على البرديوط بطرس حبيقة في المدرسة

اللبنانية (قرنة شهوان) وفي مدرسة رهبانيتها في بيروت الملحقة بكلية اليسوعيين وتضلّع من اللاهوت الأدبي ودرّس الأخوة في دير نِسبَيه.

٤ ـ القس مبارك حليحل الحاج. من الرهبانية اللبنانية. أقيم رئيساً عاماً مجمعاً واحداً سنة ١٨٣١ ومات في دير مار ساسين بسكنتا. وترأس على دير قرطبة واشتهر بفضائله.

٥ ـ القس مكسيموس حليحل الحاج. خدم تربل وهو مكنه.

واشتهر منهم بالقوة البدنية: باز شبلي الحاج وعبد الأحد بن محبوب بن ضاهر الحاج وكان هذا مقوّماً. وعرف منهم بالتقوى داود شاهين الحاج الذي رافق يوسف بك كرم الأهدني وتشمَّس للخوري موسى كرم الأول النائب البطريركي في دمشق. ومن وجوهها: حنا الخوري مارون بن روفايل بن عبد الأحد الحاج. درس العربية على الشيخ الضرير محمد رمضان بن شعبان الأزهري نزيل بسكنتا وعلى المرحوم الخوري فرنسيس الشمالي مطران حلب جرمانوس. ودرس الفقه على الخوري يوسف المكرزل من عين عار الشهير بقاضي النصارى في عهده. وكان من أعز المقربين للمطران نعمة الله الدحداح وكيله في دعاويه. وكان حاد المزاج، صحيح العقيدة عنيداً سديد الرأي محترم المقام والكلمة.

واشتهر من أولاده الدكتور إبراهيم الذي درس في اللبنانية على حبيقة ومدرسة الحكمة ودرس الطب في المكتب الفرنسوي ونال شهادته. وطبب في بسكنتا وانتظم في الجيش التركي سنة ١٩١٥ في الحرب العامة وأسره الروس في أدرهان. ففر إلى باريس حيث يقيم الآن طبيباً ماهراً. واكتسب ثروة واسعة. طيب الأخلاق قليل الكلام.

ومن مشاهير بيت الحاج في بسكنتا:

يوسف بك بن خليل الحاج وشقيقه نجيب بك، فيوسف بك تعاطى المحاماة في ولاية سورية ثم سافر إلى الآستانة وتعين عضواً في شورى الدولة ونال كلمة نافذة لديها وأوسمة من السلطان. وهو كاتب مجيد ومفكّر كبير.

وشقيقه نجيب بك. ضارعه في ذكائه واجتهاده. وتقلب في عدة مناصب في الدولة وأخيراً صار قنصل الدولة العثمانية في راكوزا وتوفي فيها ونال أوسمتها. وأولاده

من الأذكياء الأدباء شاهدهم البرديوط في رومية سنة ١٩١٤ مع والدتهم فورتينه بنت حسَّان صفير من القليعات.

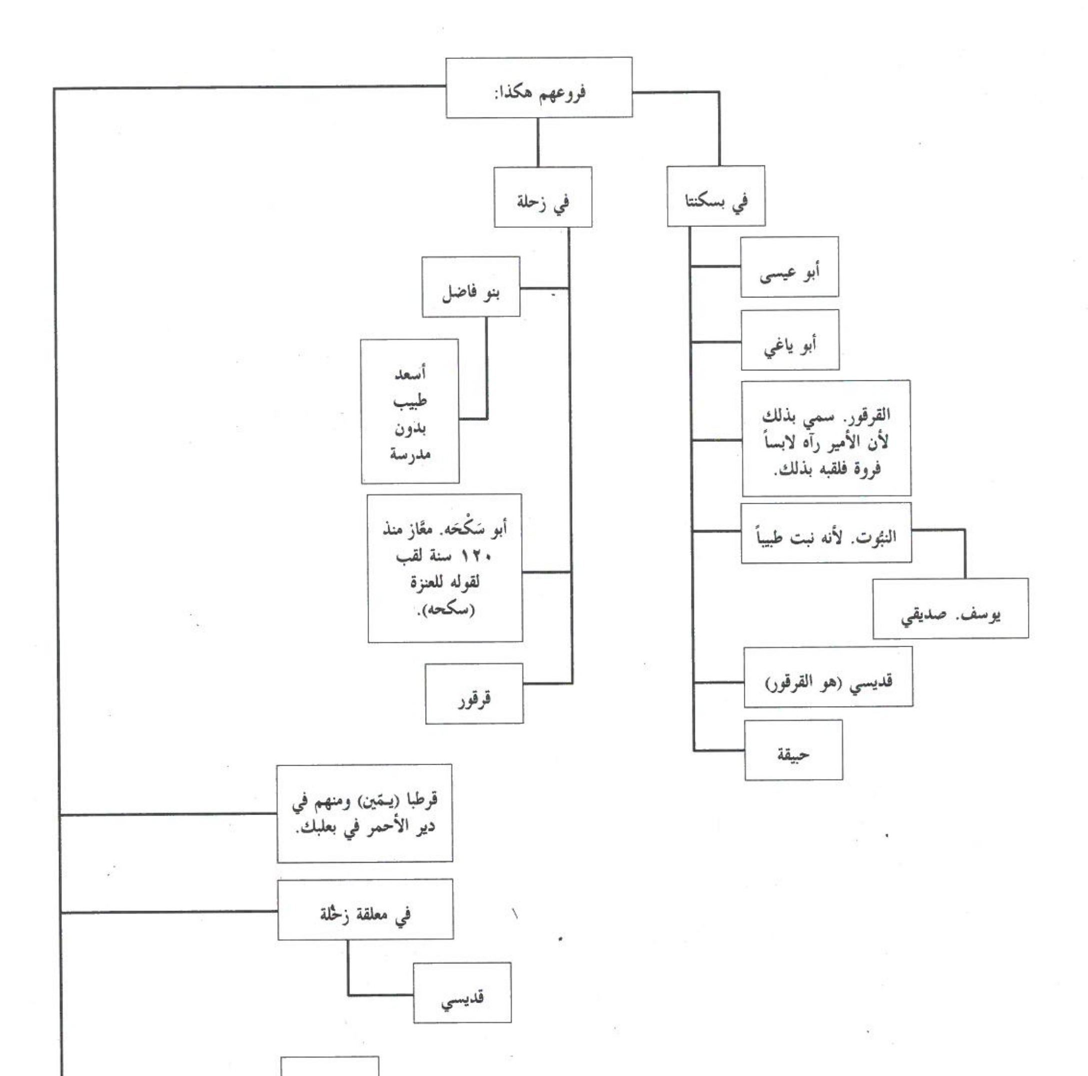
ومن كبار المهاجرين ميلاد شديد عيسى الحاج في أمستردام (الولايات المتحدة الأميركية) المثري المشهور بإحسانه على أوقاف بلدته. وشاهين بطرس طانيوس الحاج فيها وهو ميسور مشهور.

بنو الحاج بطرس (بكفيا)
آب سنة ١٩٢٨

تفرقوا في: بكفيا وبحرصاف (الحاج بطرس) وسرعين (لِبُس) وبشرّي (الحاج بطرس) وجوار الحوز (شمعون ومنهم إلياس شمعون وولده نجيب وأخوته في زحلة. وفي فالوغا شمعون من جوار الحوز).

بنو حبيقة في بسكنتا سنة ١٩٠٨

أصلها من بيت حباق. جاء الجد إلى بسكنتة ومنها إلى رشمية. ورحلوا من هذه إلى الباروك وعين قنية بانياس والحمصية وقرب دير المخلص وبكاسين. وهؤلاء من قرب الدير إلى دير القمر ويوجد منهم في العبادية (المتن). وبعضهم جاؤوا زحلة وهم فرع (فاضل) و(حبيقة). وجاؤوا معلقة زحلة وهم (قُمَيْح) و(طنوس أبو بطرس). وفي حوش الأمراء. ومن بسكنتا رحل بنو يمين إلى قرطبة وتملك بعضهم في حدث بعلبك ومنهم من سكن سرعين وحوش حالا وهؤلاء من بسكنتا وبعضهم في بسكنتا باسم النبُوت والآخر باسم القرقور.



بنو حبيقة (بسكنتا)
تابع عائلة حبيقة

القس مرقس النبوت حبيقة كان راهباً وطبيباً نسخ كتباً طبية كثيرة وغيرها. درس على شقيقه بشاره النبوت حبيقة الطبيب الشهير. وفي بلدة تعلبايا (البقاع) كُتُب طب بخطه الذي هو أشبه بخط المطران جرمانوس فرحات.

الأخت أوفاميا من قرطبا (كسروان) من عيلة بيت يونس يمّين (فرع حبيقة). ترهبت بيد المطران واصاف في ت١ سنة ١٧٦٣.

ترهبت الأخت مريم بنت عبود أبو نصر يونس (جد فرع بيت أبي سكحه حبيقة) سنة ١٧٩٥.

ترهبت مريم بنت عبود قديسي حبيقة بيد القس واصاف الخوري حنا ١ ت١ سنة ١٨٧٠. وكانت قد تزوجت بعواد حبيقة المكنى بالمردا وماتت سنة ١٨٩٨.

صك قديم تاريخه ١٦٥٠م ذكر فيه أبو فرح حبيقة وهو قبل مجيء آل فارس بللمع إليها.

اشتهر الدكتور أسعد حبيقة من دير القمر في مصر.

(بنو حبيقة) أو حبقوق
مما كتبه البرديوط بطرس حبيقة

أصل العيلة (بيت حبقوق) عرف منشأها في (أدنيت)[1] ونشأ فيها من عرفوا بالأدنيتي كما سترى. ثم رحل بعضهم إلى بشعلة واستوطنوها وعرفوا ببني حبقوق ونشأ منهم أساقفة وكهنة. ولما انتقل المطران جرجس حبقوق إلى كسروان مع البطريرك المؤرخ الشهير أسطفان الدويهي سنة ١٦٧٠م وأقام فيه سنوات، انتقل بعض أنسبائه من بشعلة (البترون) إلى بكفيا وعرفوا فيها ببني حبقوق ولهم فروع كثيرة. وانتقل فرع آخر إلى (بيت حباق) في جبيل السفلى وعرفوا ببيت حبيقة. ومنهم بيت قديسي. وذلك نحو

(١) أذمِيتا في قضاء البترون في الجبة فوق كرمسدّه.

سنة ١٦٠٠م. وسميت المزرعة (بيت حبُوق) تصغير حبقوق فقالت العامة (حبّاق) حسب العربية فكثروا فيها وعرف فيهم الشدياق يوسف الذي حج إلى القدس الشريف نحو سنة ١٦٢٠. فاشتهر بعد عودته بالشدياق يوسف قديسي لصغر هيكله. وبعض أبنائه سكنوا كسروان وغيرها فانتشروا في شننعير وعجلتون وبقعاتة كنعان وبسكنتا وعرفوا باسمه.

وله أولاد أخوته الذين جاؤوا من بيت (حبّاق) إلى عجلتون وبسكنتا. فقد عرفوا ببيت حبيقة نسبة إلى القرية التي استوطنها آباؤهم. ومن أبناء الشدياق يوسف قديسي. جاء شننعير بعضهم واستوطن الآخرون بقعاتة كنعان وبسكنتا. ومن أبناء عمهم جاء بعضهم إلى عجلتون واستوطنوها وعرفوا ببيت حبيقة ورحل بعضهم من عجلتون إلى قبرص وعرفوا فيها ببيت الشاليشي. وسكن بعضهم بسكنتا وعرفوا ببيت حبيقة وامتلكوا أملاكاً كانت شركة بينهم كلهم كما كانت أملاكهم في مزرعة (بيت حبّاق) ثم وقفوها على فقراء كرسي دمشق على عهد المطران نعمة الله الدحداح سنة ١٨٨٣.

ورحل يمين أبو ياغي حبيقة من بسكنتا في أوائل القرن التاسع عشر إلى (حدث بعلبك) وعرف أبناؤه بيمّين هناك (بيت يمّين). ثم رحل ابنه طنوس من حدث بعلبك إلى (قرطبا) حيث فتح له فيها حانوتاً للتجارة وعرف أبناؤه فيها بيت يمين إلى اليوم. وكانت والدة طنوس من قرطبا. وقتله في ٢ ت٢ سنة ١٨٥٩ في طريقه إلى قرطبا علي أيوب المتوالي وأخوه محمد من بلحص في ظهر جرد قرطبا وقتلاه شرّ قتلة. فلما نمي الخبر إلى أنسبائه في حدث بعلبك وزحلة ورشميا ذهب إلى قرطبا جمهور نحو ٤٥ من رشميا و٣٥ من زحلة و ٦٠ من بسكنتا فقبضوا على القاتلين وحضر مصطفى غنوم حاكم الناحية مع حنا بك أبي صعب وقتلوا منهم واحداً.

وبيت جربوع يوجد منهم في الباروك وتل دنوب (البقاع)، وأبرشية طرابلس الشام. أصلهم من بيت حبيقة ويوجد اليوم من (بيت حبقوق) في كفر صغاب وعين كفاع وكفيفان، ويوجد اليوم من (بيت حبيقة) في بسبعل[٢].

وتفرق بنو حبيقة في أماكن كثيرة في:

في البترون (بشعلة).

(٢) ويقال إن الخوري يوسف بلّي في قرية (بلّا) يعرف أصول عيلة بيت حبيقة.

في كسروان: شننعير، عجلتون، قرطبا، بقعاتة (كنعان).

المتن: بسكنتا، بكفيا، برج حمود، حارة صادر، الحمصية ومنها عشق واحد من بني حبيقة ابنة شيعية وتزوج بها وتشيع في جبل عامل وله أولاد، رومية برمانا، وادي العرايش، قاع الريم، مرجبا.

الشوف: رشميا، الباروك، الفراديس.

زحلة: زحلة، حوش الأمراء.

جزين: بكاسين.

مصر: الإسكندرية.

البقاع: معلقة زحلة، وتل دنوب.

بعلبك: سرعين، الحدث، حوش حالا.

بيروت: الحوله.

مرجعيون: عين قنيا بانياس.

قبرس: بيت الشاليش.

الذين في بسكنتا يقسمون إلى أربعة بطون:

الأول: بيت **قديسي** حبيقة ومنه فرع بيت أبي شيبان الملقب أحد أجدادهم بالقرقور ورحل منه نفر إلى المتين وقاع الريم ونواحي برمانا.

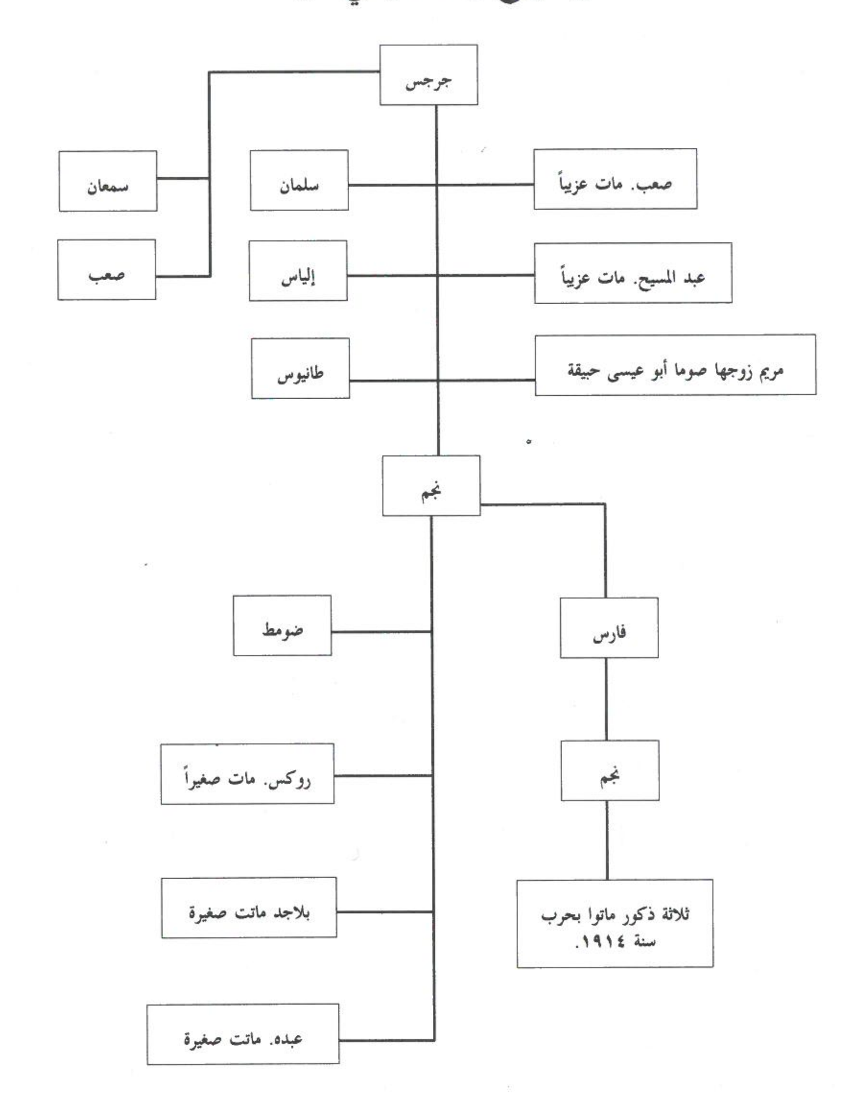
الثاني: بيت **عيد**. المكنى فرعه إلى اليوم بيت **أبي صليبي**. ومنهم بيت **فاضل** في زحلة. وإليه وإلى فرع أبي سكحه ينتسب فرع بيت قميح في معلقة زحلة.

وبيت يوسف شقيقه المكنى فرعه اليوم ببيت **القَطْمه**، وبيت **الزغندي** ينتمون إلى بيت حبيقة.

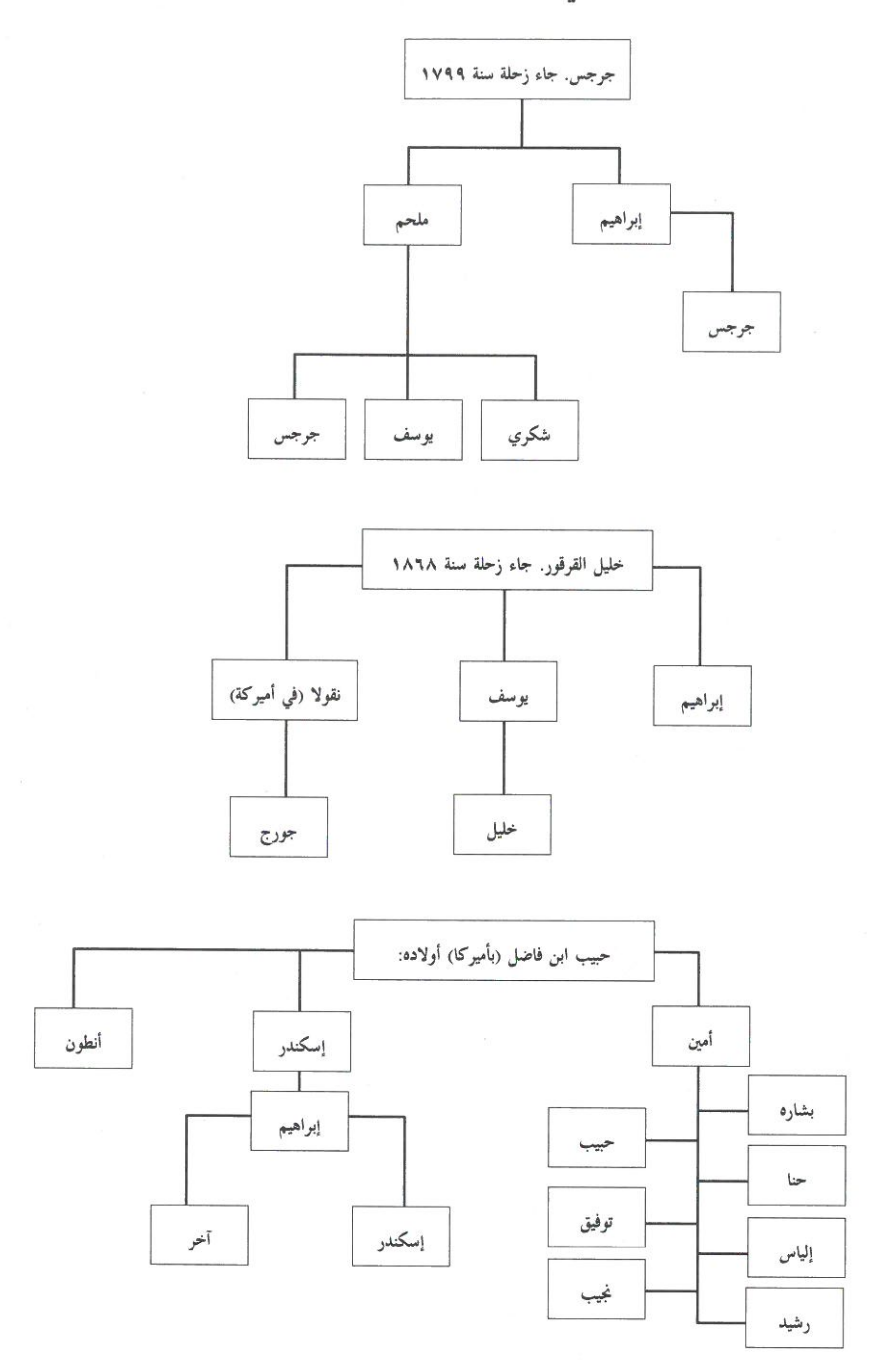
الثالث: بيت أبي سكحه ومنه بيت **النبُّوت**.

الرابع: بيت أبي ياغي ومنه يمّين [...] وحدث [...].

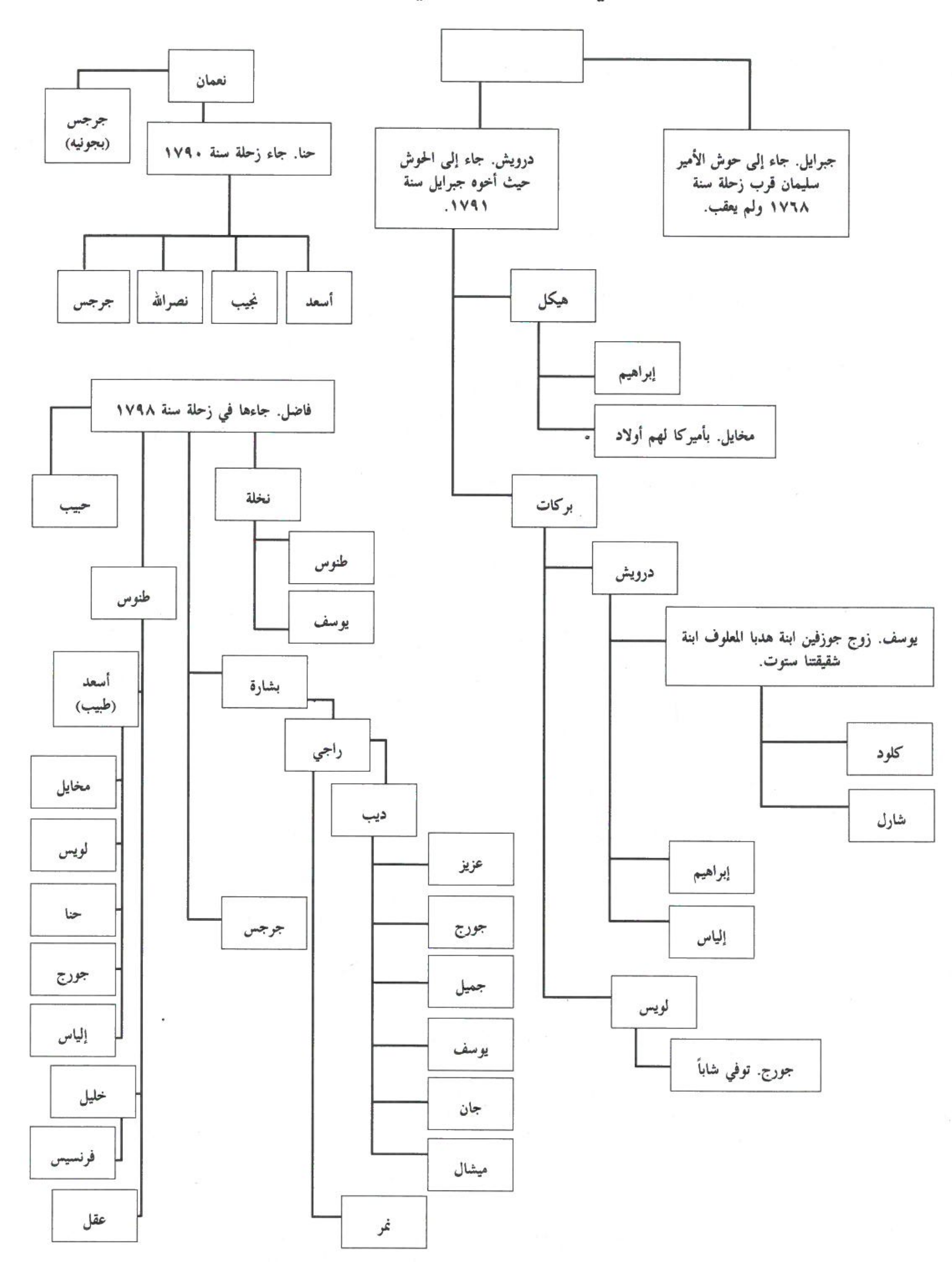
من فروع بيت قديسي حبيقة



بنو حبيقة في زحلة (أبو سكحه)



بنو أبي سكحه حبيقه في زحلة



بنو حبيقة وحبقوق

(١) تابع المطران جرجس حبقوق: في ٢٣ ك٢ سنة ١٦٥٨ رقد للرب في قنوبين البطرك يوحنا ابن البواب الصراوفي. وفي اليوم التاسع لوفاته انتخب الأساقفة والأعيان المطران جرجس حبقوق البشعلاني بطريركاً فرفض بكل قوته واختبأ في قلاية أحد الرهبان. فذهب الشعب إليه وكسروا الباب وحملوه عنوة من أسفل دير قنوبين إلى دهليز الكنيسة وهو يمانع بكل قوته فلما دنوا من باب الكنيسة تظاهر بالرضوخ وسألهم أن يمهلوه ريثما يستريح فدخل القلاية التي قبل مار بطرس وعندما انصرف الناس انسلّ من الدير يصحبه أخوه فقط واختفى في وادي قنوبين ولم يتمكن أحد أن يقف له على أثر. فأقاموا حينئذ بطريركاً المطران جرجس ابن الحاج رزق الله من قرية البسبعل الكائنة قرب كفرزينا وعرجس في الزاوية ثم عاد المطران جرجس إلى دير قنوبين. وفي ٢ ك١ سنة ١٦٧٢ عهد البابا أقليمنس العاشر إلى المطران جرجس حبقوق مطران الناقورة والمطران جبرايل البلوزاني مطران حلب متحدين ومنفردين أن يلبسا البطريرك الدويهي الباليوم.

وفي ١٠ ك٢ سنة ١٦٧٢ عاون البطرك الدويهي في دير مار شليطا مقبس في كسروان بتسقيف الخوري البرديوط لوقا القبرسي تلميذ مدرسة رومية على كرسي لنقوسية بقبرس.

وفي ٤ تموز سنة ١٦٧٤ عاون أيضاً البطرك الدويهي في دير قنوبين برسامة الخوري البرديوط بطرس بن ضوميط بن مخلوف من قرية غسطا تلميذ المدرسة المارونية في رومية مطراناً على لنقوسية قبرص بحضور المركيز دي فوانتيل سفير لويس الرابع عشر ملك فرنسا الذي أنفذه من قبله إلى السلطان محمد الرابع سنة ١٦٧٠ لتجديد المحالفة بينه وبين الدولة العثمانية.

وفي ١٤ تموز سنة ١٦٧٥ عاون أيضاً البطريرك الدويهي في دير مار شليطا مقبس بترقية البرديوط يوسف (نعمة الله بن بربور) شمعون الحصروني إلى مطرانية طرابلس.

وفي ٢١ تموز سنة ١٦٨٠ عاونه أيضاً بترقية الأب بطرس ابن القس إبراهيم الإهدني الذي كان كاتب أسرار البطرك الدويهي إلى مطرانية صيدا.

ورسم المطران جرجس حبقوق في ١٥ أيلول سنة ١٦٧٤ معتوق ابن الخوري حنا آصاف من عرمون كاهناً في كنيسة مار عبدا هرهريا وسمي الخوري معتوق.

وعلق المطران جرجس حبقوق أيضاً على تاريخ الأزمنة للدويهي هذه الحاشية:

مقالة على بعض أحداث زمانه. ولكن بعض ما ورد فيها عن البطرك جرجس بن عميرة الإهدني من نفور حاشيته البطريركية منه لم يثبت صحته بعد البحث والتدقيق (تاريخ الكنيسة المارونية لغبريل من ص ٤٧٤ فصاعداً، المشرق ١٩٠٢ عدد ١٥ صفحة ٦٨٩).

(٢) المطران عبدالله حبقوق: لما كان المطران جرجس حبقوق قد أتى مع البطريرك أسطفان الدويهي إلى كسروان سنة ١٦٧٠ وأقام سنوات فيها انتقل بعض أنسبائه من بشعلة إلى بكفيا ونشأ منهم القس عبدالله حبقوق الذي ترأس على دير مار بطرس كريم التين سنة ١٧٢٤. وصار مدبراً رابعاً على الرهبانية قبل قسمة سنة ١٧٤٢ ومطرنه على نابلوس المطران طوبيا الخازن والمطران جبرايل السرياني في دير اللويزة في ٢٠ أيار سنة ١٧٤٢ وسمي المطران عبدالله. وحضر مجمع غوسطا في ٢٨ ت٢ سنة ١٧٥٥ ومات في ٧ (أو ١٠) آب سنة ١٧٥٨ في كفرصغاب.

عيال بسكنتا المارونية
(بنو حُبَيْقَة)

مما كتبه المونسنيور بطرس حبيقة.

أصل هذه الأسرة من بشعلة في قضاء البترون من مديرية تنورين عرفت فيها باسم حبقوق أولاً ولم يطلق عليها اسم (حبيقة) إلاّ بعد أن استوطن بعضهم (مزرعة بيت حبقوق أو حبَّاق) من جبيل السفلى وكثر نسلهم وتفرقوا في لبنان وعرفوا ببيت (حبيقة) كما سيرد.

وأقدم من عرف من بيت (حبقوق): حبقوق الأدنيتي. نسخ كتاب (الشرطونية) سنة ١٥٨١ وهذه النسخة محفوظة إلى اليوم في الكرسي البطريركي.

وممن اشتهر منهم في بشعلة:

١ . **المطران جرجس حبقوق** من بشعلة. سامه البطريرك يوسف ابن المطران بطرس بن حليب ابن الخوري سابا العاقوري أسقفاً على العاقورة في ٢٤ شباط سنة ١٦٤٧ (لا ١٦٤٨ كما ذكر الدويهي والدبس وغيرهما)، وأقام في دير قنوبين إلى ما بعد

سنة ١٦٧٣ (وكان اسمه العامي عبدالله) بعد وفاة البطرك جرجس البسبعلي في ١٢ نيسان سنة ١٦٧٠ م ودفنه في دير مار شليطا كسروان. عاد المطران أسطفان الدويهي من زيارة رعيته في قبرص إلى دير قنوبين من مينا طرابلس وممن استقبله المطران جرجس حبقوق البشعلاني. وبسبب مرض القس أنطونيوس الرزي بالطاعون انتخبه الأساقفة وفي مقدمتهم المطران جرجس بطريركاً في ٢٠ أيار سنة ١٦٧٠ م في كنيسة دير قنوبين. والمطران جرجس هذا الذي ألبس الدويهي مع المطران جبرايل البلوذاني درع التثبيت المرسل من البابا أقليمنس العاشر في ٨ آب سنة ١٦٧٢. وسكن أولاً في دير قزحيا ثم في قنوبين ثم في كسروان في دير مار شليطا مقبس ومات في دير مار سركيس ريفون في ٣ آب سنة ١٧٠٣.

٢ . **المطران حنا حبقوق** من بشعلة. رسمه البطرك أسطفان في ٨ أيلول سنة ١٦٩١ مطراناً وأقام في دير قزحيا ومات سنة ١٧١٨. وهذا الأسقف سلّم دير قزحيا للرهبان اللبنانيين سنة ١٧٠٨. وكان المطران حنا مع البطريرك يعقوب عواد في بيت شباب في زيارة الرعية سنة ١٧١٦ وعاونه في تكريس كنيسة السيدة الكبرى في ١٠ أيار سنة ١٧١٦ ومات سنة ١٧١٨م.

٣ . **المطران يوسف حبقوق** من بشعلة. أسقف البترون. أقام بدير قزحيا. ورد ذكره سنة ١٦٩٩ (صفحة ٣٤٧ من الجامع المفصل للعلامة (المطران يوسف الدبس) كان الثلاثة متعاصرين).

وكان أن نحل إلى كسروان والقاطع بعض العيال المارونية في أواخر القرن السابع عشر فجاء نفر من (بيت حبقوق) من بشعلة وسكن بكفيا ومنهم:

٤ . **المطرن عبدالله حبقوق** البكفاوي. وكان رئيساً على دير مار بطرس كريم التين سنة ١٧٢٤ وألبس الأسكيم الأخ إفرام من بسكنتا (ويظن أن إفرام هذا هو المطران يواصاف الدبسي البسكنتي) وكان عمر الأخ المرقوم عشرين سنة وكان مدبراً رابعاً على الرهبانية اللبنانية قبل القسمة في رئاسة الأب توما العبودي العامة سنة ١٧٤٢م.

وفي ١٥ أيلول سنة ١٦٧٤ رَسَم المطران جرجس حبقوق معتوق ابن الخوري يوحنا آصاف من عرامون كاهناً وسمي الخوري معتوق في كنيسة مار عبدا هرهريا. والمطران جرجس مات في دير ريفون في ٣ آب سنة ١٧٠٣.

وبعد وفاة البطرك يوسف ضرغام الخازن اجتمع الأساقفة في عين ورقة فانتخبوا

المطران سمعان عواد ابن أخي البطريرك يعقوب عواد بطريركاً. فأبى زهداً وتورعاً. فانتخبوا المطران إلياس محاسب الغسطاوي أسقف عرقا. وكان المطران طوبيا الخازن غائباً فلم يقبل انتخاب المطران إلياس المذكور بل اتفق مع المطران جبرائيل من طائفة السريان فرقيّا إلى الأسقفية كاهنين من قسوس دير اللويزة، القس جرمانوس صقر من حلب على حمص، والقس عبدالله حبقوق على نابلوس في ٢٠ أيار سنة ١٧٤٢ لزيارة المطارين المحازبين له. فانتخباه بطركاً في دير لويزة. ويرجح أن بعض المطارين المجتمعين في عين ورقة كانوا انتخبوا المطران طوبيا بطركاً حتى سانح له أن يدعي البطريركية وينازع المطران إلياس عليها. وقدّم كلا المنتخبين العرائض للحبر الأعظم ليثبت كل صحة انتخابه وسقوط انتخاب خصمه. فبعد أن نظر كرادلة مجمع نشر الإيمان المقدس بعرائضهما وسمعوا تقريرات كل من موفديهما أعلنوا أن الانتخابين باطلان فاختار البابا بنادكتوس الرابع عشر المطران سمعان عواد بطريركاً الذي كان الأساقفة قد انتخبوه. فأبى وكتب براءة مؤرخة في ١٦ آذار سنة ١٧٤٣ إلى الأساقفة أبطل بها انتخاب المطران إلياس والمطران طوبيا. وأمر أن يكون المطران سمعان عواد بطريركاً فامتثلت الطائفة جمعاء أوامر قداسته. وأقيم المطران طوبيا الخازن وكيلاً عاماً على الكرسي البطريركي.

ثم إن البطرك سمعان عوّاد أقرّ كلاً من المطران جرمانوس صقر والمطران عبدالله حبقوق في أسقفيته واعترف لهما بصحتها. و[...] المطران عبدالله حبقوق مجمع غوسطا المنعقد في ٢٨ ت٢ سنة ١٧٥٥ ووقع في ٧ حزيران سنة ١٧٤٤ على إجازة بناء دير راهبات الزيات المارونية في عين طورة كسروان.

ومات في كفرصغاب في ٧ آب سنة ١٧٥٨ وفي سجل الرهبانية في دير سيدة مشموشة في ١٠ آب من السنة المذكورة.

٥ ـ **القس بطرس حبقوق** من بكفيا. لبس الإسكيم في دير مار بطرس كريم التين بكفيا في ١٥ آب سنة ١٧٤١ وله من العمر ٣٦ سنة من يد الأب أرسانيوس النائب العام وسيم كاهناً ومات في دير مار بطرس المذكور سنة ١٧٦٢ وله من العمر ٥٧ سنة وفي الرهبانية ٢١ سنة.

الشدياق يوسف
وممن اشتهر من فرع قديسي بن حبقوق حبيقة

١ ـ **صافي القديسي**: أو صافي ابن القديسي. راجع ترجمة الدويهي للعلامة المطران بطرس شبلي صفحة ٢٥ و٥٠، إن البطرك يوسف حليب العاقوري أرسل إلى مدرسة رومية المارونية صافي القديسي من شننعير سنة ١٦٤٦م برفقة عبد العال أخيجان مع موسى ابن أيوب البشراني وحنا بن عويضة الغزيري وأنطونيوس بن سركيس الرزي من بان. فدرس صافي في رومية سنوات وسيم كاهناً ولا نعلم ماذا سمي وعاد إلى لبنان وخدم قرية دلبتا ثم استدعاه الشيخ أبو نوفل. الخازن (هو نادر المعروف بأبي نوفل كان نائب قنصل ثم قنصل فرنسا في بيروت من سنة ١٦٥٥ ـ ١٦٧٩) ليخدم قرية عجلتون ويكون ترجماناً بينه وبين الإفرنج في بيروت **لأن الشيخ أبا نوفل الشهير** أنعم عليه سنة ١٦٥٩ لويس الرابع عشر ملك فرنسه بأن يكون **قنصلاً لدولة فرنسة** في بيروت. وحاز أيضاً على وكالة قنصلية بندقية. وسنة ١٦٧١ أحيلت **إقطاعات** كسروان وبكفيا وغزير إلى الشيخ أبي نوفل وأولاده بفرمان سلطاني. ومات أبو نوفل في ١٣ آب سنة ١٦٧٩.

ولهذا لما جاء البطرك أسطفان الدويهي إلى كسروان بعد انتخابه حالاً للوقوف على خاطر الشيخ أبي نوفل الخازن أرسل إلى رومية برفقة معتمده القس يوسف الحصروني ولدين هما بطرس بن سليمان مبارك من بطحا كسروان الذي دخل الرهبانية اليسوعية، وصافي بن بولس القديسي سنة ١٦٧١ نسيب ترجمان الشيخ أبي نوفل من شننعير.

٢ ـ **بولس بن صافي القديسي**: أرسل البطرك أسطفان الدويهي في أواخر الصيف سنة ١٦٧١ إلى مدرسة رومية المارونية مع معتمده القس يوسف شمعون الحصروني لحساب وقفية القس نصرالله ابن شلق العاقوري ولدين كان سفرهما في أواخر صيف سنة ١٦٧١م فوصلوا رومية في ١٠ ت٢ منها. وهما بطرس بن سليمان مبارك من بطحا وصافي المذكور من شننعير. فدرس صافي العلوم في رومية سنوات ورقي إلى الكهنوت ولا يعلم اسمه واتقن علم الهيئة. وبعد رجوعه إلى لبنان سار إلى قرية بعقلين وكرّس حياته لتعليم الأحداث. فاعترته حمى خبيثة تحمّل آلامها أربعة أيام فأماتته في أيلول سنة ١٦٨٨ (هكذا روى الدويهي في ترجمة شبلي ص ٧٦) ونرجح أنه رقي إلى الكهنوت سنة ١٦٨٨ التي عاد فيها من رومية مع الخوري يعقوب عواد ورفيقه بطرس بن سليمان مبارك.

٣ . **الشدياق يوحنا قديسي** Jean Indiey معتمد المطران بطرس دومط مخلوف[١] الفسطاوي مطران قبرس والشيخ حصن الخازن قنصل فرنسا. إن هذا الشدياق من أنسباء أو أحفاد الخوري فيري الذي استحضره الشيخ أبو نوفل الخازن لخدمة قرية عجلتون واتخذه له ترجماناً. فتعلم عند الشدياق حنا اللغات الأوروبية. وكان الشدياق ابن خال المطران مخلوف ومعتمده واتصل بخدمة الشيخ حصن الخازن الذي خلف والده أبا قانصوه وجده أبا نوفل في قنصلية بيروت الشرفية من أنعام الملك لويس الرابع عشر وبموجب براءة في ١٢ حزيران سنة ١٦٩٧.

إن بعد عودة الكافلبير يوحنا مارنغون المشمشي من باريس إلى لبنان إذ كان أنفذ إليها المطران بطرس مخلوف الغسطاوي مطران نيقوسية قبرس والشيخ حصن الخازن والشيخ ناصيف الخازن إلى الملك لويس الرابع عشر بطلب قنصلية بيروت للشيخ حصن، فنالها له، رأى الشيخ حصن أن يوفده من قبله ثانية (أي الشدياق يوحنا) في طلب راتب القنصلية الشرفية حتى يستعين براتبها على تعزيز الدين الكاثوليكي وحماية لبنان من الأعداء. ففي تشرين سنة ١٦٩٨ أرسل معتمده الثاني الشدياق حنا قديسي وحمله مكاتيب توصية عديدة من المطران بطرس مخلوف رئيس الطائفة في غياب البطرك أسطفان الدويهي فأعد القديسي سبع عرائض كلها مؤرخة في ١ ت١ سنة ١٦٩٨ ثلاث من الشيخ حصن وثلاث من المطران مخلوف وواحدة من رئيس الآباء اليسوعيين في لبنان.

(١) **من الشيخ إلى الملك** يشرح له امتنانه لنعمته ويسأله أن يمده براتب يساعده على سد نفقاته ويبيِّن له أن الضريبة الغرش ونصف الغرش التي يتقاضاها عن الحرير ليست بكافية لمصاريف وظيفته وأن معتمده قديسي يعرض له عن اخلاصه وغيرته على الدين وعن الضرائب والمصاريف التي يتكبدها وعليه يرجو أن يكون له معاش مثل قناصله في المشرق.

(٢) **إلى الوزير المركيز ده طرسي** كاتب سر المملكة يشكر له عنايته بمصالحته وتوسطه له بقضاء حاجته عند الملك ويسأله أن يعنى بأمر معتمده قديسي.

(١) المطران مخلوف من سليلة شهوان الذي جاء من المتن في ناحية الكورة إلى كسروان وسكن غوسطا سنة ١٥١٨.

(٣) **إلى الكونت الوزير (بونشرتران)** De Ponchartrain بالمعنى ذاته الذي كتب فيه إلى الوزير ده طرسي.

من المطران بطرس مخلوف:

(١) **إلى الملك** يلتمس منه تحقيق طلب الشيخ حصن[٢] وتعيين راتب له مثل بقية قناصله في المشرق وراية فرنسية ينشرها في بعض الاحتفالات.

(٢) **إلى المركيز ده طرسي.** ومما قاله له: كم هذا الملك العظيم يبذل من الأموال الطائلة وبجيوش ليفتتح بلداناً أحقر من لبنان، بيد أنه في لبنان ينال مجداً بين الأمم البربرية. وسيمتلك أمة ليست بصغيرة إذا تلطف على أحد قناصله براتب وراية.

(٣) **وكتب بمعناها إلى الكونت وزير الملك** المذكور آنفاً، ومما قاله المطران مخلوف أن يوحنا قديسي ابن خاله أو خالته Son cousin.

من الأب (بوالڤاش) Poilevache رئيس اليسوعيين في لبنان **إلى الأب (فلينريون)** Flenrion وكيل مصرف رسالاتهم في الشرق في باريس. يرجوه فيها بأن يساعد جهده بنصائحه هذا المعتمد الشاب ويقضي له بعض حاجاته الضرورية لنجاحه في مهمته لا سيما لأن الموارنة هم الأمة الوحيدة المتحدة بالكنيسة الكاثوليكية بين الهراطقة وأنهم أكثر الناس إخلاصاً لعرشه وأهل بحماية جلالته وهم بحاجة إليها.

فحمل الشدياق حنا قديسي تلك العرائض السبع إلى فرنسا في أوائل كانون الأول سنة ١٧٠٠. وكان أكبر آمالاً من الكافلير حنا مرنغون الذي سافر إلى فرنسة في أواخر سنة ١٦٩٦ للحصول على قنصلية بيروت للشيخ حصن بكر أولاد أبي قانصوه. لأن والده أبا قانصوه مات سنة ١٦٩١ فألغيت قنصلية بيروت وألحقت بقنصلية صيدا. فنالها الشيخ حصن بواسطة مرنغون بمرسوم في ١٢ حزيران سنة ١٦٩٧ بعد أن أصدر الملك لويس الرابع عشر أمراً في ١١ آذار سنة ١٦٨٥ يمنع فيها تعيين قناصل في الشرق من غير الفرنسيين. وحمل المراسيم إلى سفير فرنسا في الأستانة المسيو شاتونوف Châteauneuf والأجوبة من الملك وولده الدوفن Dauphin ووزيره ده طرسي Tarcy إلى

(٢) الشيخ نادر المعروف بأبي نوفل من سنة ١٦٥٥ ـ ١٦٧٩. الشيخ حصن كان قنصلاً بعد الشيخ فياض المعروف بأبي قانص من سنة ١٩٧٠، والشيخ طلال سنة ١٧٠٢ ـ ١٧٥٣ [؟].

المطران بطرس مخلوف فلم ينجح قديسي ببعثته. وبعد صبر طويل طلب راية فرنسية وشعار فرنسي على دار الأمير حصن وعلى خاتمه كأن يكون صورة جبل وعليه أرز لبنان وزهرة زنبق مع هذه الكتابة «عَظم خازن أمير الموارنة وحماية ملك فرنسه المسيحي العظيم طلب مرتب مالي لقنصلية بيروت» ولتكون مثل قنصلية حلب وصيدا ليحتفظ بعسكره لمحاربة الدروز والمتاولة واليزيدية، [...] أكثر من مائتي قرية كلها كاثوليك وسبعين ديراً وأربعة أديرة للمرسلين الفرنسيين ورهبان الأرض المقدسة، فأنال الشيخ حصن ختماً مثل القنصليات وسمح بنصب راية فرنسية على داره واعتذر عن الراتب وهكذا الآخرون كتبوا له.

وآخر نيسان سنة ١٧٠١ غادر حنا قديسي فرنسة وأخذ جوازاً بلقب فارس ماروني وأنعم عليه بمبلغ ٥٠٠ ليرة وجلب الأجوبة للشيخ حصن ورسائل إلى البطرك الدويهي وإلى المطران مخلوف إلخ. وعاد بطريق الأستانة.

ونرجح أن الكوللير الشدياق يوحنا قديسي المذكور سيم كاهناً وعرف باسم الخوري يوحنا الكوللير أحضره معه المطران عبدالله قراعلي إلى دمشق لخدمة الرعية سنة ١٧١٨. ثم خلفه في خدمة الرعية الخوري حنا طاطيلا الذي كان في دمشق سنة ١٧٢٢. ومن أولاده وأحفاده بيت الكوللير في حصرون.

ومن فرع الشدياق يوسف قديسي وأحفاده في بقعاتة كنعان خمسة بيوت مات أكثرهم في الحرب الكونية العامة وتفرق الباقون في أنتيلبنان (لبنان الشرقي).

وأما الذين في بسكنتا منهم فكان منهم في القرن السابع عشر وإلى اليوم أكثر من خمسة عشر بيتاً أي نحو ١٠٠ نفس عرف منهم الشدياق عبود قديسي الذي عهد إليه عموم أهالي بسكنتا المناظرة على بناء كنيسة مار يوسف بسكنتا التي شيدها الأهلون إلى أعتاب الأبواب وسلموها للرهبانية اللبنانية سنة ١٧٨٥م. وكان جميل الخط ضليعاً من اللغات السريانية والعربية وجيهاً في بلدته مشهوداً له باستقامته. وبعد الشدياق سمعان الذي رقي إلى وظيفة شماس رسائلي وكان ضليعاً من السريانية.

واشتغل أكثرهم بالمنسوجات الوطنية ولا سيما الخام البلدي والأعبئة للعوام والرهبان ولاسيما أولاد نجم بن جرجس بن مخايل قديسي.

بيت حبيقة في كسروان، بكفيا، شننعير، عجلتون، بسكنتا

قلنا إن أصل هذه العائلة التي عرفت في موطنها الأول بيت حبقوق أصلها من (إدنيت) في ناحية طرابلس عرف منها (حبقوق الأدنيتي) الذي لم يزل من خط يده (كتاب الشرطونية) في خزانة الكرسي البطريركي نسخها سنة ١٥٨١م. ثم أتى بعضهم إلى بشعلة واستوطنوا فيها وعرف منهم المطران حنا حبقوق الذي ترجم صفحة ١٦٩ [المخطوطة] والمطران جرجس المترجم فيها والمطران حنا والمطران يوسف والمطران عبدالله.

ومن نسل حبقوق الأدنيتي (أو من أدنيت) أخ [أخو] الراهب أو الشماس إبراهيم بن سمعان الأدنيتي الذي كان من جملة المرافقين للبعثة الثالثة من الشبان التسعة الموارنة إلى مدرسة رومية أرسلهم البطرك سركيس الرزي فسافروا من لبنان في أواخر سنة ١٥٨٣. ووصلوا إلى رومية في ١٤ ك١ سنة ١٥٨٣ وعهد البابا إلى الأخ إبراهيم هذا ورفيقه القس يعقوب بن سركيس الدويهي من حردين من رهبنة مار أنطونيوس لنظارة المأوى الذي خصه الحبر الأعظم غريغوريوس الثالث عشر لأمراء الموارنة وهو النزل أو المنزل الذي أعدّ لغرباء الطائفة المارونية في رومية عند كنيسة مار يوحنا المعروف بالتينة وباسم Della Ticcocia.

ولما انتقل المطران جرجس مع البطرك أسطفان الدويهي إلى كسروان سنة ١٦٧٠ وأقام سنوات فيها انتقل بعض أنسبائه من بشعلة إلى بكفيا ونشأ منهم القس عبدالله حبقوق الذي صار المطران عبدالله حبقوق ومرت ترجمته. ونشأ أيضاً القس بطرس حبقوق من بكفيا ولد سنة ١٦٧٥ ولبس الإسكيم في دير مار بطرس كريم التين بكفيا في ١٥ آب سنة ١٧٤١ بعمر ٦٦ سنة وسيم كاهناً ومات في الدير المذكور سنة ١٧٦٢ عن ٨٧ سنة في الرهبانية.

واشتهر بنو حبيقة في بسكنتا في الزمن القديم فكان يوسف حبيقة وماهر حبيقة من المقربين إلى الأمير يوسف الشهابي الأول الذي حكم لبنان سنة ١٧٧٠م. وقيل إن أبويهما اتصلا قبلهما بخدمة الأمير حيدر الحاصباني الذي حكم البلاد بعد أمراء معن وانتصر على عدوه الشيخ محمود في موقعة عين دارة سنة ١٧١١.

المونسنيور بطرس حبيقة: هو بطرس بن عيد بن سلمان بن جرجس بن شيبان بن

جرجس بن نجم قديسة حبيقة. ولد في كانون الأول سنة ١٨٧٣ ونُصّر في ١ ك٢ سنة ١٨٧٤. نال جائزة الشرف في مدرسة السيدة في بسكنتا التي كانت بإدارة الآباء اليسوعيين سنة ١٨٨٧. دخل المدرسة الإكليريكية الشرقية في كلية القديس يوسف في بيروت ١٨٨٧ وعين عضواً في المحفل العربي فيها ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠ ونال جوائز من البيان العربي في ٢١ تموز سنة ١٨٩١. ورعاية لصحته دخل المدرسة اللبنانية في قرنة شهوان مأذوناً من النائب العام لأبرشية دمشق المتر ملة [كذا] وبرخصة من حضرة الأب ماتر مدير المدرسة الإكليريكية الشرقية سنة ١٨٩١ ـ ١٨٩٢ ونال أكثر جوائز صفه. ومن سنة ١٨٩٤ ـ ١٨٩٨ درس اللاهوت الأدبي والنظري والفلسفة ودرس اللغات العربية والفرنسية واللاتينية في المدرسة اللبنانية المذكورة وفي يومي الاثنين الفصح والثلثاء ١١ و ١٢ نيسان سنة ١٨٩٨ رقاه المطران بولس سعد رئيس أساقفة دمشق إلى الدرجات الصغار والقسوسية على مذبح سيدة بسكنتا. ومن سنة ١٨٩٨ ـ ١٩٠٢ م علّم الأخوة من الرهبانية الحلبية المارونية الدارسين في مدرسة دير مار عبدا دير القمر الفرنسية والعربية وشيئاً من اللاتينية واليونانية والعلوم العالية. ووضعوا بمعاونته مقالة في (الحواس الخمس) طبعت في المطبعة الأدبية سنة ١٩٠٠م. ثم عاد إلى المدرسة اللبنانية ودرّس فيها سنة ١٩٠٢ وسنة ١٩٠٣» أعطى رياضات في أبرشية دمشق مثل بسكنتا وعجلتون. ومن سنة ١٩٠٣ ـ ١٩٠٧ درَّس في بعض البيوتات الكبيرة في بيروت وفي كلية القديس يوسف ومدرسة أخوة المدارس المسيحية. ودرس عليه العربية والسريانية بعض المستشرقين منهم المرحوم أنطون لكنر مدير البوسطة النمسوية فترجم له من السريانية (نافور القداس اليومي) حسب طقس الكنيسة المارونية إلى الإفرنسية ومنها نقلها الموسيو لكنر للألمانية. وسنة ١٩٠٤ أنعم عليه قداسة البابا وعلى أخيه القس يوسف حبيقة (بيوس العاشر) وسام الكنيسة البابا مكافأة على كتابي (الألقاب المريمية) و(شهادات الكنيسة المارونية في عقيدة الحبل بلا دنس) ونالا الميدالية الفضية في المعرض المريمي المنعقد سنة ١٩٠٤. وأصيل السبت في ١٢ أيار سنة ١٩٠٦ وضع أول حجر في أساس مدرسة مار بطرس التي بناها من ماله الخاص وكان تمامها في آخر أيلول سنة ١٩٠٨ وفتح أبوابها للطلبة في ت١ سنة ١٩٠٨ وأرخ تأسيسها نعوم لبكي. ونال فيها سنة ١٩٠٨/١٩١٥ أحد عشر طالباً الشهادة [الابتدائية] وسنة ١٩٠٧ عين نائباً أسقفياً لأبرشية دمشق في معلقة زحلة. وفي ٤ شباط سنة ١٩٠٨ منحه البابا بيوس العاشر ترقية حاجب سري مع لقب مونسنيور وأنعم عليه وعلى شقيقه أيضاً بمداليتين فضيتين (ضد الأضاليل العصرية). وفي ٣١ أيار سنة ١٩١١ رقاه المطران يوسف صقر مطران

حماه والنائب البطريركي إلى وظيفة البرديوط بأمر البطريرك الحويك. وفتح مدرسته من سنة ١٩١٤/١٩١٦ للتلامذة مجاناً وساعد الفقراء . وله مؤلفات كثيرة منها: فورة الأحزان، نبذة في تصوير اليد بالألوان، خطب عقائدية، عواطف الصف، دليل التكلم بالسريانية والعربية والفرنسية، مبادئ الفرنسية، عقد الجواهر، دوائر اللغة السريانية مع أخيه القس يوسف، الألقاب المريمية، المنارة اللبنانية في الطقوس المارونية.

لم ينشر من تآليفه ديوانه الشعري، ورواية «استشهاد بولس الرسول»، «شهيد العمل»، مجموع مقالات ورسائل علمية وأدبية، وكتاب القراءة الابتدائية الفرنسية.

بنو الحتي في بسكنتا سنة ١٩١٤

هم ينتسبون إلى حدث الجبة في بشراي. وأقدم من عرفنا منهم الشيخ أبو كرم الحدثي ذكره الدويهي سنة ١٦٣٥م. فقال: إن مصطفى باشا أقام على حكومة جبة بشراي الشيخ أبا كرم يعقوب ابن الريس إلياس الحدثي وكرر ذكره سنة ١٦٣٩م وسنة ١٦٤٠م ذكر هو وابن عمه سعد أبي كرم ثم مات مشنوقاً. وكان شريكه في حكم جبة بشراي أبو جبرائيل يوسف الإهدني.

جاء ثلاثة من حدث الجبة في لبنان، (واحد) إلى بسكنتا، و(واحد) إلى شملان، و(واحد) إلى [...] من بسكنتا واشتهر إيليا الحتي وولده....

في (شملان) جاء خوري منهم إلى دفون ثم انتقلوا إلى شملان بزمن الأمير حيدر أحمد الشهابي وعرفوا فيها بثلاثة بطون: بنو الخوري، بنو أبي هاشم ومن هؤلاء (بنو شرف) في معلقة زحلة، وبنو شبلي ومنهم المطران بطرس شبلي وقيل من بني العجل.

ومن بني الحتي في كفرشيما فرعان باسم: زخيا وفرج الله.

من شملان الدكتور فيليب الحتي والدكتور يوسف وفؤاد المهندس وابن عم حبيب أفندي الحتي.

بنو الحداد في بسكنتا
عما كتبه المونسنيور حبيقة

هم من طائفة الروم الأرثوذكس. قدم جدهم جبرايل (أو داود) من أذرع حوران (بأولاده الستة) إلى الفرزل في منتصف القرن السادس عشر. ثم انتقل بعضهم إلى

بسكنتا فنشأ منهم في بسكنتا الحاج نكد أيوب واتصل بخدمة الأمير بشير المالطي والأمير حيدر إسمعيل اللمعي والأمير بشير أحمد اللمعي. وولده ملحم آغا كان من الجند اللبناني ونال المجيدي الرابع ووسام روسي [ووساماً روسياً]. وابن عمه خليل آغا الحداد خدم في الجند اللبناني ونال الوسام المجيدي الرابع وكلاهما من الفرسان الأبطال.

ثم تفرّقوا في غزير وصاروا موارنة وفي مزرعة كفرذبيان وهم روم كاثوليك والشوف والمتين وبحمدون ومعلقة زحلة وزحلة ودمشق والباروك والشوير. ومن بني الحداد تفرع بنو الرياشي ومسلّم والصائغ ومن بني الصائغ تفرع بنو الكعدي في بسكنتا وخلافها (ولا أظن هذا الرأي سديداً لأن بيت (الكعدي) أسرة مستقلة نزلوا بسكنتا قبل بني الحداد).

إن شاهين بن شرفان بن داود أو (جبرايل) الحداد ترك بسكنتا مع بعض أولاد أخيه وسكنوا جهات الشوف والمتن وجزين وكسروان وعبيه. ومن نسله في عبيه غبطة البطريرك غريغوريوس الحداد الأرثوذكسي الحالي، وفي عاليه المطران أرسانيوس الحداد (أسقف اللاذقية) وفي دمشق الخوري يوسف مهنا الحداد اللاهوتي المتوفى سنة ١٨٥٠.

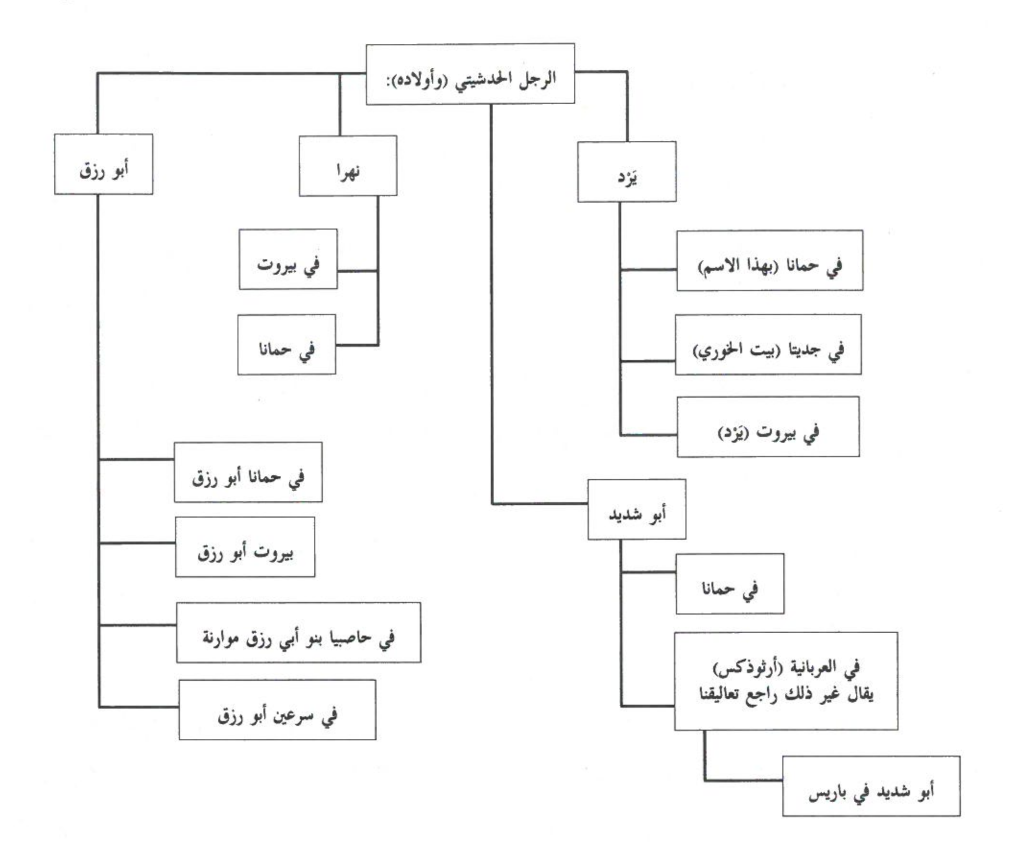
وفي بيت شباب الأكسرخوس حنا الحداد وعمه الكولونال ميشال فضل الله الحداد الذي اشتهر في الجيش النمساوي قبل هذه الحرب وفيها وهو كان من أعز المقربين للأمبراطور فرنسوا جوزف.

وذهب أيوب بن سليمان شرفان إلى حلب وتعلم الصياغة وعرف فرعه ببيت الصائغ ومنه الخوري نقولا الصائغ ومن نسل أيوب بنو الصائغ في الشوير.

الحداشنة في حمانا

في فالوغا وتعلبايا بيت أبي ديوان.

في زمن المقدمين آل مزهر في حمانا رحل رجل من حدشيت بأولاده الأربعة إلى حمانا وتقربوا منهم وأطلق عليهم لقب حداشنة وهم نحو ٢٠٠ مكلّف فهي فيها أكبر عيلة.



يوجد من الحداشنة في بدادون عبده أسعد (اليوم في حمانا، أصله من بدادون). الشيخ فهد طنوس شديد فرحات شيخ حمانا الآن سنة ١٩١٧ (من الحداشنة). راجع بني صادر. منهم باخوس صادر الحدشيتي (كما في الدويهي).

عيال بسكنتا: بنو حرب

أصل هذه العائلة من قناة (البترون) جاء جدهم الأعلى... إلى بسكنتا ومنها انتشروا في رشميا وشليفه (بعلبك) وزحلة ومْشِيْخَة. وهجر سمعان ريشا حرب بسكنتا وسكن قرية (جمهور) قرب بعبدا ونسله فيها إلى اليوم.

اشتهر من قدماء جدودهم المرحوم ضاهر حرب. وكان فاضلاً وجيهاً ووكيلاً على سيدة بسكنتا.

وحنا حرب الطبيب. تعلم هذا الفن على الشيخ... الخازن وكان وجيه البلدة عاش عزيباً ومات عزيباً بحياة مجيدة معزز الجانب أبي النفس. وأبنه المونسنيور حبيقة.

ومنهم القس نعمة الله بن فضول حرب من الرهبانية اللبنانية. ترأس دير الكحلونية، ٣ مجامع وخدم حوش الأمراء قرب زحلة وتربل (البقاع) وكان قد تطبب وله محاولات مفحمة ضد البروتستنت.

واشتهر منهم شقيقه غالب فضول حرب: الذي اتصل بخدمة الأمير بشير مراد اللمعي في قرنايل وولده الأمير سعيد بشير مراد أبي اللمع. وكان غالب أول عامل (أو مدير) نصَّبه داود باشا متصرف لبنان الأول بعد سنة ١٨٦٠م. وكان سابقاً حكام بسكنتا أمراء آل أبي اللمع. وزاره داود باشا في بيته ونزل نعوم باشا متصرف للبنان في دار ولده يوسف غالب حرب يوم قدومه إلى بسكنتا.

وتوفي غالب حرب في ... سنة ١٨٦٧ وأرخ وفاته الخوري نعمة الله الخوري حنا بقوله:

يا من بكى ندباً حكيماً ماجداً   كفّ البكاء فللحكيم عواقبُ
فحياتنا حربٌ وغالب حربها   مجد النعيم جزاه نعم الغالب
ما اغتاله موتٌ ولكن قد بدا   التاريخ مرقوماً متمجد (غالبُ)

١٨٦٧

وولده رشيد كان فاضلاً يعرف الفرنسية والعربية. تعلم في بكفيا وكان له خط بديع. درّس سنوات طوالاً.

وولده يوسف غالب فضول حرب: كان وجيه البلدة نافذ الكلمة فاضلاً تولى وكالة مشيخة بسكنتا سنوات. ووكالة وقف سيدة بسكنتا سنوات وهو الذي في مدة وكالته هدمت الكنيسة وبنيت على ما هي عليه اليوم، بوشر بناؤها في ٣١ أيار سنة ١٩٠٧ وكملت في ١٠ آب سنة ١٩٠٧.

نصرالله فضول حرب: درس في عين ورقة (كسروان) ورقي إلى الدرجات الصغار. لخلاف بينه وبين المرحوم المطران نعمة الله الدحداح لم يعد يتقدم إلى درجة الكهنوت.

سعيد نصرالله فضول حرب: نجار ممتاز هاجر إلى لاباز بوليفيا ونجح.

فضول نصرالله فضول حرب: نجار ممتاز هاجر إلى الأكوادور وعاد غانماً. وهو رئيس جمعية شبان الموسيقى المارونية ووكيل وقف سيدة بسكنتا وهو من كرام البلدة.

ناصر نصرالله فضول حرب: مات شاباً غرقاً في بير الدلبة في محلة وادي الدلب قرب صنين هو والأمير يوسف بن الأمير عامر بن الأمير يوسف الطرودي أبي اللمع نزلا ليغتسلا فماتا غرقاً. وكان لفقدهما رنة أسف.

وشكري رامح حرب: كان كريم الأخلاق اشتغل بالمقاولات في مصر ونجح. وسافر إلى أميركا وعاد إلى البلدة وتزوج بالأميرة سلمى ابنة الأمير قعدان شهاب ولم يعقب. اشتغل بالتجارة في بسكنتا ثم في بيروت واحترق مخزنه في بيروت بيد أثيمة ثم مرض وسكن جونيه ومات ودفن فيها بلا عقب.

ومن مشاهير بني حرب: نخلة بطرس حرب: من فضلاء ووجهاء بسكنتا في حياته. نشأ يتيماً واغتنى بجهاده. تاجر ببزر الحرير البلدي (بيضه) وهو أقدم وأشهر تجار هذا الصنف في لبنان وسورية وأول من سافر إلى كريت وكرسكا وجبال **الفاو** في فرنسه (وكان جد مؤلف هذا التاريخ (عيسى المعلوف) لأبيه الخوري إبراهيم عيسى شبلي المعلوف يتجر بهذا قديماً ويسافر إلى كريت لجلب البزر) وكان تقياً مشهوراً كثير الإحسان. بنى داراً فخمة تعد الأولى من نوعها بعد دور الأمراء، أرخ بناءها الخوري نعمة الله الخوري حنا.

ومات نخلة في ١٦ نيسان سنة ١٩٠٩ عن ٦٧ سنة.

ومنهم موسى حرب كان زجالاً (قوّالاً) وذا أدب وتقي. تزوج بكاتبة ابنة عبد النور حليحل الحاج شقيقة الأب مبارك حليحل الحاج الذي صار رئيساً عاماً ورزقت ابنة اسمها عبلة ماتت صبية فاشتهرت بحزنها عليها.

عيال بسكنتا
عما كتبه البرديوط بطرس حبيقة

بيت طربيه[1] وحريقة وصالومي وشربل فرعا حريقة.

يقال إن بيت حريقة وبيت طربيه من أقدم الأسر التي جاءت بسكنتا. وقيل عائلة طربيه (أقدم) والمحقق أنهم أقدم من سكن بسكنتا بعد القرن الخامس عشر. فالمرجح أنهم جاؤوا إليها من نواحي طرابلس الشام سنة ١٦٢٥م وسكنوا في وسط البلدة.

فبيت طربيه لم يبق منهم اليوم سوى بيت واحد وهو حنا بن موسى بن جرمانوس طربيه مع عياله في أميركا منذ أكثر من ثلاثين سنة.

وبيت حريقة لها بقية في بسكنتا وذهب منها نفر إلى وادي العرايش وغيرها والخنشاره. وعرفت أسرة حريقة في بسكنتا بفرعين (بيتِ الصالومي) و(بيت شربل) الذي يعرف اليوم (ببيت غازي) ومن قدمائهم في بسكنتا الخوري يوسف حريقة الأول (لأنه يوجد ثلاثة بهذا الاسم) ويرجح أنه أقدم كهنة القرية بعد القرن الخامس عشر كان نحو سنة ١٦٢٥م ثم الخوري يوسف حريقة الثاني من نسله عاش في أواخر القرن السابع عشر وأوائل القرن الثامن عشر.

والقس سيبستيانوس أبو خالد من فرع شربل حريقة الراهب الأنطوني اشتغل في بناء دير وكنيسة مار سمعان عين القبو.

والقس سلوانوس حريقة البسكنتاوي الأول والقس سلوانوس حريقة الثاني الأنطونيان وللأول [...] مع عائلته في بناء كنيسة مار سمعان عين القبو. والثاني هو منشئ مدرسة مار عبدا بسكنتا للرهبنة المذكورة سنة ١٨٥٧.

---

(١) يرجح البرديوط بطرس حبيقة أن النصارى عادت إلى بسكنتا نحو سنة ١٦١٠م. ومن أقدمهم فيها أسر طربيه وحريقة ودبس من العيال المنقرضة وتوطنوا منتصف البلدة حيث بيوت بيت طربيه وحريقة. ولم يزل إلى اليوم في حد حائط بيت المذبح الذي كان يقدس عليه المطران واصاف وكهنة القرن السابع عشر لأن كنيسة السيدة التي كانت خربة من سنة ١٣٠٠ ـ ١٦٠٠ لم ترمم إلاَّ سنة ١٧١٢، والكهنة الذين نشأوا في بسكنتا كانوا يقضون واجباتهم في هذا المعبد الصغير، ولم يزل أسفل هذه البيوت محلة الفرزلة يوجد حجارة ضخمة من بناء قديم. ولما زلزلت الأرض هدم وعرف المكان باسم الزلزلة.

ومنهم الشدياق عبود حريقة الذي درس عليه الخوري يعقوب عبده [من] الروم الكاثوليك.

ومنهم المقوّم بطرس حريقة ذكر في سجل مدرسة مار يوسف بسكنتا المكتوبة بيد القس غسطين بن ضاهر حليحل الحاج البسكنتاوي اللبناني.

والمرحوم جبور المنيّر حريقة الذي توكل على وقف سيدة بسكنتا وولده المرحوم بشاره المنيّر الذي علّم الأحداث في بسكنتا وكان مدبراً في أخوية الحبل بلا دنس. [كان في] حياته كلها ورعاً صالحاً مات سنة ١٩١٧. وأخوه طانيوس بن جبور المنيّر حريقة سكن الخنشاره ورزق فيها ستة أولاد.

وممن اشتهر منهم في وادي العرايش الخوري حريقة الذي خدم معلقة زحلة والخوري استفان حريقة الأول المشهور بقوته وبسالته وتقواه والذي كان نائباً لمطران دمشق في تلك الناحية، ثم الخوري أسطفان حريقة الثاني المتوفى نحو سنة...

عيال بسكنتا
بيت حَنْكش ــ موارنة

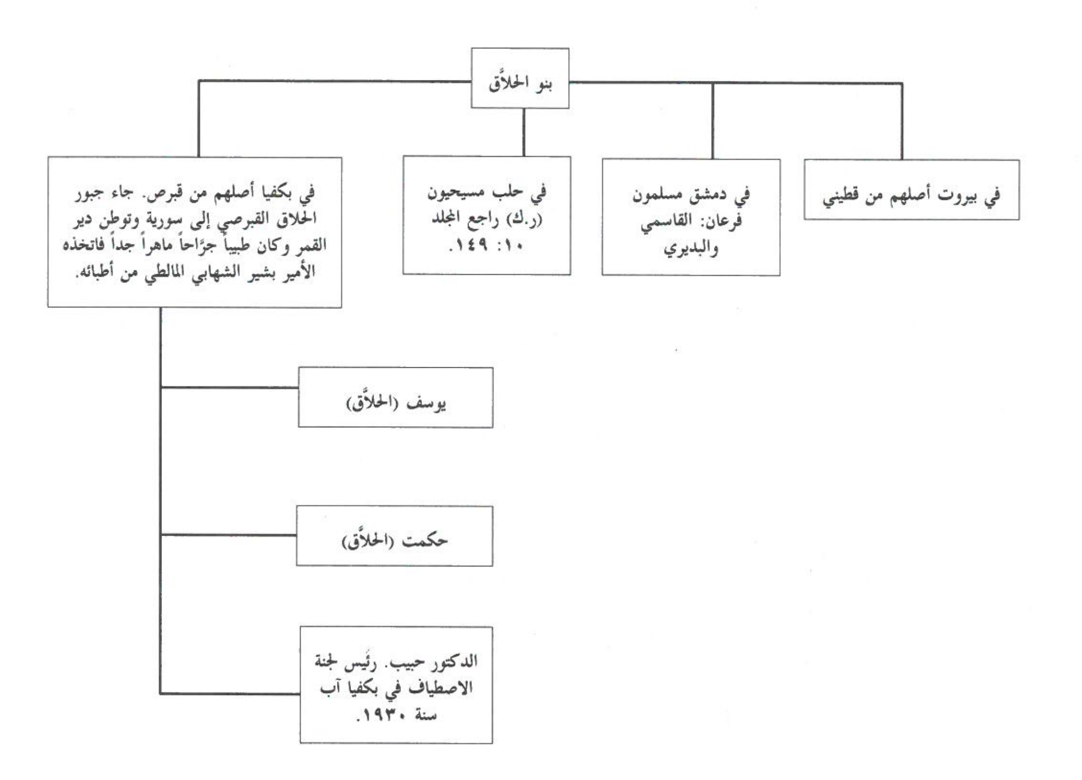
يعزون إلى بيت **النجّار**. وأصل هذه الأسرة من الجبّة وتفرقت في: بسكنتا، المتين، رومة المتن، زحلة ومنهم نجيب حنكش في البرازيل.

بيت ضوّ ــ موارنة

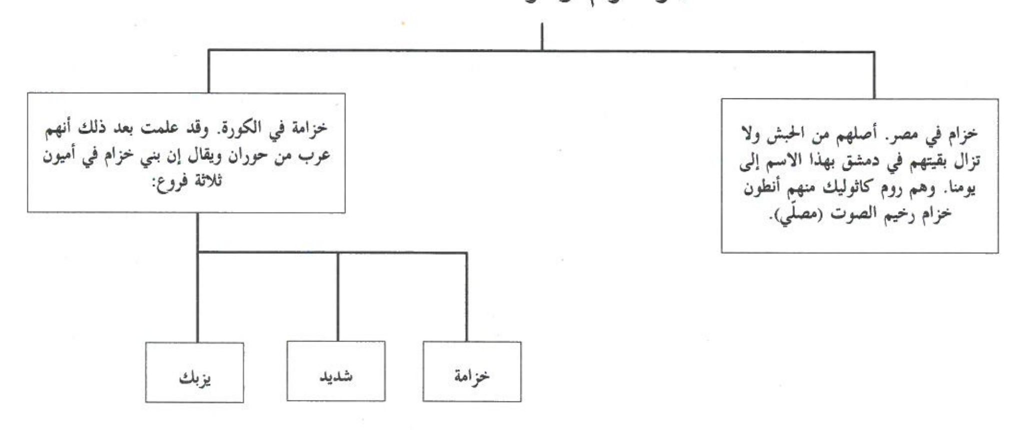
أصلهم من يانوح. قدم بعضهم إلى كسروان سنة ١٥٦٢ واستوطنوا شَنَنْعير. وبعضهم جاء بسكنتا من نواحي تنورين (البترون). ويكنون بيت (**البِسْتَرينه**) ولهم أقارب في تعلبايا (البقاع)، والمعروف منهم اليوم بطرس ويزبك شِعيا سمعان ضو هاجرا إلى أميركة وحصّلا ثروة طائلة.

بنو الحلاَّق سنة ١٩١٧

بنو الحلاَّق في حلب ومنهم عبدالله يوركي حلاق صاحب مجلة «الحصاد».



بنو خزام وخزامة سنة ١٩١٦



بنو الخرَّاط في بكفيا

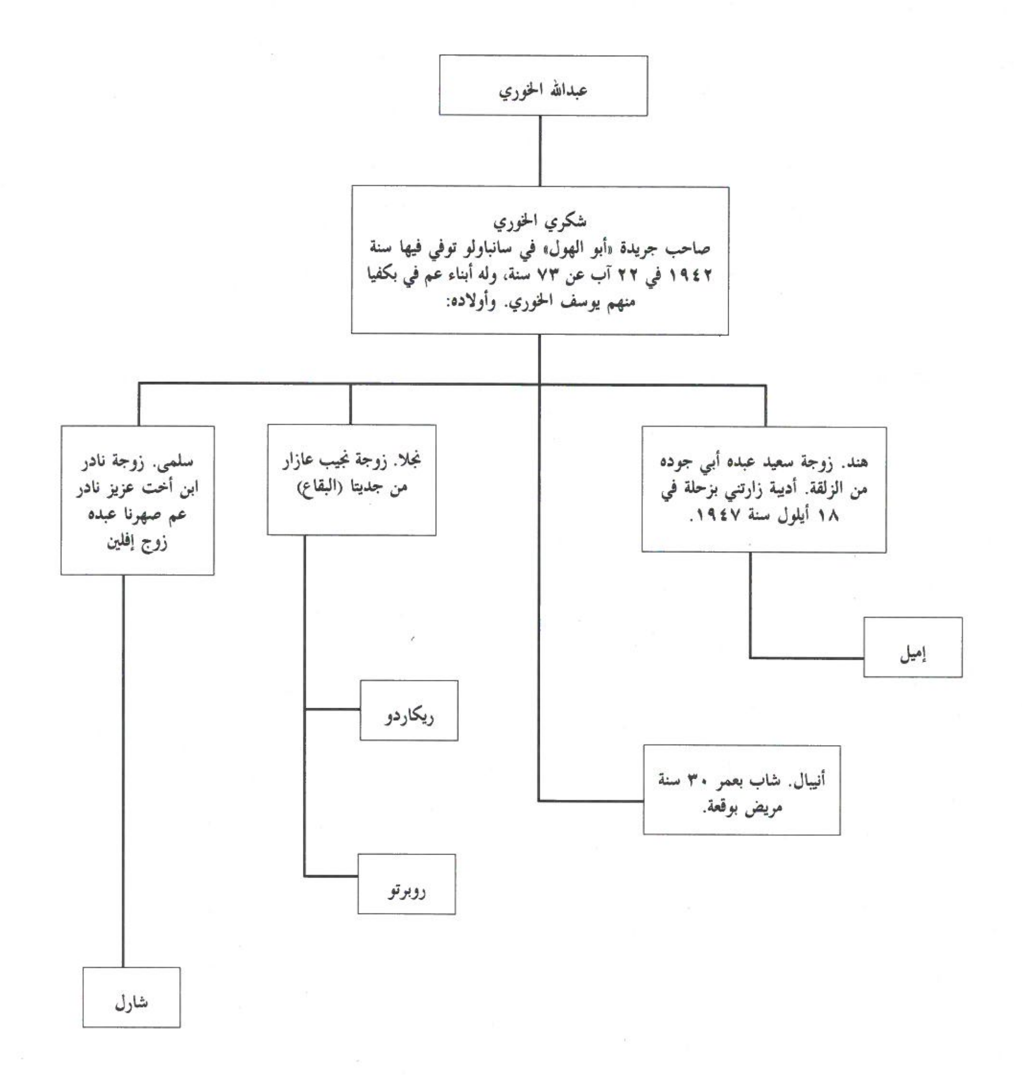
أصل بني الخرَّاط من عكار من بيت **النصراني**. فقدم جدُّهم إلى بكفيا وكانت صناعته (فرم الدخان) تقطيعه ليلف لفائف سواكير. فسمي الخرَّاط بلغة العامة. ومن يخرط الخشب أيضاً على المخرطة يسمَّى خرَّاطاً.

ومنذ أكثر من مائة سنة جاء فرع منهم إلى زحلة وتفرق الآخرون هكذا فكانوا سبعة جدود: حنا وطنوس جدًّا فرع زحلة (الخرَّاط)، أبو عرب في قب إلياس اشتهر بهذا اللقب، سرعين، المعلقة، حوش حالا، جزّين، ربما باسم القطَّار لاستخراج القطران.

بيت الخوري ــ روم أرثوذكس

أصلها من قرية (قطنية) قرب حمص. وفيها (بحيرة قَدَس) الشهيرة. كان جدهم الأعلى يعرف (بالخوري واكيم) وتسلسل فيهم الكهنة إلى الآن. ومن مشاهيرهم الخوري زخور ابن الخوري واكيم، والخوري واكيم الأول. والخوري واكيم الثاني، والخوري واكيم الثالث وهو الحالي خادم رعية سيدة بسكنتا للروم الأرثوذكس وخوريته سعدى ابنة فارس منعم المعلوف من زبوغا. وكان قبل سيامته كاهناً من تجار الغنم المشهورين وولده قتل في البرازيل.

بنو الخوري في بكفيا



بيت الخوري حنا

جدهم الأعلى في بسكنتا الخوري حنا المتصل نسبه بأبي قرقماز. جاء بسكنتا نحو سنة ١٧٠٠م وكان سبقه إليها أخوه فجاء يبحث عنه فطابت له الإقامة فيها لكثرة الموارنة وحاجتهم إلى كاهن فخدم بسكنتا وعين القبو وبقعاتة كنعان. وسعى مع الطائفة بترميم كنيسة السيدة التي كانت مسقوفة بالجذوع والأخشاب فسقفها بالحجارة سنة ١٧١٢م معقودة قبواً. وخلفه بعد وفاته ولده الخوري رزق ثم ولد رزق الخوري سليمان وخلف الخوري سليمان ولده الخوري حنا وخلف هذا ولده الخوري جرجس الأول وخلف هذا ولداه الخوري حنا الثالث والخوري جرجس الثاني الذي تعلم اللاهوت على المطران يواصاف الدبسي في كتاب (اللاهوت الأدبي) الذي ألفه هذا الأسقف. وخلفه ولداه الخوري جرجس الثالث المسمى باسمه والخوري يوحنا الرابع الذي تتلمذ للشدياق شاهين. ثم الخوري نعمة الله ابن الخوري يوحنا الرابع[1]. ولد في ت١ سنة ١٨٤٨ ودرس تسع سنوات في مار عبدا هرهريا السريانية والعربية والتليانية واللاتينية والعلوم العالية واللاهوتية وفروعها. ومن أساتذته الخوري فرنسيس الشمالي (مطران حلب جرمانوس) ونعوم المكرزل والخوري حنا الحلو وكهنه المطران يوسف الحريفي. وعاد إلى بسكنتا يخدم كنيسة السيدة وله منظومات شعرية ومواعظ وهو ذكي [...] وعالم.

وهذه فروع بيت الخوري حنا في بسكنتا (أي جبابهم) هكذا:

بيت الخوري حنا الذي مرَّ ذكر كهنتهم. ومنه فرع حنا مخايل.

بيت ريشا وبيت يواصاف.

داغر. ومنه بيت أبي عاصي وعبس والمرج واحد. لأنهم سكنوا مرج بسكنتا.

أبو سليمان. ومنه فرع حنا ساسين وبيت أبي رعد.

وهجر بعض أبناء هذه الأسرة إلى جهات مختلفة واختلفت أسماء فروعهم:

---

(١) وضع البرديوط حبيقة على هامش نسخة من (تاريخ بسكنتا وأسرها) هذه الحاشية: «لا نسلّم أن ثمانية يخلف أحدهم الآخر في خدمة الرعية مدة مائتي سنة وكل واحد منهم يعمّر ثمانين سنة».

إلى رشميا. بيت الخوري حنّا

بسري. بيت الخوري فقط. واشتهر منهم فيها صعب الخوري.

ونفر قليل إلى جهات زحلة.

وإلى حدث الجبة وهناك يسمّون بيت أبي دياب.

بيت الخوري حنا
وفروعهم ومشاهيرهم

اشتهر من فرع بيت ريشا القس نقولا وابن أخيه القس إبراهيم وكلاهما كان رئيساً على الرهبانية الأنطونية ثم القس والأخ جبرايل.

(١) القس نقولا هو ابن موسى الخوري حنا من فرع ريشا ابتدأ في دير القلعة الأنطوني سنة ١٧٧٠ ولبس الإسكيم سنة ١٧٧١ وانتخب رئيساً ومدبّراً ورئيساً على أديرة كثيرة (١٨٠٧ - ١٨١٠ رئيساً عاماً) وبعد جهاد ٤٦ سنة مات في ١٢ ك٢ سنة ١٨١٧. بنى غرفاً ورمم بعض أديار واقتنى عقارات.

(٢) القس إبراهيم ابن أخت القس نقولا. هو ابن يوسف المكنى أبا نصر من فرع ريشا. ولد ١٧٨٩ وسنة ١٨٠٦ ترهب عند عمه (خاله) القس [...] دير القلعة وألبسه الأسكيم سنة ١٨٠٧ وكهنه المطران مخايل فاضل أسقف بيروت سنة ١٨١٢. وترأس دير مار أشعيا سنة ١٨١٢ ومار إلياس غزير. ورمم أديارا منها مار سمعان عين القبو. وكان رئيساً عاماً (١٨٢٧ - ١٨٣٣) وترك أموالاً طائلة لخلفه القس فيلبوس الحاج فاشترى بها أملاكاً وبنى دير مار يوسف بحرصاف. وكان هو من أكبر العاملين على تنصر أمراء برمانا وهم أولاد الأمير أحمد بن عبدالله بن [...] وسليم وشقائقهما وأولاد الأمير منصور أمين وعلي وشقائقهما. ونال لدى الأمير بشير الكبير كل إجلال. ومات في ٤ شباط سنة ١٨٤٩ في مار شعيا عن ستين سنة.

(٣) ومن فرع بيت الخوري القسان غسطين بن يشوع بن الخوري جرجس من الرهبنة البلدية ترأس على دير قبّيع وكان محباً للأعمال اليدوية. والقس عمنوئيل بن يوسف الخوري جرجس الثالث من الرهبنة البلدية.

(٤) ومن فرع واصاف القس مبارك بن واصاف من الرهبنة البلدية. تلقى بعض دروسه في اليسوعية وترأس دير الكحلونية ومار يوسف البرج وسافر إلى أميركة. وهو يعرف اللغات الفرنسوية والعربية وبعض اللاتينية.

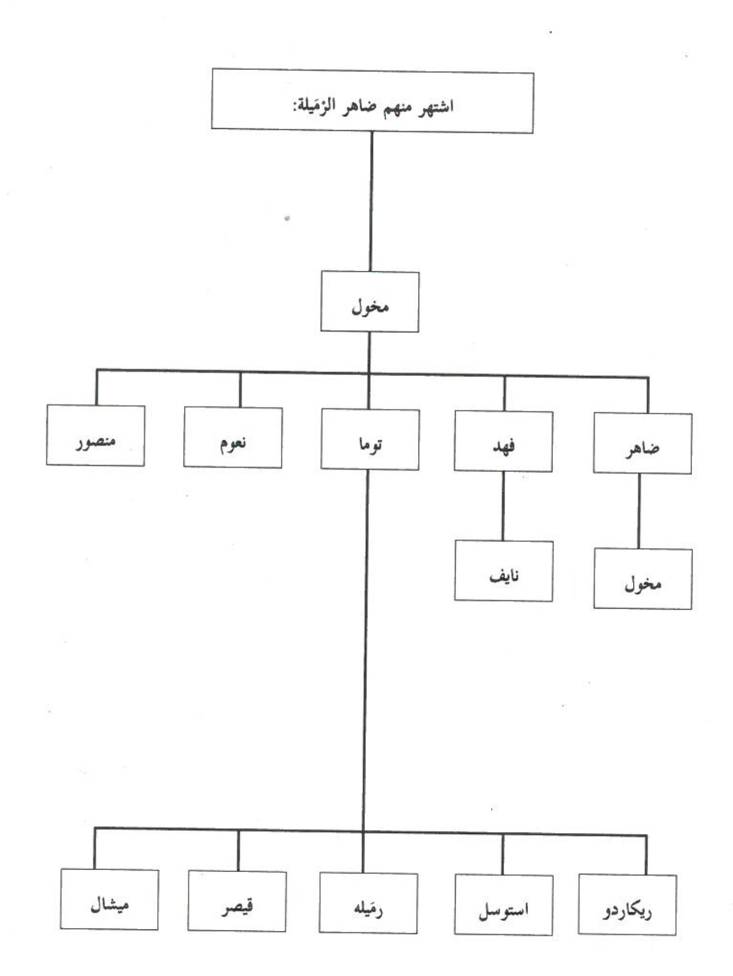
والقس عبدالله يواصاف الخوري حنا الراهب اللبناني كان تقياً اشتغل بأملاك الرهبنة وترأس دير قبرص مَجْمَعاً ودير سير مَجْمَعاً وتوكل على دير مار ساسين بسكنتا أربعة مجامع. ومات في دير قبيع برئاسة الأب نعمة الله موسى أبي ناضر الثاني. واشترى أرض أبي عماد وحقلة الكركي في أرض المحروقة لدير مار ساسين وعقارات أخرى له.

ودخل دير مار ساسين ودير مار موسى بلّونة بنات كثيرات من بيت الخوري حنا زاهدات في العالم ومنهن [...] إغنس بنت سمعان أبي واصاف الخوري حنا من راهبات قلبي يسوع ومريم.

واشتهر طانيوس نصر أبي عساف بالوجاهة والغنى واتصل بخدمة الأمير بشير أحمد. فأقام فيها قيّماً على بعض عقاراته وهو من فرع ريشا ونسيب القس نقولا الرئيس العام المذكور. وكان مقوّماً مشهوراً، وكان أبو نصر غنياً جداً تكدر منه بعض الأمراء فعملوا على تسميمه بواسطة خليل غانم.

بنو الرَّمَيلة ـ أرثوذكس

يقال أصلهم من الرملة أو الرميلة قرب صيداء. ويقال إنهم من أنسباء بني الصائغ الحلبيين في الشوير. وقيل من أنسباء بني الكفوري.



بنو الرياشي

روم كاثوليك في الخنشارة (لبنان)، هم فرع من بني الحدّاد الأذرعي.

وصل فريق من بني الحداد الأذرعيين الحورانيين من (الفرزل) في بقاع العزيز إلى (راشيا) في وادي التيم لأن أحد بني الحرفوش الأمراء قتله واحد من بني الحداد أنسباؤه. فصار لهم حادثة في راشيا أشبه بالأولى فتفرَّقوا هكذا بطوناً:

فريق إلى جهات صور واقتنوا مواشي كثيرة. فعرفوا ببني (اللبنية) إلى يومنا.

فريق إلى جبل عامل (بلاد بشاره). وهو إلى الآن باسم (الحدَّاد) أسرته الأولى.

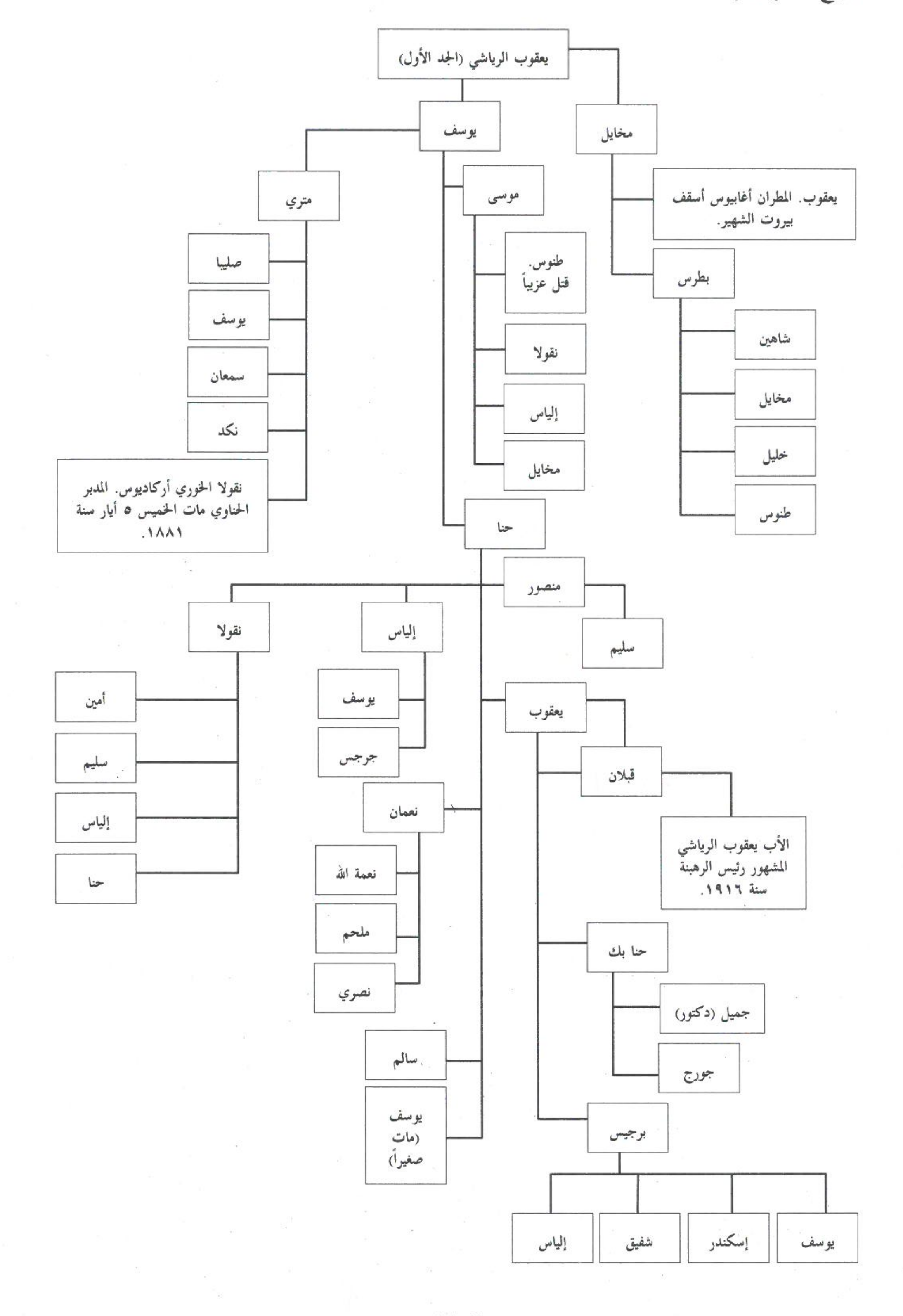
وآخر إلى لبنان لجهة بسكنتا وزبوغا عند الأمراء اللمعيين وفي زرعايا قرب مار سمعان العمودي (بيدر الرياشي) إلى يومنا. فحدث لهم مع اللمعيين حادث إذ طلب ابنة أحدهم لخادمه فذهب فاراً من زبوغا في وادي الجماجم.

وهناك تفرقوا (لقبوا الرياشي نسبة إلى راشيا):

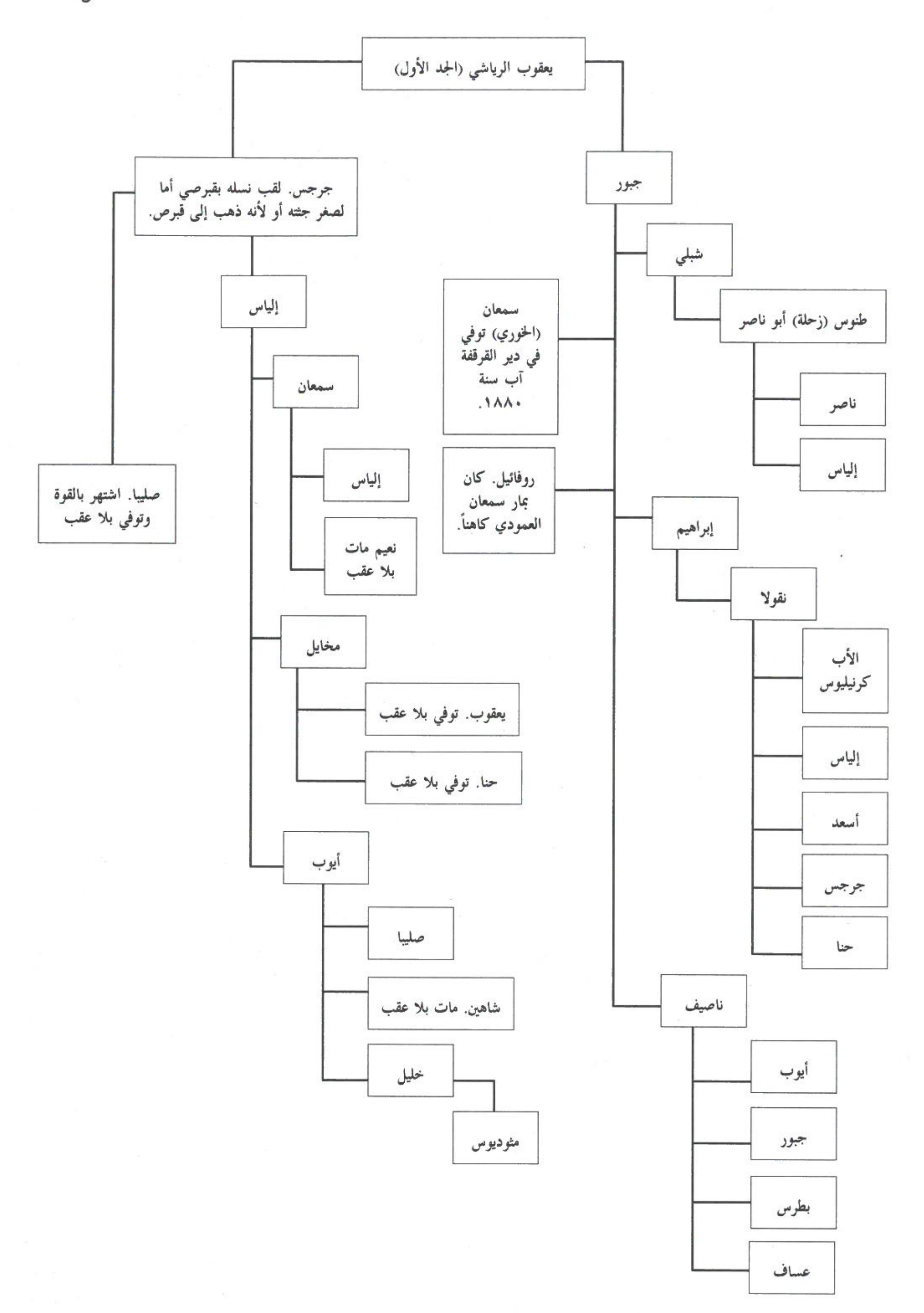
واحد بقومه إلى طرابلس. وهم فيها باسم الرياشي واسم (حنا).

آخر إلى الشوير ثم إلى الخنشارة (المطبشة) واسمه (يعقوب).

والثالث إلى قعفرين قرب زحلة واسمه (يوسف).



يعقوب الرياشي (الجد الأول)
يوسف
مخايل
متري
موسى
يعقوب. المطران أغابيوس أسقف بيروت الشهير.
بطرس
صليبا
يوسف
سمعان
نكد
نقولا الخوري أركاديوس. المدبر الحناوي مات الخميس ٥ أيار سنة ١٨٨١
طنوس. قتل عزيباً
نقولا
إلياس
مخايل
شاهين
مخايل
خليل
طنوس
حنا
منصور
نقولا
إلياس
سليم
أمين
سليم
إلياس
حنا
يوسف
جرجس
يعقوب
قبلان
الأب يعقوب الرياشي المشهور رئيس الرهبنة سنة ١٩١٦
نعمان
نعمة الله
ملحم
نصري
حنا بك
جميل (دكتور)
جورج
سالم
يوسف (مات صغيراً)
برجيس
يوسف
إسكندر
شفيق
إلياس



يعقوب الرياشي (الجد الأول)
جرجس. لقب نسله بقبرصي أما لصغر جثته أو لأنه ذهب إلى قبرص.
جبور
إلياس
شبلي
طنوس (زحلة) أبو ناصر
ناصر
إلياس
سمعان (الخوري) توفي في دير القرقفة آب سنة ١٨٨٠.
روفائيل. كان بمار سمعان العمودي كاهناً.
سمعان
إلياس
نعيم مات بلا عقب
صليبا. اشتهر بالقوة وتوفي بلا عقب
إبراهيم
نقولا
الأب كرنيليوس
إلياس
أسعد
جرجس
حنا
مخايل
يعقوب. توفي بلا عقب
حنا. توفي بلا عقب
أيوب
صليبا
شاهين. مات بلا عقب
خليل
متوديوس
ناصيف
أيوب
جبور
بطرس
عساف

بنو الرّيّس في بكفية وحملايا (المتن)
أيلول سنة ١٩١٦

أكثر أسر بكفيا من جاج مثل بني داغر وبني الريّس. أما بنو الريّس فهم فرع من أسرة كبيرة في بكفيا، وبنو الراعي في حملايا يقال إن أصلهم من زحلة وهو الصحيح. وأما بنو الريس في حاصبيا فليسوا من هؤلاء بل من بني البيطار، وأما نسبة بني الراعي إلى الريّس فنسائية فقط.

وتقسم إلى ثلاثة فروع:

الريّس. موارنة في بكفيا وحملايا، مزرعة قربها. ومنهم في بعبدا بيت باسم الريس، موارنة. ومنهم أسعد أفندي الريس مدير البريد والبرق في زحلة.

الحاج نصّار ومنهم ثلاثة فروع: مسعود وسعاده وزكّا.

علوان. أبو علوان وأبو حاليّه.

بنو الرّيّس
في بقرزلا من عكار

بيت حسن، من فروعهم بيت داغر وأصلهم من أوثان جاء أحدهم إلى بكفيا ثم إلى حملايا ومنهم بنو الريس فيها. وذهب أحدهم إلى بعبدا وهم بنو الريس منهم أسعد الريس مدير البريد والبرق في زحلة مدة طويلة. عمّر جدهم ديراً قرب بكفيا وصار رئيساً عليه فسميت عيلته بيت الريّس. وتوجد عيال مختلفة المذاهب باسم الريس من موارنة وكاثوليك وأرثوذكس ومسلمين ودروز وليسوا من أصل واحد بل لكل من التسميات أسباب اشتركوا فيها فقط بالألقاب.

بنو زغيب

يقال إن أصل بني زغيب من السلطان يعقوب مسلمون (أو شيعيون) ومنها: إلى الشوير (أرثوذكس)، إلى مزرعة كفرذبيان (موارنة)، إلى وادي التيم (أرثوذكس)، ويوجد من بني زغيب في يونين (شيعيون).

بنو زلزل في بكفيا
سنة ١٩١٥

نشأ بنو سيف في رأس بعلبك واشتهروا فيها وتفرقوا في جهات كثيرة: بكفيا، مصر، الفرزل، زخريا (أميون الكورة)، برمانا، زحلة، والباقي في رأس بعلبك.

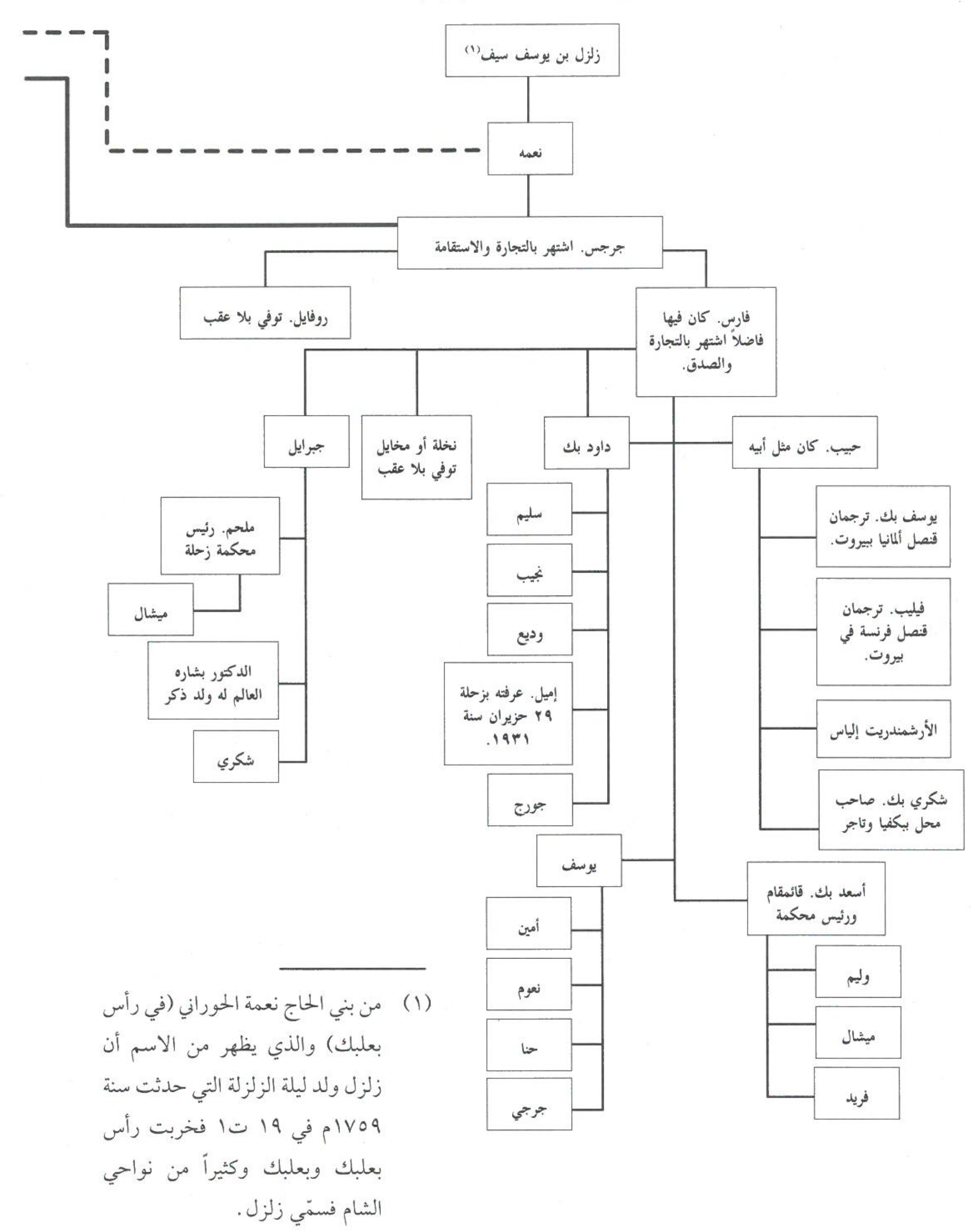
روى الخوري روفايل كرامة في تاريخه المخطوط الموجود في بسكنتا فقط ما نصه بالحرف ص ٩٠: «في بدء سنة ١٧٨٩م الشيخ هيكل بن سيف شيخ رأس بعلبك اشتكى على ابن أخيه زلزل ابن يوسف إلى المير جهجه الحرفوش لأجل أن زلزل زوَّج أخته إلى فارس ابن الدردبه وتهمه [واتهمه] عند المير بأنه أخذ على أخته تسعمائة غرش من فارس المذكور وأيضاً بأن زلزل ابن أخيه فسّد عليه أهل الراس. فبعث المير مسك زلزل وعذَّبه كثيراً وأخيراً بلصه بستماية غرش مع أن هيكل الذي تبرطل على ابنة أخوة [أخيه] وأخذ من فارس الدروبه ماية غرش وبعد ذلك عمل هلقساوة مع ابن أخوه [أخيه] وضرَّه. لكن أخيراً راح فارس ابن الدروبه لعند الشيخ غندور كاخية المير يوسف ابن الشهاب أخبره بالقضية فأرسل الشيخ غندور وشفع بالمدعو فعاد حط البلصة مايتين غرش مع البغل ثمنه ماية غرش» اهـ.

فمن هذه القطعة يفهم أن بني زلزل هم من سلالة يوسف سيف ابن الحاج نعمة من أسرة في رأس بعلبك وجيهة. وزلزل ترك على أثر هذه الحادثة الراس في ذلك التاريخ وجاء زحلة ثم صيدا ثم عاد إلى بكفيا وكان مكارياً وتوطنها سنة ١٧٨٩.

اشتهر منهم بعد جرجس في بكفية بالوجاهة والغنى مخايل زلزل، كان عضواً بمجلس عمر باشا النمسوي في لبنان، ثم حنا زلزل، كان باشكاتب قلم التحريرات ثم مدير زحلة بمدة قائمقامية النصارى. وفارس زلزل قاضي [قاضٍ] بالمحكمة المذكورة. وصار حنا زلزل قائمقام زحلة وولده إسكندر بك كاتم أسرار المتصرف ومعتمده السياسي وبقيا إلى أواسط مدة فرنكو باشا. فسار إسكندر بك إلى مصر واشتهر حتى وفاته. وأخوه أيوب بك باش معاون مديرية الغربية. وصار قائمقام زحلة فارس زلزل ثم ولده أسعد بك [...] المحكمة مخايل زلزل فصار هذا عضو مجلس المحاكمة في لبنان وخلفه في رئاسة محكمة زحلة ابن أخيه ملحم ابن جبرايل وأخ [وأخو] ملحم الدكتور بشارة المشهور.

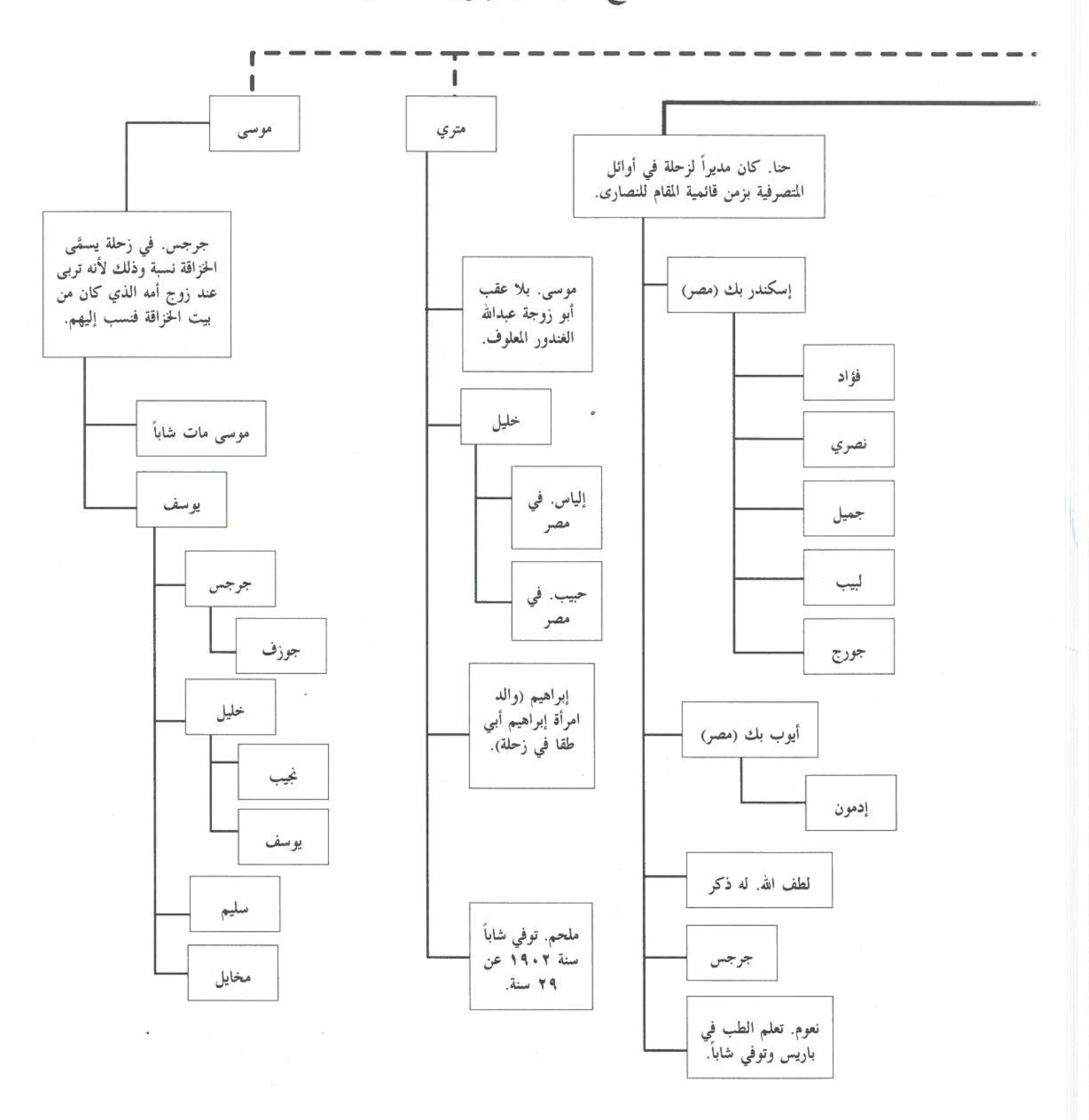
وفارس زلزل غادر بكفيا وسكن بيروت سنة ١٨٥٠ مع أولاده الثلاثة حبيب وأسعد وداود يتعاطون التجارة ووكالة فبركة بايانير الإنكليزية. ولهم معمل حرير مهم في بكفيا. وأحدهم أسعد بك سافر إلى انكلترة وبقي يتعاطى التجارة فيها مدة ٥ سنوات. وداود بك زلزل فوق تجارته وتعاطى الوكالة. كان ترجمان قنصل إسبانية ثم أميركة ثم ألمانية. وولده نجيب أفندي امتاز بالشعر.

نسبة آل زلزل الصحيحة
١٣ ت٢ سنة ١٩١٥



(١) من بني الحاج نعمة الحوراني (في رأس بعلبك) والذي يظهر من الاسم أن زلزل ولد ليلة الزلزلة التي حدثت سنة ١٧٥٩م في ١٩ ت١ فخربت رأس بعلبك وبعلبك وكثيراً من نواحي الشام فسمّي زلزل.

تابع نسبة آل زلزل الصحيحة

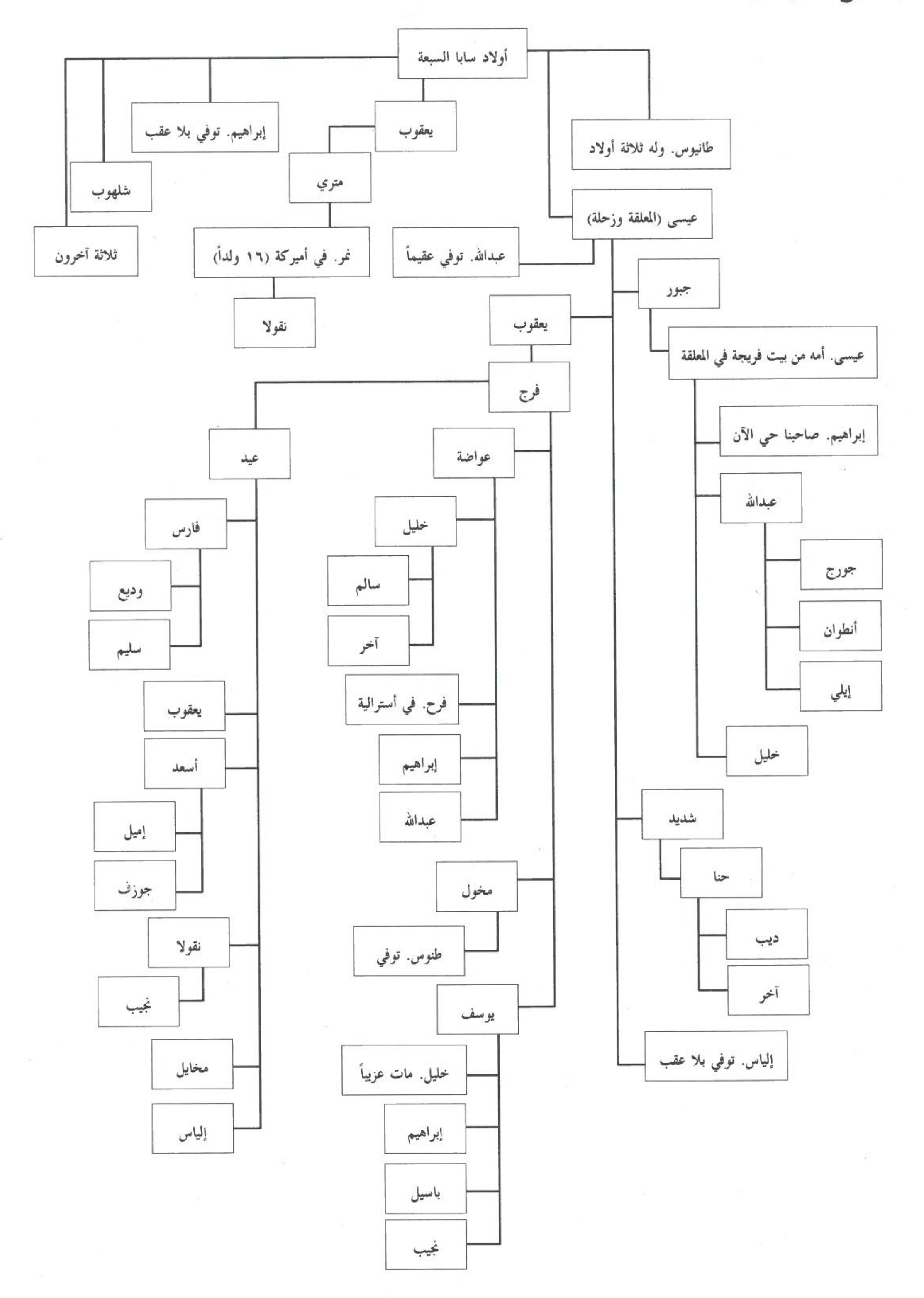


بنو سابا (بسكنتا) أيار سنة ١٩١٧

أصل بني سابا من قرية (تبشار) تحت النبي شيت في سهل بعلبك اسمها اليوم (الرمادة) لأنها أحرقت وهي مزرعة متاولة بعلبك. ولحوادث غريبة فيها قتل والد سابا في (تبشار) أو (طبشار) فهربت زوجته وهي حامل إلى أميون قريتها منذ نحو مائتي سنة. ولعلَّ ذلك حدث لما جاء يوسف باشا سيف بخمسة آلاف مقاتل سنة ١٦٠٢م ودهم بعلبك فنهبها وقتل أهلها وشتتهم وأحرق قرية الحدث وملك القلعة وقتل ابن فاطمة ورعد بن نبعة الطبشاري لأنه قتل الأمير عليا ابن عم يوسف باشا في موقعة نهر الكلب وهو مع الأمير فخر الدين المعني.

ولما هربت زوجة الرجل الطبشاري المقتول إلى أختها في أميون (الكورة) ولد لها ولد سمَّته (سابا) فلما شبَّ أحبَّ ابنة من المشايخ [من] بني العازار فخطفها وجاء بها إلى بسكنتا واحتمى بالأمير اللمعي الأمير شديد طرودة. ثم جاء سابا وأولاده إلى زحلة وهم سبعة ذكور. ولم يكن في زحلة غير بيت الدروبي وكيل الأمير اللمعي وبعض الدروز (ومن بني الدروبي في زحلة وكفر زبد). فعملهم الأمير لأولاد سابا فدَّاوية فقوَّسوا دار المتين. فسكنوا سبعتهم في حارة الراسية بزحلة وعمروا سبعة محلات لهم ثم تقاتلوا مع أحد الراسيين وكان حمَّالاً وقتلوه ورجع بعضهم إلى بسكنتا وتفرقوا.

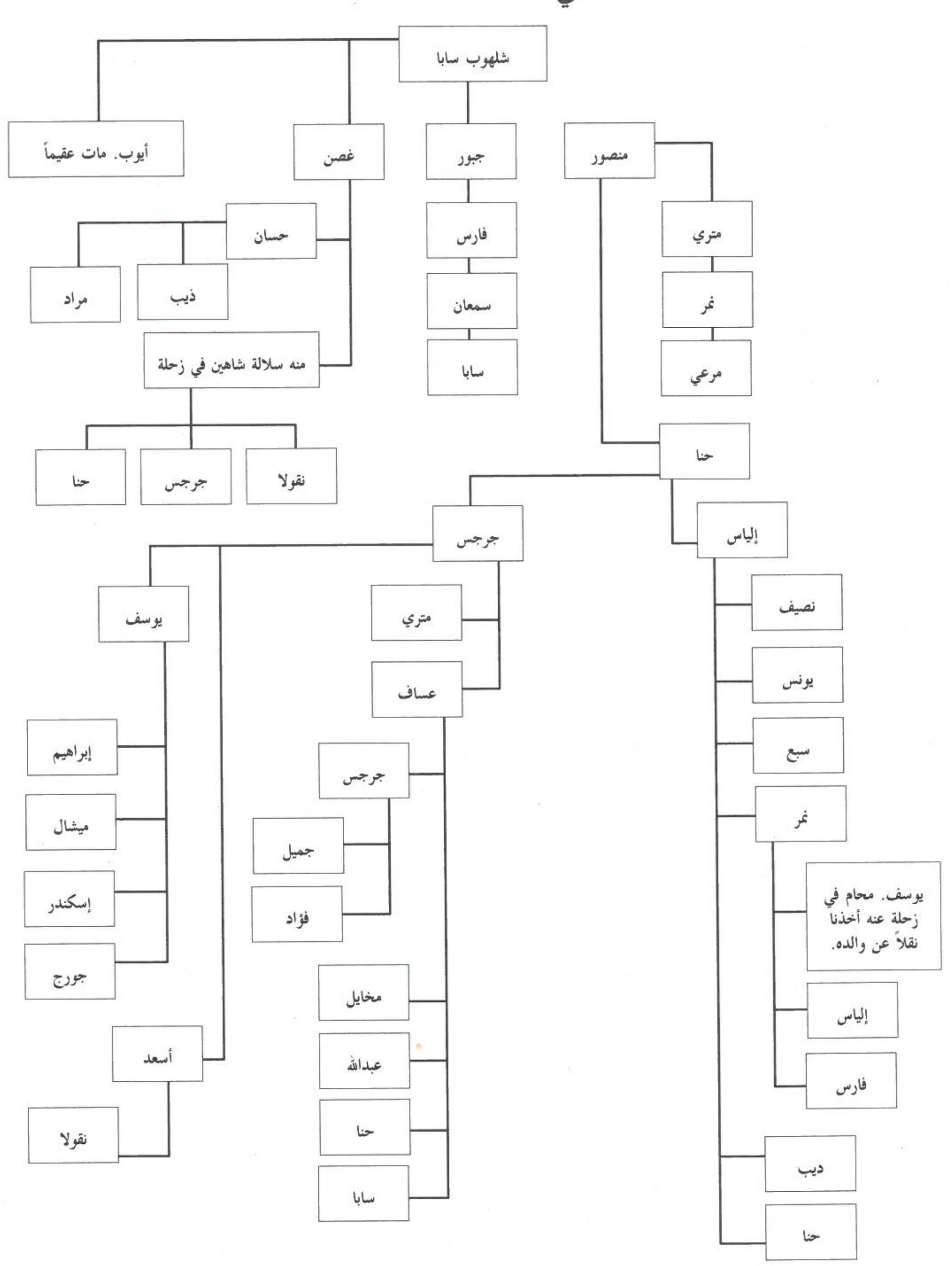
تفرق بنو سابا عند قتل الراسي في بسكنتا وبيروت وزحلة والمعلقة والزويتينة قرب مار جرجس الحميرا ومن زحلة ذهبوا إلى سوق الغرب وإلى راشيا واحد من بيت عيسى عند قتل الراسي.


أولاد سابا السبعة
طانيوس. وله ثلاثة أولاد
يعقوب
إبراهيم. توفي بلا عقب
شلهوب
ثلاثة آخرون
متري
نمر. في أميركة (١٦ ولداً)
نقولا
عيسى (المعلقة وزحلة)
عبدالله. توفي عقيماً
جبور
يعقوب
عيسى. أمه من بيت فريجة في المعلقة
فرج
عواضة
عيد
إبراهيم. صاحبنا حي الآن
عبدالله
جورج
أنطوان
إيلي
خليل
خليل
سالم
آخر
فرح. في أسترالية
إبراهيم
عبدالله
فارس
وديع
سليم
يعقوب
أسعد
إميل
جوزف
نقولا
نجيب
مخايل
إلياس
مخول
طنوس. توفي
يوسف
خليل. مات عزباً
إبراهيم
باسيل
نجيب
شديد
حنا
ديب
آخر
إلياس. توفي بلا عقب

آل سيف وسابا


عيلة من غلبون سنة ١٩١٤
في بيت لهيا
في عشقوت
في غوسطا منهم الرئيس العام للبلدية
بنو سابا
بنو عيسى سيف
ومنهم فرع في برج البراجنة
فرع منهم لأن رجلاً من بيت عيسى سيف من عشقوت قتل رجلاً من بني حبشي عندما كان يعارضه في سقي الماء في عرامون كسروان. وكانت اتفاقية بين بيت حبشي وبيت زوين على عداوة بيت عيسى سيف. فرحل من عرامون ذلك الرجل والتجأ إلى الشهابيين مع بعض أنسبائه وهناك سمّوا (بالكساروه) نسبة إلى موطنهم كسروان. (راجع (مجمع المسرات) لشاكر الخوري في عيلته بني الخوري).
ومنهم فرع في مزرعة كفرذبيان نقل منه الخوري نصرالله إلى سغبين وهم فيها بنو الخوري إلى يومنا راجع صفحة (٧٦: ٣).

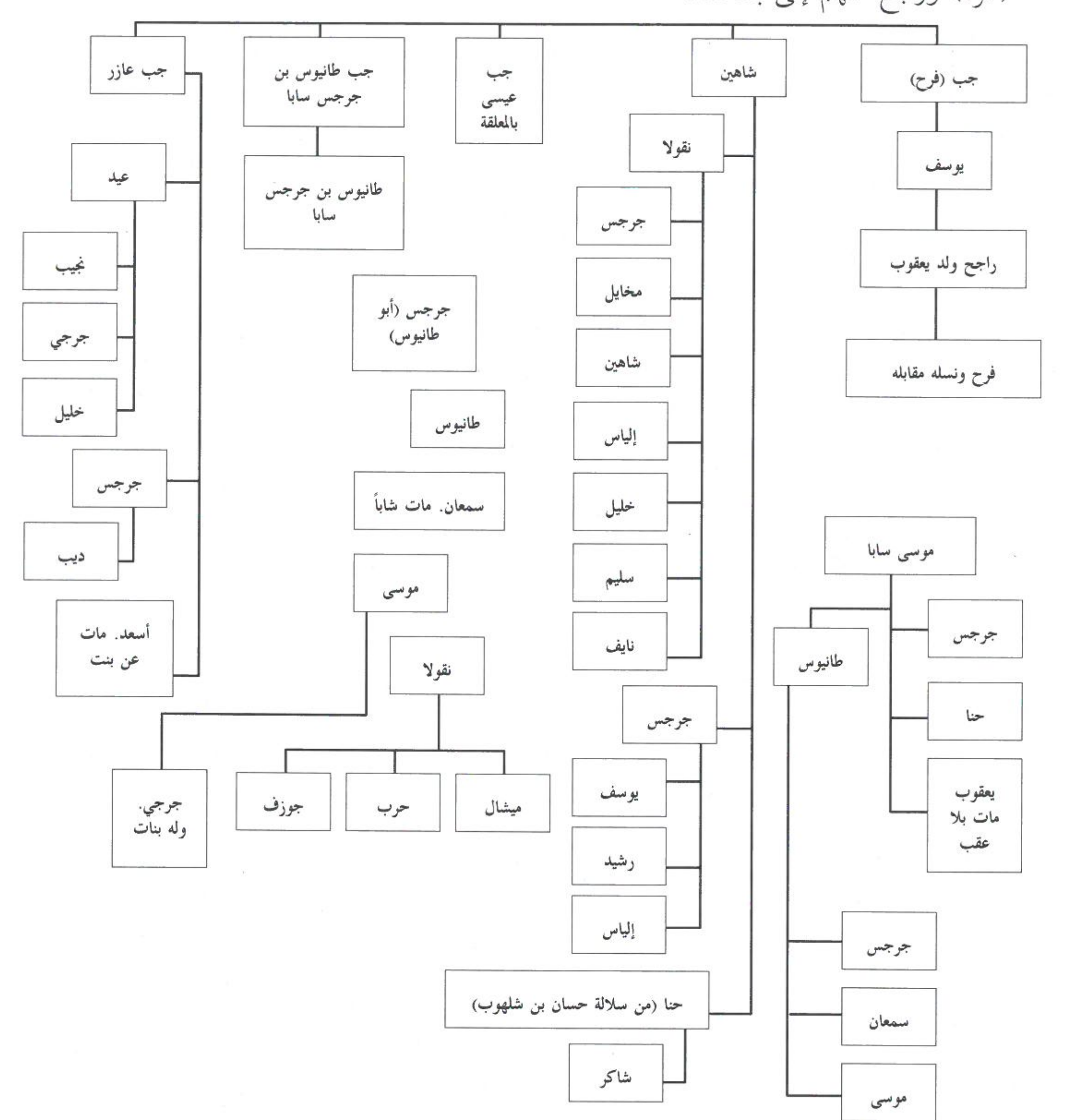
بنو سابا في بسكنتا
في ت٢ سنة ١٩٢٥



بنو سابا

توجد أسر كثيرة بهذا الاسم (سابا) ولا نسابة بينها على ما ظهر لنا من البحث والتنقيب. فمنها: سابا في الفرزل ليسوا من هؤلاء، سابا بيروت، سابا دير قوبل، سابا حلب، سابا سوق الغرب، وسابا غوسطا.

إن بني سابا الذين أصلهم من تبشار هم الآن كثيرون في (الزويتينة) في عكار حتى أن القرية كلها منهم ومنها جاؤوا زحلة ثم بسكنتا. وهم أقدم عيلة في زحلة قبل بني (غرة) ورجع منهم إلى بسكنتا:



تاريخ عائلة سماحة
الراحلة من أذرع حوران إلى صالحية دمشق الفيحاء[1]

رحل سماحة بن سليمان مع أولاده غصوب وخطار وداغر وجبر وشولح من أذرع حوران إلى صالحية دمشق الفيحاء سنة ألف وستمائة وثلاثة وخمسين. فأقاموا هنالك مدة تسع سنوات. ثم لأسباب زواج ابنته التي أراد أحد كبار القوم أخذها عنوة فرَّ مع عائلاته إلى قرية القبيات في قضاء عكار. وكانوا فيها بضع عشرة سنوات إلى سنة ألف وستمائة وأربعة وسبعين ثم رحلوا إلى قرية دوما البترون مع عائلاتهم. ولم تطل مدتهم في القرية المذكورة حتى نزحوا إلى الجهة الغربية مواصلين السير إلى قضاء المتن وهناك تفرَّقوا. فسكن الخنشارة سماحة وخطار وقطن في بتغرين جبر وشولح وسكن داغر الشوير ومن شولح من جاء بسكنتا. على أن أكثر هذه العائلة من طائفة الروم الكاثوليك إلاً من رجع منهم إلى قرية حدشيت بجانب بشري وقبيات عكار هم موارنة. بناء على ذلك قد عانيتُ بجمع ما توفقت إليه بإذن الله خدمةً إلى العائلة الكريمة لكي يعلموا ويعرفوا بعضهم إجمالاً وأفراداً فيحفظ لهم التاريخ المختصر نسبهم وحسبهم وإني أسأل المولى توفيقي إلى جمع تاريخ كبير شامل أضع فيه عدا ما تقدَّم سيرة من اشتهر منهم مطولاً وما أتوفق إليه ممن لم أعرفهم للآن كالساكنين في دمشق وبيت لحم والجهات الأخرى البعيدة.

على أنني أرجو ممن لهم الاطلاع من هذه العائلة على سيرة حياة أجدادهم ووالديهم أن يتحفوني بما تجود به معرفتهم حتى أضم ذلك إلى التاريخ المطول الذي

(١) من كتاب الإرشمندريت إلياس سماحة عن تاريخ أسرته المطبوع (توفي ١٩٢٧)، لا يورد المعلوف تاريخ الطبع أو المكان (المحقق).

سأباشر بوضعه عندما يتقدَّم لي ما ذكر وإني لهم من الشاكرين سائلاً الله في الختام توفيقهم ونجاحهم آمين.

الأرشمندريت إلياس سماحة

ق.ب

بنو سماحة
١٨ آب سنة ١٩١٨

يقال إن فرع شولح ليس من بني سماحة كما هو منقول ومتداول بل من أسرة خاصة.

بنو شَوْلَحْ وهم متفرقون في: بتغرين (أرثوذكس)، الشوير (كاثوليك)، بسكنتا (روم): قرطاس وشولح، الشوير يارد (كاثوليك).

بنو سماحة
سنة ١٩٢٠

أصل هذه العيلة (بيت **شنَّاقة**) في زبدل سريان كاثوليك (زبدل) قرب حمص.

ولحُود شناعة ابن عمهم في خبب (حوران) وهم أصل سماحة (روم كاثوليكي).

فروع سماحة في لبنان جاء سماحة من أذرع سنة ١٤٥٣.

داغر: في الشوير (أرثوذكس).

يارد: في الشوير (كاثوليك).

قرطاس: من البالوع في بسكنتا.

«تاريخ عائلة سماحة من الجد المعروف إلى الطفل (الخنشارة)[١]

سماحة[٢] وله خمسة أولاد: غصوب، وخطار، وداغر، وجبر، وشولح.

غصوب[٣] وله أربعة أولاد: جبرائيل، حنا، ميخائيل، إلياس وجرجس.

جبرائيل[٤] وله أربعة أولاد: نقولا، طانيوس، إلياس، وفارس.

نقولا وله ولدان: ميخائيل، وإلياس.

ميخائيل[٥] وله ولدان: نقولا وإبراهيم.

نقولا وله أربعة أولاد: حبيب، شاكر، ميخائيل ونجيب.

حبيب[٦] ترهب بدير الصائغ وسمي إلياس.

شاكر وله ولد واحد اسمه جرجي.

جرجي

ميخائيل

نجيب توفي شاباً.

---

(١) من كتاب الأرشمندريت إلياس سماحة عن تاريخ أسرته المطبوع. ص ٤.

(٢) كان رجلاً شجاعاً جمع بين سماحة اليد وشدة البأس. وكان له بين معاصريه مقام رفيع ولدى أولياء الأمور كرامة، وقد نال القدح المعلى بذكائه ونشاطه ومات كريماً.

(٣) كان ذا حكمة ودراية فما نافسه أحد في مروءته وكرم أخلاقه.

(٤) إنه سليم النية شجاع كجده إذا وعد وفى وإذا جال جولة حسبته فارساً مغواراً.

(٥) أشبه بالحمام وداعة. لقد عاش بين أقرانه عيشة سلام رضي الخلق ومات بالخير مذكوراً.

(٦) إنه ذو خصال حميدة خدم الرهبانية بنشاط وترأس مدرستها أربع عشرة سنة وصار مدبّراً ورئيساً مدة ست سنوات والآن هو في حمص وكيل لأسقفها.

عائلة جبرائيل غصوب سماحة
الخنشارة (لبنان)

إبراهيم ترهب بدير الشوير وبقي على اسمه.

إلياس[١] وله ولد واحد وهو نعمة الله.

نعمة الله مات شاباً.

طانيوس وله ولدان: جرجس وبولس.

جرجس وله أربعة أولاد: طنوس، جبرائيل، يعقوب وأيوب.

طنوس[٢] وله ولدان: إسكندر وجرجس.

إسكندر مات بلا عقب.

جرجس وله أربعة أولاد: طنوس، أيوب، يوسف وإلياس.

طنوس

أيوب

يوسف

إلياس

جبرائيل[٣] وله ٧ أولاد: حيدر، داود، مراد، إبراهيم، نعوم، كريم، يوسف.

حيدر

داود وله ولد واحد: سليمان.

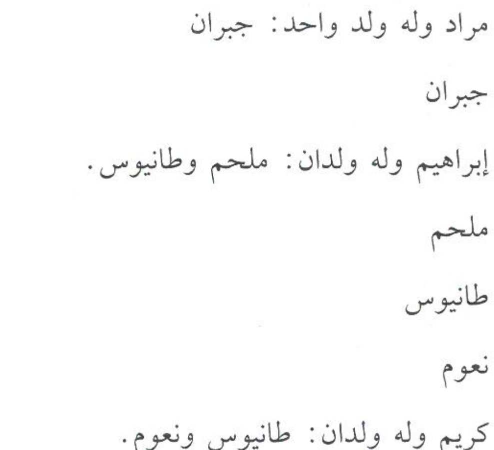
سليمان

---

(١) كان كاهناً غيوراً، فخدم بلدته الخنشارة بأمانة ونشاط، وكان كلاً للكل فربحت تجارته. مات مأسوفاً عليه.

(٢) كان قدير الذاكرة ذا همة شماء فصيح اللهجة كريم الأخلاق محبوباً لكرم أخلاقه.

(٣) رجل طويل النجاد سليم النية يتكلم الحق ولو على نفسه والصدق. كان إماماً لأعماله.



مراد وله ولد واحد: جبران

جبران

إبراهيم وله ولدان: ملحم وطانيوس.

ملحم

طانيوس

نعوم

كريم وله ولدان: طانيوس ونعوم.

طانيوس

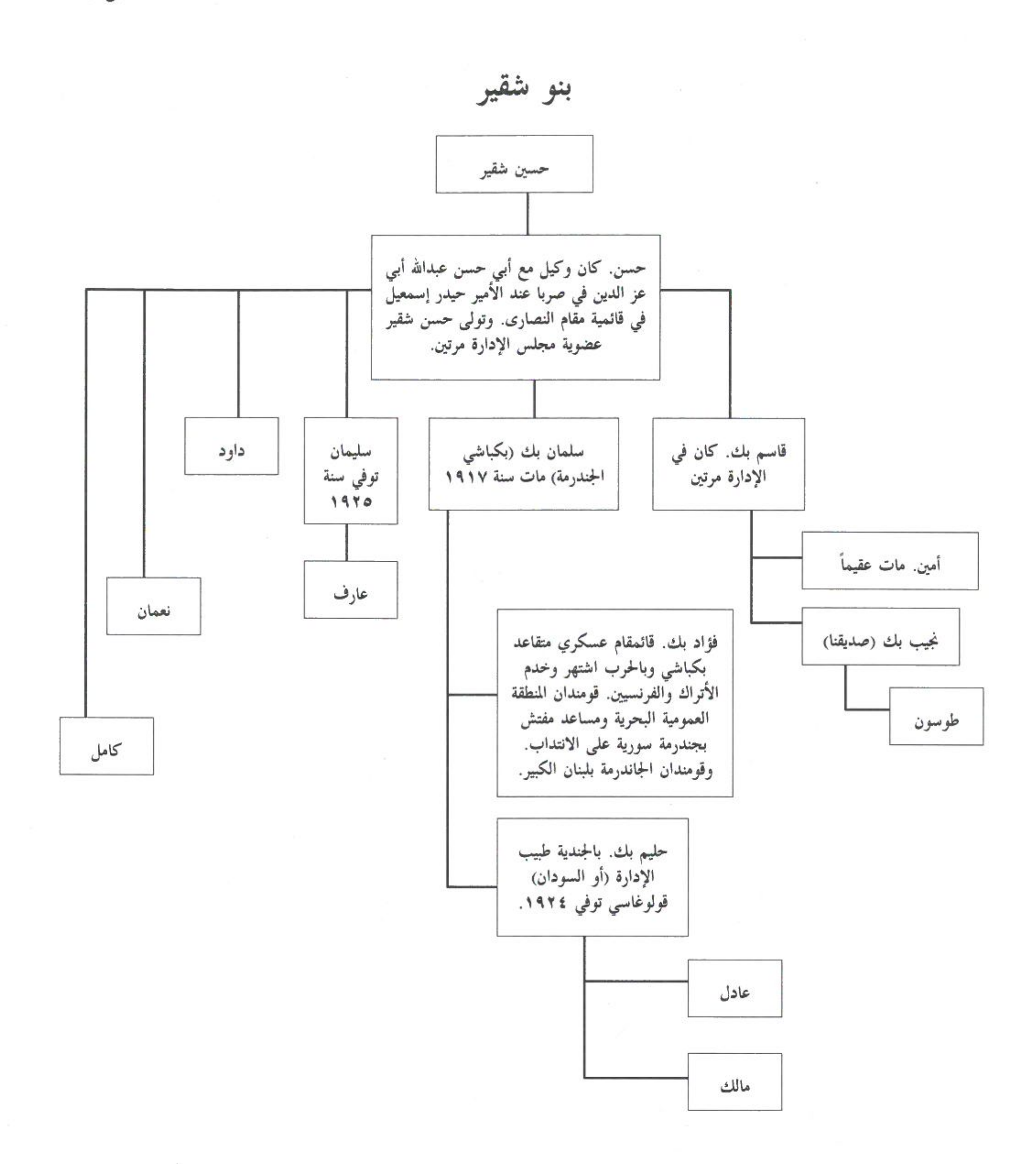
بنو شقير
سنة ١٩٢٦

عن لسان سليمان بك أبو عز الدين. عرفت أسر كثيرة باسم أشقر وشقير وشقرا وأبو شقرا.

وبنو شقير يوجد منهم: مسيحيون في الشويفات، مسلمون في عكا ودروز (شقير) اشتهروا في عيحا بوادي التيم وهم قدماء (والدروز في وادي التيم ولبنان بوقت واحد) ولهم بقية في عيحا اشتهر منهم الشيخ علي شقير هناك. ومنذ ٢٠٠ سنة جاء جدهم إلى أرصون واسمه حسين شقير من عيحا. ولهم وصية باسمهم سنة ١١٧٣ هـ.

أرصون (دروز): حَرِيزْ، شقير.

بنو شقير

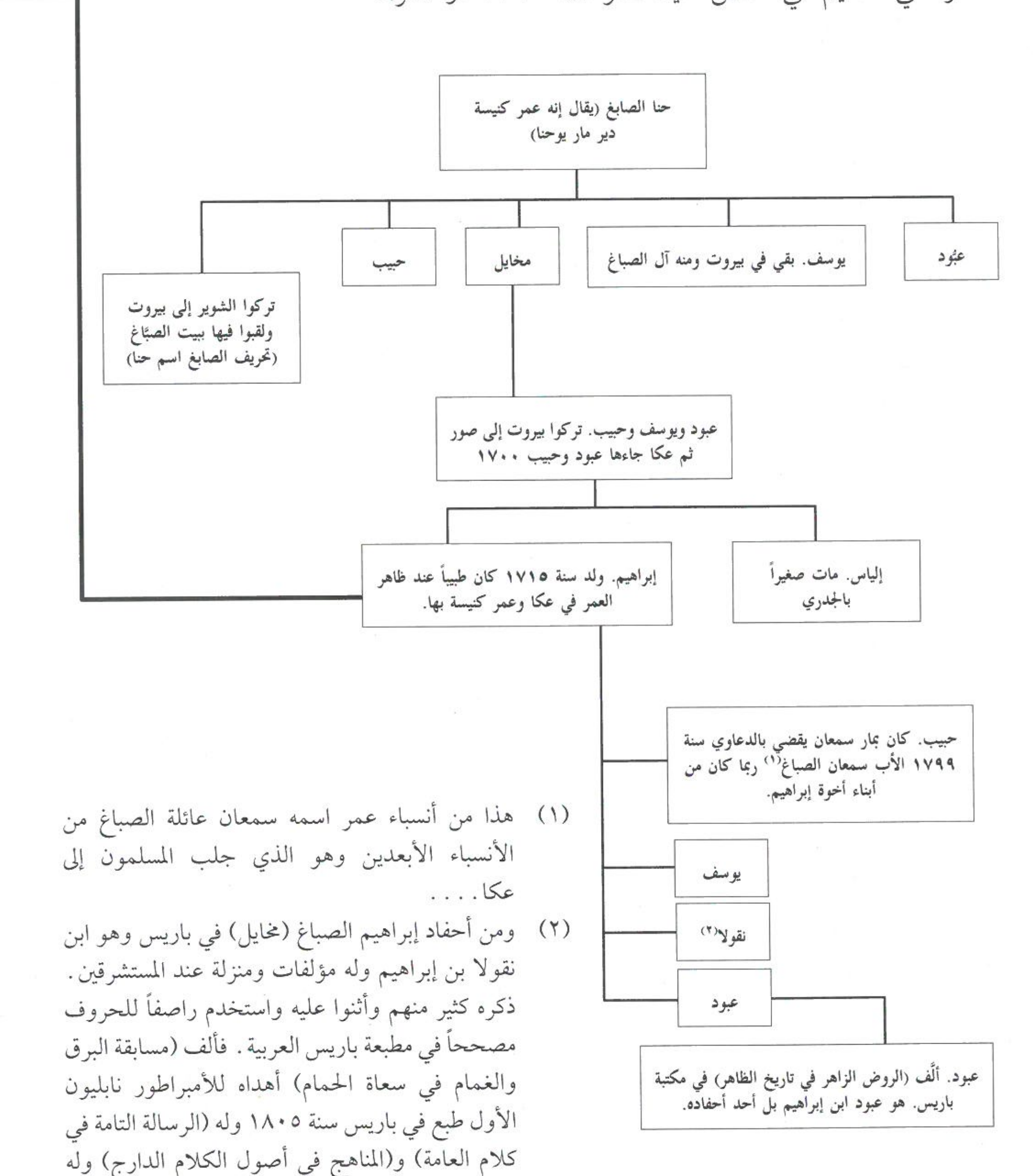


بنو الصباغ

في باب توما دمشق بنو الصباغ كاثوليك، صباغ الشوير الأصلي ومنهم صباغ أرثوذكس.

أصلهم من جبل كسروان من ناحية الشوير وجدهم فيها يوسف مرعي مبارك كان غنياً فتملك القرية سنة ١٦٣٠م وكان صديق المشايخ الخازنيين. (عن الأب قسطنطين

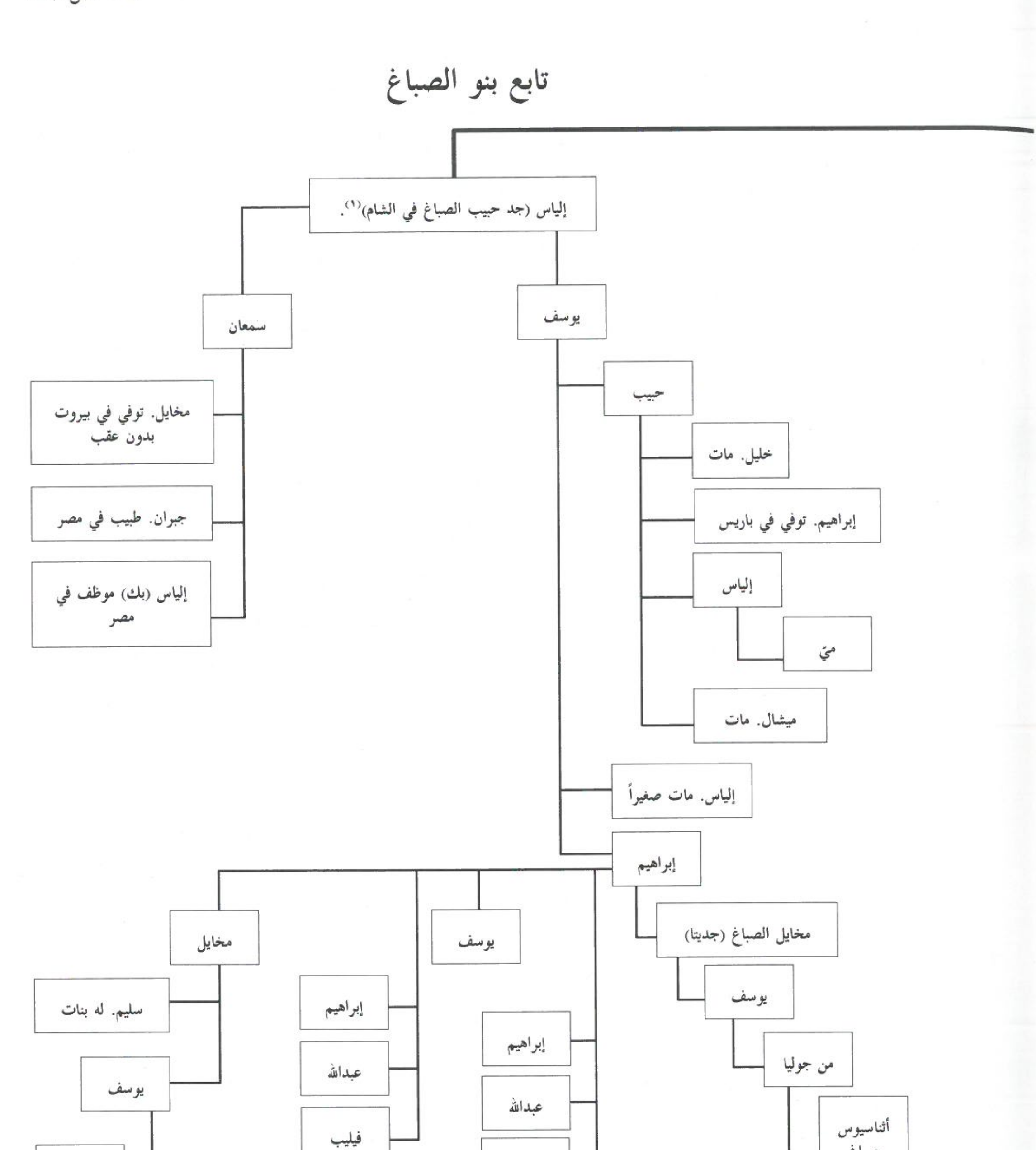
الباشا وعنه نقلت كتاب مخطوط تولي إبراهيم الصباغ المعروف بابن الخوري نقولا القرعاني المقيم في حصن حيفا نحو سنة ١٧٦٠ أو أكثر).



(١) هذا من أنسباء عمر اسمه سمعان عائلة الصباغ من الأنسباء الأبعدين وهو الذي جلب المسلمون إلى عكا. . . .

(٢) ومن أحفاد إبراهيم الصباغ (مخايل) في باريس وهو ابن نقولا بن إبراهيم وله مؤلفات ومنزلة عند المستشرقين. ذكره كثير منهم وأثنوا عليه واستخدم راصفاً للحروف مصححاً في مطبعة باريس العربية. فألف (مسابقة البرق والغمام في سعاة الحمام) أهداه للأمبراطور نابليون الأول طبع في باريس سنة ١٨٠٥ وله (الرسالة التامة في كلام العامة) و(المناهج في أصول الكلام الدارج) وله (تاريخ قبائل أهل البادية) و(تاريخ بلاد الشام ومصر) و(الشعر وملحقاته) وله أشعار ركيكة. ونسخ أكثر من ستين مجلداً ومات في باريس سنة ١٨١٦ عن ٤١ سنة.

تابع بنو الصباغ



(١) ذكره مخايل في مقدمة كتابه في مكان العامة.

(١) حسب قول الأب باشا.

بنو الصباغ في جنوب لبنان
عكا وصفد ومرجعيون

عن لسان سليم صباغ إلى لطف الله صباغ بحمص بالحرف كما كتب:

«جد العائلة هو إبراهيم صباغ مدير شؤون الأمير (الشيخ) ظاهر العمر حاكم ولاية عكا ومقاطعة الجليل. هاجر إبراهيم المذكور من جهات شمال ولا نعلم من أين وهل له أخوان أم لا. والذي نسمعه من أهلنا عن آبائهم أنه لما نفت الحكومة جدنا إبراهيم إلى الأستانة هربوا [هرب] أولاده الثلاثة إلى لبنان ومكثوا مدة متنكرين خوفاً من (الجزار) حاكم عكا في ذلك الحين. وبقوا مختفين منتحلين أسماء غير أسمائهم إلى سنة ١٧٩٨م حين هاجم نابليون بونابرت فلسطين. عندئذ ثارت في رؤوسهم الحمية والأخذ بالثأر من الجزار الذي نكل بهم سابقاً. فرجعوا إلى جبل عامل وقدموا مساعدة وخدمات للقائد نابليون وجيشه أي من مؤنة وذخيرة. فكان جزاء تلك الخدمة أن منح أحدهم حماية فرنسية وقنصلية دائمة وراثية لقاء ما عملوه. ولما عجزت قوات نابليون عن أخذ عكا بعد حصارها انسحب الجيش الإفرنسي من فلسطين.

حينئذ تشتت الأخوة الثلاثة (حبيب وعساف ونقولا) ثانية خوفاً من بطش الجزار. وبقوا فارّين إلى أن التجأوا إلى بلدة اسمها (الفرزل) قرب زحلة البقاع إلى سنة ١٨٠٤م حين توفي الجزار من ثم رجعوا، أحدهم استوطن قرية (مشغرة) البقاع. والثاني في مرجعيون (إبل السقي) والثالث سكن (صفد) فلسطين.

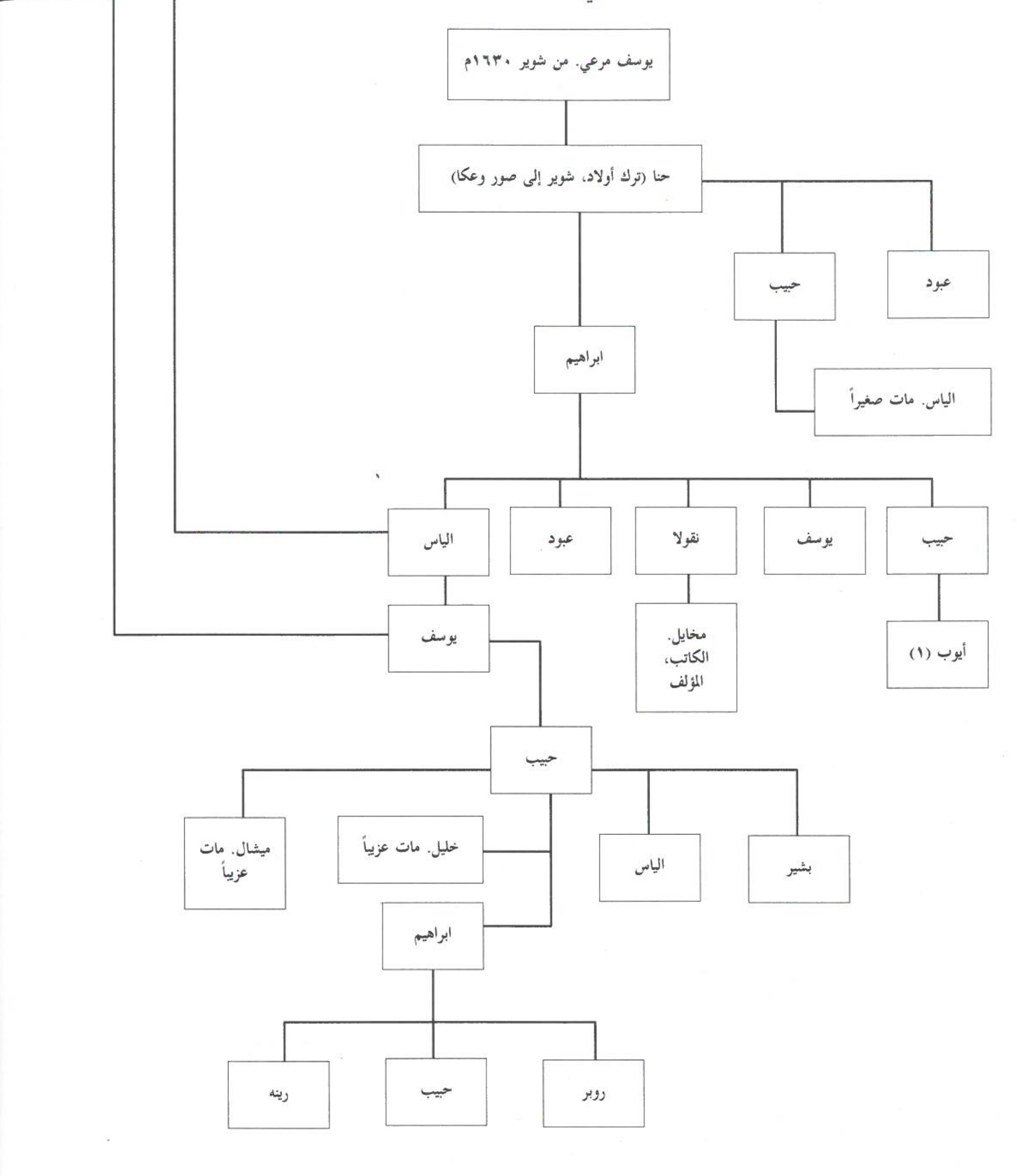
وأحد سكان صفد المرحوم القنصل الفرنسوي (توما صباغ) بدأ بجمع تاريخ العائلة إلى أن توفي في ريعان الشباب.

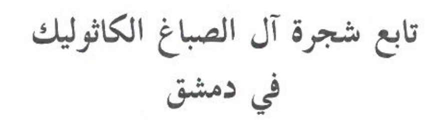
(١) فالذي سكن (مشغرة) من أولاد إبراهيم تسمى نسله باسم **(أبي خليل)** وهم معروفون فيها ـ واسم الجد (حبيب).

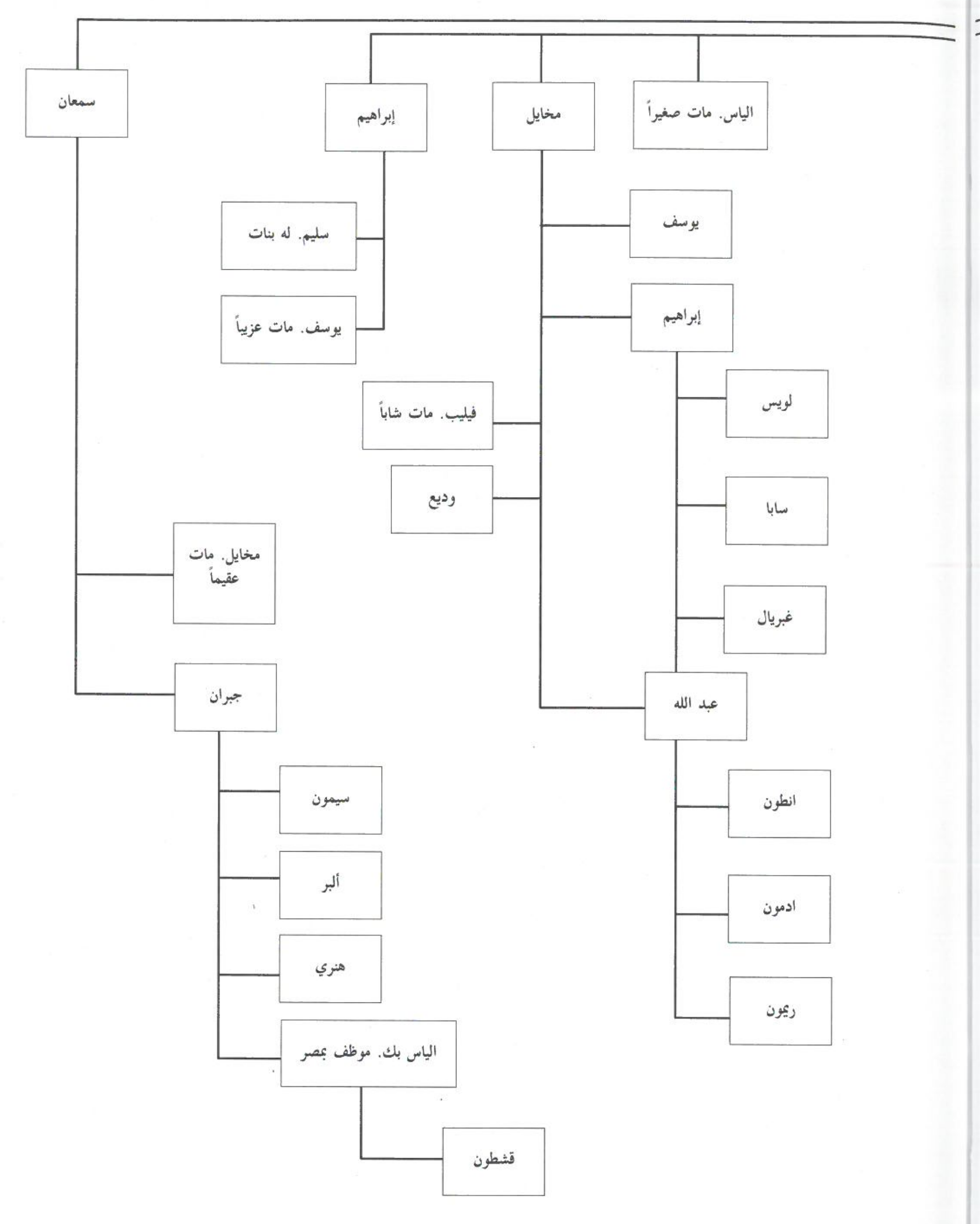
(٢) والذي سكن (إبل السقي) في مرجعيون تسلسل منه أسرة تفوق عن ٢٥٠ نسمة أكثرهم في المهجر (البرازيل) أكثرهم أصحاب تجارات كبيرة (واسم الجد عساف) والباقون في (إبل السقي) إلى الآن ما عدا بيتنا في (جديدة مرج عيون) يدعون بعائلة صباغ.

(٣) والذي سكن صفد تسلسل [تسلسلت] منه أسرة كبيرة ذات جاه وثروة وأكثرهم موظفون وعليهم حماية فرنسية ولهم قنصلية وراثية والقنصل الحالي منهم يدعى (يوسف صباغ) مركزه في (طبرية) وعلاقتنا مع أهل مشغرة وصفد دائمة وثيقة». (اهـ)

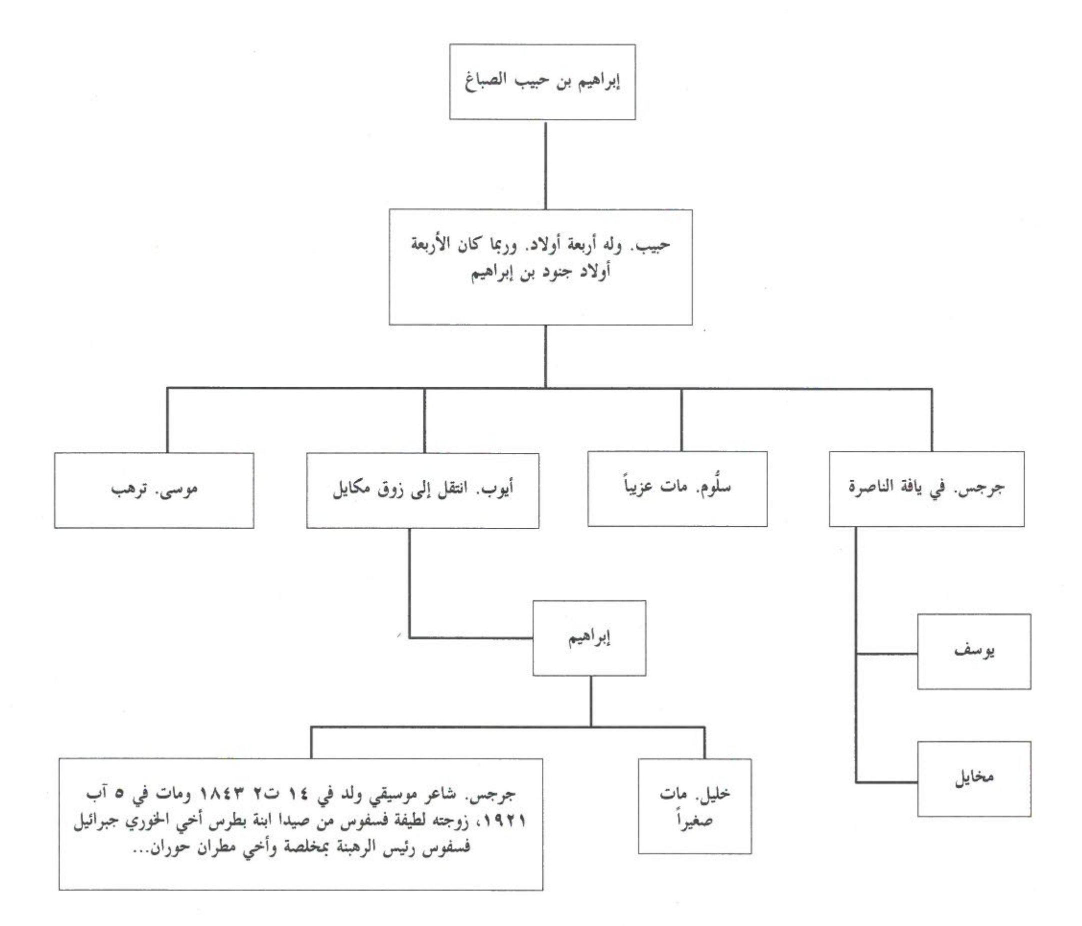
شجرة آل الصباغ الكاثوليك
في دمشق
مصححة في ١٠ ت٢ ١٩٢٤







بنو الصباغ في الزوق
يرجح أنهم من أصل هؤلاء



فرع آخر للصباغ
ربما أصلهم من عكار

ومما رواه لنا (جرجي أفندي الصباغ) الشاعر من الزوق (هو جرجس بن إبراهيم بن أيوب بن عبدالله بن إبراهيم الصباغ العكاوي هكذا [...] أن فريقاً من بني الصباغ أولاد إبراهيم وهم سلوم وأيوب وموسى. فسلُّوم لبث في بيروت وتزوج بنت نصر الصراف الكاثوليكي فيها فولد له ابنتان حنة وأنسطاس، حنة تزوجت بنعمة الله كسيبة وأنسطاس بمخايل الرباط وانقطع.

وأيوب انتقل إلى زوق مكايل سنة ١٧٨٤م على عهد الشيخ بشاره جفال الخازن. وكان طبيباً ماهراً فتزوج من بني كسَّاب من عجلتون. فولد له إبراهيم وثلاث بنات. فإبراهيم تزوج مريم ابنة مخايل أبو شاهين من بني السلموني وولد له جرجي (أفندي) راوي هذه الأسطر في ٣ ت٢ سنة ١٨٤٣ أي ١٥ ت٢، فتعلم القراءة البسيطة في بيروت. وسنة ١٨٦٢ كان كاتباً خصوصياً للأمير مسعود خليل الشهابي في مسح لبنان. وسنة ١٨٦٣ دعي إلى مرسين لمحل تجاري يخص بشاره حويص وماريوس جفروا بشركة شميّل إخوان في ليفربول وإسكندرية. وسنة ١٨٦٥م عاد بداعٍ صحي إلى الزوق ولبث فيها إلى ١٨ ت٢ من سنة ١٨٦٥ المذكورة فذهب إلى الإسكندرية ليكون في محل شميّل إخوان وبقي إلى سنة ١٨٦٨م. وفي أوائل سنة ١٨٦٩ سار إلى المنصورة تاجراً بشركة منصور فاضل وجرجي عرب من بيروت وجرجي أب [أبو] هيلانة زوجة ملحم الشميل، وبقي إلى سنة ١٨٧١. فانتقل إلى القاهرة ولبث فيها إلى أول سنة ١٨٧٢ مستخدماً في البوستة المصرية في خط بين بورت سعيد والإسماعيلية، وفي أوائل سنة ١٨٧٥ نقل إلى الإسكندرية رئيس قلم التحريرات لعموم البوسطة وبقي إلى أواخر سنة ١٨٩٠. وله منظومات رشيقة ومقالات شائعة، وحضر مجالس اليازجي وملحم الشميل. كان موسيقياً عواداً.

ومن بني الصباغ في يافا ويافة الناصرة الخوري أناطوليوس الصباغ أخ [أخو] حبيب الصباغ في بيروت.

ومن بني الصباغ بنو حريقة وخزاقة وصباغ ومرعي في الشوير وزحلة وجديتا (هؤلاء من تنُّورين).

وسنة ١٧٧٤ أو سنة ١٧٧٥ منحت إبراهيم الصباغ دولة النمسة رتبة كافلليير بواسطة سفير الدولة في الأستانة وهي أول رتبة لمسيحيي سورية.

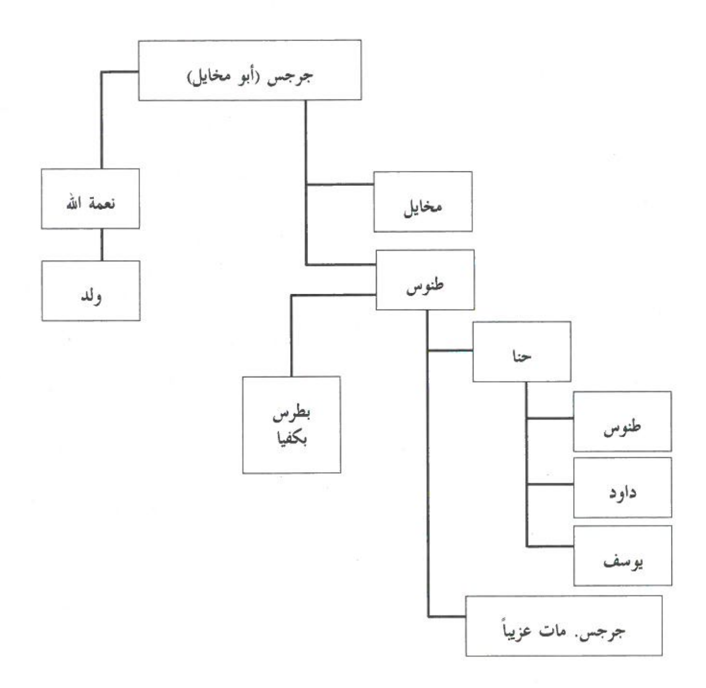
وكتب في ديوانه ترجمته ومنها لخصنا هذه الفقرات الآتية:

لما قتل إبراهيم الصباغ وكيل الحاج ظاهر العمر والي عكا نحو سنة ١٧٧٦ صودرت أسرته ونهبت دورهم فضبطت أملاكهم وهاجروا عكاء إلى الناصرة والشام. ومن ولد إلياس الصباغ مخايل وسمعان وحبيب وأولادهم في الشام. ومن ولد جرجس بن عبدالله الذي استوطن يافة الناصرة يوسف ومخايل. ومن ولد عبدالله أيضاً سلوم وموسى وأيوب. فهؤلاء حضروا إلى بيروت مع شقيقتهم وكانت زوق مكايل مركز تجارة الحرير والصناعة فيها فاشية وحاكمها الشيخ بشاره جفال الخازن صنيعة الشيخ بشير جنبلاط. فحضر إلى الزوق وتزوج بابنة من أسرة كسّاب في عجلتون فأولدها كاترين وورده وإبراهيم ثم هيلانة من إمرأته الثانية.

وإبراهيم ولد له كاترين وخليل ماتا صغاراً، ثم جرجس المترجم ثم ملكة ماتت دون الست سنين وتوفي إبراهيم في ٨ ك١ سنة ١٨٥٠ وتوفيت مريم والدة جرجس في ٧ أيلول سنة ١٨٨٧. وتزوج جرجس في ٢٠ تموز سنة ١٨٧٤ بلطيفة فسفوس من صيدا كانوا في إسكندرية فتوفيت لطيفة زوجته في سنة ١٩١٩ في زحلة وهو في الزوق في ١٥ ك٢ سنة ١٩٢١ وكانا عقيمين.

بنو الصياح
زبوغا

الصياح ابن عمه طانيوس وأولاده: يوسف، نقولا، حنا (راجع جانب أولادهم).



بنو ضوّ

أصلهم من (يانوح)[1] وهي بلدة خربة قرب العاقورة من صرد جبيل (جرودها) في كسروان. تركوها نحو سنة ١٤٥٣م وقيل سنة ١٥٦٢. خرج من يانوح ثلاثة أخوة أو أولاد أعمام هم: إلى البترون ضو، نعمة (الدير)، وسعاده إلى إهدن، فسكن بعضهم، أي ضو على سفح جبل يطل على البحر المتوسط إلى جنوبي مدينة غزير وهي قرية (شننعير) فتفرقوا إلى أماكن كثيرة بعد ذلك منها:

لحفد وسقي لحفد: بنو نعمه وبنو ضو ويسمون الآن موسى حنا (أو خالد) و(عبود السكاف).

(١) راجع الآثار ٢: ٤٣٦ و٤٨٣ الحاج كيوان وعيلته. وراجع دواني القطوف ص ١٩٠ و٧٠٣.

البترون. ومنهم في تنورين جاء منهم إلى بسكنتا فروعهم هنا: ضو، البسترين، ومنهم في تعلبايا بالبقاع.

غرفين. بنو عبد النور.

بدادون. ومنهم بنو لمع فيها.

بحرصاف ثم دير القمر: بنو نعمة ضو، رحل من لحفد إلى بحرصاف ثم إلى الدير ومن الدير تفرقوا إلى جهات مختلفة منهم في بيروت ومنهم في دير جنين (عكار) ثم إلى رشعين وهم هنا باسم (الدرجاني).

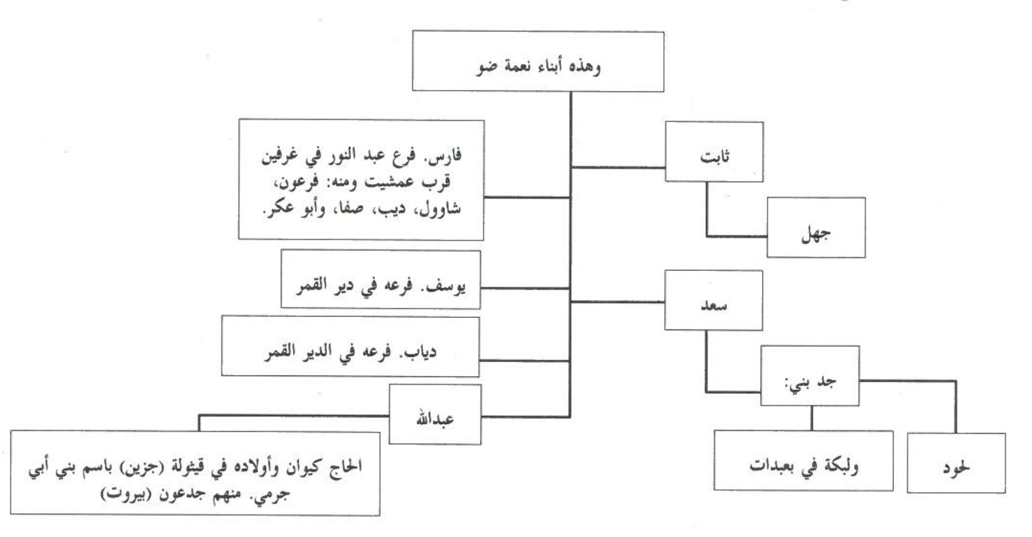
عشقوت: ضو. ثم وادي التيم بنو الكنيسة من بني ضو عشقوت سكن بعضهم الكنيسة قرب الدير ونسبوا إليها ثم ساروا إلى صيدا وحاصبيا باسم الكنيسة.

قيتوله: بنو أبي خرمي. تفرقوا في: صفد، مجدليون، بانياس، عين قنية.

بعبدات: وفيها لبكه ولحود.

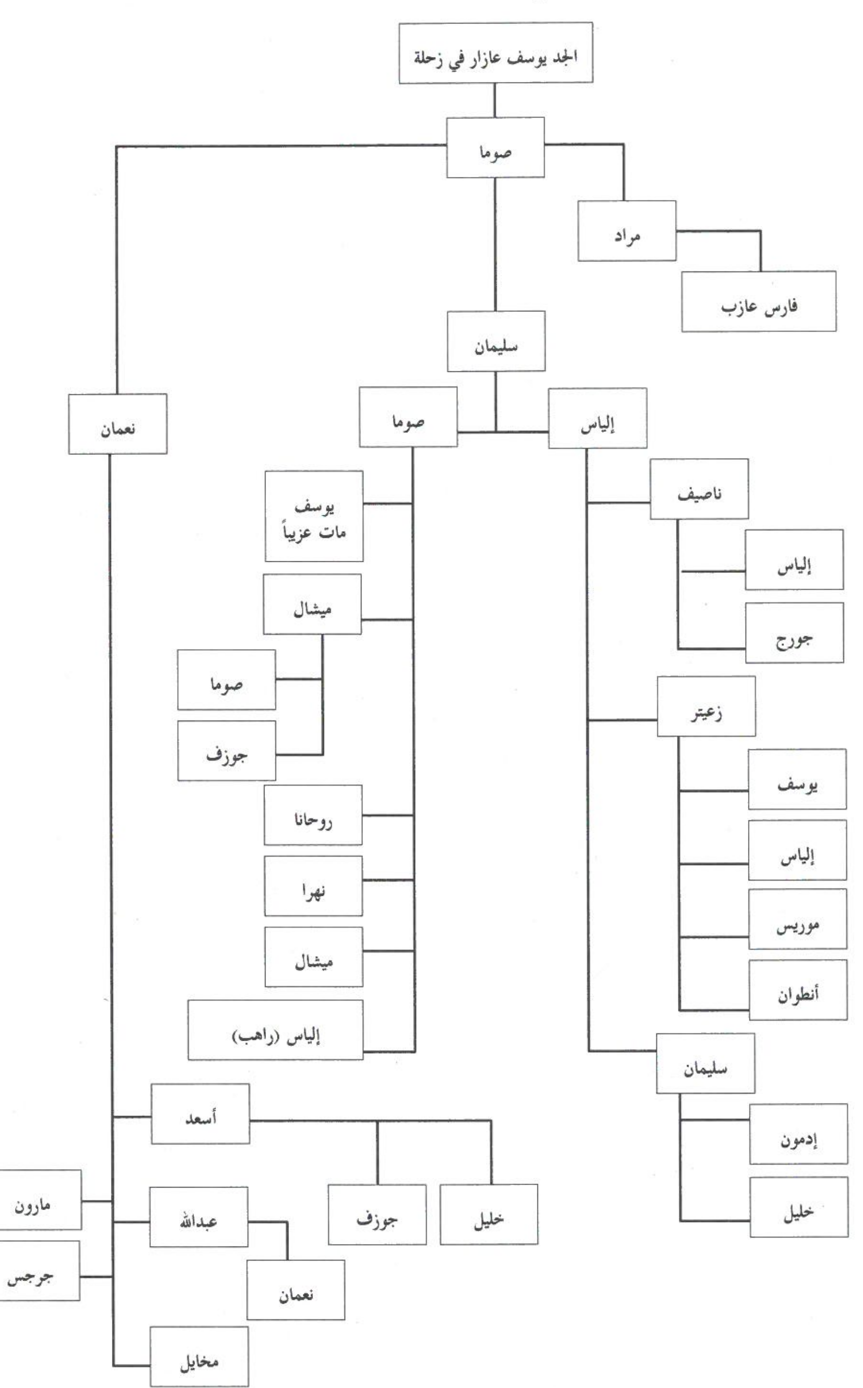
شننعير وفروعها: ضو، الجُرّ (الفتوح)، أبو زيد، أبو نصر، جعاره، عرقتيه[١] ومنهم في بجدرفل.

بكاسين بنو نصر.

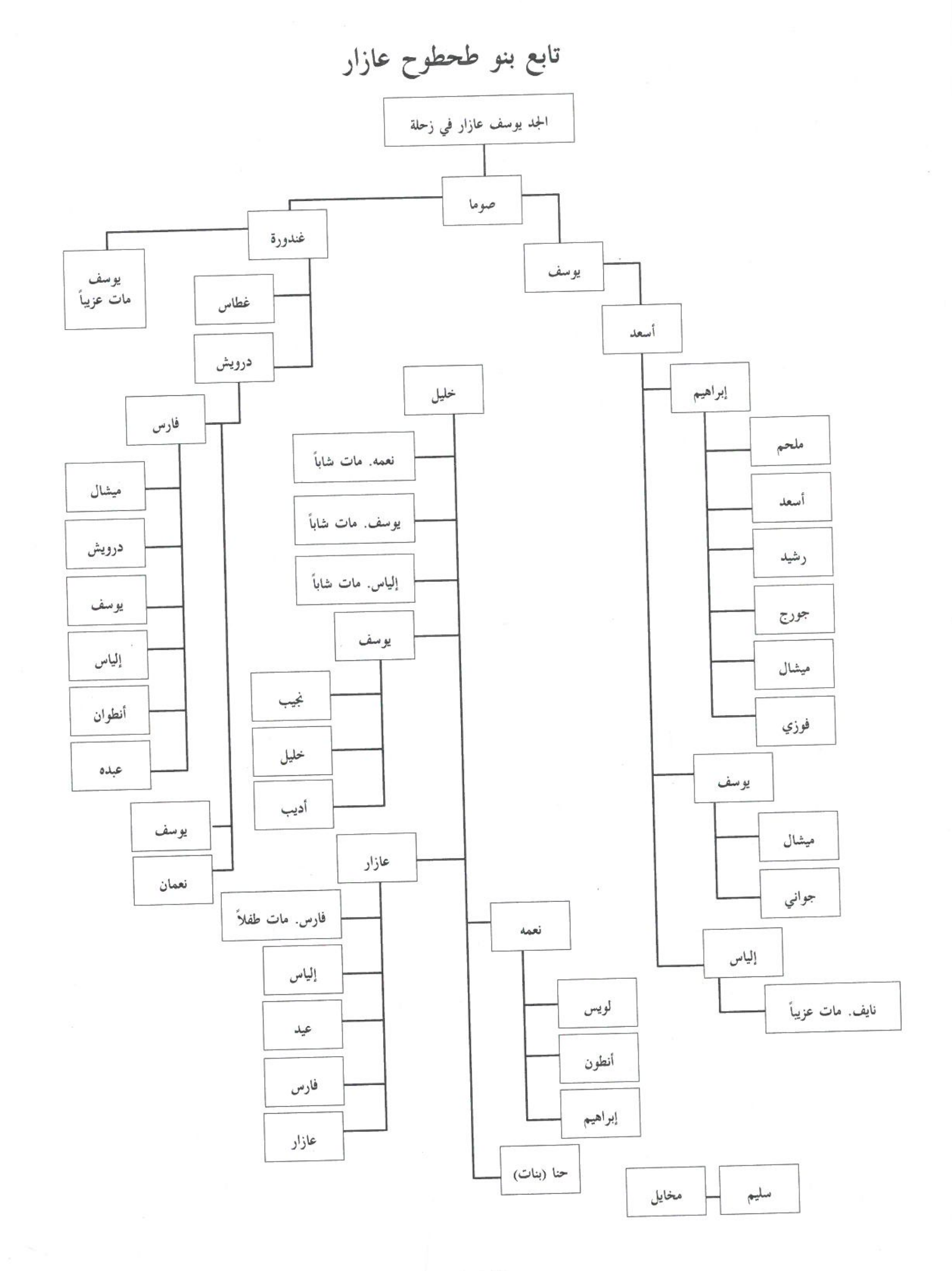


(١) العرقتّية كان أحد بني ضو معازاً له أربعة أولاد بُسّل فرأى كردياً معه ابنة يريد اغتصابها فقتله أو أخذها منه فلم يقبل أبوها أن يأخذها بعدما كانت مع الكردي ففر بها إلى عرقا وهناك بقي مدة ورزق أولاداً ثم ذهب أخوته أو عادوا مع عياله إلى شننعير . . . .

بنو طحطوح عازار من عينطورة

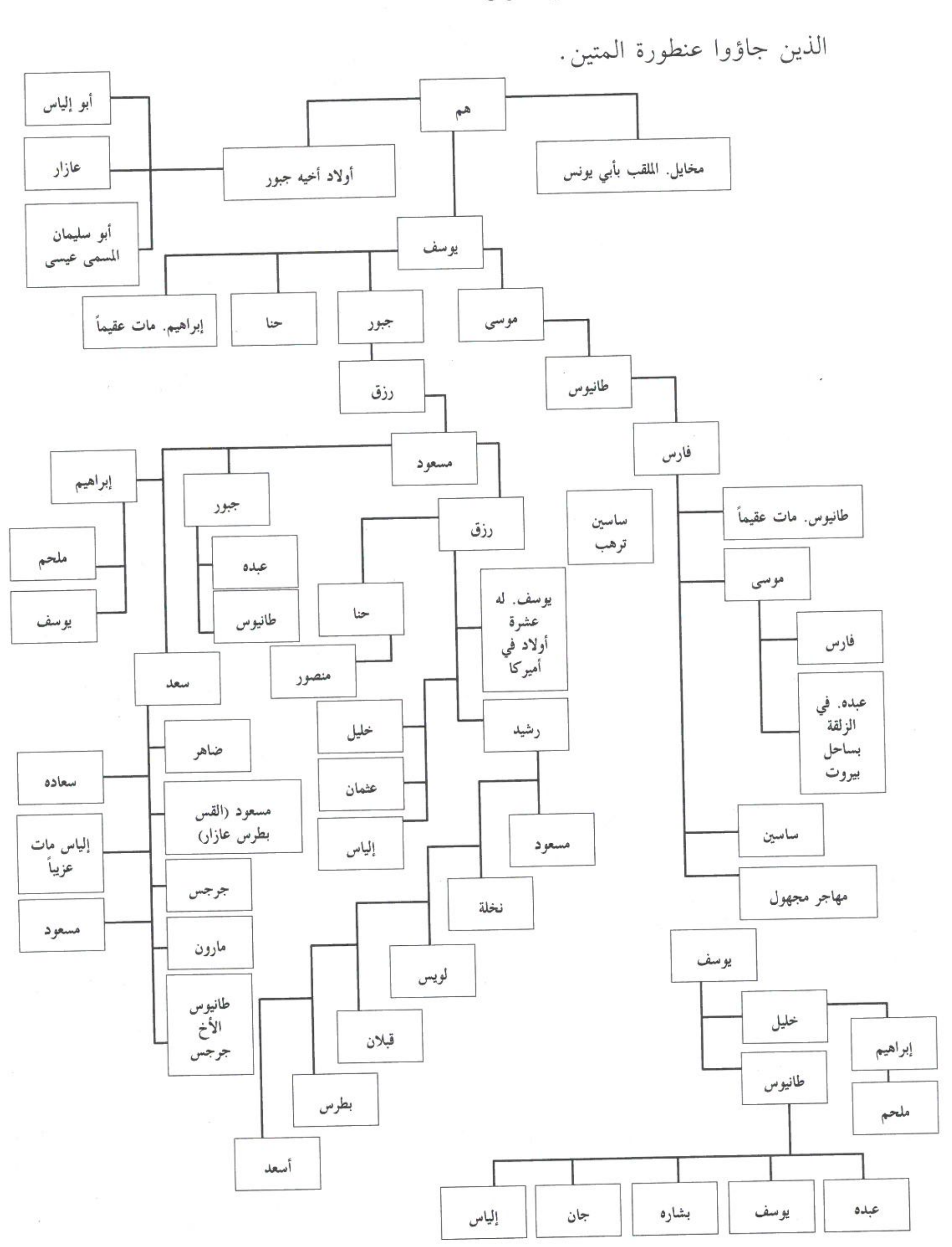


تابع بنو طحطوح عازار



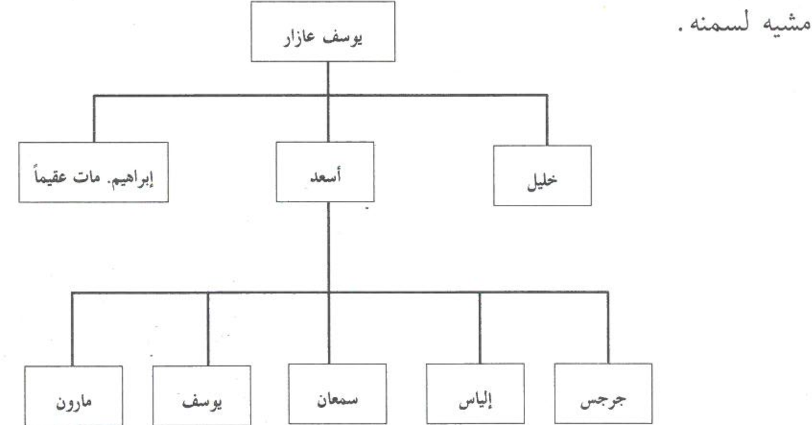
بنو عازار سنة ١٨٠٣

الذين جاؤوا عنطورة المتين.

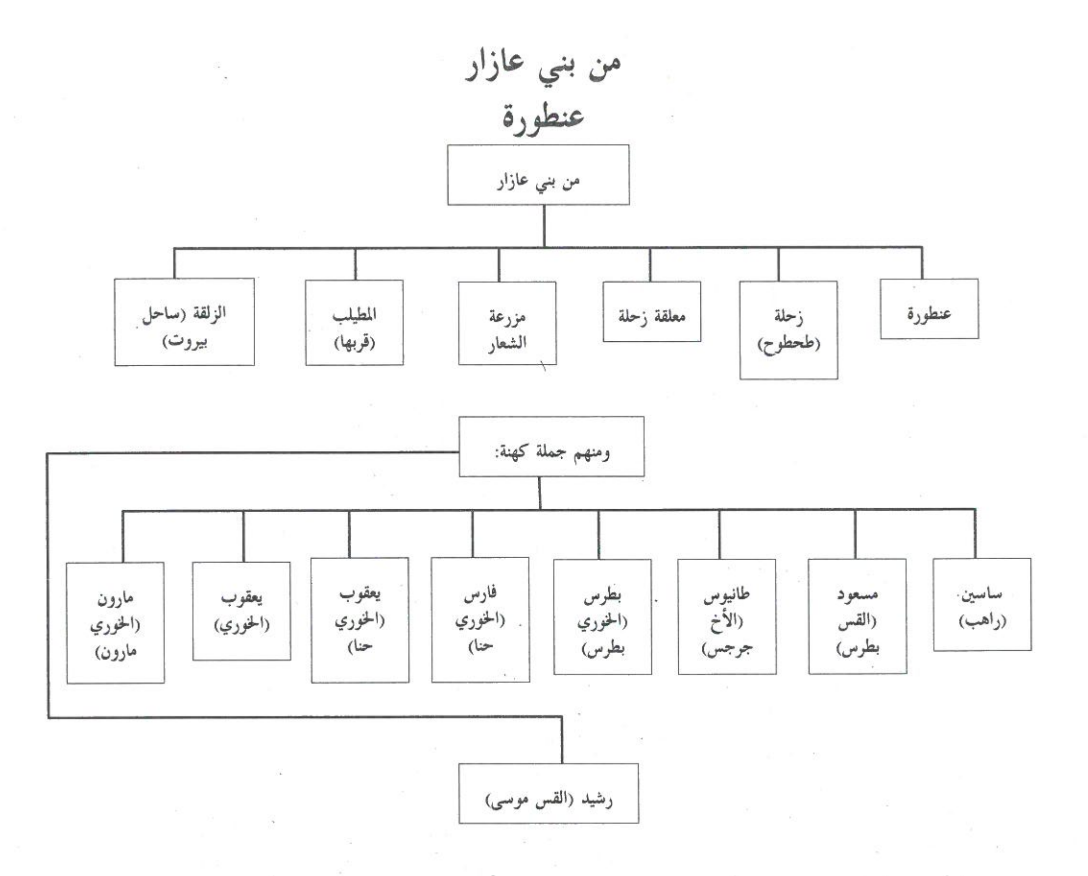


بنو عازار – عنطورة

في زحلة يوسف عازار من جب بيت إلياس الملقب بطحطوح لأنه كان يلهث في مشيه لسمنه.



من بني عازار
عنطورة



بنو الحاج

«أيها الكريم العالم الفاضل عيسى إسكندر معلوف الأفخم

بعد افتقاد كريم خاطركم: أعرض من مدة تشرفت بمقابلتكم في مكتبة يوسف صفير في بيروت وطلبتم مني إفادات فروع عائلة الحاج موسى بعد أن أخبرتكم شيئاً منها. والآن أزيدكم ما قد فهمته أيضاً ولاح في بالي وهو أن في عين طورا المتين من عائلة الحاج موسى عدد ليس بقليل نزح أجدادهم من بقعاتة ثم نزح منها رجل إلى بقرقاشة جبّة بشري اسمه عيسى وولد نوهرا وجرجس وهما يتوالدون إلى الآن. والفرع الموجود في غزير أصل جده من كفرتيه اسمه باز ونزح من نسله إلى بيروت عساف ومارون وعبدالله وطنوس فيتوالدون ويتلقبون باسم جدهم باز. ثم نزح من بقعاتة كنعان رجل اسمه أبو نخلة مرعب إلى بيروت وأولاده يتوالدون إلخ.

أتى قديماً رجل من مدينة حلب اسمه منصور مهنته صبّاغ استوطن في بقعاتة المذكورة وطلب الزواج بابنة من عائلة الحاج فرفض أهلها كلهم. لمّا تأكدوا أن جد الرجل من معاد ينتسب إلى عائلة بصبوص الذي هو جد الحاج موسى زوجوه. ولما كثر نسله نزح منه رجل اسمه فارس غسطين وله ولد اسمه يوسف إلى بيروت ونزح رجل اسمه منصور على اسمه جده، إلى درعون كسروان ومن أولاده حبيب نزح من درعون إلى ميروبا وله ولد اسمه طانيوس: وهم يعلمون أنهم من عائلة الحاج موسى: هذا ما قد علمته. الآن فاسأل الله أن يقدركم على ما فيه تفقيه العقول علماً وأدباً ويحفظ حياتكم الثمينة عمراً طويلاً بمنة وكرم».

عن كفرتيه طريق بسكنتا

٢٤ نيسان سنة ١٩٢٩

الداعي القس توما الحاج موسى

عن كالامار جمهورية كولومبيا في ٢٠ حزيران سنة ١٩١٣.

«حضرة الأديب المجيد والتاريخي المحقق إسكندر أفندي عيسى المعلوف الأفخم

بعد إهدائكم عاطر السلام وتأديتي إليكم واجب الاحترام أعرض أني ما بلغني خبر اهتمامكم في تأليف كتاب لكم فريد ببابه عنوانه: «الأخبار المروية عن أسر لبنان

وسورية» حتى دفعتني رغبتي في معرفة نسب عائلتي إلى الكتابة إليكم مثقلاً عليكم راجياً من حضرتكم أن تفيدوني عن أصل عائلتي بني الحاج الزحلية بأتم ما يمكنكم من الاقتصار الأمر الذي لا يمكنني أن أهتم فيه وأبحث عنه وأنا هنا بعيد عن مسقط رأسي زحلة وعن كل ما يعتمد عليه ويرجع إليه في تسطير مثل هذه الأخبار التاريخية النسبية الحاجية. كثيرون من أنسبائي يعتقدون اعتقاداً توارثوه من الأجداد عن أن جدنا الأصلي قدم زحلة من كفرعقاب. وآخرون منهم يقولون إنه جاء من معاد. وآخرون يقولون من كفرتيه ومع توالي الأيام تفرعت العائلة وتفرقت فروعها في أنحاء كثيرة لبنانية وسورية. وأطلق على كل فرع اسماً كبني الحاج ويقولون لهم بني المناقصي في زحلة. وبني الحاج موسى في عنطورة وبني بصبوص في معاد وغير ذلك مما لا أقدر أن أسهب الكلام فيه. فحبذا إفادتي إليَّ إفادة تروي غليلي مع الإفادة عما تقتضيه أكلاف هذه الإفادة لأرسلها إليكم بدون تأخير بكل طيبة خاطر ومع الشكر لما تبذلونه من الاهتمام والتفتيش في سبيل الأبحاث الخطيرة النافعة. في زحلة عمي منصور سلوان الحاج ووالدي ناصيف إلياس الحاج هما أكبر رجال عائلتنا الآن ويمكن حضرتكم الاعتماد عليهما في بعض أمور متعلقة بالموضوع هذا.

واقبلوا أخيراً خالص شكري وامتناني وفائق احترامي والله يديمكم ركناً للآداب ودعامة للعلم الذي هو في حاجة إلى أمثالكم».

إلياس ناصيف الحاج

بنو عازار (طربيه)
من بسكنتا إلى الزوق

لما كان البطريرك يوسف الخازن الماروني أسقف جاء بسكنتا ونزل في بيت عازار طربيه وأعجبه صوت ولده (ضومط) فأقنعه وأخذه معه إلى أسقفيته، وبعد ذلك تركه وسكن الزوق واقتنى فيها أملاكاً.

ضومط

يوسف. مات، وله دوميط

رزق الله، صهر بيت جدعون: غبريال، رومان

بيت حريقة تملكوا المحروقة وحرقت. [أصلهم] من تنورين، منهم بيت طربيه، في زوق مكايل (يعرفون بالجردي) (غير عازار أعلاه).

في غوسطا: بيت حريقة وغسطين والحامض.

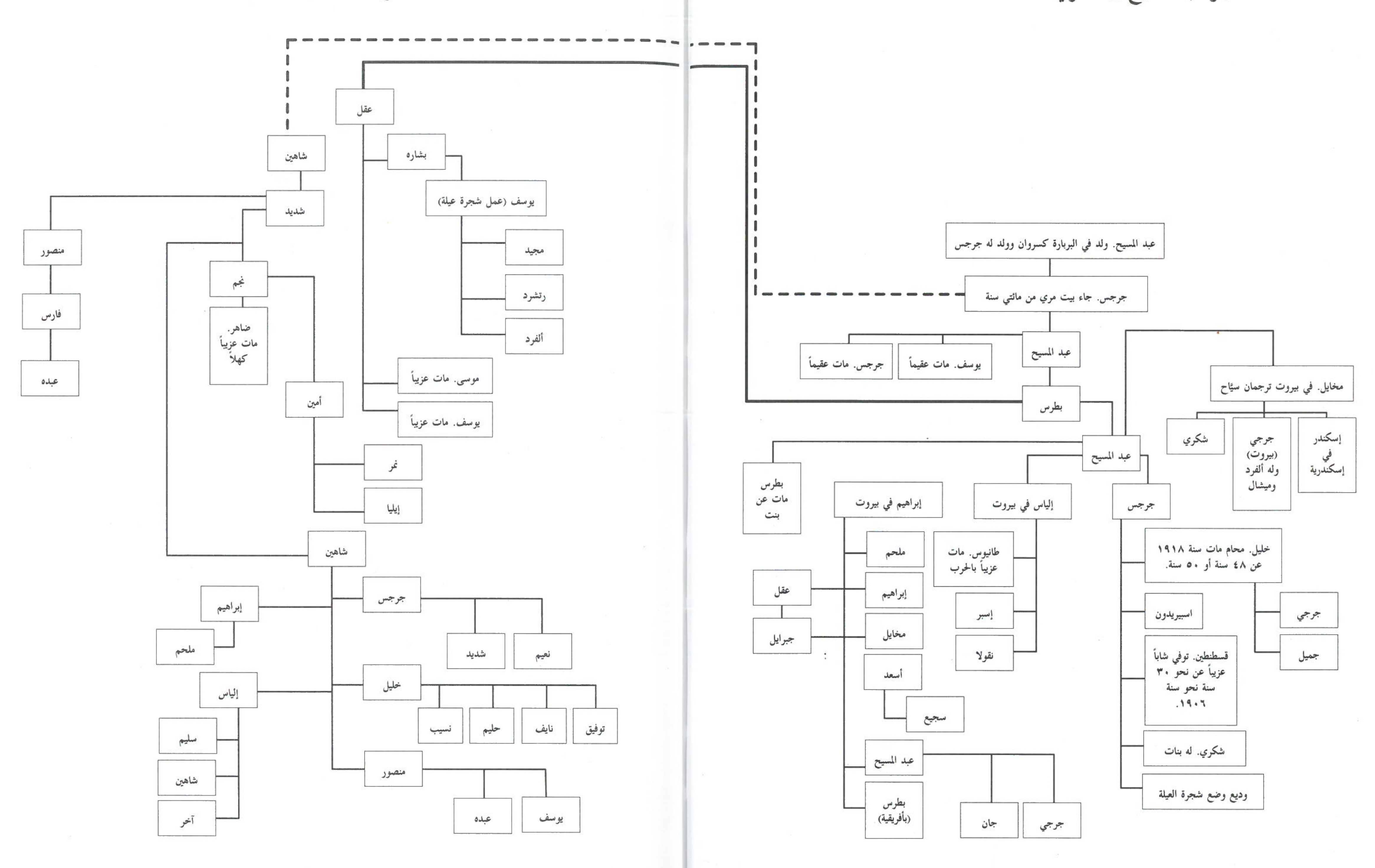
بنو عبد المسيح بيت مري
١٥ ت١ سنة ١٩١٥

إبراهيم عبد المسيح في مصر صاحب جريدة «الإخلاص» ذكر سنة ١٨٩٩ أنه ألف (العقود الدرية في التهاني البطريركية) عند انتخاب الجريجيري. وذكر فيه تاريخ الطائفة الكاثوليكية من عبد المسيح صيدا وبيروت.

الأصل من بصرى حوران. جاء إلى البربارة ثم نزح نسله إلى بيت مري (المتن) وهم فيها باسم بني عبد المسيح، أرثوذكس. ومنهم من ذهب إلى جهات أخرى وهم كاثوليك. وقسم منهم في كسروان موارنة، والذين في بيت مري نحو ٢٠ بيتاً. ومنهم في أميون والكورة بهذا الاسم ومنهم في البقاع أو بعلبك.

بنو عبد المسيح بيت مري ١٥ ت١ سنة ١٩١٥

بنو عبد المسيح بيت مري ١٥ ت١ سنة ١٩١٥



بنو عبده في بسكنتا
عما كتبه البرديوط حبيقة

إن أسرة عبده في بسكنتا أصلهم من قرية (الداره) في حوران. جاؤوا بسكنتا وهم من طائفة الروم الأرثوذكس.

هما فرعان أحدهما أرثوذكسي والآخر كاثوليكي وهذا الفرع صار على عهد البطرك أغناطيوس صروف ثم المطران أغابيوس الرياشي. واشتهرت هذه الأسرة بالقيانة (القردحجية والصياغة والنجارة ولا سيما عمل القوالب).

ومن مشاهيرها: المرحوم الخوري يعقوب عبده. ولد سنة ١٨١٠ ومات سنة ١٨٦٣. وكان صائغاً ماهراً. ثم درس على الشدياق عبود حريقة وسيم كاهناً وخدم طائفته الكاثوليكية في بسكنتا في كنيسة مار إلياس التي بناها لهم المطران أغابيوس الرياشي سنة ١٨٣٦م، ودفن فيها بعد وفاته وكان كاهناً فاضلاً.

ومنهم اليوم الدكتور نجيب طنوس عبده مؤلف (السفر المفيد إلى العالم الجديد). هاجر إلى أميركة سنة ١٨٨٨ هو ووالده وتجول في أكثر الأقطار الأميركية. وتعين طبيباً أول لإدارة المهاجرة وهو من طلبة المكتب الطبي الإفرنسي في بيروت وكاتب مجيد محب لمواطنيه متقن العربية والإفرنسية والإنكليزية ينشئ ويترجم فيها اللغات. وشقيقته (أسمى عبده) هي أزكى وأعلم بنات جنسها في بسكنتا لها أسلوب في التعليم جيد وطريقة مفيدة. درَّست في قرى كثيرة ولا سيما في بسكنتا والخنشاره واليوم تدرس في بيروت وهي ماهرة في الخط والحساب والإلقاء وتجيد الإنشاء. توفي الدكتور نجيب طانيوس عبده في المهجر سنة ١٩٤٣ بأوائلها. ومنهم في بسكنتا المختار إبراهيم الخوري يعقوب عبده الصائغ والساعاتي والقيّن (القرداحي) والآلاتي الوحيد في البلدة وهو طيب الأخلاق محب للسلام.

ومن حوادث بني عبده في بسكنتا أنه ضرب طنوس وجرجس صعب عبده وابن عمهم خليل الأمير أمين كنج وأميراً آخر من أمراء آل طرودي. فهجم الأمير كنج على بيوت الضاربين بثلاثين شاباً وهدم (صقالة) [سقالة] القزّ وغرمهم بسبعمائة غرش. فذهب الخوري يعقوب عبده والد خليل واستشار المطران أغابيوس الرياشي الذي كان مقيماً في دير مار سمعان العمودي في وادي الكرم فقال له: ادفعها بموجب وصل.

فحضر الخوري يعقوب إلى الخوري يوسف كرم الشهير وسلّمه المال فسلّمه للأمير وأخذ منه علماً وخبراً. وبعد سنة شكا الضاربون الأمير كنج بالمال وحضر مأمور استرجع منه المال بعد إهانته.

بنو عبده في بسكنتا

رواية أحد شيوخهم في ت٢ سنة ١٩٢١.

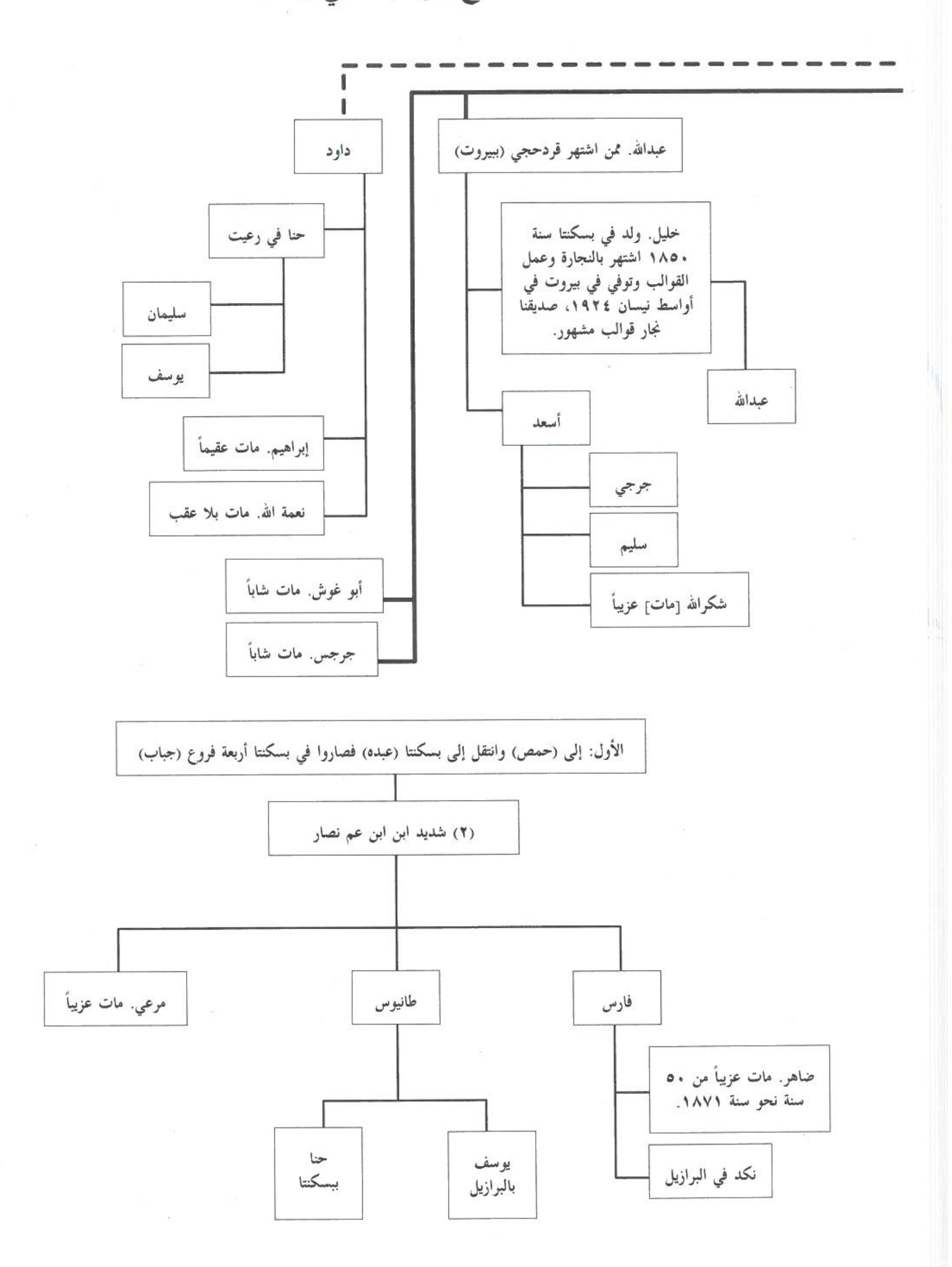
جاء من ٢٥٠ سنة ثلاثة أخوة من بني عبده من (الداره) في حوران وتفرقوا هكذا:

- الأول: إلى (حمص) وانتقل إلى بسكنتا (عبده) فصاروا في بسكنتا أربعة فروع (جباب)
  - (١) نصار
    - جرجس
      - سمعان. مات عقيماً
      - جرجس
        - صعب
          - جرجس
            - صعب. في الترنسفال
          - طنوس
            - الدكتور نجيب. درس في المكتب الفرنسي في بيروت ثم في كندا الطب وألف رحلة وكتباً في أميركا.
            - يوسف مات ابن ٤٠ سنة. بالتيفوس سنة ١٩١٦. كان يشتغل قوالب.
              - فؤاد
              - ادوار
            - حبيب. كان مع أخيه بالمعمل مات شاباً هو وإياه بيوم واحد.
              - إدمون
          - الخوري يعقوب. خدم بسكنتا
          - خليل (الفرزل) ثم البرازيل
            - سليم
            - فرج
            - إسكندر
            - عبده
          - إبراهيم (بسكنتا)
            - ملحم. بالبرازيل
          - إلياس (بالبرازيل)
            - باترو
        - روكس. نقل أولاده إلى الفرزل
        - داود (الفرزل ثم أميركة)
          - سليمان
        - سليمان. مات عزيباً
        - يوسف. مات عزيباً
        - عساف. مات عزيباً

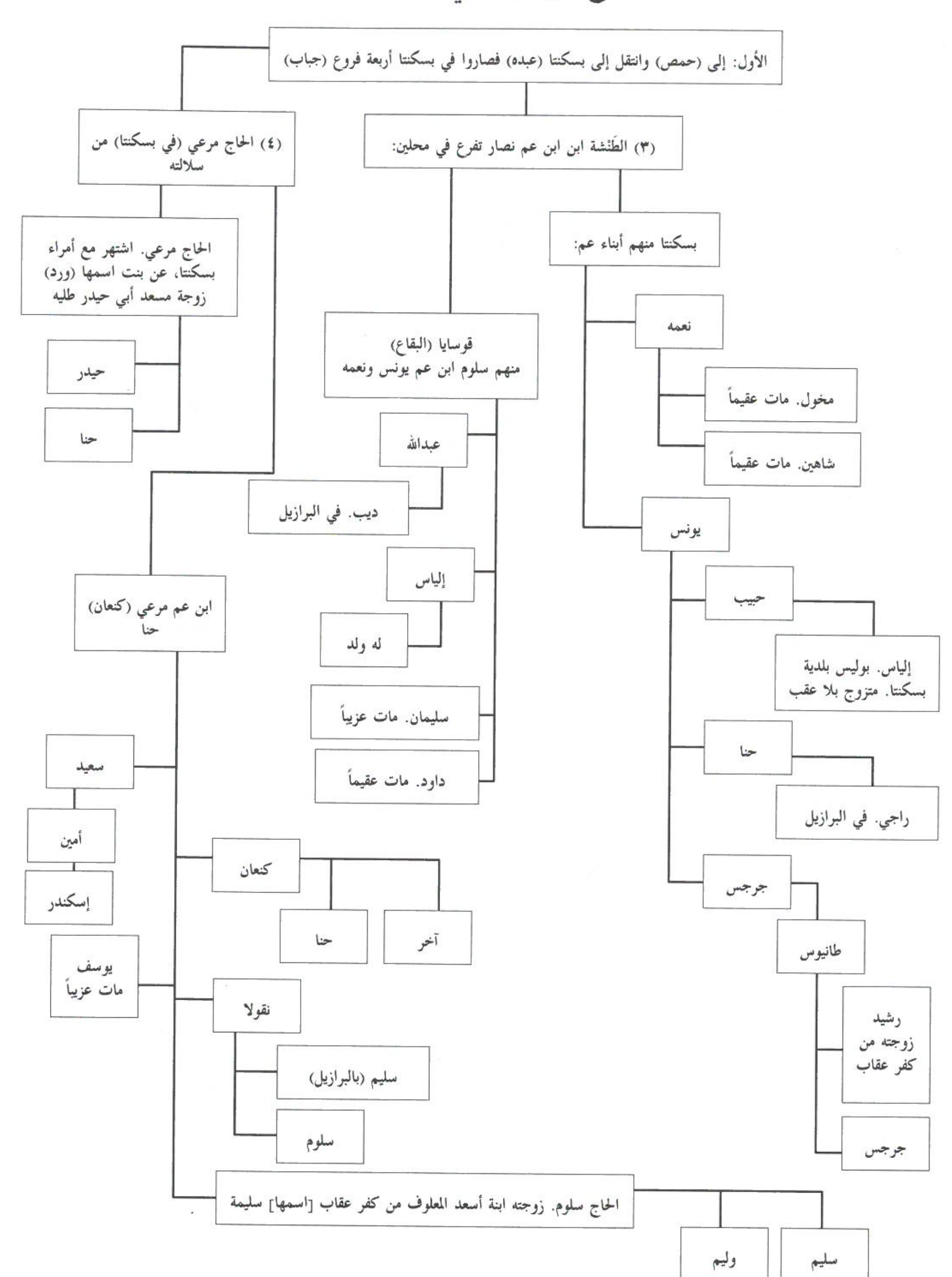
تابع بنو عبده في بسكنتا

- يوسف. نسله بفالوغا (المتن)
  - أسعد
    - قبلان
    - يوسف
  - نقولا. مات عقيماً
  - جرجس. مات كهلاً عزيباً
  - إبراهيم
    - خليل
- مخايل
  - ناصيف (الشبانية) تعاطى القردحة (القيانة) فلقب نسله (بنو القرداحي) في فالوغا.
    - حنا
      - منصور
      - جرجس
    - شبل
      - إبراهيم
        - ملحم. توفي عزيباً
    - داود مات عازباً
    - بطرس
      - له ولد
  - إلياس (في الفرزل)
    - حبيب (في البرازيل)
      - منصور
      - إلياس
      - نايف
    - مخايل
      - إبراهيم
        - ملحم
        - عبده
    - أسعد (في بيروت)
      - طانيوس
        - أسعد
        - شحاده (ربما)
        - سليم
        - شكري
      - مخايل
        - يوسف
        - إسكندر
      - متري
        - جرجي
        - إلياس (في البرازيل)

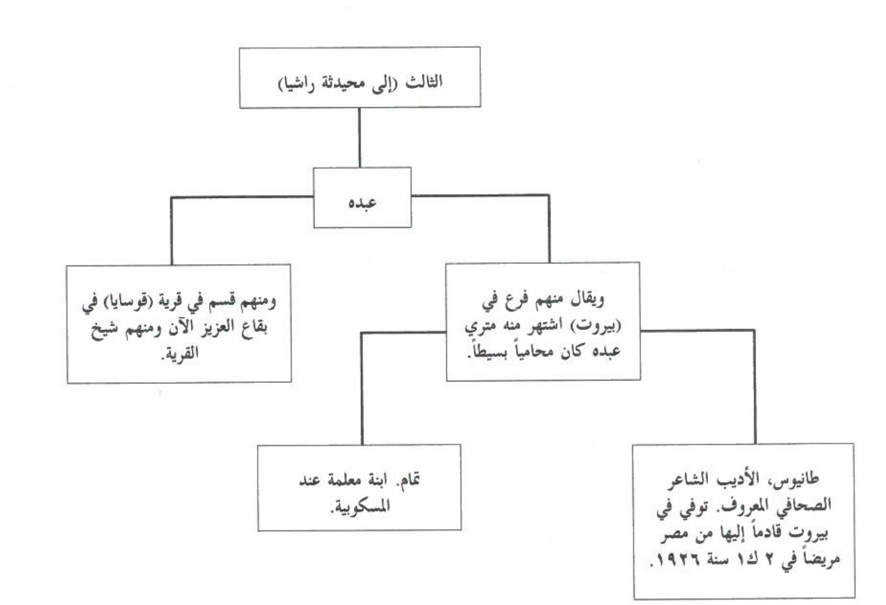
تابع بنو عبده في بسكنتا



تابع بنو عبده في بسكنتا



تابع بنو عبده في بسكنتا



بنو العضم
موارنة في كسروان سنة ١٩٢١

أصلهم من مشمش في بلاد جبيل وهاجروا مشمش في أواخر النصف الأول من القرن السادس عشر أي بزمن هجرة المشايخ الموارنة من جاج أو بني البيطار وتفرقوا:

الزوق (زوق مكايل): نشأ من الزوق المطران يوحنا مارون العضم. سقفه البطريرك يوحنا الحلو على حماه في ٨ ت٢ سنة ١٨١٤ واستنابه إلى أن مات في الزوق في ١٠ ت٢ سنة ١٨٣٣ ودفن في كنيستها مار دومط. وكان رجلاً إدارياً سديد الرأي كثير الحكمة وقف عقارات لأسرته في صربا لا تزال في أيديهم. ونشأ من فرع نعيم العضم في الزوق الخوري حنا نعيم العضم (كان كاهناً بسيطاً تقياً).

صربا: فروعهم فيها:

(١) توما. من سلالته نشأ سليمان أولاده:

توما. كان مع السيَّاح ورافقهم إلى لندن ودرس فيها الطب ورجع طبيب، وله نصرالله درس الطب على والده توما وطبب هنا ومات نحو سنة ١٨٧٤. وفارس. مات عقيماً.

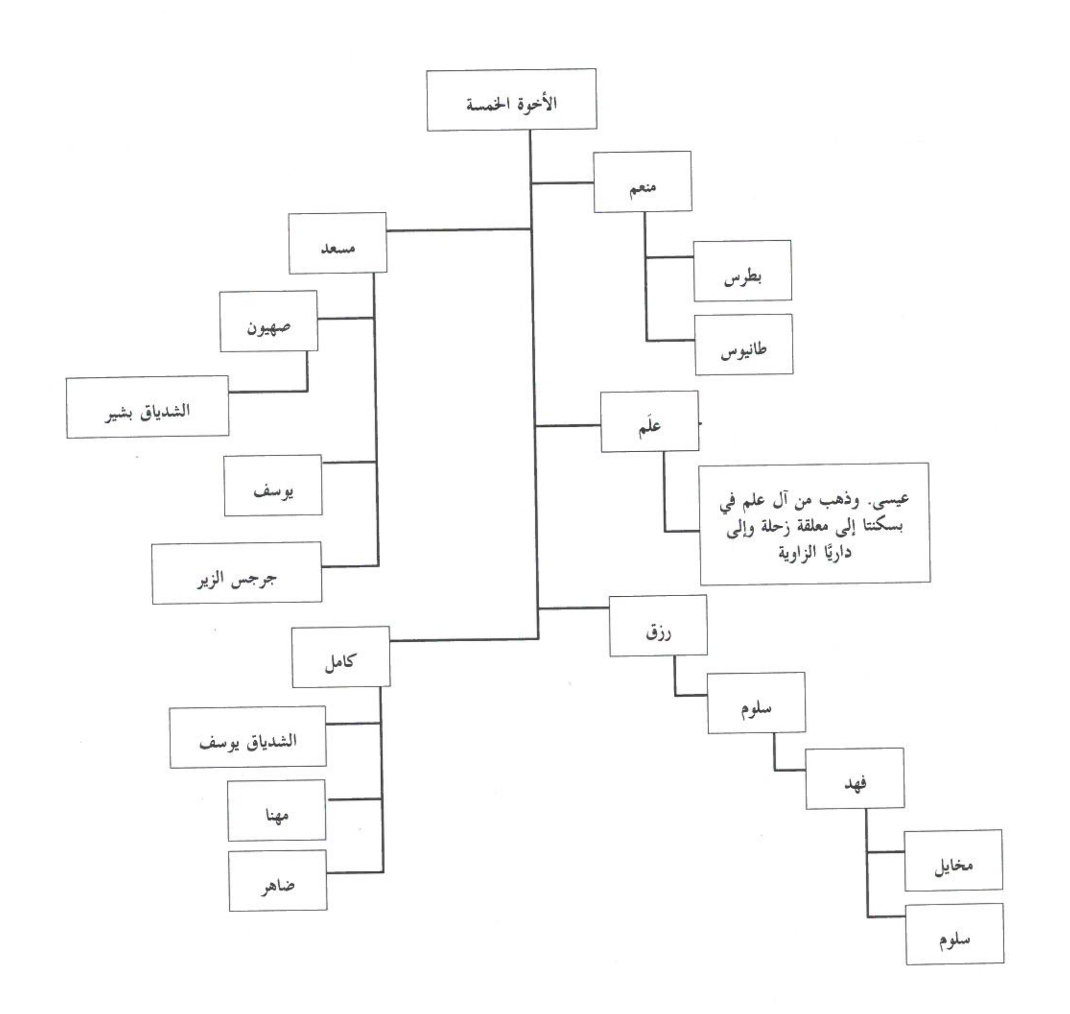
ونصر الله له: توما (الطبيب درس عند الدكتور عبدالله الأسمر من زوق الخراب من أسرة اسمها فيها. وهذا درس في لندن الطب ومات نحو سنة ١٨٨٩ عن نحو ٥٥ سنة). وله: أنطوان (الدكتور) عرفته بجونيه في ك٢ سنة ١٩٢٩ وعنه أخذت. درس في مكتب الطب الفرنسي وطبب في صربا وأولاده: نصرالله وتوفيق.

(٢) واكيم.

(٣) نُعِيْم. في الزوق وفي صربا.

بنو العلم (موارنة)
ومنهم بنو النجار

جاء جدهم من (العاقورة) والمرجح أن اسمه أبو علم أغناطيوس نحو سنة ١٧٥٠م، وأخوه يوسف الذي كان (نجاراً) فعرف فرع يوسف بالنجار. واستقل واشتهر أكثر من بقية الفروع وهم خمسة أخوة.



ويتصل ببيت النجّار من تلك الفروع هذه الأسر: بيت حَنكَش ومرَّ ذكرهم. . . وهم بزحلة.

بيت الصبَّاغ وجدهم كان صباغاً ونسله في بسكنتا.

بيت الصغيرة. لقب لأحد أجداد فروعهم. منهم طانيوس الذي عاش ١١٠ سنوات ومات نحو سنة ١٩١٠.

ومنهم بيت الفحل في زحلة. رحل جدهم إلى المتين ثم إلى زحلة.

ومنهم أيضاً: الشدياق بشير مسعد عَلَم كان عند الأمير. . . الشهابي. فاتّهم بصب العملة فألقي القبض عليه وأرسل إلى غزير وسجن فيها وفرّ إلى حدث الجبَّة وعرض أمره على . . . فأشار إليه أن يرتسم كاهناً ودرس اللاهوت وسامه كاهناً على مار دانيال. ونسله هناك أي في (حدث الجبة).

رحل بعضهم من العاقورة إلى (نهر إبراهيم) وإلى (بعبدات) من فرع مسعد وإلى (دير بشتار) ومنها إلى (داريا الزاوية).

وذهب أبو عسكر من بيت عَلَم من فرع كامل من بسكنتا إلى حدث الجبة. وعرف فرعه هناك باسم (أبي حاطوم) في حدث الجبة. ومن نسله أيضاً بيت الخوري دانيال العلم في الجبة.

وذهب مرشد وعطاالله ونعمة الله مخايل أبو خطار علم وبقي أخوهم خيرالله في بسكنتا إلى (قصرنبا) ومنها ذهبوا إلى (الجش) وأقاموا عند بيت الظاهر في بلاد صفد وأنجدوهم وهم ضد بيت شقير فأحبهم بنو الظاهر. ومن نسلهم اليوم في الجش (الدواخلة) في يارون وعين إبل.

فرع أغناطيوس علم. اشتهر بالبسالة والحراثة وكثرة المواشي.

ومنه القس أغناطيوس خشان علم المشهور بالدرزي لجرأته. ولد سنة ١٧٨٨ وكان جباراً طبيباً ذا فراسة كبيرة. ترأس دير قرطبا ونال منزلة لدى الأمير بشير الشهابي الكبير فوكل إليه إدارة الشؤون المدنية في نواحي قرطبا. فكان يقتص ويحكم ويفصل الدعاوي في تلك الجهات ويحبس ويغرّم ولا سيما المتاولة. وتوفي في دير مار ساسين بسكنتا في ١٣ شباط سنة ١٨٦٣ عن ٧٥ سنة.

والقس أمبروسيوس عَلَم (النجار) ترأس على دير سير وله علاقة مع المشايخ بيت عبد الملك في بناء طاحون مزرعة النهر الشهيرة، أتمها بواسطة الشيخ بشير جنبلاط بحيلة غريبة. وتوكل مرات على مدرسة مار يوسف بسكنتا ولاسيما في شيخوخته. ومن أخلاقه أنه كان فَكِه الحديث أنيقاً في أعماله تقياً مات بشيخوخة صالحة. وكان له أخ في الرهبانية يسمى القس يوسف علم النجار. والقس دانيال العلم.

ومن عوامّهم الجبّار أغناطيوس علم المذكور وأحفاده الذين اشتهروا بصيد دبب (جمع دب) جبل صنين.

واشتهر منهم الراهبة جلتروده علم من راهبات دير مار ساسين بالقلم والفضيلة والخط الكرشوني.

ونجيب رشيد عبده علم ونعمه عبده سمعان حبيب علم. قتلا دباً في صنين في ت٢ سنة ١٩١٠ كان وزنه ١٣٠ رطلاً اشترى المونسنيور حبيقة جلده وحشاه بالتبن ومثّل رواية هزلية عليه في مدرسته (مقتل دب صنين) ألفها المعلم يوسف جرجي صعب أبو كرم الناكوزي من برمانا أولها:

ويلكم في الدين يا بيت العَلم — من عقاب وعذاب وألم

القس أغناطيوس العلم الحالي هو ابن بطرس بن يوسف بن بطرس الأشقر علم.

بنو النجار فرع من بني العلم جدهم الأعلى يوسف علم الذي كان نجاراً فعرف فرعه في بسكنتا (بالنجار) ومن أحفاده (بنو منضور): ورحل بعضهم إلى معلقة زحلة وعرف هناك (بالنجار).

اشتهر منهم في بسكنتا المدبر نعمة الله علم النجار الشهير من أعيان أكليرس الطائفة (١٧٤٠ ـ ١٨٢٦) راهب لبناني ذكر اسمه في شبية [كذا] طبعت بالكرشوني في قزحيا سنة ١٨٠٩ وفي ختام رسائل مار بولس فيها طبعت سنة ١٨١٦م.

ومنهم إبراهيم ملحم منضور النجار الذي كان طبيباً ومقوّماً وصيدلياً ومحامياً ملساناً يعرف اللغتين العربية والسريانية جيداً. ومن نسله اليوم يوسف في الولايات المتحدة المشهور بجرأته الأدبية. ومن نسل إبراهيم الذي كان صيدلياً قانونياً وكريم الأخلاق مات في أثناء الحرب العمومية.

ومنهم خليل منصور النجار، شقيق إبراهيم المذكور، كان مقوّماً مشهوراً صاحب وجاهة مات بحياة طويلة. ومن أنجاله أرسانيوس أفندي منضور التاجر الشهير في ريو دي جنيرو (البرازيل) له فضل على الصحافة والجمعيات الخيرية. تعين ترجماناً لقنصل دولة تركية في عاصمة البرازيل. وأخوه مشهور باستقامته ومكارم أخلاقه، وساسين أبو هاشم النجار له خط جميل كان وكيلاً على وقف مار جرجس الموارنة.

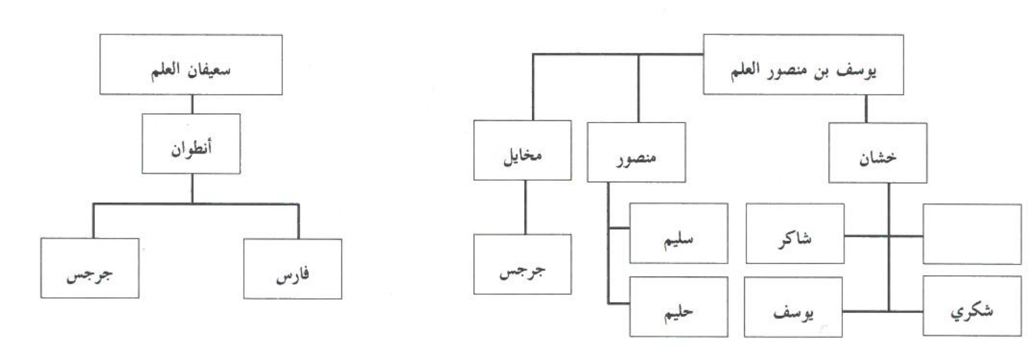
بنو منضور البسكنتاوي في عجلتون: ورحل أحدهم إلى (عجلتون) وعرف فرعه فيها باسم (بيت منضور البسكنتاوي).

ومن مشاهيرهم الدكتور يوسف منضور ناظر الصحة اليوم في حكومة لبنان الكبير من مشاهير الأطباء، وشقيقه الخوري فيليب منضور، العالم الضليع في الإفرنسية من طلبة فرنسة تولى إدارة مار لويس غزير الداخلية، ومنهم رؤوف منضور الذي صار مديراً على جرود كسروان.

بنو العلم

عن كتاب الخوري دانيال العلم في معلقة زحلة (في ٢٣ نيسان سنة ١٨٨٣) رأيته في ٧ تموز سنة ١٩٢٨.

يوسف بن منصور العلم أخوه القس أغناطيوس العلم وابن عمهما (أي يوسف والقس) هو فارس العلم وولده صهيون الذي ولد فارس.



تابع بنو العلم

- ساسين علم
  - حبيب
    - حنا
    - جرجس
    - بشاره
  - سمعان
    - أسطفان
    - عيد
    - مارون
    - ساسين
  - مخايل
    - يوسف
    - بطرس
    - طانيوس

- خطار
  - شبل
  - طانيوس
  - جبرايل

- جرجس أبو مرعي
  - موسى
  - سمعان
  - منصور
  - يوسف

- يوسف بطرس
  - طانيوس
  - بطرس

- عيسى العلم
  - سليمان
    - داود
  - أغناطيوس
    - علم
      - عيسى
    - عبده
      - رشيد
      - ساسين
  - علم
    - إلياس. سكن معلقة زحلة
      - جرجس
  - سلوم
    - مخايل
    - فهد
    - سلوم

بنو غانم في لبنان

وقف مؤلفه عيسى إسكندر المعلوف في ٤ نيسان سنة ١٩٢٦ على هذه القطعة منهم نقلها برمتها وأصلحت منها إملاءها.

«تاريخ عائلة بيت غانم اعتنى بجمعها إسكندر بن بطرس غانم البيروتي»

«سنة ١٢٥٨م ظهر الجبار المسمَّى تيموتشين وهو جنكيز خان سلطان المغول الذي فتح البلاد وقتل العباد واستولى على كل البلاد الإسلامية وهو من قوم التتر الرحَّل. فبعد أن استولى على العراق العجمي وبحر الخَزَر قام هولاكو خان حفيده وأتى إلى بغداد وقتل كل من وجده فيها واستولى عليها وعلى كل تلك النواحي.

ففي الوقت عينه هربت من أمامه كل القبائل لأنه ما كان يرحم ولداً ولا امرأة ولا عاجزاً. فمن جملة المهزومين الأمراء التنوخية وهم ثلاث قبائل من نصارى العرب فأتوا ونزلوا في صروح لبنان الذي كان فيه السكان قليلين. قال القس مارون العاقوري في كراسة له وجدت في دير قتُوبين مسماة (المهاجرة العراقية):

إنه من جملة من هاجر إلى لبنان بني [بنو] غانم الذين كانوا رؤساء قبيلة بني غسّان الحورانية. وكان الرئيس عليها شاب يناهز الخامسة والعشرين من عمره أسمر اللون بحلة سوداء وهو ابن موسى غانم المشهور في الديرة الشامية.

وعيلة غانم قد تنصرت في الجيل التاسع بعد الميلاد فقطن في قرية يانوح قرب قرطبا هو وعائلته وقبيلته. وكان غانم المذكور ذا هيبة عجيبة تلوح الشجاعة على وجهه غيوراً على دينه وكانت كل قبيلته خاضعة له. فلما كانت سنة ١٢٦٠م أتى إلى قرطبا وسكن هناك وتزوج مريم ابنة داود التحومي مقدَّم قرطبا التي هي من قبيلته ونسبه. وقرطبا كانت في ذلك الحين عروس المدن بعد بشرّاي. «انتهى قول القس مارون»

ثم قد عثرت على كتاب في مار نهرا سمار جبيل عند الخوري أنطون الجميل: كاتبه مجهول لكنه قديم العهد جداً ولا يقرأ منه إلاّ القليل. فكتب فيه في الفصل الثالث وجه ٦٨ ما محصله حيث يقول:

«كان في قرطبة عيلة شهيرة في التقوى والجاه من أتباع المناذرة وكان الوجيه بها غانم بن موسى غانم من مشايخ الغساسنة وتأهل بمريم ابنة داود التحومي مقدم قرطبا

العظيمة. ففي سنة ١٢٦٤ نزح غانم المذكور إلى قرية ترتج من أعمال جبيل العليا حيث كان قد اشترى هناك أراضي. فأتاه بنون وبنات وتوفي هناك سنة ١٢٩٧. فولده حنا تزوج ابنة من غير عيلة فأتاه منها ثلاثة أولاد هم شعيا وسركيس وقنوع. فشعيا تنازل إلى أخيه عن تملكاته في ترتج واشترى عوضها بقرية لحفد وقطن هناك وتزوج نور ابنة إلياس مطر من لحفد فأتاه منها سبعة أولاد وهم يوسف ومارون وإندراوس ودانيال وحنا وفرحات وسوسان التي ضرب بها المثل في الحسن والجمال. وهي التي كان في مدينة طرابلس حاكمٌ يأتي صيفاً إلى لحفد ويبقى فيها كل الصيف فمر يوماً قرب منهل الماء في القرية فرأى فتاة أخذت بمجامع قلبه فسأل عنها فقيل له هي سوسان بنت شعيا غانم. فاستقدم أباها حالاً وطلبها منه حليلة له وإنها تبقى على دينها فاستمهله شعيا ثلاثة أيام وسار إلى بيته وجمع أولاده وعيلته وقص عليهم خبر الحاكم فصاحوا (الموت ولا العار) وفي منتصف الليل حملوا أثقالهم وبنيهم وبناتهم ورحلوا وكانت ليلة عيد سعيدة وبقوا الليل والنهار فأشرفوا على فتوح كسروان إلى قرية تدعى (الجورة) وكان الحاكم في كسروان الأمير منصور العسافي فمكثوا هناك.

فلما علم حاكم طرابلس برحيل شعيا غانم وعيلته قبض على عموم أهل لحفد وأمر من صادرهم (بلَصَهَم) بدراهم وأحرق قريتهم. وبعد خمسة أيام من هذه الحادثة توفي حاكم طرابلس. فلما علم شعيا بموته فرح وترك قرية (الجورة) بعياله إلاّ ابنه بدران فبقي فيها مع امرأته وأولاده لمرض أحد أولاده فتوطنها وعمرها وسميت باسمه (جورة بدران).

أما أبوه شعيا فوصل مساءً إلى قرية عجلتون حيث كان الحكم هنا من قبل الأمير منصور هو الأمير إلياس (من نسل الأمير كسرى التنوخي). فاستقر في عجلتون ثم تعرف بالأمير إلياس وتزوج ابنته سوسان. وبعد ثلاثة أشهر رحل إلى (بسكنتا) في ١٠ ت٢ سنة ١٣٣٢ وبقي أحد أولاده في عجلتون وتزوج من بنات القرية. ومن نسله أنطون العجلتوني وأخوته في بيروت وهم مختلفوا الصنائع بين حداد وسروجي. (أما شعيا) بعد أن أخذ له محلاً في بسكنتا وتملك فيها أرسل ابنه يوسف إلى (لحفد) ليتوطن فيها ويرمم ما خرّبه الحاكم الطرابلسي فبقي في لحفد وعمرت القرية ثانية ونسله إلى اليوم هناك (انتهى قول الخوري أنطون الجميّل).

ثم في سنة ١٤٣٦ م نبغ شاب من بني غانم بسكنتا اسمه يوسف بن جرجس

غانم. فكتب تاريخ عيلته في كتيّب صغير الحجم سماه (الدهر الباقي) وبعد سرد قصة رحيلهم من لحفد وتوطنهم في بسكنتا قال: إن عيلة غانم بعد حلولها في بسكنتا من سنة ١٣٣٣ إلى سنة ١٤٣٣ أي بعد مائة سنة نميت كثيراً واشتهرت بوجاهتها فانتخب منها شيخ القرية أنطون بن حنا غانم. (انتهى)

وسنة ١٥٤٧م حصل نزاع في بسكنتا بين أفراد شبان العيلة لأجل تزويج ابنته منهم. فنزح ثلاثة أخوة وهم غانم ورامح وزينون فساروا إلى ساحل بيروت وتفرقوا منه فأكبرهم غانم سار إلى (بكاسين) في نواحي جزين وخدم في بعقلين عند الأمير فخر الدين المعني وكان بطلاً ثم عاد إلى بكاسين بعد هرب الأمير المعني فتزوج فيها ورزق بنين وبنات ونموا كثيراً ومنهم أبو سمرا البكباشي المشهور. وأما رامح أخو غانم فاشترى بستاناً في ساحل بيروت بمحل يدعى (الشقيريات) وتزوج هيفا بنت خليل مسعود من بكفيا ورزق منها يوسف وحنا ومنصور وبطرس (والد محرر هذه القطعة اسكندر والياس ويوسف وأسعد أخوته). وأما زينون فنزل إلى بيروت واشترى قطعة أرض في حي القيراط ثم تزوج هدلا بنت ناصر الشلفون وأتاه منها روكز وهذا ولد إلياس وخليل وإبراهيم وملحم. وإبراهيم أبو زينون ولد إلياس الشهير في قنصلية فرنسة وأخوته خليل وشكري وعبدالله.

وسنة ١٦٤٧م نزح من بسكنتا لبُوس وسركيس ولدا مراد غانم. فلبّوس قَطَنَ في الشوف في بمهريه وكثر نسله وتلقبوا بالعراقبة (نسبة إلى العرقوب) واشتهروا سنة ١٨٦٠ في مواقع النصارى والدروز. وأما سركيس فذهب إلى بلاد بعلبك وقطن هناك وصار منه عيلة.

وفي منتصف القرن التاسع عشر أتى إلى عين طورة المتين عساف حنا غانم وقطنها ورزق فيها الخوري جرجس (أو يوسف ضاهر) غانم الذي تزوج... من عيلة كرم فذهب إلى (معلقة زحلة) ورزق ستة أولاد هم حبيب وإلياس وسليم وأنطون وجرجي وضاهر وبولسية. اشتهر منهم حبيب (علمه الأمير يوسف علي في القصر العيني) في الطب والجراحة ولم يكن في عصره أحسن منه، وأخوه سليم وأنطون اشتهرا في الطب كثيراً.

وسنة ١٨٨٠ رحل إلى أميركة من بسكنتا عشرون شخصاً مثل أولاد رامح ومارون

وغيرهم ونجحوا. وفي قرى مختلفة بنو غانم وتغيرت كنيتهم على تمادي الأيام. وهذه أسماء البلاد التي سكنوها تقريباً لحفد، جورة بدران، بيروت، بكاسين، وعجلتون، العرقوب، بلودان، باريز، البرازيل، الولايات المتحدة، أسترالية، أفريقية».

كاتبه إسكندر غانم

بنو غانم في بسكنتا

واشتهر في بسكنتا من فرع الجد الأعلى فيها فارس بن سرجيس بن جرجس بن موسى الملقب بغانم من سلالة المقدم سعاده اللحفدي.

من فرع غانم اشتهر مارون غانم القديم بإقدامه ووجاهته واتصل بخدمة الأمراء آل شهاب. ومن هذا الفرع الخوري شكرالله بن عبدالله غانم.

ومن فرع كتّاني الذي عرف جده بتجارة الكتّان والمنسوجات فنسب إليها: الخوري واصاف الكتاني الأول وولده الخوري واصاف الكتاني الثاني، خدما مار جرجس بسكنتا، والقس نقولا بن ضاهر الكتاني الأنطوني وأخوه القس سلوانوس، ومن مشاهيرهم اليوم بطرس بن فارس سعد الكتاني من كبار التجار في نيويورك.

ومن فرع أبي ذهنة الملقب بهذا لشدة حافظته.

اليوم سليم بك إلياس وابن عمه طانيوس بك عبده أبو ذهني غانم وقد نالا نوط (مدالية) اللياقة ولقب بك سنة ١٩٠٤ بسعي البرديوط بطرس حبيقة وهما من كرام التجار في نيويورك. ورشيد خليل أبو ذهني غانم وأخوته في الأكوادور. وبنو غانم وفروعم متفرقون اليوم في عجلتون وعين طورة [عينطورة] وزحلة وبيروت وبكاسين.

بنو غبريل

قدم بنو غبريل من جاج واشتهر هذا الفرع (غبريل) في بيت شباب وعرف ببطون كثيرة فيها هكذا:

بنو غبريل بالاسم الأصلي.

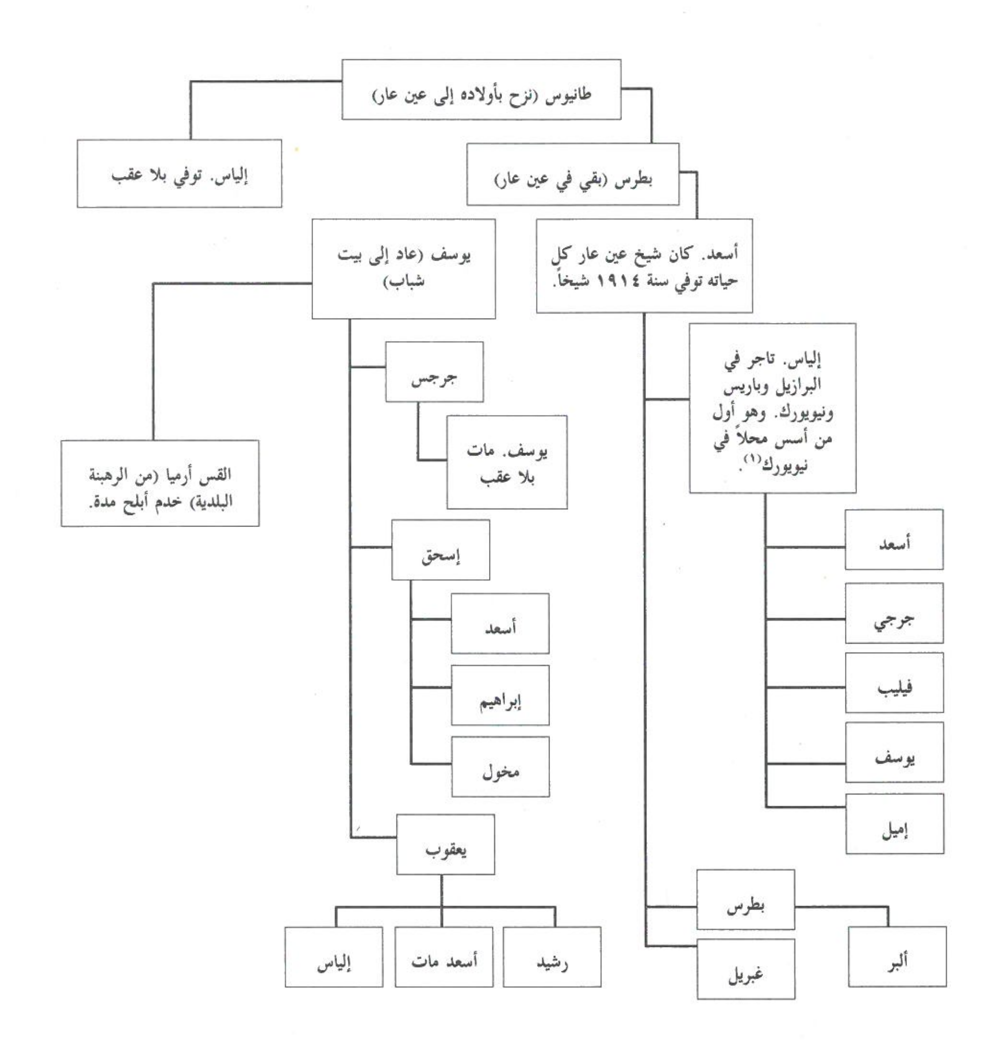
بنو نفاع اشتهروا بصب الأجراس والصناعات الدقيقة، وذهب فرع إلى جبيل ويقال لهم بيت (أبي غصن).

الحاج مفرّج، لأن جدهم حج إلى القدس.

بنو الترك أو التركي، لأن جدهم ذهب إلى الأستانة.

بنو زعرور. ومعظمهم الآن في قرنة شهوان إلاّ بقية قليلة في بيت شباب.

بيت البيطار. جدّهم الذي اشتهر بهذا اللقب هو فارس بن حنا غبريل وولد له طانيوس:



(١) عن لسانه أخذنا نسبة بيته لما زارنا بزحلة ١ ت٢ سنة ١٩١٥.

بنو غبريل في بيت شباب

مصحَّح في دمشق، أيلول سنة ١٩٢٢.

جاء في (تاريخ الأحقاب) للخوري بطرس الشاعر صفحة ١٥٣ ـ ١٥٤: إنه رحل من جاج (.......) سنة ١٥٤٥ ثلاثة أخوة أحدهم خير والثاني غبريل والثالث إبراهيم ومنهم نشأت عيال هكذا:

ثلاثة أخوة من جاج سنة ١٥٤٥:

خير: كان خادم الشيخ سركيس الخازن في جاج. فجاء معه بأخويه منها سنة ١٥٤٥ إلى البوار في الفتوح. ونقل إلى عشقوت وتزوج بابنة من أسرة فهد وتلقب ولده بالخيرية ثم بالخويرية وتفرقت سلالته. منهم طانيوس سكن بقعاتة، كنعان وكان قوّالاً (زجالاً) شجي الصوت فسمي الشاعر ومن سلالته عيلة بيت يوحنا الشاعر ومنهم أخوة: الخوري يوسف الشاعر. كان نائباً على أبرشية بيروت المارونية بمدة المطران طوبيا عون وبعده. وسنة ١٨٧٥ صار قاضياً في محكمة كسروان مدة ٩ سنوات. وسموا بذلك على رأي البطرك بولس لأن جدّهم كان زجّالاً. أخوه الخوري بطرس تلميذ فرنسا ورومية. سيم سنة ١٨٧١ كاهناً وله كتاب تاريخي اسمه (تاريخ الأحقاب). أخوه القس بولس الراهب اللبناني، رئيس بعض الأديار.

غبريل. ويقال عن غير (تاريخ الأحقاب) إن أسرة غبريل ثلاثة فروع هي:

نفاع. مشهورون بعمل الأجراس والأشغال اليدوية.

الحاج. لأن أحدهم حج في القدس.

الترك. لأن أحدهم سار إلى الأستانة فسمي بالترك وهم مشهورون بالنجارة.

أبو غصن. في جبيل.

إبراهين. إلى رشميا (الشوف) وعيلته تسمَّى بيت إبراهيم حنَّا.

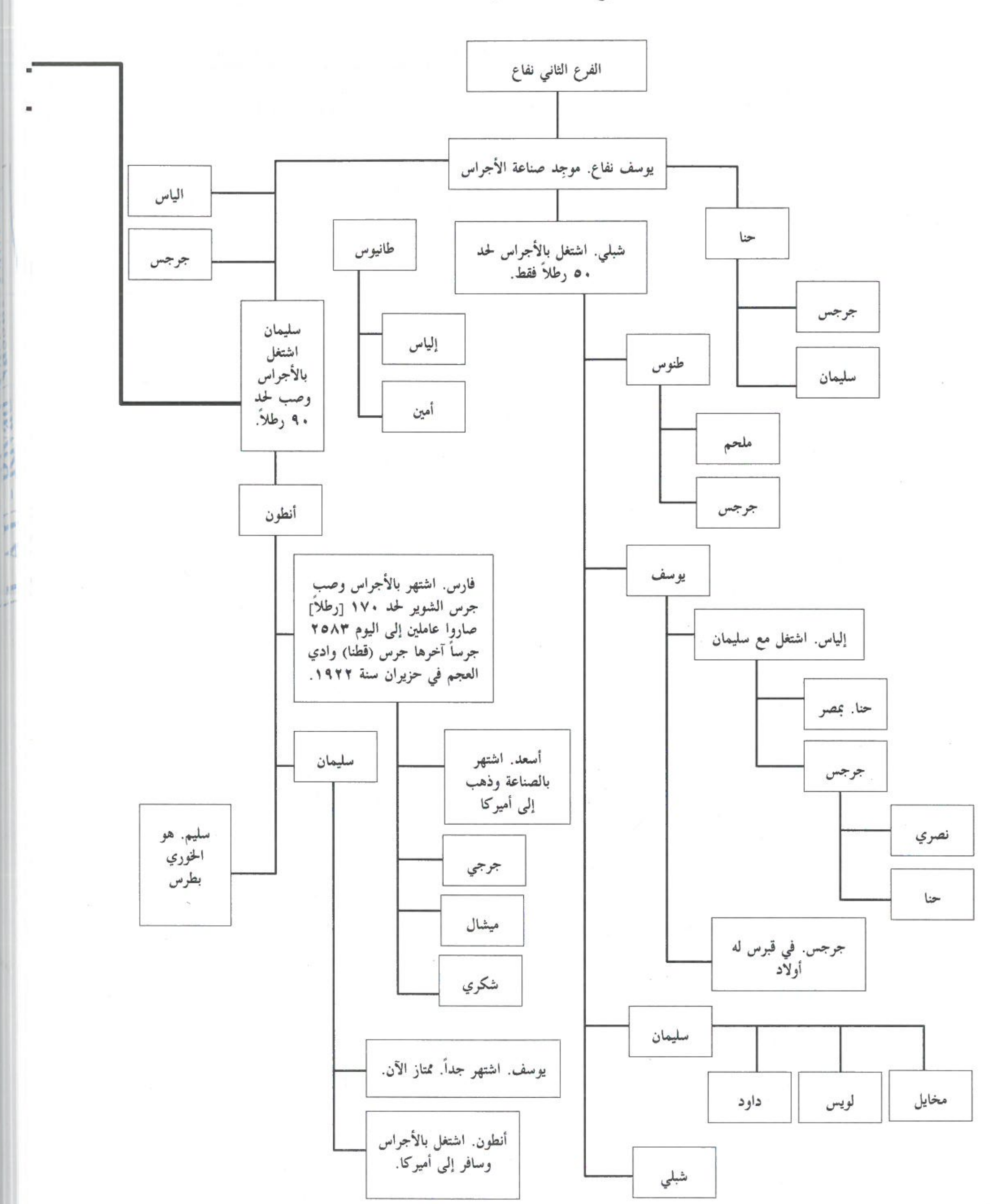
بنو غبريل

عن لسان سليمان نفاع في دمشق في حزيران سنة ١٩٢٢.

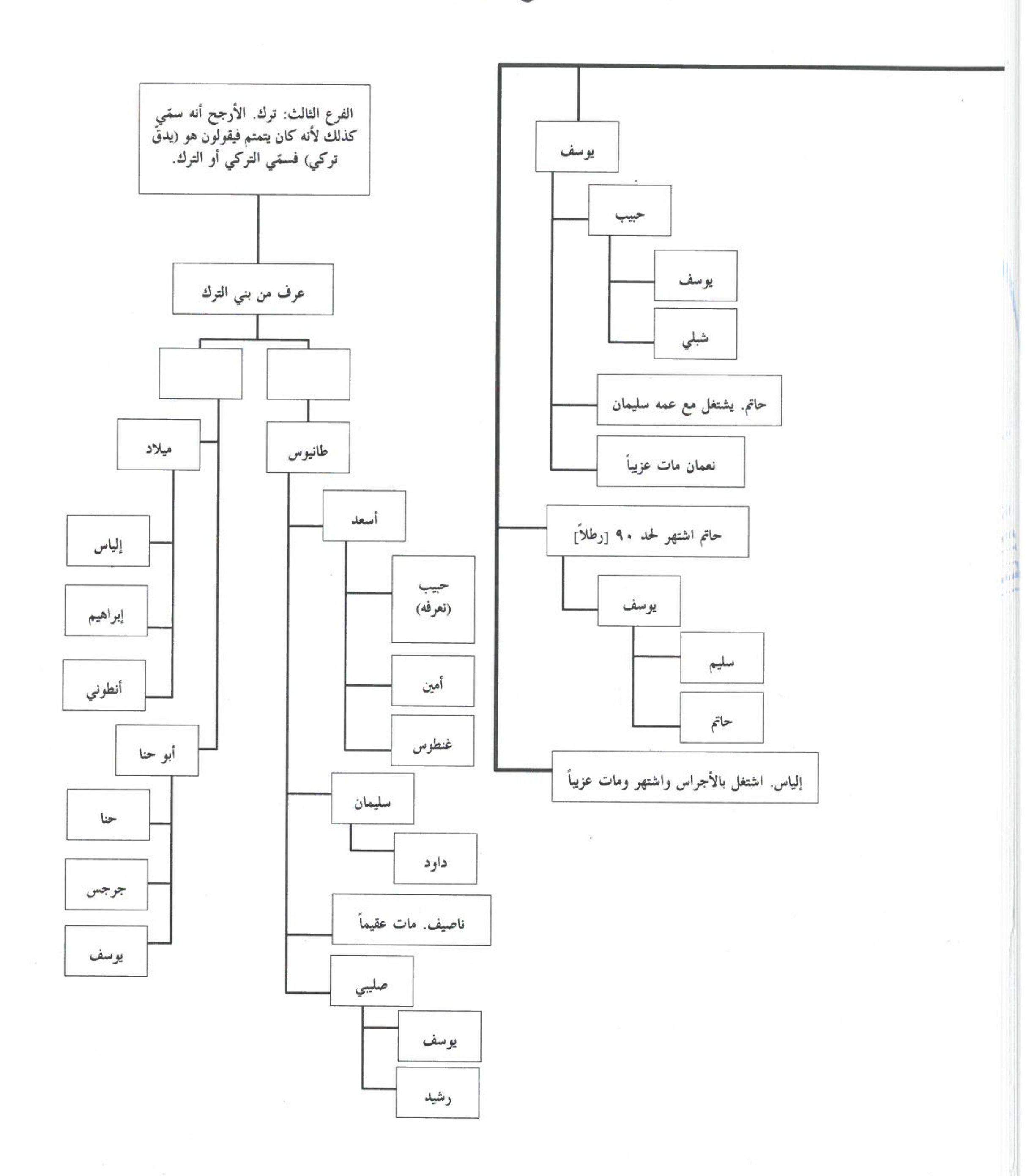
جاء غبريل من جاج إلى بيت شباب مع المتاولة. وتخبأ بمغارة (الشرمند) أولاً عند الضبيّة قرب نهر الكلب. ثم جاء ابن معن إلى بني الخازن بواسطته ومن الضبية نقل إلى سنديانة بحرصاف. ملّكه ابن معن لما ملك فباعها بالسُكر وتفرع ثلاثة فروع:



تابع بنو غبريل

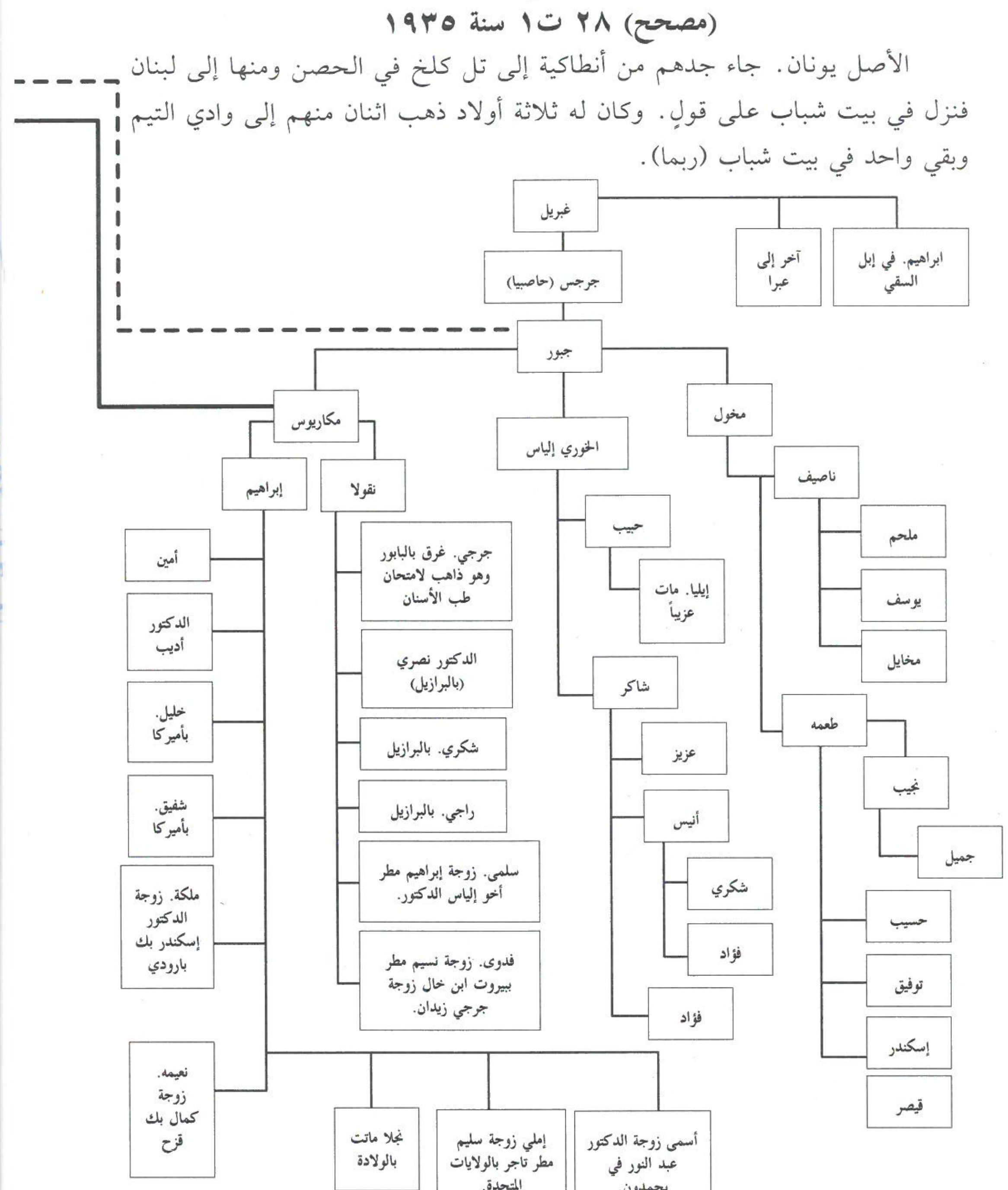


تابع بنو غبريل

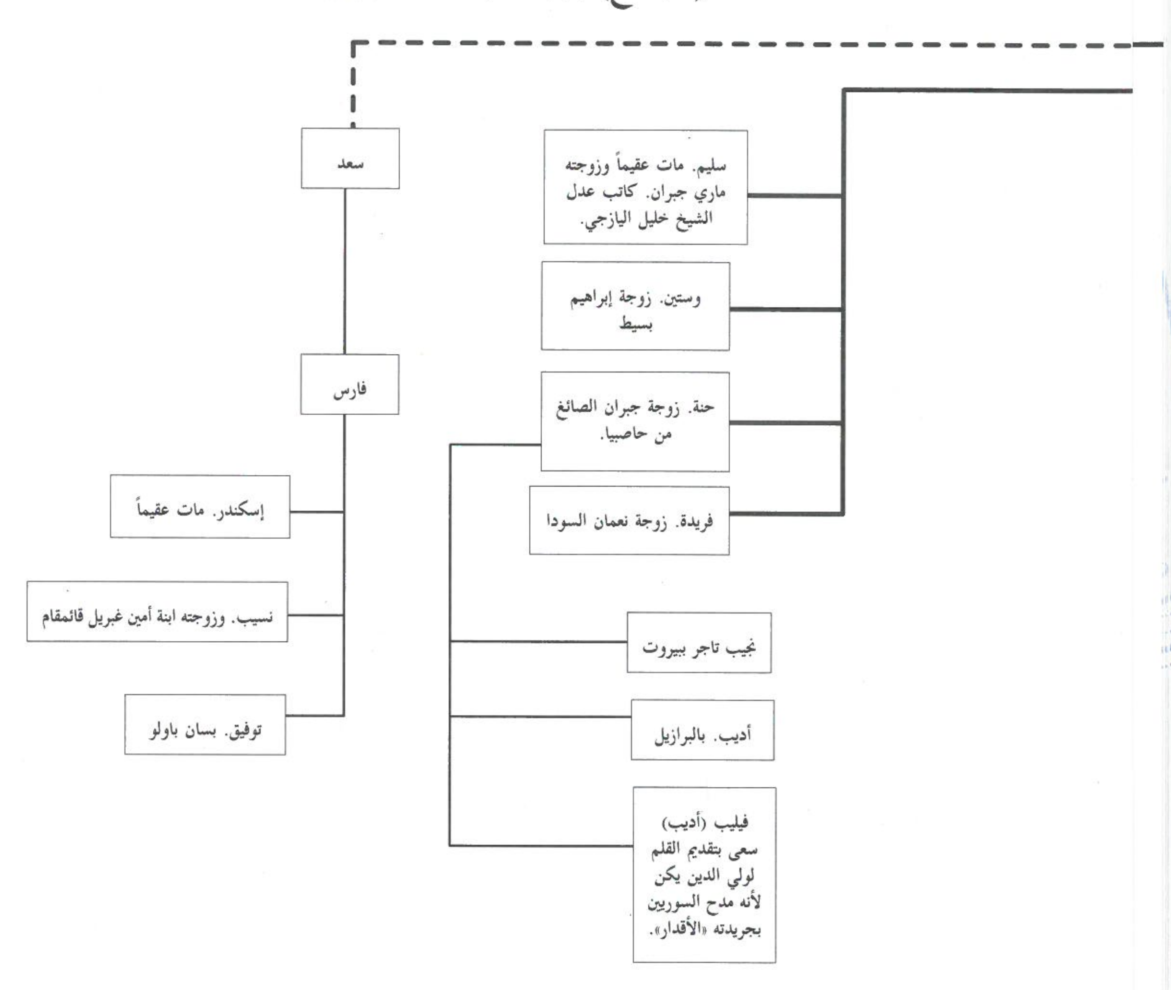


بنو غبريل في حاصبيا
(مصحح) ٢٨ ت١ سنة ١٩٣٥

الأصل يونان. جاء جدهم من أنطاكية إلى تل كلخ في الحصن ومنها إلى لبنان فنزل في بيت شباب على قولٍ. وكان له ثلاثة أولاد ذهب اثنان منهم إلى وادي التيم وبقي واحد في بيت شباب (ربما).

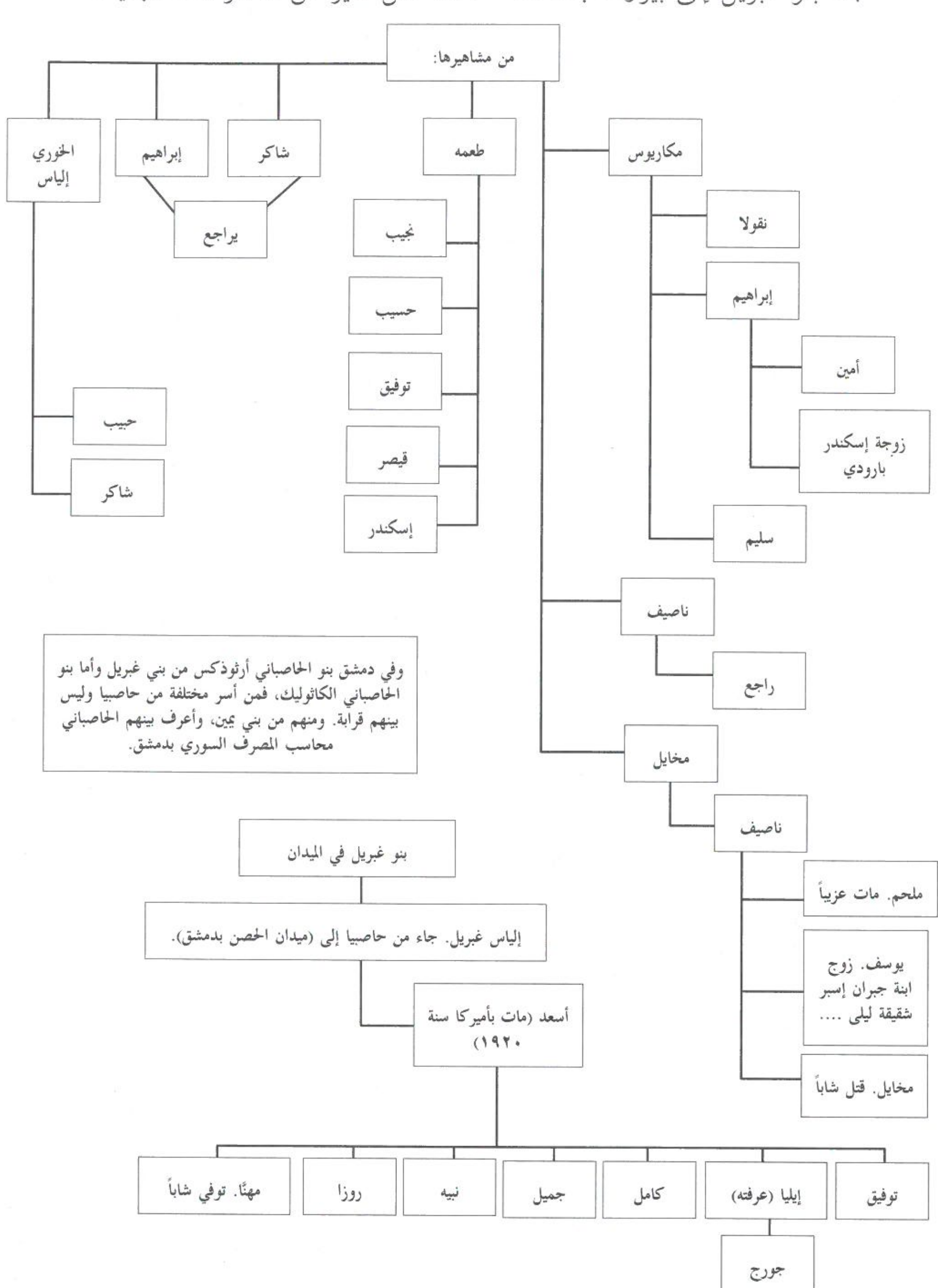


تابع بنو غبريل في حاصبيا
(مصحح) ٢٨ ت١ سنة ١٩٣٥

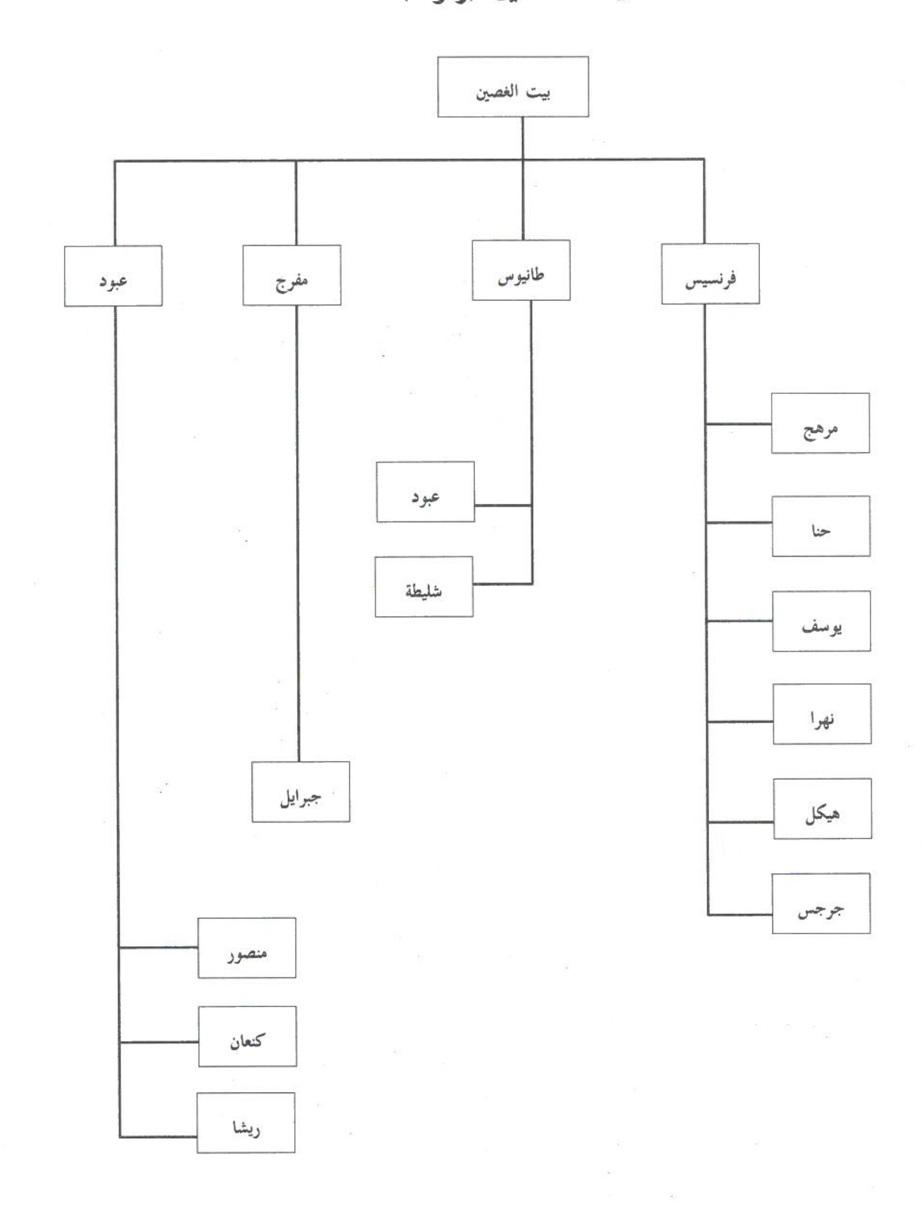


بنو غبريل (حاصبيا)

جاء بنو غبريل إلى بيروت بعد سنة ١٨٦٠ مثل كثير من الأسر الحاصبانية.

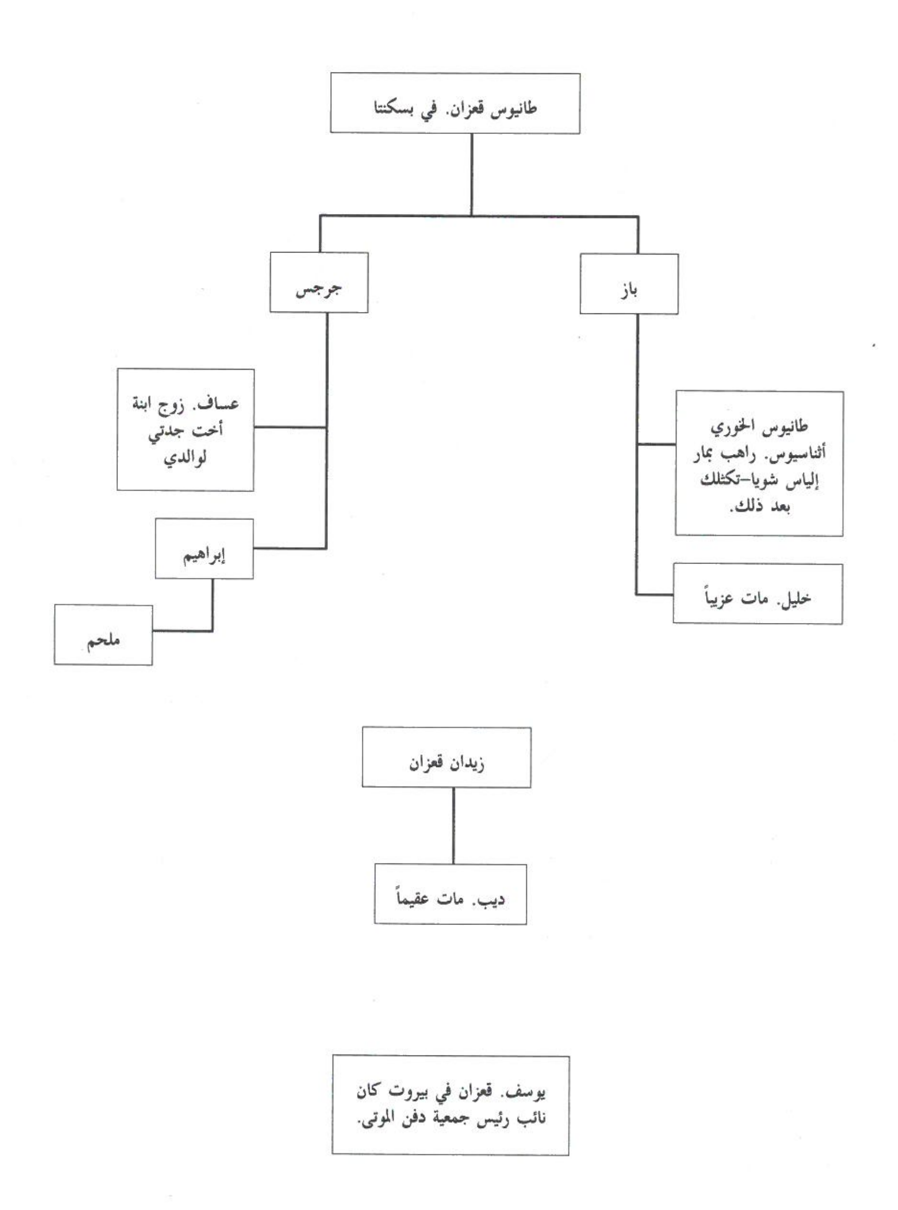


بيت الغصين (زبوغا)



بيت قعزان أو (قازان)

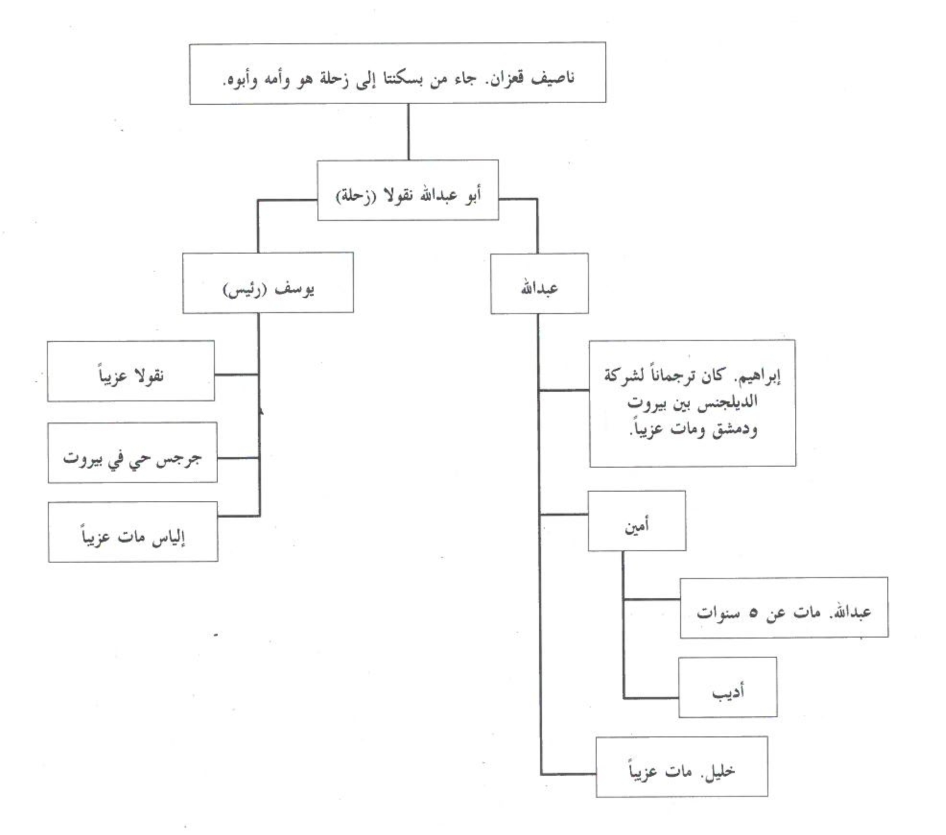
روم أرثوذكس أصلهم من حوران من بني قنديل، تفرقت في جهات كثيرة مثل بسكنتا، وزِعيت (بعلبك)، والشويفات، وكفرشيما، وبيروت، وجديتا، (والزوق وفيها بيت موارنة منهم صار حديثاً مارونياً).



بنو قعزان في بسكنتا وغيرها

من قنديل (حوران) جاؤوا من أذرع أم من زخم (هذه فيها فَزَع القنديل) ومن بني قنديل في الشويفات بيت زكا قنديل وفي عينعنوب [عين عنوب] بيت أبي فاضل وفي جديدة مرج عيون بنو قنديل، كلهم أرثوذكس، وفي شِبْعة بنو قعزان مسلمون.

تفرقوا في: بسكنتا، منهم في أميركا، وبيروت وكفرشيما والشويفات ورعيت وجديتا: الخوري عبدالله قعزان، نعمه قعزان، شاعر البقاع بأميركا الجنوبية، هاشم، أبو نجم، سعيد، وطليا ومعلقة زحلة وسواحل بيروت وجونية (موارنة).



بنو القالب
الأستاذ بشر أفندي فارس

هو من أسرة **كامل** العاقورية التي نزحت في أواسط القرن السادس عشر إلى الديمان وبشعلة وفتوح كسروان فبقي في الفتوح بنو كامل إلى يومنا.

ثم نزح من الفتوح شعلان كامل الملقب بالقالب إلى بكفيا سنة ١٦٨٠ وأسرة حفدته فيها ونزح منهم نفر إلى قرية بريح في قضاء الشوف.

ويقال إن بني كامل ونجيم وضو من أصل واحد، واشتهر في القرن الماضي منهم شاهين القالب وهم الآن في بكفيا ومصر ثلاثة فروع: كامل، كرم والقالب.

فارس. وله يوسف ومنه فارس. سافر إلى الزقازيق واشتهر بالمحاماة ودرس على الشيخ بشاره زلزل قبل سفره، وزوجته... نجم كرم، وولد له هناك: يوسف. زارني بزحلة في ١٣ أيلول سنة ١٩٤٦. وهنري وإدوار. صار اسمه (بشر). ولد في الزقازيق في ك١ سنة ١٩٠٦. صديقنا خاله نجيب نجم كرم.

بنو قرطاس في بسكنتا (روم أرثوذكس)

أصلهم من البالوع قرية قرب بتغرين مقابل بسكنتا وبينهما وادي الجماجم المشهورة. وهم من (بيت سماحة) المعروفين في الخنشارة وضواحيها وأولئك من الروم الكاثوليك إلاّ بعضهم في الشوير ومن قدمائهم أبو مخول قرطاس علم الأحداث في بسكنتا ولعله جدّهم فيها. اشتهر منهم خليل قرطاس وولداه جرجي وإبراهيم.

فخليل قرطاس عهد إليه المير بشير الكبير الشهابي المالطي وإلى فرنسيس الهراوي دفتر مساحة لبنان.

وإبراهيم بن خليل قرطاس تولى مديرية الشوير نحو تسع سنوات بصدق واستقامة وكان جميل الخط عارفاً بحوادث الأيام. ومنهم حبيب قرطاس اشتهر بخطه وسرعة خاطره، ومنهم اليوم المعلم طانيوس بن نمر شولح قرطاس يدرّس ببرمانا البروتستنت وقد اعتنق مذهبهم.

اشتهر منهم الخوري إبراهيم قرطاس. كان خادم كنيسة الروم الأرثوذكس في قصبة المعلقة. توفي بالمعلقة الساعة ٢ ليلة الخميس في ٢٠ ك١ سنة ١٨٧٤ وله سلالة فيها.

اشتهر جرجس بن خليل قرطاس. ومات في الإسكندرية بالقطر المصري في ٢٣ ك٢ سنة ١٨٨٦.

عيال بسكنتا
بيت القرطباوي

أصل هذه العيلة من قرطبا وتعرف هناك باسم البيروتي. ومن قدمائهم في بسكنتا القادر البيروتي القرطباوي، وديب العكس البيروتي القرطباوي، ودرويش البيروتي القرطباوي. واشتهر نسل هذه الأسرة بالقوة البدنية، وبقوا يمضون بيت البيروتي إلى سنة ١٨٣٠م، وعرفوا بثلاثة أسماء في بسكنتا: البيروتي، القرطباوي، وفلَيْحان.

فليحان: من قدمائهم يوسف موسى فليحان. ذهب إلى حلب ومنها إلى دمشق، واشتهر ديب في دمشق بالقوة البدنية. ونشأ منها القس طوبيا وإلياس الفاضل والقس جرجس فليحان المعمّر وأخوه الأخ حنا وهم من رهبان الرهبنة اللبنانية.

ووقف ديب العكس عقارات لمدرسة مار يوسف بسكنتا للرهبان اللبنانيين وحرجاً كبيراً لمدرسة الرومية لقاء علم تلميذ أكليريكي من أسرتهم في المدرسة. ورأى الأب البرديوط بطرس حبيقة الوثيقة بهذه الوقف مراراً. وكان حبيب مرعي فليحان وكيلاً على وقف مار روكس فأحسن إدارته وأنماه وخلفه يوسف نصر فليحان فزاده نماء وباشر تجديد بناء كنيسة مار روكس على هندسة بديعة.

ورحل من هذه الأسرة كثيرون إلى: كفر سلوان، بمريم، زحلة، حوش حال ودمشق.

ونجح في المهجر بالولايات المتحدة نصر يوسف نصر فليحان وبطرس رامح فليحان وعرفا بالاستقامة وحسن التدين.

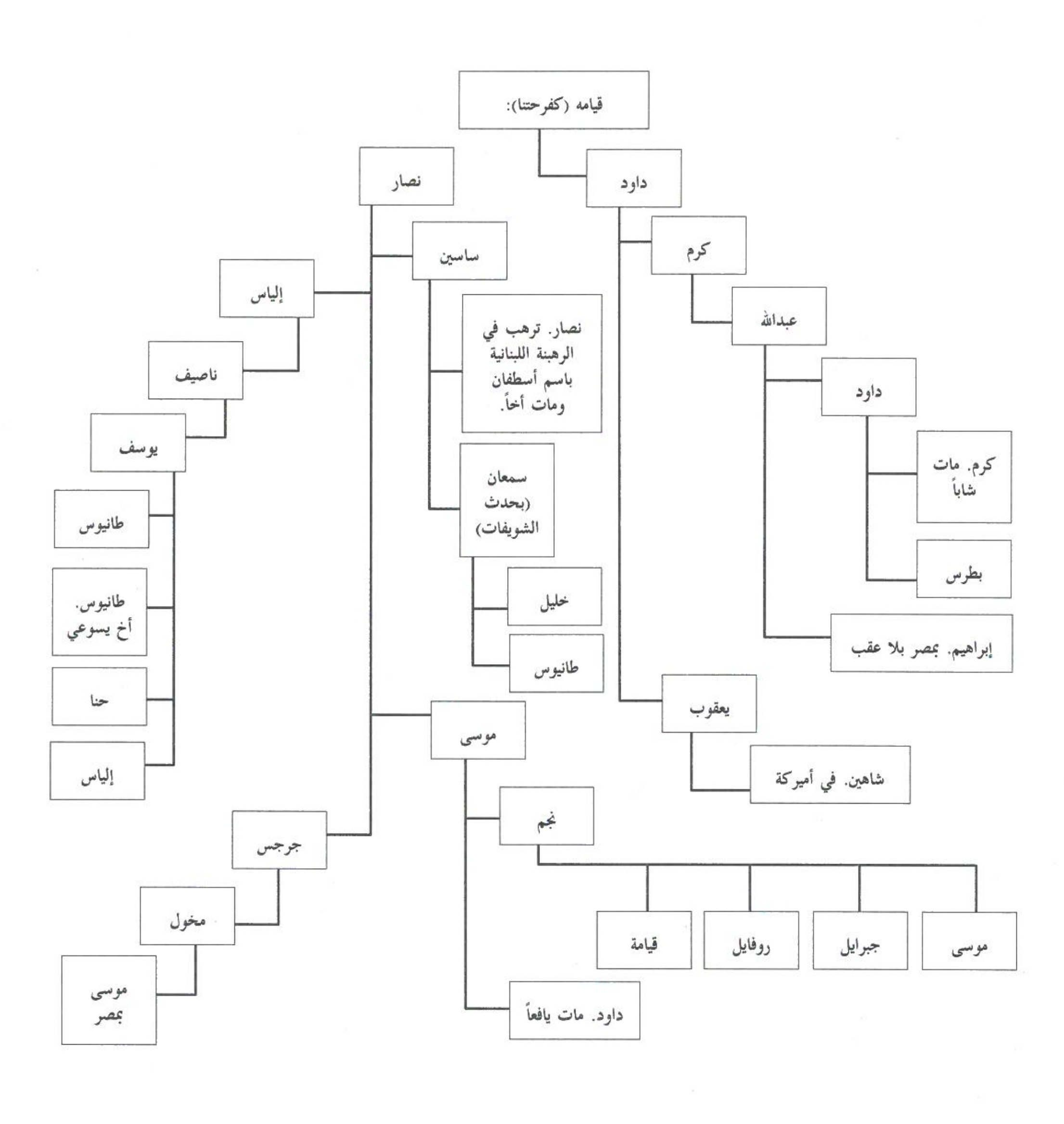
بنو قنديل

في حوران فروع بأسماء مختلفة منهم النصرالات أي بنو نصرالله: في أذرع، والذنيبة، ورخم.

في سورية ولبنان: الخوري زكا قنديل في الشويفات وفي بشامون أبو ضاهر، وأبو فاضل في عينعنوب، وقنديل في مرجعيون.

بنو قيامه (في عين القبو)

يقال إن أصلهم من حوران ونزحوا إلى كفرحتنا، ولهم أقارب في غزير، بنو الطيَّاح، وهم غير قيامه الشوير الذين من بني القاصوف.

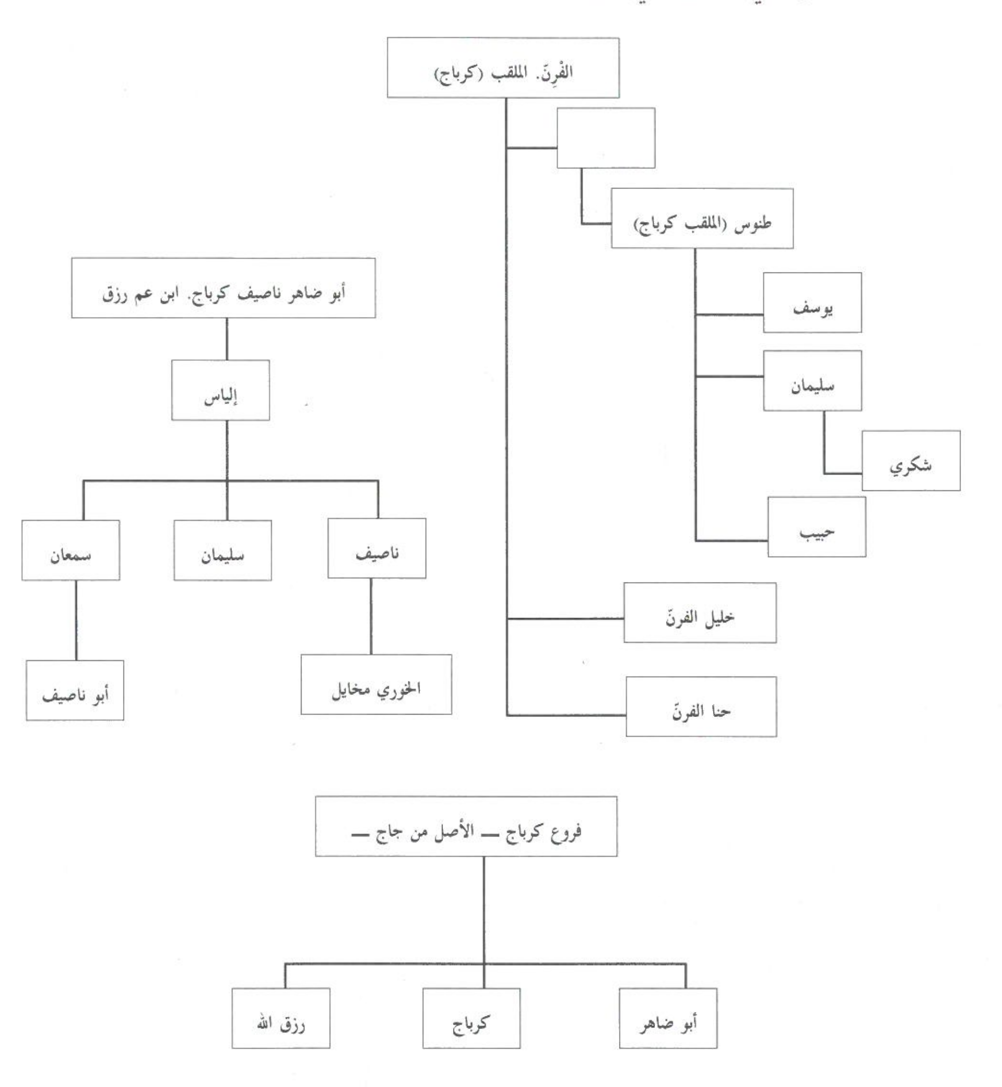


عيال كرباج
مختلفة الأصول والمذاهب

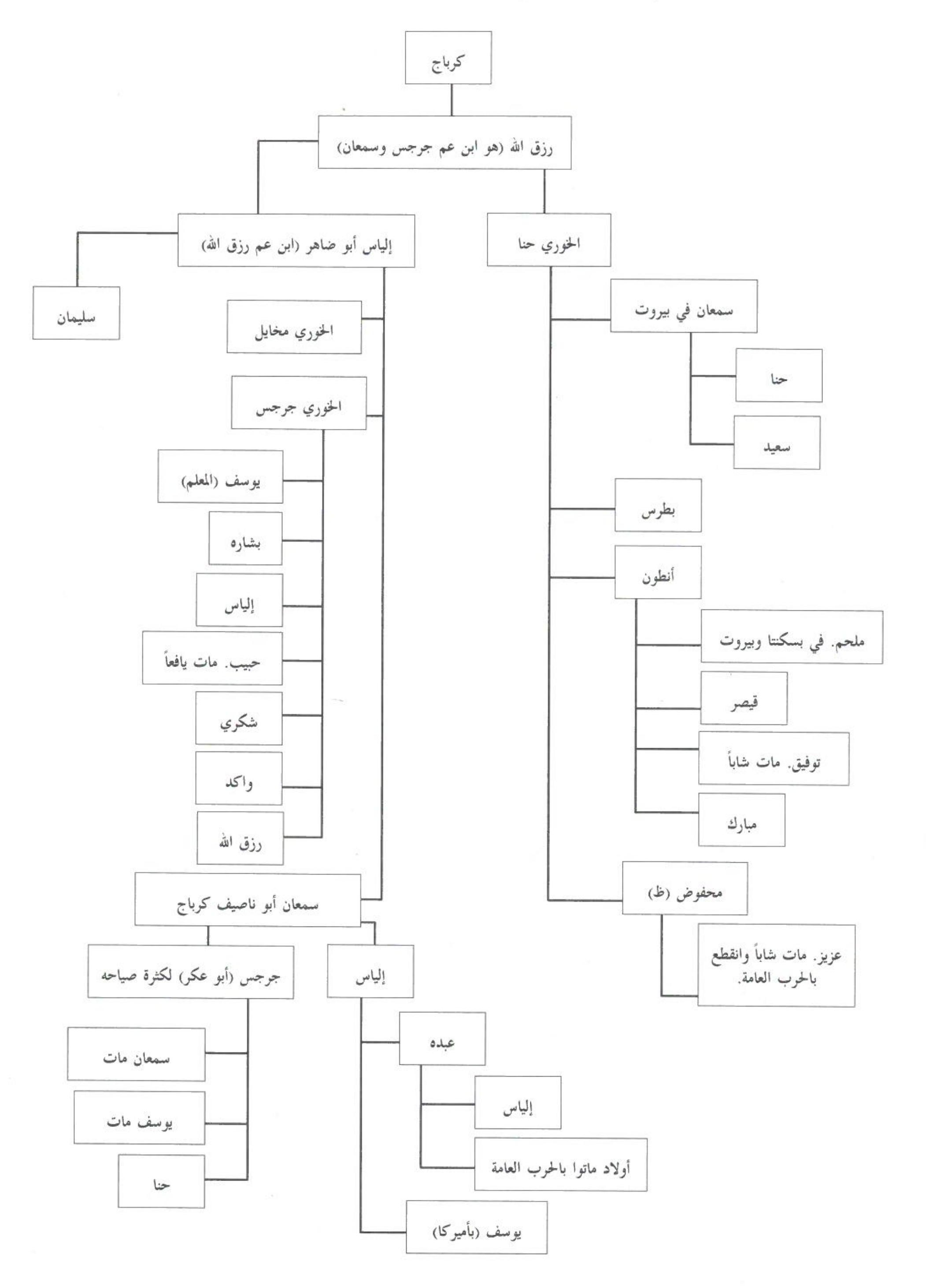
الموارنة: أصلهم من جاج كما مرَّ جانبه.

الروم الكاثوليك: في حلب، وفي زحلة. أصلهم من بني (الفِرنّ) في زحلة. وكان جدهم يذبح عسكر إبراهيم باشا المصري في المعلقة فضربوه مرة بالكرباج وآلموه فلم يقل (آخ) أي لم يتألم فأطلقوا عليه (كرباج) وعرف بهذا الاسم.

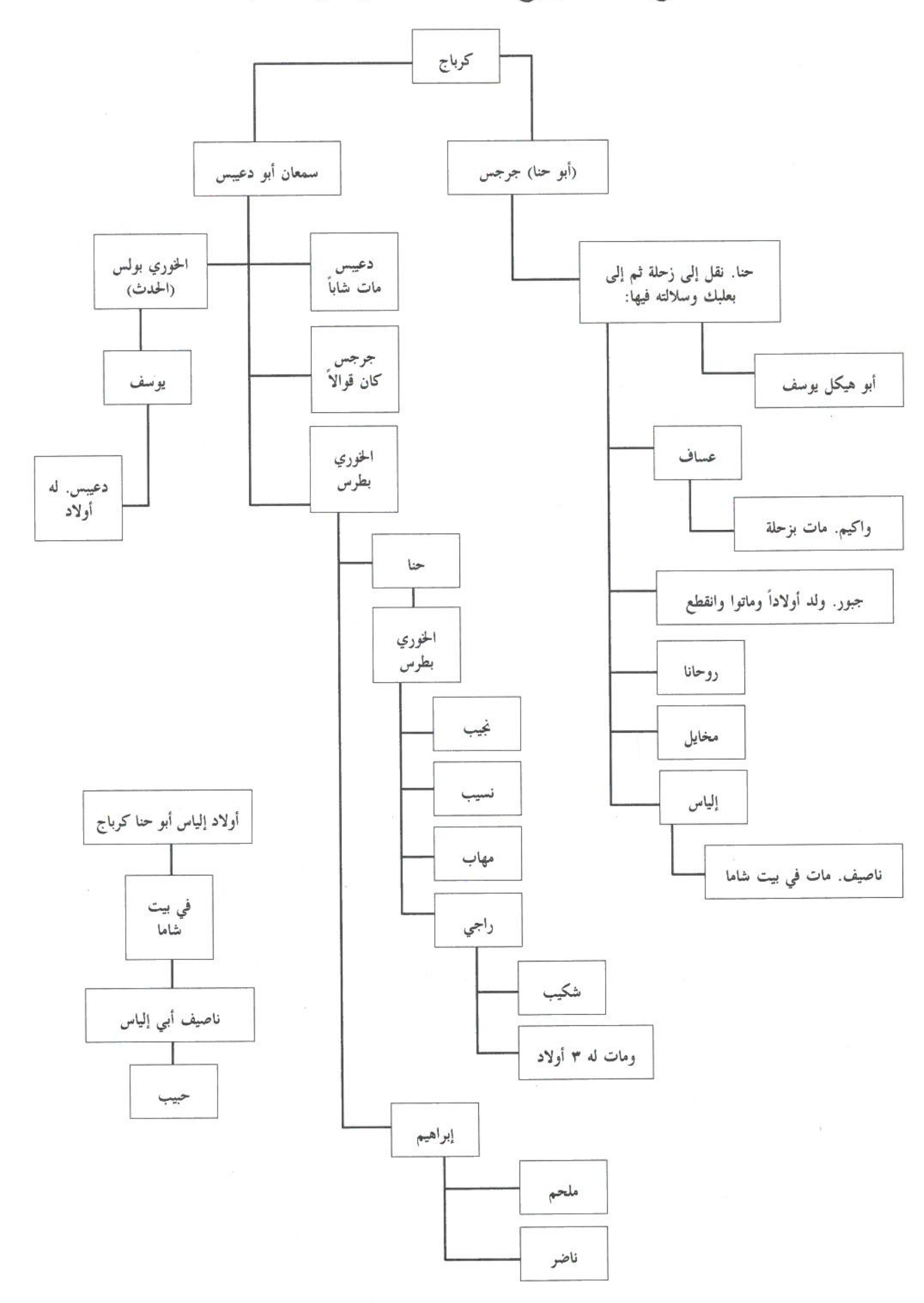
دروز: من بني **حلاوة** في الباروك.



تابع عيال كرباج مختلفة الأصول والمذاهب



تابع عيال كرباج مختلفة الأصول والمذاهب



عيال بسكنتا
بنو الكعدي (أرثوذكس)

بيت الكعدي: أصلهم من ميميس (ميمس) في وادي التيم، ويقال من أقارب مجاعص في الشوير. يروى أن أصل العيلة (مجاعص وكعده) من بيت القسيس من الحبش ويقال من دير ميماس أو من قرية بيت جبرايل من عكار. جاء ستة منهم إلى الشوير وكان متكبراً فقيل مجلعص ثم مجاعص. وواحد جاء إلى بسكنتا وسمّي (الكعدية) باسم الجرّة الكعدية (راجع تاريخ بيت مجاعص في هذا الكتاب بالفهرست).

وكلهم من الأبطال المعدودين ولهم مواقع مشهورة. وقد اتخذ منهم الأمير يوسف الشهابي وابن أخيه الأمير بشير الكبير فرساناً كثيرة [كثراً] في حروبهم.

ومن مشاهيرهم: جنيد الكعدي والخوري إبراهيم الكعدي الأول الذي أصلح ذات البين هو والخوري موسى كرم (أي المطران بطرس كرم) بين أهل زحلة وحكومة الأمير بشير الكبير على رسم الذبيحة فيها.

فارس مراد كعدي. كان بطلاً معدوداً.

ومنهم الفقيه والمحامي المشهور أسعد بن الخوري إبراهيم الكعدي الثاني (الذي خدم حدث بيروت) وسلالته فيها بيت الخوري وابن أخ [أخي] أسعد فؤاد أفندي الخوري المحامي الآن في بيروت وهو من الحدث.

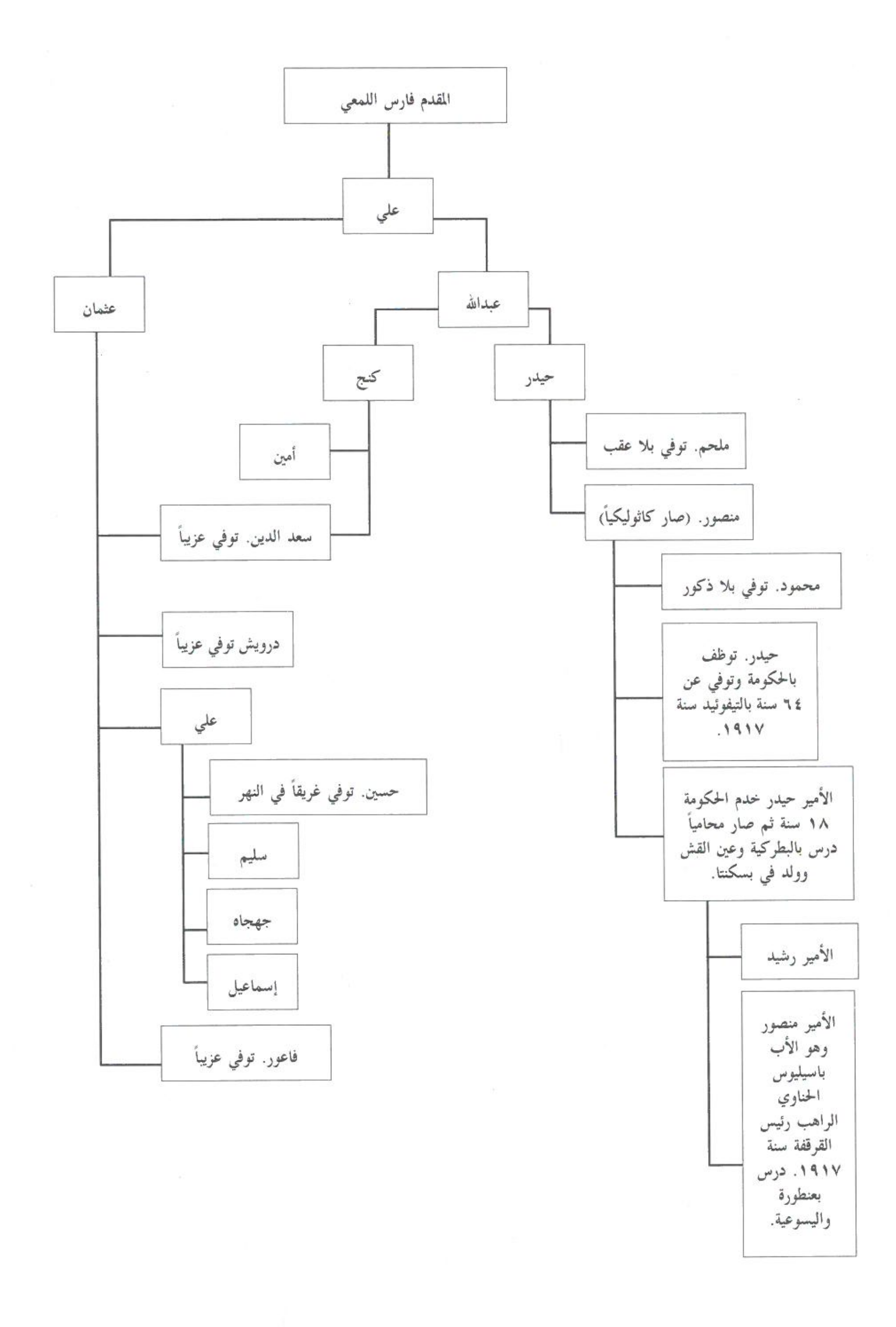
ومنهم في قوسايا (بلاد بعلبك) إبراهيم صعب.

ومنهم بنو رزق في مشغرة البقاع.

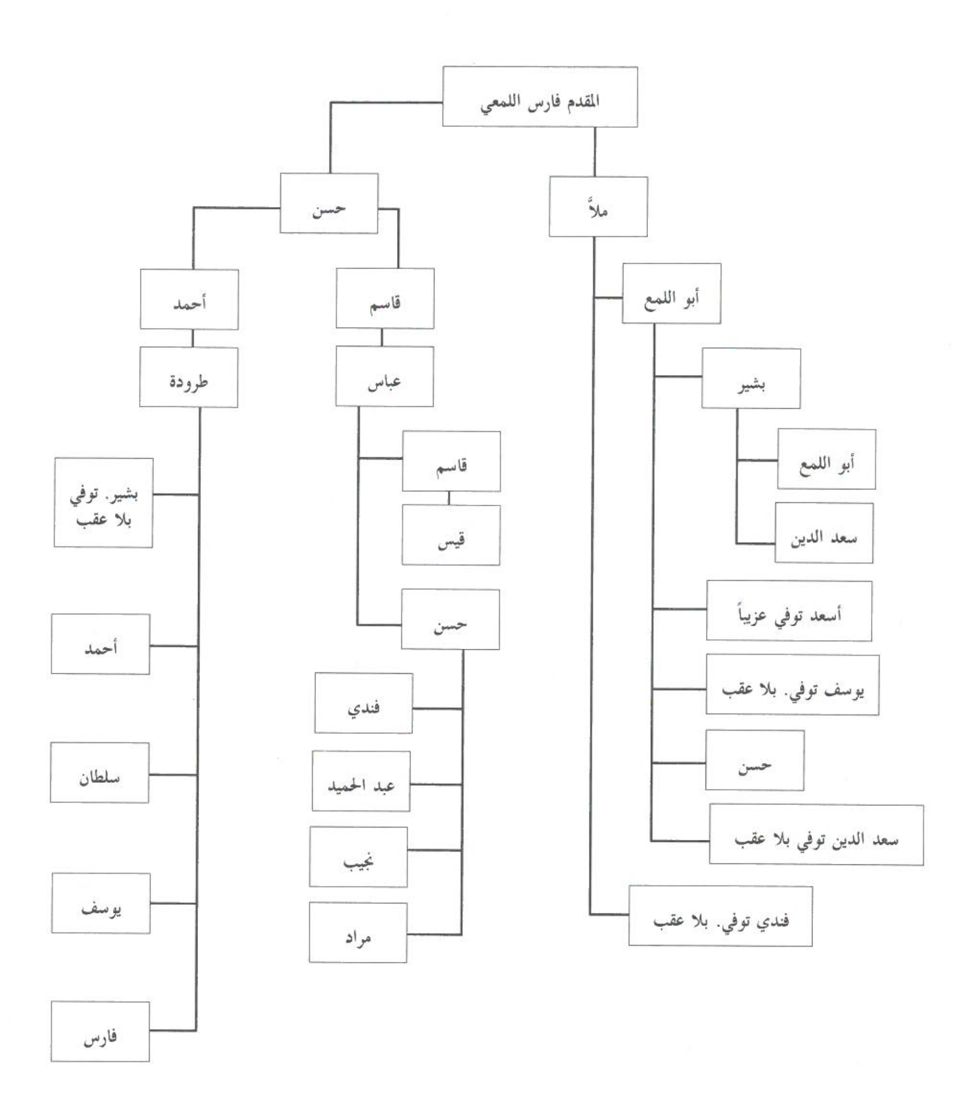
ومنهم بنو نخلة في الطّيبة (بلاد بعلبك).

ومنهم في جبل القلمون.

المقدم فارس اللمعي الملقب قيدبيه (بسكنتا)



تابع المقدم فارس اللمعي الملقب قيدبيه (بسكنتا)

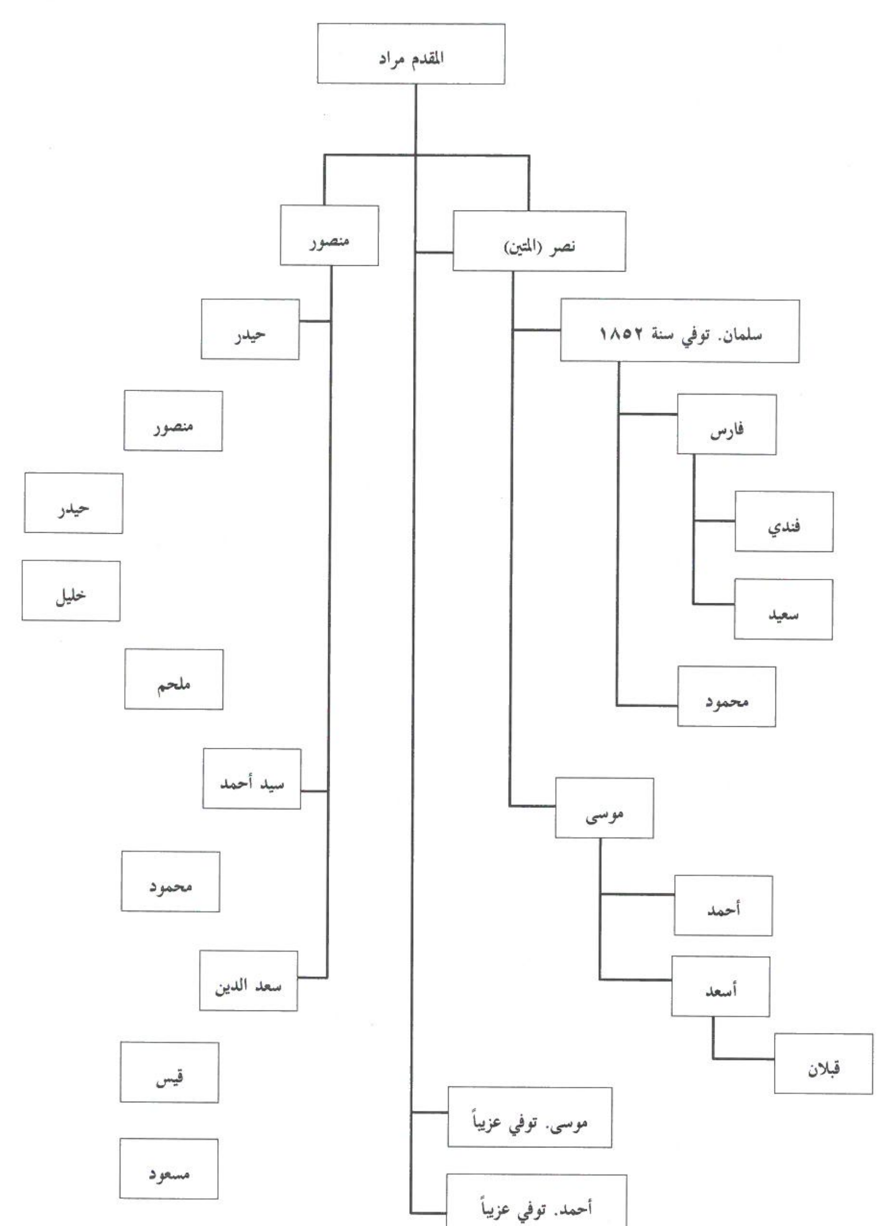


المقدم محمد اللمعي
(المتن وبسكنتا)

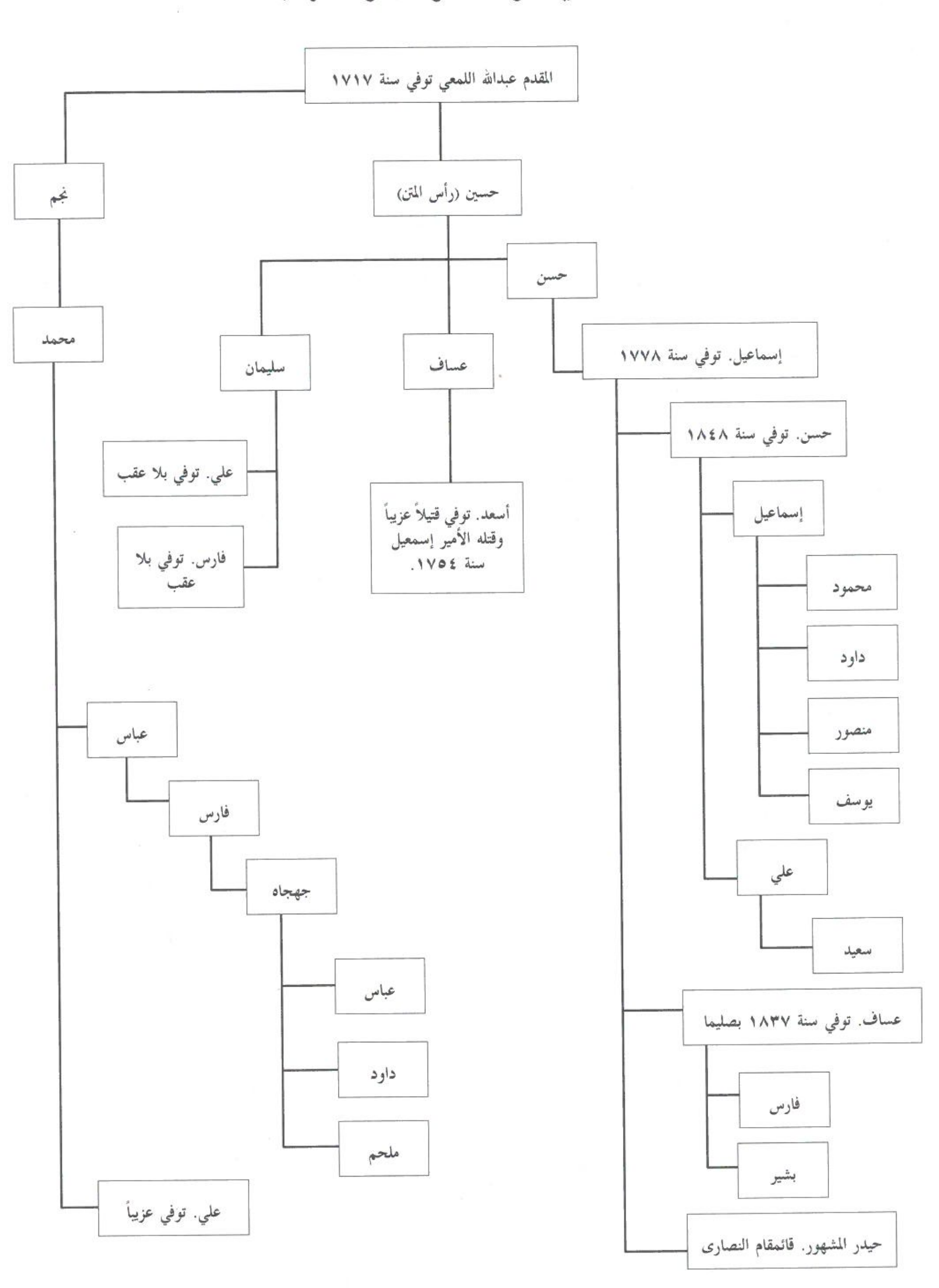


(١) الأمير شديد. تلميذ الشيخ ناصيف اليازجي في البطركية. ولد في فالوغا وتوفي عن نحو ٥٦ سنة وكان شاعراً مجيداً عرفته مديراً في بسكنتا وأنا شاب.

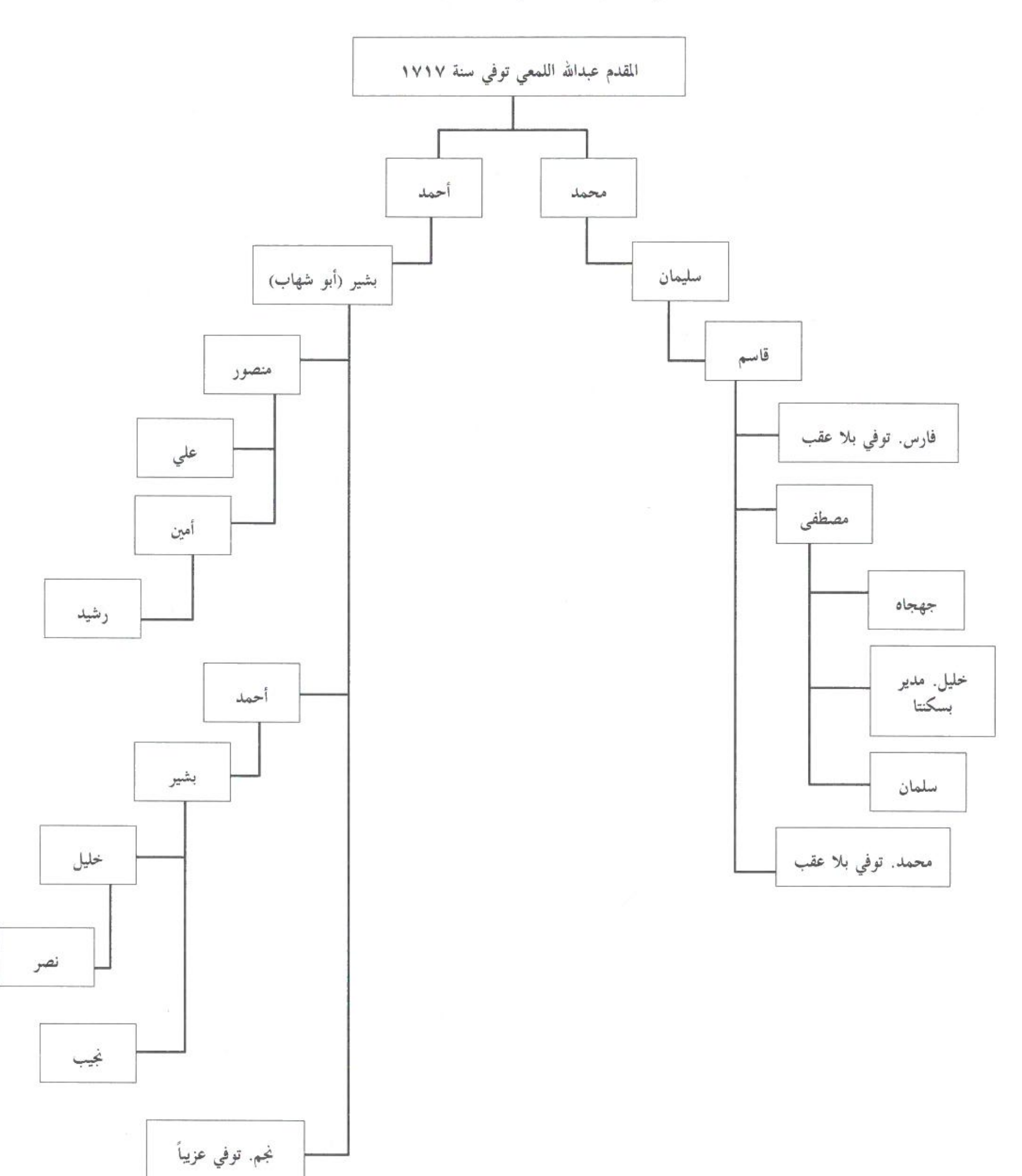
تابع المقدم محمد (المتن وبسكنتا)



المقدم عبدالله اللمعي
الذي أمَّره الأمير حيدر الشهاب



تابع المقدم عبدالله اللمعي
الذي أمَّره الأمير حيدر الشهاب



الأمراء اللمعيون
مما كتبه المونسنيور صديقي بطرس حبيقة البسكنتي

قدم في أواسط القرن السادس عشر (السابع) قبائل من الجبل الأعلى من نواحي حلب عشر قبائل إلى لبنان منهم التنوخيون والإرسلانيون وآل عبدالله وآل هلال وبنو اللمع. فنزل هؤلاء في بيصور وعيناب من الشوف ثم رحلوا عنها إلى كفر سلوان من المتن. وأول من عرف منهم في بعبدا المقدم أبو اللمع الذي فتك ببني الصوان الدروز لعداوة وقهرهم سنة ١٦٥٢م. ولما توفي المقدم أبو اللمع دفن في قرية المتين. ومن المشهور منهم المقدم فارس الذي ولاه محمد آغا الطباخ والي طرابلس على جبة بشراي سنة ١٦٥٦، والمقدم فارس مراد وتولى عكار سنة ١٦٥٩، والمقدم حسين بن عبدالله بن قايدبيه بن محمد الذي قتل المقدم حسين الصوَّان وثلاثة أمراء معنيين في موقعة عين دارة سنة ١٧١١ فأمّره الأمير حيدر الشهابي ومنذر بك العهد شرف المقدم حسين هذا وسلالته من بعده التي تفرعت إلى آل قايدبيه في بكفيا وآل مراد في المتين وآل فارس في بسكنتا.

فنتكلم عن الأمراء آل فارس وعن مشاهيرهم:

آل فارس. ثلاثة فروع: آل علي، آل ملاّ، وآل حَسَن.

فاشتهر من (آل علي) الأمير أمين بن كنج بن عبدالله بن علي بالقوة والذكاء. ومن نسله الباقي اليوم الأمير عبدالله وولده الأمير أمين الموجود في بوماكاتوريك.

واشتهر من (آل ملاّ) الأمير أسعد والأمير حسن بالغنى والجاه. وهو الذي مات بلا عقب وترك أملاكه للمطران نعمة الله الدحداح مطران دمشق.

ومن هذا الفرع اليوم الأميران الأخوان يوسف وبللمع، ولدا الأمير بشير، الأول سكن نواحي برمانا، والثاني هاجر إلى الولايات المتحدة.

واشتهر من (آل حسن) الأمير قيس بالغنى والجمال والجاه والعلم وحسن التديّن والصوت الرخيم والأمير كان طبيباً وصياداً ماهراً.

والأمير طرودي عرف بالفروسية. ومن أولاده الأمير أحمد الذي أبلى بلاءً حسناً بمواقع عديدة مع فوارس بسكنتا الذين نجدوا الأمير بشير والنصارى في شرق صليما وزحلة ونابلوس... إلخ. وكان ماهراً في ركوب الخيل وأخوه الأمير سلطان الذي كان

ذا وجدان صحيح وضمير حي مات بشيخوخة صالحة.

وابن أخيه الأمير عامر ابن الأمير يوسف الذي تولى مديرية بسكنتا على عهد واصه باشا ومن [...] صائب الفكرة. ومن أولاده وعمدة فرع حسن الأميران الأخوان شكيب وفؤاد، الأول في الولايات المتحدة حارب مع الحلفاء في الحرب العالمية. والثاني كاتب عدل قضاء كسروان وهو على جانب من الذكاء والبيان ومكارم الأخلاق. وكان لهما أخ اسمه الأمير يوسف كان على ذكاء رائع وذاكرة نادرة، درس العلوم وحصّل تحصيلاً ندر مثله ومات غرقاً في بير الدلبة في محلة وادي الدلبة قرب صنين، وهو في ريعان شبابه. لأنه كان نزل ليغتسل في البئر هناك هو والمرحوم ناصر ابن نصرالله حرب، ماتا معاً غرقاً.

إن أمراء بسكنتا تنصروا قبل كل أمراء آل قيدبيه وآل مراد اللمعيين. وحكموا بسكنتا وجوارها كل أمير على سميّته منذ سنة ١٧١٢ ـ ١٨٦١م نحو قرن ونصف. لأنه سنة ١٧١٢ فصل الأمير حيدر موسى الشهابي القاطع ومديرية بسكنتا عن كسروان.

الأمير حيدر أبو اللمع تزوج بإحدى بنات الأمير بشير المالطي وتبع طقس الروم الكاثوليك ومن بعده ولده الأمير منصور وهذا ولد له محمود وحيدر.

واشتهر منهم الأمير حيدر ابن الأمير منصور أبي اللمع في بسكنتا. تبع جده طقس الروم الكاثوليك للحصول على وظائف في تلك الطائفة في الحكومة، ونال بعض وظائف في لبنان. ومن أولاده الخوري باسيليوس أبو اللمع الراهب الحناوي. تعلم في كلية اليسوعيين في بيروت.

وكان لبني آل فارس اللمعيين في بسكنتا سبع دور:

(١) دار الأمير كنج. وهي اليوم بملك ضاهر رامح القرطباوي وأخوته.

(٢) دار الأمراء آل طرودي. اشتراها المرحوم الخوري موسى الكبير مع بعض أملاك ووقفها على نفسه ثم على ابن أخيه غالب الذي سيم كاهناً وعرف بالخوري موسى الصغير ومات قبل عمه بسبعين يوماً فصار الوقف إليه فوقفه ثانية على الشيخ حبيب ساسين كرم من فرع إيليا كرم وهذا الشيخ هو شقيق غالب وابن أخ الخوري موسى الأول.

(٣) دار الأمير عباس، اشترى قسماً منها عبدالله موسى الهراوي من الأمير عامر يوسف طرودي وهو بملك أولاد عبدالله المذكور والقسم الثاني أعني ما كان يخص الأمير أفندي لم يزل بملك ابنه الأمير يوسف المقيم حالاً مع عائلته منذ عشر سنوات في جونيه (كسروان).

(٤) دار الأمير بلّلمع. اشتراه سعيد ميلان الكتّاني وهدمه وبنى موضعه بيته الحالي.

(٥) دور الأمير أسعد. اشترى قسماً منها طانيوس بطرس علم والقسم الآخر نعمه مهنا العاقوري. ولم تزل هذه الدار على حالة راضية.

(٦) دار الأمير منصور. هدمها الأمير محمود وبناها حديثاً. فاشتراها بعد بنائها الثاني يوسف بطرس بو واصاف الخوري حنا.

(٧) دار الأمير علي. اشتراها الخوري يوسف الهراوي وهدمها وبنى مدرسة على اسم مار يوحنا المعمدان ثم باعها من جرجس طانيوس أيوب وهذا باعها من شديد ميلان بصيبص فاتخذها أبناؤه بعده بيت سكن.

بنو اللّفة (المحيدثة)
٢ أيار سنة ١٩١٧

أصل بني اللّفة في محيدثة بكفيا من لبنان بقضاء المتن من الباروك (الشوف) ولهم أنسباء باسم بني **أبي ماضي**[١] إلى اليوم ثم عرفوا في المحيدثة بثلاثة فروع (أرثوذكس):

أبو ماضي (أو اللّفة)، أبو ماضي (فوق صيدا). الباروك: موارنة نحو ٧٠ بارودة، منهم بنو جدعون في زحلة.

بنو اللّفة في المحيدثة وشليفة وطلية ومجدلون. المحيدثة، إيليا أبو ماضي ولده إيليا، ولده ضاهر ولداه: مراد (الأديب)، إيليا (الشاعر).

سلامة: المحيدثة انقطع الآن، جديتا، قوسايا، معلقة زحلة، انقطع الآن.

(١) بنو ماضي في كفر شمال (١٩٥٢) وبنو ماضي مسلمون في حيفا.

فرح: المحيدثة، في الإسكندرية الدكتور نجيب نقولا فرح والدكتور متري داود فرح.

منذ نحو ٢٥٠ سنة قتل بنو أبي ماضي قتيلاً في الباروك من الشوف وهربوا إلى المحيدثة فقيل بيت اللفا من لَفُوا أي جاؤوا والتجوا. ويقال لهم اليوم بيت اللَّفة. وقيل إنهم انضموا إلى بعض الأسر الأخرى (فلفّوا) أي التأموا واجتمعوا فقيل لَفَّة. وربما كا جدهم بعمامة فقيل له (ذو اللّفة) حسب لغة العامة.



بنو شمعة في المحيدثة
سنة ١٩٠٨

أسرة شمعة قديمة في المحيدثة وبكفيا. قيل أصلها من قرية (شمع) في بلاد بشاره وشمعة قرب الطيبة وهم شيعيون تنصّروا لحادث خطير جرى لهم.

المطران مكاريوس شمعة أسقف بيروت، واشتهر في بكفيا المدبّر يوسف شمعة، وفي المحيدثة الأب مخايل بن فارس أبي هدير الأرشمندريت رئيس الشرقية ووكيل مطران بعلبك.

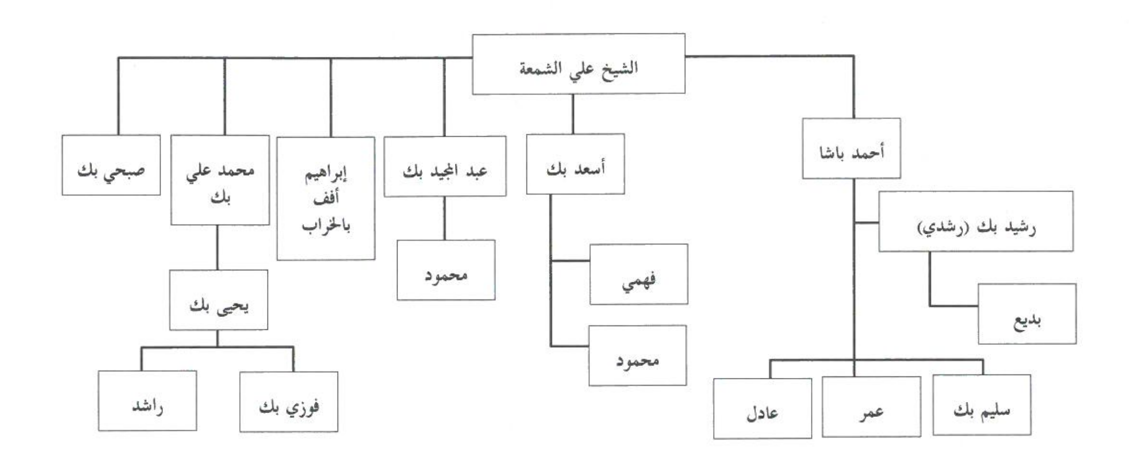
مخايل أو خليل بن ناصيف شبلي شمعة كان عسكرياً وشقيقه ملحم تاجر وشقيقه شاهين المتوفى حديثاً كان تاجراً ثرياً. وأكثرهم تبعوا الكثلكة في سنة ١٨٠٠. ومثلهم بنو شمعة موارنة في عجلتون عيلة خاصة ومثلهم بنو الشيخاني الذين أصلهم من شيخان.

بنو الشمعة في دمشق

ترجم في (الورد الأنسي) لكمال القزي الشاعر محمد بن عثمان بن محمد بن رجب بن محمد بن محمد بن علاء الدين الشهير بابن الشمعة البعلي الأصل قال إنه توفي سنة ١١٨٧هـ ووالده أبو النور عثمان بن محمد وتوفي سنة ١١٢٦هـ. وابن أبي النور عثمان هو محمد كان شاعراً مات سنة ١١٥٠ هـ وابن حفيده أبو الحسن علي بن محمد الشمعة.

بنو شمعة في دمشق سنة ١٩١٧م

أصل هذه الأسرة من الحجاز قدمت دمشق منذ ثلاثمائة سنة. وقيل جاءت بعلبك أولاً ثم سارت إلى دمشق. واشتهر منها علماء وتجار وأهم تجارها الشيخ علي الشمعة. ويروى أن أصلهم من بلاد بشاره ينتسبون إلى جدتهم (شمعة) ويقال نسبة إلى شبعه في بلاد بشاره وعندهم قرية في الشام باسم شبعه وقيل إلى شمع ببلاد بشاره. ويوجد بنو شمعة بسطاء فلاحون في مجدل بَلْهيص والقرعون في البقاع وهم مسلمون.

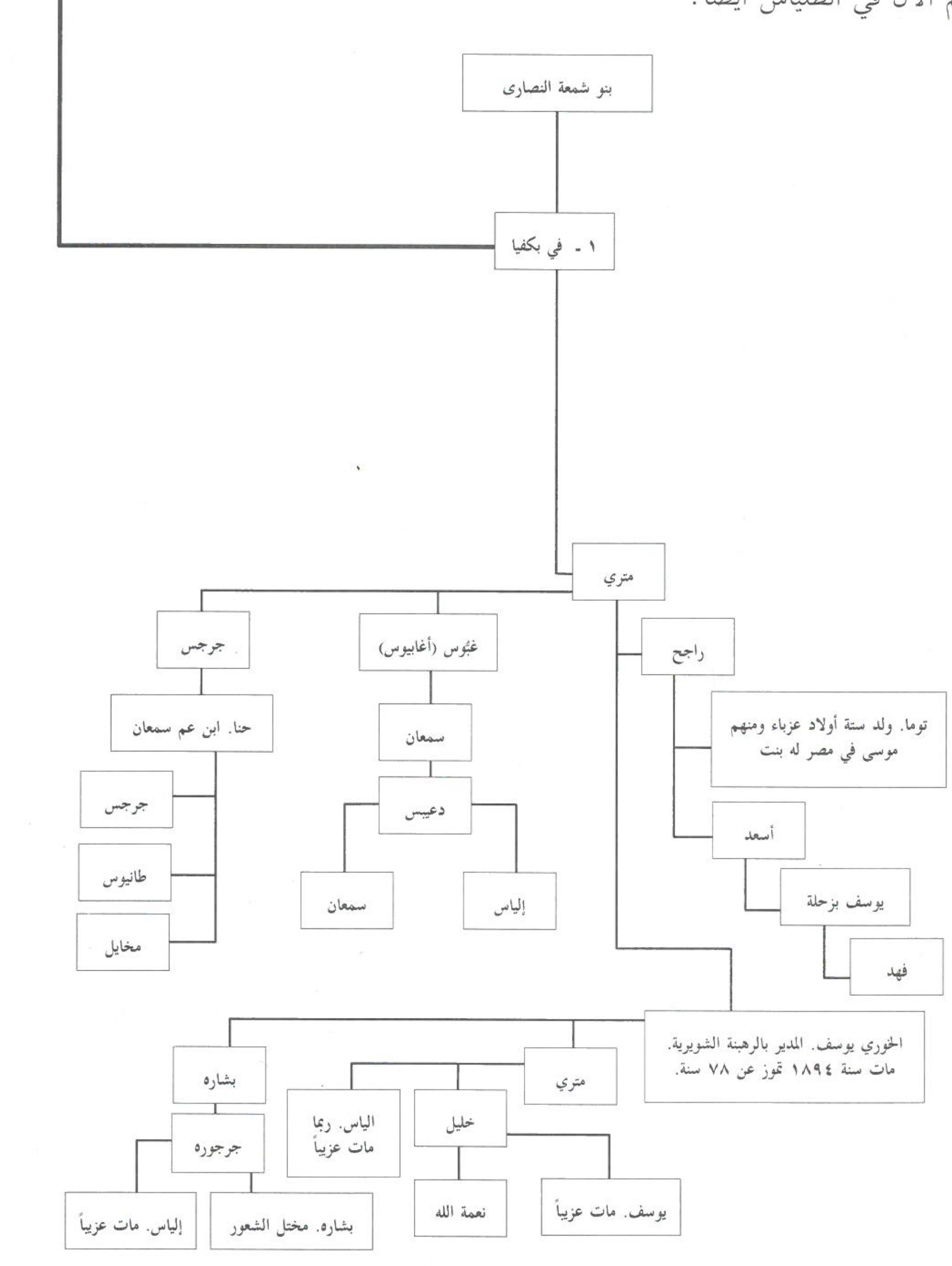


بنو الشمعة في دمشق

ترجم الكمال الغزي في تذكرته المخطوطة الموجود بعض أجزائها في دمشق منهم هذا هكذا (علي بن محمد) بن عثمان بن محمد بن رجب بن محمد بن علاء الدين الدمشقي الشافعي الشهير بابن الشمعة (وترجم في الورد الأنسي والده محمد) كما ترى في الصفحة المقابلة أبو الحسين نور الدين ولد بدمشق سنة ١١٥٨ ونشأ في حجر أبيه وتلا القرآن العظيم مجوّداً على الشيخ الصالح غانم بن أحمد البقاعي الواعظ وعلى ابن خالته خليل بن عبد السلام الكاملي (الأولى الكامدي) نسبة إلى كامد اللوز (في البقاع) وعن محيي الدين محمد بن عبد الرحمن الكزبري.

بنو شمعة النصارى ٢٤ شباط سنة ١٩٢٠

جاؤوا أولاً أنطلياس على شاطئ بحر بيروت ومنه تفرقوا إلى بكفيا والمحيدثة ومنهم الآن في أنطلياس أيضاً.





تابع بنو شمعة النصارى ٢٤ شباط سنة ١٩٢٠



بنو مجاعص الشوير

مما كتبه المرحوم سليم سعاده شقيق الدكتور خليل سعاده ملخصاً.

أصل العيلة من بيت جبرايل من عكار. تركوها لجناية وجاؤوا لبنان فاختاروا الشوير سكناً لهم وهي إذ ذاك مزرعة صغيرة في واد وكان آباء هذه الفروع أخوة اشتهر أبناؤهم بأسمائها.

منهم (الخوري عبد المسيح) جاء من بلاد عكار وكان يضع عمامة على رأسه ويتلو صلاته بالسريانية كما روى بعض الشيوخ. ونظن أنه كان يصلي باليونانية. هم لا يعرفون اللغات فظنوا أنها السريانية.

فولد له سبعة ذكور الأخير منهم جرجس قتله بعض آل صوايا فقتل آل مجاعص عوضه أبا هاشم صوايا منهم. وقيل إن قاتله ابن كمال وهو من فرع آخر من العيلة مما يدل على توحيد فروعها.

وسبب ذلك أن لآل صوايا المنزلة الأولى في الشوير وبقية العيال كخدام لها. ففتحت منزولاً لها جرياً على العوائد القديمة طمعاً بالشهرة وعاملت بقية العيال بالاحتقار كأنها متسلطة عليها. فكانت تأمر هذا بإحضار ماء والآخر بجلب حطب إلى منزولها فيحضرونه جبراً ورغماً عن إرادتها [إرادتهم]. فساء ذلك الآخرين فأرادوا رفع سلطتها تخلصاً من الذل فحدث ما حدث بينهم وبين آل مجاعص.

ولما اشتدت العداوة بين الاثنتين اتحدت عائلة أخرى تعرف (ببيت خنيصر) مع بيت صوايا ليوازي عددهم عدد بني مجاعص.

وكان بنو مجاعص مثل غيرهم من سكان تلك البلاد عكار يتعاطون الفلاحة والحياكة. وهنا تعلموا صناعة البناء وكان أول من تعلمها منهم رجل اسمه (هيكل شلهوب) وهو من فرع آخر فاضطر أن يتمذهب بمذهب البنائين الكاثوليكيين وهم الحلبيون الساكنون في هذه القرية والمشهورون بالبناء من حلب. فمات كاثوليكياً ودفن بجانب كنيسة الكاثوليك في الشوير. وقبل موته تعلم منه بنوه صناعة البناء وأخذها عنهم بقية الفروع فنبغوا وقام كثيرون منهم بأعمال مهمة في أبنية لبنان المشهورة من سرايات الحكومة والأعيان والقصور. وكان يقال في الشوير لكثرة البنائين فيها: من عرف أنه شويري عرف أنه معماري (بنّاء). ثم مالوا الآن إلى التجارة والعلوم بكساد صناعتهم.

ومنهم جدي سعادة بن الخوري مخايل بن الخوري عبد المسيح. ولد سنة ١٧٨١ وتعلم صناعة البناء وكان وقوراً جليلاً ديناً مات سنة ١٨٢٦ في حاصبيا. وله أبنية مشهورة ورزق ثلاثة بنين (أي سعاده):

يوسف، بنى سراي الأمير بشير في برمانا وله معه أخبار ونكات. وهو الذي هندس كنيسة الأرثوذكس في الشوير وبناها ومات عن نحو خمسين من العمر وولد له: سعاده، باسم أبيه وكان تاجراً وشيخ قريته، ويوسف.

يوحنا (يوانيكوس) وله: إبراهيم، مات شاباً، وإسبر، مات طفلاً فتنسك والده ودخل دير مار إلياس شويا سنة ١٨٩٢، وصار اسمه يوانيكوس عوض يوحنا. خدم أرزاق الدير.

أنطون: ولد سنة ١٨٢٤ وخمّن دُور حاصبيا سنة ١٨٦٠ بأمر الحكومة.

أنطون بن سعادة ولد له: داود[1] وسليم، كاتب هذه الرسالة، وخليل وأمين له طفلين [طفلان]، وخليل (الدكتور)[2]، وأمين درس في الشوير والكلية وصار ترجمان

---

(١) ولد سنة ١٨٥٠ درس في عبيه للأميركان ولما أنهى دروسه سافر إلى فيينا بواسطة قنصل اليونان في بيروت وتعلم في مدارسها بسعي البطرك إيروتيوس فدرس اليونانية وغيرها وذهب إلى القسطنطينية فدخل دار الفنون فيها وتعلم التركية وبعض الفنون في المكتب المذكور ثم جاء مصر وتعين مدرساً من قبل الأميركان فيها وترك إلى الوطن بعد غياب ١٠ سنوات ثم طلبه البطريرك ليكون وكيلاً في ديار بكر له ونال مقاماً ثم طلب ليكون عند الأميركان في أدنه وهناك اتهم بأنه جاسوس روسي ضد تركيا ووجدوا عنده قصائد ضد الأتراك منها واحدة تهيج العرب على الأتراك وسجن ودافع بجرأة وفصاحة وكان خطيباً فعاد إلى الوطن وطلب مشيراً في قبرص.

(٢) أدخله أبوه إلى مدرسة الشوير ودخل في صيدلية الدكتور كرسلو بالشوير ومال إلى الطب فدرس في الكلية البيروتية واشتهر بالجراحة وأمراض النساء والأطفال ونال شهرة الخطابة والبراعة بالإنكليزية وانتقد مقالات «المقتطف» الطبية فاضطروا إلى موالاته لإسكاته عنهم في ما يكتب في جريدة «التقدم». فتداخل الدكتور جورج بوست ولم يصلحهم وكانوا ضد الشيخ إبراهيم فانحاز خليل إليه. وتكدر بوست منهم فأحال مجلة «الطبيب» إلى عهدة اليازجي وخليل هذا والدكتور بشاره زلزل. وكان خليل ابن ٢١ سنة وعلَّم فن الأقراباذين في الكلية والجراحة.

وسافر إلى مصر لطبابة الجيش المصري فذهب ثم طلب للسودان. فجاء الأستانة. ونال شهادته وله مع أطبائها أخبار ونوادر ولا سيما مع ماركو باشا ناظر المكتب الطبي وطبيب السلطان وعاد إلى الشوير وطلب إلى صفد طبيباً للجمعية الإنكليزية السكتلدنية. فخدمها ٦ سنوات وجاء الوطن وتزوج بنافقة نصير ١٩ شباط سنة ١٨٩٥ وعرف بعض الألمانية بصفد ودرس الفرنسية على نفسه.

الجيش الإنكليزي في سواكن وعلم في الوطن وله حوارات غريبة وسافر إلى أميركا.

سليم أنطون سعاده
كاتب المقالة

هو سليم بن أنطون بن سعادة ابن الخوري عبد المسيح. درس في مدرسة الشوير البسيطة ثم في مدرسة سوق الغرب لطائفته. فبقي أقل من سنة وأقفلت فذهب إلى مدرسة العلوم في عبيه للأميركان فدرس الحساب والجبر واللوغارثمات والهندسة والجغرافية والفلسفة الطبيعية والصرف والنحو والبيان والعروض، ثم علّم في مشغرة للأميركان وتركها لوباء فيها وصار في زحلة مدرساً ثانياً بمدرستها الأميركية ثم صار في السنة الثانية معلماً أولاً.

وانتدب لدرس اللاهوت في بيروت ورئيسها الدكتور أنس الأميركي وكان الدكتور كرنيليوس فانديك مدرّساً فيها. فدرس العلوم الدينية وطالع الانتروبولوجية والهيئة فنال شهادتها. ونقل إلى مصر بمركز التوكون [؟]. فطالع الفقه على قاض من الجامع الأزهر ونال الشهادة منه وصادق عليها السيد محمود حمزة مفتي دمشق. وكان ينوي أن يكون بمنصب القضاء في متصرفية لبنان. ولم ينجح. كان بمصر سنة ١٨٩٩ فعاد إلى بيروت وعين ناظراً بالمدرسة الكلية الأميركية. وطلب إلى رام الله بفلسطين على بعد ٦ أميال عن القدس تابعة لجمعية الفرندس فخدم ٦ سنوات وله فيها خدمات.

وتسلّم منظومات منها تاريخ ولادة ابن شقيقه الدكتور خليل الذي ولد في ١٢ ت٢ سنة ١٨٩٦ الأربعاء وهو اليوم الذي مات فيه الدكتور كرنيليوس فانديك واسمه أرنست أو فؤاد:

إني رأيتُ غداةً يوم مولده ... آلهة الحسن تسبي قلب رائيها

ولاح في فلك الزهراء لي قمر ... فقلت بحبكم ذا في معاليها

فقمت أهتف بالبشرى وفي كبدي ... بشائر الأنس غنت في مغانيها

حباه ربك تاريخاً زلفت به ... ولا استرد حيوة منه معطيها

بنو المرّ
في بتغرين

أصل بني المرّ من قرية (إدّه) في بلاد البترون، وجاء جدهم قرية (بتِغرين) في قضاء المتن من لبنان. وانتقلت بعض فروعهم إلى جهات مختلفة وهذه أهم مواطنها:

بتغرين: وكلهم أرثوذكس إلاّ الخوري سمعان ابن يوسف الذي صار كاثوليكياً وخدم قريته بغيرة ومن أولاده النجباء الأستاذ إلياس المر تلميذ المدرسة اليسوعية الكبرى في بيروت. أتقن العربية والفرنسية وكان يخطب فيهما ببراعة. وصرف وقتاً بالتدريس في بعض المدارس منها الشرقية في زحلة.

قَعْفَرّين.

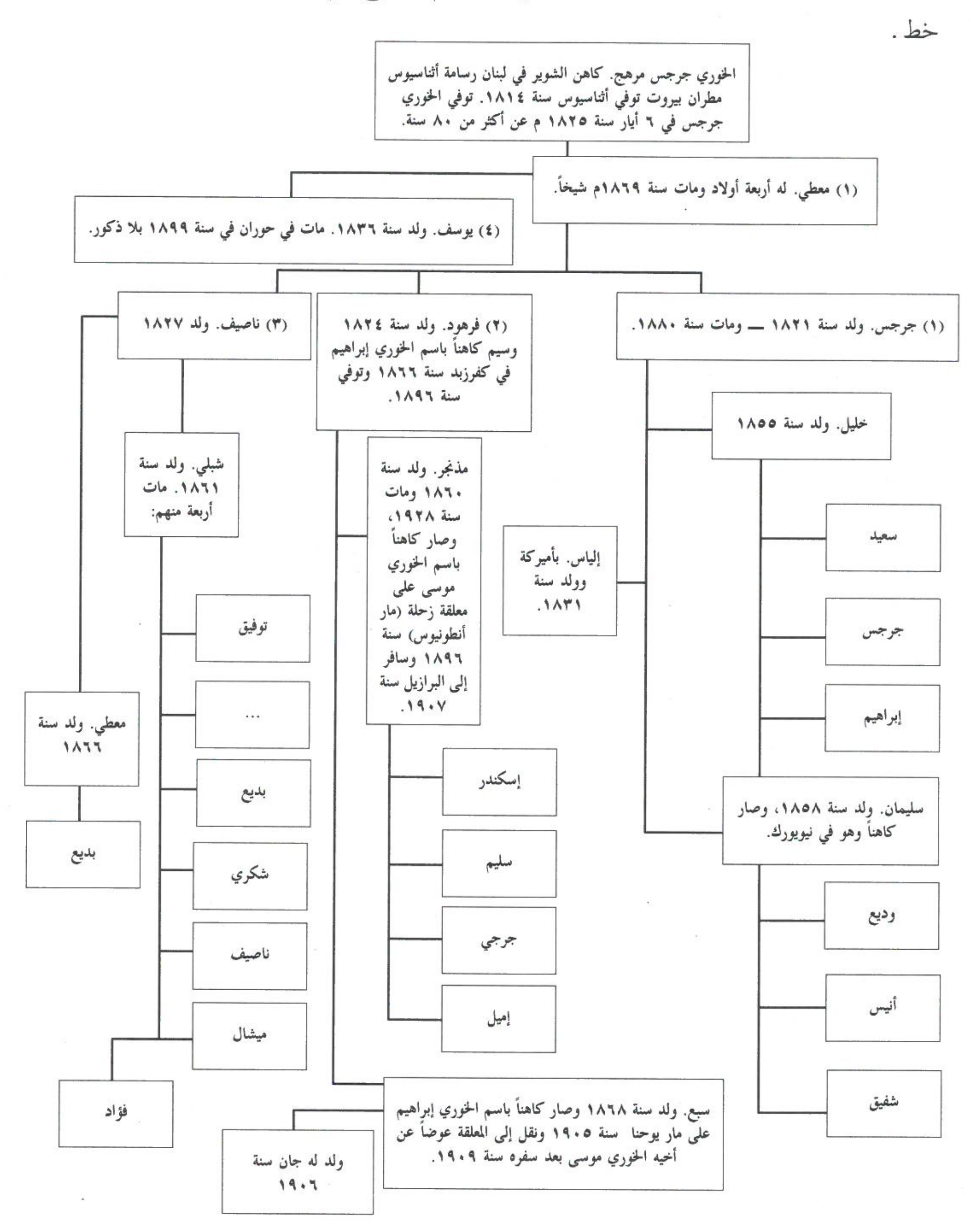
كفرشيما.

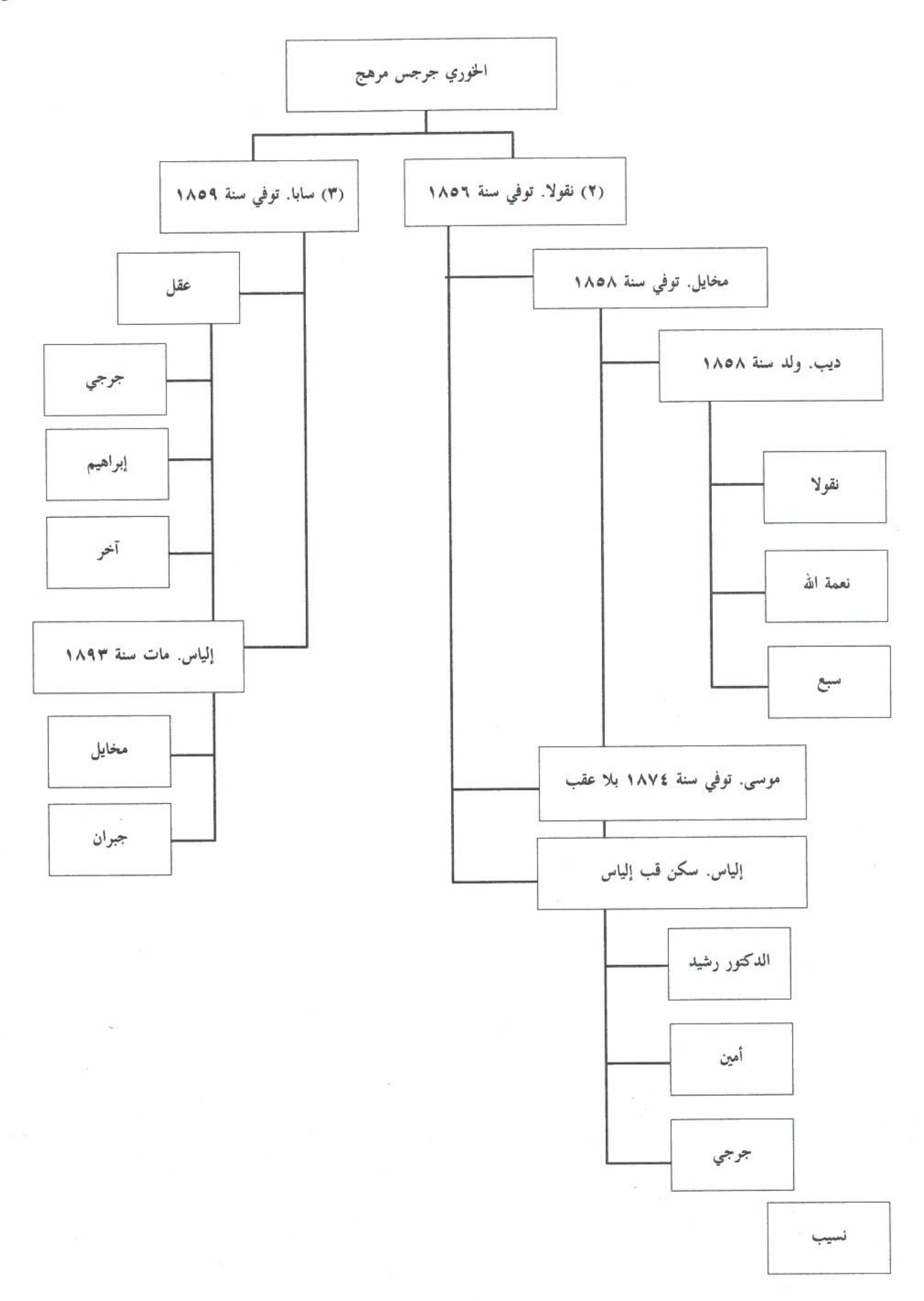
أسكلة طرابلس الشام.

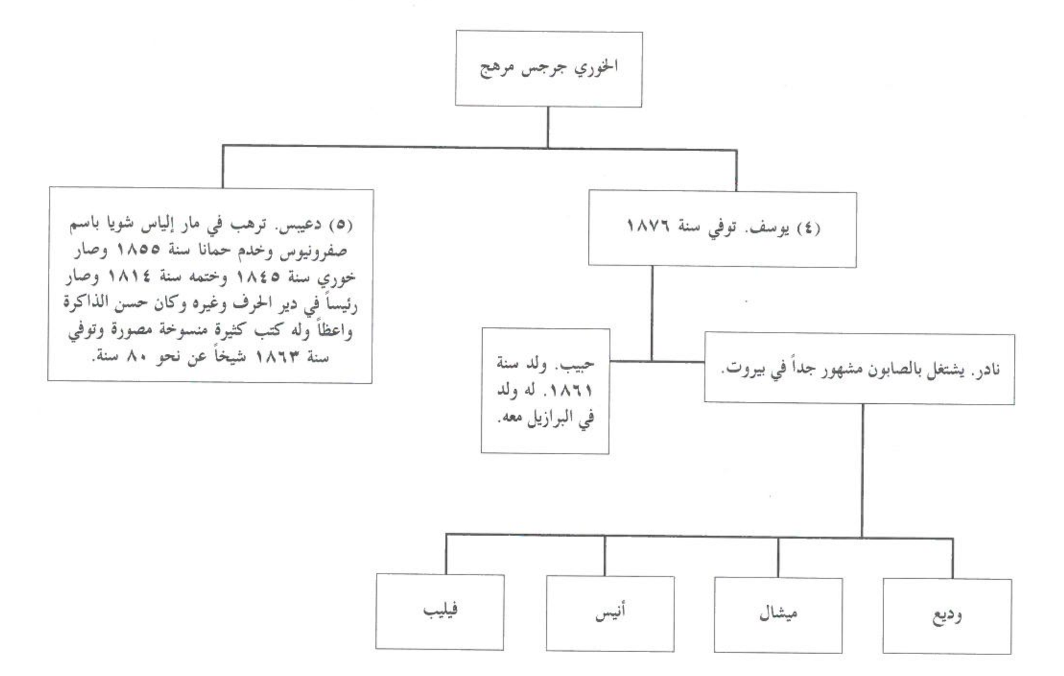


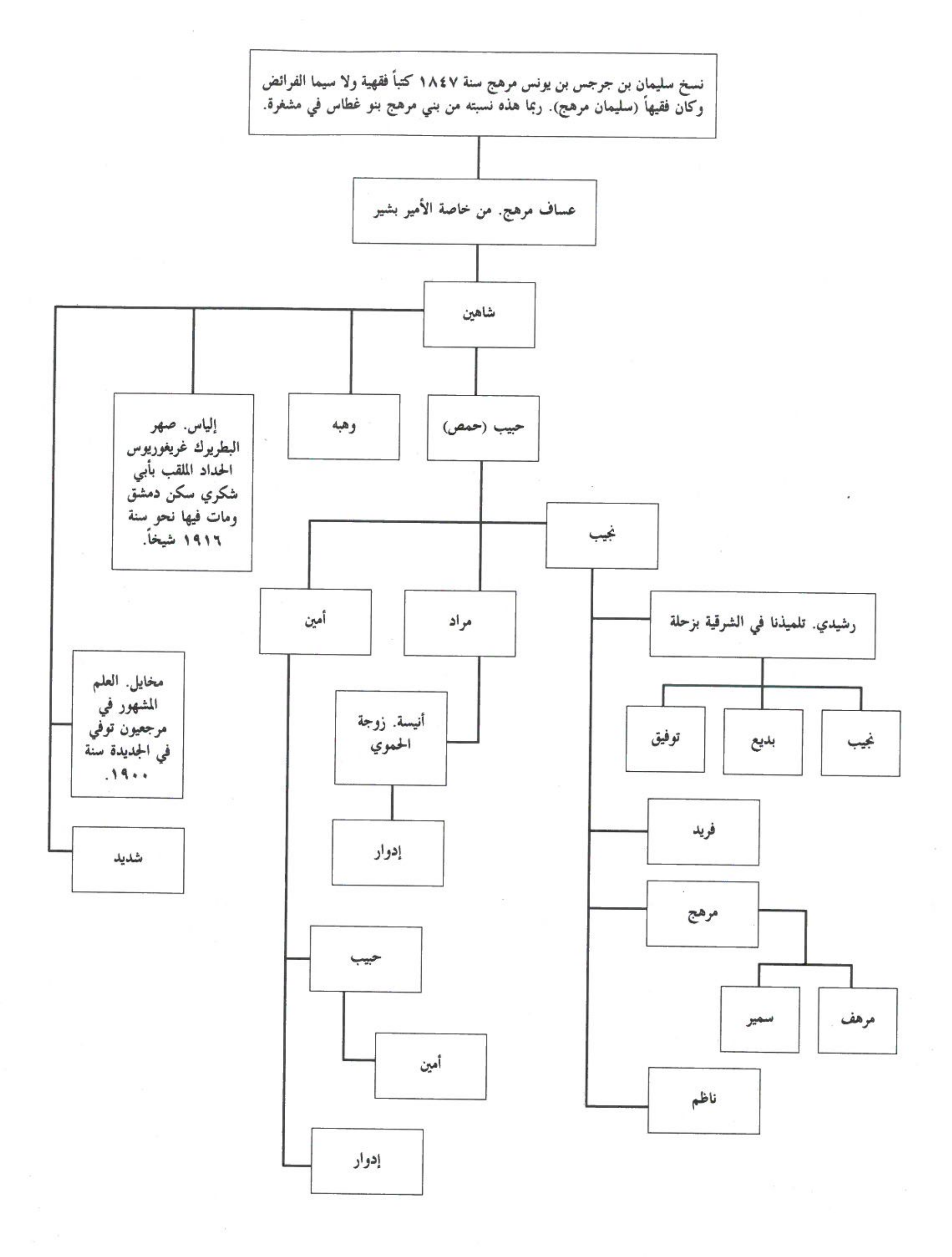
بنو مرهج الشوير

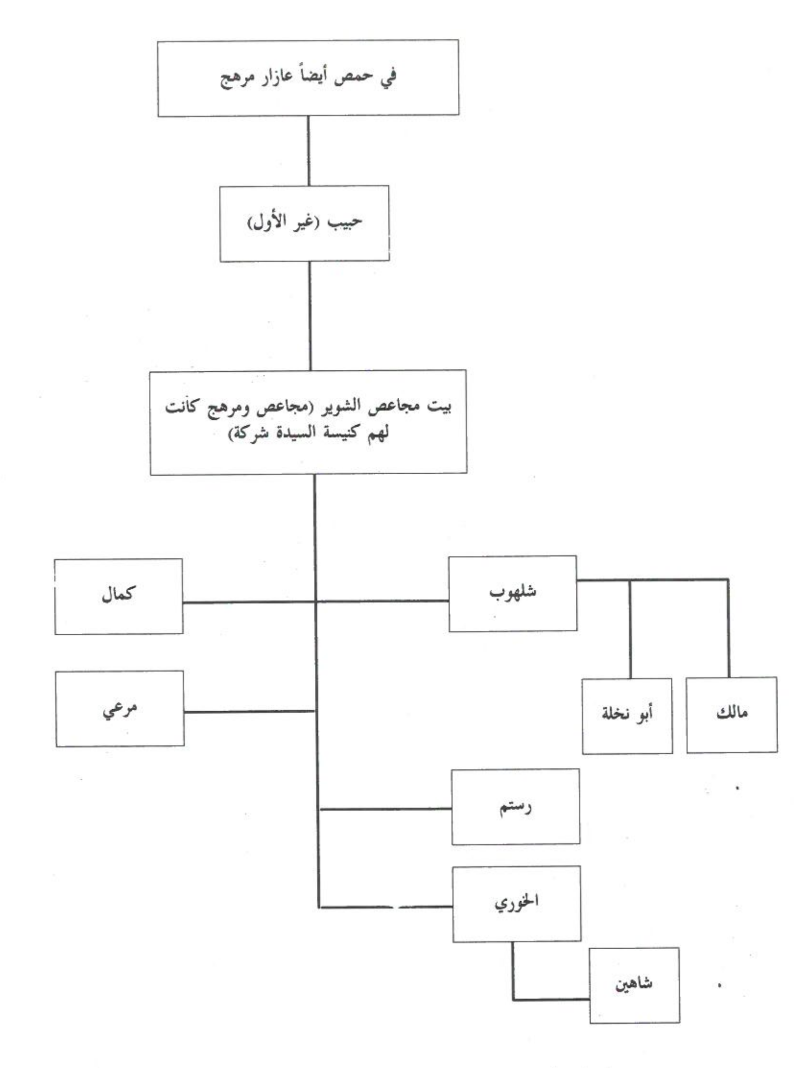
٦ أيار سنة ١٩١٧ من عند الخوري إبراهيم مرهج في معلقة زحلة عن كتاب خط.






الخوري جرجس مرهج
(٤) يوسف. توفي سنة ١٨٧٦
(٥) دعيس. ترهب في مار إلياس شويا باسم صفرونيوس وخدم حمانا سنة ١٨٥٥ وصار خوري سنة ١٨٤٥ وختمه سنة ١٨١٤ وصار رئيساً في دير الحرف وغيره وكان حسن الذاكرة واعظاً وله كتب كثيرة منسوخة مصورة وتوفي سنة ١٨٦٣ شيخاً عن نحو ٨٠ سنة.
نادر. يشتغل بالصابون مشهور جداً في بيروت.
حبيب. ولد سنة ١٨٦١. له ولد في البرازيل معه.
وديع
ميشال
أنيس
فيليب


نسخ سليمان بن جرجس بن يونس مرهج سنة ١٨٤٧ كتباً فقهية ولا سيما الفرائض وكان فقيهاً (سليمان مرهج). ربما هذه نسبته من بني مرهج بنو غطاس في مشغرة.
عساف مرهج. من خاصة الأمير بشير
شاهين
حبيب (حمص)
وهبه
إلياس. صهر البطريرك غريغوريوس الحداد الملقب بأبي شكري سكن دمشق ومات فيها نحو سنة ١٩١٦ شيخاً.
نجيب
مراد
أمين
رشيدي. تلميذنا في الشرقية بزحلة
نجيب
بديع
توفيق
فريد
مرهج
مرهف
سمير
ناظم
أنيسة. زوجة الحموي
إدوار
حبيب
أمين
إدوار
مخايل. العلم المشهور في مرجعيون توفي في الجديدة سنة ١٩٠٠.
شديد



بنو مزهر (مسيحيون)
١٠ تموز سنة ١٩١٧

توجد أسر مسيحية باسم مزهر منها أسرة أرثوذكسية في برمانا (المتن)، ومنها أسرة (مزهر) كاثوليكية أصلها من جون من بني الجمَّال (الذين أصلهم من بني الجريديني من الشويفات). وتوجد الآن في قرية (بِقِسْتَه) قرب جون وهي من أنسباء بني الجمال، ونقل بعض أفرادها إلى طرابلس الشام وآخرون إلى الشويفات، ومنهم بنو (مزهر) موارنة قليلون في جون (صيداء).

المنتوش وزخم أو أبو زخم في بكفيّا

جاء رجل من جاج اسمه موسى إلى بكفيا (لبنان) وولد له أنطون ومن هذا تفرع فيها أسرتان معروفتان إلى الآن باسم:

المنتوش: لأن ذئباً نتشه (أي نهشه). وقد اشتهرت هذه الأسرة بالتجارة في مصر وأثرت وابتنت أبنية في بكفيا على طرز جديد فخم.

أبو زَخْم (أو زخم).

بنو (أنطون) الناكوزي في صليما
ت١ سنة ١٩٢٠

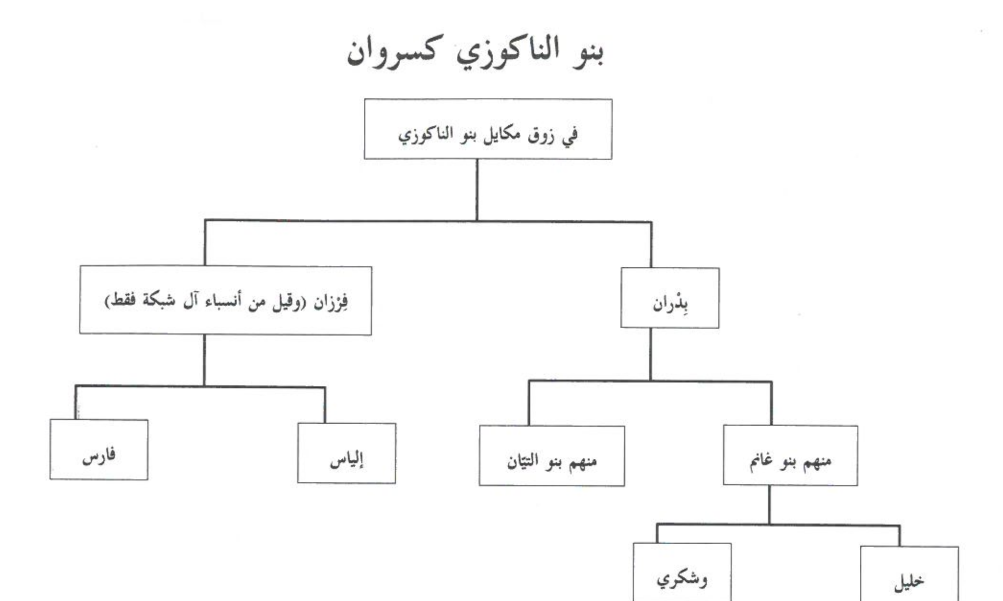
يقال إن الجد الأعلى اسمه المقدم فارس الماروني. نشأ في حدث الجبَّة في شمالي لبنان ورزق ثلاثة ذكور أحدهم في الحدث. والثاني جاء زوق مكايل ونشأ منه فرع بدران. والثالث جاء بيروت ومنها إلى صليما وعبيه.

وفي صليما كان جد بني أنطون اسمه (يونس برطع الناخوزي) (أو الناكوزي) جاء من الزوق من بني بدران إلى صليما ورزق ولدين أحدهما أنطون. اشتهرت الأسرة باسمه وتسلسل هكذا:

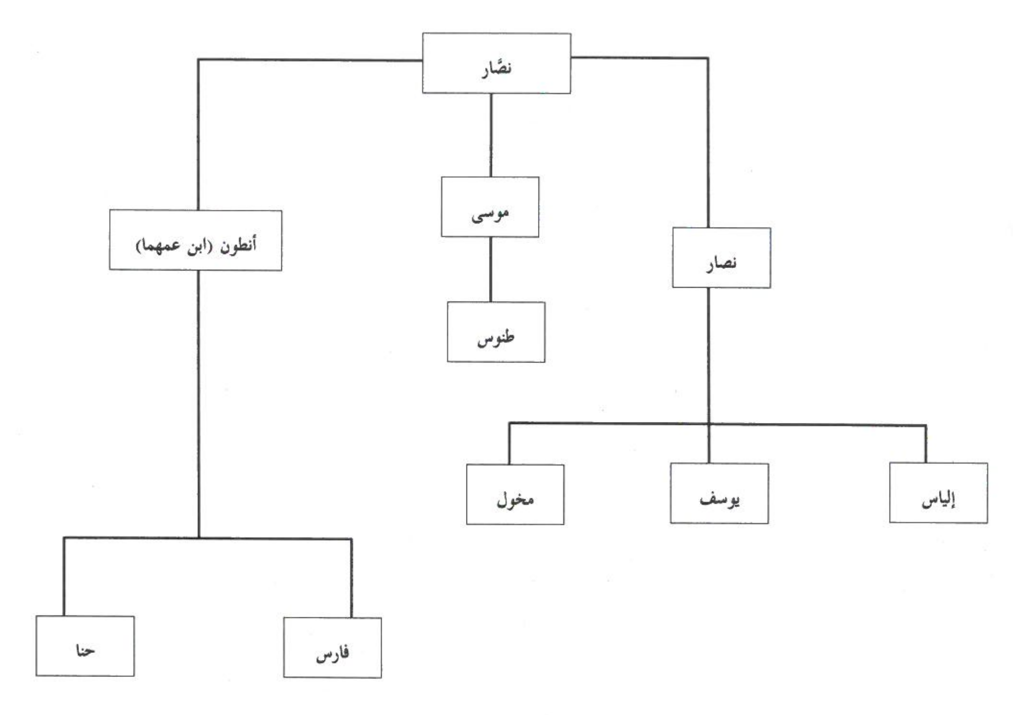


يونس برطع الناخوزي (ويقال إن أنطون وبشاره هما ولدا عبدالله بن فارس).

بنو الناكوزي كسروان

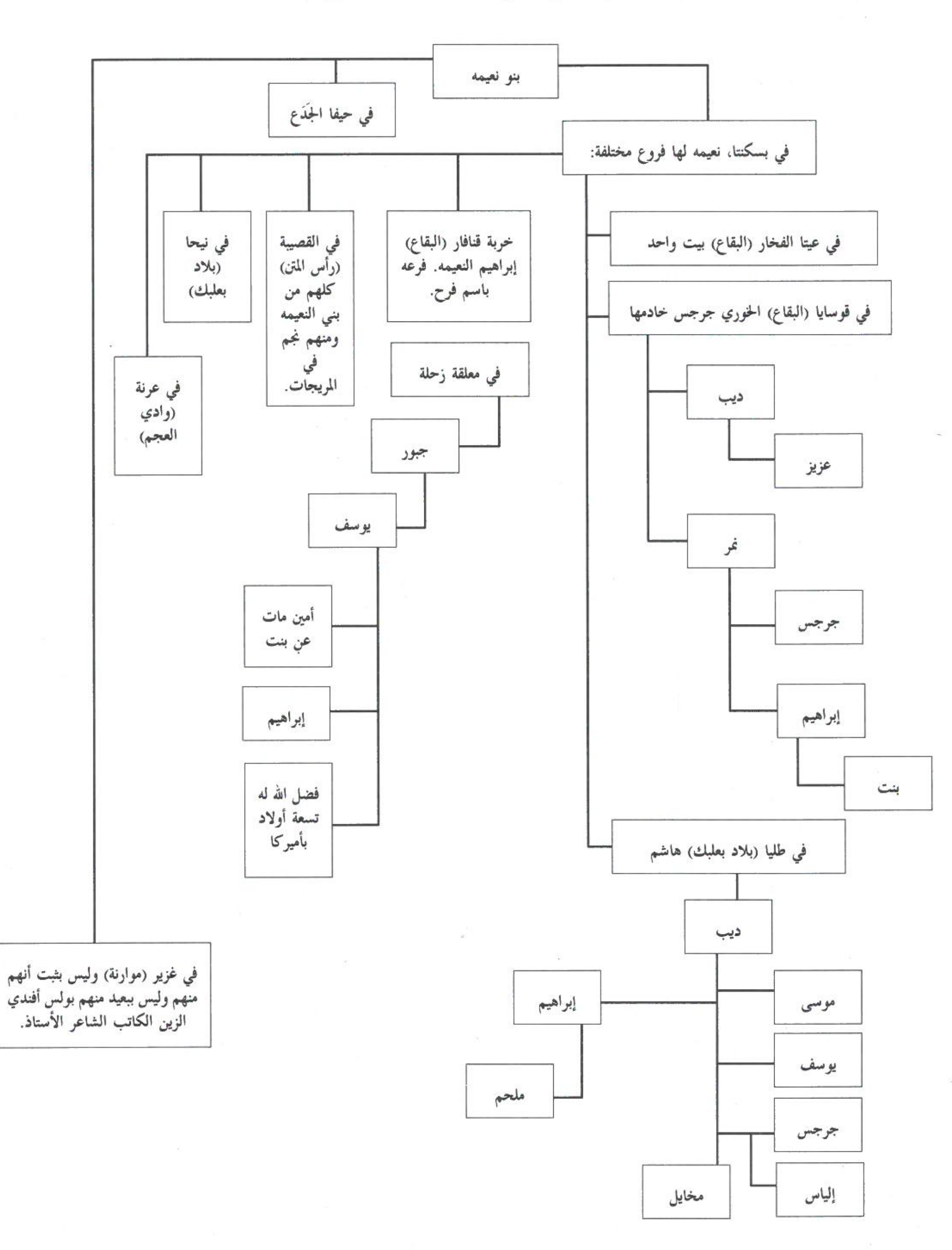


نصّار برغوت (زبوغا)



بنو النعيمه

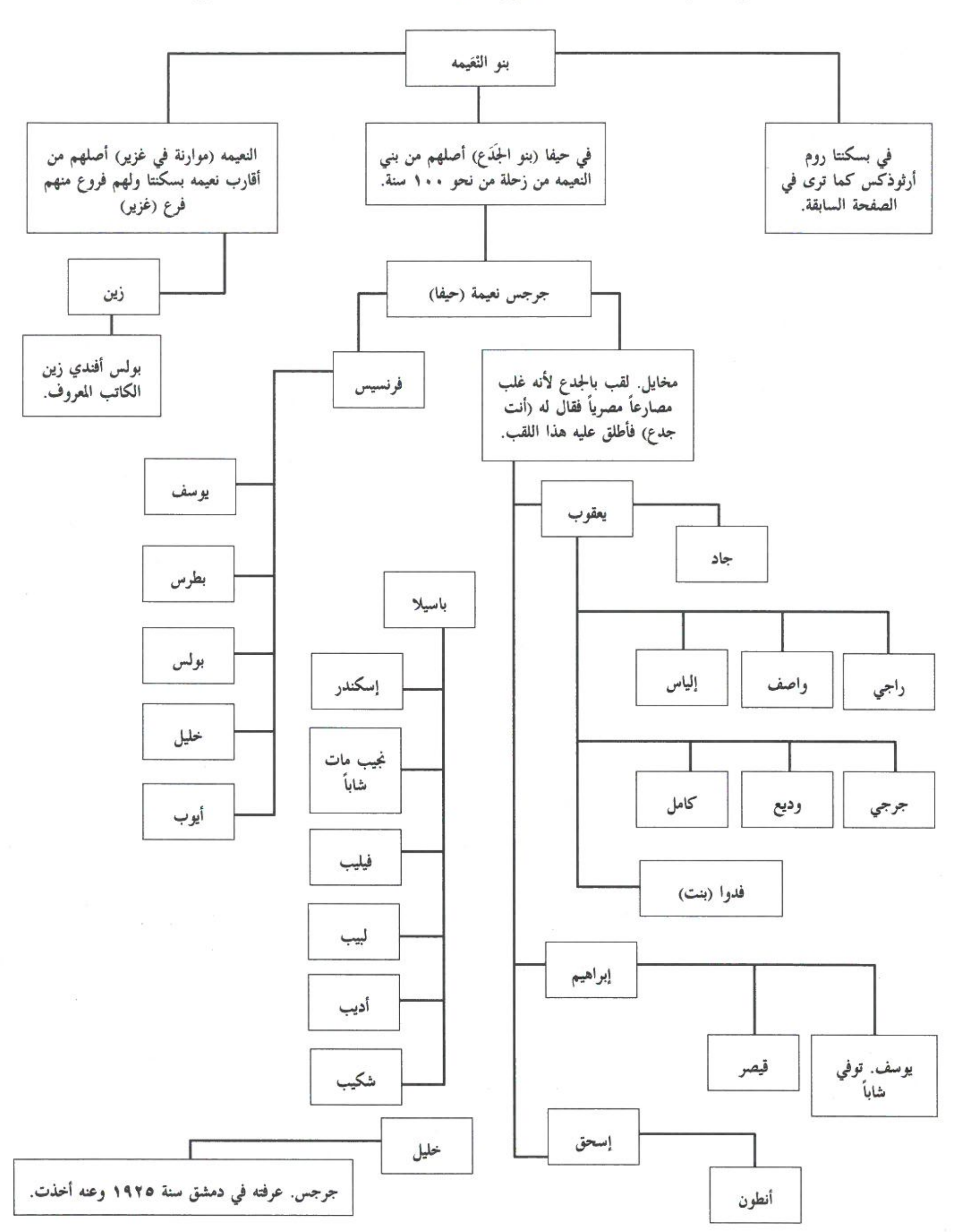
من عيال بسكنتا أرثوذكس، من غير ما كتبه المنسنيور حبيقة سنة ١٩٢٤



بنو النّعَيمه

من عيال بسكنتا

من غير ما كتبه المنسنيور حبيقة سنة ١٩٢٥ بدمشق

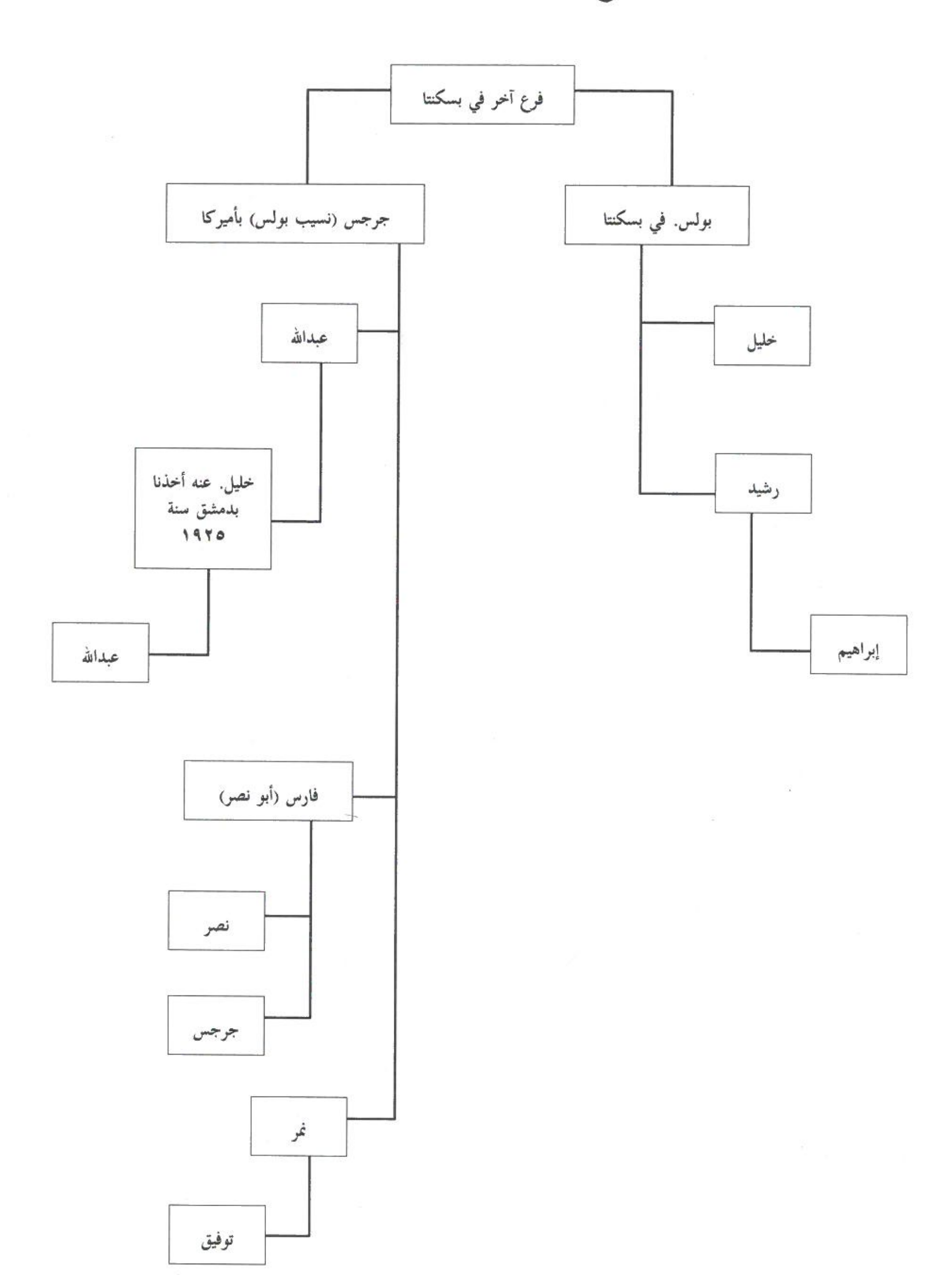


بنو النّعَيمه (أرثوذكس)

- جرجس
  - ضاهر
    - جدتنا (فروين) أم شديد زوجة عيسى شبلي ووالدة جدنا الخوري ابراهيم
    - جرجس
  - مخايل
    - داود
      - نجم
        - داود
          - مخايل النعيمه. مؤلف بالعربية والإنكليزية الكاتب المؤلف كان في الولايات المتحدة وعاد إلى بسكنتا وهو فيها صديقنا له مؤلفات ومقالات ومحاضرات.
      - طعمه
        - مخايل
        - يوسف
        - داود. مات شاباً
    - جرجس
      - نعمة الله
      - مسعد
        - شاهين
          - ميلاد
          - نعيمه
      - جرجس مات بلا عقب

- نصر
  - داود
    - نقولا. إيعات كان عند ندره الشامية
      - إلياس
        - وديع
      - جرجي
        - وديع
        - نقولا
      - متري
        - توفيق
    - نصر. مات بلا عقب. له بنت زوجة أبو هيكل المعلوف في كفرتيده.

تابع بنو النّعَيمه (أرثوذكس)



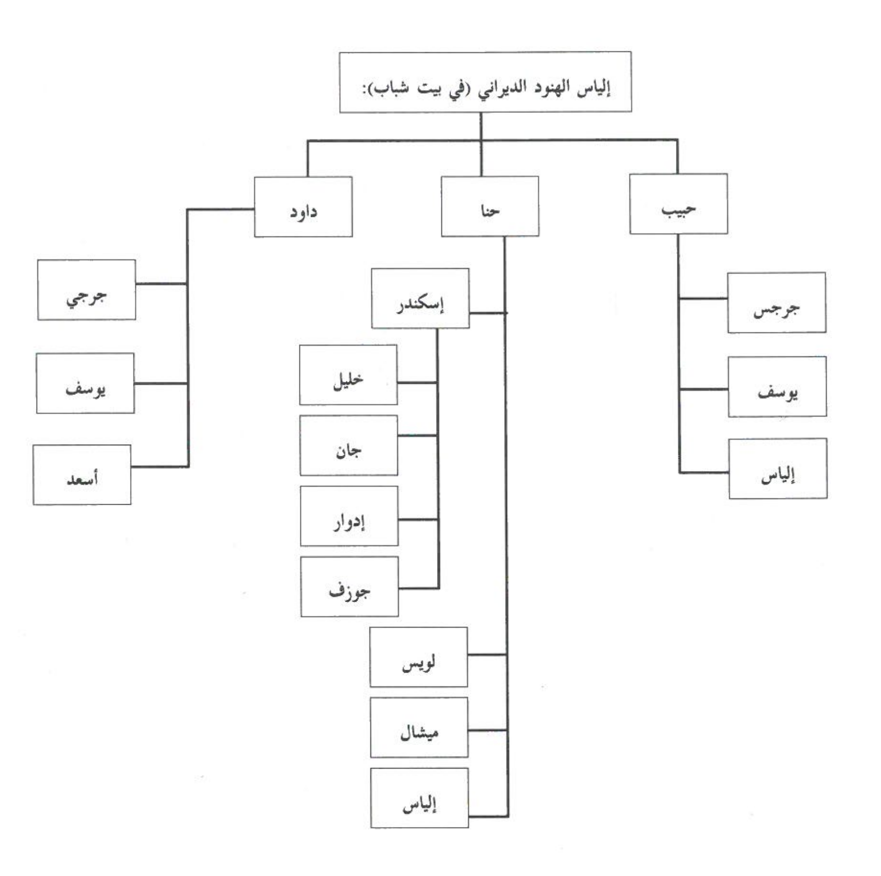
عيال بسكنتا

بنو هارون

توجد أسرة هارون في بسكنتا ولها فرع في عين الزيتونة يعرف باسم بيت مفرّج. وأصلهم من عجلتون من العيال الخمس القديمة فيها إلى الآن (هارون) وفي زوق مصبح ومكايل وشننعير (مفرج).

بنو الهنود في بيت شباب

ترك إلياس الهنود دير القمر مسقط رأسه وتدير قصبة بيت شباب في قاطع المتن وذلك سنة ١٨٤١م وكان ماهراً بالصياغة، فرزق في بيت شباب أولاداً وحفدة هكذا:



قضاء بعبدا

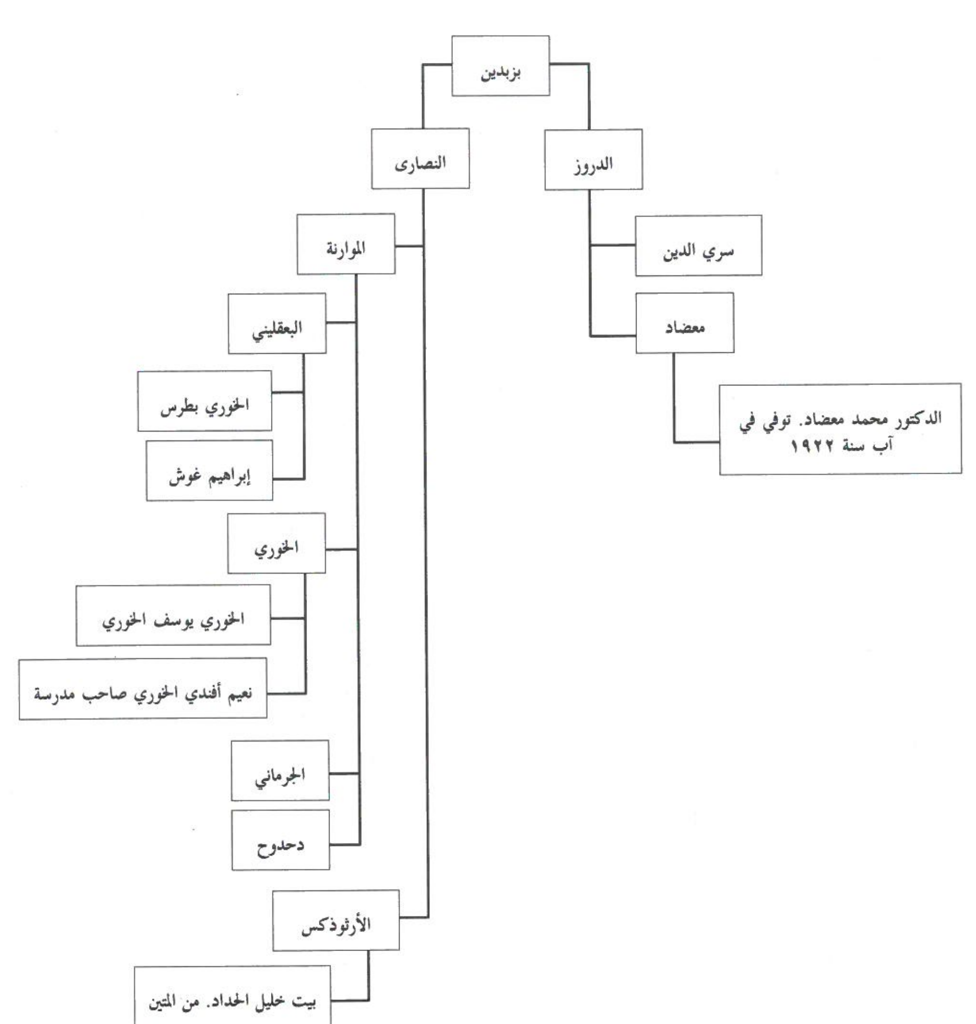
قرى القضاء

١ ـ بزبدين
٢ ـ بعبدا
٣ ـ ترشيش
٤ ـ جوار الحَوْز
٥ ـ حمانا
٦ ـ شبانية
٧ ـ شويت
٨ ـ عاريا
٩ ـ كفرشيما
١٠ ـ وادي شحرور

عيال القضاء

١ ـ أبي حاتم
٢ ـ أبي سعد
٣ ـ أبي سمرا
٤ ـ أبي عز الدين
٥ ـ الأعور
٦ ـ الحلو
٧ ـ صعب
٨ ـ صواف
٩ ـ عريضي
١٠ ـ عيراني
١١ ـ غرزوزي
١٢ ـ مزهر
١٣ ـ معضاد
١٤ ـ ملاط
١٥ ـ مونّس

بزبدين (بعبدا) عيالها



بعبدا

- بنو **أبي خليل**: من ميروبا الحدث وما يجاورها.

- **الملاَّط**: من إدّه. الجد كان ثقيلاً فيقولون الملاَّط مثل الخليط عندنا (مِلِط).

- **الأسمر**: من حبالين (حبولو ـ سريانية بمعنى الفساد). قال أحد البطاركة (يعمّرك يا حبالين ويخربك يا معاد) من أصلح القرى وعكسها حبالين ولما سئل عن ذلك قال: إذا خربت حبالين تخرب البلاد كلّها. الحبالانية. جيوبهم. **أنطون عواد، أسعد روحانا، وشليطا**.

ونحو أربعين بيتاً مفردات في أسر مختلفة من قرى مختلفة.

ترشيش (بعبدا)
سنة ١٩١٣

أسرها المسيحية:

- **بنو الحائك**: منهم في سرعين (البقاع).

- **بنو حنا**:

- **صدقه**. بقعاتة: ومنهم في زحلة بنو **الترشيشي** وبنو صدقه وفي حوش الزراعنة بنو الترشيشي وفي سرعين قسم منهم باسم الترشيشي وقسم باسم صدقة ومنهم منصور **النشّ** (كلهم موارنة). في سرعين: ذهب من ترشيش (حنا صدقه) إلى حوش الزراعنة فتديّرها وتملّك وتوفي فيها وأطلق عليه الترشيشي، ثم انتقل بنوه إلى إيعات وبقوا فيها مدة مع بني **شمعون** ومنها ساروا وإياهم إلى سرعين فولد لحنا: (١ . منصور لقب بالنش وكان ذكياً جداً لسناً وجيهاً جيد المحفوظ توفي نحو سنة ١٩٠٢ م فيها:

ولداه:

- أسعد وله سبيع (وله نجيب) وجرجس وأسعد)،

- أمين. وله سليم . وديع . حبيب.

٢ . طنوس ومنه دياب. هجر سرعين وجهل أمره.

٣ . خليل. وله صليبي ولد له سبعة ذكور بقي حياً منهم واحد وهو خير، وعبدالله توفي شاباً عزيباً، وإبرهيم، وحنا.

وفي سرعين، بنو صادر الترشيشي من بني صدقه.

وفي طرابلس الشام، بنو صدقه روم أرثوذوكس.

وفي زحلة بنو صدقه من بسكنتا من بيت حبيقة. تربّى جدّهم عند عيلة أمه في ترشيش فنسبوا إليها: أبو شديد ملحم ومنه شديد وأخوه إلياس ومنه ناصيف.

أسر ترشيش المسلمة:

– بنو حيدر. منهم بنو **حشيمه** في برالياس وبنو **قمرة** في قمُّل فوق زحلة.

عيال ترشيش
٢٢ آذار سنة ١٩٢١

المسيحيون: جاء ثلاثة من بني **مطر** من تنُّورين (البترون) لداعٍ مهم فتفرقوا في القرى وسمُّوا بني **التنُّوري**.

ترشيش: بنو التنُّوري فروع مختلفة هي: صدقة، جبرايل، أبو شعيا وحنا.

كفرسلوان: بيت **أبي يونس**، قعفرين: بيت التنوري

وفي ترشيش الخوري بطرس صدقه متوسطاً بالعمر. قابلته في ٢٢ آذار سنة ١٩٢١ وعنه أخذت هذه الإفادات.

صدقه: منهم في: سرعين.

زحلة. وصدقه زحلة أصل بني صدقه في زحلة من حبيقة من بيت حبيقة من بسكنتا. جاء جدهم شديد حبيقة إلى ترشيش وتزوج والده من بني صدقه فنسبوا إلى عيلة أمهم وقيل بنو صدقه. الشديد حبيقه (الملقب صدقه نسبة إلى أمه): إلياس ومنه ناصيف ومنه وديع. ملحم (أبو شديد) ومنه (شديد، شديد، يوسف: ماتوا صغاراً) ويوسف.

قعفّرين.

ترشيش
مسلمين ونصارى نصف بنصف (مجدل ترشيش متاولة)

مسلمين:

– **حْشَيمه**: منهم في برالياس أيضاً من ترشيش: أمين ورشيد. أصلهم من القليعات في كسروان وبعضهم في: ترشيش، وتعلبايا.

– **طقطق**: قديمة فيها نحو ١٥ بيتاً منهم بحوش الأمراء قرب زحلة.

– **زرين**: (علي زرين في زحلة) نقلوا إلى زحلة ومنهم واحد في ترشيش، ويقال أصلهم من حملايا في قاطع بكفيا.

نصارى: **صدقه**. من شمعون.

عيال جوار الحَوْز

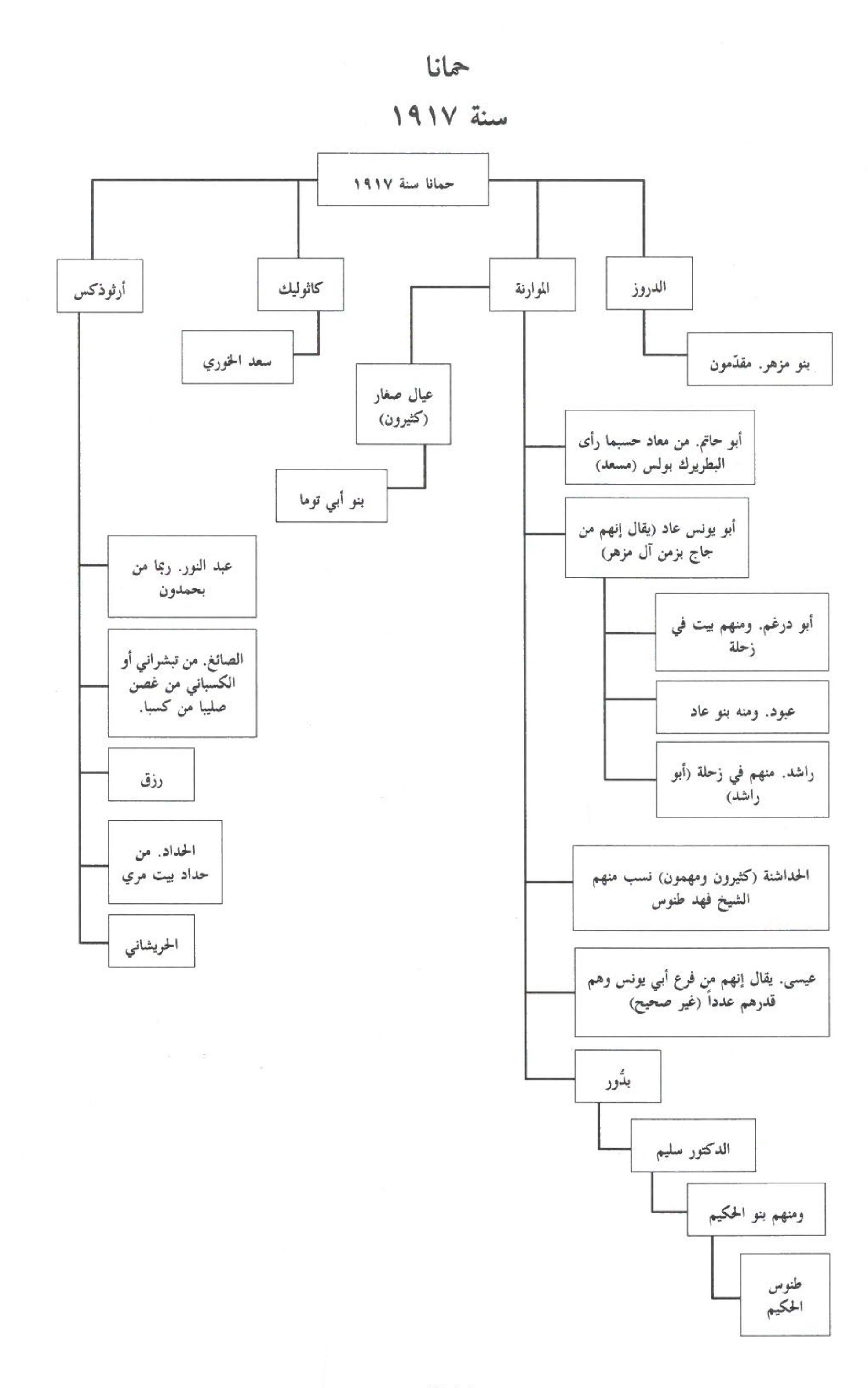
الحَوز نوع من النبات له ثمر كالكرات الصغيرة.

عيالها:

– **بنو شمعون**: منهم بنو شمعون [في] زحلة أي نجيب إلياس شمعون وأخوته.

– **الحاج بطرس**: الأصل من بكفيا أو بحرصاف ومنهم في قبرص.

حمانا
سنة ١٩١٧



الشبانيّة (بعبدا)
عيالها في ت٢ سنة ١٩٢٠

الكاثوليك:

١ . **النمّار**، المتناقل على ألسنة الأسرة الشيوخ أن ثلاثة أخوة جاؤوا من عكار إلى لبنان صاروا أصلاً لثلاث أسر فيها وذلك منذ ٣٠٠ سنة.

أحدهم إلى الشبانية وكان ينمّر للحكومة ولقب نمّار. كاثوليك. وهم في الشبانية ثلاثة فروع (جباب):

الخوري جرجس، نصر، والخوري يوسف، ولقد تفرقوا في بعض جهات وتغير اسمهم: في زحلة

النمّار (قرب اليسوعية)، وفي مكسه بنو **المحروق**، وفي جديتا (ربما نمّار)

الثاني إلى صليما: **كسّاب**. كاثوليك. ومنهم في (بحالا) تحت فالوغا نمر كساب.

الثالث إلى حردين ربما (فرحات) موارنة.

٢ . **الصبّاغ**: من جديتا.

٣ . **العريان**: من صليما. انقرضوا. اخوان عساف العريان كان له خمسة أولاد ماتوا بالحرب ويوسف له بنت.

الموارنة:

١ . الأمراء اللمعيون.

٢ . **أبو سركيس**: من **مسعد** من عشقوت. وجبابهم في الشبانية: خليل ومنه نبهان وله ولد اسمه عزيز كتب سنة ١٩٢٣ عمره الآن نحو ٩٠ سنة. ومن خليل يوجد شاهين: ومن فروعه:

١ . **غندور** وله يوسف. ساعاتي بزحلة. وله ثلاثة أولاد: خليل، جورج، وجان.

ومن غندور أيضاً ولد اسمه بطرس.

٢ . **خليل** وله ولدان: الأول شاهين (وله إبرهيم)، وبطرس. والثاني: حبيب له بنات

٣ . **موَنّس**.

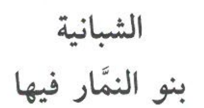
٤ . **أبو رعد**. من **عاصي** من حردين.

٥ . **البعقليني** من بزبدين ومنهم الدكتور إلياس بعقليني ابن الخوري بطرس في بيروت ـ كراكوِن العبد.

٦ . **يمّين**. من عين داره.

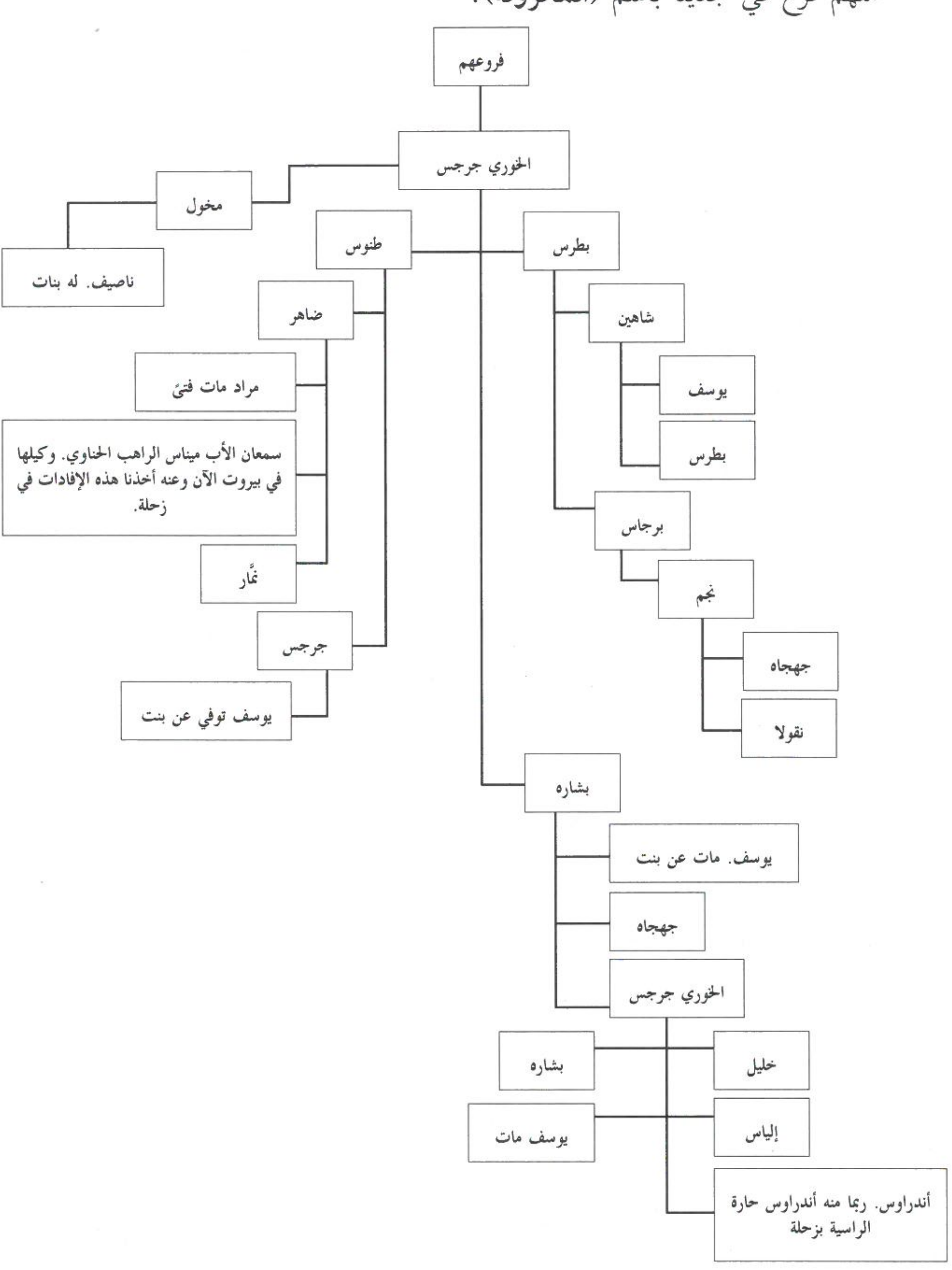
٧ . **الحاج**. من بحرصاف.

جاء بطرس أنطون الحاج من بحرصاف إلى الشبانية وولد له: يوسف (صديقنا).

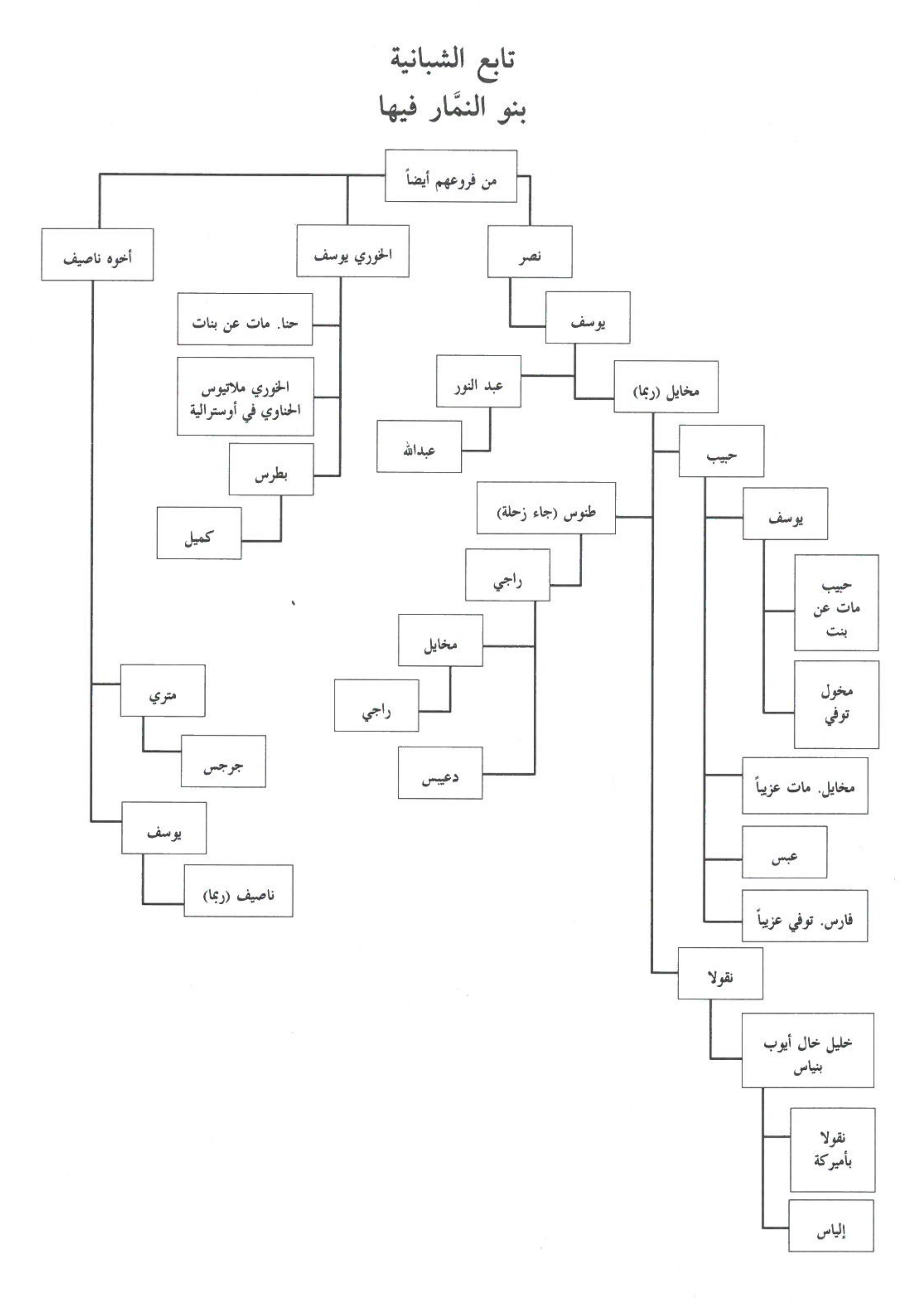


الشبانية
بنو النمَّار فيها

منهم فرع في جديتا باسم **(المحروقة)**.



تابع الشبانية
بنو النمَّار فيها



عيال شويت (بعبدا)

عن مذكرة الأب أسطفان البشعلاني، ١ ت١ سنة ١٩١٥.

بنو **النوَّار** (موارنة) من العاقورة أصلهم من فغال البترون وينتسبون إلى بيت أبي صعب الفغالية. جاء جدهم ولاذ بحمى الأمراء في بعبدا. ثم انتقلوا إلى اللويزة ومنها إلى شويت وبقيت منهم بقية في اللويزة ومنهم بيت في بعبدا، ومنهم الخوري يوسف النوار الآن وسامي النوار الأديب.

بيت أبي موسى في كفر سلوان (بعبدا) سنة ١٩١٥

ينتسبون إلى أسرة شمعون جاؤوا كفرسلوان منذ مائتي سنة تقريباً. جدهم شمعون رحل من تنورين البترون بأولاده السبعة فتفرقوا. فمنهم في ترشيش ويعرفون ببيت **صدقه**، ومنهم في جوار الحوز ويعرفون ببيت **أبي عبدالله**، ومنهم في زحلة وسرعين وهؤلاء يعرفون باسم جدهم **شمعون**، ويحقق أصلهم البطرك بولس مسعد. (عن لسان الخوري جرجس ابو موسى كفرسلوان)

يقال إن بني أبي شمعون في دير القمر ليسوا من هؤلاء.

في كفرسلوان (**أبي موسى**) في ترشيش (صدقه) ومنهم في بسكنتا ونقل إلى زحلة، وفي إيعات نقل إلى سرعين وزحلة، وفي جوار الحوز (أبو عبدالله)، وفي سرعين وزحلة (شمعون) وآخر كفرشيما ويقال الدير. المعلم فرنسيس زوج السيدة وردة اليازجية.

عاريَّا (عيالها) سنة ١٩١٧

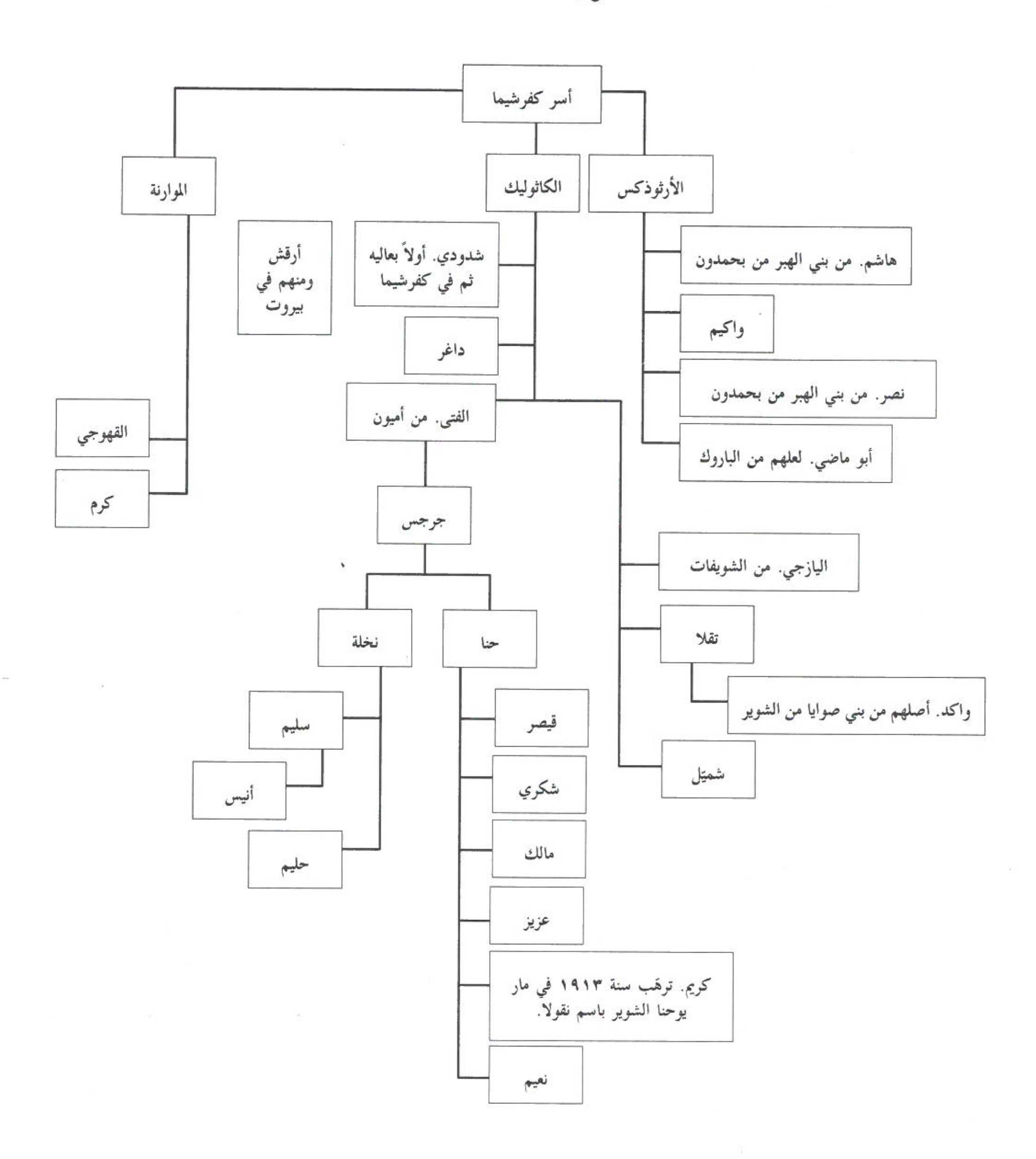
أرثوذكس: الغرزوزي من غرزوز.

موارنة: أبو خليل، بنو **العِيراني** (ربما من العَيرون قرب الشوير)، بنو **ديب حنَّا**.

في شويت: بنو أبي **سمرا (نمر)**.

كفرمتَّى سنة١٩١٧: بنو **باحوط**.

أسر كفرشيما
تموز سنة ١٩١٨



عيال وادي شحرور
نيسان سنة١٩٢١

الموارنة:

الأمراء **الشهابيون**، أمير **لمعي**، **أبو راشد** (من مشعلاني)، **الهليل** (أصلهم بنو القارح) يقال إن بني أبي **ماضي** في كفرشيما منهم، **الإسطا** ربما من بيت **ضو نعمه**، **الغاوي** يقال إنهم من أنسباء الذين في أبلح باسم (الغاوي)، **الفغالي** (من فغال) يقال من **أبي صعب** [ومنهم] الزجَّال خليل سمعان الفغالي [من] الفتوح. الآن الخوري لويس وولده أسعد المعروف بشحرور الوادي الزجال المشهور هو وولده.

الأرثوذكس:

من أميون: بيت أبي مسعد متري الصفاف وسعاده ومنهم الخوري يوسف سعاده (تنبيه: يقال مراد وسعاده اخوان من الوالي في كفرحزير وكامل فرع من سعاده)، ومن أميون أيضاً أبو مراد.

من كفرحزير كامل ومنه يوسف أفندي كامل، وخطيب.

الهبر: من أقارب بني **الدبس** متفرقون في: بحمدون، بشرّين قرب بتاتر، عين الحلزون مقابل بتاتر، في كفرشيما [وهما] بيت **نصر** و**هاشم**.

بنو **الشماس**: منهم بنو **الطَبَنْجه** وفرع **هيكل**.

العراموني: أصلهم من بيت الشماس الآن لا يوجد في الوادي منهم. ذهبوا إلى عرامون الغرب وتفرقوا فيها منسوبين إليها: الحدث، بطشيه، الأشرفية، وعرامون الغرب.

حبيب: من أميون. ويقال أصلهم من بسكنتا. ومنهم الشماس أكلمنيضوس **حبيب** والأرشمندريت أنتيموس حبيب.

بيت جرجس حبيب نمر: من بيت **أبي حيدر**. بسكنتا في كفرشيما بيت **فرحات** (كاثوليك)، في بطشيه (كاثوليك) بيت **بطرس**.

عيال القضاء

نسبة بني أبي حاتم
في حمانا
٨ تموز سنة ١٩٢٠

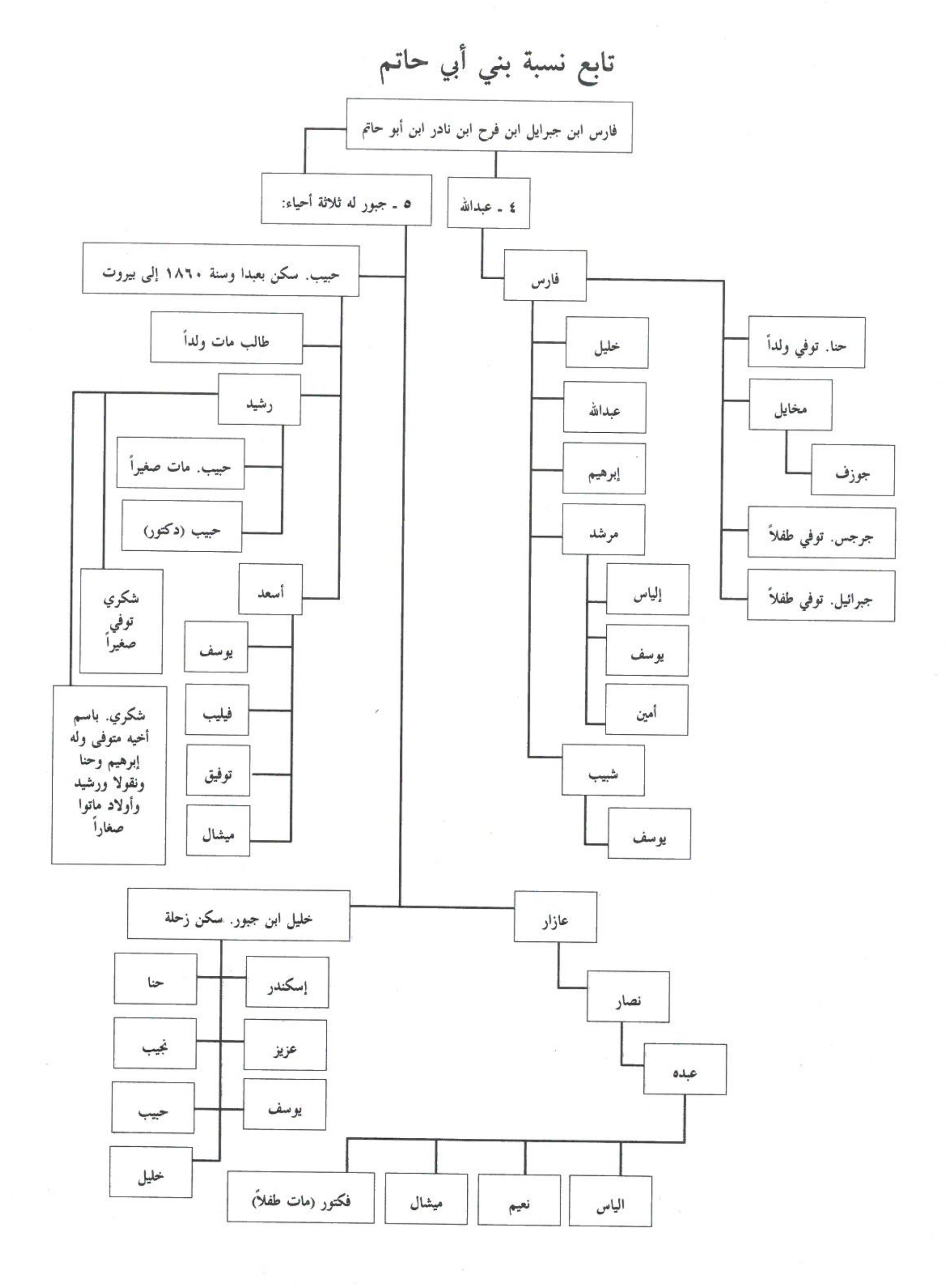
وقفتُ في ٨ تموز سنة ١٩٢٠ في زحلة على شجرة بني أبي حاتم في حمانا وقد جمعها المرحوم الشيخ عيد حاتم كبير هذه الأسرة ووجيهها بالتسلسل عن القدماء بعد مفاوضة المطران بولس حاتم أسقف (حلب)، والشيخ غانم الحاتم في خبب (حوران) وهو مدوَّن في دفتر خاص عند ولده المرحوم الشيخ خطار بن عيد حاتم اللبناني. فنظمه بعد المداولة الشيخ عبده بن قبلان حاتم بشجرة محفوظة عند بعض أرباب العيلة بتاريخ ٢٥ أيلول سنة ١٩٠٣. يقال إنهم رافقوا الأمراء الشهابيين وبقي في حلب ستة بيوت منهم وتفرق الباقون هكذا أخوة ثلاثة أو أبناء عم.

واحد منهم بقي في جبل عجلون، والثاني في خبب، والثالث في حمانا وتفرق منها.

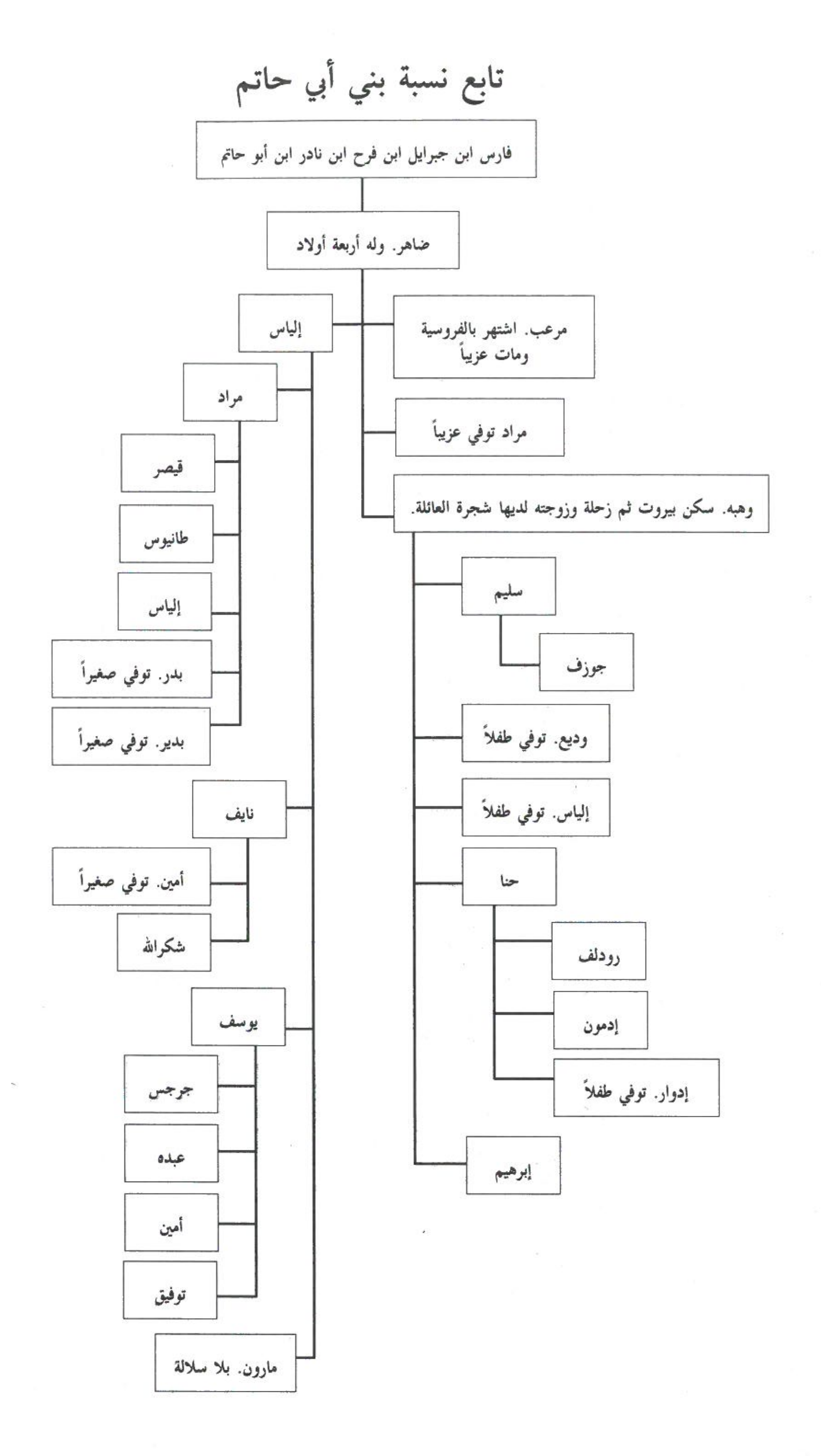
نسبة بني أبي حاتم



تابع نسبة بني أبي حاتم



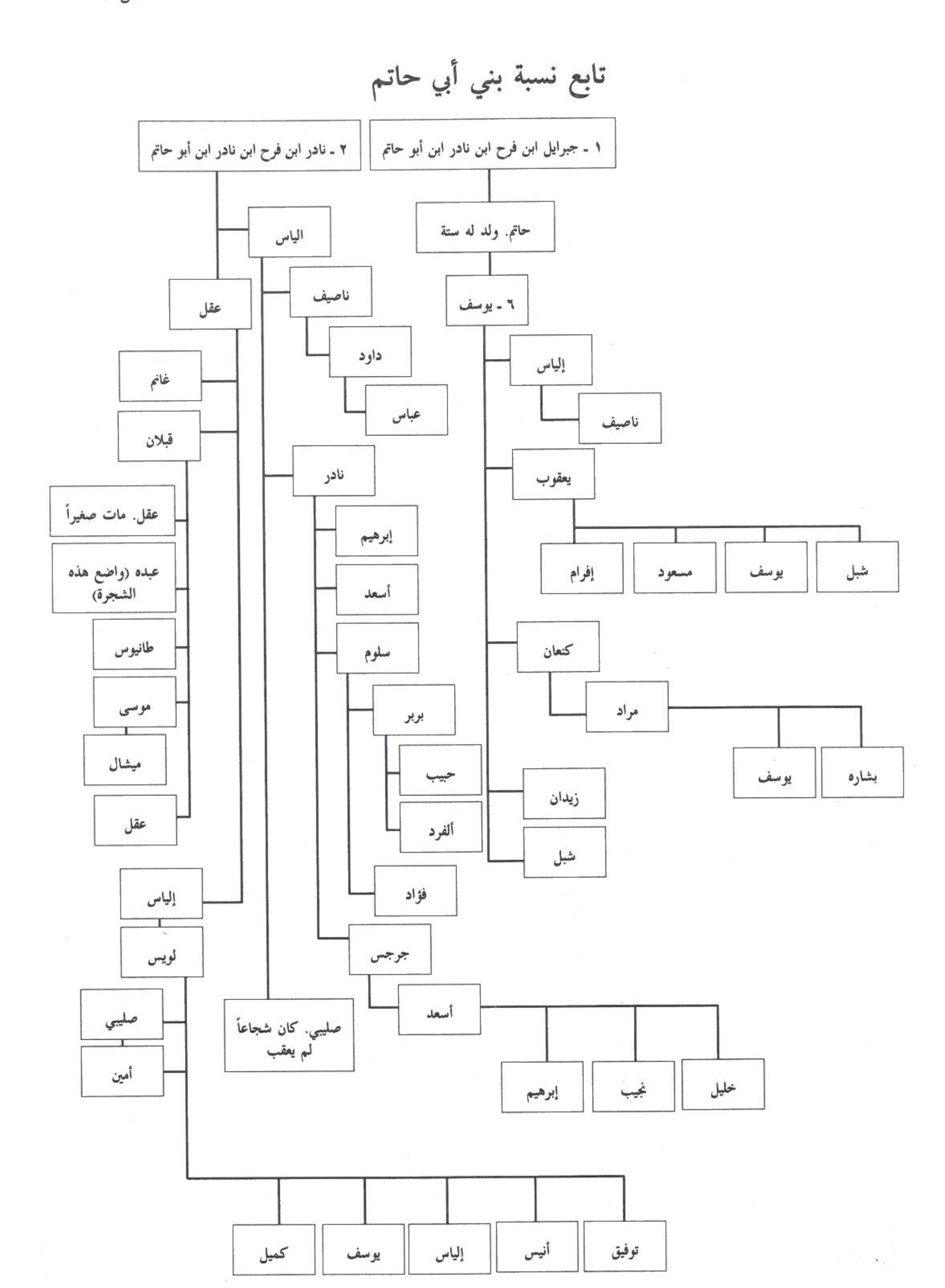
تابع نسبة بني أبي حاتم



تابع نسبة بني أبي حاتم



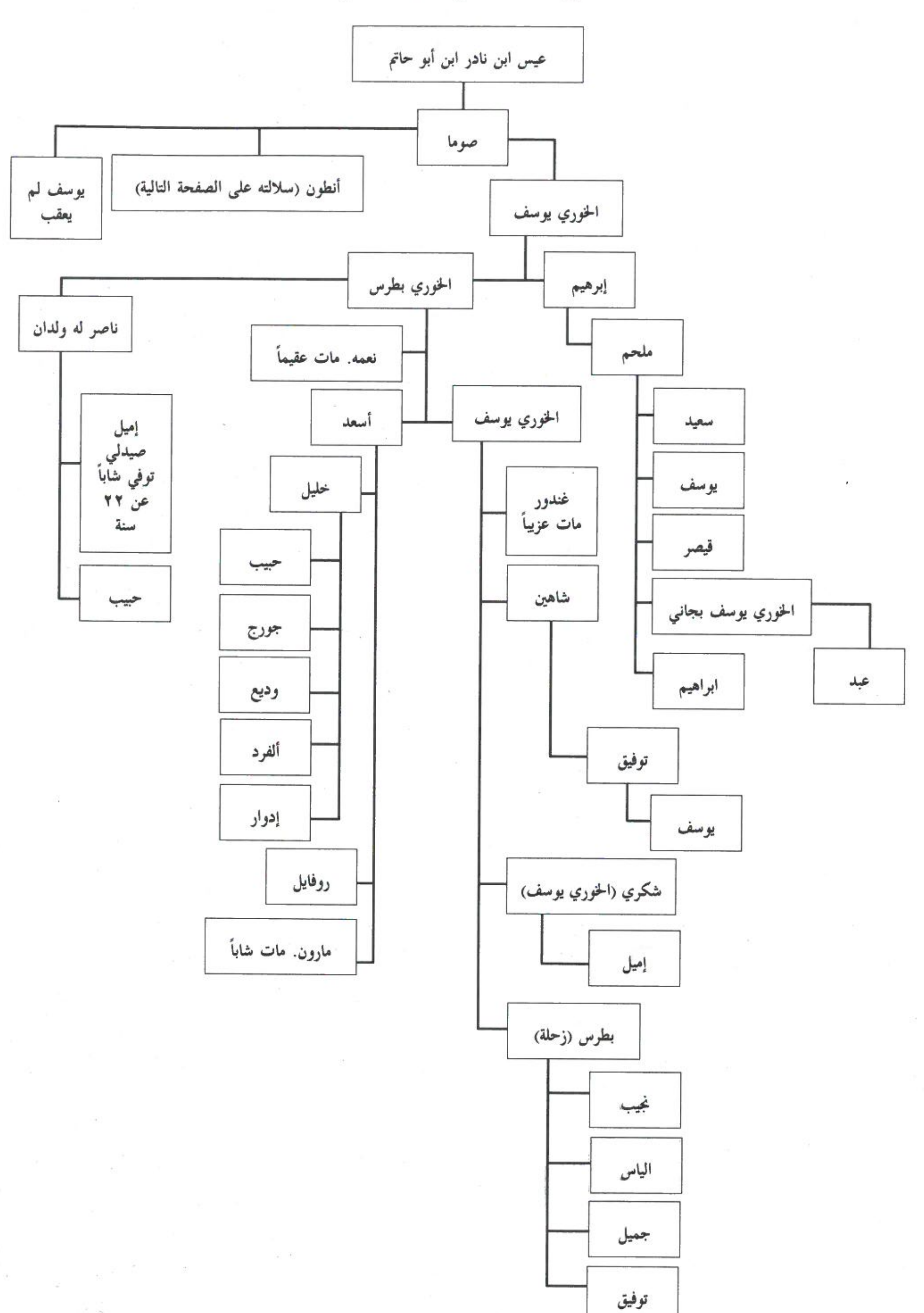
تابع نسبة بني أبي حاتم



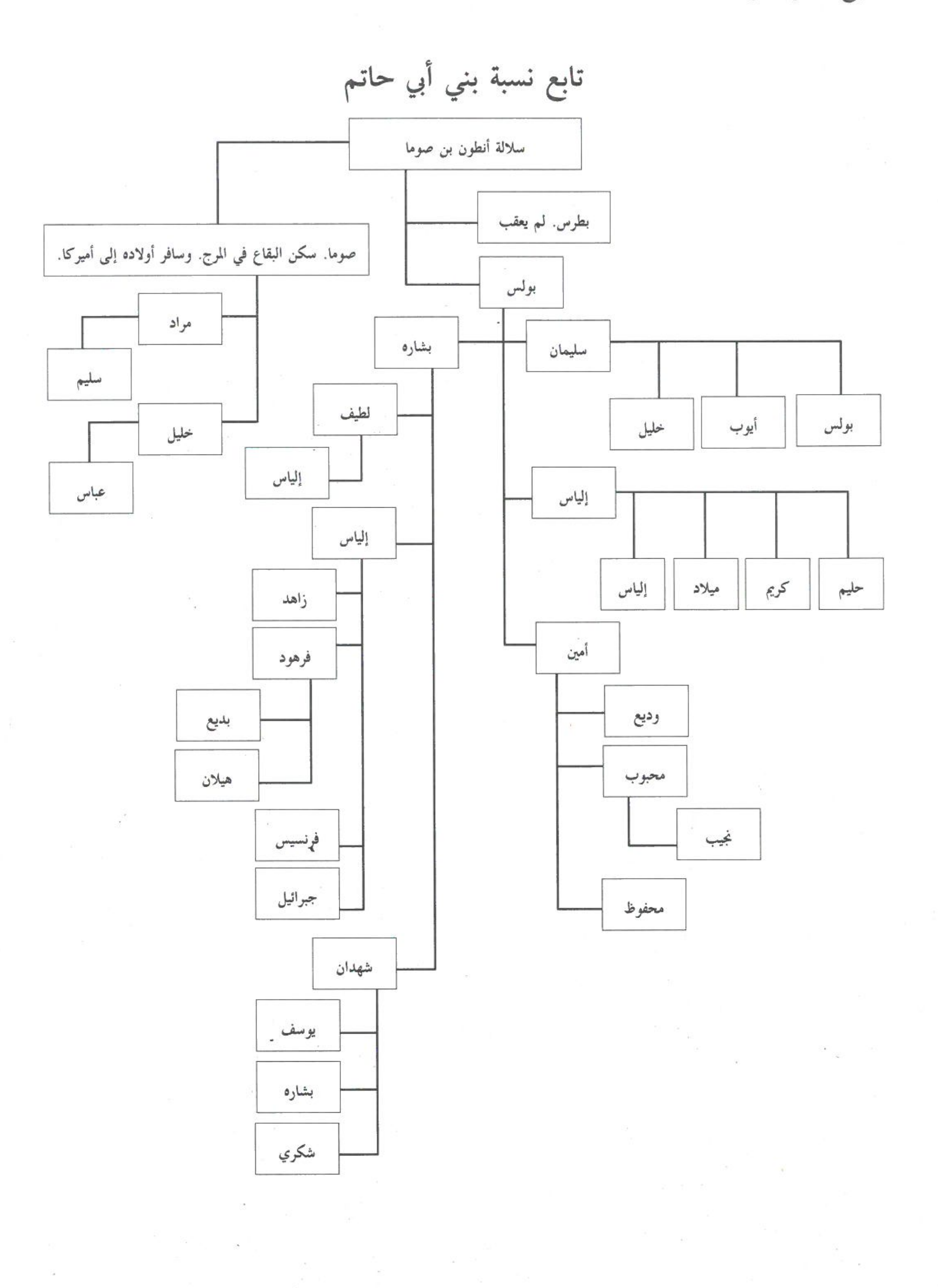
تابع نسبة بني أبي حاتم

- نادر ابن أبو حاتم
  - ندور أو بدور (الصغير نادر)
    - عباس لم يعقب
    - جرجس
      - سمعان
        - سليمان
          - سعادة
        - سلامة
          - جرجس
          - نعوم
          - طنوس
  - عيسى. رزق ثلاثة أولاد:
    - يوسف. رزق خمسة
      - يونس
      - حنين
        - رومانوس
      - طوبيا
        - جدعون
      - عباس
        - حبيب
          - موسى
            - لويس
            - حبيب
          - سليم
            - فيليب
            - خليل
          - عبس
      - أسعد
        - منصور
          - واكيم
          - يوسف
        - نبيه
        - فارس

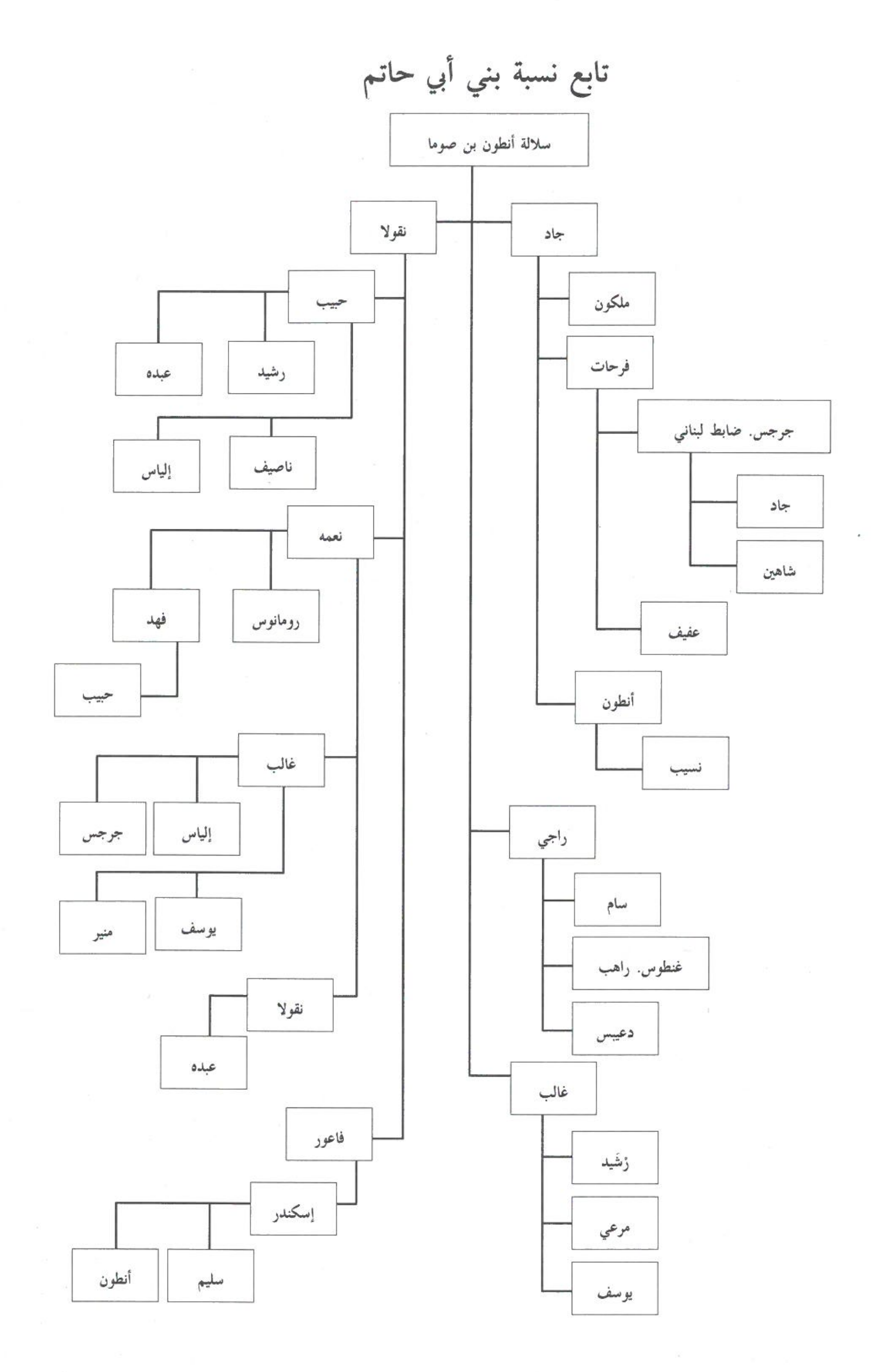
تابع نسبة بني أبي حاتم



تابع نسبة بني أبي حاتم



تابع نسبة بني أبي حاتم



بنو حاتم

السيد بولس حاتم هو بطرس بن نعمة الله بن بطرس حاتم ولد في حلب سنة ١٨١١ وسيم أسقفاً على حلب سنة ١٨٦٣ ومات سنة ١٨٨٥.

بنو حاتم في حمص

أسرة قديمة فيها رأيت نسخة من (ديوان الشيخ سليمان بن حسن الغزي مطران غزة وفي آخره دفع الهمّ) كتبت في ١٣ شباط سنة ٧٠٦٥ لآدم (تناسب ١٥٥٧م) بيد بولس بن الخوري عيسى بن موسى بن حاتم الحمصي الملكي المذهب. خط قديم برسم المعلم بن علم بدمشق في خزانة بني الأنطاكي في حلب. ورأيت فيها أيضاً (ديوان أشعار عامية وأزجال دينية) في مدح القديسين ووالدة الإله وعظات تأليف المعلم مخايل بن عبدالله حاتم الحمصي نسخ بيد ... ابن مطر البشراني سنة ١٦٨٨.

بنو أبي سعد
في بعبدا ووادي التيم (راشيا) سنة ١٩٠٤

في رأس المتن الجد اسمه سعد. جاء من البربارة في بلاد جبيل إلى المتن وسكن رأس المتن وتفرعت منها الأسرة بطوناً وأفخاذاً.

فمن بطونها آل **أبي نبهان** نسبةً إلى أبي نبهان يوسف بن شاهين سعد الذي ولد له:

- نبهان ومنه: متري كان كاخية الحرافشة، منهم خليل أفندي نبهان في كفرزبد، ويوسف شيخ كفرزبد.

- شاهين.

- شبلي.

- ظاهر. خدم الشيخ بشير جنبلاط ١٨ سنة والأمير بشير الشهابي وكان عضواً في محكمة الشوف (قائمقامية الدروز) عند قسمتها بزمن شكيب أفندي.

- جهجاه. استخدم مستشاراً وكاخياً عند الأمراء اللمعيين إقطاعيي رأس المتن

ونواحيها. وولد ملحم تعيَّن كاتباً بزمن داود باشا ثم ناظراً للمساحة نحو ٣ سنوات ثم عضواً لقضاء المتن وباشكاتباً نحو ١٧ سنة وعضواً لدائرة الجزاء الاستئنافية بمتصرفية لبنان ٣ سنوات. وفي أواخر مدة رستم باشا اعتزل الخدمة.

- حبيب.

ومن بطون أبي سعد أيضاً: أستاذي قسطنطين أفندي سعد. توفي سنة ١٩٣١ (بمصر) ومنه الدكتور نجيب، طبيب الرأس، ووديع، وإسكندر، مات شاباً.

ومنهم خليل بك سعد وله ميشال.

ومنهم ايضاً: حبيب أفندي سعد، اشتهر بالدوبيا (الحساب).

ومن بطونهم أيضاً آل **الخوري** في بيروت. منهم فارس أفندي الخوري ناظر المدارس وأخوه جبرايل أفندي الحفّار.

في راشية، أبو سعد. ومنهم بنو **التين** وبنو **بدره**، **واصف**، **الجزار**.

وبنو الجزار مسلمون في عكا منهم الشيخ عبدالله الجزار مفتي عكا.

بنو أبي سمرا
في شويت، أيلول سنة ١٩١٩

بموجب تعريف الخوري جرجس أبو سمرا من شويت بتحرير ١٢ أيلول سنة ١٩١٩ وآخر في ٢ ت١ سنة ١٩١٩: أصلهم من جد اسمه شلهوب فشلهوب خلف ذيب وذيب خلف نمر وينتهي إلى خمس حلقات من الكاهن الخوري جرجس المذكور. ومما أفاده البطرك بولس مسعد أن (نمر) هذا قدم من مزرعة العطشانة بجوار بكفيا في القاطع، ويقال إنهم من بيت **الهبر**. سكن شويت ونشأ منه بنو (أبي سمرا) فيها.



بنو أبي عز الدين في العبادية

عن لسان سليمان بك أبي عز الدين صديقي في بيروت ١٧ نيسان سنة ١٩٢٦.

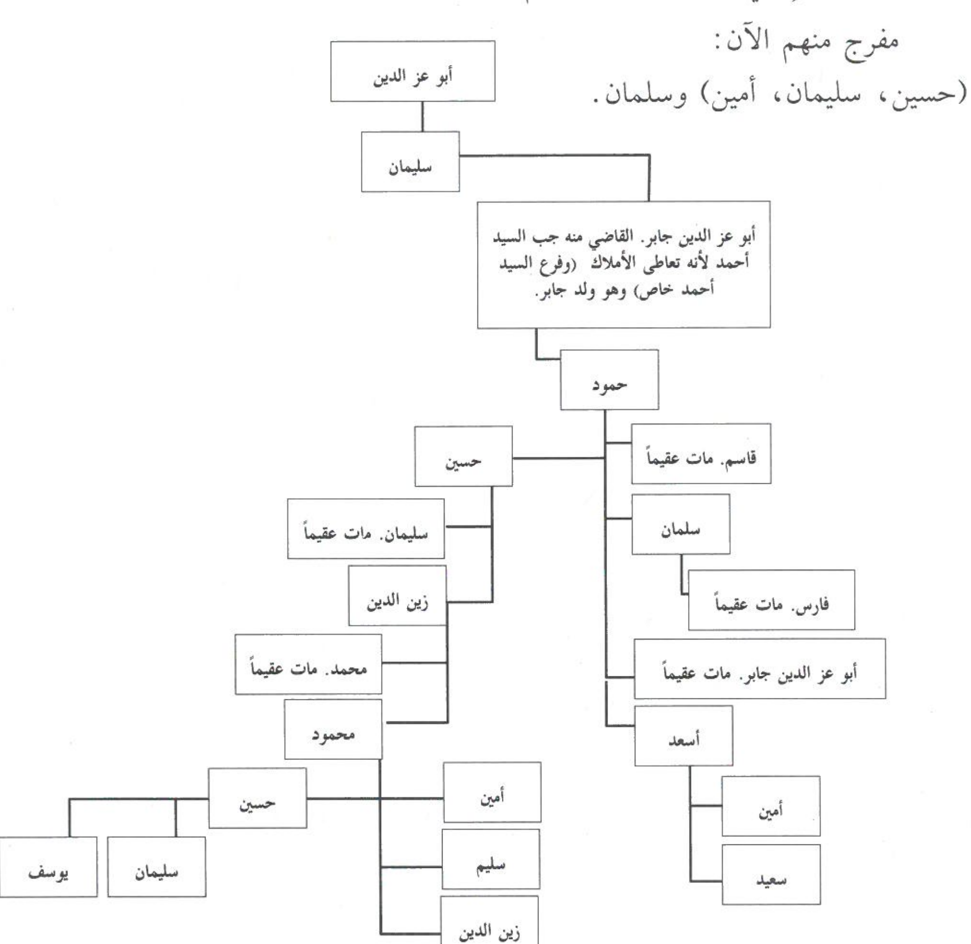
الجد الأعلى أبو عز الدين جابر بن مفرج الشهير (أو المنتسب) بابن شُكرْ. اشتهر أبو عز الدين جابر أنه قاضٍ (يشرع ويغدّي) أي قاضٍ وكريم. انحاز آل عز الدين في العبادية إلى الشيخ بشير جنبلاط وكان لهم صداقة متينة خاصة مع الأمير ملحم الشهابي فذهب يقنعهم لينضم واحد منهم إلى حزب الأمير بشير.

أصلهم من فروع **شكر**: أبو عز الدين اشتهرت فروعه به. توفي نحو سنة ١١٣٠هـ. وستأتي شجرة العائلة في الصفحة التالية.

شكر. باقٍ في العبادية الآن. منهم بيت واحد سعيد شكر: محمد ويوسف.

مفرج منهم الآن:

(حسين، سليمان، أمين) وسلمان.



تابع بنو أبي عز الدين في العبادية

- أبو عز الدين
  - سليمان
    - أبو إبرهيم منصور
      - بشير (أبو علي)
        - يوسف
        - بشير. توفي شاباً وانقطع
      - نجم. كان قاضياً في المتن
        - حسين
        - بشير
          - يوسف
          - إبرهيم
        - كامل
          - سامي
      - إبرهيم
        - منصور
          - سليم بك في. مصر بنظارة ... ووكيل مشهور لأهم المطبوعات. نيسان سنة ١٩٣٣.
            - فؤاد
          - سعيد. في السودان
            - نجيب
            - حليم
        - أمين
          - محمد بك (المشهور)
            - أمين
          - سليمان بك المؤلف (صديقنا عنه أخذنا)
            - داود
          - فريد
          - مصطفى بك (الدكتور)
  - عبدالله. كان قاضياً
    - حسن
      - سلوم
        - عبدالله[1]
          - سلمان
            - محمود
              - فؤاد
            - عبدالله
              - كمال
            - سليمان
            - نجيب
          - حسن
            - الدكتور قاسم بك بزمن رستم باشا درس في الآستانة وصار مدير الصحة العمومية في المملكة العثمانية وفي أيام فيصل صار مدير الصحة العمومية في دمشق.
            - صلاح الدين

(١) يروى أنه كان من جملة الوكلاء في قائمية مقام النصارى عند أول تشكيلها في صربا. والمرحوم أبو قاسم حسن بك شقير أيضاً. وبعدهما صار الشيخ علي بلوط قاضياً من المتين والشيخ علي أبو قيدبيه من خريبة المتن عضواً.

بنو عزّ الدين الدروز في العبادية بعبدا ١٧ أيلول سنة ١٩١٩

منذ مائتي سنة جاء جدهم الأعلى وتفرقت سلائله في:

لبنان: شويت والعبادية (راجع نسبة الفرع في لبنان).

حوران من لبنان، في صفد ربما من لبنان أو حوران.



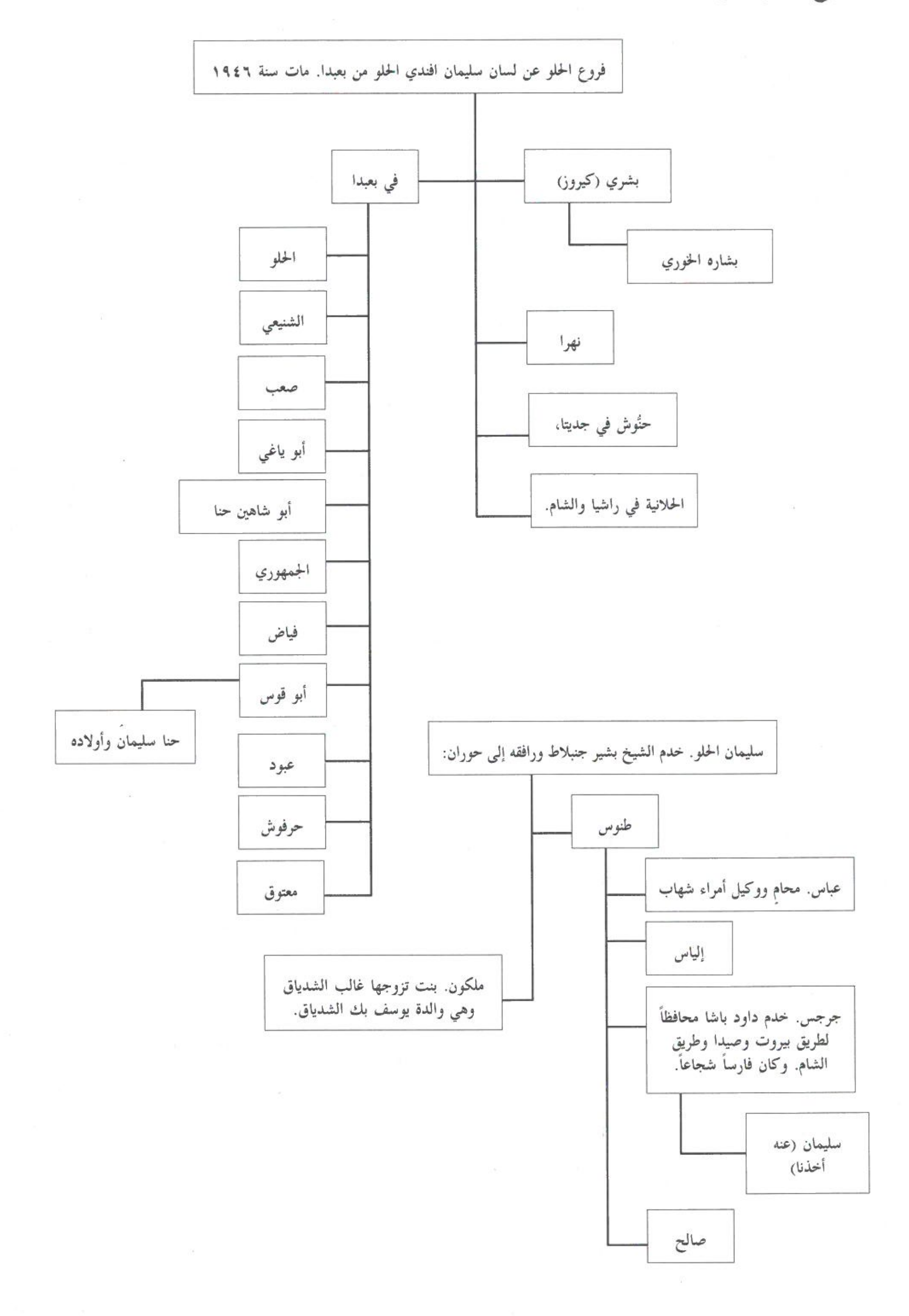
بنو الأعور بعبدا: دروز، نيسان سنة ١٩٠٢

كان في فالوغا بني **شَيْطيح** دروز استبدُّوا فيها من ٤٥٠ سنة وهم من زعماء الدروز في المتن.

فجاء من بني **حمد** الدروز الشيخ أبو حمد عساف **(الأعور)** لأنه كان فاقداً إحدى عينيه فقتله أحد أولاد بني شيطيح الأحد عشر وكان بزمنهم الخوري يوسف الزغزغي وكان الأعور في فالوغا. ولما كان عرس عند بني شيطيح قتلهم الأعور والزغزغي وبقي منهم سبعة أشخاص انقطعوا لأنهم قتلوهم في معبر وراء جبل الكنيسة وبقي واحد اسمه غزال (جُهل) لأنه فرَّ وسمي محلّ قتله (معبر غزال) وهم أي بيت الأعور الآن في قرنايل وفالوغا والقلعة (قربها). وقبِّيع نحو ٤٠٠ متكلف. وحدثت بين بني الأعور عداوة ضرب فيها المثل فقيل عداوة بيت الأعور (اعوري وهلالي). ومن قرنايل محمد بك صبرا الأعور.

بنو الحلو
بعبدا
سنة ١٩٤٦





بنو الحلو بعبدا سنة ١٩٤٦

بنو صعب (بعبدا ومصر) سنة ١٩١٠

أصل هذه الأسرة من أصيا (.....) فجاء جدهم صعب إلى بعبدا سنة ١٧٩٠م وسكنها مع أنسبائه بني الحلو الذين جاؤوا من حصرايل (....) إليها. فأثرى صعب حتى أن الأمير الكبير الشهابي لما غضب على أهالي بعبدا وصادرهم بفرض ضريبة كبيرة عليهم فعجزوا عن دفعها ولكنَّ (صعباً) دفعها وحده.

وتوجد أسرة بني صعب في برج البراجنة بظاهر بيروت (من الروم الأرثوذكس) [وهم] غير صعب بيروت.

ورزق صعب خمسة ذكور هم: طنوس، إبرهيم، مرعي، أسعد، وفارس تزوج كفى ابنة جدعون الباحوط رجل الأمير بشير ورزق منها: الكونت خليل[١] ولد سنة ١٨٤٢ وتوفي سنة ١٩١٢ م ونفي والده (فارس) إلى سنَّار بالسودان[٢] وهو بالمهد فشفع فيه معتمد فرنسة وأعاده إلى موطنه فمات حال وصوله إلى لبنان لما تكبده من مشاق السفر والنفي ثم ماتت زوجته بعده بقليل.

بنو الصوَّاف في الشبانية

كانت التسمية من (صناعة الصوف) أي بيعها أو نسجها. فهي من التسميات المشتركة التي يكثر الالتباس فيها.

وفي الشبانية من لبنان (بقضاء بعبدا) المقدّمون الدرزيون من بني (الصوَّاف) وفي تاريخ ابن سباط العاليهي من مخطوطات خزانتي: سنة ٩٠٩هـ. في شهر شعبان قتل زين

(١) ربّى ولده خليل يتيماً. تعلم العربية والسريانية في مدارس عهده. وبعد سنة ١٨٦٠ دخل في الجندية اللبنانية حين تنظيم المتصرفية. ثم سافر إلى (المنصورة) في مصر واشترك مع أحد أنسبائه فيها بالدخان وتزوج إميليا حبيب قالوش. وحبيب والدها كان نائب قنصل فرنسة في تلك المدينة. فماتت قبله بمدة ١٢ سنة ونال لقب كونت من قداسة البابا لاون الثالث عشر لأعماله المشكورة في مصر وفي مسقط رأسه وذلك سنة ١٩٠١. فعرف باسم الكونت خليل صعب. وبقي هناك إلى أن توفي في ٤ تموز سنة ١٩١٢. ومن أولاده الكونت عزيز تلميذ الحقوق في باريس.

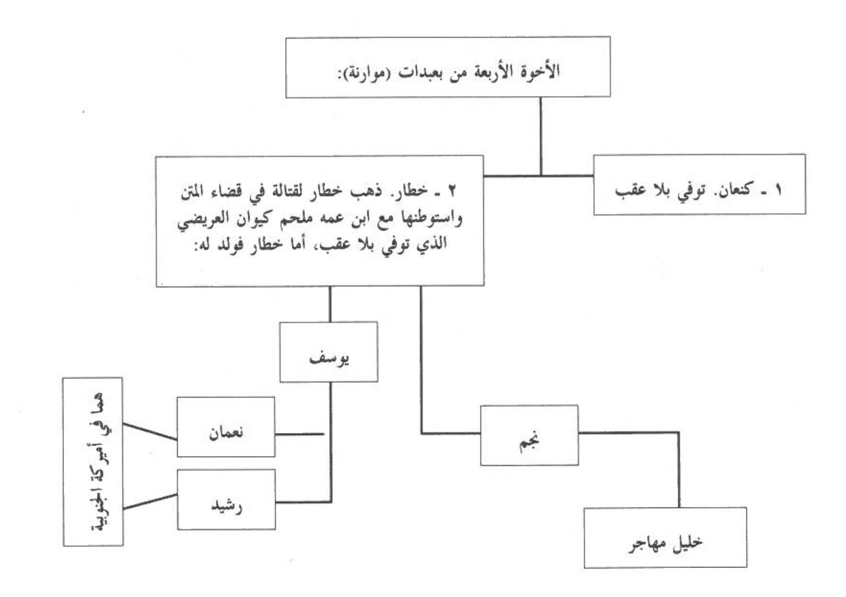
(٢) وذلك عندما نفى إبراهيم باشا المصري من ناوأه من الأعيان إلى سنّار.

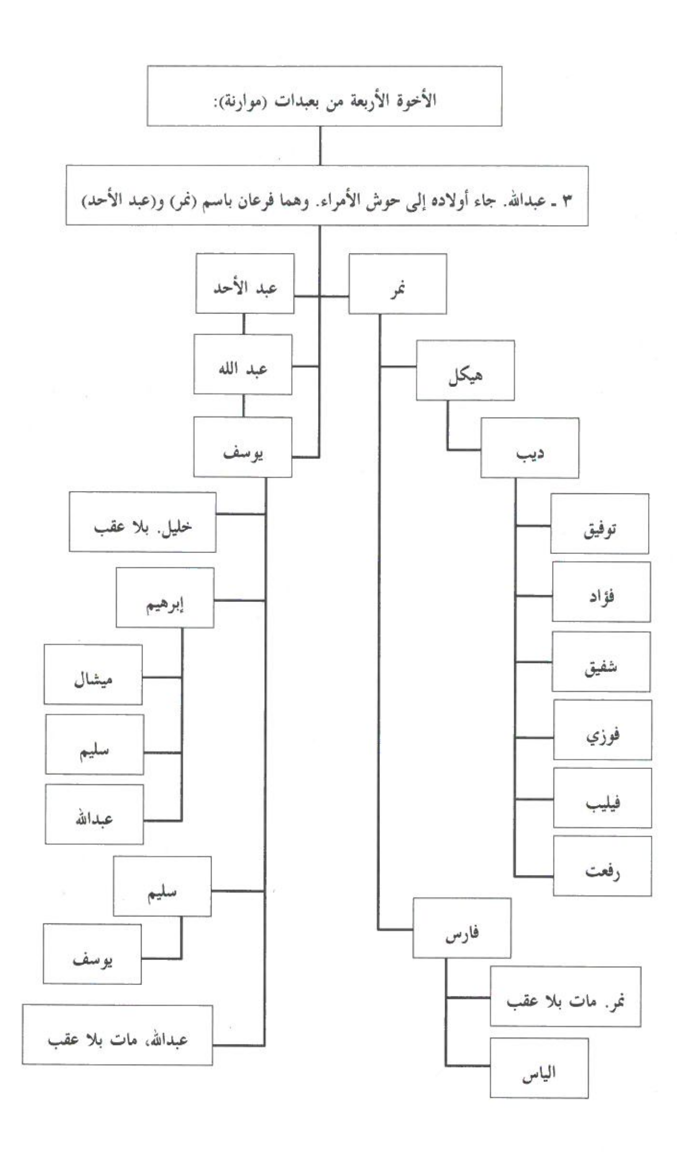
الدين صالح بن الصوَّاف من قرية الاشبانية (وفيها في ذي الحجة) توفي عبد الواحد بن علم الدين بن الصواف.

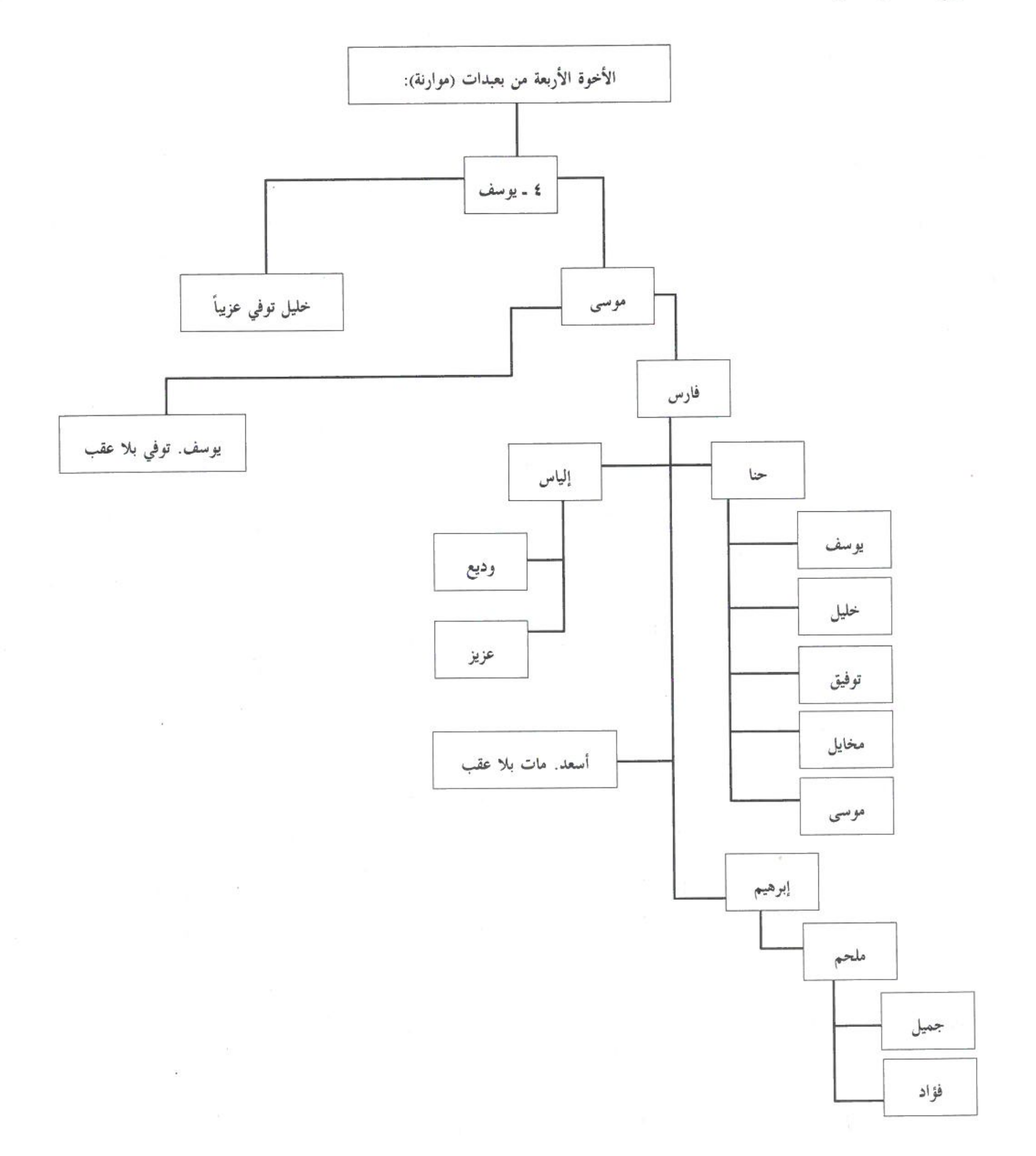
وبنو الصوّاف بدمشق مسلمون.

بنو العريضي في بعبدات وحوش الأمراء قرب زحلة
ك٢ سنة ١٩١٥

كتب إلي المطران عريضة أن هؤلاء ربما كانوا من أنسبائه وهم من العاقورة، وهذه الأسرة بنو العريضي توجد في بعبدات من قضاء المتن في لبنان وتدعى فيها حتى اليوم باسم بني العريضي فتزوج منها كنعان العريضي مع أخوته إلى حوش الأمراء قرب معلقة زحلة وفي خراج زحلة.







بنو العيراني سنة ١٩٢٠

العِيراني نسبة إلى (عاريًا) قرب عاليه. وفيها عيال كثيرة ويقال نسبة إلى (العيرون) قرب الشوير بالمتن.

انحدر من عاريًا إلى بيروت سعد ولقب العيراني هو وسلالته:

– حنا زوجته سوسنة البرنس (راجع البرنس)، أولاده: عزيز، ملكة، يوسف، سليم، جورج، فؤاد، توفيق ـ عرفته وعنه أخذت.

– جبران.

– بشاره.

– ربما أنطون.

بنو الغرزوزي بعبدا سنة ١٩٠٧

أصلهم من بني عازار من غرزوز. جاء جدّهم مع جد بني السكاف إلى كفر عقاب. فجد الغرزوزيين سكن عاريًا ولقب ببلدته.

قسطنطين الغرزوزي مات سنة ١٨٩٩ شيخاً، والدكتور ألفرد الغرزوزي خرج طبيباً سنة ١٨٩٩.

بنو كليلة

في مكتبة دير صيدنايا كتب فيها تعاليق بأسماء بني كليلة منهم:

(١) موسى ابن جرجس كليلة الدمشقي الأرثوذكسي. وقف بعض كتب ونسخ غيرها سنة ١٧٦٤م والظاهر أن البابا ملاتيوس كليلة ابن المرحوم جرجس كليلة شقيقه سنة ١٧١٢ وهو ربما نفسه إذا كان التاريخ غلطاً ولعل سنة ١٦٦٤ أصح فيكون موسى هو ملاتيوس. (والصحيح أن ملاتيوس غير موسى).

(٢) نقولا ابن بطرس كليلة سنة ١٨١٢.

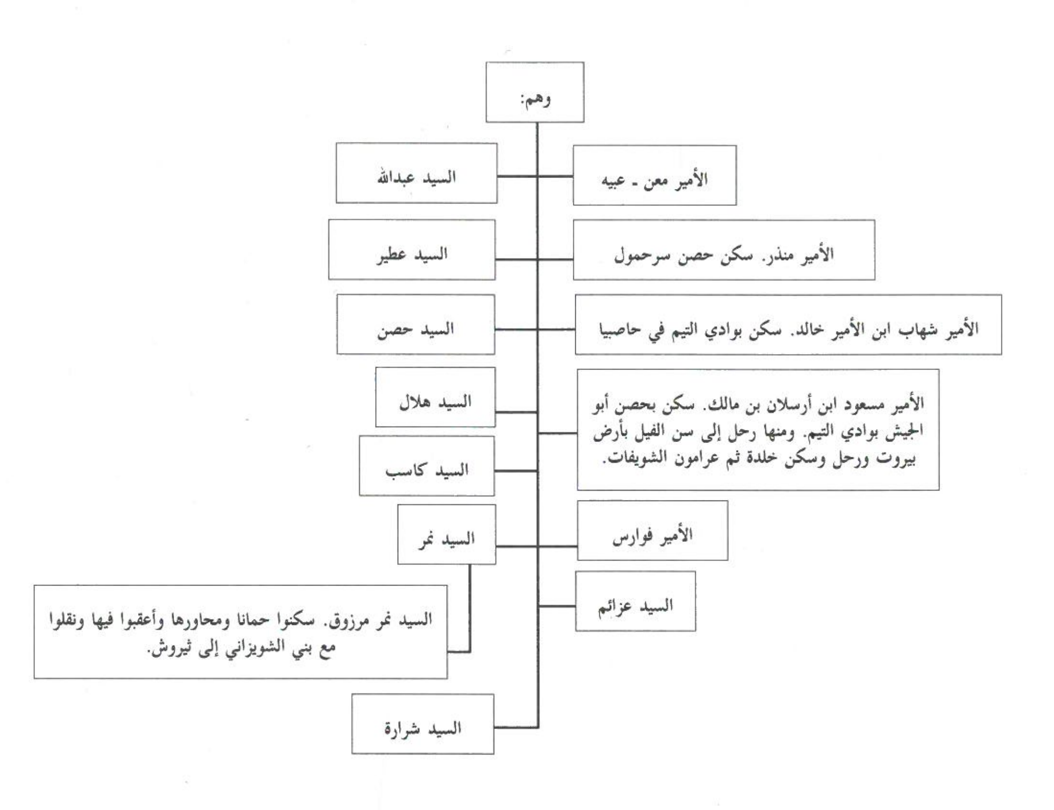
(٣) سنة ١٧٦٦ نسخ سواعي موسى بن جرجس كليلة فهو إذاً غير ملاتيوس.

(٤) سنة ١٧٦٣ مواعظ برسم موسى بن جرجس كليلة وسنة ١٨٠٠ شدّها ولدنا بطرس كليلة لأنها عطلت وكرر سنة ١٧١٢ اسم بابا ملاتيوس بن جرجس كليلة.

(٥) سنة ١٧٦٣ كمل كتاب بخط موسى جرجس كليلة وقف سنة ١٧٧٠ كتاباً المقدسي موسى ابن المرحوم جرجس كليلة.

المقدّمون بنو مزهر (من بني فوارس)

من المشهور عند علماء الأنساب البارعين في معرفة قبائل العرب أن الأمير نعمان الجُميهري الحميري اللخمي المنتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان بن إسماعيل (عم) لما رحل بقبائله من اليمن إلى العراق والحيرة والمعرة الداخلية. فلما قتل كسرى أنوشروان ملك الفرس النعمان بن المنذر المعروف بالأكبر وتخلف وراءه لخم النعمان الأصغر فلما نال رتبة أبيه في العلو والشرف رحل إلى معرَّة حلب مع اثنتي عشرة طائفة من أصحاب النسب (لقبوا ببني فوارس) وتوطنوا المعرة زمناً ليس بقليل وزاوجوا المعنيين فيها ورحل الأمير منذر بن النعمان مع الأمير معن إلى البقاع ومنها إلى بيروت.



تفرق المقدمون الذين مع التنوخيين في البلاد وعددهم ١٢ مقدماً وكانوا يغزون المردة ويحافظون على أبناء السبيل، (فبنو مزهر على ما يُروى هم من بني فوارس) جاؤوا لبنان سنة ٨٢٠م بحادثة المسدّ.

سكن المقدمون آل مزهر من قديم حمّانا في المتن وعددهم نحو ١٥ نسمة الآن وطريقتهم عند حاكم الجبل منذ القديم بنسبة المشايخ وهم يصاهرون آل **جنبلاط** والمشايخ بيت **حمدان** وبيت **أمين الدين** وبيت **شمس** وبيت **العيد** ورتبتهم بين الأمراء والمشايخ.

ومن مراجعة ديوان الترك المخطوط عندنا صفحة ٣١٦ نرى أنه أرخ دار المقدّم شرف الدين مزهر في حمانا سنة ١٨١٧م/ ١٢٣٣ هـ ثم أرخ ابن ابنه المقدم أبي حسين عبدالله سنة ١٢٢٩ هـ وتاريخ لولده فاعور ١٢٢٧هـ.

وأول ما رأينا في التواريخ التي بين أيدينا من هؤلاء المقدمين أنه سنة ١٦٦٢م ارتهن أحمد باشا الحافظ المقدم شرف الدين بن مزهر ليتأمن على أمواله عند المعني فخر الدين سنة ١٦٦٠م، جاء أحمد باشا الكوبرلي ابن محمد باشا الصدر الأعظم الذي تولى دمشق في هذه السنة بأمر أبيه الصدر إلى سهل قب إلياس في البقاع لمصادرة الشهابيين وتأديبهم. فانقاد الشهابيون إليه وغرّمهم بأربع مائة ألف غرش فاتفقوا معه على دفع مائتين وخمسين ألف غرش منجمة على أربعة أشهر ورهنوا عنده الأمير قاسم **أرسلان** أمير الشويفات وشرف الدين **مزهر** مقدّم حمانا. وسنة ١٧١٣م كان شرف الدين مزهر هذا مرتهناً عند عثمان باشا والي صيداء تأميناً على المال الذي انكسر عند الأمير حيدر الشهابي حاكم لبنان.

سنة ١٧٧٧م ذكر كرامه بتاريخه قتل زين الدين (مزهر) مقدّم حمانا في موقعة الدروز والأكراد عسكر الجزار قرب قب إلياس وتعلبايا، ونحو سنة ١٨٠٠ كان عبد السلام مقدّم حمانا بزمن نابليون في عكا وزمن إلياس **إدّه** كاتب الأمراء.

نسبة المقدمين آل مزهر في حمانا (مصححة) سنة ١٩١٧

سكن المقدمون آل مزهر أولاً في عين دارة ثم نقلوا إلى حمانا. وكانت حمانا قديماً نحو ٥٠٠ من الدروز و٥ من المسيحيين فقط. واليوم صارت بالعكس، أي نحو ٥٠٠ مسيحيون و٥ دروز فتأمل. ولآل مزهر دار مهمة في حمانا وانفرد بها ابن شريف الدين وهو أبو حسين، ودارهم تعلو عن سطح الأرض نحو ٣٦ متراً على صخر شاهق من الجهة الجنوبية والغربية والشرقية ٣٦ متراً علواً والشمالية مساوية للقرية. وهم يصاهرون آل **جنبلاط** و**أمين الدين** في عبيه وبيت **شمس** في غريفة وحاصبيا وبيت **حمدان** في باتر ومنهم الشيخ سعيد حمدان وولده ملحم بك.

وجدوا منذ ٧٠٠ سنة في حمانا، منهم المقدم علي مزهر. كان في عين داره سنة ١٧١١ في موقعة القيسيين واليمنيين.

المقدم زين الدين وولده المقدم شرف الدين (الملقب أبا علي) قتل أولاد عمه الستة وفرّ أحدهم السابع وجهل أمره. وهذا المقدم كان من أخصَّاء الشيخ بشير جنبلاط الشهير يعتمد على آرائه. ولما حدث الخلاف بينه وبين الأمير بشير الكبير ضبط الأمير أملاك المقدم شرف الدين بعد قتل الشيخ بشير.



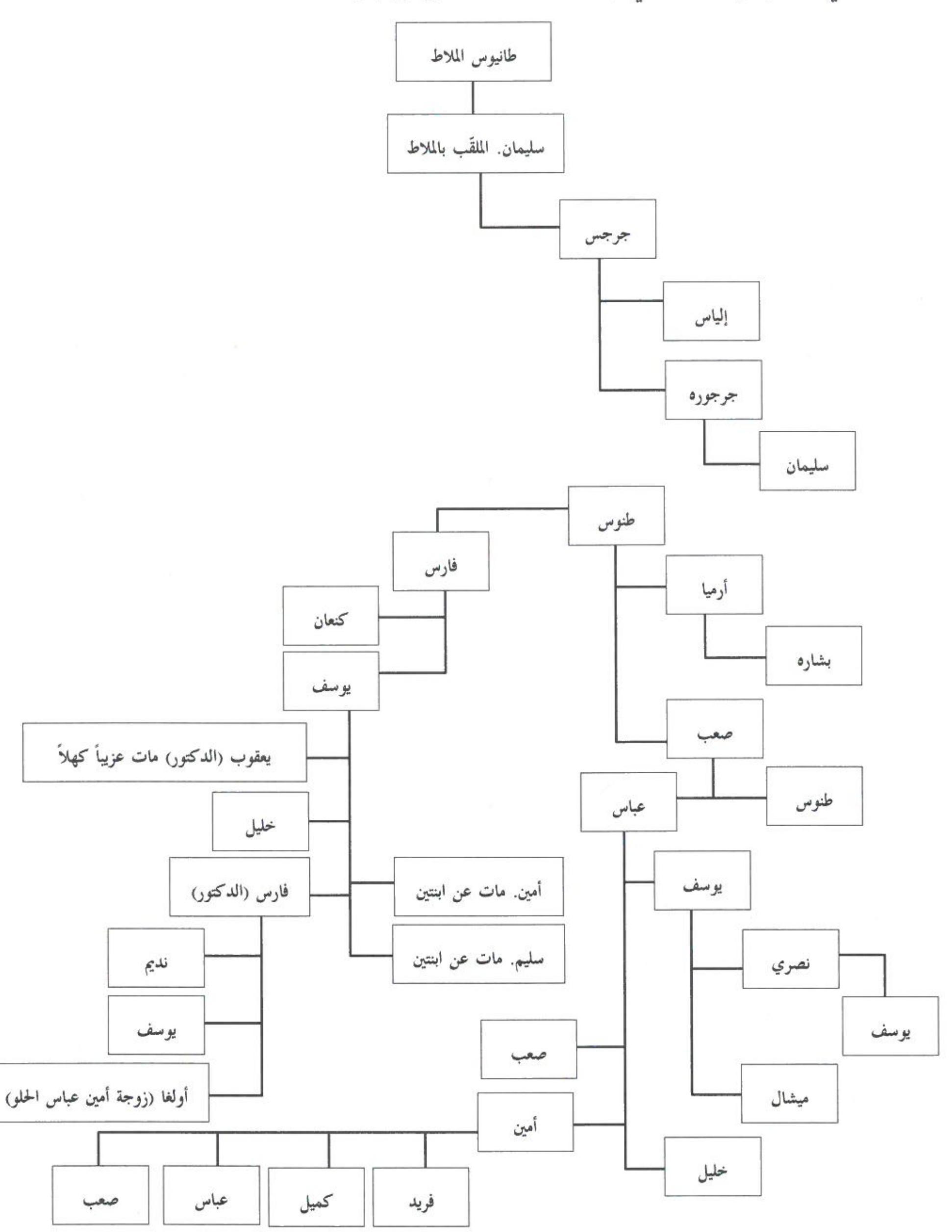
بنو معضاد في بزبدين
دروز في ٢١ ت٢ سنة ١٩١٤

يروون أنهم من أصل بني أيوب الذين جاؤوا من الجزيرة إلى معرة النعمان وبزمن الإفرنج الصليبيين جاؤوا البقاع ونقلوا إلى لبنان وهم في بزبدين وكان ذلك من نحو ٩٠٠ سنة من حزب آل جنبلاط ولقد صادرهم الأمير بشير الشهابي الكبير على أثر خلافه مع الشيخ بشير جنبلاط هم وبيت **(بحمد)** من المغاربة في كفرسلوان لأنهم جنبلاطيون.

منهم الدكتور محمد معضاد توفي في آب سنة ١٩٢٢ عن نحو ٤٥ سنة، ومن متقدميهم الشيخ حسين علي أبو معضاد عمره الآن نحو ٧٥ سنة. وقابلت منهم أمين أفندي سليمان معضاد بدمشق في ٢١ ت٢ سنة ١٩٢٤ وعنه نقلت هذا برواية الشيخ.

شجرة بني الملاط في ك٢ سنة ١٩٣٣
في بعبدا (موارنة)

الجد طانيوس جاء من إدّه إلى بعبدا وله نسيب جاء بيت مري فيها بنو **الخوري**. يقال إن بني الخوري ربما بني **إدّه**. وسلالة طانيوس بنو الملاط.



تابع شجرة بني الملاط في ك٢ سنة ١٩٣٣
في بعبدا (موارنة)



بنو الملاَّط سنة ١٩٠٨م

من قرية إدّه في بلاد جبيل. جاء أحدهم منذ ١٥٠ سنة إلى بعبدا وقيل من ٩٠ سنة.

- ......

الدكتور يعقوب: اشتهر بذكائه وحِدّة ذهنه وبراعته في العلوم والطب، فأثر ذلك في دماغه حتى أصيب بالماليخوليا.

الدكتور فارس.

ـ عباس: وله: الدكتور صعب الملاط. توفي في أثناء بالحرب العامة.

ويوسف. باش كاتب دائرة الحقوق الاستثنائية.

ـ واكيم: وله: تامر الشاعر المعروف والكاتب اللاذعي.

وشبلي بك الكاتب والشاعر المشهور.

راجع ترجمتهما في ديوانه وفي كتابنا (مغاوص الدور في أدباء القرن التاسع عشر).

بيت مونّس في الشبانية

أصلهم من بزعون الجبة. ومنهم الخوري يوسف مونس. وبنو **أبي رعد** في الشبانية أصلهم من بني أبي رعد في تنورين ومنهم فريق في بيت مري (الخوري بطرس مونس البزعوني مؤسس الرهبنة الأنطونية). وفي الشبانية قدماء منهم الخوري جرجس أبو رعد. وجاء بعضهم إلى معلقة زحلة وهم فيها موارنة أيضاً.

وفي الشبانية بيت **أبي سركيس** منهم الأب العام، ومنهم بنو أبي سركيس في قناية صليما.

قضاء الشوف

قرى القضاء

عائلات القضاء

١ ـ أبي فخر
٢ ـ أبي فياض
٣ ـ أبي نخول
٤ ـ أرسلان (الأمراء)
٥ ـ أفتيموس
٦ ـ باحوط
٧ ـ باز
٨ ـ بستاني
٩ ـ تابت
١٠ ـ ترك
١١ ـ تركمان
١٢ ـ جنبلاط
١٣ ـ الحداد (مهنا)
١٤ ـ آل حصن الدين
١٥ ـ حمادة
١٦ ـ حنين
١٧ ـ خاطر
١٨ ـ خطيب
١٩ ـ زين الدين
٢٠ ـ سكري
٢١ ـ الشامي
٢٢ ـ شلهوب
٢٣ ـ صوصة
٢٤ ـ عقل
٢٥ ـ علم الدين
٢٦ ـ عمّون
٢٧ ـ الغريّب
٢٨ ـ فخر
٢٩ ـ فرح
٣٠ ـ فليحان
٣١ ـ قاضي
٣٢ ـ مشاقة
٣٣ ـ ناصر الدين
٣٤ ـ نخلة
٣٥ ـ نعمة
٣٦ ـ نعمة ضو
٣٧ ـ وردة

العيال الدرزية في لبنان

للدروز عادات وأخلاق وتقاليد خاصة جمعتُ كثيراً منها في رسائل وأوراق أحرزتها وهي من مظان مختلفة وأوراق رأيت بعضها عند صديقي سليمان بك عز الدين.

إن أربع مائة عيلة جلبت من الجبل الأعلى قرب حلب إلى لبنان وتفرقت في أنحائه وقد ذكرت كثيراً منها في أماكنها. ذهب الشيخ حسن ورد من نيحا الشوف[1] والشيخ علي منصور عبد الصمد من عمّاطور[2] مع الشيخ .... الدحداح كاتب الأمير بشير الكبير الشهابي بأمر الأمير إلى حلب ومع كل منهم عدد من الفرسان إلى حلب وجلبوها سنة ... وتفرقت.

خلوات المتن: إحداها هي قبال قرية العبادية في أحد الكهوف كانت وأهملت في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد وهي الآن بيوت.

خلوات الهلالية (بعبدا): قرب العبادية على بعد نصف ساعة منها توجد خلوة الشيخ أبي علي شرف الدين معاصر الأمير بشير الشهابي الكبير وهذا الشيخ واقفها وهي باقية موجودة.

خلوات العبادية (بعبدا): خلوة الشيخ حسين ماضي الشهير بالتقوى من بيت ماضي في العبادية. له فيها مزار بناه الشيخ بشير جنبلاط. وكان الأمير بشير الكبير والشيخ بشير جنبلاط يجلانه كثيراً ويقال إنهما حملا نعشه على طريقة تلك الأيام أي وضع اليد على النعش (وهي باقية الآن).

---

(١) الآن الشيخ علي ورد.
(٢) ولده أحمد علي عبد الصمد المشهور بزمن الأمير بشير.

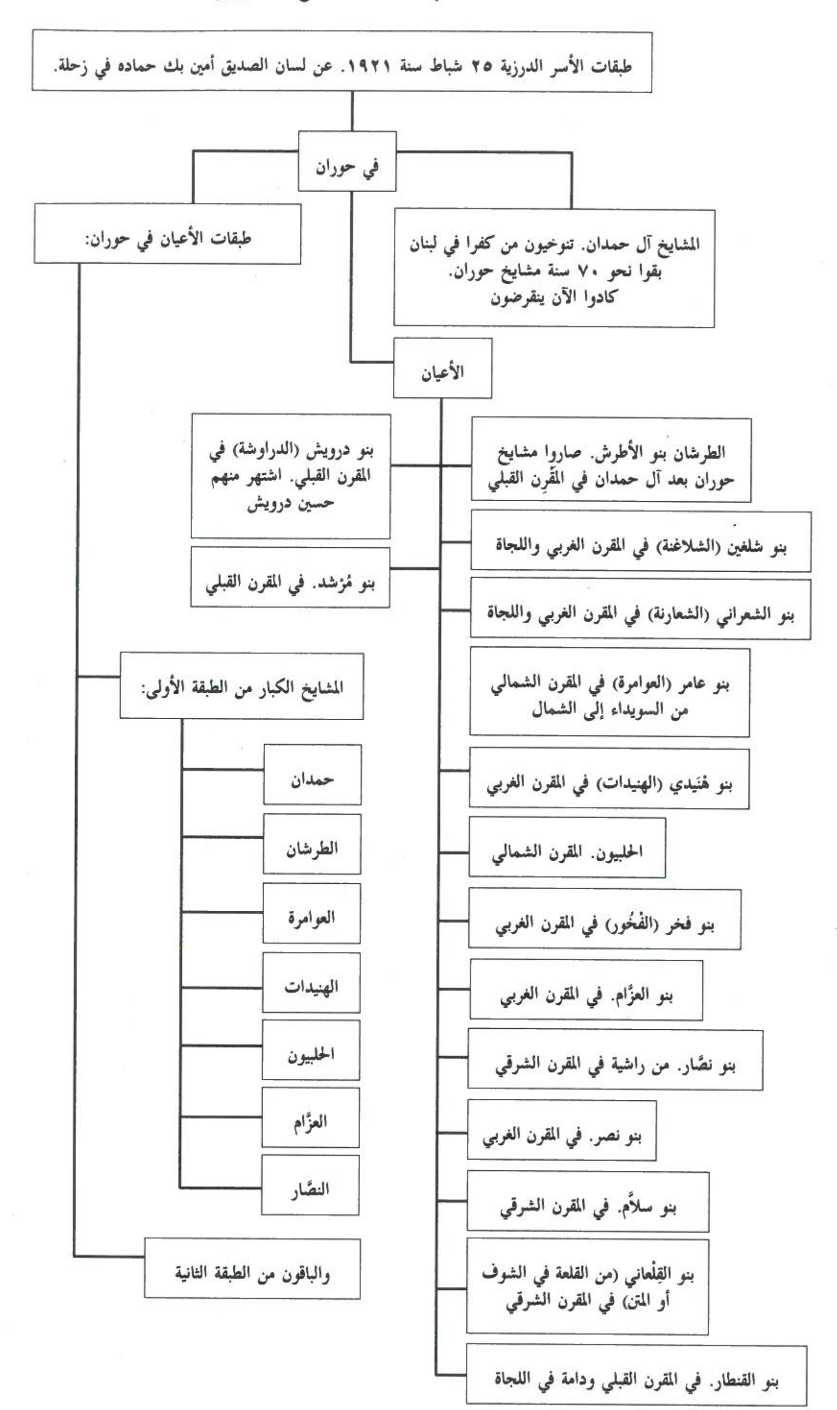
خلوة الصوف: لبيت شقير وأصلهم من عيحا في وادي التيم وهم قدماء هناك ولهم بقية فيها (موجودة للسكن).

خلوات فالوغا: والآن صارت حياً من البلدة محل الخلوات.

خلوات بْمَرْيَم: في بمريم خلوة لبيت بلُّوط تشكل مزرعة الآن (بنو بلوط يرجح أن أصلهم متاولة) منهم الشيخ علي بلُّوط قاضي بقائمية مقام النصارى (رأيت ورقة منه بوكالة قائم المقام).

كل دروز حوران لبنانيون إلاَّ الطرشان من وادي التيم ونصَّار من راشية.

طبقات الأسر الدرزية



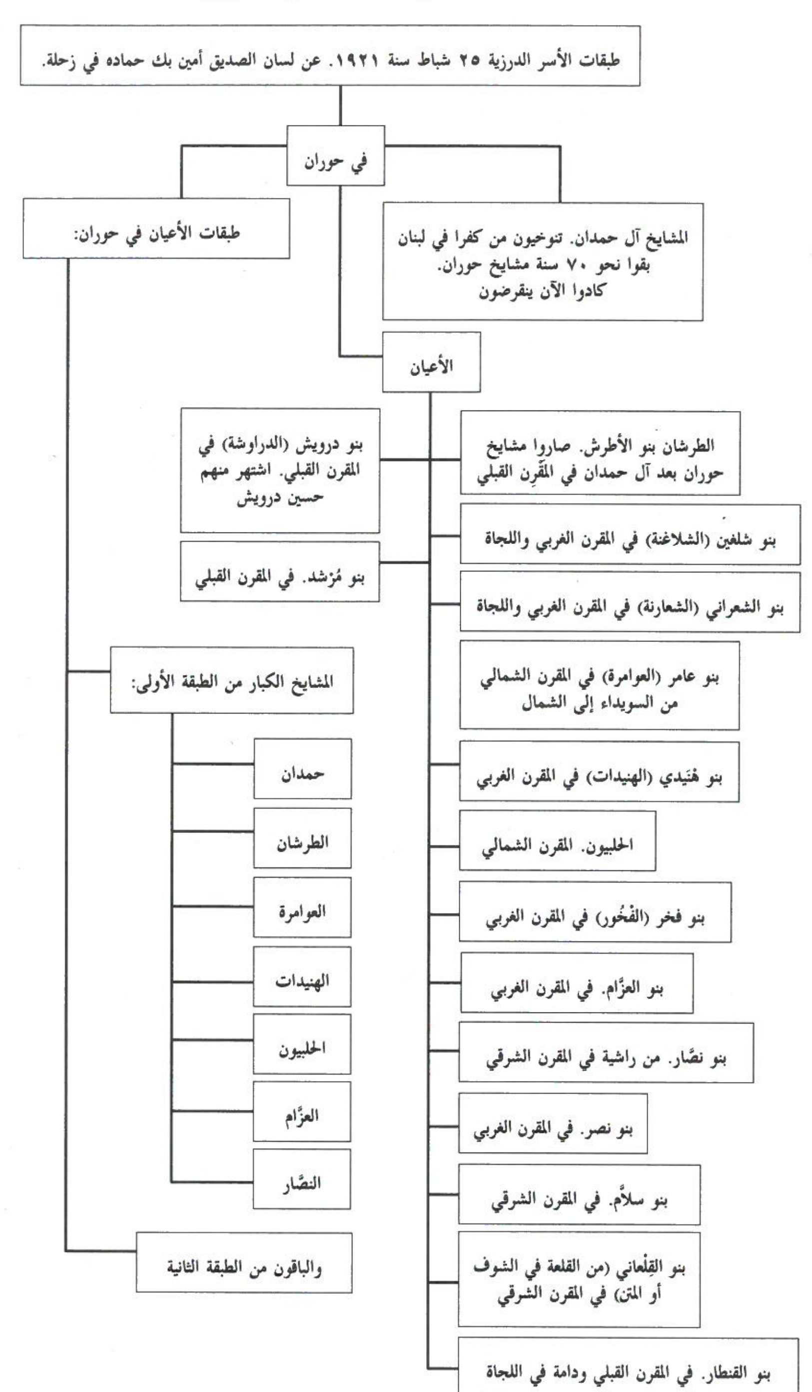
خلوة الصوف: لبيت شقير وأصلهم من عيحا في وادي التيم وهم قدماء هناك ولهم بقية فيها (موجودة للسكن).

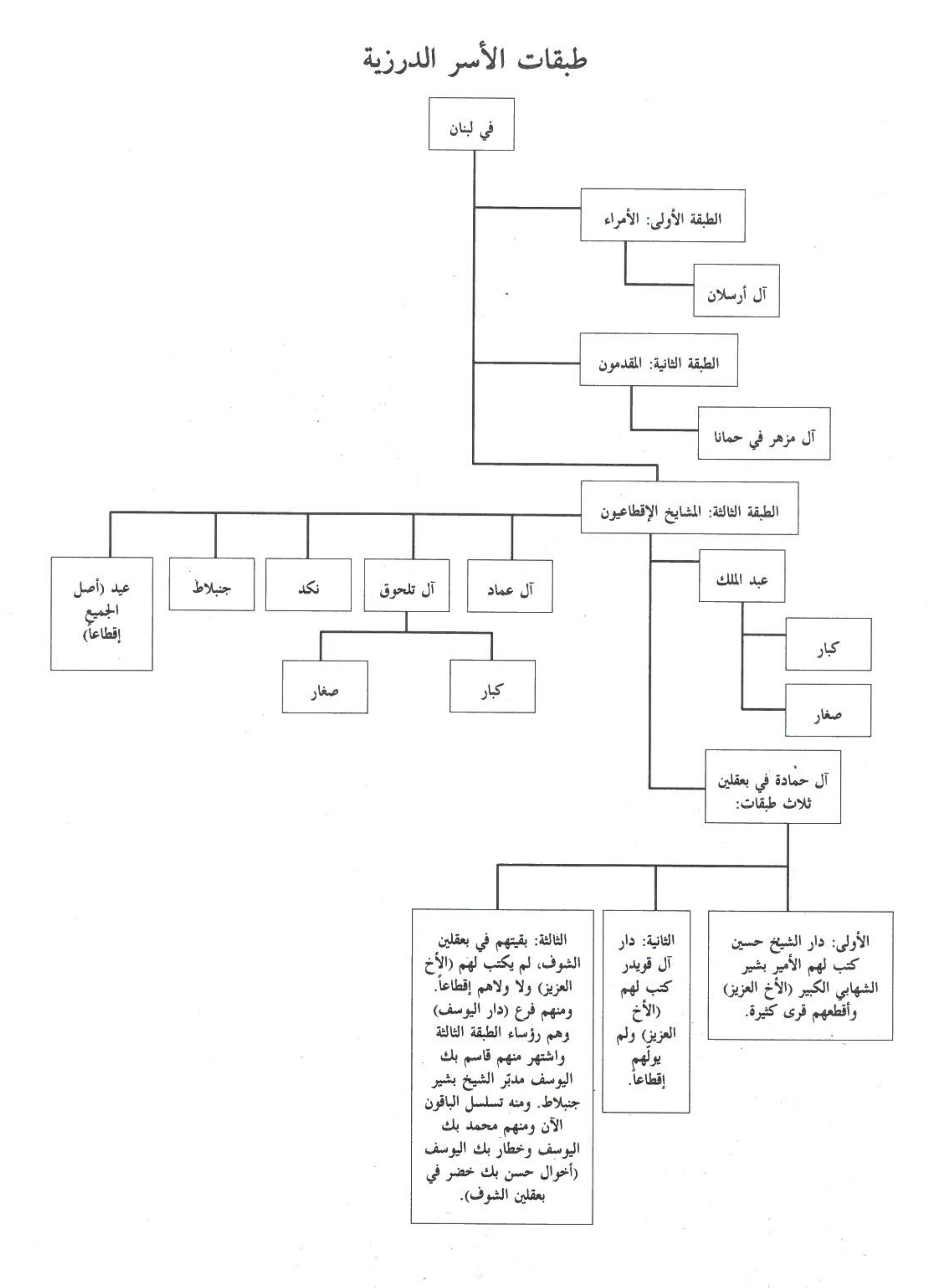
خلوات فالوغا: والآن صارت حياً من البلدة محل الخلوات.

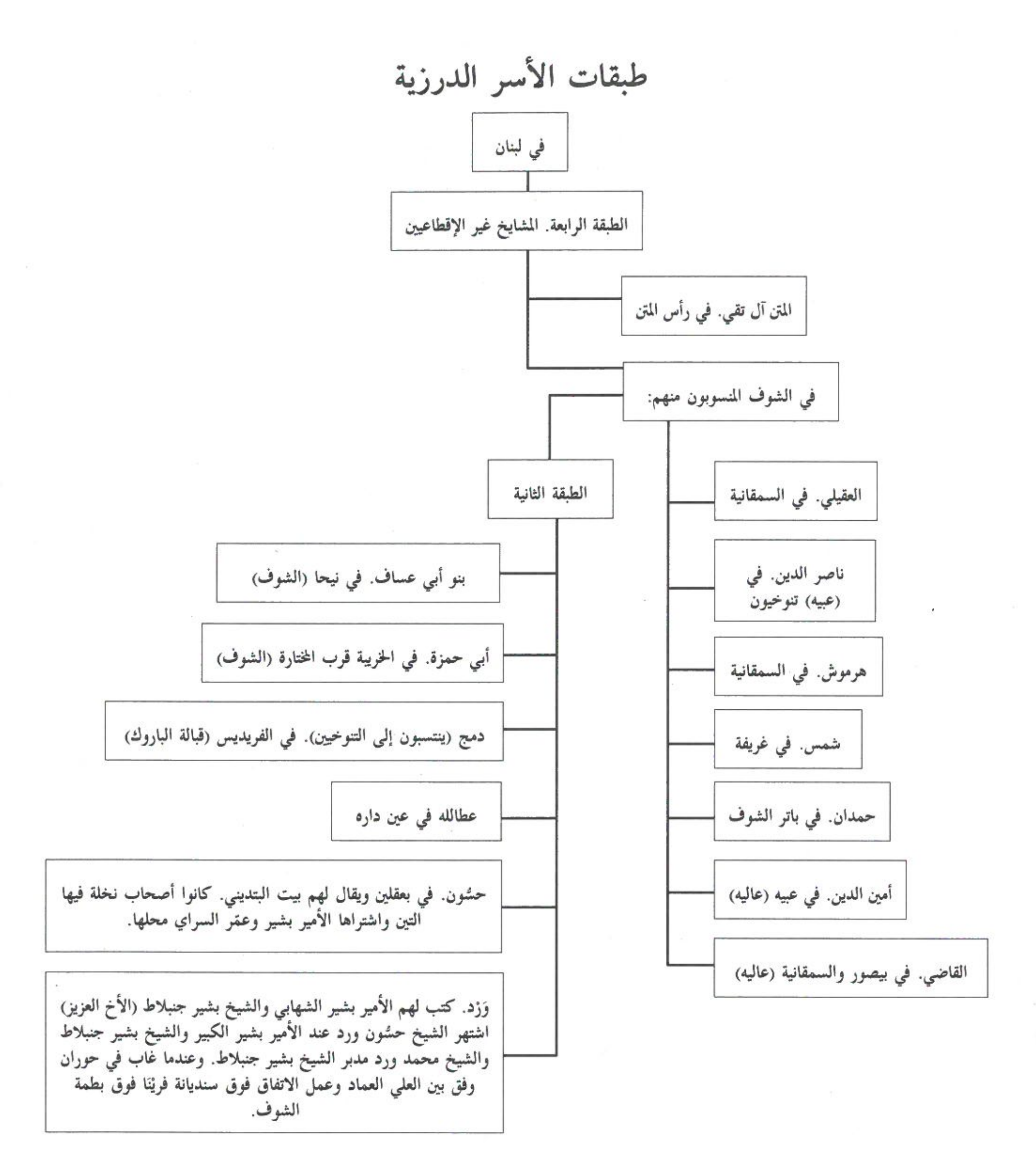
خلوات بْمَرْيَم: في بمريم خلوة لبيت بلُّوط تشكل مزرعة الآن (بنو بلوط يرجح أن أصلهم متاولة) منهم الشيخ علي بلُّوط قاضي بقائمية مقام النصارى (رأيت ورقة منه بوكالة قائم المقام).

كل دروز حوران لبنانيون إلاَّ الطرشان من وادي التيم ونصَّار من راشية.

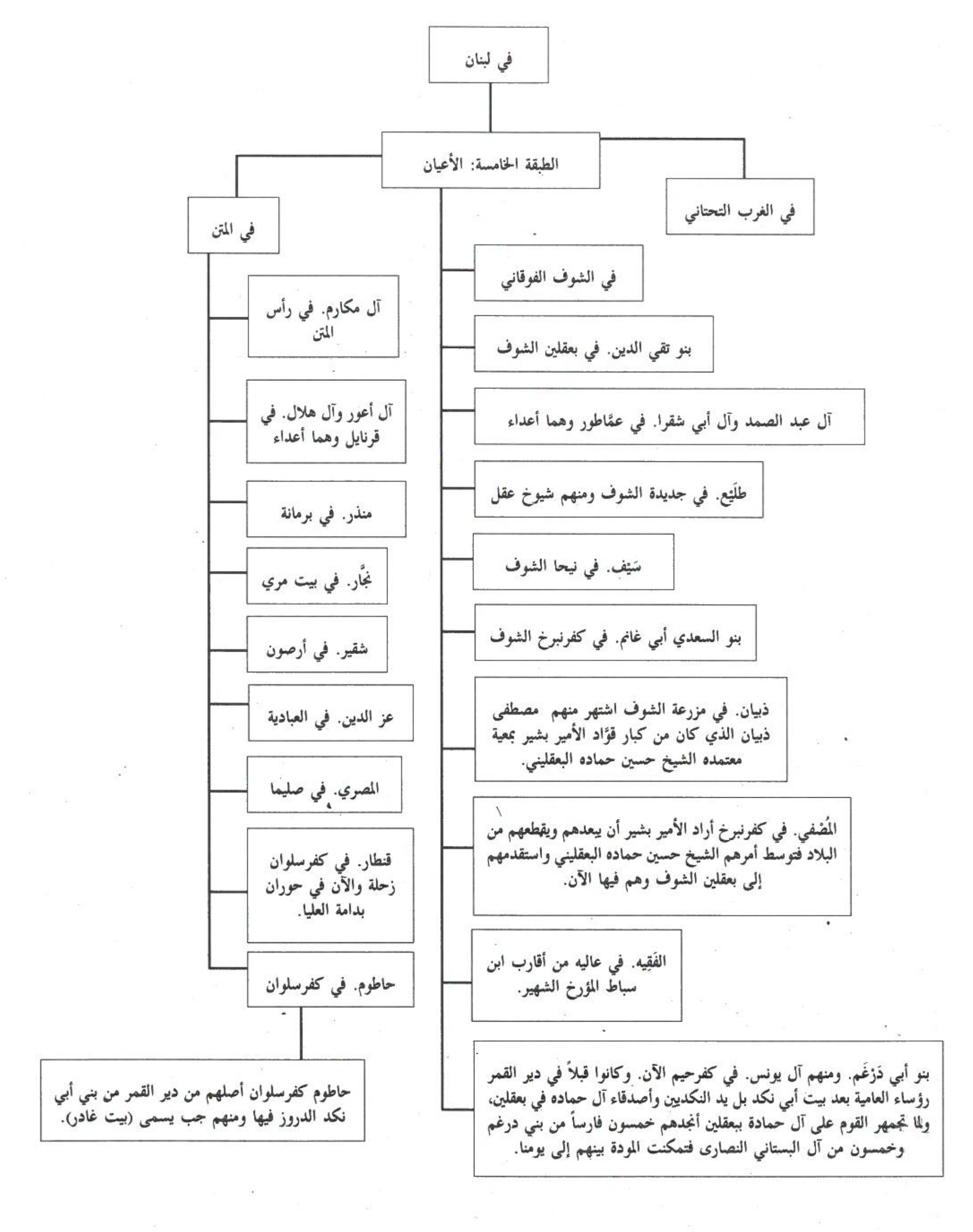
طبقات الأسر الدرزية



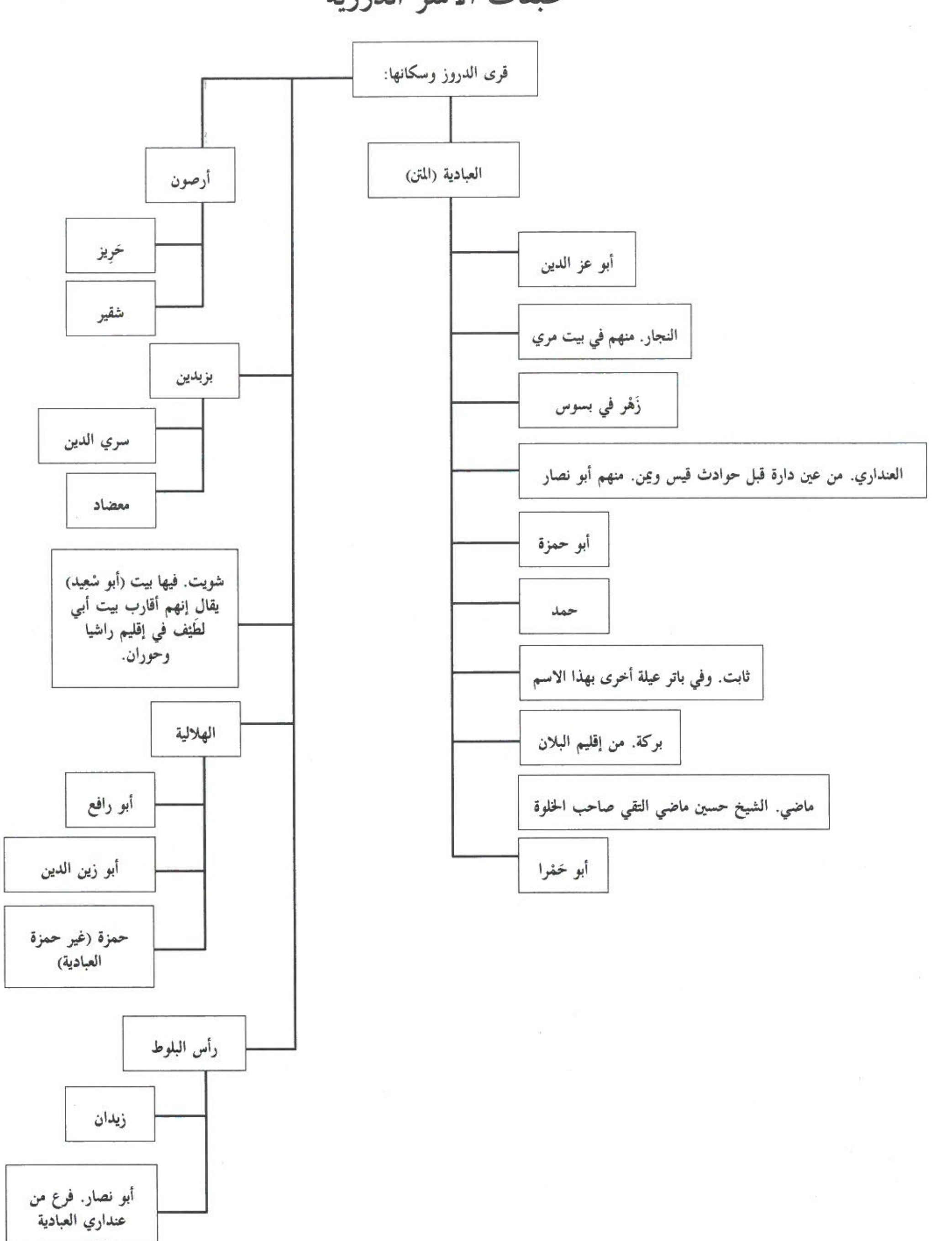

طبقات الأسر الدرزية
في لبنان
الطبقة الأولى: الأمراء
آل أرسلان
الطبقة الثانية: المقدمون
آل مزهر في حمانا
الطبقة الثالثة: المشايخ الإقطاعيون
آل عماد
آل تلحوق
نكد
جنبلاط
عيد (أصل الجميع إقطاعاً)
كبار
صغار
عبد الملك
كبار
صغار
آل حمادة في بعقلين ثلاث طبقات:
الأولى: دار الشيخ حسين كتب لهم الأمير بشير الشهابي الكبير (الأخ العزيز) وأقطعهم قرى كثيرة.
الثانية: دار آل قويدر كتب لهم (الأخ العزيز) ولم يولّهم إقطاعاً.
الثالثة: بقيتهم في بعقلين الشوف، لم يكتب لهم (الأخ العزيز) ولا ولاهم إقطاعاً. ومنهم فرع (دار اليوسف) وهم رؤساء الطبقة الثالثة واشتهر منهم قاسم بك اليوسف مدبّر الشيخ بشير جنبلاط. ومنه تسلسل الباقون الآن ومنهم محمد بك اليوسف وخطار بك اليوسف (أخوال حسن بك خضر في بعقلين الشوف).


طبقات الأسر الدرزية
في لبنان
الطبقة الرابعة. المشايخ غير الإقطاعيين
المتن آل تقي. في رأس المتن
في الشوف المنسوبون منهم:
العقيلي. في السمقانية
ناصر الدين. في (عيبه) تنوخيون
هرموش. في السمقانية
شمس. في غريفة
حمدان. في باتر الشوف
أمين الدين. في عيبه (عاليه)
القاضي. في بيصور والسمقانية (عاليه)
الطبقة الثانية
بنو أبي عساف. في نيحا (الشوف)
أبي حمزة. في الخريبة قرب المختارة (الشوف)
دمج (ينتسبون إلى التنوخيين). في الفريديس (قبالة الباروك)
عطالله في عين داره
حسُّون. في بعقلين ويقال لهم بيت البتديني. كانوا أصحاب نخلة فيها التين واشتراها الأمير بشير وعمّر السراي محلها.
وَرْد. كتب لهم الأمير بشير الشهابي والشيخ بشير جنبلاط (الأخ العزيز) اشتهر الشيخ حسُّون ورد عند الأمير بشير الكبير والشيخ بشير جنبلاط والشيخ محمد ورد مدبر الشيخ بشير جنبلاط. وعندما غاب في حوران وفق بين العلي العماد وعمل الاتفاق فوق سنديانة فريْنَا فوق بطمة الشوف.

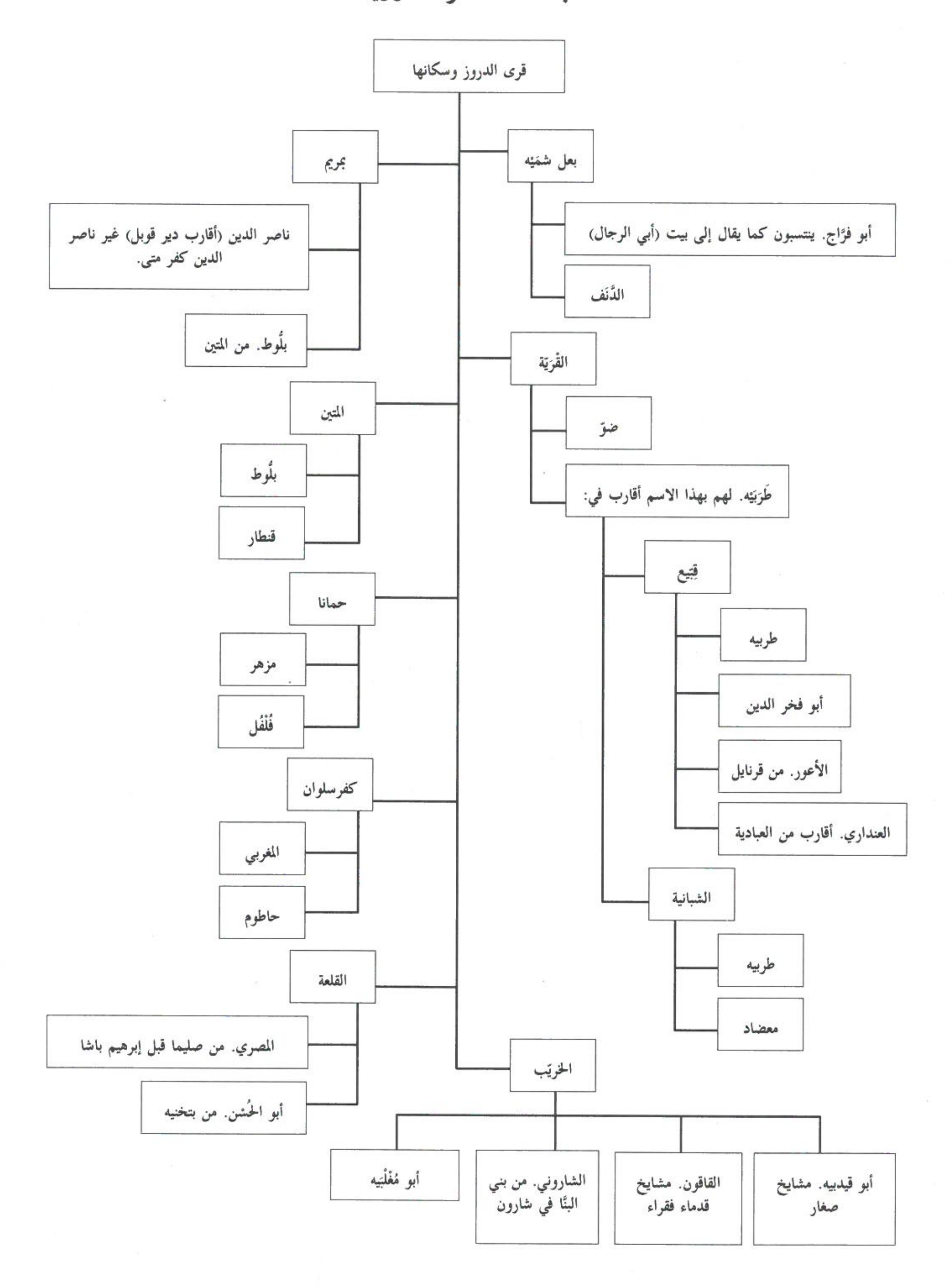
طبقات الأسر الدرزية



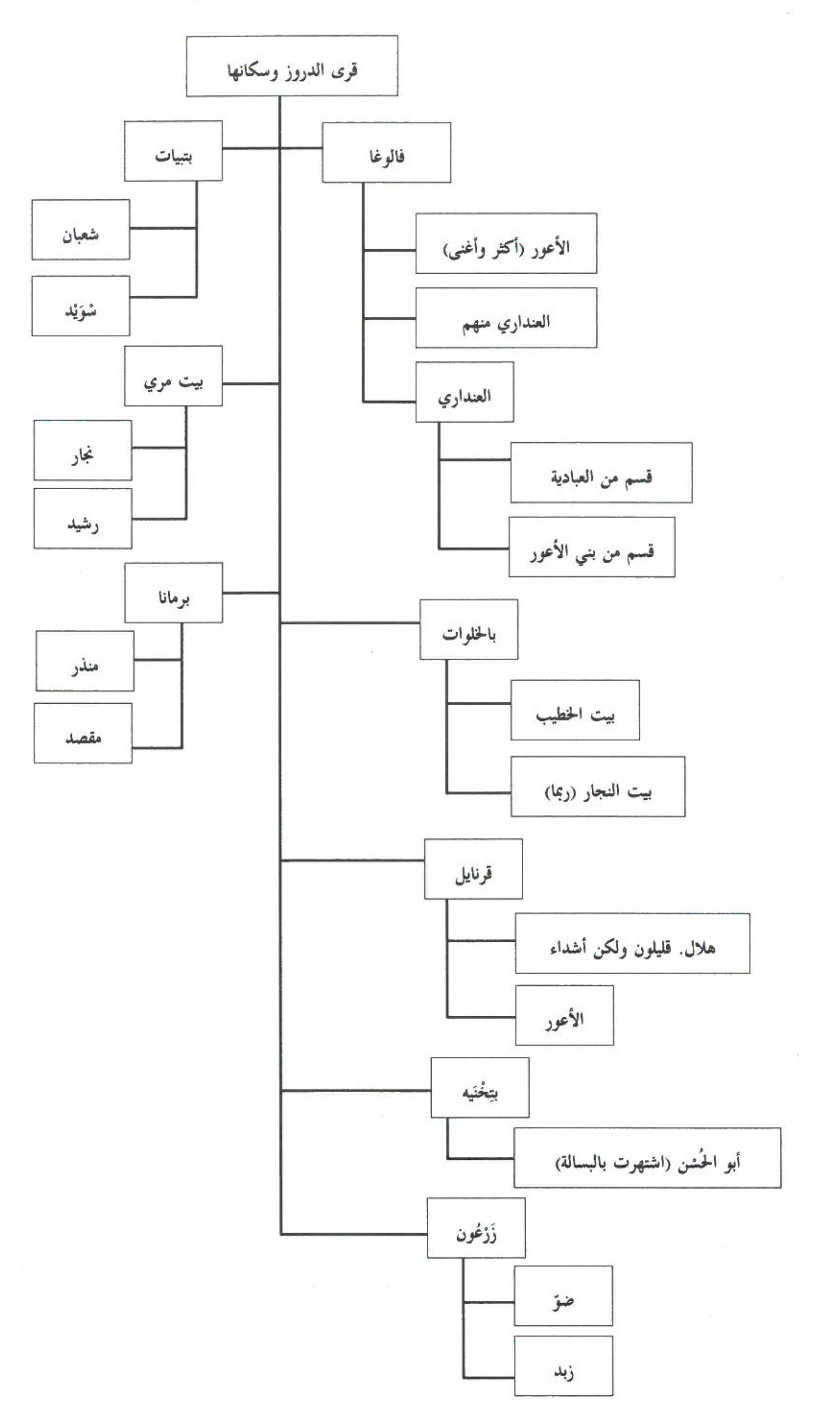




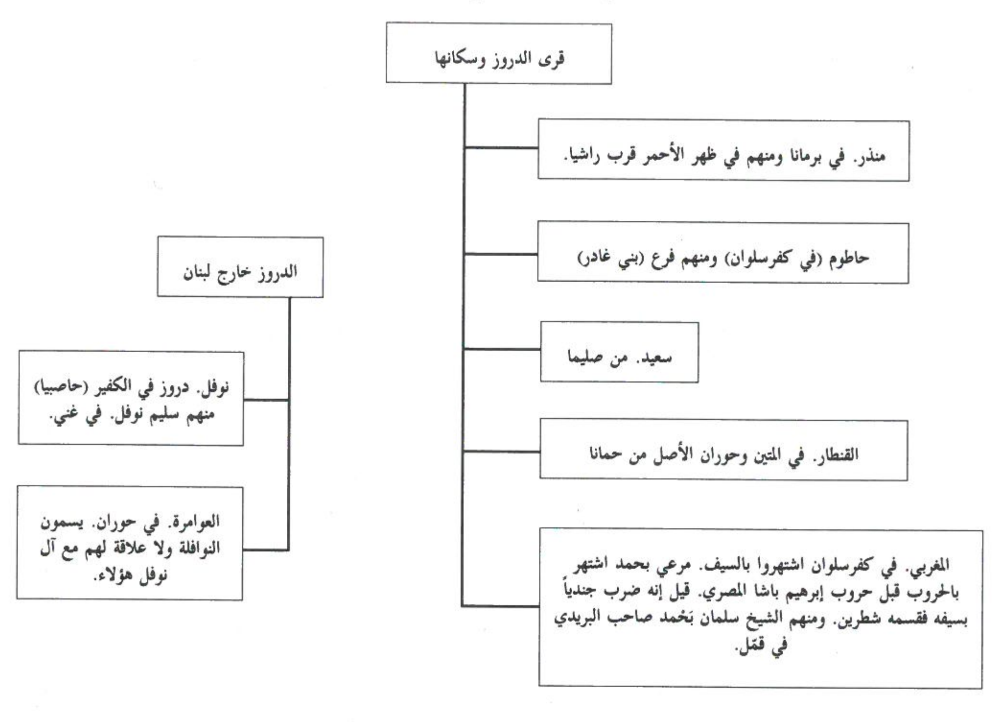
طبقات الأسر الدرزية

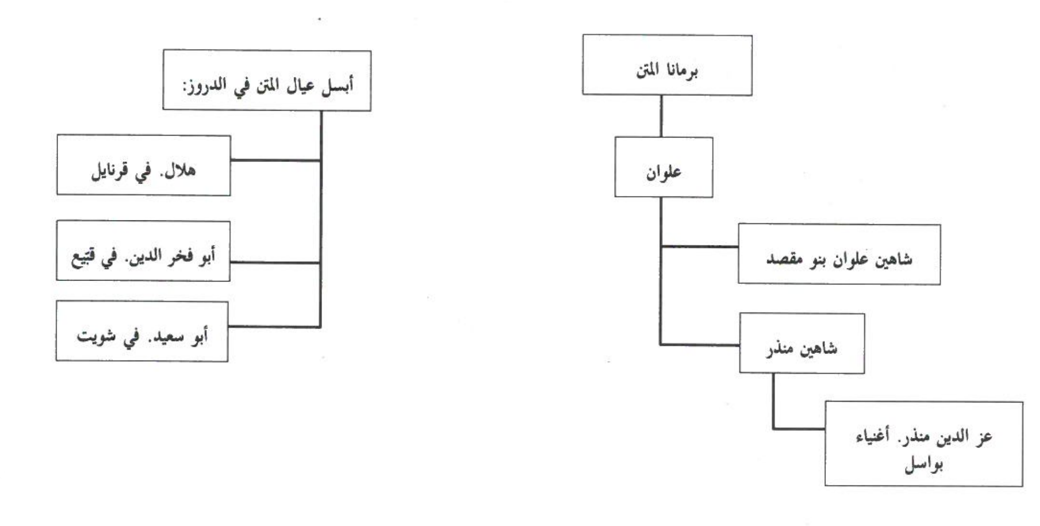


طبقات الأسر الدرزية

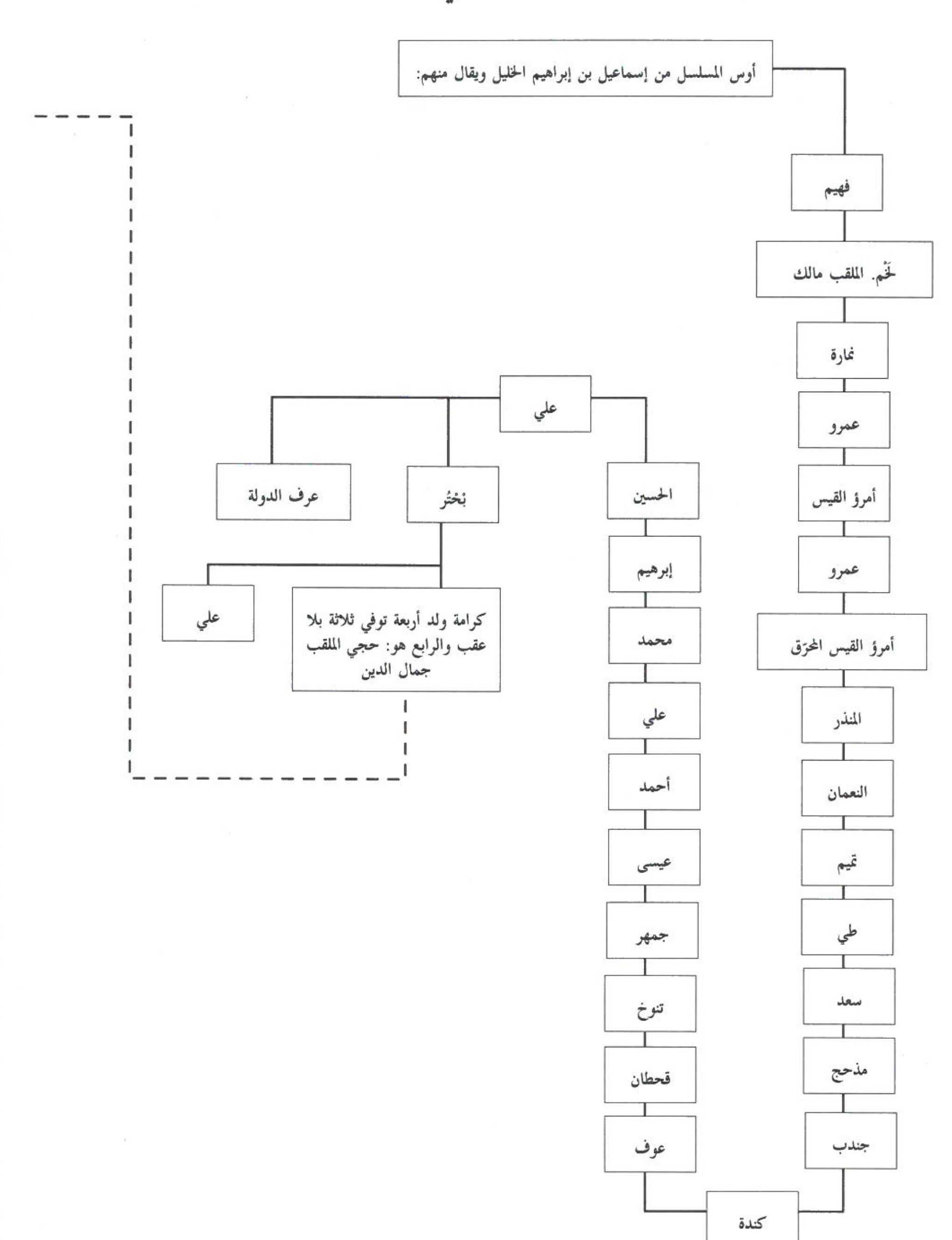




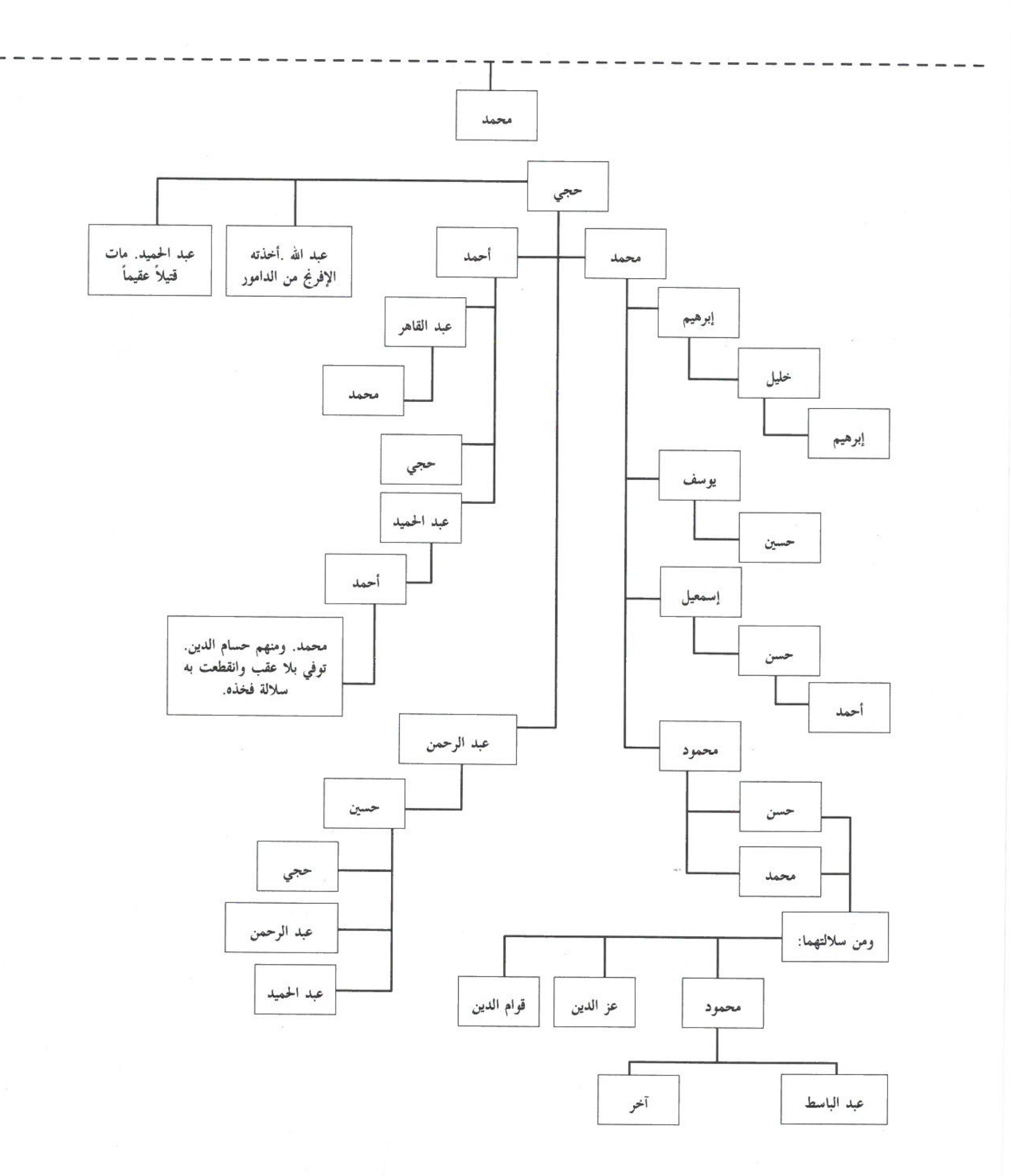




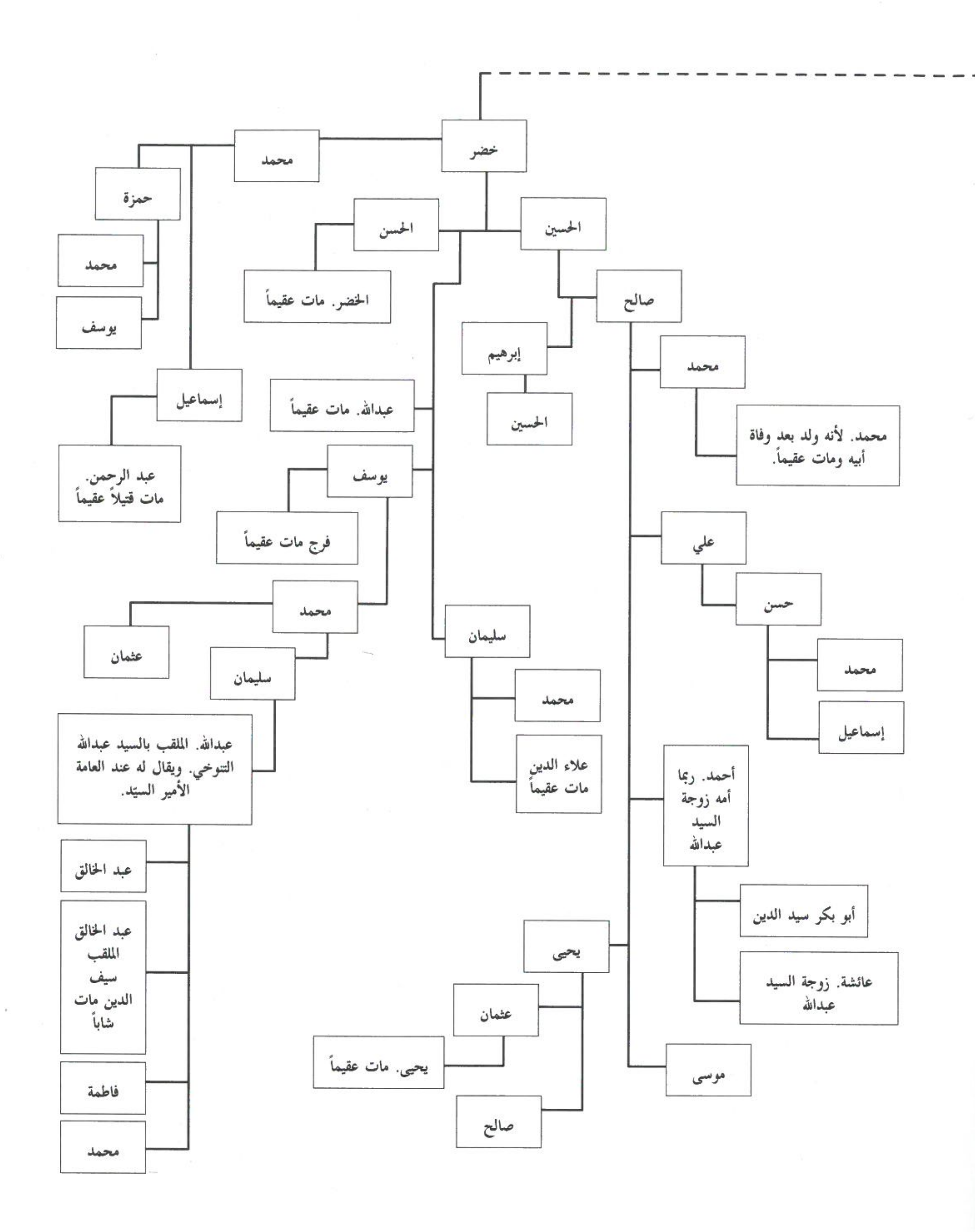
الأمراء التنوخيون القيسيون في لبنان



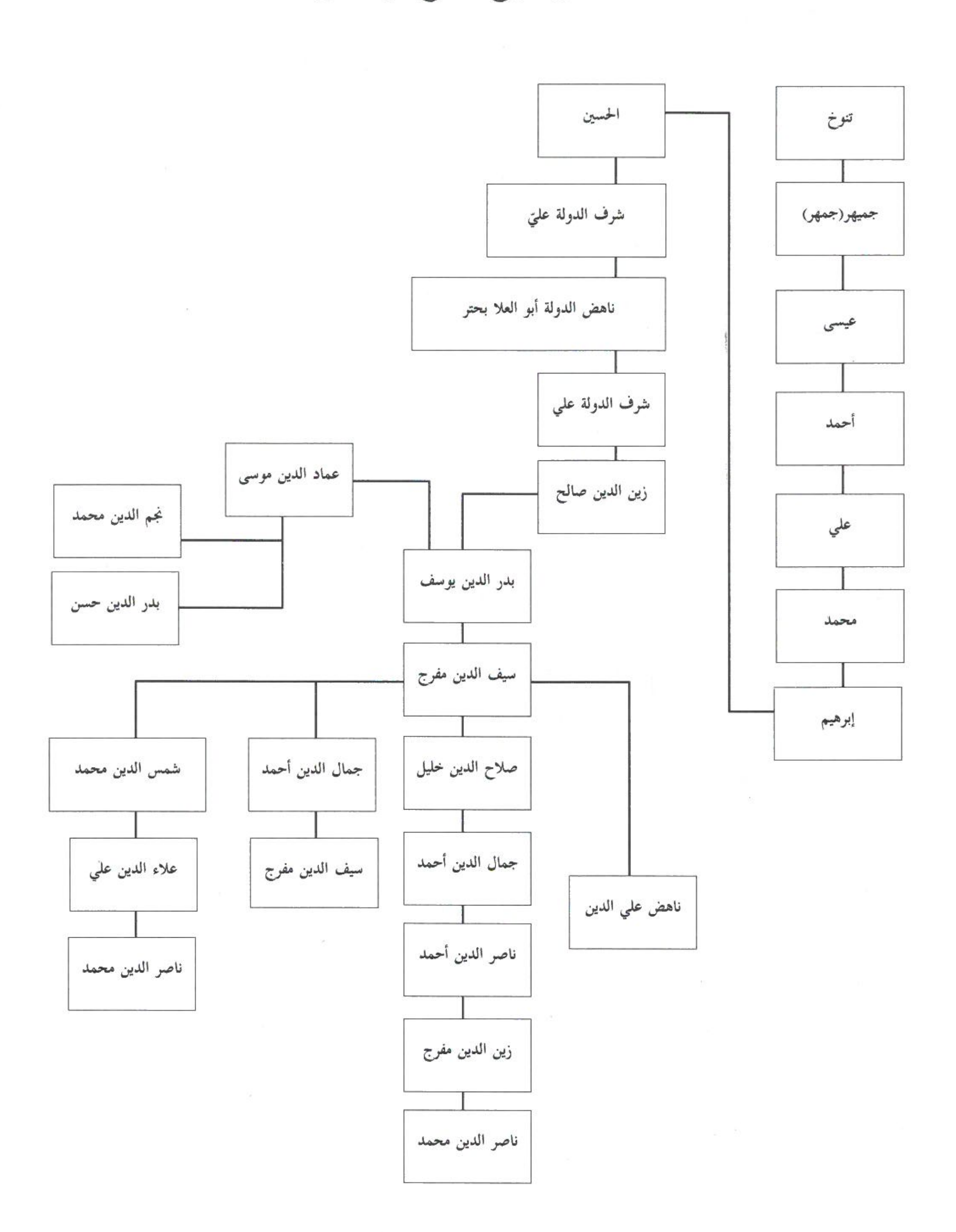
الأمراء التنوخيون القيسيون في لبنان



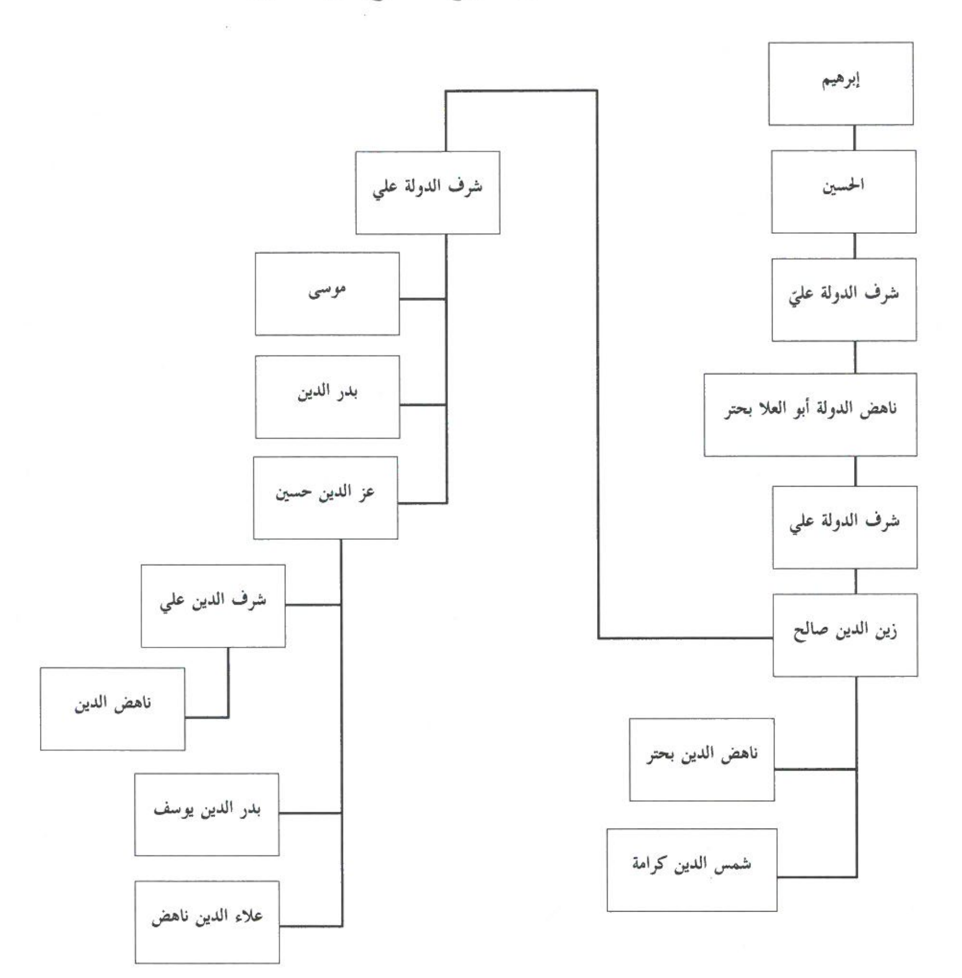
الأمراء التنوخيون القيسيون في لبنان



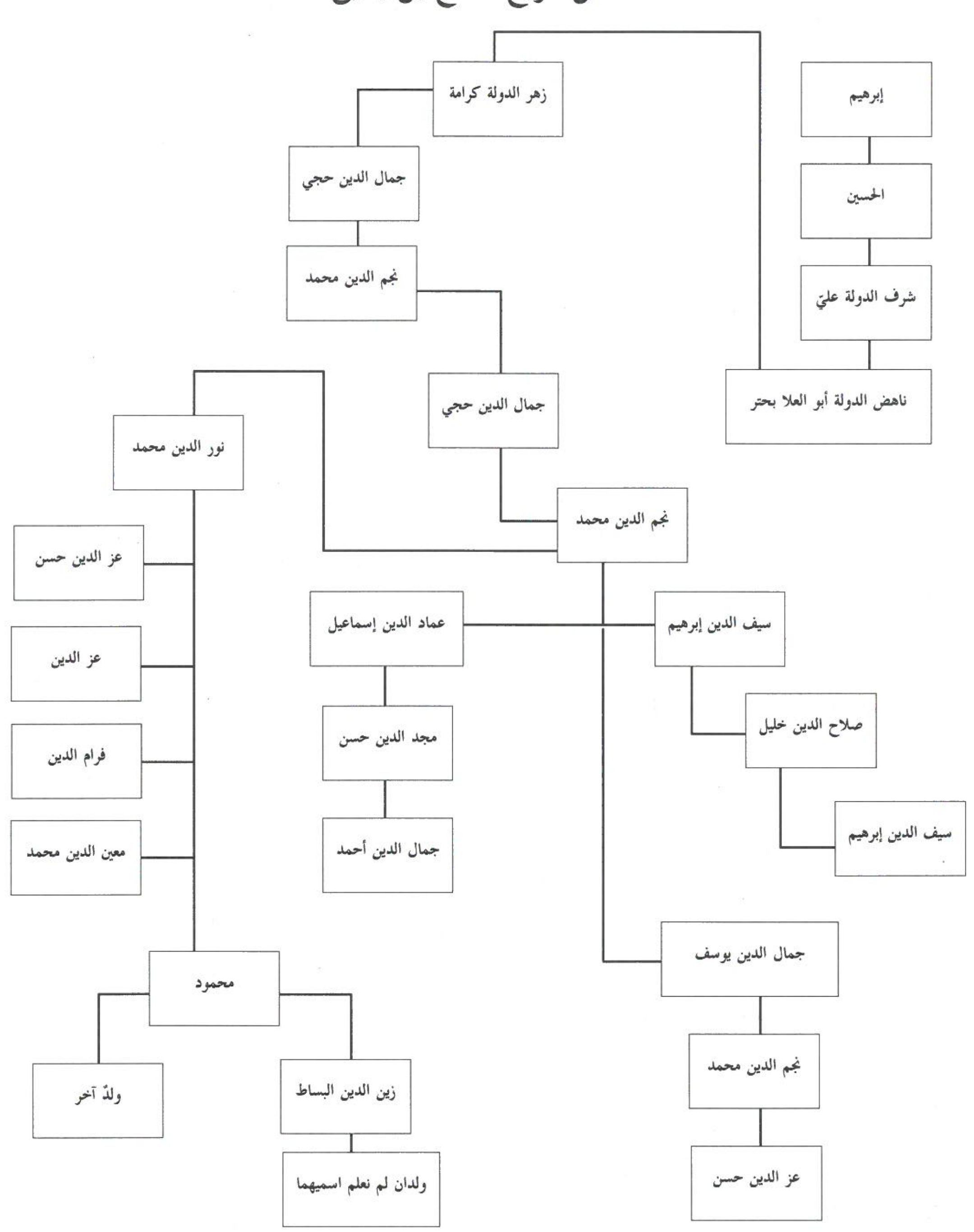
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



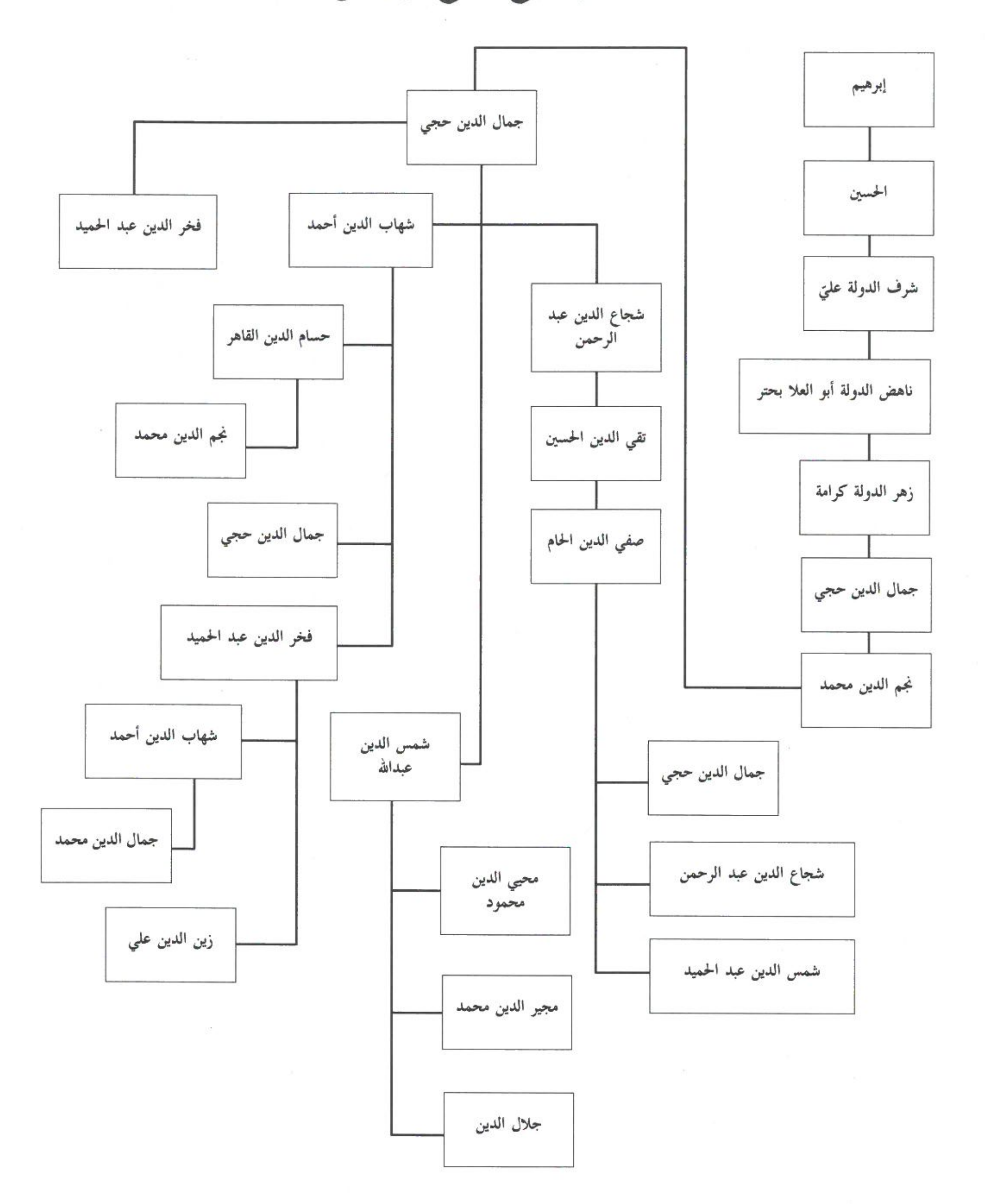
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



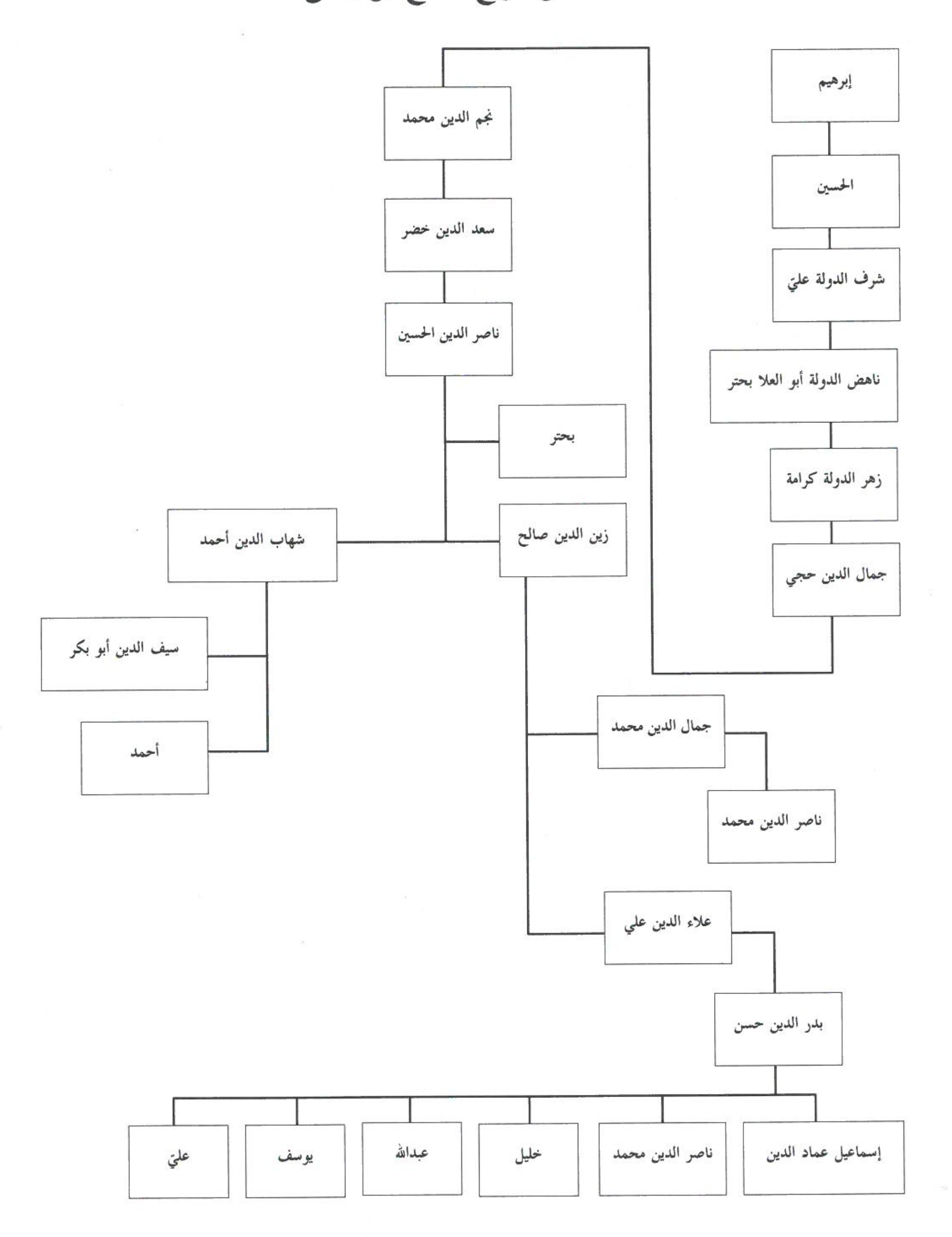
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



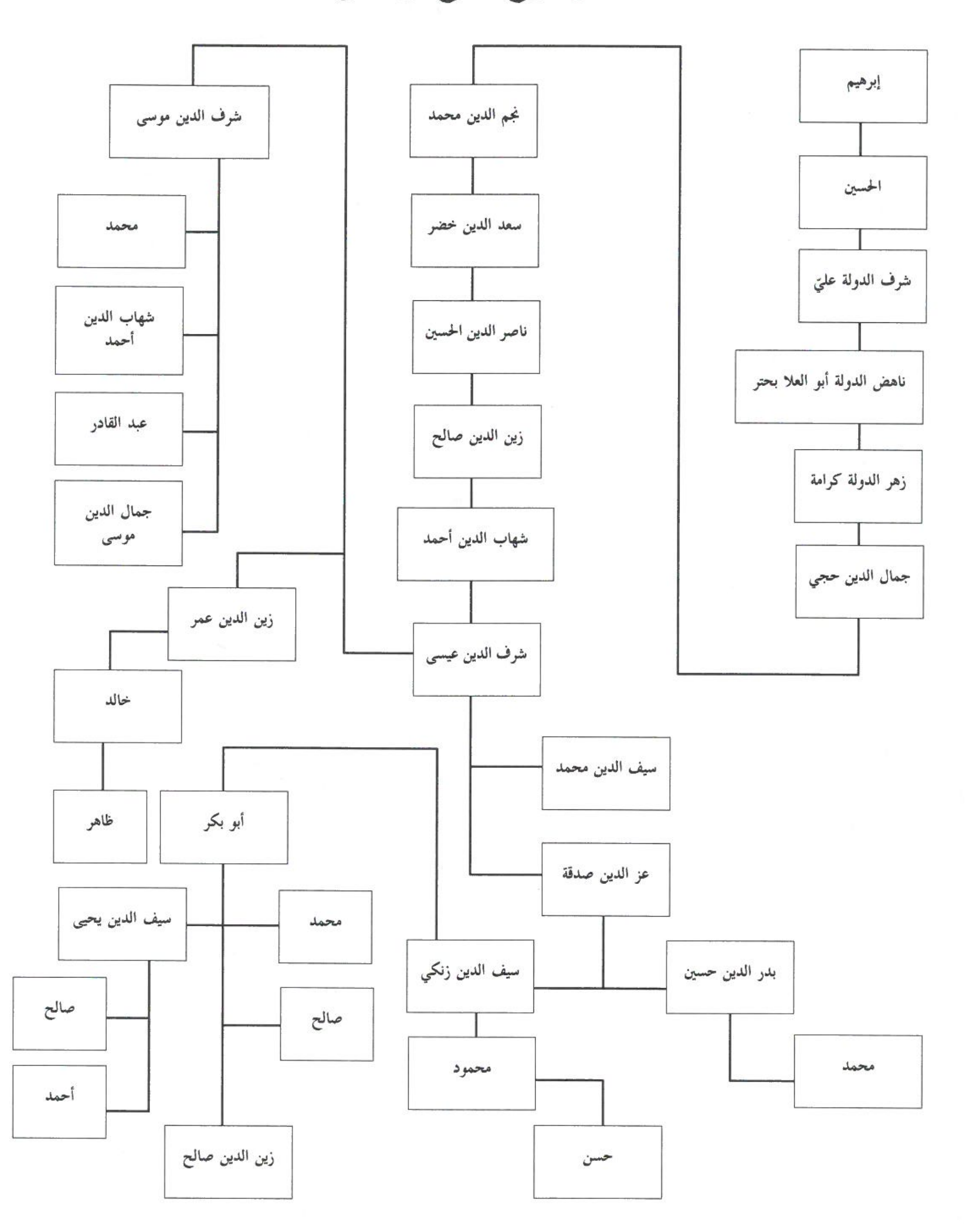
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



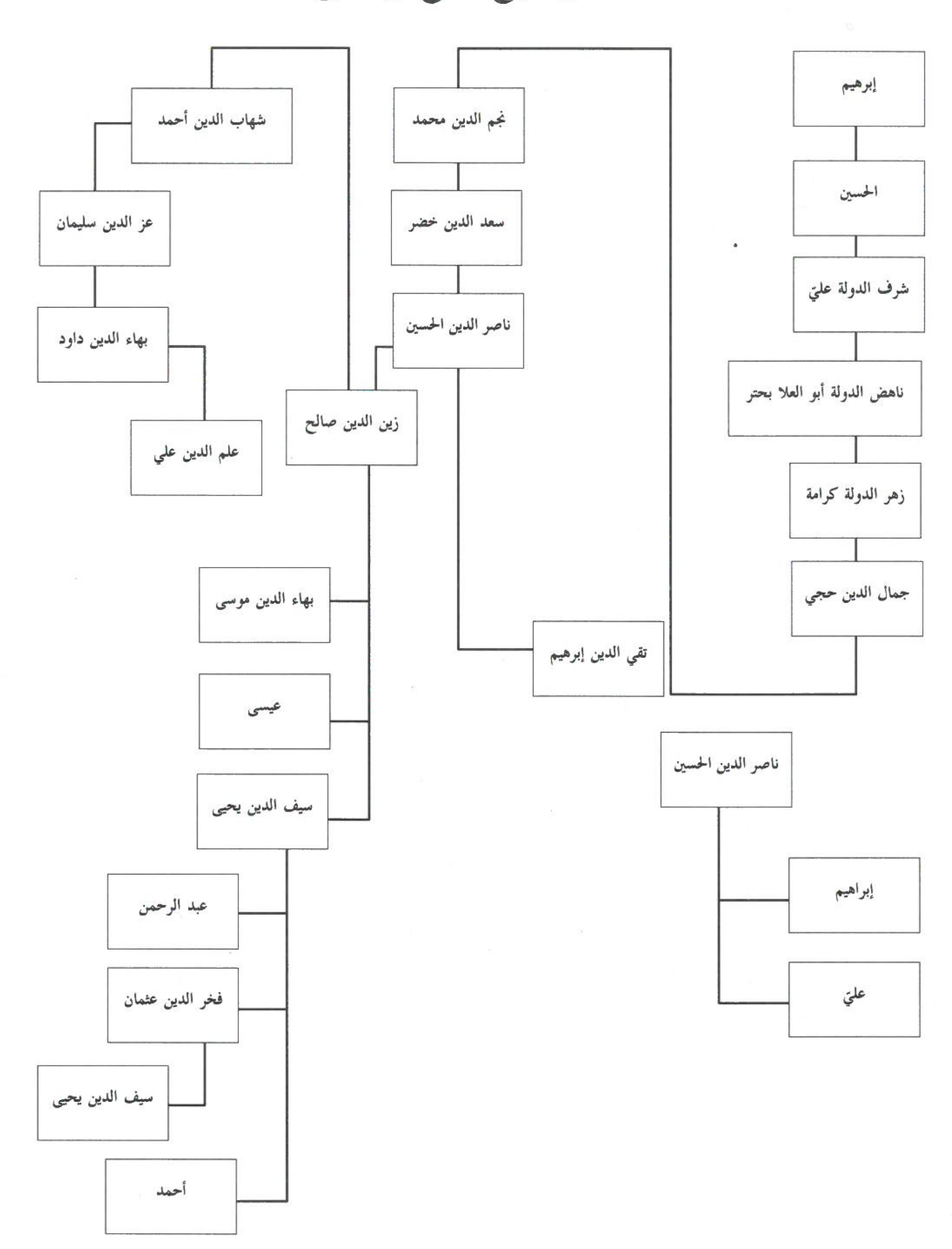
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



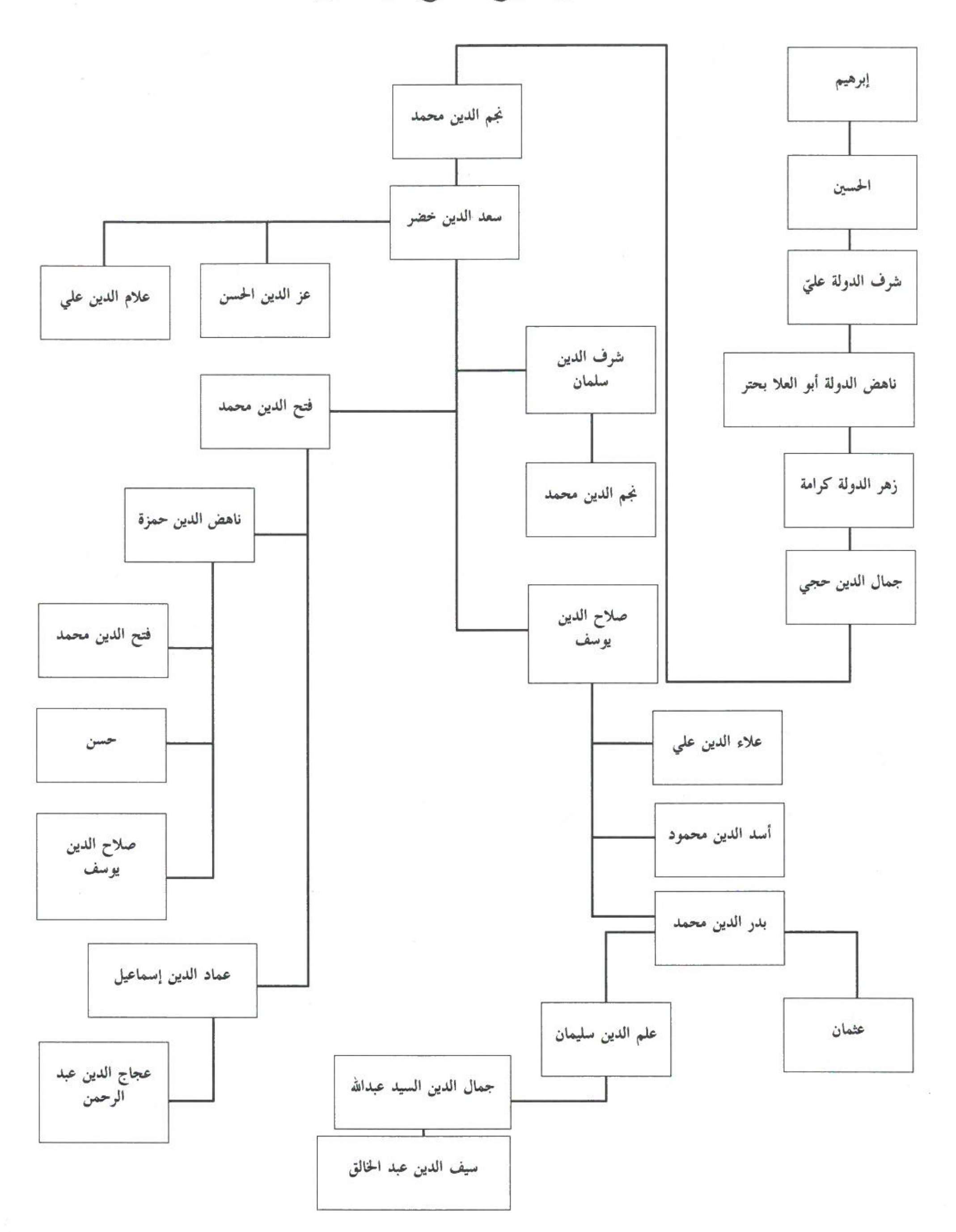
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



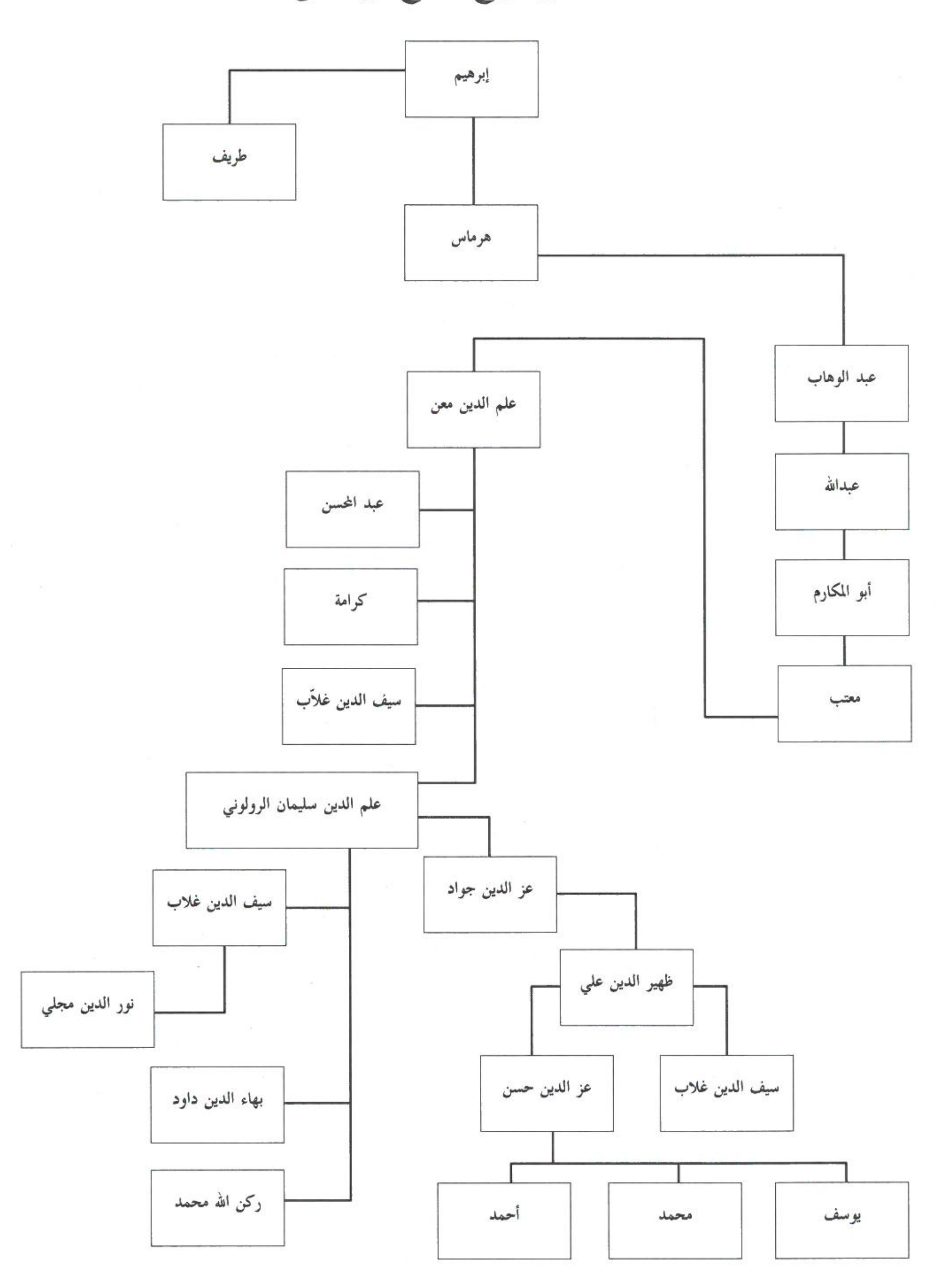
شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى

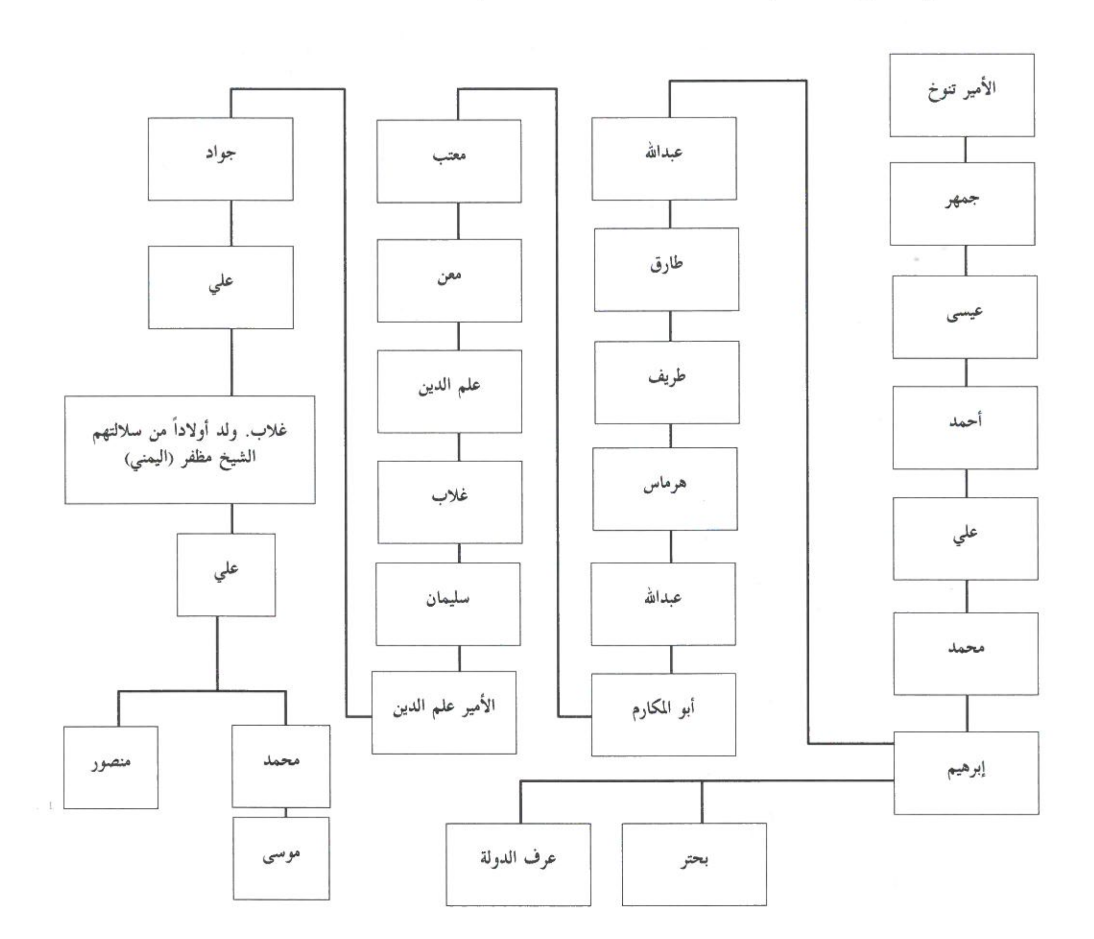


شجرة النسب لبني تنوخ
نقلاً عن تاريخ صالح بن يحيى



الأمراء التنوخيون اليمنيون في لبنان
أو آل علم الدين الدروز

إن الأمير علم الدين بن سليمان تبرّأ من آل تنوخ القيسيين وصار أميراً على اليمنية وذلك سنة ١٣٠١م وحضر حصار بغداد مع السلطان مراد، وهو أول من قطع رأساً من البغداديين وكان افتتاحها عن يده فأنعم عليه السلطان المذكور بولاية الشوف (لبنان). وسنة ١٦٣٣ م قبض الأمير علي اليمني على بعض مناصب أحزاب المعنيين أمراء لبنان وقتلهم وسلب أرزاقهم وانطلق إلى عاليه (لبنان) فدعاه الأمراء التنوخيون إلى الغذاء عندهم في السراي التي تحت القرية، وبينما كانوا يأكلون وثب عليهم بجماعته وقتلهم وكانوا أربعة: يحيى العاقل، ومحمود وناصر الدين وسيف الدين، ودهم حالاً أولادهم الصغار في البرج وقتلهم وكانوا ثلاثة فانقطعت بهم السلالة التنوخية.



إقليم الخروب (سنة ١٩٠٧)

في جدرا والمعنية بنو القزّة (القزي) أصلهم من البوار في كسروان. قدم جدهم نقولا إلى قرية المعنية في إقليم الخروب ومن بضع سنوات هجر إلياس أفندي شاهين نقولا القزي مع والده الشيخ شاهين إلى محل بالقرب من جدرا على سيف البحر يدعى وادي الزينة وبنى له فيه داراً. الخوري يوسف القزي كاهن المعنية شيخ كبير.

بنو البستاني

أصلهم من بقرقاشا. أتى جدهم قرية الدلهمية من إقليم الخروب (على ضفة نهر الدامور الجنوبية) على بعد ساعة من الدبّية شمالاً وكان شريكاً لعائلة **درغم** من دروز دير القمر فاشتغل مزارعة ثم عمد إلى المقاسمة فأعطوه محلاً يسمى (وكر الدبّة) فسميت الدبّية وفيها نحو ٢٠٠ نسمة والمهاجرون نحو ١٥٠ كلهم من البستاني.

وخادم الدبّية الخوري بولس البستاني. وبنى كنيستها القس أسطفان البستاني سنة ١٧٥٢، وبعد ذلك وسّعها الخوري يوسف والخوري عبدالله البستانيان (والخوري عبدالله هو مطران صور وصيدا).

الدبيّة:

ـ نادر البستاني

ـ الخوري يوسف (اسمه كنعان)

ـ شبلي (وهو المطران بطرس ولد سنة ١٨١٩) وتوفي سنة ١٨٩٩.

ـ عبدالله: المطران. ولد سنة ١٧٨٠ وسقف على صور وصيدا سنة ١٨١٩ وتوفي سنة ١٨٦٦.

ـ سلُوم

ـ خطار البستاني

ـ سليمان أفندي: نائب بيروت ووزير الأعيان والنافعة مات بأميركا الشمالية في صيف سنة ١٩٢٥.

ـ سعيد بك: أميرالاي لبنان سنة ١٩١٤

ـ سليم بك: محام قانوني.

ـ عبدالله أفندي: طبيب.

باتر الشوف ـ أيلول سنة ١٩١٧

وعيالها الكثيرة هي قسمان:

نصارى: بنو **الحداد** (أرثوذكس)

بنو **حمدان** (دروز)

بمِهْرَية (قرب عين زحلتا)

نصارى: **أبو ملهب**. نحو ٤٠ نصارى [نصرانياً] معظم القرية منهم، أصلهم من **كيروز** (بشرّي). اشتهر ضاهر أبو ملهب، الضابط في ثورة راشيا في ت٢ سنة ١٩٢٥.

دروز: ٤ بيوت

البيرة (الشوف)

قرية صغيرة تابعة الأبرشية والمديرية والقضاء المذكور عن مجدل معوش. وهي شرقي مجدل معوش على بعد نحو عشرين دقيقة. سكانها ٣٤٠ نسمة منهم ٣٢٣ سكان البيرة ومنهم ٦٧ سكان خريبة البيرة وهي شرقها. وكل سكانها موارنة كانوا شركاء للشهابيين والآن صاروا ملاكين.

وفيها آثار أبنية قديمة. وارتفاع البيرة عن مجدل معوش ٨٠ متراً وعن البحر ٨٨٠ متراً.

وهذه بطون سكانها عدد ٣٤٠:

ـ **عون صفير**: من عجلتون. عدد ١٩٤ ثلاثة فروع: **فيصل** عدد ٦٥، **نهرا** عدد ٦٩، **درغم** عدد ٦٠.

ـ **طانيوس حنا**: من بني مسلم من مجدل معوش. عدد ٦٠.

ـ **حنا أبو كنعان**: من قرطبا عدد ٢٨.

ـ **صرُوف**: من قبرص عدد ٢٨.

ـ **غنطوس صعب راضي**: من رويسة النعمان فوق رشميا عدد ٨.

ـ **خليل مخايل**: من كوكبا في حاصبيا عدد ٤.

ـ **داود ضاهر**: في خريبة البيرة عدد ٨.

ـ **إلياس حنا**: في خريبة البيرة عدد ٩.

البِيْرَة في الشوف قرب مجدل معوش

إن جميع سكان هذه القرية من بيت (صفير) ويسمَّون بيت (**أبي قمحة**).

دير القمر

وجد في كنيسة سيدة التلة حجر مستطيل عليه صورة هلال قديم مما يدل أنها كانت محلاً لعبادة القمر حيث هناك هيكلها ثم حولت كنيسة وقيل لها (سيدة التلة).

المهمون في دير القمر في أيام رستم باشا:

ـ من بيت **البستاني**: فارس إفرام (وجيه).

ـ **عمون**: عمون بك، رئيس مجلس الإدارة.

ـ **ثابت**: خطار ثابت.

باش كاتب الإدارة.

ـ **نحُول**: بشاره ابن سلوان، رئيس القلم العربي.

ـ **نعمه**: شاكر شاوول، رئيس قلم المحاسبة.

كل هؤلاء الموظفون استعفوا. حدث خلاف بين رستم باشا والمطران بطرس البستاني.

دير القمر

الكاثوليك:

ـ بيت **الجاويش** أو **الشاويش**. أصلهم من عين حليا قرب الزبداني

ـ بيت **عطاالله** من دمشق جاؤوا إليها في القرن السابع عشر.

ـ **الطرابلسي**. تبعوا الطقس الماروني في منتصف القرن الثامن عشر.

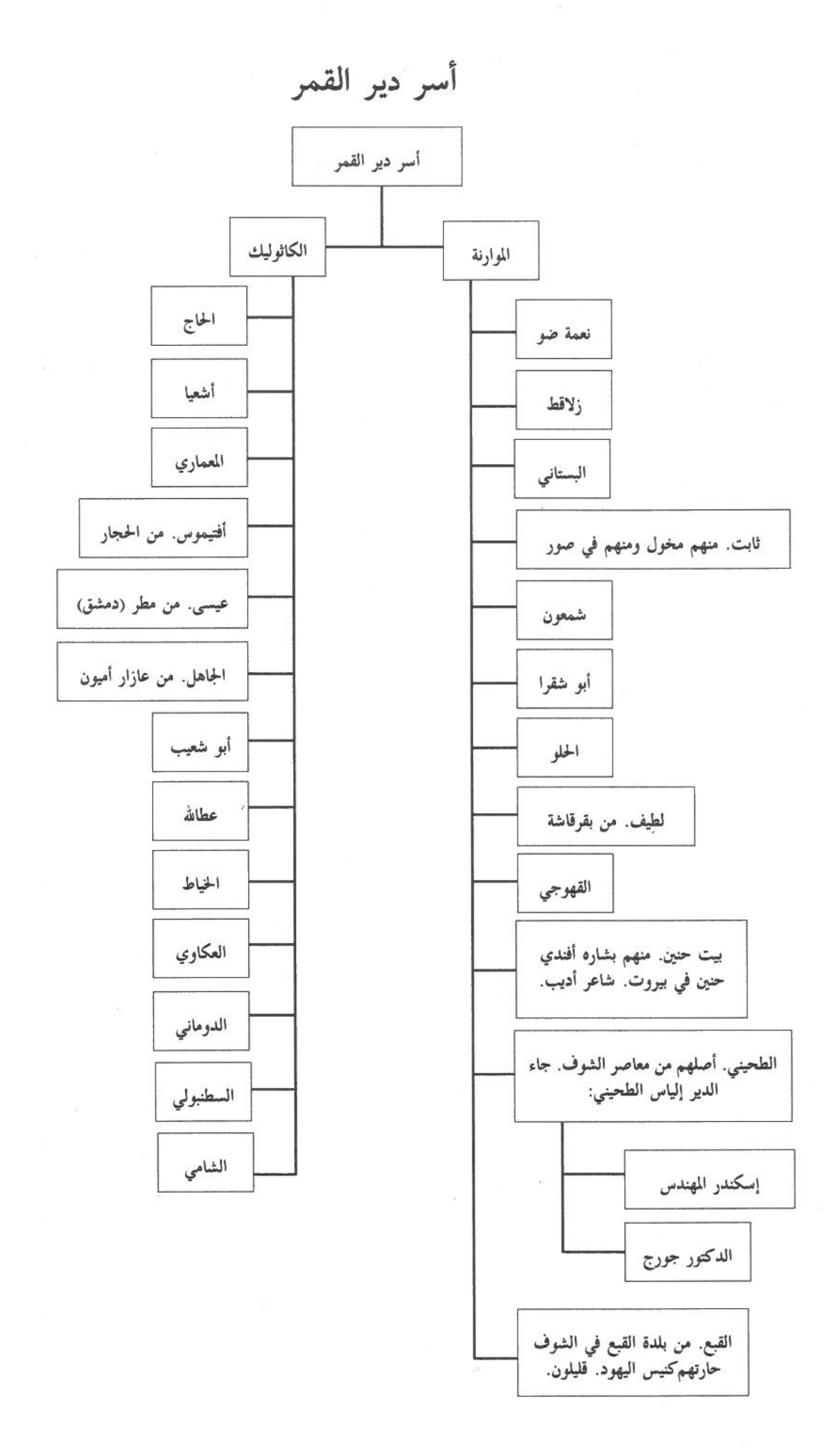
ـ بيت **الصوصة**. من البرتغال.

ـ **الككّ**. أصلهم من دمشق ومنهم في بيروت. عرفنا منهم الدكتور خليل بك إلياس الكك سنة ١٨٩٨.

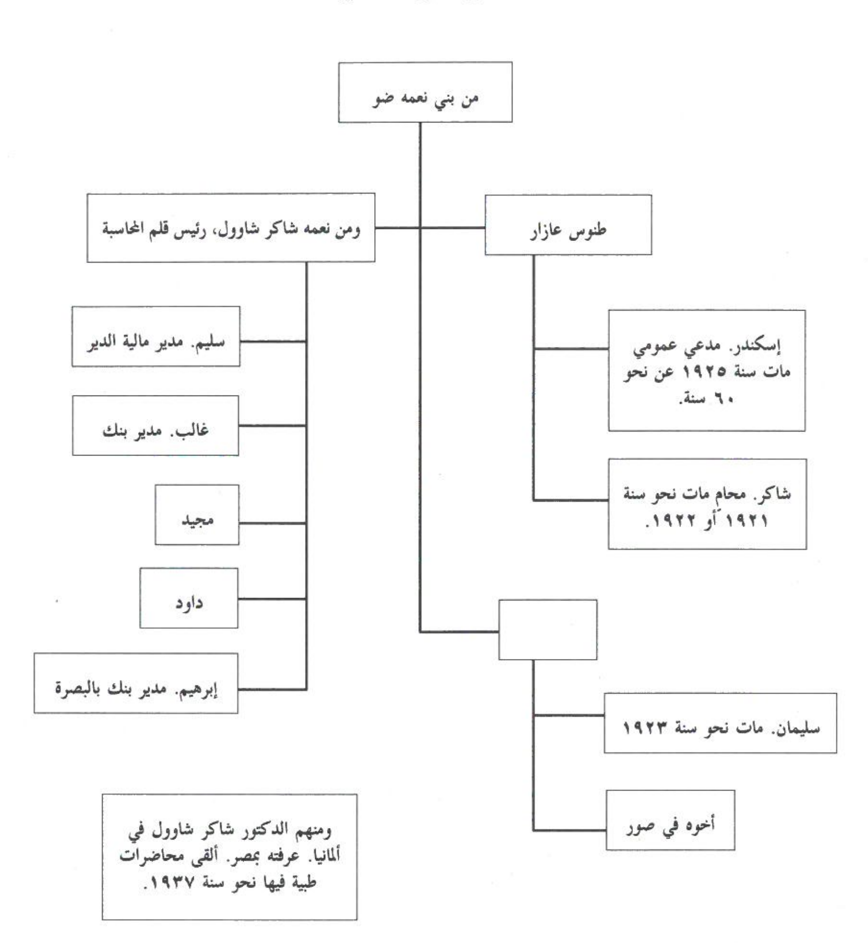
ـ **بنو ظريفة** من الأستانة. كانوا حدادين جلبهم الأمير بشير. كان لهم حي كامل بالدير والآن قلوا.

ـ **حبيب حداد**: خليل، رفول وكيل أراضي بالإسكندرية، ياسمين، سوسان، مريم، راهبة.

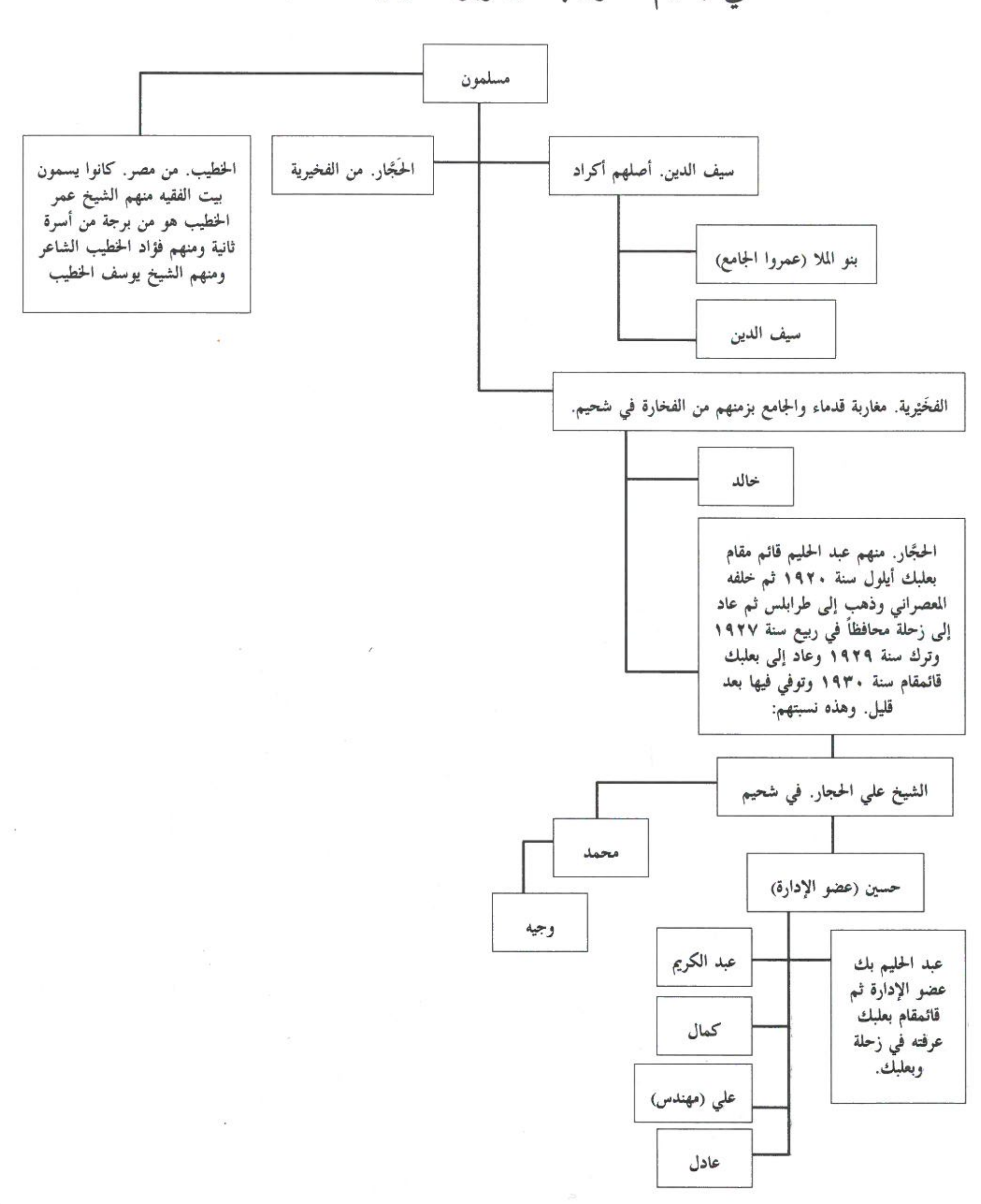
أسر دير القمر



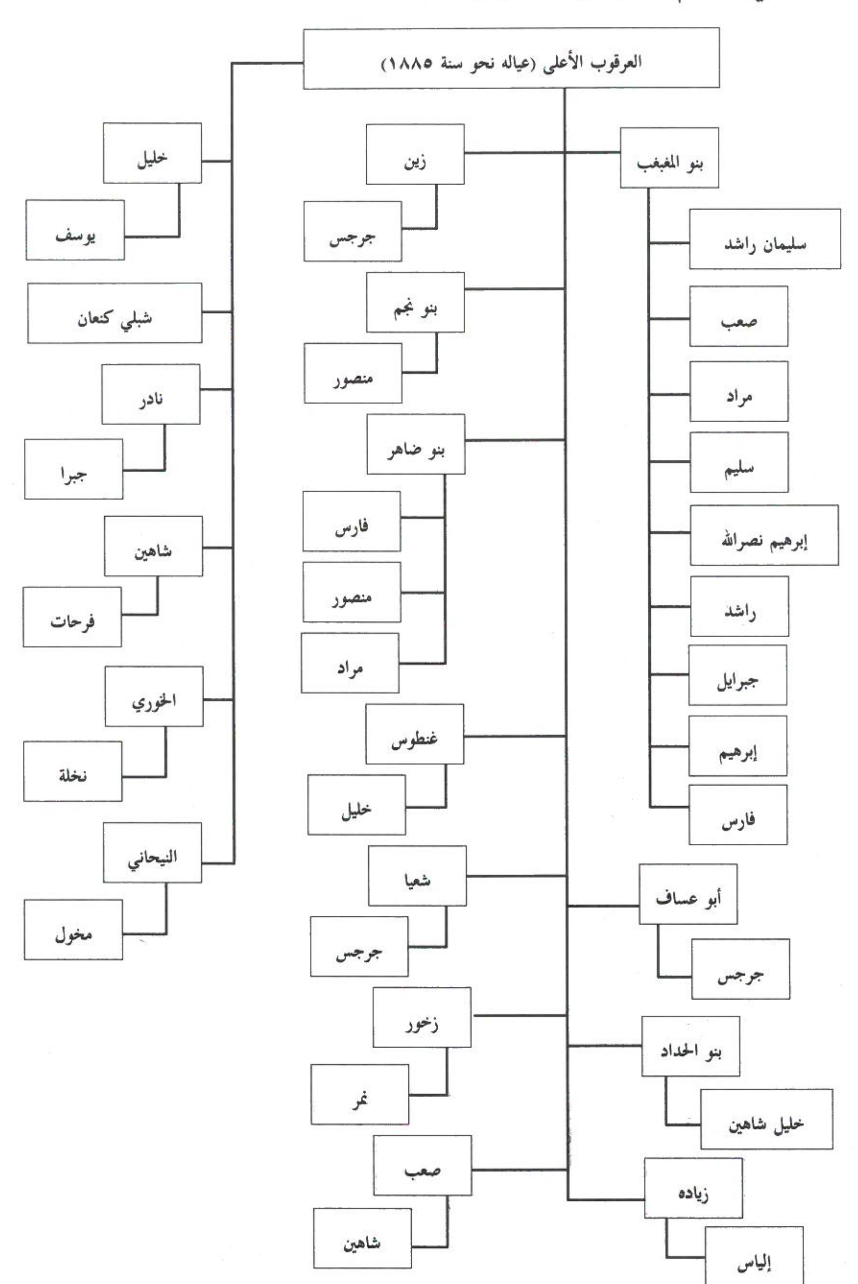
أسر دير القمر



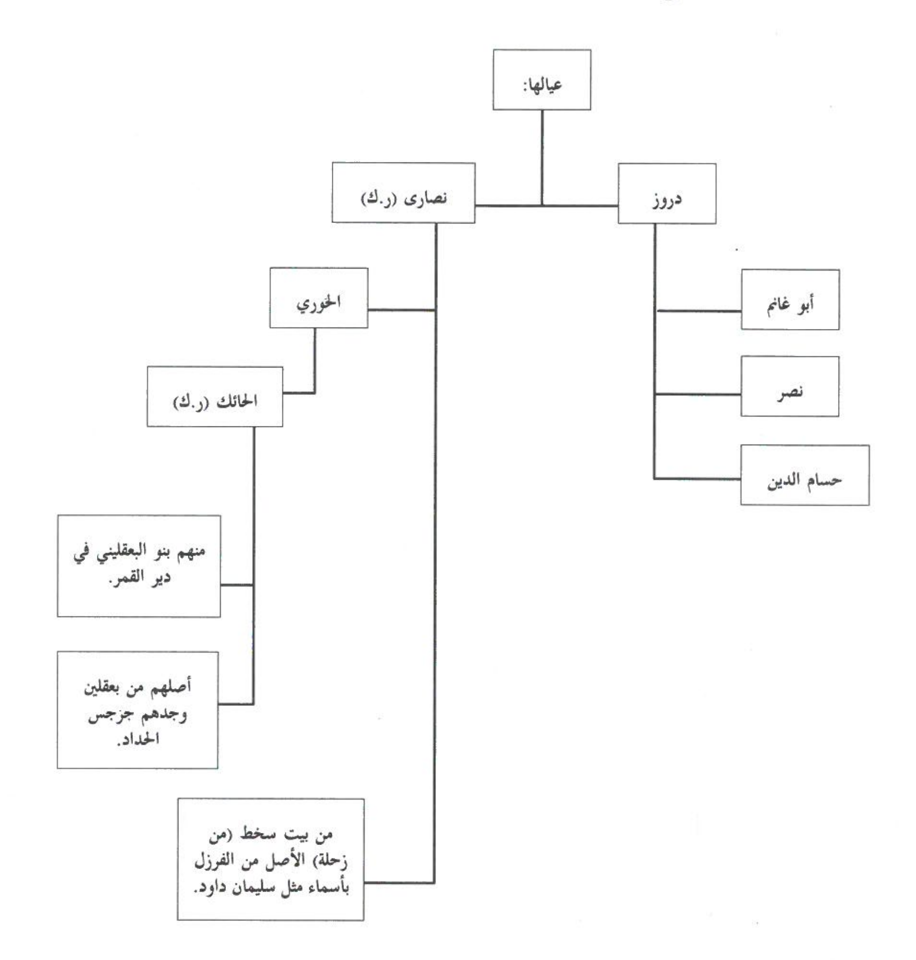
عيال شحيم (الشوف)
في إقليم الخروب (ومزبود) أيار سنة ١٩١٧



عيال شحيم (الشوف)
في إقليم الخروب (ومزبود) أيار سنة ١٩١٧



كْفَرْنَبرَخ (عيالها) ت١ سنة ١٩٢٥



كفرنيس وعيالها

إحدى قرى لبنان الجنوبية ـــ قرية صغيرة من أبرشية بيروت تابعة مديرية العرقوب الشمالي من قضاء الشوف تعلو عن البحر ألف متر. تبعد عن مجدل معوش نحو ثلاث ساعات (كذا) من جهة الشرق الشمالي.

وحدود خراجها من جهة الجنوب الشير الفاصل خراج مجدل معوش عن خراجها المتصل بملك نعمة فارس الممتد إلى الطريق. وينطق الطريق الفاصل خراج الجعايل عنها إلى رأس الصغير الفاصل بينهما وبين حرف لوزي.

ومن جهة الشرق حقل الصغير الممتد جنوباً إلى رأس الكرم لجهة الغرب ومن الكرم المذكور إلى ساقية المشرع الممتد إلى شير الرزال. ومن الشير المذكور إلى ملك فارس محمود وعلي خطار على خط الاستواء إلى شوار حقلة علي بو غانم وحبيب الخوري يوسف بو عيسى من شوريت ومن آخر الملك المذكور المتصل بطريق صغير ممتد شمالاً لطريق الجوار متداخلاً بين ملك أحمد إسماعيل وصالح سليمان.

ومن الطريق المذكور متصل مع طريق القرية إلى المريجات ومنه يمتد على سلسلة مسيل عين الدجاج على خط الاستواء المنافذ لطريق الرملية لعين المعبور. ويمتد الطريق متصاعداً إلى حصار عين التينة على شوار عرمون لساقية سهم اليقسة النازلة إلى شوار المنار. وهذه الحدود فاصلة خراج الرملية والقرية المذكورة.

ومن جهة الشمال المِسَّار الشهير الفاصل خراج قرية شوريت والمحل المذكور ومن جهة الغرب المسار المذكور النافذ لشوار بشاره صقر من مجدل معوش أي حائط الرفيع الممتد إلى رأس الشير الذي فاصل خراج مجدل المعوش والقرية المذكورة.

وسكان كفرنيس والجعايل (كلهم موارنة) عدد ٣٦٠:

وهم بطنان: **أبو شاهين**. من العاقورة عدد ٥١.

والخوري. منشأهم قرطبا عدد ٢٨٩ وهم ثلاثة فروع: بنو **أبي إلياس** عدد ١٠٦، بنو **أبي غطّاس** عدد ١١٠، بنو **ريشا** عدد ٧٣.

مجدل المعوش (لبنان الشوف)

كان سكانها مسلمين واشتهر منهم بعض العلماء ومنهم الشيخ محمد بن عبد القادر بن عكي المعوشي الشافعي من أهل القرن العاشر للهجرة تلميذ المؤرخ ابن طولون في دمشق. وممن دفن فيها الشيخ علي بن ميمون[1].

وسنة ١٦٠٩ حدث خلاف بينهم في زمن الأمير فخر الدين المعني حتى كادوا يتفانون فاتفقوا على هجرها وبيعها فاشتراها الأمير علي المعني باثني عشر ألف غرش وأسكن فيها النصارى. وحضر إليها البطرك يوحنا مخلوف الإهدني الماروني وتدبَّرها مدة وبنى فيها داراً وكنيسة ونال الحظوة لدى الأمير هو وأعيان طائفته. وكثر إذ ذاك توافد المسيحيين إلى الشوف من حوران وشمالي سوريا ولبنان.

وسكانها موارنة مختلفو الأصول أهمهم بنو:

— **أبي صابر**

— **أبي سرحال** من آل المعوشي

— **دميان**

— **نون**

— **شَكُّور** ومنهم في عين زحلتا (الشوف)

خراج مجدل معوش: يحد المعوش قبلة الاصفا وخراج وادي الست وشرقاً خراج البيرة والجعايل وشمالاً خراج كفرنيس وساقية العبد وغرباً نهر أبي زبلة ومرج (حرش) رشميا.

تنصر المسلمين في مجدل معوش وجوارها

كان المسلمون ينزحون رويداً رويداً ويدخل عوضهم النصارى وأقدم عيلة دخلت

(١) ترجمة علي بن ميمون المغربي في (الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية) بهامش ابن خلكان طبع مصر – الجزء الأول ص/٣٩٤ لطاش كبري زاده، وفي (شذرات الذهب في أخبار من ذهب) لابن العماد. ترجمة محمد بن العراق في (الشقائق النعمانية) بهامش ابن خلكان ١: ٣٩٥.

كفرنيس بعد حلول البطريرك يوحنا مخلوف في مجدل معوش وأقدم قبر لهم هو قبر مبارك بو غطاس من سنة ١٦٨٠. فصار المسلمون يضعفون وينزحون حتى أيام رسالة الخوري الشمالي و [...] سلوان وتنصَّر بعضهم سنداً على كتابة من سلوان للمطران يوحنا حبيب فعمدهم الشمالي وقام عراباً لهم سلوان واسم المعمّدين مرعي حسن وأخوه أسعد وإبرهيم أسعد وأخوه قبلان.

وقد انقطعت سلالة هؤلاء ولم يبق منهم سوى ابنة إبرهيم أسعد اسمها وحيدة تزوجت في رشميا. ومن أقارب هؤلاء المتنصرين الإسلام عائلة بيت **أبي شبع** في بيروت (كتب هذا سنة ١٩٢٠م) من مفكرات الأب إبرهيم الحرفوش المحفوظة في خزانة كاتبه مؤلف هذا التاريخ عيسى إسكندر المعلوف.

قال المطران يوسف الدبس (٩: ٢٩٨):

«إن البطريرك يوحنا مخلوف حل في قرية مجدل معوش وبنى فيها داراً وكنيسة السيدة فيها. وقد زرتها مرات لأنها باقية إلى اليوم. وبناؤها أشبه ببناء كنيسة القديسة مورا التي بناها البطريرك في قرية كفرزينا في آخر حياته سنة ١٨٣٢ إلى أن سار الشدياق خاطر الحصروني وغيره من أعيان البلاد إليه إلى مجدل معوش وأرجعوه إلى كرسيه بقنوبين».

وتوفي سنة ١٨٣٣ وخلفه المطران جرجس عميره أسقف إهدن[1].

(١) مجدل معوش والمعني والبطريرك يوحنا مخلوف والنصارى.
للمراجعة فخر الدين المعني الثاني حاكم لبنان ودولة توسكانا ١٦٠٥ ــ ١٦٣٥ للخوري بولس قراألي.
الجزء الثاني: مجدل معوش
البطريرك يوحنا مخلوف ص/١٤ و٣٧ و١٤٢ و١٤٤ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٤ و٢٣٣ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٣ و٢٧٨ و٢٨٢ و٣٤٦ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٩.
رسالة البابا بولس الخامس في ١٦ ك٢ سنة ١٦٠٩ إلى الأمير فخر الدين يشكر له عطفه على المسيحيين خاصة الموارنة (فخر الدين ٢: ٣٧).
علاقة فخر الدين مع البابا بولس الخامس (فخر الدين ٢: ١٤٢).
رسالة بولس الخامس البابا إلى البطريرك يوحنا مخلوف في ٢٥ أيلول سنة ١٩١٠ (فخر الدين ٢: ١٧٧).
حرب المقيرط فوق مجدل المعوش (فخر الدين ٢: ٣٥٧).
تاريخ العاقورة للخوري لويس الهاشم.
مجدل المعوش ٣٢٢/٣٢٤ البطريرك يوحنا مخلوف ص/٢٠٧.

مجدل معوش من مديرية العرقوب الشمالي وهي قاعدتها والآن تابعة مديرية رشميا مشهورة بالتين.

قرية كبيرة من مديرية العرقوب الشمالي في قضاء الشوف من لبنان بين رشميا وبيت الدين تبعد عن كل منهما نحو ساعتين شماليها مجرى نهر أبي زبلة وجنوبيها مجرى نهر الصفا وغربيها ملتقى النهرين. سكانها كلهم موارنة الآن وعددهم نحو ٩٢٠ نسمة. وهذه أسماء أسرها الحالية:

ـــ بنو **يمين** من إهدن: الخوري جرجس والخوري طانيوس يمين.

ـــ **نون** من مشمش.

ـــ **فرح** مجهولة المنشأ.

ـــ **أبو صابر** من سقي لحفد.

ـــ أبو **رعيدة** و**مرهج** وكلتاهما من تنورين.

ـــ **دميان** من بكفيا.

ـــ **المعوشي** يقال لهم أبو **سرحال** من العاقورة.

ـــ **مسلّم** مجهولة.

ـــ **شكّور** من عين زحلتا.

تاريخ البطريرك أسطفان الدويهي طبع بيروت ص/١٨٥، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٧.
عن مجدل المعوش وسكنى النصارى فيها وأسرة المقدم حنش اليمني سنة ١٦٠٩.
تاريخ سورية للدبس ٩: ٣٥٠
تاريخ سورية للدبس ٨: ٢٩٦ و١٦٦ و٣٥٥.
أخبار الأعيان في جبل لبنان للشدياق.
تواريخ البطاركة الموارنة ومنها (يوحنا مخلوف).
تاريخ فخر الدين الثاني المعني لعيسى إسكندر المعلوف الصفحة ...
الشرق المسيحي للكويان.
تاريخ القرماني المطبوع الصفحة ...
تاريخ القرماني المخطوط عندنا سنة ١١٢٠ هـ في ٦٢٠ صفحة.

ـــ **خليل** مجهولة.

ـــ شلهوب من لحفد وإليها ينسب بنو المعوشي في جزين.

كان سكانها مسلمين واشتهر منهم بعض العلماء منهم الشيخ محمد بن عبد القادر بن علي المعوشي الشافعي من أهل القرن العاشر للهجرة تلميذ المؤرخ محمد بن علي بن طولون الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣هـ في دمشق ١٥٤٦م وممن دفن فيها الشيخ علي بن ميمون[1].

جمع العلامة أحمد باشا تيمور من مؤلفاته أكثر من مائة ولقبه (بسيوطي الشام) لأن كلاً منهما كان خزانة علم.

في كتاب (قواعد الآداب في حفظ الأنساب) المخطوط في خزانتي وفيه أنساب بني فوارس الذين قدموا لبنان قال: «وبنو حسن سكنوا خربة روحا وكفرنيس ومجدل المعوش وهم من كفرحيط عند المرقب، ولهم أقارب في الحدث وهم ينسبون إلى بني اليشت (أو الشت) ويقربون بيت القاضي من كفرتبنيت وطائفة منهم في بلد كسروان (من الصفحة ٢٩٤) وفي ٢٩٥:

«وبنو مصعب في كفر الزيت وبني نعمان أعيانهم في كوكبا وهم بنو أبي النجم قرايب القاضي في قبيع وبني حسن في كفر حيط (أو كفر حيت) ومجدل معوش وخربة روحا... وإن أصل أهل سبلين والوردانية من كسروان كذلك أهل الجية وشحيم ومزبود وعانوت والناعمة وبطلون وبحمدون من مجدل المعوش سنّية.

فلما تركها سكانها المسلمون عرف منهم بنو المعوشي المسلمون في بيروت.

وأما الكنيسة التي بناها البطريرك يوحنا مخلوف الإهدني فهي الآن خارج البلدة من الغرب الجنوبي باسم السيدة وهي باقية. وقربها الدار البطريركية خربة الآن وإلى شمالي

---

(١) في شذرات الذهب لابن العماد ٨١:٧ هو أبو الحسن علي بن ميمون الهاشمي القرشي المغربي الغماري الفاسي أصله من جبل غمارا من معاملة فاس وله رحلات. جاء بيروت في أول القرن العاشر (هـ) واجتمع بمحمد بن عراق فيها وكان صوفياً من أقواله: «اجعل تسعة أعشارك صمتاً وعشرك كلاماً». وكان ينهى أصحابه عن الدخول بين العوام وبين الحكام يقول: ما رأيت لهم مثلاً إلا النار والحيّات فإن كلاً منهما مفسد في الأرض. ومن مؤلفاته (الأجرومية على طريقة الصوفية) و(غربة الإسلام في مصر).

مجدل معوش دير مار مارون للرهبان البلديين معروف بدير (برسنين) نسبة إلى محلّه. وقربه إلى الشرق مياه غزيرة أصلحها القس بطرس بكاسيني وكنيسة الرعية الآن في مجدل معوش باسم مار جرجس تجددت وتوسعت سنة ١٧٨٨.

من أعمال علي بن ميمون: (بغداد والشام وما والاهما من بلاد الروم والأعجام) وله رسائل كثيرة منها رسالة لطيفة سماها (تنزيه الصديق عن وصف الزنديق) ترجم فيها الشيخ محيي الدين ابن العربي بغاية الحسن والتعظيم. وذكر ابن طولون أنه دخل دمشق في أواخر سنة ٩١٢هـ ونزل بحارة السكة بالصالحية وأخذ عنه كثير من العلماء وذكره محمد بن عراق في (سفينته) وأثنى عليه. فصرف في دمشق ٣ سنوات وخمسة أشهر وأربعة عشر يوماً ثم طلب الأماكن في بطون الأودية ورؤوس الجبل. فذكر له محمد بن عراق (مجدل معوش) فهاجر إليها مع ابن عراق والولد علي وشخص آخر وبقي معه ابن عراق خمسة أشهر و١٩ يوماً فتوفي في ١١ جمادى الآخرة ودفن بها في أرض موات بشاهق جبل حسب وصيته. ودفن خارج ضريحه كثيرون منهم محمد المكناسي وعمر الأندلسي وموسى بن عبدالله التركماني وغيرهم ـــ قال ابن عراق: وسألته عند وفاته أين أجعل دار هجرتي فقال: مكان يسلم فيه دينك ودنياك ثم تلا قوله تعالى: ﴿**الذين تتوفاهم الملائكة**..﴾ الآية (عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي ابن الحافظ شمس الدين بن طولون المتوفى سنة ٩٥٣).

له مجموعة أربع رسائل في ١٩٠ صفحة مطبوعة.

(١) (الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون) ترجم نفسه فيها بالتفصيل. وله نحو ٦٠٠ مصنّف طبع في ٥٤ صفحة.

(٢) (الشمعة المضيئة في أخبار القلعة الدمشقية) فيها تاريخ قلعة دمشق نقلاً عن كبار المؤرخين طبعت في ٢٨ ص.

(٣) (المعزّة في ما قيل في المزة). وهي من قرى دمشق كان فيها كثير من العلماء فذكر مساجدها وزواياها وما يتعلق بها في ٢٦ ص.

(٤) (اللمعات البرقية في النكت التاريخية). نقل فيها أغرب ما وقف عليه في التواريخ وهي ٤٤ نبذة فصل فيها أشياء مهمة في ٧٦ صفحة.

ومن مؤلفاته (ذيل طبقات الحنفية) في ثلاثة مجلدات، و(شرح الهداية) في خمسة مجلدات.

مجدل المعوش (الشوف)

قرية كبيرة في جنوبي لبنان من أبرشية بيروت تابعة مديرية العرقوب الشمالي من قضاء الشوف، تبعد عن رشميا مسافة ساعتين إلى الجنوب الشرقي وعن بيت الدين نحو ساعتين إلى الشمال الشرقي. شماليها مجرى نهر أبي زبلة وما على ضفتيه من القرى كمعسريته ومزرعة النهر وشوريت. وجنوبيها مجرى نهر الصفا، وغربيها ملتقى النهرين وشرقيها كفرنيس والبيرة[1] وسكانها كلهم موارنة وعددهم نحو ٩٢٠ نسمة وهم ينقسمون إلى عدة بطون:

ــ **يمين**. من إهدن عدد ٥٠: الخوري جرجس يمين والخوري طانيوس يمين جاءا إلى مجدل معوش من بيت شباب.

ــ **نون** من مشمش. عدد ١٠٠.

ــ **فرح** عدد ٢٨.

ــ **أبو صابر** من سقي لحفد عدد ١٢٠ أقاربهم في رشميا.

ــ **أبو رعيدة**. من تنورين عدد ٦٠.

ــ **مرهج**. من تنورين. أقارب بني طربيه. عدد ١٧٠.

ــ **دميان**. من بكفيا. عدد ٢٥. من أقارب الشنتيري في بكفيا.

ــ **المعوش**. من العاقورة. عدد ١٢٠. من بيت درغم وأقاربهم في: جزّين ورشميا.

---

(١) في مجدل معوش كنيستان إحداهما خارج البلدة من الغرب الجنوبي باسم السيدة بناها البطريرك يوحنا مخلوف مع دار بطريركية صغير فالدار خربت والكنيسة باقية.
والكنيسة الثانية في وسط البلدة على اسم جرجس وهي كنيسة الرعية تجددت وتوسعت سنة ١٧٨٨ وعلى شمال مجدل معوش دير مار مارون للرهبان البلديين يعرف بدير (برسنين) نسبة إلى محله وقربه إلى الشرق عين ماء غزيرة أصلحها القس بطرس بكاسيني.

ــ **مسلّم**. عدد ٦٦.

ــ **شكّور**. من عين زحلتا. عدد ٣٦ وهم من كفرشيما.

ــ **خليل** عدد ٤٥. الخوري يوسف خليل. الأصل من مخلوف إهدن.

ــ **شلهوب**: من لحفد. عدد ١٠٠.

ومن عيالها:

ــ **الخوري يوسف ياغي**. من العاقورة منهم الخوري بطرس ياغي.

ــ **أبو عبدالله**. من البراهمة من سقي لحفد. وقيل أصلهم من زحلة من بيت مسلّم ومنهم في البيرة قرب مجدل معوش.

ــ **القيلي**.

مزرعة النهر ـ شوريت ـ الرملية (عيالها)

مزرعة النهر قرية صغيرة حديثة من قرى لبنان الجنوبية من أبرشية بيروت تابعة مديرية الجرد الجنوبي من قضاء الشوف تعلو عن البحر على ما أظن نحو ٦٠٠ متر.

حدودها: جهة الجنوب، نهر أبي زبلة الفاصل بين خراجها وخراج الرملية. ومن الشرق النهر المذكور وتمام **الحدسا** ونهر فاصل بين خراجها وخراج **حبرمون**. ومن الشمال تتمة المسار المذكور الفاصلة بين خراجها وخراج سرين، ومن الغرب ساقية ماء شتوية فاصلة بينها وبين وقف دير (سير) ومساحة خراجها ١٩ و ١٨.

سكانها موارنة ما عدا بيتاً واحداً من الروم الكاثوليك عددهم ٩٣ نسمة وهم بطن واحد اسمه (أبو **مارون**) أصله من مشمش من بلاد جبيل والجد الأصلي (عبود) هاجر مشمش إلى بسرّي ثم إلى المزرعة التي كان سكانها دروزاً. فكان يضمن من الدروز مطحنة ثم اشترى منهم فهاجر إلى الرملية وهذا البطن أربعة فروع ومجموعهم ٩٣ نسمة.

هم:

ــ **مهنا**. عدد ٩.

ــ **حنا**. عدد ٧.

ــ **داود**. عدد ٥١.

ــ **عيسى**. عدد ٢٦.

موارنة **حبرمون** ١٢ نسمة أبوهم وجدهم اسمه (درويش) وهو حي من سليلة حاتم من بتاتر.

موارنة **الرملية** ٣١ نسمة جدهم الأصلي اسمه بشاره أبو عربيد من سلفايا.

عين مرعي التابعة للرملية سكانها عدد ١٢ ينتسبون إلى صوما.

شوريت سكانها من بطن واحد من بشعلة.

عيال مَزْبُود

بنو خالد (مسلمون) من الغرب. حسينيون من الجزائريين.

مزرعة الشوف (أيار سنة ١٩٢٠)

مسيحيون:

ــ بيت **أبي شقرا** نحو ٢٥ بيتاً.

ــ **حرب**.

ــ **عبد الساتر**.

ــ **كرم**.

دروز:

ــ **البْعَيْني**.

ــ **ذبيان** ـ خطار آغا ذبيان

ــ **كرُوم**.

نيحا الشوف (أيلول سنة ١٩١٧)

قرية مؤلفة من ٢٥٠ بيتاً وسكانها هم:

روم أرثوذكس: **الحداد**

موارنة: **أبو راشد، العجيل**

دروز: الشيخ **علي ورد، عسّاف**

وادي الست (وعيالها)

إحدى قرى لبنان الجنوبية. صغيرة من أبرشية بيروت تابعة مديرية العرقوب الشمالي من قضاء الشوف تعلو عن البحر ٥٠٠ متر. تبعد عن مجدل معوش نحو ثلث ساعة من الجنوب الشرقي وخراجها من جهة الجنوب (نهر الصفا) الفاصل بينهما (الفوارة) وغيرها من قرى العرقوب الجنوبي ومن الشرق خسفة الشريف وكنيستها على اسم القديس متى الإنجيلي.

وفي وادي الست حدثت الزحلة الكبيرة التي وقعت عليها قديماً فهدمت بيوتها كلها وأماتت سكانها الأولين قاطبة. ومن ورقة قديمة أنها حدثت سنة ١١١٠ هـ (١٦٨٨م).

ومن تقليدات سكانها الحاليين أن الضغائن اشتدت بين الذين ماتوا تحت الردم وأبناء السكان الحاليين ولكبر الضغائن هاجرها أبناء السكان الحاليين إلى القرى المجاورة. وعلى أثر مهاجرتهم حدثت تلك الخسفة الهائلة فخلا الجو للآباء المذكورين فعادوا إليها واستوطنوها هم وبنوهم حتى اليوم.

وتلك الزحلة حسبما تشهد آثارها إنما هي سقوط قطعة كبيرة من الجبل المحاذي نهر الصفا من جهة الجنوب. وطول تلك القطعة من الشرق إلى الغرب إنما هو من قبالة كفرنبرخ إلى قبالة المعاصر مسافة أكثر من ثلث ساعة. فسقطت تلك القطعة بطولها زحفاً من الجبل المذكور فاستقرت في نهر الصفا وما جاور ضفته الشمالية على ارتفاع نحو ٢٠٠ متر ونيف فانسد مجرى النهر وحقنت مياهه فتألف منها بحيرة هائلة طولها من الغرب إلى الشرق نحو ساعة وعرضها من الجنوب إلى الشمال نحو ثلث ساعة. وقيل

إن النهر بقي واقفاً عن جريه حتى تألفت منه تلك البحيرة نحو عشرة أيام وبعد هذه الأيام جرى النهر بخليج افتتحه في سطح السد من الشرق إلى الغرب. وعند منتهى سطح السد الغربي كان النهر يصب من مرتفع هائل إلى مجراه الأصلي دفعة واحدة بمنظر مخيف ومستقر المياه المنهبطة من ذاك المرتفع كان بعيداً عن سفح السد عدة أمتار. فكان الناس يمرون من جهة إلى جهة بطريق افتتحوها تحت مصب المياه.

والخليج الذي افتتحه النهر في ظهر السد صار يتوسع ويتعمق عاماً بعد عام حتى رجع النهر إلى مجراه القديم تقريباً كما هو الآن. ولكن قد تقلب النهر بخلجانه عدة تقلبات حتى صار على ما هو عليه الآن. وكان النهر بتقلباته المذكورة يحدث مستنقعات عديدة كبيرة أفسدت الهواء شطراً طويلاً من الدهر ولذلك كانت الأمراض كثيرة في وادي الست وما جاورها وخصوصاً في أيام الصيف. وأما اليوم فقد اصطلح الهواء وخفت الأمراض لزوال تلك المستنقعات بسيول شديدة الجري كان يأتي بها النهر في بعض السنين الكثيرة الأمطار.

وقصارى الكلام أن تلك القطعة التي زحفت من الجبل المذكور جزَّأها النهر إلى جزأين فكان أحدهما من جهة شمالية والآخر من جهة جنوبية.

ومن مدة عشر سنوات أو أكثر (الكلام سنة ١٨٩٧) سقطت قطعة ثانية من جبل كفرنبرخ فاستقرت فوق القطعة الأولى إلاّ أنها لم تبلغ إلى النهر لصغرها بالنسبة إلى الأولى وأرض وادي الست تشرب من مياه نهر الصفا الغزيرة.

وفي وادي الست ينابيع غير نهر الصفا على ضفتيه منها ينبوع (عين الحمى) على ضفته الجنوبية عذب الماء مفيد للصحة وهو شرقي وادي الست تحت بريح وله في انصبابه منظر غريب منعش.

وسكان وادي الست موارنة عدد ٢٩٢ ومنهم ١٢ نسمة متفرقون والباقون ينقسمون إلى سبعة بطون:

ـ بطن **جدع** عدد ٩٧ وهم ثلاثة فروع:

ـ بنو **عقل** عدد ٣٢.

ـ بنو **مقصود** عدد ٤٠.

ــ بنو **شهوان** عدد ٢٥.

ــ بطن **جوهر** عدد ٢٠.

ــ بطن **فضول**.

ــ فرع **لمرهج** من مجدل معوش يتصل بنسبته إلى بني **طربيه** في تنورين. عدد ٤٠.

ــ بطن **أبي حنا** من رشميا عدد ٢٤.

ــ بطن **درغم**. فرع بيت صفير من عجلتون إلى البيره عدد ٣٣.

ــ بطن **أبي الحسن** المهاجر من عشقوت إلى عاليه.

ــ بطن **سعد** من بطن **فرح** من مجدل معوش عدد ٤٠.

عيال قضاء الشوف

بنو أبي فخر (الدروز)

نشأت هذه الأسرة الدرزية في قرية (بريح)[1] الشوف من مقاطعة العرقوب في لبنان ولهم فروع بأسماء مختلفة في حوران ولبنان هي:

فروعهم:

أبو فخر في بريح ومنها إلى: حوران: (نجران، ريحة الفخور، كفر اللحى)، وإلى الشويفات.

فخر الدين في بريح.

العلي في بريح.

عماد في العزونية الشوف غير آل العماد المشايخ في العرقوب.

غانم في الورهانية.

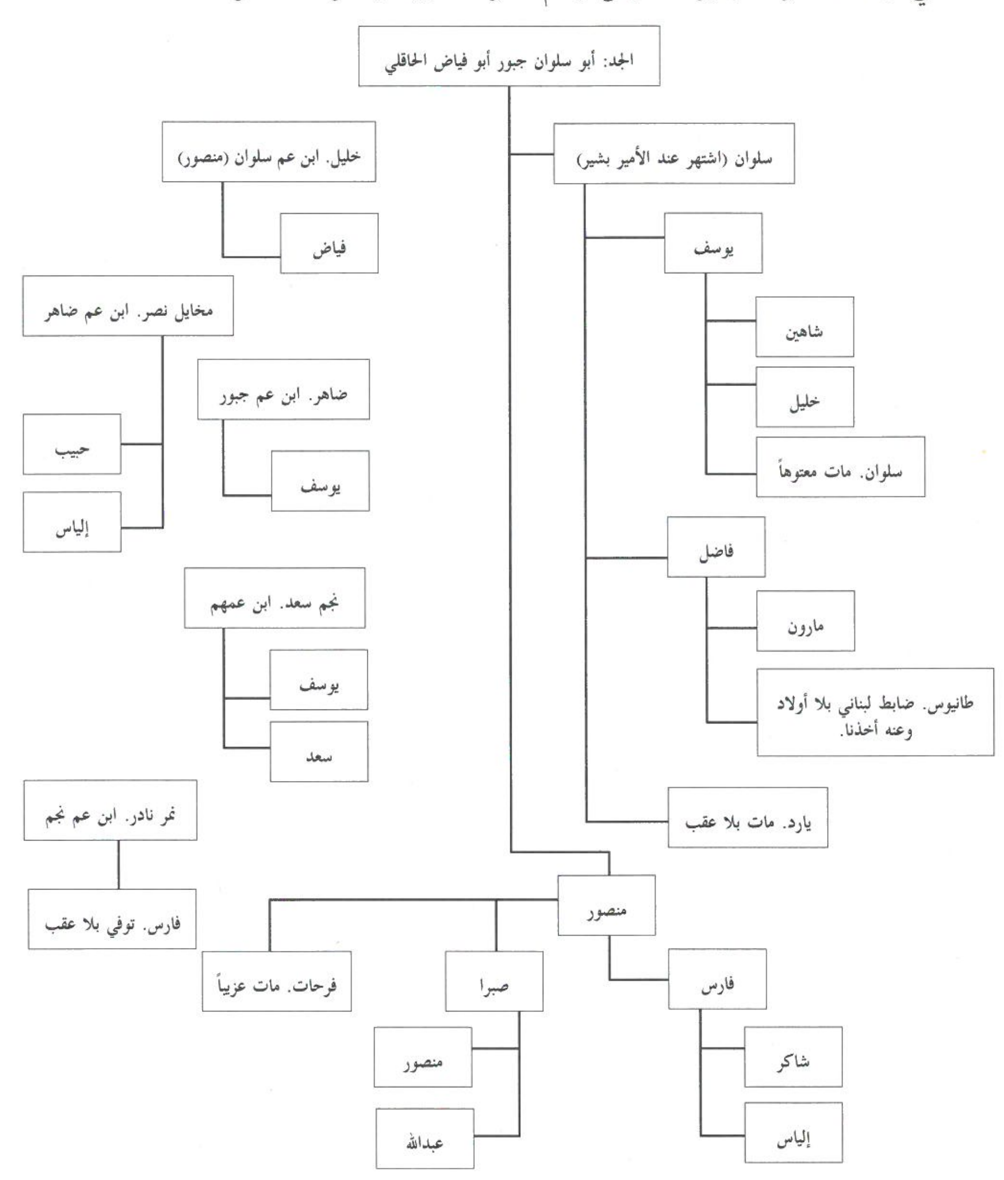
هاجر إلى حوران الشيخ قاسم أبو فخر على أثر حادثة الدروز والعرب في حوران أي بعد سنة منها وانضم إلى من سبقه وكان الشيخ حمدان الحمدان من كفرا في غرب لبنان زعيمهم وبعد ارتيادهم البلاد سكن آل حمدان في السويدا وآل أبي فخر في (ريحة اللحف) وكانا يتنازعان الزعامة فغلب حمدان أبا فخر واشتهر برئاسته الدروز إلى أن ضرب على يده الطرشان واشتهر من آل أبي فخر الشيخ محمود أبو فخر قاضي مذهب الدروز في حوران.

---

(١) راجع مجلة الكلية البيروتية (١٢: ٣١٣ ــ ٣٢٤) مقالة في توطن الدروز في حوران لسليمان بك أبي عز الدين وعنها أخذنا هذا.

بيت أبي فياض في رشميا (الشوف) آذار سنة ١٩١٦

جاءت أسرة أبي فياض من حاقل في بلاد جبيل من ٢٥٠ سنة قبل بني صالح المشايخ وبعد بني أبي جابر (عواد)، واشتهر سلوان أبو فياض عند الأمير بشير الكبير المالطي وأقطعه سوَّامة بدير طحنيش وهم نحو ٣٠ بيتاً ونحو ٣٨ ذكراً.



بنو أبي نحُول في دير القمر (كـ٢ سنة ١٩٢٠)

إن والد بني ثابت ووالد بني نحُول واحد. فهما أخوان كان أحدهما لحود ثابت عابراً نهر عكار فسمّي (أبا نحُول) أي النحلة لخفته واشتهر فرعه بهذا الاسم.

سلوان أبو نحُول

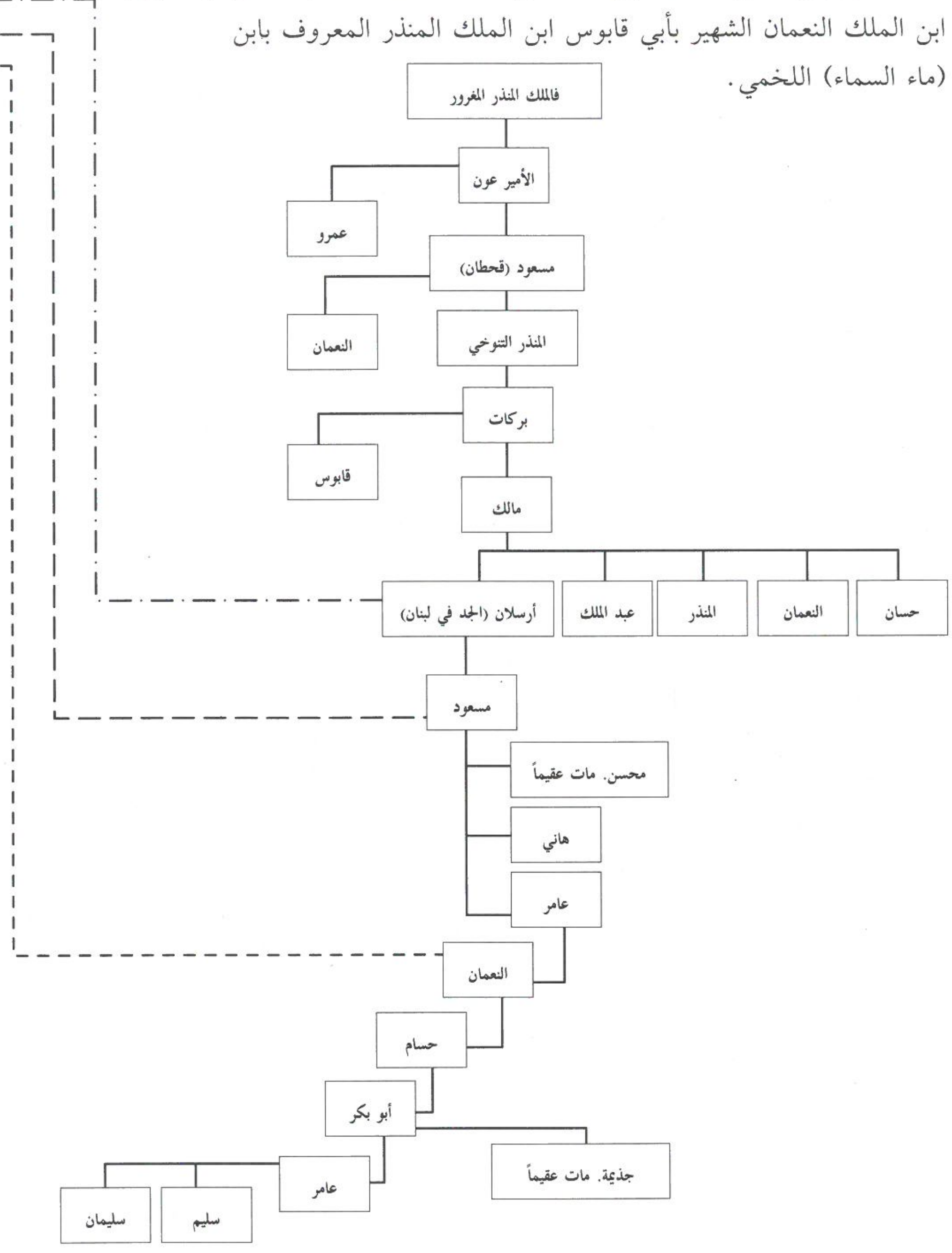
اشتهر وكان عند الأمير حيدر الشهابي في شملان كاخيته (مدبره) وكاتب يده وبيّض له تاريخه المشهور كما قيل لي ورزق بنون هم:



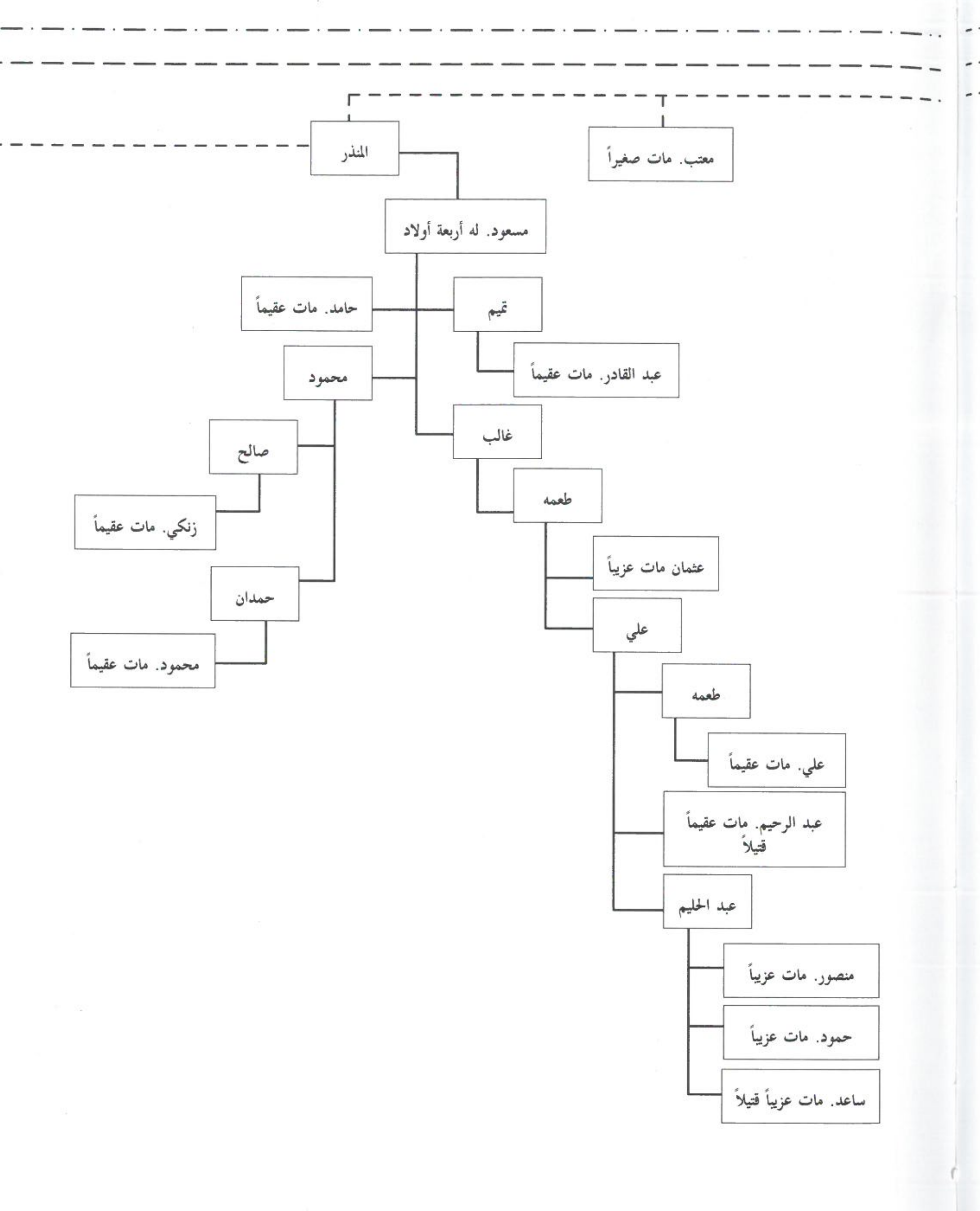
(١) كان بشاره أبو نحول أديباً فصار على زمن فرنكو باشا رئيس القلم العربي واستقال بزمن رستم باشا ودرس التركية في الأستانة وعرف الإفرنسية وله مؤلف في الزراعة وتوفي سنة ١٨٩٦.

شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)

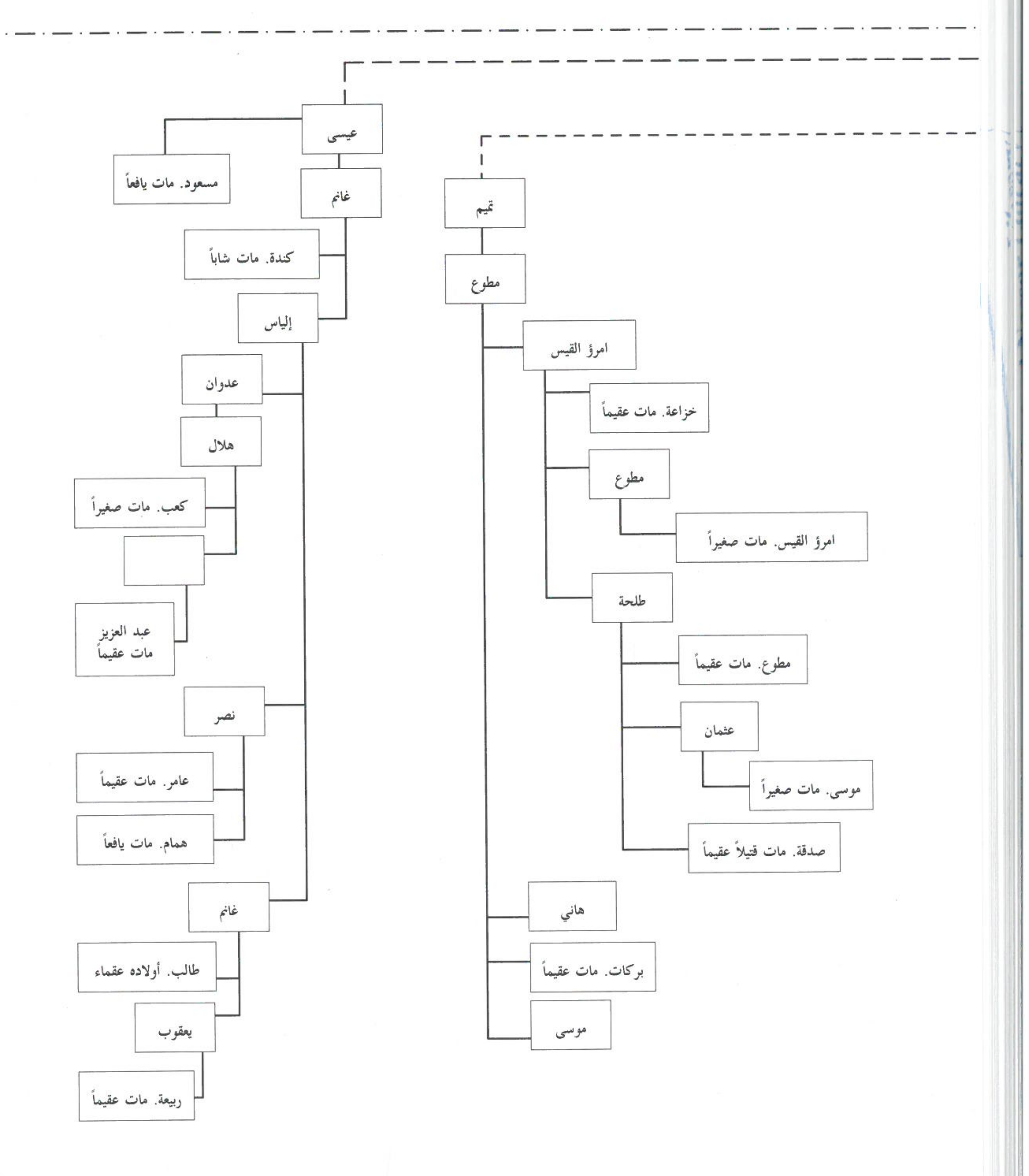
نسبة إلى الأمير أرسلان بن مالك من سلالة الملك المنذر الملقب بالمغرور ابن الملك النعمان الشهير بأبي قابوس ابن الملك المنذر المعروف بابن (ماء السماء) اللخمي.



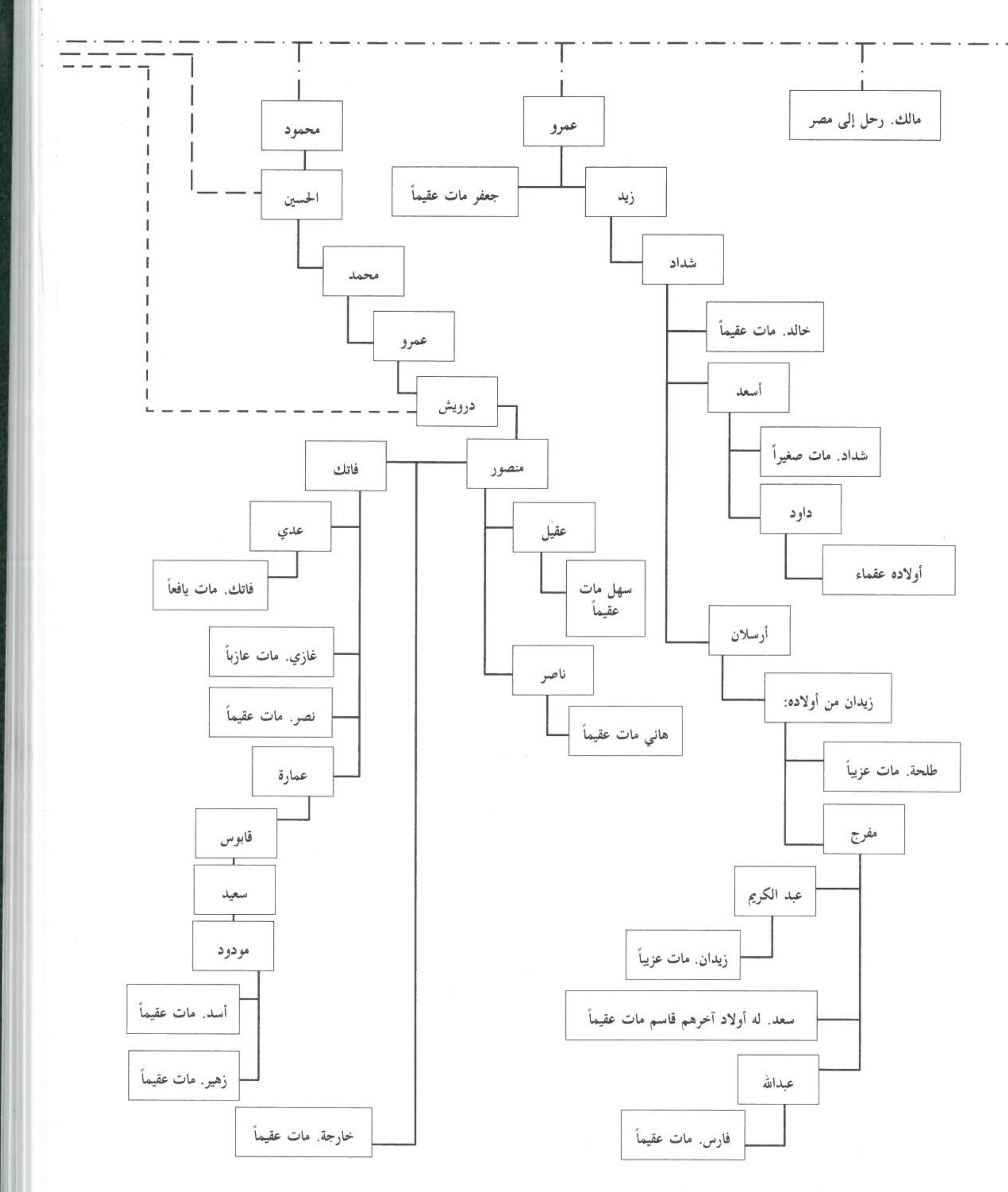
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



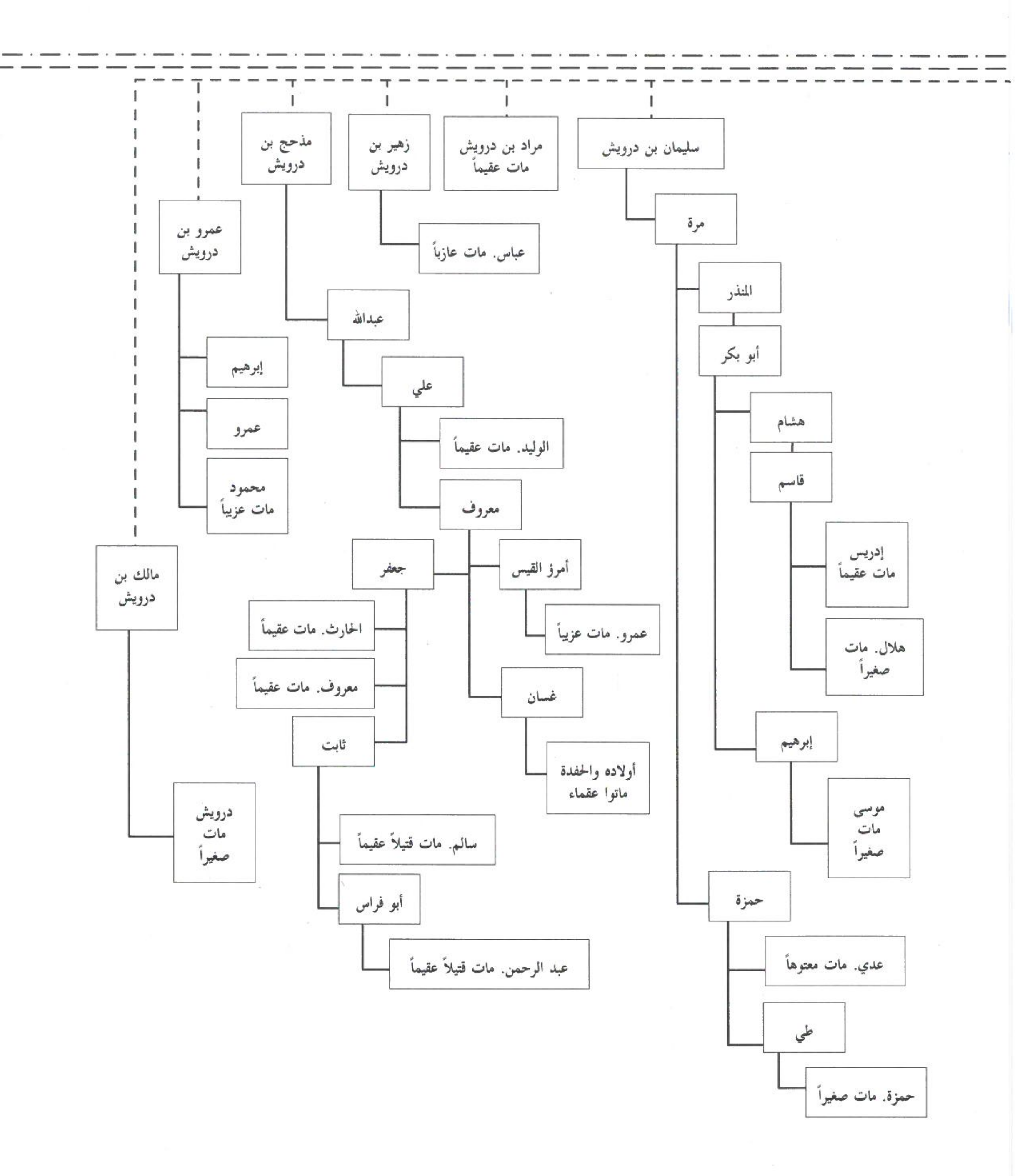
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



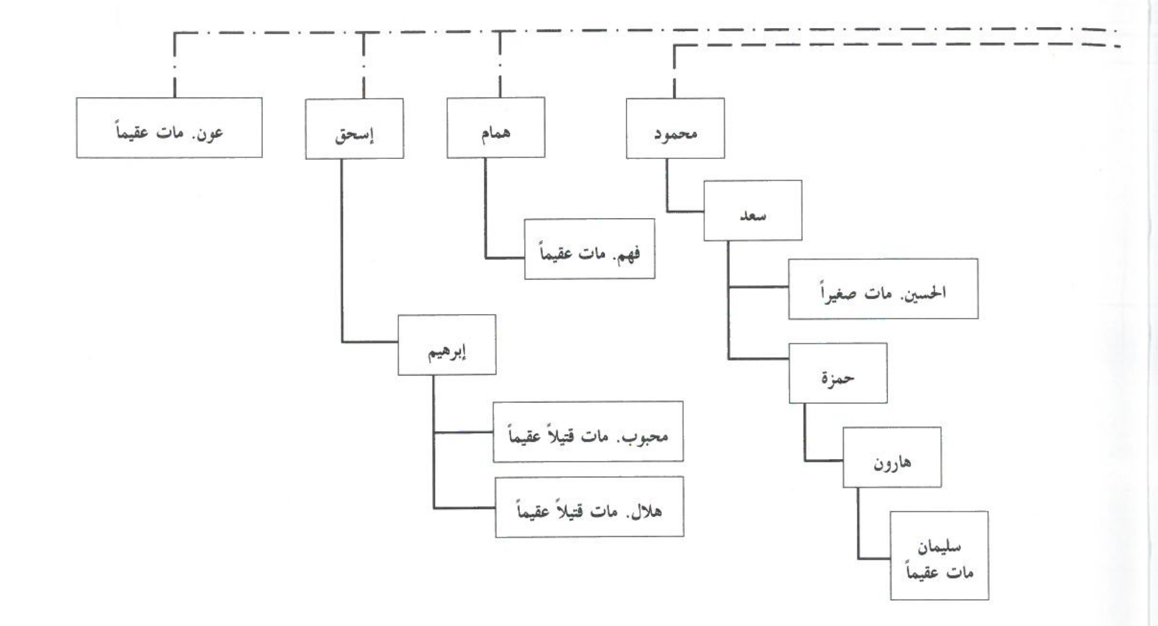
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



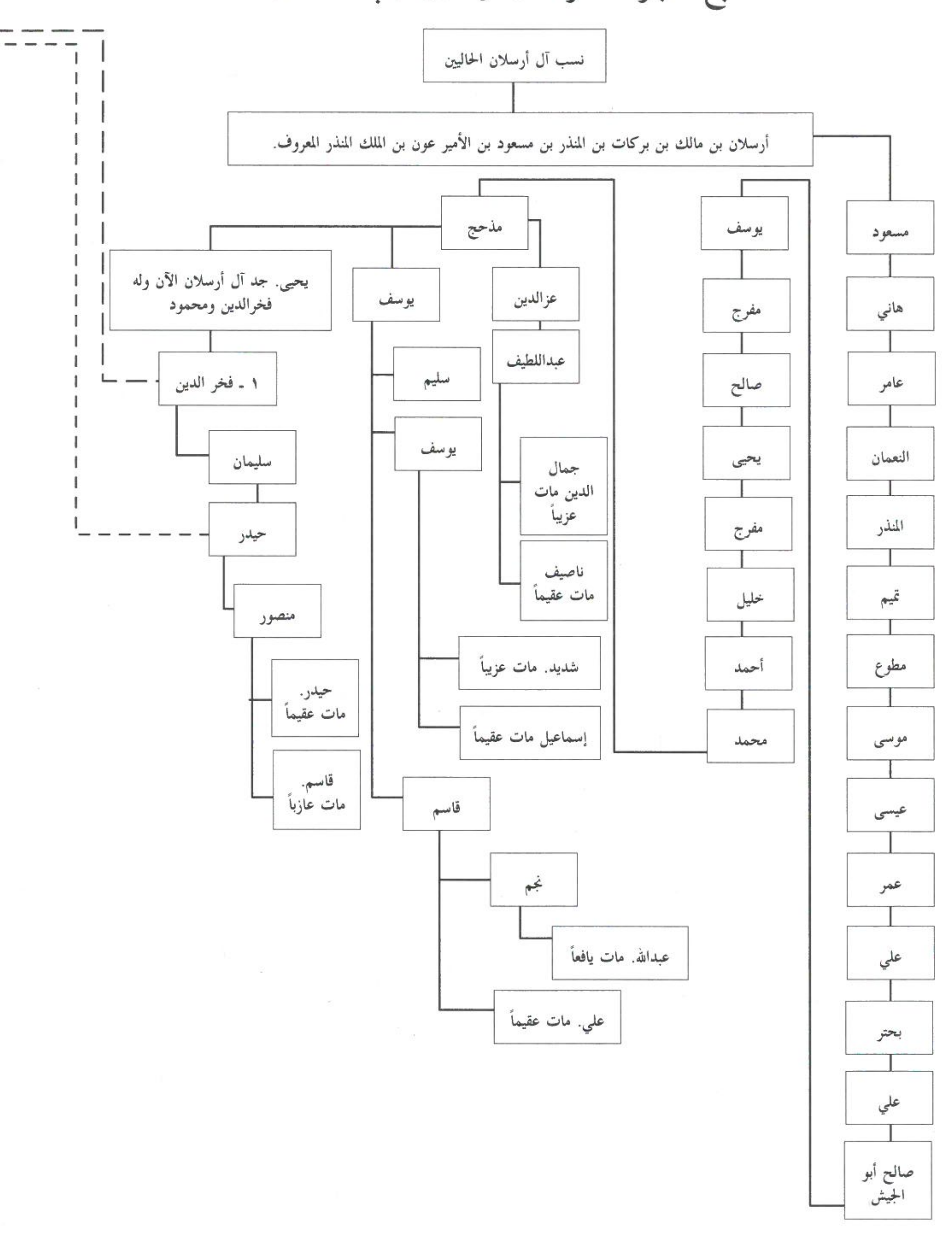
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



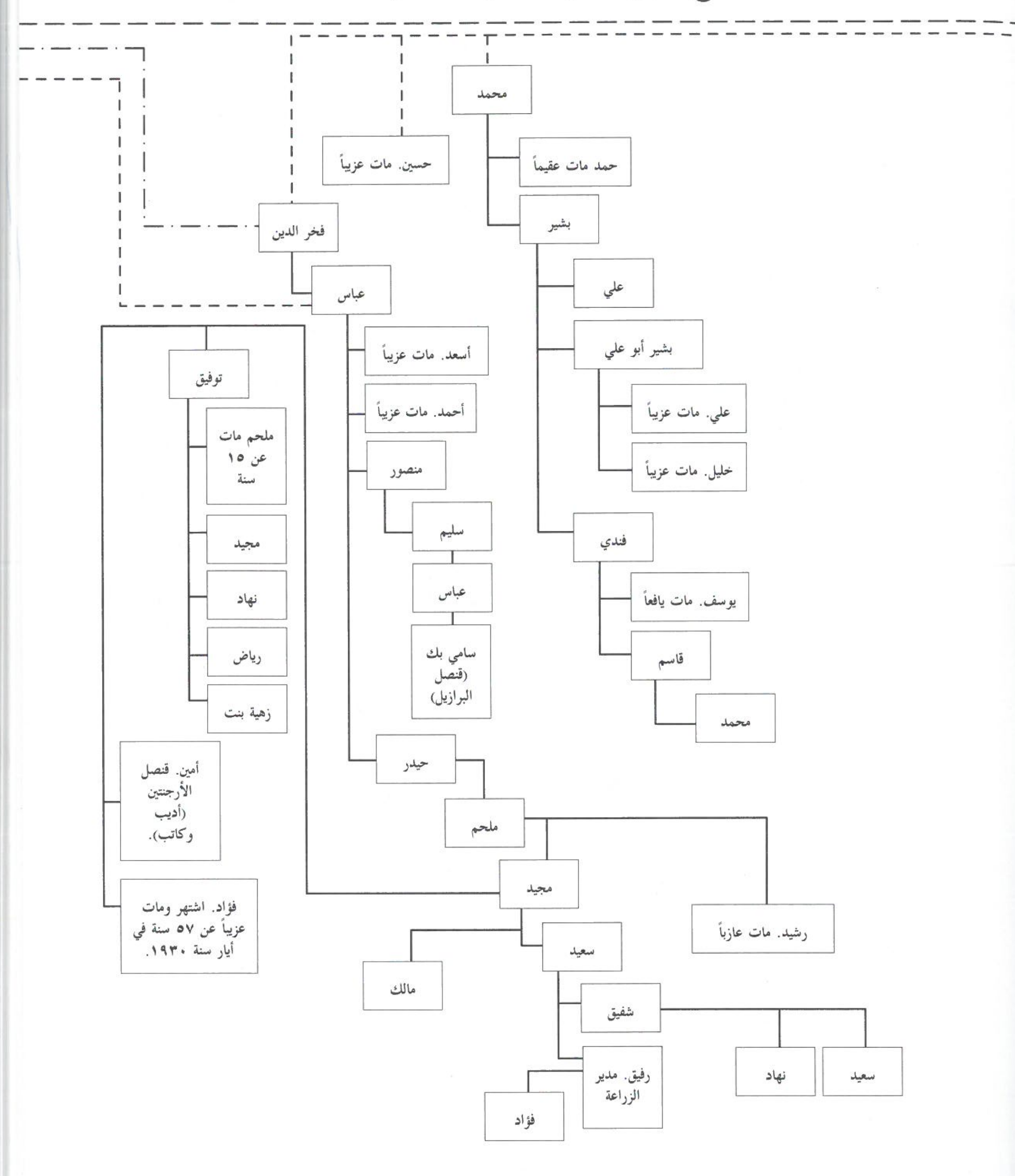
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



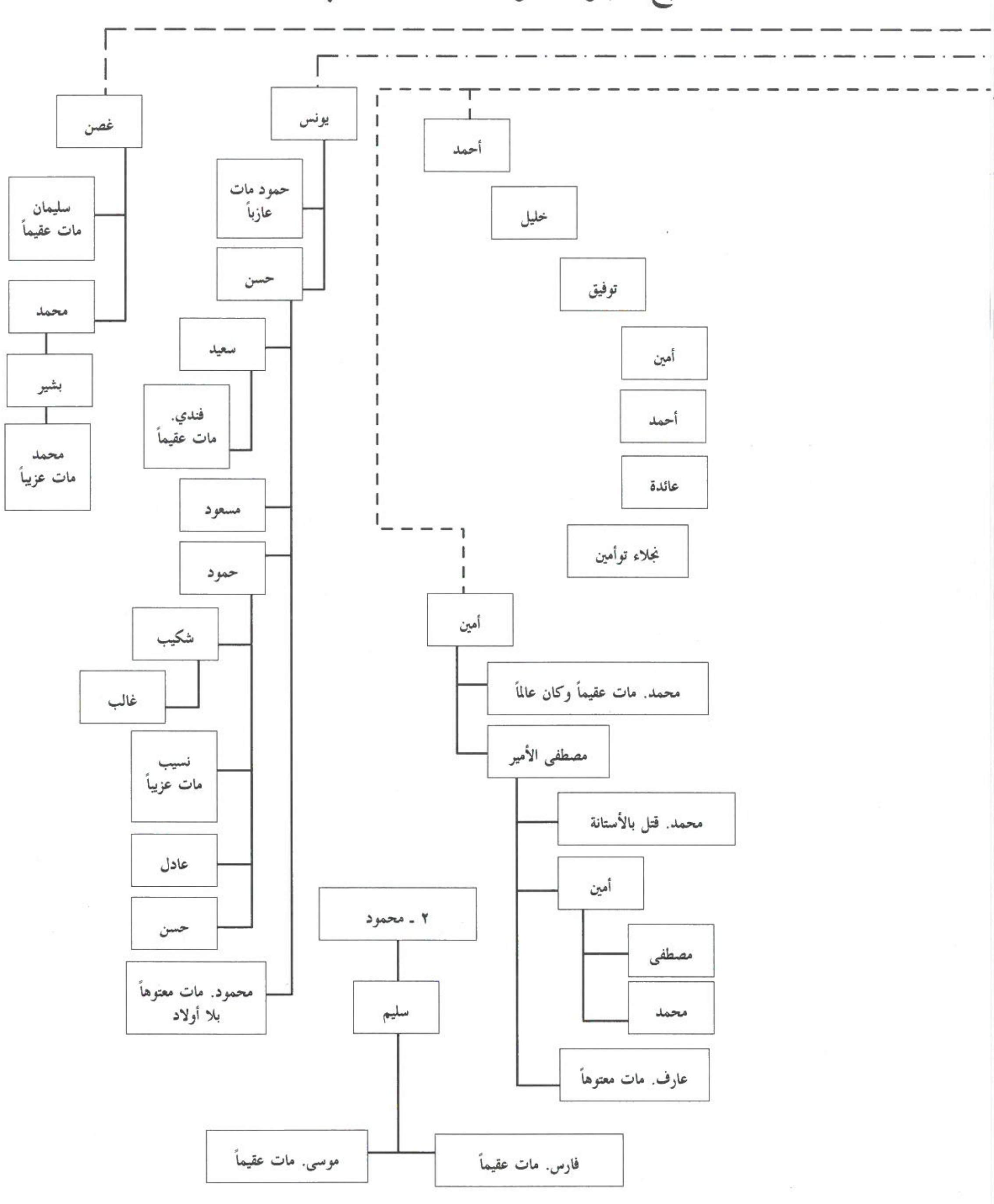
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



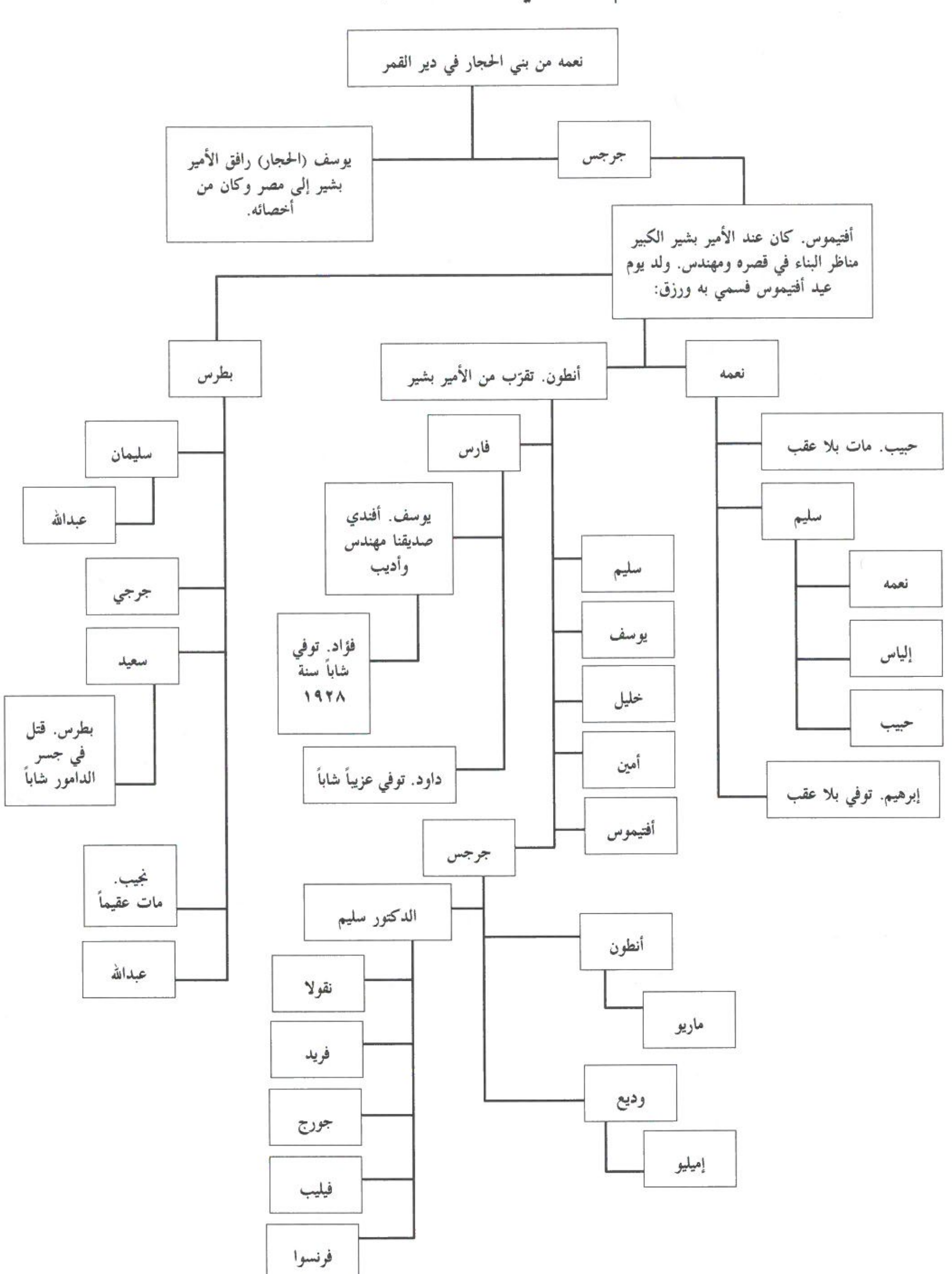
تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



تابع شجرة الأمراء آل أرسلان (آب ١٩٣٠)



بنو أفتيموس في دير القمر
أصلهم من بني الحجار (آب ١٩٢٠)



بنو أفتيموس في دير القمر

أصل بني أفتيموس من بني الحجار الذين هاجروا من جهات دمشق أو حوران إلى لبنان وصارت فروعاً مختلفة سكن أحدها دير القمر. وبقي لقبها الحجار إلى أن نشأ منها أفتيموس بن جرجس بن نعمه بن جرجس بن نعمه الحجار، فلقب نسله باسمه أي (أفتيموس) لاشتهاره وعرفت أسرته به إلى يومنا.

عمل لها شجرة يوسف بك أفتيموس ابن فارس صديقنا وهو مهندس ومقاول في بيروت وله أعمال خطيرة. من تلاميذ الجامعة الأميركية. ألف مع سعيد باشا شقير كتاباً في الصرف العربي ومني بفقد وحيده المرحوم فؤاد شاباً سنة ١٩٢٨. وزوجته ابنة بشاره المهندس.

بنو الباحوط

أصلهم من قرية (الميدان) في بلاد عكار. جاء جدهم عبدالله ولقب بالميداني إلى الأمير بشير الشهابي الأول حاكم لبنان وكان باسلاً فصار قائداً (بكباشياً) على ستين فارساً يركبون معه وكان فارساً مشهوراً.

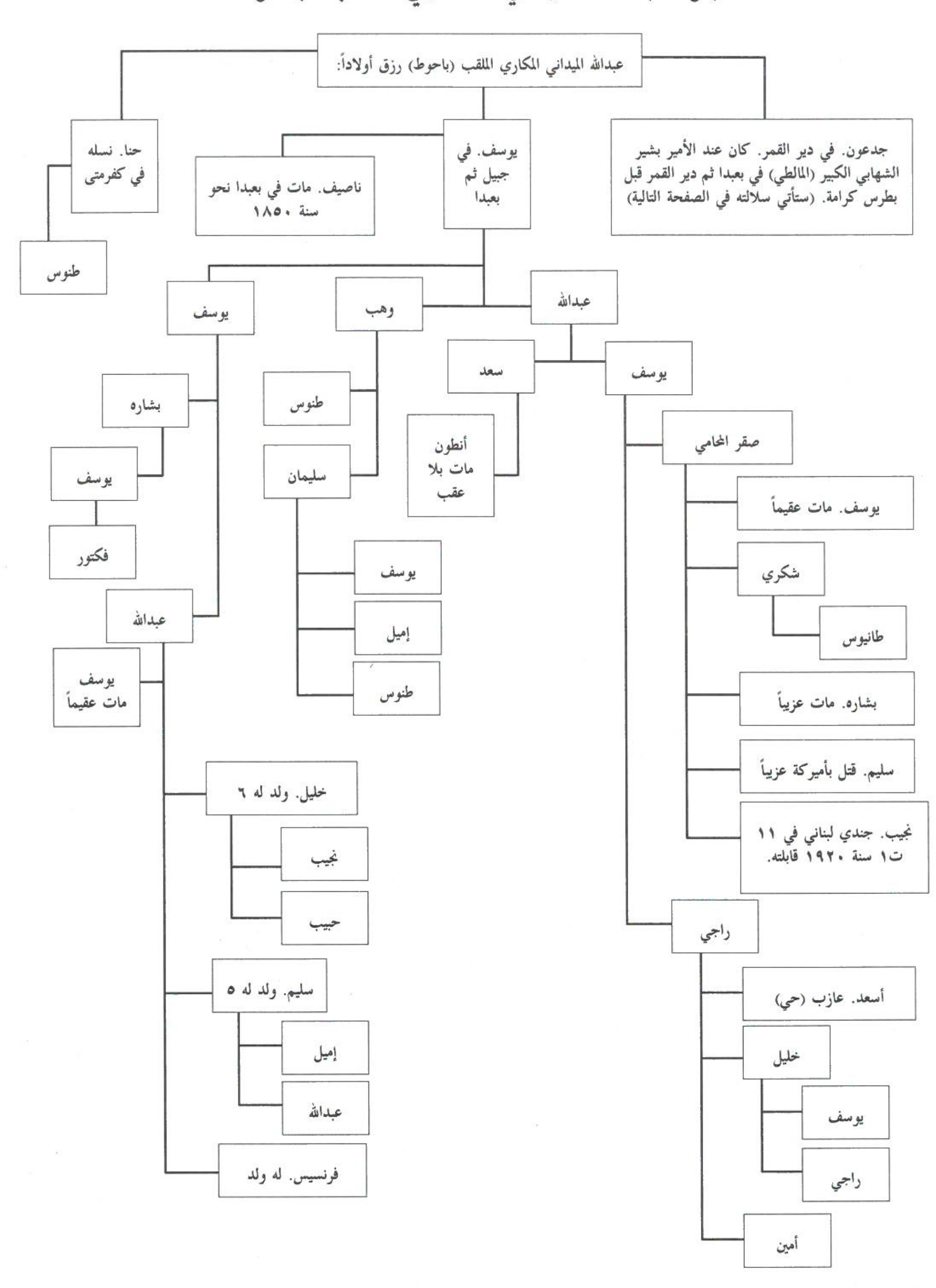
ففي ذات يوم انتصب (ميدان) لسباق الخيل في دير القمر فنال عبدالله الميداني قصب السبق على جميع الفرسان بألعاب السيف والرمح والسباق. ولما رأى الأمير بشير ذلك طلبه ليسابقه فاعتذر فلم يقبل عذره. فوقع بين أمرين أحدهما أن يطارد الأمير ويغلبه فيغضبه، والثاني أنه لم يرض أن يغلبه الأمير (يعلّم عليه). ففضَّل عدم الخروج من طاعة الأمير ولبَّى أمره وضغط على جواده فرماه إلى الأرض ظاناً أنه يتملّص من مطاردة الأمير فصفق له الحاضرون وقالوا (بَوْحَط) أي شطَّح بمعنى أجهد حصانه حتى سقط فلقّب (باحوط) كما دعاه الأمير إذ ذاك. وكان عبدالله ذا منزلة لدى الأمير وخلفائه هو وسلالته التي بقيت في دير القمر وتفرقت منها. وكان عبدالله قد تزوج من دير القمر ورزق أولاداً منهم تحدَّرت سلائل (باحوط) في لبنان.

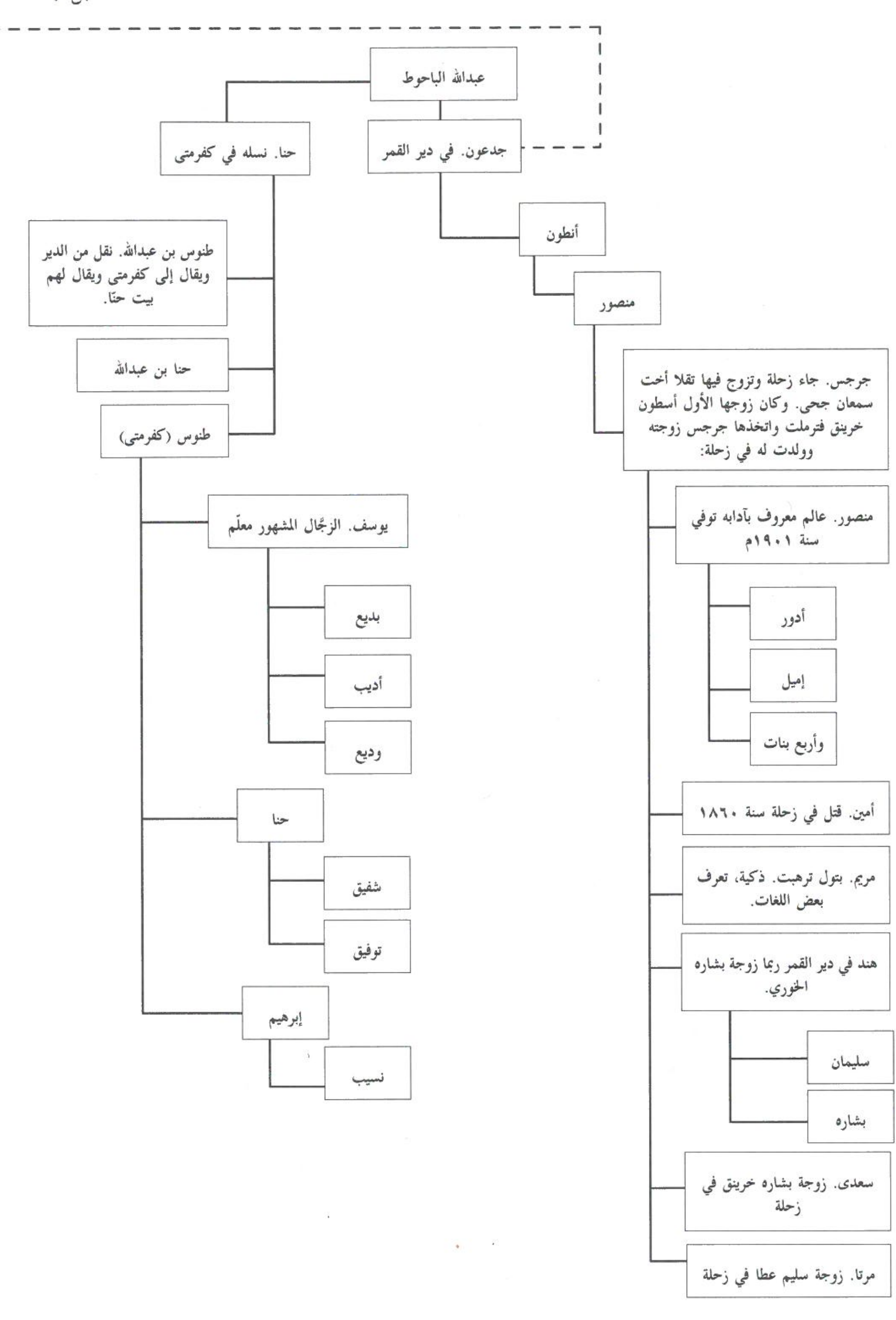
بنو الباحوط سنة ١٩١٧

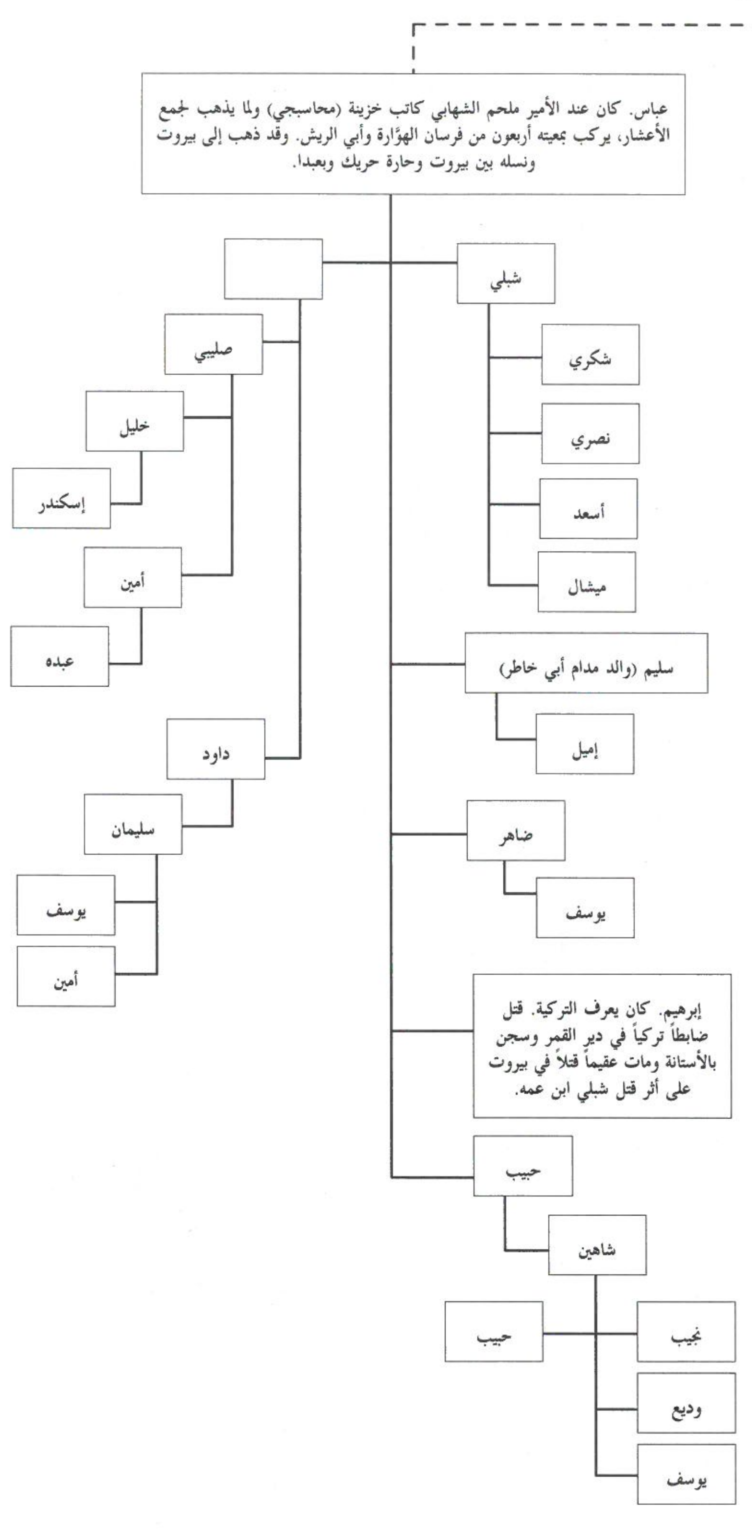
أسرة الباحوط سميت لسبب آخر أسرة متفرقة في لبنان اشتهر منها كثير في خدمة الأمراء والحكام فمنهم في دير القمر وفي كفرمتى وبعبدا وبيروت.

جدعون الباحوط كان عند الأمير بشير الشهابي الكبير قبل بطرس كرامة، كان في بعبدا ثم في دير القمر، والمعلم إبرهيم الباحوط كان يعرف التركية.

شجرة عبد الله الميداني العكاري الملقب (باحوط)







بيت باز الديارنة

بخط الدكتور إسكندر بك البارودي.

أصلهم من عمشيت كسروان من عيلة أبي **شاكر**. أقارب ومزاويج بيت **لحود**. جاؤوا دير القمر في أوائل حكم بني معن متضائقين من مزاحمة الشيعة كما جاء غيرهم وكانوا أولاً يتعاطون الحياكة وجدّهم (رحمة) أبو شاكر هو الذي أدخل صناعة الحياكة المتقنة إلى دير القمر.

وفي عهد الأمير بشير كانوا من أنصار أولاد الأمير يوسف مزاحمي الأمير على حكم لبنان. وأصل هذه العلاقة من كونهم أبناء أخت الشيخ سعد الخوري الرشماني مدبِّر أمور الأمير يوسف وأولاده. وعند قسمة حكم الجبل واختصاص شمالي لبنان وكرسي جبيل بأولاد الأمير يوسف وجنوبي لبنان بالأمير بشير ومصالحة الطرفين، كان لبيت باز اليد الطولى في ذلك. وسكن عبد الأحد باز في جبيل يدير ويعاون أولاد الأمير يوسف في الحكم. وكان جرجس وإلياس وطنوس أولاد أبي شاكر في دير القمر وكان لجرجس عظيم الأهمية والشهرة وأخذ سراي الأمير أحمد الشهابي وزاد في عمارها وهي المعروفة الآن بسرايا بيت باز. ولم تزل هيئة بوابتها وجسامة بنائها وفسقيتها البديعة الباقية في وسطها من أوضح العلامات على عظم شأن قاطنيها. وقد قرأت في جدار حائط الدار الشمالي تاريخاً عربياً هذا نصه:

«الله كافي. من توكل عليه كفاه، ١١٦٩»

ومن ملاحظة البناء وعلو الأقبية واتقان الترتيب الموجود في سرايا بيت باز يرجَّح صحة ما لحق من الحسد والحقد على جرجس صاحبها. ومن المتواتر أن جرجس كان وجيهاً حازماً نافذ الكلمة صائب الرأي وأن الأمير كان متحسباً منه ولذلك أوقع به في داره هذه كما أوقع بعبد الأحد أخيه في جبيل في يوم واحد وهاك رسم بسيط لداره في دير القمر.

لما دخلنا السراي هذه في ٢٣ تشرين الأول ١٩٠٥ نريد زيارة الدكتور جرجي أفندي باز وعزتلو سليم أفندي باز القانوني الشهير بتآليفه الذي أهدانا «شرح قانون الجزاء» البديع المثال.

بنو باز في دير القمر

روى لي صديقي الدكتور جرجي بك باز بن رستم وشقيق القانوني سليم باز في بيروت في أيار سنة ١٩٣٣ ما يأتي:

أصل بني باز من دير الأحمر (مقابل بعلبك) في سفح الجبل الغربي لجهة الشرق وقرب بحيرة اليمُّونة المشهورة. واسمهم هناك (**بنو كرم**). ومنها نقلوا إلى نيحا في جبة بشرّي ولبثوا فيها مدة ومن هناك جاء فرع إلى عمشيت قرب مدينة جبيل. ومن عمشيت هذه نزح فرع إلى زوق مكايل ثم إلى دير القمر. وأول من نزل الدير منهم اسمه (شديد أبو شاكر كرم). فعرفوا باسم أبي شاكر ثم باسم باز حفيده.

الجد شديد أبو شاكر أول من أدخل صناعة الحياكة إلى دير القمر من زوق مكايل.

أول عيلة مسيحية في دير القمر بنو أبي شاكر هؤلاء. وكان سكان الدير مسلمين ودروزاً ويهوداً قبلاً.

شديد أبو شاكر كرم ومنه طنوس ولد له باز (نسبت إليه في الدير) أم باز كانت أستير [...] من دير القمر.

وبنو كرم في نيحا بشري هم غير (كرم إهدن) يوجدون الآن في:

١) نيحا بشري. ومنها إلى عمشيت باسم كرم ثم إلى زوق مكايل باسم **أبي شاكر** وهو **طنوس كرم**. ومن الزوق إلى دير القمر باسم أبي شاكر ثم باسم باز.

٢) الجبة باسم **كرم**.

٣) بشرّي باسم **كرم**.

بنو باز أبي شاكر
في دير القمر والزوق وغيرهما سنة ١٩٢٠

روى شديد سمعان فرح العباداتي في (تاريخ عيال عبادات) في بلاد جبيل المطبوع ما محصله: أنه نشأ في قرية بشرّاي القديمة المشهورة (أيوب الثاني) وكانت والدته من

مردة لبنان واسمها (رحمة) و(أيوب الأول) ابن الخوري كانت والدته تدعى (رحمة) أيضاً وهذه كانت مشهورة بذكائها فسميت أسرتها (بني رحمة) نسبة إلى الوالدتين المشهورتين. فأيوب الثاني الذي كان والده من مردة لبنان هذه سلالته:

يونان الذي نزح بأولاده الثلاثة من بشراي إلى (دير الأحمر) في بعلبك:

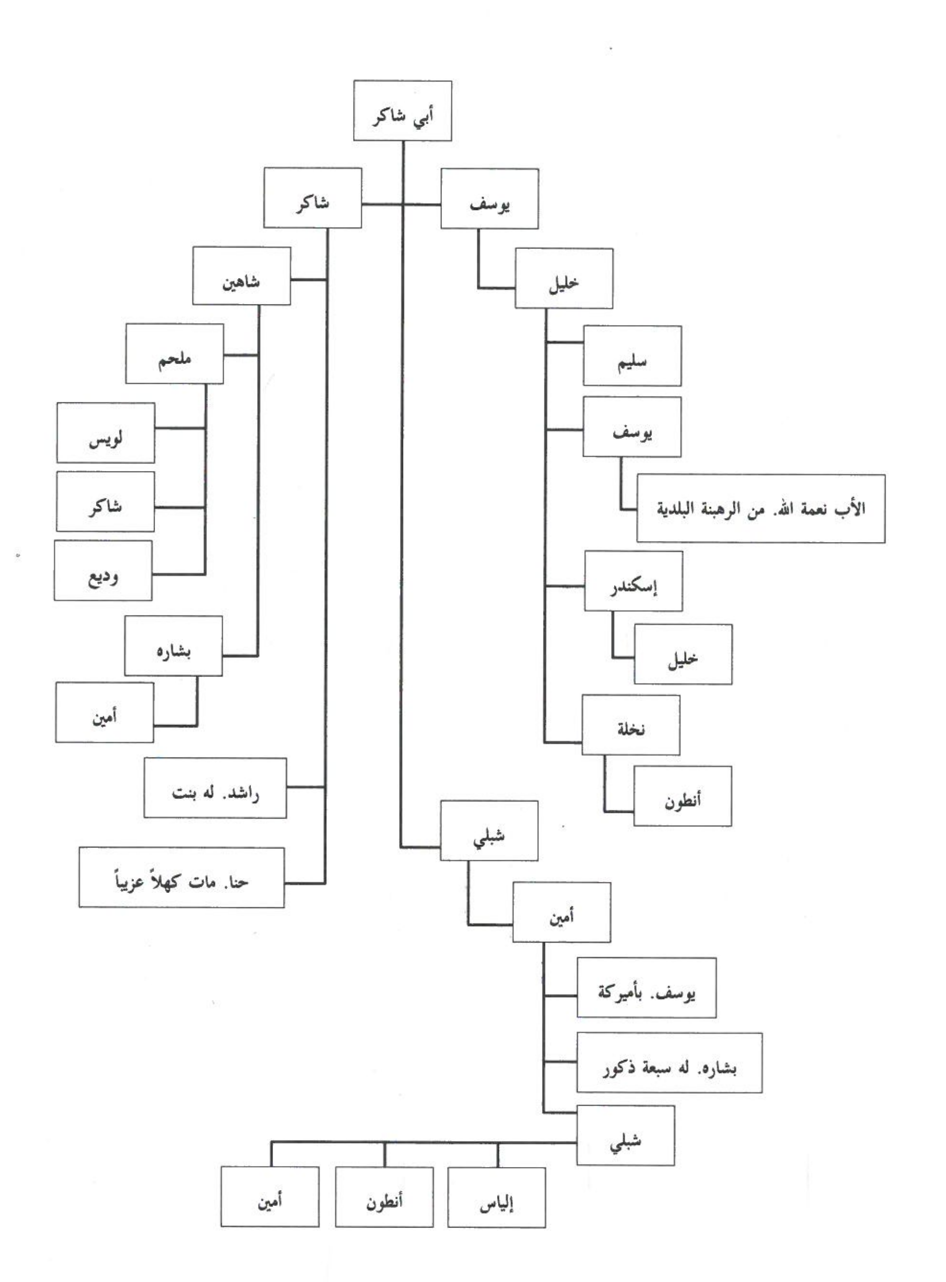
١ ـ **الحاج**. لأنه زار الأماكن المقدسة في القدس الشريف. نسله في عبادات وتفرق منها: **كرم** في نيحا قرب حدث الجبة، **شهوان** في عبادات، **أيوب الثالث** منها بنو **إدّه**.

٢ ـ **طربيه**. رحل قسم من أولاده أو أحفاده إلى: قصُوبة في بلاد جبيل ثم رحلوا إلى دير القمر وسمُّوا بيت **باز أبي شاكر** ومنهم فرعان: بنو **باز** في الدير وجبيل ومنهم في مصر وغيرها. ويقال إن بني **بدران** في وادي شحرور فرع من **أبي شاكر**. بنو أبي شاكر ومنهم ناهض أبو شاكر في دير القمر والحدث وبيروت.

٣ ـ فارس. نشأ منه بنو **عماد** في دير الأحمر.

بنو باز أبي شاكر

سنة ١٨٤٠ م ذهب أولاد خليل أبي شاكر الثلاثة من دير القمر إلى الزوق ونشأت منهم أسرة (أبي شاكر) فيها:



بنو باز أبي شاكر في دير القمر
(عن شجرة وضعناها مع الدكتور جرجي بك رستم باز)

(تنبيه) قابلت سليم بك أفندي رستم باز ١٠ تموز سنة ١٩٠٨ وأخذت عنه إفادات ثم شقيقه الدكتور جرجي في ١٩ ت٢ سنة ١٩٢١ وأخذت إفادات. ثم في ٢٨ نيسان سنة ١٩٣٣ قابلت جرجي وصححت الشجرة ووقفت على أوراق نقلتها من خزانته.

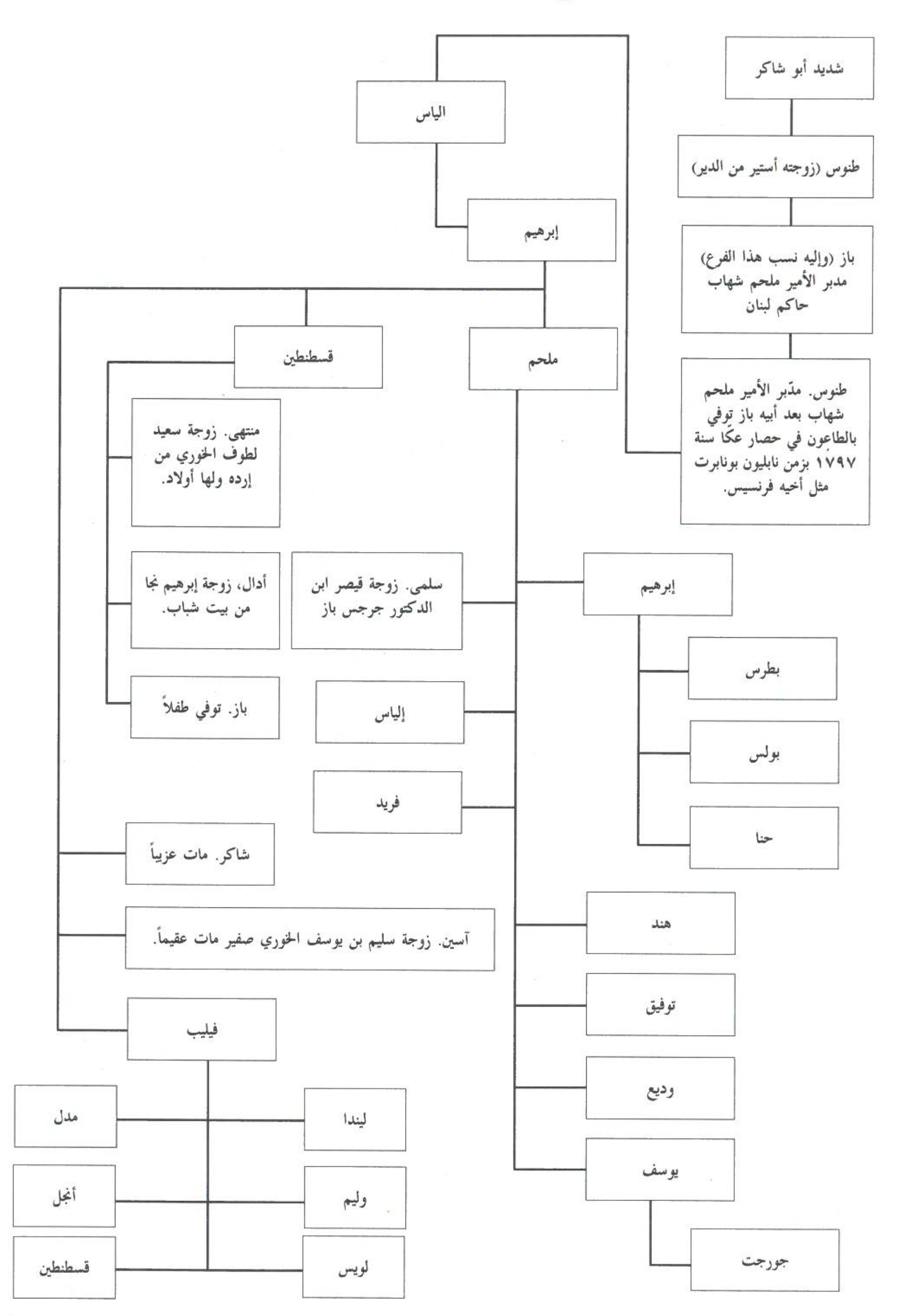
الجد الأول لهم شديد أبو كرم يقال أبو شاكر كرم وهم من بني عساف من حوران.



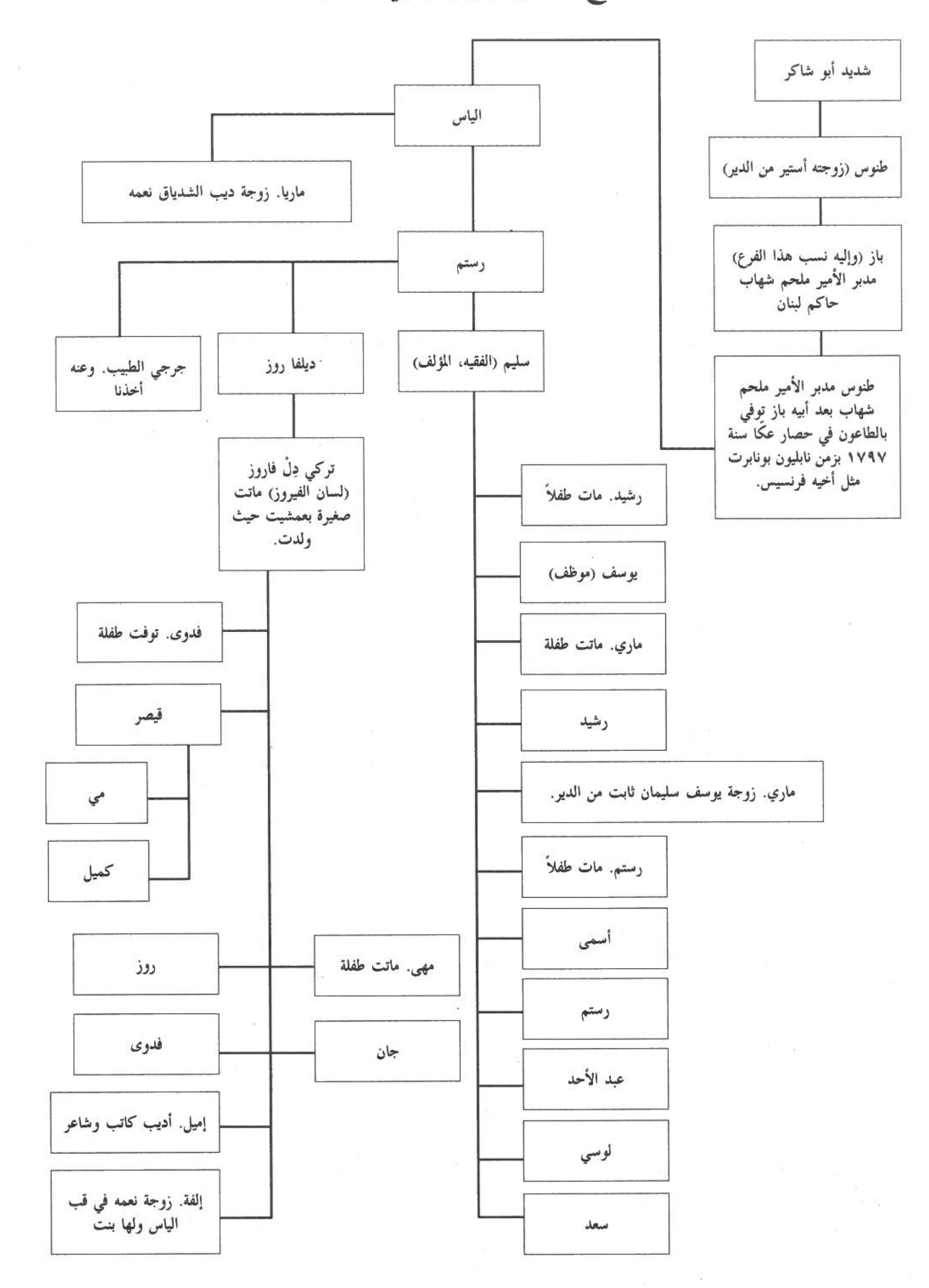
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



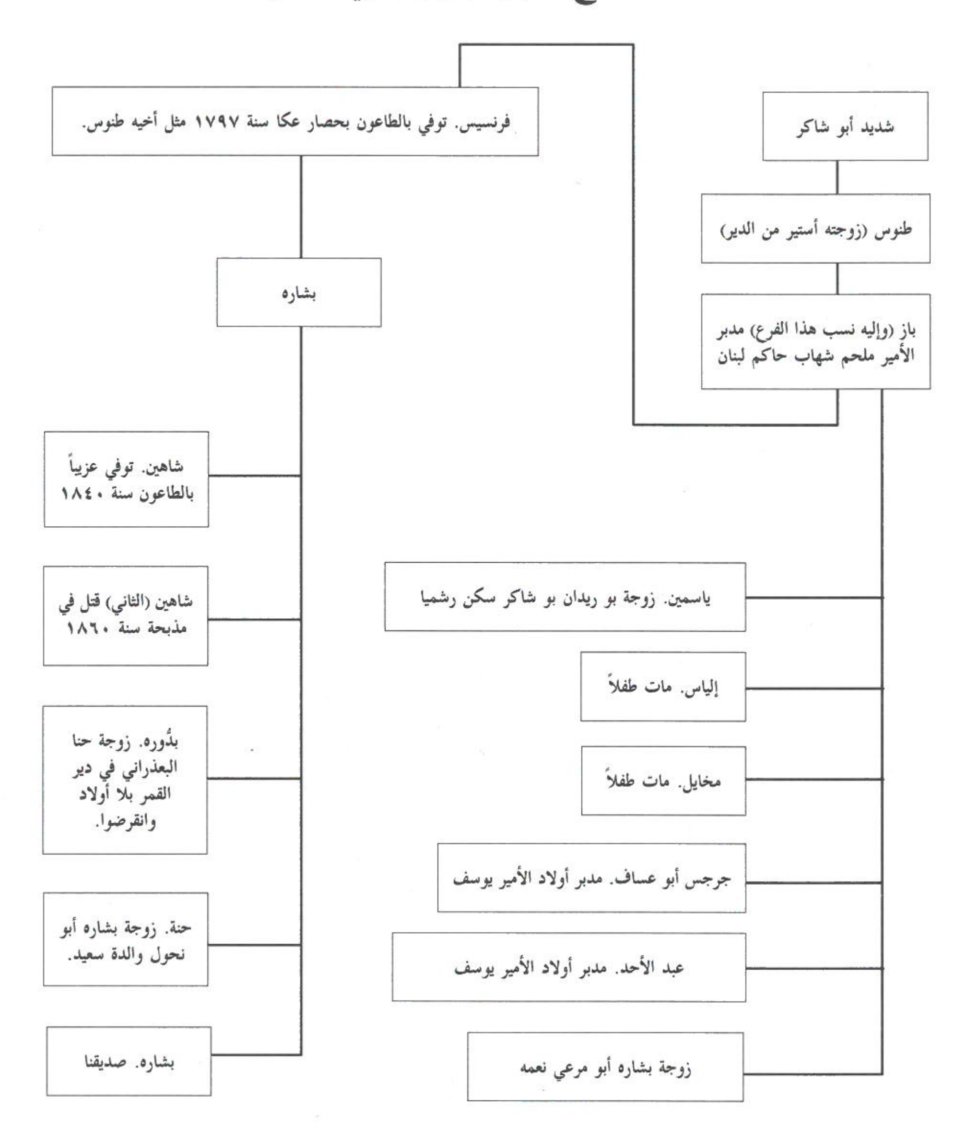
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



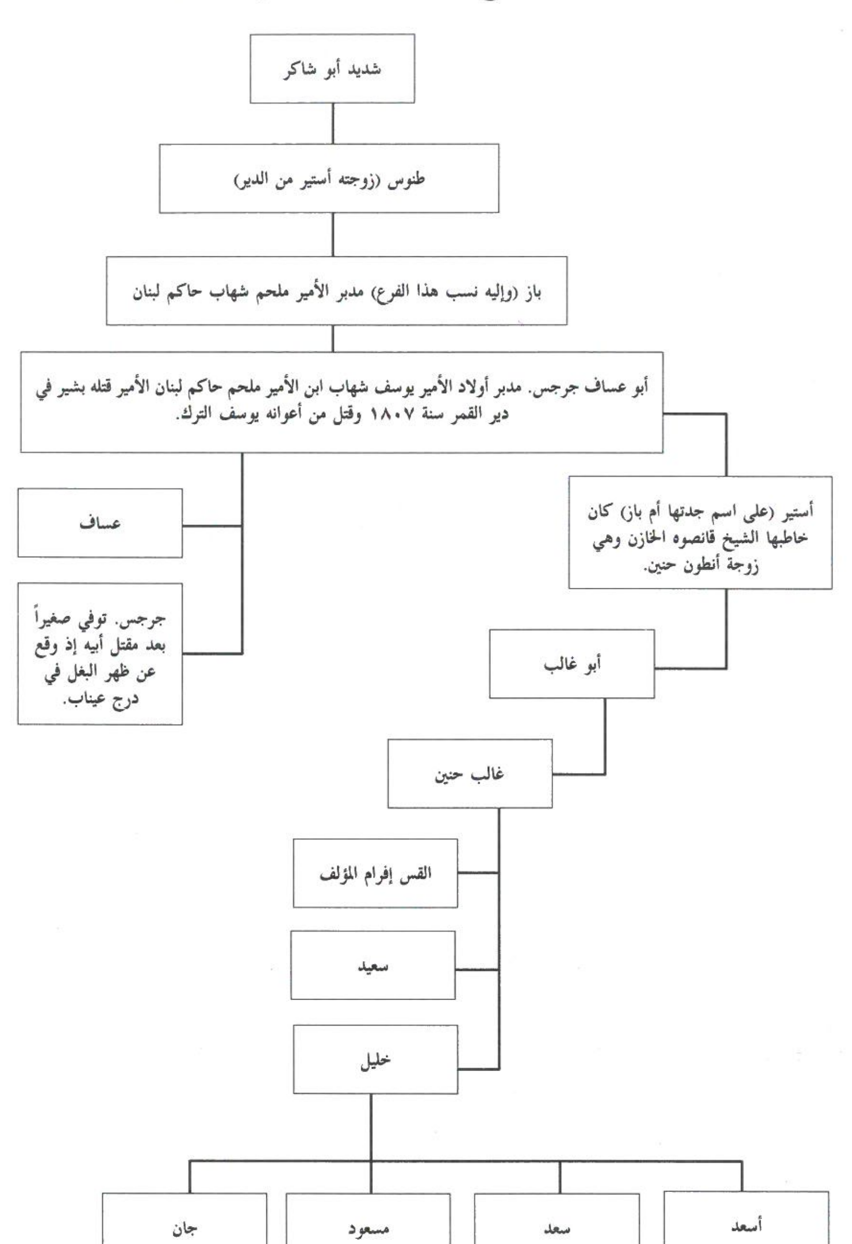
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



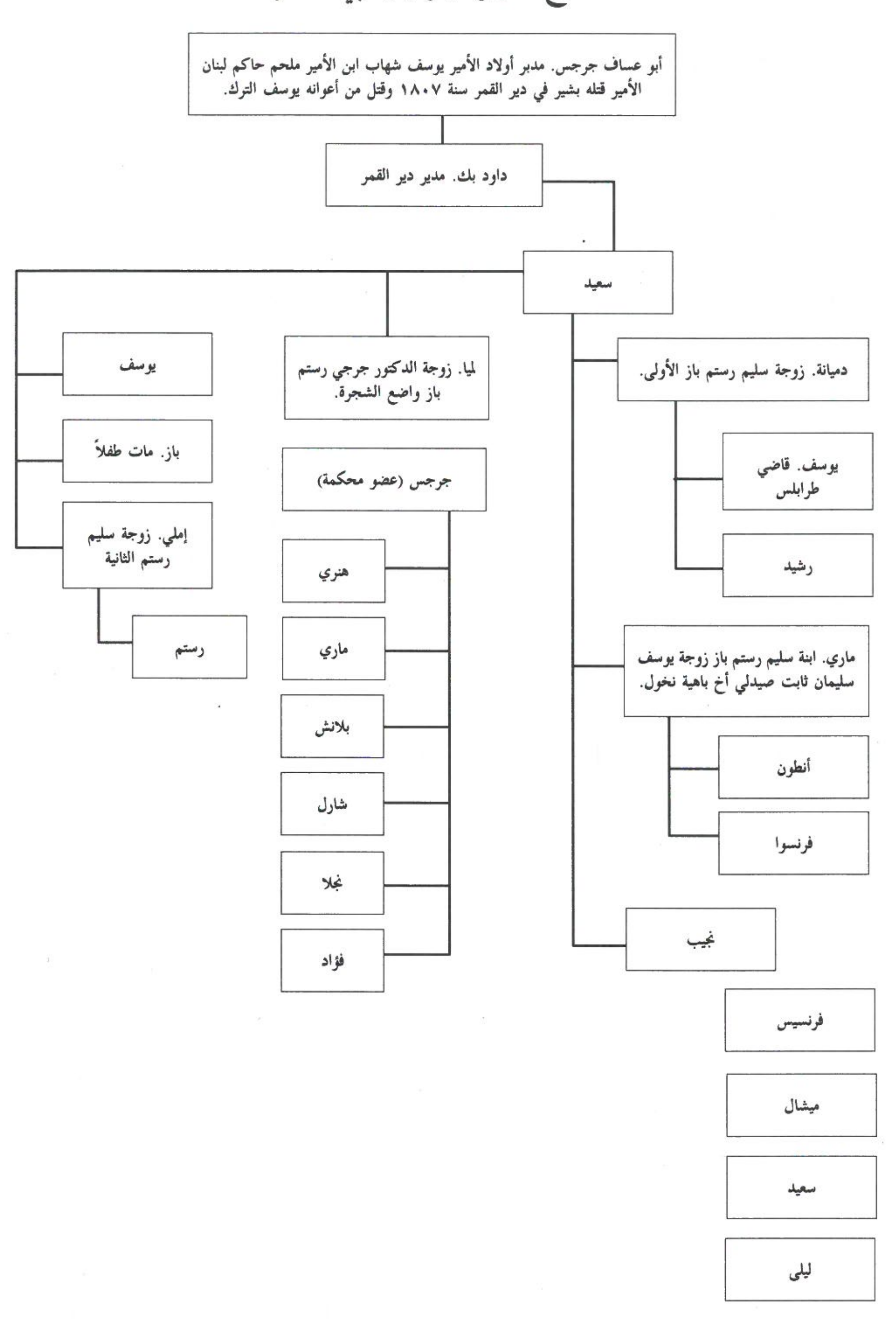
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



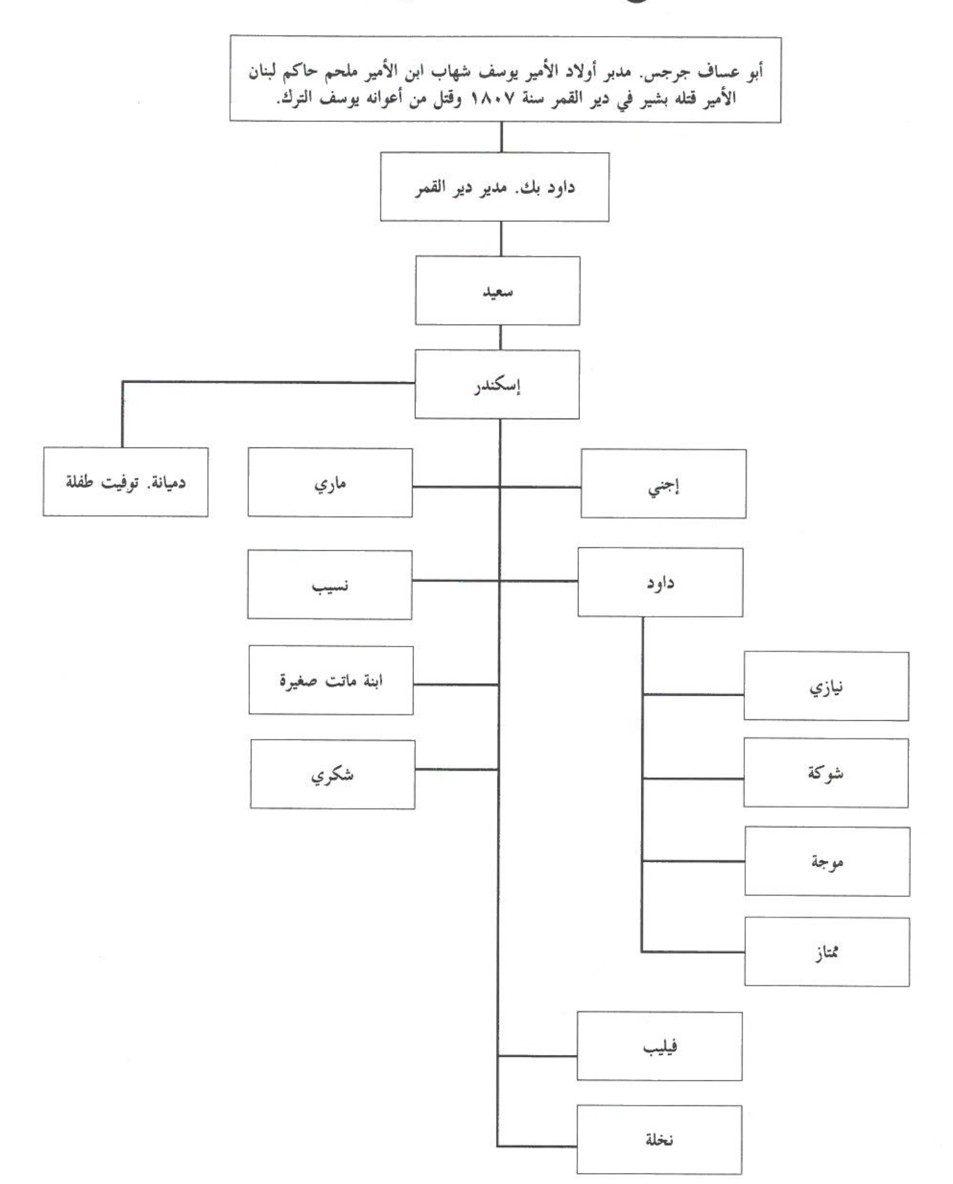
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



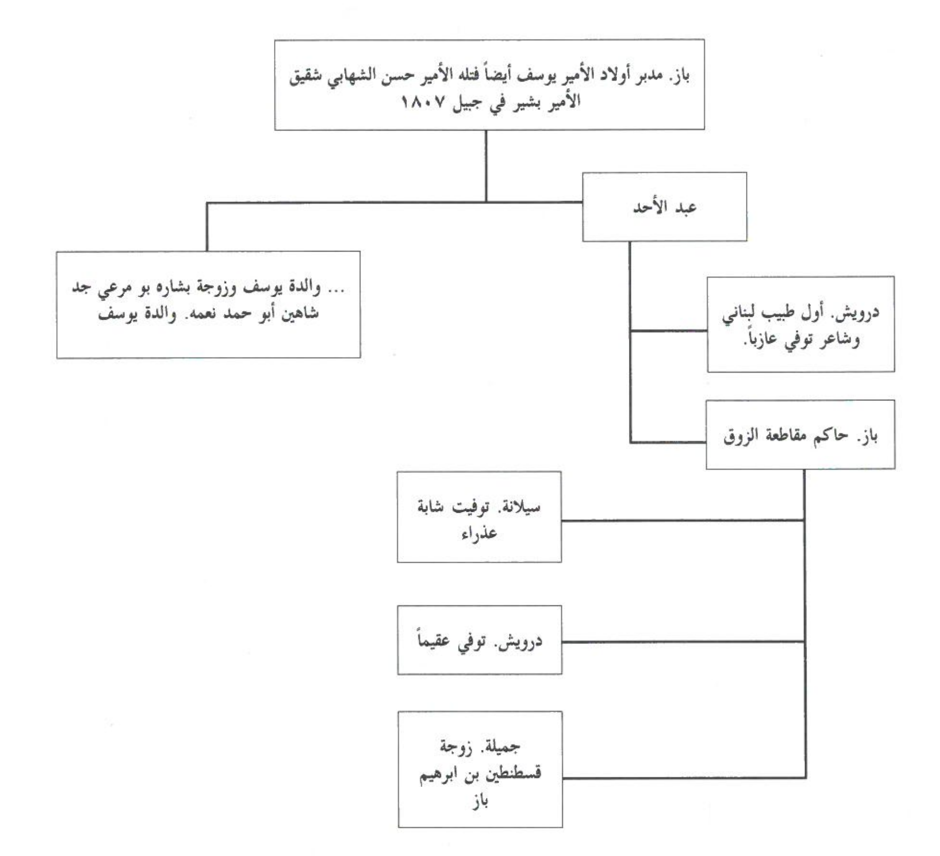
تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



تابع شجرة بنو باز أبي شاكر



تراجم مشاهير بني باز أبي شاكر

جدهم باز بن طنوس بن شديد أبي شاكر كرم. كان من خواص الأمير يوسف ابن الأمير ملحم الشهابي حاكم لبنان فتزوج شقيقة الشيخ سعد الخوري صالح من عين تراز مدبِّر الأمير يوسف واسمها. . . . ودخل ولده الشيخ جرجس باز المعروف بأبي عساف في خدمة الأمير يوسف حتى عندما قتل الأمير يوسف سنة ١٢٠٦هـ (. . .م) ضمَّ أولاده الثلاثة وهم الأمراء حسين وسعد الدين وسليم ورباهم. واشتهر جرجس هذا بمعاداة الأمير بشير الكبير[١] وكان مدبِّر الأمير حسين ابن الأمير يوسف وأخوه عبد الأحد مدبِّر الأمير سعد الدين. وسنة ١٢١٥هـ (. . .م) اشترى جرجس باز قصر الأمير أحمد الشهابي في دير القمر بأربعين ألف غرش ورممه وبقي داراً لسلالته. وقيل كان والد باز يموت أولاده فقالوا له «سمي بازاً، يعيشوا» على اعتقادهم وسنة ١٢١٧ هـ (. . .م) بنى أخوه عبد الأحد قصراً آخر في جبيل كان داراً لخاله الشيخ سعد الخوري صالح هدم الآن. ومدح جرجس باز بعضُ الشعراء منهم إلياس إدّه ونخله جبور الرشماني والسيد عمر البكري.

وأثنى عليه الأمير حيدر أحمد الشهابي الشملاني في تاريخه (حوادث الزمان) وكان نافذ الكلمة لدى ولاة دمشق وصيدا وطرابلس والأمراء آل الحرفوش الشيعيين في بعلبك والبقاع.

ويقال إن أصل بني باز أبي شاكر من دير الأحمر مقابل بعلبك جاؤوا إلى عمشيت في لبنان ومنها إلى دير القمر.

وسنة ١٧٩٢ تعيَّن جرجس باز أبو شاكر من دير القمر ابن أخت الشيخ سعد الخوري مدبراً لأولاد الأمير يوسف الشهابي هو وأخوه عبد الأحد فربَّياهم ثم تخصص كل منهم بواحد. ولما نوى الأمير بشير أن يقتل أبا عساف جرجس هذا أرسل إليه رجل من عين دارة ورقة ينبهه فيها فأخذ جرجس الورقة ليقرأها فطلبه الأمير فذهب إليه ولم يطالعها فقتله.

(١) راجع ترجمة جرجس باز في مجلة كوكب البرية (٣: ١٤٥) بقلم حفيده الفقيه سليم رستم باز، والمقاطعة الكسروانية للحتوني ص٢٢٣.

إلياس بن طنوس باز والد رستم باز ذكر عنه الدكتور هنري جِسُب الأميركي في كتابه (٥٣ سنة في سورية) بالإنكليزية ما معرَّبه: سار إلى بربر في مدينة طرابلس إلياس باز ابن أخ أعمامه المقتولين وكان هرب من جبيل حين حدوث القتل سنة ١٨٠٧ لما قتل عماه جرجس وعبد الأحد بوقت واحد ويوم واحد وسنة واحدة وكان له قصر في جبيل هدم.

عبد الأحد باز كان عمدة الأمير يوسف صار من خاصة الأمير سعد الدين ابن الأمير يوسف، وتزوج عبد الأحد بالسيدة سيلانة ابنة الشيخ راجي الخازن سنة ١٨٠٢م وقتل في جبيل سنة ١٨٠٧ وأخوه جرجس قتل في بتدين بتلك السنة وباليوم نفسه. وكان له ولدان درويش وباز طفلين فرباهما اخوالهما [...] أولاد الشيخ راجي الخازن. فمات باز صغيراً ودرويش أرسله خاله البطريرك يوسف الخازن إلى مصر فكان أول من درس الطب في قصر العيني من بلادنا وعاد يطبِّب. وكان شاعراً أيضاً. توفي سنة ١٨٥٢م ورثاه حنا بك أبو صعب في ديوانه (صفحة ٤٠٦).

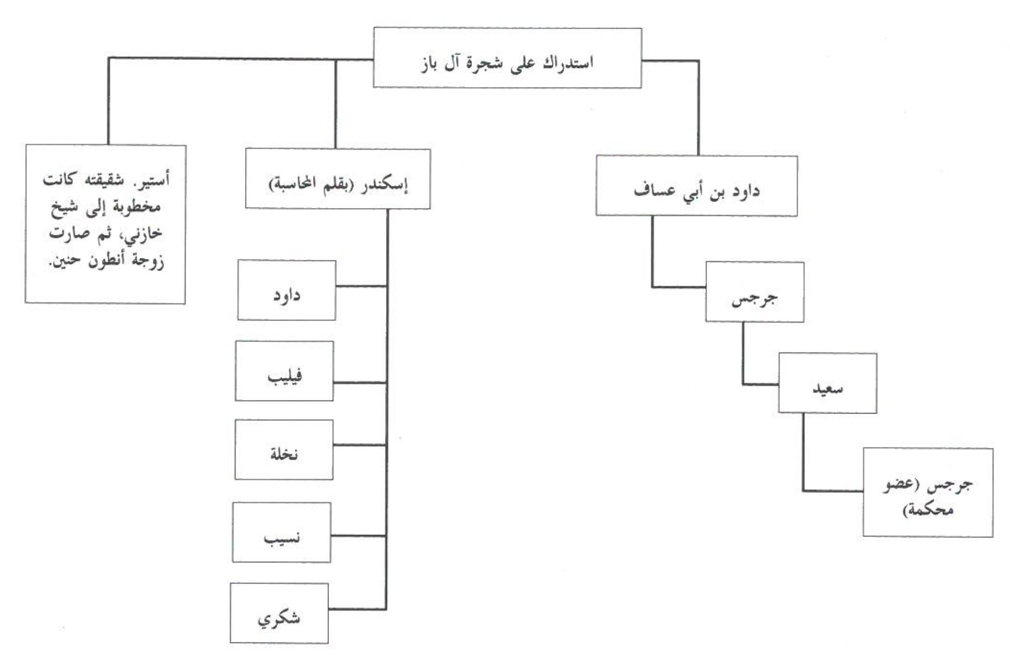
سنة ١٨١١ كان الدكتور مخايل مشاقة والشيخ يعقوب حبيش (البطريرك يوسف حبيش) مدرسين على أولاد فرنسيس باز.

ذهب كل من رستم باز وداود أخيه مع الأمير بشير إلى مالطة والأستانة وعادا بعد موت الأمير إلى وطنهما.

داود بن أبي عساف جرجس باز كان مدير مال خمس سنوات ثم مدير مجدل المعوش ثم مدير سوق الغرب ومدير دير القمر.

كانت أستير ابنة أبي عساف جرجس وشقيقة رستم وداود مخطوبة إلى الشيخ ... من بني الخازن ثم صارت زوجة أنطون حنين.

لقد وصف آل باز كثيرٌ من المؤرخين منهم ما كتبه مؤلف (تاريخ حوادث الشام ولبنان) ميخائيل الكحيل الدمشقي في النسخة المطبوعة بعناية الأب لويس المعلوف اليسوعي ببيروت سنة ١٩١٢ بقطع الربع في محلات مختلفة وأهمها الصفحات: ٨١ ـ ٩١.



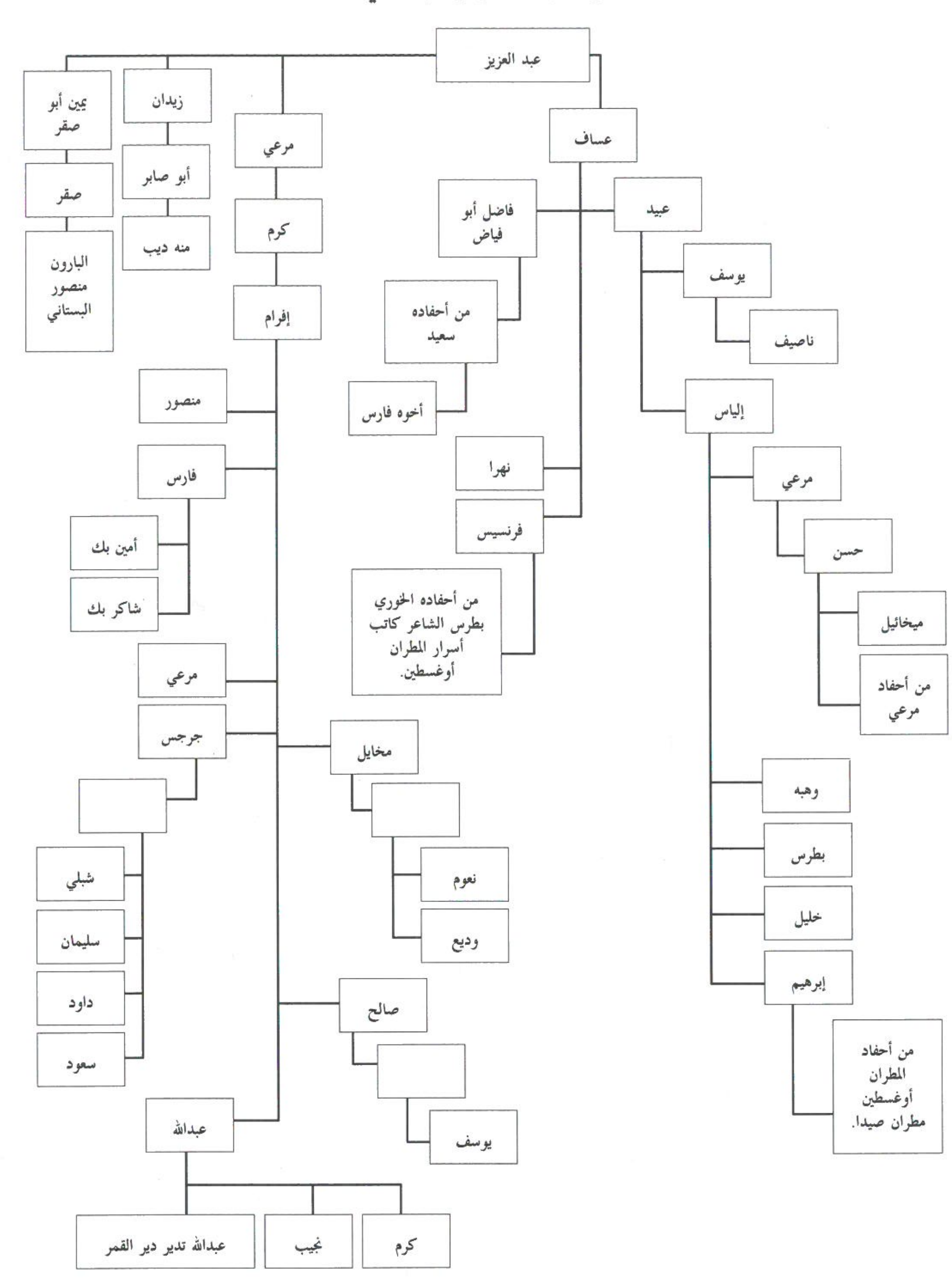
بنو البستاني وفروعهم في لبنان (أيار سنة ١٩٢١)

استفحلت الاضطرابات في شمالي لبنان فرحل من قرية بقرقاشا إلى قصبة دير القمر في عهد الأمراء المعنيين أبو محفوظ مقيم البستاني ببعض أخوته وبأبنائه وببعض أنسبائه. ولحادثة دموية عادوا من الدير إلى جونية (كسروان) وبقي في دير القمر نسيبه جد أسرة (**لطَيف**) ربما نسائبه.

وبعد أن مكثوا في جونية بضع سنين عاد أبو محفوظ مع ولديه عبد العزيز وناصر أبي يوسف إلى الدير، وأما ولده الأكبر محفوظ فلأسباب اضطرارية لم يعد إلى الدير فرحل إلى بلدة ظهر الصفراء في قضاء عكار وفيها ذريته. وأما أخوة أبي محفوظ فمكثوا في جونية ولا تزال سلائلهم فيها. وبقي بعض أقربائه في شمالي لبنان وكسروان ويسمون بني **شلالا**. وأقام بعض أبناء محفوظ في نواحي اللاذقية وسلالتهم فلقب **بالشباعية** (أي بنو **شبيعة**).

فنال أبو محفوظ منزلة لدى مشايخ الدير الدروز وزعماء البلاد لأنه كان حصيفاً سديد الرأي فأقطعوا ابنه ناضراً مزرعة الشوف وسلائله في الدبية من ذلك الإقليم على جانب من اليسر واقتنى أملاكاً واسعة في ضواحي صيدا والدامور وخلدة والسعديات وانتشروا في الساحل وبقي عبد العزيز مع أبيه في دير القمر ورزق أربعة بنين وهم أجداد البستانيين في الدير.

شجرة عبد العزيز البستاني



بنو البستاني

من الدبّية:

ـ الخوري روفايل.

ـ وديع.

ـ يوسف وفيليب إفرام البستاني.

ـ يوسف توما بمصر صاحب مكتبة العرب.

ـ لويس عيد وأخوه يوسف.

ـ الدكتور يوسف داود. وهو من أحفاد نهرا بن عساف بن عبد العزيز.

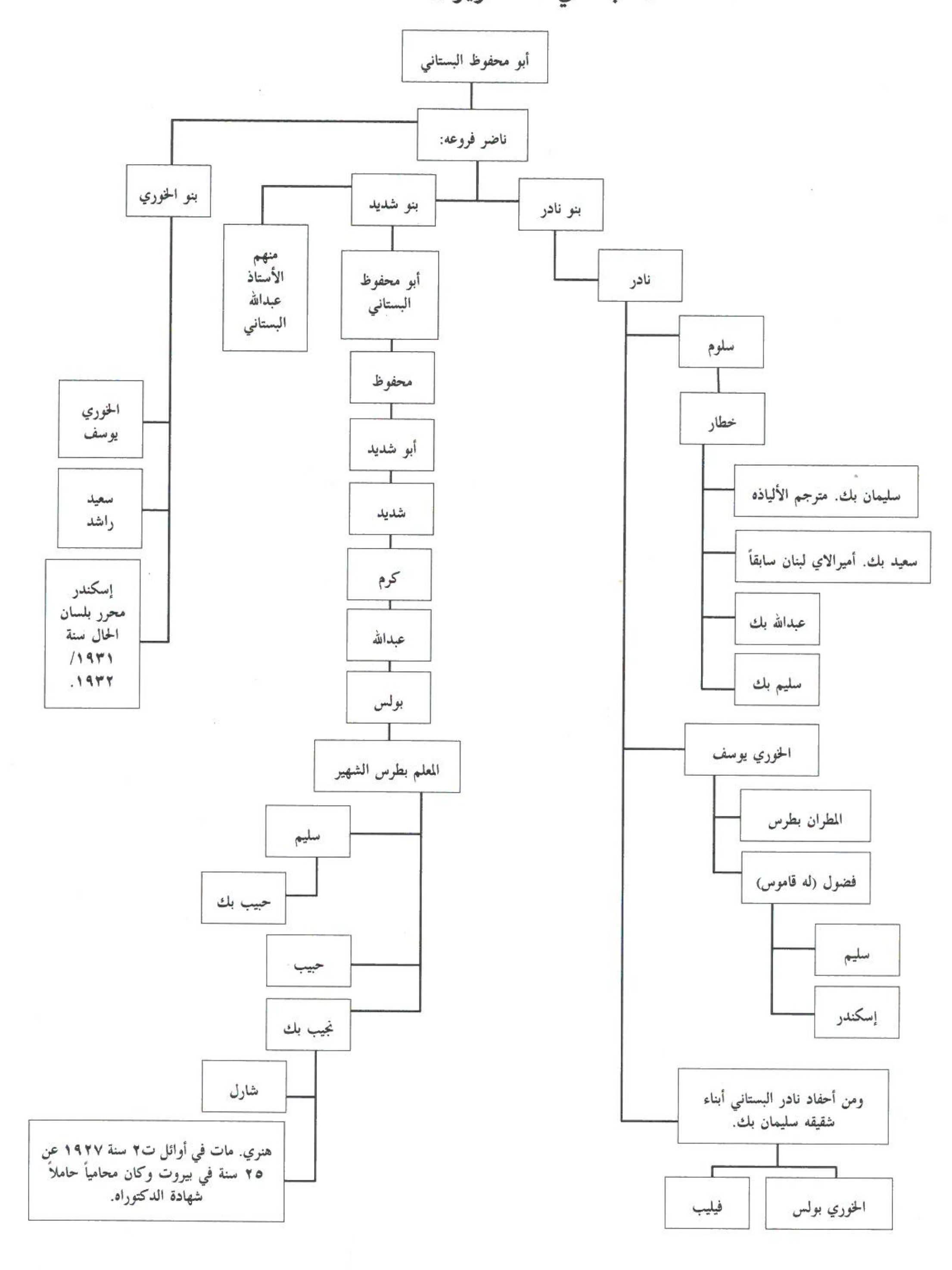
ذهب ثلاثة من بقرقاشة وهم:

ـ إلى الدلهمية إقليم الخروب (البستاني)

ـ شبشول أو غيشون وانتشروا في: عكار: الخريبة الجردية وبيت ملاّت ـ بسلوقيت بيت شبشول أو عيشون أصلهم من بقرقاشة وجدهم هو شقيق جد عيلة البستاني وجد عيلة شبيعة.

ـ شبيعة.

آل البستاني (١ حزيران سنة ١٩٣٢)



بنو ثابت
جوابنا لسؤال أحد أبنائها لنا عن أصلها ونسبها

توجد أسر كثيرة باسم ثابت وليست كلها من أصل واحد. فبنو ثابت بيروت وبان غير ثابت دير القمر وبحمدون وعبيه وحردين وغير ثابت عشقوت وغير ثابت عجلتون وغير ثابت معلولا وثابت صدد السريان وغير ثابت مصر المسلمين الذين منهم الدكتور محجوب ثابت صديقنا في زحلة ومصر.

أما بنو ثابت بيروت فيروي شيوخهم أنهم من سلالة يعقوب المردي العاقوري الذي اشتهر في القرن السابع للميلاد، اقترن بشقيقة البطريرك يوحنا مارون ورزق منها ولدين (إبرهيم) و(كورس) الذي تكهن عند خاله.

فمن سلالة إبرهيم نشأت أسرة في بيروت وبان نبغ من خدمائها المطران جرمانوس الذي تسقّف على جبيل والبترون سنة ١٨٠٠ وتوفي سنة ١٨٣٣ وله مآثر تذكر فتشكر.

ومن أولاد يوسف شقيق المطران نبغ وأخوته الذين منهم مشاهير الأسرة الآن في بيروت. وكلهم معروفون بالغنى والوجاهة والفضل إلى يومنا.

وأما قول مؤلف (البرنامج) (٢: ٣١٦) الأستاذ.... إن جميع بني ثابت في بيروت ودير القمر وبحمدون وبيت شباب وصيدا من أصل واحد فخطأ لأن بني (ثابت في دير القمر وبحمدون) أصلهم من مشمش في صرود جبيل وجدّهم يوسف الخوري ونهرا ومنهم بنو نحول في دير القمر. و(ثابت عشقوت) من بني الشدياق فهد و(ثابت عجلتون) من أسرة أخرى وثابت مصر من بني طلحة.

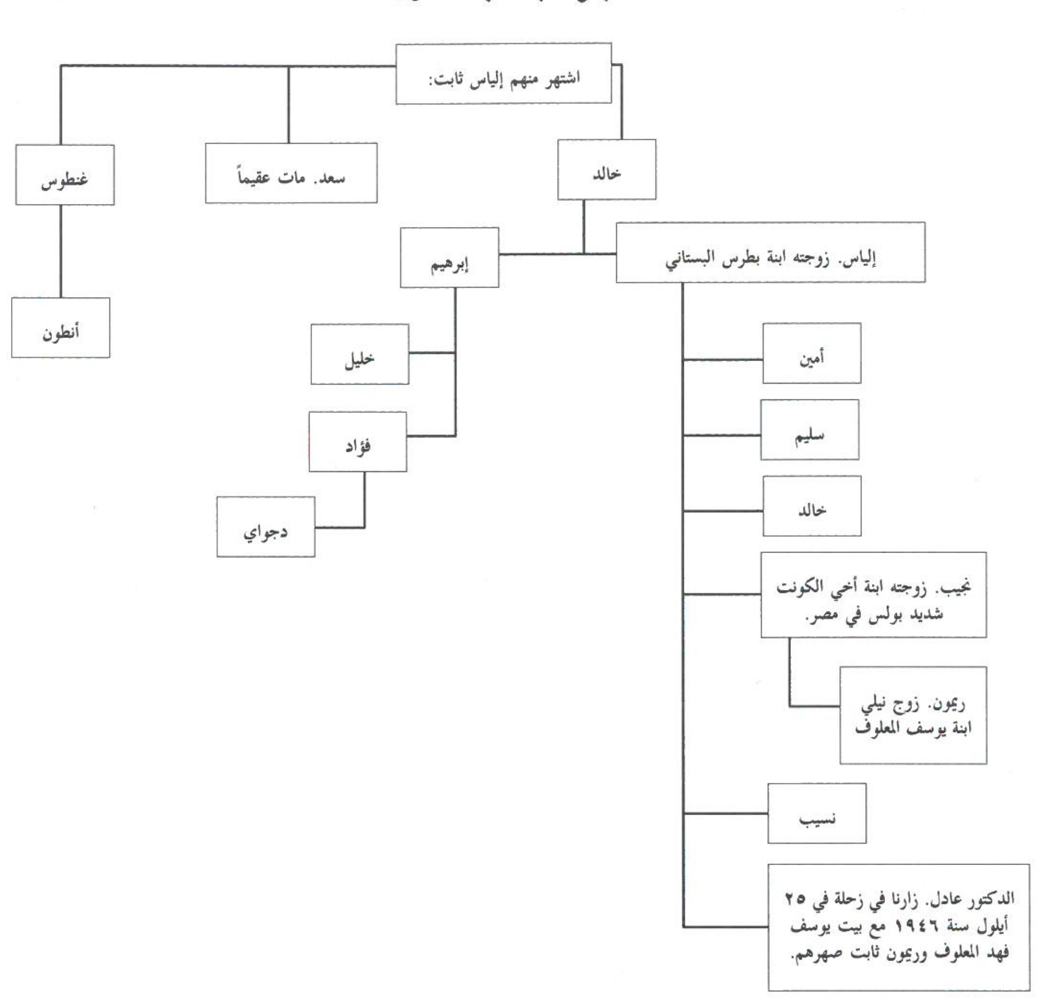
فليس الاسم أو اللقب أو المذهب أو الوطن أو اللغة وما شاكل ذلك من العلاقات التي تربط الأسر بعضها ببعض دليلاً على وحدة الأصل دائماً، بل هنالك فروق كثيرة تجب مراعاتها لرد كل أسرة إلى أصلها.

ولقد بذلنا النفس والنفيس في تحقيق مثل هذه الشؤون في (تاريخ الأسر المطول) الذي نأسف لعدم تمكننا من طبعه حتى الآن. وذلك لإعراض أرباب الأسر عن الاشتراك به لتحصيل نفقة طبعه. وهو نتيجة أبحاث نحو خمسين سنة وأكثر المتواصلة.

فعسى أن يقيّض الله له من شهرة الأريحية لطبعه أو لتأليف لجنة تتولى طبعه لعل فيه فوائد للوطنيين والمهاجرين.

وطبعنا كراساً كإعلان عنه ووزعناه على أعيان الأسر للاشتراك به لطبعه فكانت أجوبة معظمهم (انسخ لنا عيلتنا وأرسلها إلينا فإن كانت موافقة نشترك) فتأمل أيها المطالع برواج الأدب العام عندنا (في أيلول سنة ١٩٤٦).

بنو ثابت بحمدون



بنو الترك في دير القمر

كتب إليّ هذا الصديق الأب قسطنطين الباشا:

قدم ناصيف آغا الترك مع ولده يوسف من الأستانة إلى لبنان وتديّر دير القمر فلقب بالاستنبولي كما جاء في مقدمة تاريخ حفيده نقولا بن يوسف (في الحملة الفرنسوية). وقال بعضهم إنه حلبي ولعله وهم بذلك لقدومه بطريق حلب (أو لعله بقي منهم بقية فيها عند مرورهم).

وكان ناصيف آغا الترك من الوجهاء الكرماء من طائفة الروم الكاثوليك نزل في داره البطريك ثادمنوسيوس الدهان ومطارنته وبعض علية الأكليروس من أتباعه لانعقاد المجمع الذي التأم سنة ١٧٦٢ لحسم الخلاف على البطريركية مع السيد أثناسيوس جوهر. وكان ناصيف آغا كاتباً عند الأمراء الشهابيين.

وخلفه ولده يوسف بالكتابة للأمير يوسف الشهابي وأولاده وكان من خواص الشيخ جرجس باز مدبّرهم. وبعد أن فتك الأمير بشير بهم لم يجد بداً من الفتك بيوسف الترك من خواصهم فقتله بحجة أنه ستر جثة جرجس باز الذي بعد أن أمر الأمير بقتله شنّع به أقبح التشنيع وعرضه على نظر الناس عارياً في ١٥ أيار سنة ١٨٠٧م فلم يطق يوسف الترك ذلك المشهد فستر الجثة. وكان ليوسف أربعة أولاد: نقولا الشاعر المشهور والمؤرخ، ومخايل وأنطون وراجي فهربوا إلى مصر عدا نقولا لأنه كان شاعر الأمير بشير وكتخداه الشيخ بشير جنبلاط وكان الأمير بشير أديباً يحب الشعر ويكرم الشعراء.

وكان ليوسف قرية الوردية[1] في جبل الريحان فباع نصفها أولاده بعد قتله وقبل ذهابهم إلى مصر في أول ت٢ سنة ١٨٠٧م إلى رئيس دير المزيرعة الأب أشعيا حبيب المخلصي بمصادقة شرف الدين القاضي وشهادة إبرهيم مشاقة وجبرائيل مشاقة وإبرهيم الجاويش وجريس الجاويش وبولس العكاوي من أعيان طائفة الروم الكاثوليك في دير القمر.

(١) ذكر كتاب (مشهد العيان) أي تاريخ مشاقة المسمى (الجواب على اقتراح الأحباب) الذي طبعه ملحم خليل عبده وأندراوس الشخاشيري في مصر أن هذه القرية الوردية هي ملك بيت مشاقة (صفحة ٦) وقالا إن الوردية بجبل الديمان والديمان في شمال لبنان وهي تحريف الريحان والريحان في غرب لبنان. وقولهم سليم باشا بدل سليمان باشا وهو من أشهر ولاة الشام وصيداء وأفضلهم عملاً وعدلاً وسليم باشا لم يتسلم أحكام الإيالة مطلقاً.

سنة ١٨٤٧ باع أولاد مخايل الترك يوسف وإلياس حنا مع أرملة عمهم أنطون النصف الثاني من المزرعة المذكورة لرئيس دير المخلص بمصادقة القاضي في بيروت.

بنو الترك

توجد أسرة تعرف بهذا الاسم (التُرك) لأن أجدادهم ذهبوا إلى الأستانة وكانوا منها واتصلوا بالأتراك فنسبوا إليهم وممن نعرفه من الأسر بهذا الاسم:

في حمص وأسكلة طرابلس: مسلمون منهم الشيخ مصطفى الترك الشاعر الحمصي المتوفى سنة ١٩١٣.

في بيت شباب: موارنة من بيت **غبريل**.

في تنورين: موارنة.

في حمص وطرابلس من الأستانة: روم أرثوذكس.

في دير القمر: ملكيون من الآستانة.

في دمشق: بيت واحد أرثوذكس.

روى الأمير حيدر في تاريخه المطبوع صفحة ٨٦٩:

جدعون آغا الترك قام مع الأمير بشير في ثورة سنة ١٢٠٦هـ (١٧٩١م) فلما سار الأمير بشير إلى عكاء أرجع جدعون آغا إلى البلاد ملتجئاً إلى الأميرين حيدر وقعدان. فأصرّا بالقبض على جدعون وعذباه عذاباً أليماً وأخذا منه المال الذي كان جمعه من القلم ثم قتلاه.

وسنة ١٢١٥ (١٨٠٠م) كان خلاف بين الأمير بشير وأهل البلاد فتوسط الأمر جرجس باز وأرسل يوسف بن ناصيف آغا الترك إلى المشايخ بني العماد والشيخ علي تلحوق الذين كانوا مع الأمير بشير سفيراً يفهمهم ما في نفسه. وفي تلك الأثناء حنق الأمير بشير على جرجس باز فقتله وقتل مدبّره يوسف الترك هذا.

وكان من خواص جرجس باز الذين قرّبهم من الأمراء الشهابيين، ولاسيما أولاد الأمير يوسف نفر منهم يوسف الترك وبطرس نجم نعمة وإلياس إدّه وغالب أبو شاكر وعرب الشلفون وبعض بني الباحوط.

وفي (تاريخ الراهبة هندية) ص . . .

في ٢٠ نيسان سنة ١٧٥٠ كان يوسف الترك الماروني (والأصح الكاثوليكي) من دير القمر شاباً أصيب بالفالج منذ سبع سنين فشفته هندية الراهبة.

وتعيّن المعلم بطرس كرامة (بواسطة أستاذه سابا ابن نقولا الكاتب الحمصي الذي درس عليه البيان في دير المخلص) عند الأمير بشير الشهابي معلماً لأبناء الأمير وشاعراً للأمير بعد طرد نقولا الترك وقتل والده يوسف الترك لكونه من رجال الشيخ جرجس باز كتخدا أبناء الأمير يوسف مزاحميه على الحكم في لبنان.

بنو التركمان والترك الآن يوجد بنو تركمان في حلب

كتب إلي القس جرجس منش الحلبي أن في حلب أسرتين ملكيتين الواحدة تلقب بالتركمان والأخرى بالتركماني ولعل (نقولا الترك) يتصل بإحداهما، بُتِر آخر لقبها فصار (الترك) وذلك ممكن ولكن ليس عندي ما يؤكده.

وأما كون جرجس عائدة ابن شقيقة نقولا الترك فربما والد جرجس رحل إلى دمياط فاقترن بشقيقة نقولا هناك (اهـ) وأفادني الأب قسطنطين باشا أن نقولا الترك يقول في مقدمة تاريخه للحملة الفرنسوية (نقولا الترك الإستانبولي).

وفي تاريخ الراهبة هندية (يوسف التركي الماروني من دير القمر أصيب بالفالج منذ سبع سنين فشفته هندية) في ٢٠ نيسان سنة ١٧٥٠ وهو شاب، وهو والد نقولا الترك (وقوله أنه ماروني غلط) بل هو كاثوليكي.

بنو الترك في الآستانة

قدم ناصيف آغا الترك مع ابنه يوسف من القسطنطينية إلى دير القمر ولقب بالإستنبولي وبالترك وقال نقولا الترك في مقدمة كتابه في تاريخ الحملة الفرنسية إلى مصر (نقولا الترك الإستانبولي) وكان وجيهاً كاتباً عند الأمراء الشهابيين (راجع ديوان الترك عندنا فإن فيه ترجمة مطوّلة).

سنة ١٧٨٥ عرف القس بولس ترك لعله حلبي والقس فلابيانوس تركماني الحلبي.

ــ نقولا الشاعر وله: فتح الله مات يافعاً ولد سنة ١٨١٢.

ــ ورد فولد ناصيف.

ــ يوسف قتله مع آل باز الأمير بشير وله: مخايل سنة ١٨٤٧ باع أولاد مخايل ملكهم وهم إلياس وحنا. ــ أنطون.

ــ راجي.

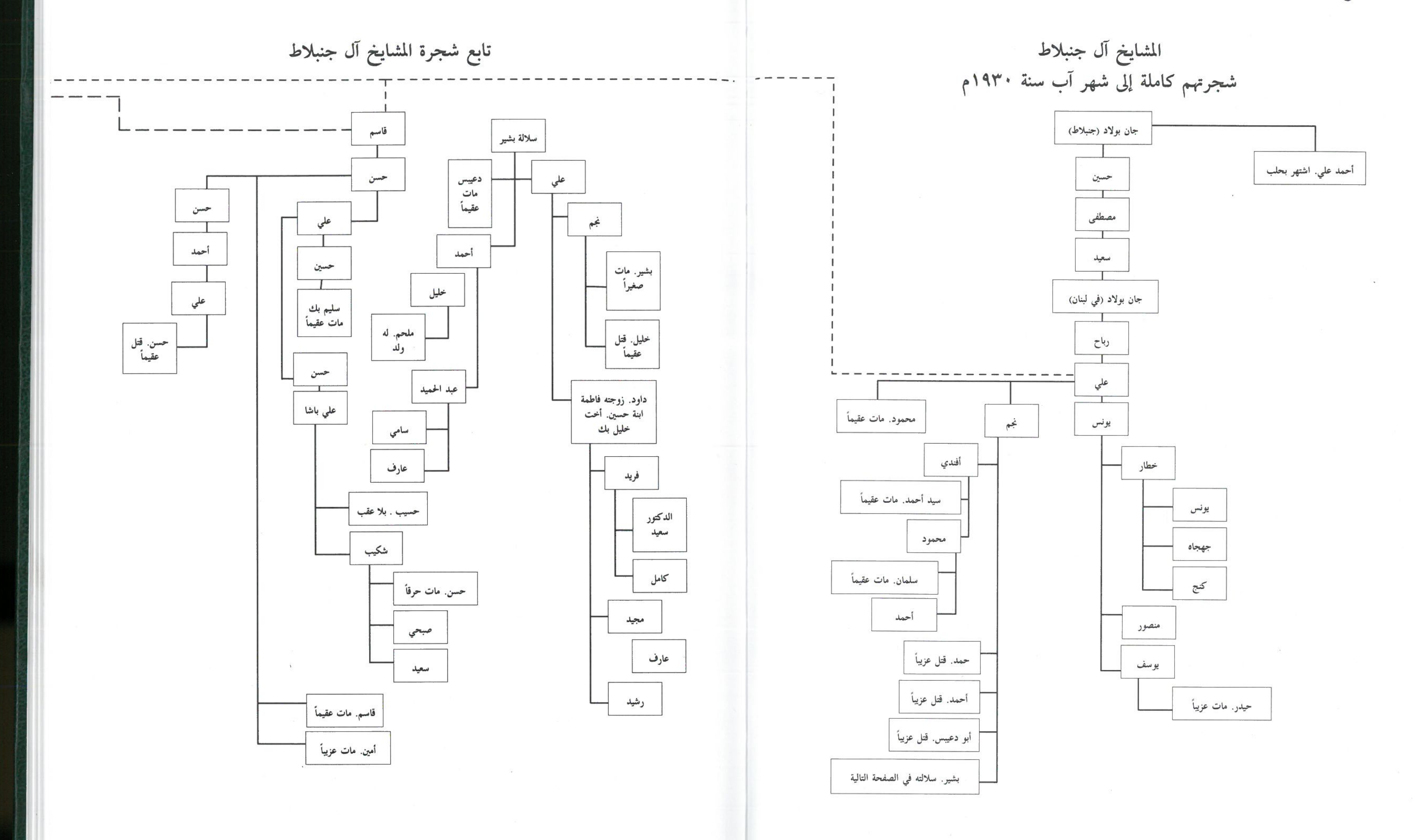
ــ هرب الثلاثة إلى مصر وبقي نقولا وحده.

ــ جدعون آغا من حزب الأمير بشير قتل سنة ١٧٩١.

نقولا الترك ولد في دير القمر سنة ١٧٦٣ ودرس على بعض علماء مصر العربية واتصل بالشيخ أمين الجندي شاعر حمص وكان رفيق سعد باز من دير القمر ودرس عليه شيئاً من العربية وكان يلثغ بالسين واتصل بالأمير بشير الشهابي الكبير وكتب في ديوانه. ثم أرسله إلى القطر المصري وحضر الحملة الفرنسوية فيها وأرَّخها بكتاب (مطبوع) وكلف بنظم الشعر. ولما قتل يوسف والده وعمه جدعون كان هو في القطر المصري فاستقدمه إليه الأمير بشير وقرّبه منه. وسنة ١٨١٦ وسنة ١٨١٧ أصيب بالفالج الذي أصيب به والده. واتصل نقولا بالأمراء الشهابيين والمشايخ الجنبلاطيين، ولا سيما الأمير بشير والأمير حيدر أحمد الشملاني واللمعيين، ولا سيما الأمير حيدر إسمعيل وآل المرعب في عكار والمشايخ الخازنيين والمقدمين آل مزهر في محلنا وغيرهم. وله ديوان شعر عندي منه نسخة في مكتبتي. وله (تاريخ الجزار) و(تاريخ الحملة الفرنسوية) وغيرهما. وتوفي في دير القمر سنة ١٨٢٨ وهذا من مخطوطاتي وفيه تعاليق مهمة.

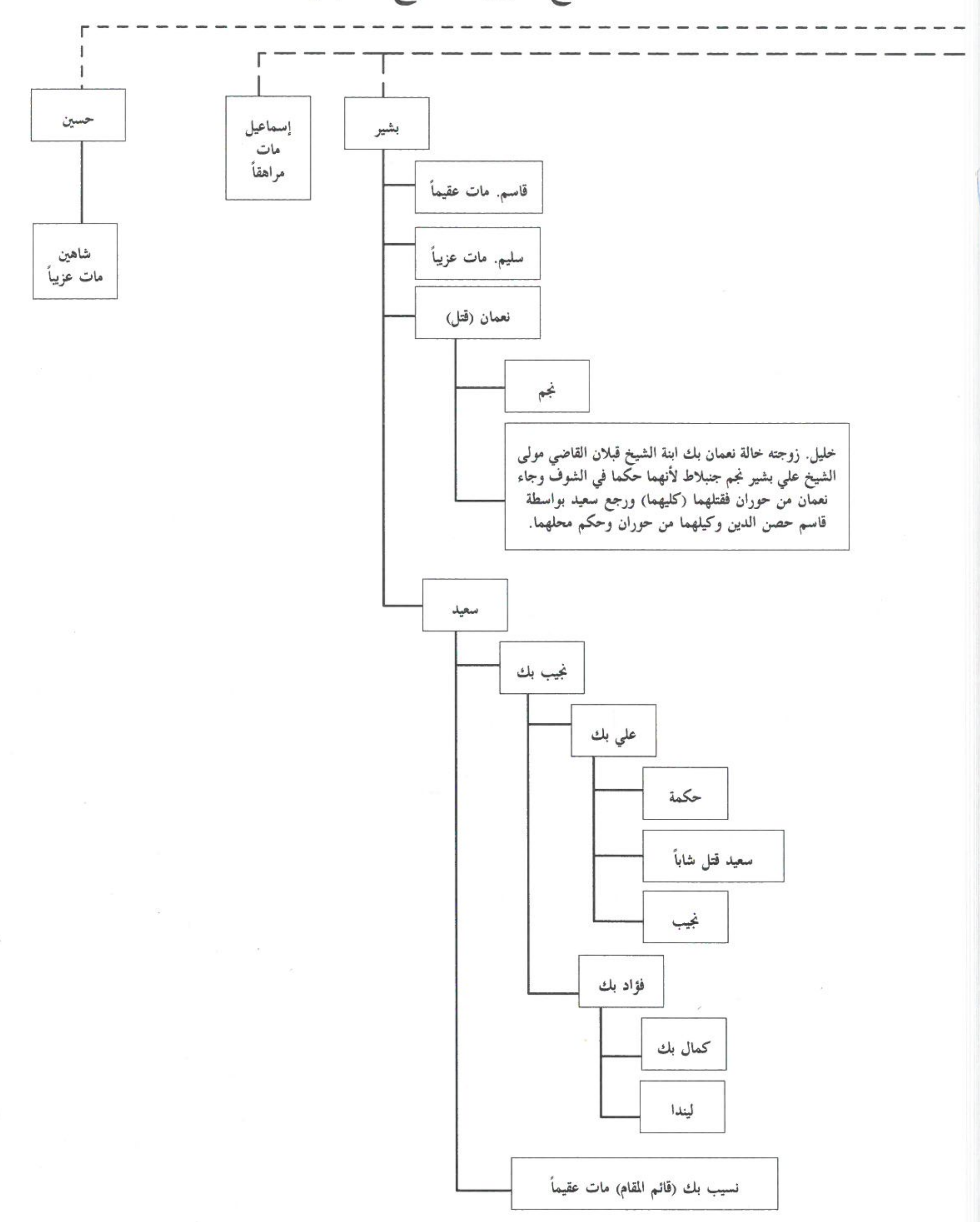
المشايخ آل جنبلاط

شجرتهم كاملة إلى شهر آب سنة ١٩٣٠م

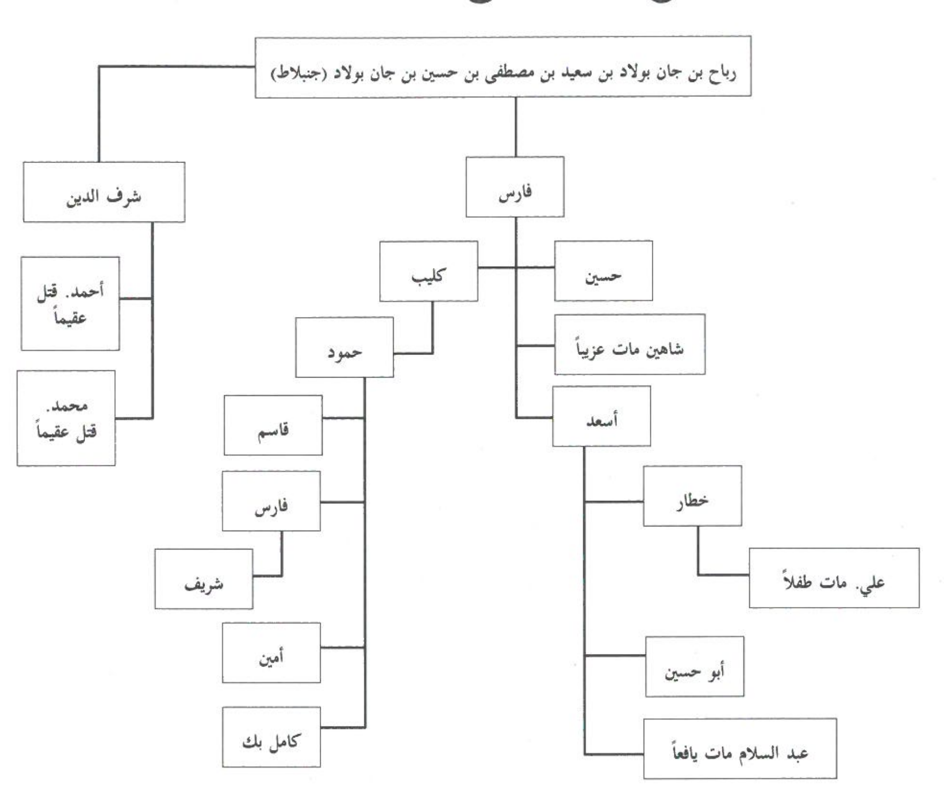


تابع شجرة المشايخ آل جنبلاط

تابع شجرة المشايخ آل جنبلاط



تابع شجرة المشايخ آل جنبلاط



ذكر الشيخ حسن البوريني الدمشقي في تاريخه (تراجم الأعيان من أبناء الزمان) وهو مصوّر بالشمس في خزانة مجمعنا العلمي العربي الدمشقي جمعه فضل الله بن محب الله بن محب الدين ونسخ سنة ١٠٧٨هـ (...م).

وذكر ابن جنبلاط في محلين صفحتين: ٩٨ و١٠١ الأولى في أخبارهم والثانية في انقراضهم وتشتتهم قال في الثانية:

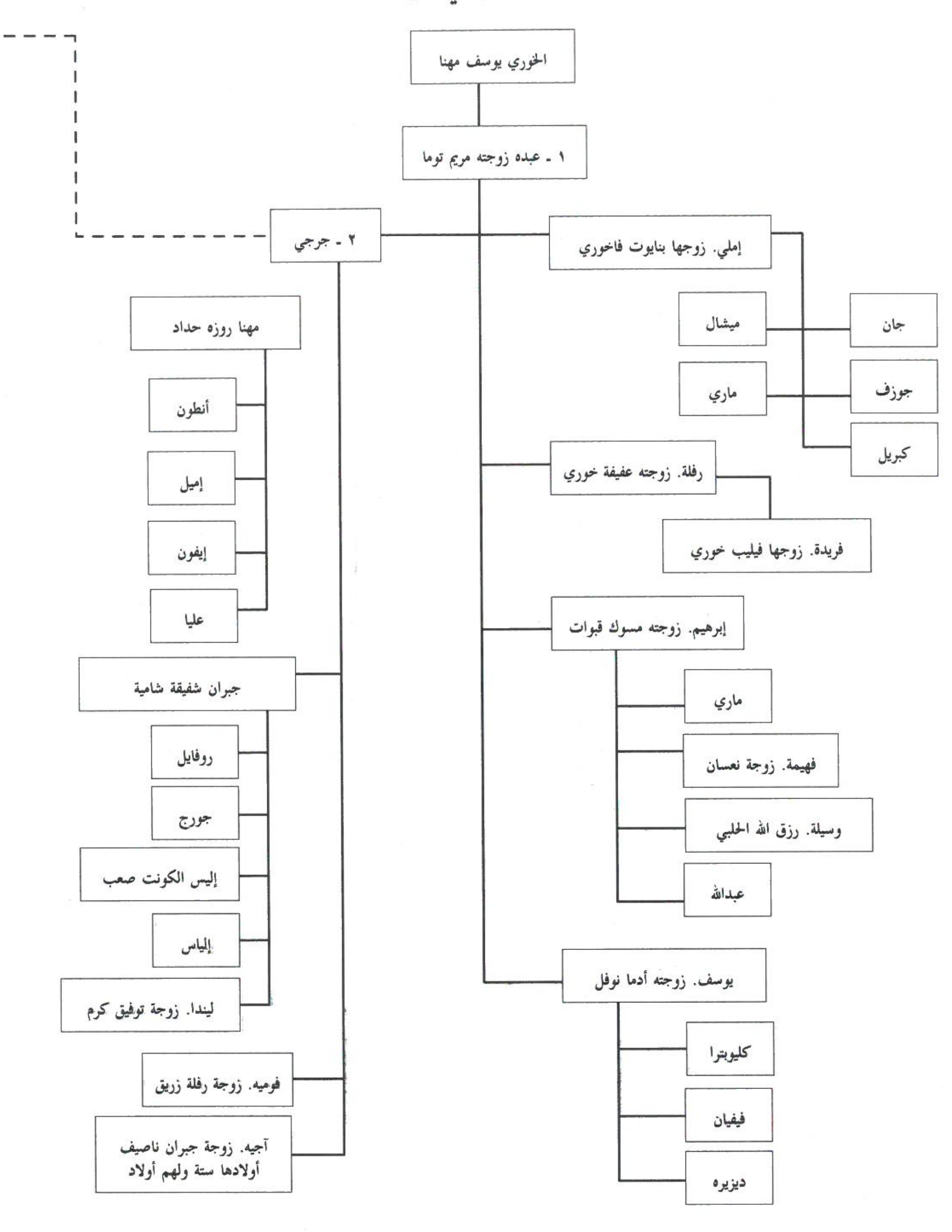
«قتل علي باشا جنبلاط في قلعة من بلاد الروم وأرسل رأسه إلى باب السلطنة وذهب بيت (الأمير جنبلاد) مفرقاً شعاعاً وصاروا بعد أن كانوا حكاماً محكومين. والموجود منهم الآن ولد صغير يخدم في داخل بيت السلطنة يقال له مصطفى ابن المرحوم أمير الأمراء حسين باشا بن جانبلاد. ورجل آخر كبير يقال له: حيدر بك. وحيدر هذا مقيم الآن في قسطنطينية على زي الفقراء الدراويش. وبقية نسائهم في بلاد

حلب وأحوالهنَّ ضائعة إلاَّ أخت علي بك صاحب الاسم الذي أوجب فساد البيت بأسره فإنها في حبالة نكاح أمير الأمراء الكرام حسين باشا الحاكم بأيالة طرابلس الشام ابن الأمير الكبير أمير الأمراء وظهير الوزراء حضرة يوسف باشا. وإليها ينتسب [تنتسب] كل امرأة من بيت جنبلاذ وتأوي إليها وأما بيوتهم في حلب فقد خربت... (وهنا أورد أبياتاً في خرابها).

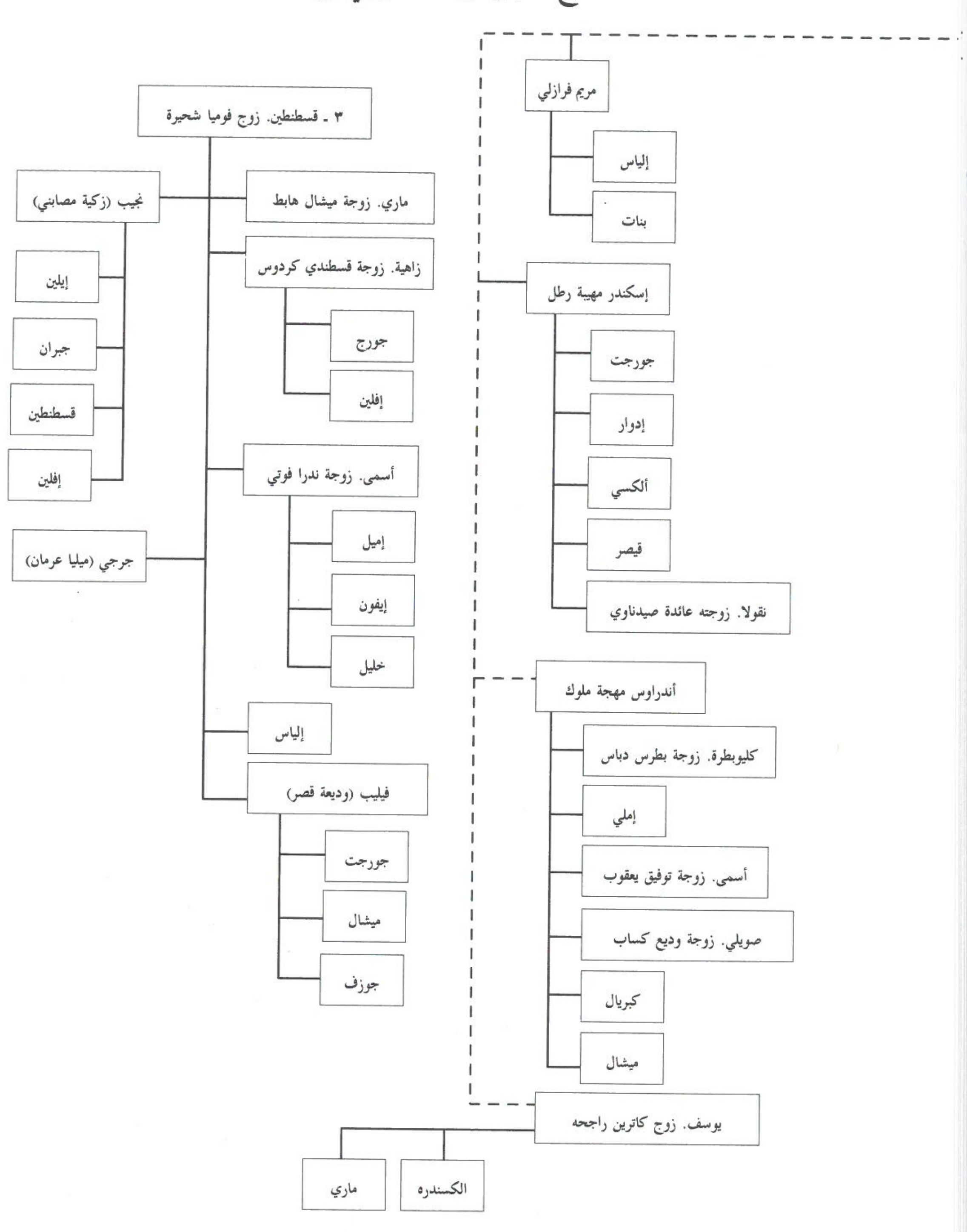
ولعمري لقد رأيت القاعة التي زعم أهل حلب قاطبة أنها عمرت في خمس سنين وصرف على عمارتها خمسون ألف دينار من الذهب. ولم يعرف القوم قبل ذلك ما ذهب عليها من فضة أو ذهب. ولعمري لقد حسن أن ينشد في حق هذه القاعة:
وقالوا بنى بالظلم للظلم قاعةً/ وعمّا قليل تلتقيها مرخَّمة[1].

(١) يقول مؤلفه وكاتبه (عيسى إسكندر المعلوف) إن في البيت تورية فظاهر الكلام أنها مبلطة بالرخام المعروف. وهو يريد الترخيم النحوي أي بحذف آخر القاعة فتصير (قاعاً) صفصفاً.

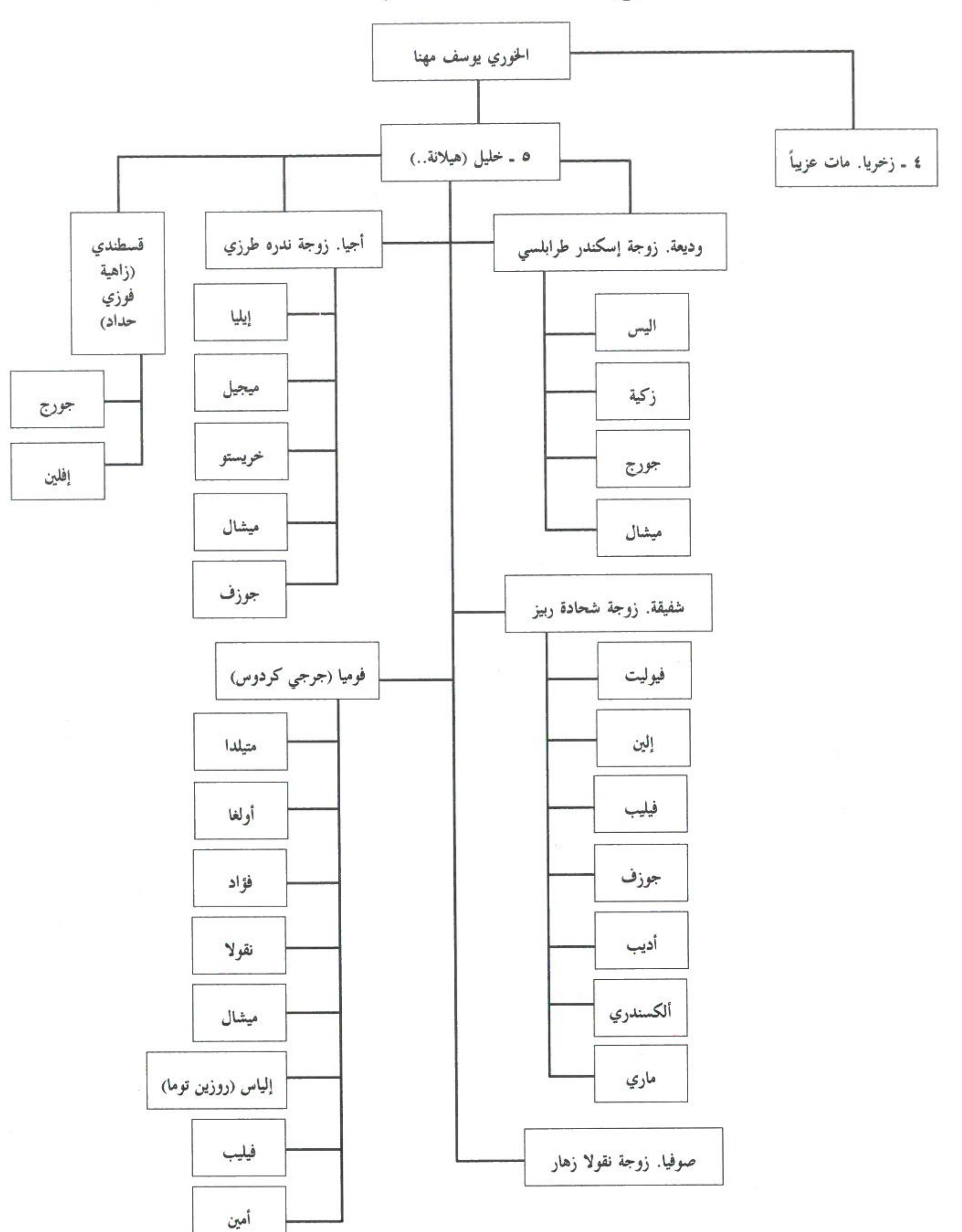
شجرة بيت الخوري يوسف



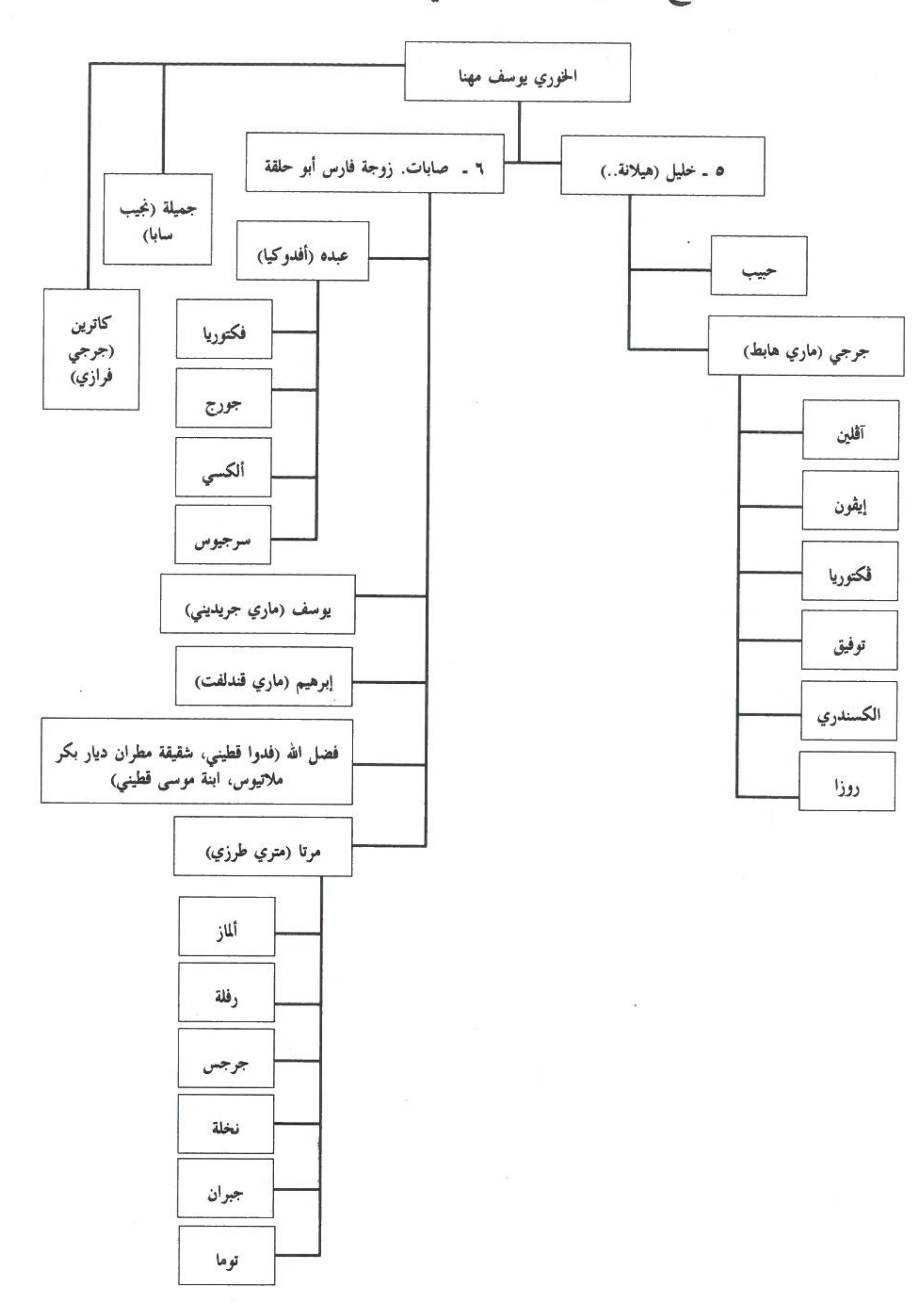
تابع شجرة بيت الخوري يوسف



تابع شجرة بيت الخوري يوسف



تابع شجرة بيت الخوري يوسف



بنو حُنَيْن في دير القمر ـ موارنة

الأصل من حلب. جاء جدهم أولاً إلى (برج البراجنة) على الأرجح بظاهر بيروت وكانوا يتّجرون بالحرير. ونقل بعضهم إلى دير القمر فتزوج جدهم طنوس حنين بشقيقة أبي عساف جرجس باز وبقيت المصاهرة بينهما متواصلة.

اشتهر منهم الآباتي المدبر إفرام حنين وكتب شيئاً عن تاريخ عيلته عند أولاد أخيه ولم أتمكن من الوقوف على ما كتب وكان عالماً مؤلفاً.

ومنهم يوسف حنين تاجر في بيروت

بشاره تاجر وهو أديب وشاعر وله أولاد.

بنو خاطر في بتاتر الشوف (آذار سنة ١٩٢٣)

وهذه نسبة الأسرة كما أرسلها لحد أفندي خاطر إلى صديقي الدكتور مرشد خاطر في ١٠ نيسان سنة ١٩٢٣.

من المؤكد أن يوسف الجد الجامع غير بعيد عن سليمان بن خاطر الذي جاء مع والده من حمانا من عائلة **(حاتم)** وسكن المنصورية وانتقل منها إلى (بتاتر). والباقون هم الآن في حبرمون والمنصورية.



بنو خاطر ولَحد
في بتاتر ورويسة النعمان والشوف آذار سنة ١٩٢٣

يروى أن يوسف خاطر ونسيبه القريب منه سليمان خاطر جاءا مع والده من حمانا (حَبْرَمون) من عائلة (حاتم) وسكن المنصورية وانتقل منها إلى (بتاتر) وبقي من الأسرة في المنصورية قرب بتاتر وهكذا رأيت الصديق لحد خاطر قد كتب إلى صديقي نسيبه الدكتور مرشد في دمشق في نيسان سنة ١٩٢٣.

آل حصن الدين

أصل هذه الأسرة من الحصن قرب حلب جاء منها رجلان (حصن الدين) و(نهض الدين) إلى المختارة واشتهروا فيها. ولهما أبنية بزمن المعنيين قبل الجنبلاطيين، ثم لما جاء الجنبلاطيون سكنوا معهم. فحصن الدين اشتهر بالسياسة والغنى، ونهض الدين بالدين والتقوى. وقام حصن الدين الأول بأعمال كثيرة مثل بناء جسور، واشترى أول قطعة بحرية في بيروت بزمن فخر الدين المعني فصادق الأمير فخر الدين بغرارة ذهب. وهذه سلالته.

حصن الدين

ـ حسن. وله: الشيخ قاسم المشهور بزمن سعيد جنبلاط. وكان قاسم هذا كاخية الأمير خليل ابن الأمير بشير المالطي. فلما حصلت النفرة بين الأمير بشير الكبير والجنبلاطيين كان الشيخ قاسم مع الأمير. ونفي سنة ١٨٦٠م وذهب إلى الجنبلاطي في حوران.

وولد لقاسم (كان قاسم حصن الدين مستشار سعيد بك جنبلاط):

ـ علم الدين.

ـ حسين. توفي صغيراً فانقطعت سلالته.

ـ صالح وله ولدان: علي وقاسم.

ـ حسين. بلا ذكور.

[حسين وصالح] درسا على الشيخ إبرهيم الأحدب مدرّس أولاد سعيد بك جنبلاط.

ملاحظات على الشجرة (ص ٤٢٢) مقابله:

(١) كان الشيخ قاسم بن عبدالله حصن الدين سنة ١٧٠٥ مدبّر الشيخ قبلان القاضي في مقاطعات الشوف يدبر أموره بحنكة. وسنة ١٧١٠ لما فر الأمير حيدر الشهابي إلى مغر فاطمة في مقاطعة الهرمل كان معه الشيخ قبلان القاضي ومدبره الشيخ قاسم. فلما وقع الحجر على الشيخ قبلان أنقذه الشيخ قاسم ورفعه عنه. فلما رجع الأمير حيدر كتب للشيخ قاسم «الأخ العزيز».

ولما تزوج الشيخ علي جنبلاط بنت الشيخ قبلان القاضي وتولى مقاطعات الشوف اتخذ الشيخ قاسماً مدبراً لأموره.

سنة ١٧٤٧ في خدمة (الشيخ علي جنبلاط) فجعل ابنه الشيخ (علم الدين حصن الدين) في رتبته وكان ذا فطنة ونباهة، وديعاً عاقلاً عالماً تقياً.

وسنة ١٧٧٨ لما توفي الشيخ علي جنبلاط وتولى المقاطعات ولده الشيخ قاسم اعتبر الشيخ علم الدين وصار عنده عزيزاً.

وسنة ١٧٩٣ لما تولى الشيخ بشير جنبلاط على المقاطعات بعد وفاة والده الشيخ قاسم زاد في احترام الشيخ علم الدين.

ولما جرت واقعة عانوت كان الشيخ علم الدين مع الشيخ بشير معتمداً فوكله في مصرف العسكر.

ولما تولى الأمراء أولاد الأمير يوسف الشهابي وقامت الجنبلاطية من البلاد انتقم الأمير من الشيخ علم الدين وقبض عليه وصادره ألف غرش وأحرق داره.

وسنة ١٨٠٥ توفي الشيخ علم الدين حصن الدين وله حسن وكان فاضلاً غنياً جمع أموالاً كثيرة وأنشأ معابد وعمّر جسر الجديدة على نهر الباروك.

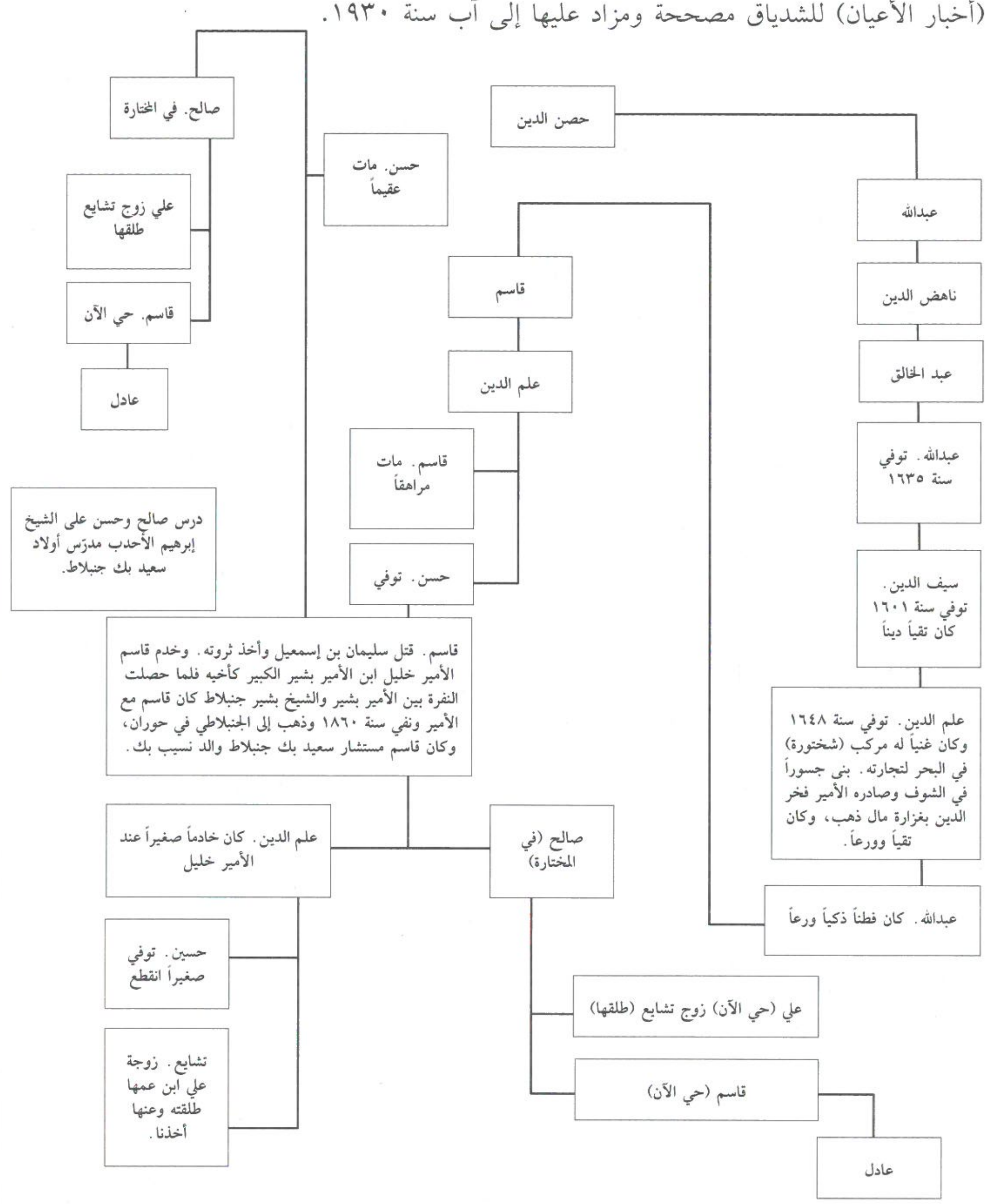
سنة ١٨١٢ توفي الشيخ حسن بن علم الدين وله قاسم فكان هذا صغير السن فاستحضره الشيخ بشير جنبلاط وعلّمه وأحسن إليه بكل ما يقتضي.

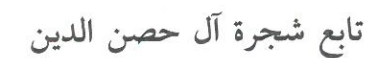
سنة ١٨٢٣ لما توجه الشيخ بشير جنبلاط إلى حوران سار قاسم بن حسن إلى أقاربه في الريمة من إقليم البلان، وسنة ١٨٢٥ لما قتل الشيخ بشير جنبلاط وضبط الأمير بشير أملاكه ممن ينتمي إليه ضبط أملاك الشيخ قاسم وصادره بماله.

سنة ١٨٢٧ [. . .] الأمير بشير وظهرت براءته في سانور ١٨٣٠، وسنة ١٨٣٠ دخل بخدمة الأمير خليل.

آل حصن الدين

يقال إنهم أكراد من جهات حلب وغرضهم في لبنان يزبكي، وهذه شجرتهم عن (أخبار الأعيان) للشدياق مصححة ومزاد عليها إلى آب سنة ١٩٣٠.





تابع شجرة آل حصن الدين









المشايخ بنو حماده الدروز في بعقلين (١٦ ت٢ سنة ١٩١٧)

مرَّ معنا قبلاً أن بني شويزان قدموا مع الأمراء التنوخيين إلى لبنان ونزلوا أولاً الباروك وبنوا عين زحلتا ولما اشتد البرد في بعض السنين نقلوا إلى السواحل. فنزل بعضهم الكنيسة وغيرها وتفرقوا بزمن المعنيين هكذا:

حماده: اشتهر بنو حماده أولاً في عاليه ثم في بعقلين وكان اشتهارهم بزمن السيد عبدالله التنوخي[1] في عبيه وزعيمهم إذ ذاك الشيخ أبو علي مرعي حماده شويزان. وهو أول من جلب السجلاَّت المعلقة من مصر إلى سورية للخلوات الدرزية وهي تنهى عن المسكر الذي كان قبلاً غير محظور كل الامتناع. فلما رأى ضرر تفشيها سعى بمنعها بهذه الواسطة فنجح. وولد لأبي علي مرعي: الشيخ صدقة. من سلالته بنو حماده الآخرون. والشيخ فضل الله. من سلالته المشايخ بنو حماده الذين عرفوا لدى الأمير بشير الكبير بالدراية واتخذهم خاصة ومعتمديه ورزق:

الشيخ شبلي الذي كان من قواد عساكر الأمير يوسف ولما ذهب الأمير بشير الكبير لجباية الأموال الأميرية من بعقلين أصيب بالجدري فاحتضنه الشيخ في بيته ومرَّضه حتى شفي وولد له:

الشيخ حسين الملقب بالكبير لدرايته. وكان يد الأمير بشير الكبير الشهابي وله الباع الأطول في مسألة الأمير الجنبلاطية[1].

(١) الشيخ حسين هذا أول من رأس دينياً المشايخ آل تقي الدين وأول من نصَّب منهم قاضياً وهو الشيخ أحمد تقي الدين وشيخاً للعقل هو الشيخ حسين تقي الدين وربما كان عم الشيخ أحمد. وكان الشيخ حسين حمادة رجلاً عظيماً شهيراً نادراً بين الوجهاء وجود مثله. توفي سنة ١٨٤١ والأمير بشير في مالطة، فلما عرف وفاته قال لولده الأمير أمين: (خسر لبنان أعقل رجل فيه).

بنو الخطيب في شحيم (١ ت١ سنة ١٩٢٠)

أصل أسرة الخطيب في شحيم من أسرة أندلسية ويرجح أنهم حسينيون هجروها عند حرب الأندلس إلى المغرب ثم إلى مصر وبعد أن لبثوا هناك مدة جاءت فئة منهم إلى ساحل بيروت منذ قرنين فتديرت فيها إلى اليوم. وجدها الأكبر هو الشيخ أحمد الفقيه باني الجامع الأكبر فيها. ويقال إنهم لما كانوا ثلاثة أخوة فتفرقوا هكذا:

ــ أحدهم إلى مزبود ومنهم بنو الخطيب فيها.

من مشاهيرهم الشيخ عثمان الخطيب مدير إقليم الخروب وعضو [...].

ثم ولده الشيخ أحمد وحفيد الشيخ عبد الجليل عضو محكمة الجزاء الاستئنافية.

ــ الثاني. الشيخ أحمد إلى شحيم وهو حفيد الجد الأكبر.

ــ الثالث إلى اللاذقية وجهل حتى يقال إن سلالته في حلب أو حماه أو في دمشق.

بنو الخطيب في شحيم

- يوسف بن الشيخ أحمد
  - حسن
    - فؤاد. الشاعر الذي عرفناه في دمشق
      - حسن
      - رياض
    - كامل
      - ماهر
    - شفيق
    - بهيج
  - محمد
    - توفيق
    - أديب
    - عزة
    - رفعة
    - كمال
  - إبرهيم قاضي الجبل الآن في بعبدا
    - مصطفى ديب
  - فريد (مدير المعلّقة)
    - رشاد
  - عبد البديع
    - شريف
    - ناظم
  - أحمد
    - أنيس
      - نديم
      - واصف
    - سعيد
    - منيب. صديقنا. عرفناه في زحلة وأفادنا عن أسرته في ٨ ت١ سنة ١٩٢٠. وهو من كتبة محكمة زحلة.
    - عبد الرؤوف

بنو زين الدين (الدروز)
في عين قنية (الشوف) سنة ١٩٢٦

أصلهم من جرمانا قرب دمشق من بني الخطيب وبقيتهم هناك باسم الخطيب. جاء منهم اثنان من نحو مائة سنة نحو سنة ١٨٣٢.

ـ أحدهما إلى عين قنية (لبنان) واسمه إبرهيم بن منذر بن زين الدين الخطيب. ترك جرمانا لاضطهاد الدمشقيين لكثرة أملاكه فتحامل عليه بنو البكري في زمن إبرهيم باشا المصري فجاء إلى الشوف وسكن عين قنية وسمي نسله (الجرماني) وكان إبرهيم شجاعاً (قبضاي أحرز ثروة مهمة).

ــ الشيخ حسن. كان رجل دين أضاع ثروة والده.

ــ زين الدين وكان من رجال آل جنبلاط. فدرس على الشيخين إبرهيم الأحدب ويوسف الأسير. وسنة ١٨٦٠ توكل عن الدروز باللجنة الدولية وحضر موقعتي زحلة ودير القمر سنة ١٨٦٠ ونال لقب باشا.

محمد بك تولى القضاء في لبنان وصار وكيل خزانة ولاية بيروت وتعاطى المحاماة في الأستانة وفي لبنان. زوجته ابنة [. . .] تزوجت بعد موت زوجها سليمان بك عزّ الدين الذي قتل في آذار سنة ١٩٣٣. واسمها أميرة وهي كاتبة.

فريد. محامٍ ذكي عنه أخذنا.

سليمان بك. تعاطى المحاماة وله سليم وفؤاد.

سعيد بك. تولى القضاء في ولاية حلب وأدنه والقدس والروملي ولبنان وله: منير وكامل وابنة.

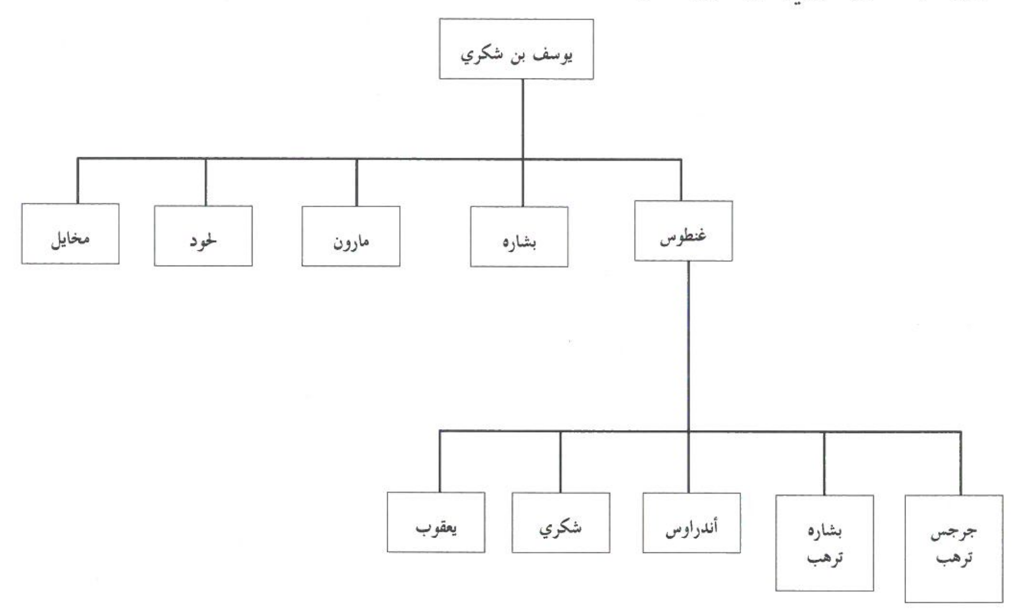
ـ الثاني إلى الميدان في دمشق وهم فيها بنو **الكنفاني** دروز.

بنو شكري (في دير القمر) سنة ١٩٢٥

يقال إنهم من سلالة (أروتين) أي ابن شكريج فاختصرت (باسم شكري) موارنة بدير القمر. وقرأت على جلد كتاب مخطوط ما يأتي: (أصلهم أرمن وجدهم شكريجيان).

(براءة من البابا أكليمنضس الرابع عشر إلى المطران أرسانيوس شكري الحلبي).

خرج أحد عائلته من حلب إلى غزير ثم أتى يوسف بن شكري إلى دير القمر وتوطنها حتى توفي فيها وترك أولاداً.



بيت الشامي في جون (الشوف)

ما كتبه الأب بطرس الشامي البولسي ١٥ أيار سنة ١٩٣٢ إلى أسعد نقولا الشامي لاسًا (المنيطرة) بالحرف: «ونزح الجدّ من الشام (أي دمشق) من أكثر من ١٥٠ سنة وسكن في بلاد الشوف في قرية جون صيدا فيما بين الدروز الكثيرين هناك في ذلك العهد، عظم شأنه وشأن بنيه أو أحفاده من بعده حتى أن الدروز تخوفوا منه وصاروا يعملون على إشعاطه وإبادته ونسله. بدأوا بالتعدي على أرزاقه وقطع الكروم والتوت والزيتون. فكان يقابلهم بالمثل حتى أن عميد الدروز جدّ نسيب بك جنبلاط (وهذا أي نسيب توفي من أكثر من ١٥ سنة وأنا أعرفه شيخاً متقدماً بالسن) قصد إبادتهم فأرسل لهم إلى دارهم في جون ٤٠ خيّالاً درزياً حتى يقتلوهم عن آخرهم. وكانت العائلة عندئذٍ مؤلفة من الأب وله ثمانية شبان فوارس أشداء فلما أحسوا بحضور الدروز إلى البلد وعلموا غايتهم أخذوا سلاحهم واستعدوا في بيتهم للدفاع عن أرواحهم. وعندما حضر الفرسان الدروز إلى الدار فتحوا لهم الباب وتركوهم يدخلون كلهم ثم اندفعوا عليهم مستقتلين فأبادوهم عن بكرة أبيهم. ومن بعد هذه الضربة للدروز ما عادوا السكن فيما بينهم فتشتتوا في البلاد، إلا (واحداً)[١] منهم بقي متخفياً في القرية (جون) إلى أن زال عنه الضغط وهو جد عائلتنا وكان اسمه على ما أذكر (عساف) وابنه جدّ أبي نقولا وحفيده جرجس وهو جدي ثم أبي نخلة (ميخائيل) و(الباقون) شتتوا. (فالواحد)[٢] منهم ذهب إلى قضاء صور ولا يزال له بقايا في قرية قانا قرب صور وهم أكثر من عشرة بيوت. (وآخر) ذهب إلى جهات طرابلس ولا أعلم عنه شيئاً سوى أنه على زمان شباب جدي (كما كان يحكي لي) حضر إلى جون أناس من جهات طرابلس حتى يستشيروا أهل جدي بخصوص بنت باقية وحدها من بيت الشامي كانوا يريدون أن يتخذوها عروساً لأحد شبانهم. ولا أعرف شيئاً عن الباقين.

وكنت أسمع أيضاً أن أصل العائلة في الشام هو أسرة **(هاني)**[١] أو **(هنا)**[٢] فأسرة هاني ليست مسيحية وأسرة (هنا) مسيحية. وذهبت مراراً إلى الشام وسألت عن أفراد

---

(١) هاني.

(٢) هنا. توجد هذه الأسرة في دمشق الآن وأصلها من [...] ويقال إن بني الشامي هؤلاء من بني هُمُهُم الصائغ من دمشق.

هذه الأسرة هل يعرفون شيئاً عن تاريخ عائلتهم فلم يستطيعوا أن يفيدوني شيئاً البتة. هذا كل ما أعرفه عن (أسرة بيت الشامي)» انتهت الرسالة.

وأرسل إليَّ نخلة الشامي من جون ت٢ سنة ١٩٣٠ عن عيال جون وهذا ما كتبه عن أسرته:

بيت الشامي أصلهم من الشام تركوها من ٣٠٠ سنة لاضطهاد شديد من الحكومة وكانوا أربعة أخوة منهم أخ سكن (طرابلس) وأخ سكن (قانا الجليل) جهات صور، وأخ سكن في (جهات أخرى) يتجول والرابع سكن (جون) وتناسل فيها. ولا تقل نسبات سلائله الآن عن الخمسين نبغ منهم (الشيخ أيوب) بقي ٣٠ سنة شيخ صلح البلدة واستعفى ثلاث مرات وأعادوا انتخابه لمقدرته وحسن إدارته مما أكسبه الثقة وتوفي في ٦ أيلول ١٩٢٩ فأسف الناس لفقده.

ونبغ منهم (نخلة) في فن البناء وهو زعيم البنائين (الراز) في البلدة وله أعمال مهمة تشهد ببراعته منها بناء سراي بعقلين وسراي المختارة الجديدة ومدرسة دير القمر التي بناها في حياة السعيد الذكر المطران باسيليوس حجار وقسم مهم من المدرسة البطريركية في بيروت قبل الحرب العامة. ثم (ولده جرجس) وقد نبغ منها (بطرس) و(فضل الله) الشامي المتخرجين [المتخرجان] بمدرسة الحكمة البيروتية. فبطرس في (الترنسفال) تاجرٌ مُثْرٍ. وفضل الله تخرج بكليات سويس (ربما سويسرا) فصار طبيباً ماهراً خدم بالحرب الكبرى في الساحة الغربية وبعد نهاية الحرب أقام مدة ٧ سنوات يتعاطى مهنته بباريس وهو الآن طبيب مشهور في فلسطين.

ورزق الله نخلة ١١ ولداً منهم ٧ ذكور و٤ إناث فنبغ من الذكور كاهنان أكبر أولاده سناً الأول هو الخوري بطرس الشامي أحد كهنة البولسيين في دير مار بولس في حريصا وهو مشهور بتقواه ومواعظه يتردد كل سنة بين مصر والشام بأمر البطريرك.

والكاهن الثاني هو الخوري حنا من كهنة أسقف صيدا رئيس مدرستها الأسقفية. ونبغ من أولاده (بزبك) خريج الجامعة الأميركية البيروتية ومدرسة صيدا فكان من النوابغ وهو الآن مفتش الصحية في حيفا منذ ٧ سنوات. ونبغ من أولاده متري المتخرج من مدرسة الفرير في صيدا. ودرس الإنكليزية في مدارس الاميركان وأخذ وظائف كثيرة في حكومة فلسطين الإنكليزية وشرقي الأردن في الكمارك (المماكس). وهو الآن في يافا

المدير العام للعنابر (جمرك يافا). ونبغ ابن الشيخ أيوب بفن الطب درسه في الجامعة الأميركية ببيروت والآن مستخدم في السودان في الجيش الإنكليزي وله منزلة سامية.

(انتهى)

بنو الشامي في جون الشوف
من بيت همهم الصائغ في دمشق

عن لسان الدكتور فضل الله الشامي في بيروت ٢١ آذار ١٩٣٠ وهو في البصَّة (عكا).

- روم كاثوليك
  - (فارغ)
    - حنا
      - خليل. مات عن بنت
    - أيوب
      - نقولا
        - جرجس
          - نخلة
            - سعيد
            - الأب بطرس. من البولسيين
            - يوسف
            - يزبك
            - متري
            - جورج
            - حبيب
          - أيوب
            - خليل. دكتور صحي في السودان
            - توفيق
            - شفيق
          - بطرس. مهاجر في جنوبي أفريقية
          - فضل الله (الدكتور) عنه أخذنا
          - حنة. راهبة مخلصية
        - بشاره عن بنات
        - يعقوب
          - إلياس
          - أندراوس
          - نقولا. دكتور حقوق من جامعة جنوبي أفريقية في جانسبرغ له ثلاثة ذكور.
        - باسيلا. الخوري يعقوب الشامي

من أسد نقولا الشامي
من لاسًا (المنيطرة) ١٩ أيار سنة ١٩٣٢

سبب تحريره هو يوم تاريخه قد أوهبت أولادي أنطون وإبرهيم ومخايل رزقاتي الذي أنا أخذتهم معاشي حيث قسمت لاولادي وكل منهم يتصرف بحصة. وحصتي ضلت بيدي. وكانت القسمة ما بين أولادي سنة ألف وثمانمائة وتسع عشر مسيحية وهذه السنة في آب قد سلمتهم حصتي التي بيدي وأنا بصم عقلي وجسدي تسليماً شرعياً لا مرد فيه ولا دعوى عليهم من أحد من سائر الوجوه الشرعية بل صارة(ت) ملكهم من بعض أملاكهم يتصرفوا [يتصرفون] فيها حسبما يشوا [يشاؤون] ويريدوا [ويريدون]. أعطيناهم حصتنا من كلي وجزئي من عامر وداشر. وابنتنا حرمة يوسف الدكاش أعطيناها استحقاقها ما لها على أخوتها دعوى من ساير الدعاوى وإذا ادّعت على أخوتها فلتكن دعواها بطالة لأن حقها واصل لها بالزايد عن أخوتها حررنا ذلك لأجل البيان تحريراً في آب سنة ١٨٢٢ كاتبها على نفسه طنوس الشامي.

شهود الحال: يوسف ماضي بو شبل، **الحسامي، ناصي**.

محرر الأحرف: القس بطرس ديب خادم دير سيدة حسان يشهد علينا.

لقد أذنا بالشاري أبو يوسف طنوس الشامي على ما في باطن هذه الحجة برفع الدعاوي من ولدته تقلا ما بقا لها دعوى على أخوتها من سائر الوجوه هيك.(هذه منقولة حرفياً وبلغتها البسيطة).

من أسد نقولا الشامي
لاسًا (المنيطرة) ١٩ أيار سنة ١٩٣٢

سبب تحريره هو أنه يوم تاريخه بعنا إلى إخواننا أولاد طنوس الشامي أنطون وابرهيم ومخايل شقفت (ة) أرض مطرح بيت يعمروه بمبلغ قدره ثلاثين قرش [ثلاثون قرشاً]. وقبضت منهم الثمن دفعة واحدة ولم بقي لنا في ذمتهم درهم الفرد. وصار مطرح البيت المذكور ملكهم من لبعض أملاكهم يتصرفوا [يتصرفون] به حيث شاؤوا وأرادوا. حدود المطرح من ميل الشرق الشير الذي قبال التنور منقور صليب على ما يشهد خط مقره إلى شير ميل الغرب منقور صليب على ما يشهد شير الشمالي خط مقره

منقور صليب طالع على ما يشهد ميل الشمال شير منقور صليب هذه حدوده. وأعملنا له مجال من خلف بيتنا لينزل نازل الدرب السكة وغير ذلك ما له مجال. ولما تم الحال على هذا المنوال حررنا لهم هذه الحجة لأجل الحاجة إليه. حرر وجرا في شهر كانون الثاني سنة ألف وثمانمائة وست عشر مسيحية.

كاتبها ومقر بما فيها بخط يده الحسامي ناصي.

شهود الحال: إبرهيم عمار الحسامي ـ والده أبو أحمد الحسامي ـ المثمن أبو مخايل موسى من إهمج.

من أسد نقولا الشامي
لاسّا (المنيطرة) ١٩ ايار ١٩٣٢

«سبب تحريره هو أنه بعنا حصطنا (حصتنا) الذي لنا في عيتات الذي مشترينا من والدتنا إلى سمينا أبو يوسف الشامي وإلى ابنيه أنطون وإبرهيم بمبلغ بيانه مايتين وأربعين غرش وقبضنا الثمن من يدهم ليدنا قبضاً واحداً ولم بقا لنا بذمتهم درهم الفرد. بعنا الموضع ملكه من بعض أملاكه يتصرف فيه كيف ما شأوا وأراد. وحررنا له هذي الحجة بيدنا لأجل البيان خالصة من كل فساد ومنازعة كل إنسان بيعاً صحيحاً شرعياً بخاطرنا وتمام رضانا حرر سنة ١٢٣٠هـ.

كاتبه حسين دبوس شهود الحال: دبوس — إبرهيم عمار الحسامي ـ المخمن أبو مخايل بن إهمج.

قد صح أسقطنا إلى أخونا أبو يوسف طنوس الشامي ما لنا عليه دعوى حررنا لأجل البيان صح مقرّ بما فيه ـ سركيس الدحداح».

الخوري بطرس الشامي تعرف على جرجس إسكندر الخوري الشامي وأخبره أشياء تناسب ما يعرفونه هم. لحضرة الأستاذ الحاذق عيسى أفندي المعلوف المحترم تحية واحترام: أبدي من يوم مشاهدتكم في داركم العامرة وأنا أردد أحاديثكم العذبة في لساني وأفتكر بشخصكم اللطيف الذي رسم في جناني فللّه درّكم من شهم باسلٍ وأستاذٍ بارع لهكذا يحتاج وطننا ولهذا يريد لبناننا فقير لبنان لمثل هذا الفاضل. تأخرت بإرسال أسطري لحضرتكم لأني كنت أبذل جهدي أن أطلع عليكم خبرية قديمة في مسنين بلدتنا

فلم كنت أفلح سوى ما أمل لحضرتكم أن بلدتنا لاسّا فيها آثارات قديمة تدل على أنها بلدة كانت ذي رونق ومجد في عهدها الغابر. فإذا كنت بتشرف لمحلكم أي دارنا في لاسّا غضون كم يوم تنظرون لهذه الربوع ولهذه المناظر البديعة في صرودنا فتصيرونا ممنونين لكم أمداً طويلاً. وأنا على كلٍّ تحرير القادم أسطره بفرصة طويلة وأبرهن فيه لحضرتكم عن آثارات بلدتنا عن الأسر قاطنوها حالياً من شيعية ومسيحية. أما الآن واصل لكم الحجج التي تكلمنا عنهم وهن طبق الأصل نسختهم لحضرتكم فإن منهن تعلم كل شيء عن عائلتنا وواصل لكم أيضاً التحرير الذي أرسله لي حضرة الأب الخوري بطرس الشامي فعسى المقابلة ينتج منها شيء يؤدي إلى المطلوب الحجج فيهن اسم جدنا في لاسا ميخائيل أي الذي صار خوري مخايل في لاسا أخوانه أنطون وإبرهيم والدهم طنوس الشامي. فبراهيم سكن قرية غبالة في فتوح كسروان واليوم منه منصور مخائيل ساكنين غبالة أما أنطون فلا أعلم عنه شيء طنوس والدهم ولا أعلم عنه شيء سوى أغلب الظن أنه كان ساكن بلاط فوق جبيل لأن الحجج تدل على أسماء هناك أي الشهود بيت الحسامي لم يزالوا في جبيل المخمن من إهمج فإهمج قريبة من جبيل. طاروع عينات قرب بلاط فوق جبيل. سركيس الدحداح له بقايا في بلاط هذا أشاير كلها في الحجج رجائي أن تقطفوا شيء من هذه الحجج عسى أن تنبئوني يوماً على أسرتنا ولكم فضل، وأحب أن أشكركم شكراً جزيلاً هذا وأطال المولى شريف بقائكم سيدي الداعي ـ أسد نقولا الشامي عن لاسا ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٢.

بنو الشامي في لاسا

يوجد فوق جبيل واد يسمى (وادي الشامي) قرب مزرعة عينات شرقي جبيل ـ وخوريها اسمه الخوري اسطفان سعد في عينات عنده حجة من نحو ١٢٥ سنة فيها المخمّن أبو موسى من إهمج. وفي حجة بني الشامي في لاسا اسم هذا المخمّن وبائع طنوس الشامي هو الشيخ سركيس الدحداح.

وفي بلاط فوق جبيل محل (دقّار الشامي) وبيت الشامي فيها خراب الآن.

بنو الشامي الموارنة

يرجح أن الجد الذي جاء إلى جهات طرابلس متجولاً نشأ منه بنو الشامي الموارنة

الذين ذكر بعضهم وكانوا بنائين كبقية الدمشقيين الصناعيين.

فمن ذكر منهم في شحيم قديماً كتب عليه البطريرك أسطفان الدويهي المؤرخ كما وصفه الأب إبراهيم حرفوش المرسل اللبناني في مجلة «المنارة» سنة ١٩٣٢ (المجلد ٣ والصفحة ٤٩٩ و ٥٠٢)[١] سنة ١٦٧٧ في ٧ آذار انتخب الشدياق يوسف الشامي الراهب قساً على سيدة قنوبين ١٦٨٠ في ٢٢ ك١ انتخب القس يوسف الشامي خوري بردوط على مذبح سيدة قنوبين.

وفي مجلة «المنارة» ١٩٣٠ (المجلد ١ ص/٦٣٨):

لما بنى الأمير عبدالله قيدبيه اللمعي دير مار جرجس الحرف سنة ١١٠٢هـ (١٦٩١)م كان البناؤون له المعلم جرجس والمعلم سمعان والمعلم جرجس الشامي كما كتب فوق عتبة الكنيسة بناه على خربة قديمة ورممه واستقدم إليه كاهناً من تولا البترون وهو الخوري جرجس الذي أتى بنسيبه خيرالله الزعني وهو جد أسرة أبي جودة في دير الحرف الآن.

---

(١) وذكرت (المنارة) في هذا المجلد بالصفحة ٥٠٤: أول من ترهّب في دير طاميش الذي أنشأه المطران جبرايل البلوزاني... والقس عطاالله كريكو الشامي (والصواب الشبابي) وكان الدير للأنطونية فصار للبنانية.

لاسًا (المنيطرة)

سكانها:

نصارى:

الشامي. أكبر العيال،

عبيد من عرامون كسروان،

القرقفة. من بيت الراعي من حملايا نسبوا إلى محلة القرقفة،

كرم. من الكفور،

السراعتي (نسبة إلى سرعيتا) قرب لاسا وأصلهم من بيت **حاتم** ثم إلى **بلان** غوسطا،

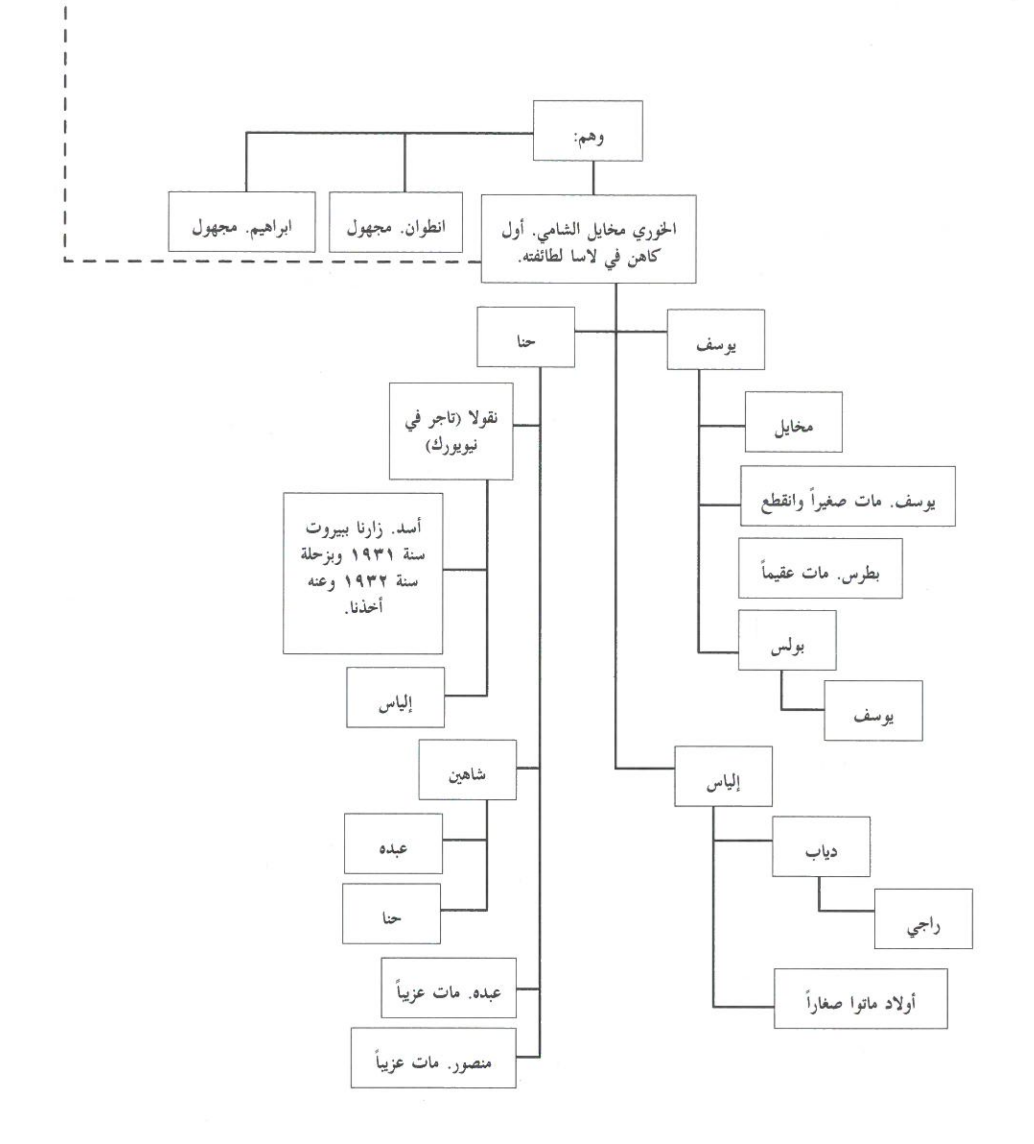
برُّو،

المقداد، العَيْثاوي (عَيْثا الفخّار)،

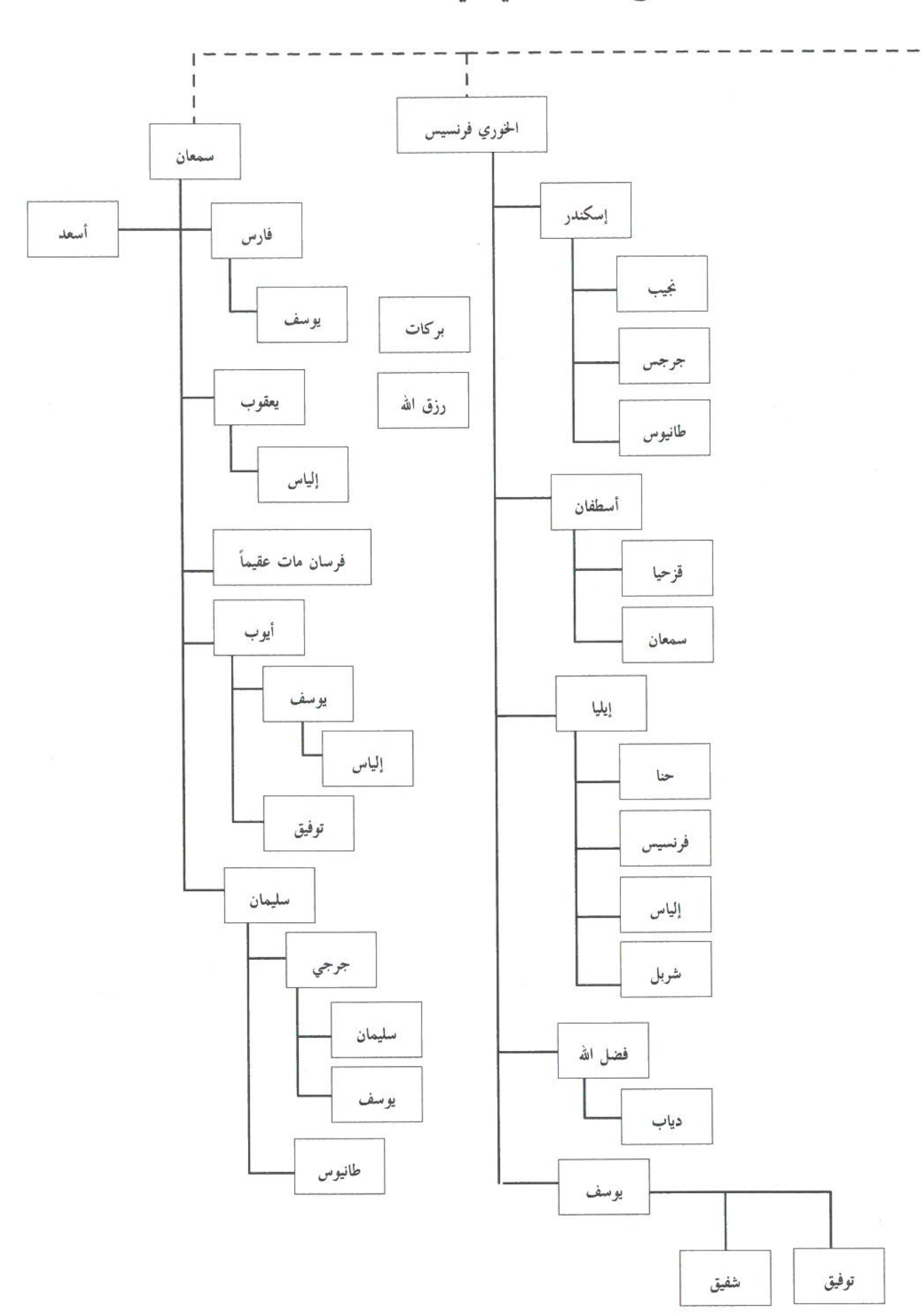
زعيتر.

بنو الشامي في لاسًا (المنيطرة)
موارنة (حزيران سنة ١٩٢٣)

الجدّ طنوس من دمشق إلى بلاط في بلاد جبيل سنة ١٨١٦ وجدت حجة تسجيل باسم أولاده الثلاثة.

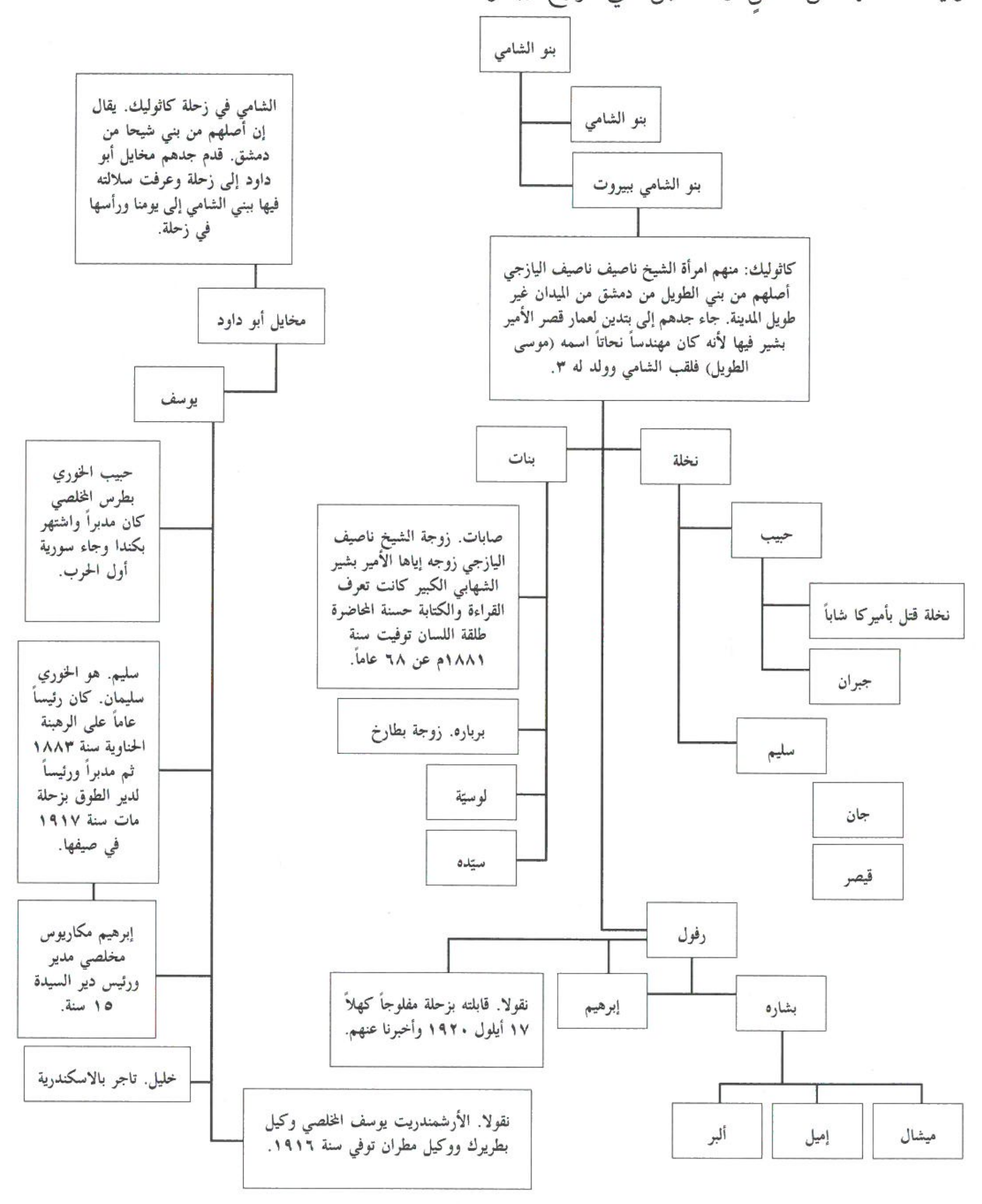


تابع بنو الشامي في لاسًا (المنيطرة)



بنو الشامي ١٩٠٨

توجد أسر كثيرة تنسب إلى موطنها الشام من أصول مختلفة ومذاهب متعددة وليست كلها من أصلٍ واحد بل هي فروع وبطون.



الشامي في جبل عامل شيعة. هم فئة عاملية تقطن في (بنت جبيل) و(عَتْرون) ينتسبون إلى جدهم يسمى (أبا شامة) لشامة في وجنته فخفف لفظه وقيل (شامي) بلغة العامة فتوهم أنهم ينتسبون إلى الشام. ولهم موقعة مع بني شكر السادة حكام جبل عامل بعد العشائر آل الصغير بين عيناتا وبنت جبيل ومقبرة القتلى لا تزال في ذلك المحل. ويدل على ذلك مطحنة في وادي الحجير على الليطاني تسمى مطحنة (أبي شامة) وهي ملك أسرته إلى يومنا.

بنو الشامي في لاسّا (المنيطرة) موارنة.

بنو الشامي (يقال إنهم من دير القمر).

شلهوب (بتاتر) الشوف

عرفت هذه الأسرة في بتاتر باسم شلهوب ولم يفدنا أربابها من أين أصلها فلعلها من شلهوب دمشق (راجع . . .) من بيت جن وهي من الروم الكاثوليك.

ومنها الخوري إبراهيم شلهوب (ر.ك) حيّ بعد الحرب الكبرى.

الأرشمندريت إبرهيم شلهوب

قال في كتابه الجدلي (اللبناني مولداً الكاثوليكي مورداً الأرثوذكسي مذهباً).

كان رفيقاً للمطران يوانيكوس المساميري في مدرسة سيدة البشارة في عين تراز فكان صديقه ورفيقه باسم يوحنا حبيب المساميري بالمدرسة وخارجها. درس العلوم الصرفية والنحوية والدينية والرياضية. ونالا درجة الديبودياكونية (قبل شماس) معاً ثم سيم شماساً مع المساميري في مصر القاهرة من يد مظلوم وكاهناً معه في أورشليم بيد البطريرك بحّوث الكاثوليكي بيوم واحد وكانا من الأكليروس البطريركي وخدم شلهوب نفوس الدمشقيين الشرقيين.

ولما حدثت حركة نقل الحساب الشرقي إلى الغربي بزمن البطريرك بحوث الكاثوليكي في مجمع عين الدوق قرب زحلة سنة ١٨٦٤ وانقسمت الطائفة إلى شطرين شرقي وغربي انحاز الأيكونوموس يوانيكوس مساميري إلى الشرقيين وتبعه شلهوب وذلك بزمن البطريرك إيروتيوس.

ثم صار شلهوب رئيس دير مار مخايل بقعاتا (قرب بسكنتا ـ لبنان) وقد عرفه مؤلف (تاريخ الأسر الشرقية) هذا كاتبه عيسى إسكندر المعلوف وجالسه وحادثه لقربه من مسقط رأسه كفر عقاب. وكان رقيق الجسم طويلاً حلو الحديث توفي في بقعاتة بالرئاسة نحو سنة ١٨٩٩ شيخاً معمراً. وشاهدت مكتبته من مطبوع ومخطوط.

من مؤلفاته (الرد الراهن المبين على اعتراضات المنحازين إلى الغربيين) تأليف الأرشمندريت إبرهيم شلهوب طبع بمطبعة يوحنا موسى يوسف الدوماني بدمشق المسماة (المطبعة العمومية) سنة ١٨٦٥ في ٧٢ صفحة بقطع ثمن كبير.

وله رسالة لما كان في بقعاتة (عن الحسابين الشرقي والغربي) مطبوعة.

وفي مكتبة أسقفية حلب الأرثوذكسية عدد ١٣٠ مجموعة بعنوان (الرد المتين على احتجاج الروم الملكيين) وهو من كتب حنا صروف الدمشقي وبخطه سنة ١٨٧٠ في

٧٧ صفحة وهذه موضوعاته: ١ ـ الدحض المتين لاحتجاج الروم المتكثلكين، ٢ ـ الرد الراهن على تزعبل الواهن، وهي مفتتحة بحاشية من رجل أرثوذكسي ثم يليها رد من المتحدين حديثاً بالكنيسة الأرثوذكسية بالإسكندرية على مطارنتهم، ٣ ـ رد على اللاتينيين وتبعتهم، مستخلص من السيد أفجانيوس المطران الروسي ومن رد موسيو مخايل مشاقة يتلوها نبذة من أجل البروتستنت الذين بقوا مشتركين مع اللاتين.

٤ ـ رسالة رد على المتكثلكين من أهل حيفا من المرحوم صفرونيوس مطران عكا، ٥ ـ مقدمة من كتاب (صخرة الإيمان) تأليف السيد استفانوس مطران يارمرسكي وموروسكي الروسي مترجمة عن كتابه المطول بالروسية والكتاب المطول لم يترجم. ولكن ترجم هاتين المقدمتين المطران مكاريوس الحلبي مطران ديار بكر وبين النهرين (المعروف بالسمّان) لما كان في القسطنطينية سنة ١٨٥١م. وترجمها أيضاً المطران أغابيوس صليبا (وقد رأيتها مخطوطة)، ويتلو هذه المقدمة سبعة فصول ألفها رجل أرثوذكسي دمشقي يسمى جرجس شحادة[1] وذلك في دحض مذهب البروتستنت في ٤٤ صفحة، ٦ ـ رد على اليهود وتحقيق مجيء المسيح ابن الله بشهادات واضحة من الكتاب المقدس والتواريخ وفيه فوائد عن البطريرك سيرافيم المتوفى سنة ١٨٢٣ وخلفه متوديوس الجالس على الكرسي سنة ١٨٢٤ والبطريرك مكسيموس مظلوم.

وفي هذا المجموع التاريخي أن الأرشمندريت غفرئيل جباره تخصص مأموراً للديار المصرية على جماعة المتحدين والأرشمندريت يوحنا حبيب المسامري (المطران يوانيكوس) مأموراً للديار الشامية على المتمدنين فالأول ثبت في الإسكندرية مناضلاً. وهذا ذهب إلى بيروت لحادثة سنة ١٨٦٠ فسام البطريرك إيروثاوس في بيروت المساميري مطراناً على بلميراس (تدمر) وأرسله إلى دمشق وبقي سنتين نائباً بطريركياً بدمشق وعمّر كنيسة مار يوحنا الدمشقي للأرثوذكس.

(١) رسالة جرجس شحادة تشتمل على: ١ ـــ سر الأفخارستيا الشريف، ٢ ـــ سر العماد، ٣ ـــ سر الكهنوت، ٤ ـــ سر الزيت المقدس، ٥ ـــ الميرون، ٦ ـــ سر التوبة، ٧ ـــ سر الزيجة، ثم رسالة له في الانبثاق والصوم والتقليد وإكرام القديسين والصليب ووالدة الإله وفي المجامع المقدسة السبعة وفي سعادة القديسين.

واتحد مع الأرثوذكس إبرهيم شلهوب الأرشمندريت والقس جبرايل كساب وأخوه القس أنطون اتحدا بالأرثوذكسية وتركاها.

وفي المجموع أيضاً أنه وجد مجلد صغير فيه مؤلفان (أحدهما) (الدحض المختصر للسمّ الغربي المنتشر) يحتوي على مقدمة ونقض اثنتين وسبعين بدعة ولكل قضية منها دحض كافٍ و(الثاني) (الدر المنظوم دحضاً لتسوّر المقاصين من الرعاة الأرثوذكسيين الروم) بمقدمة وخاتمة وثمانية عشر فصلاً تأليف وجمع جراسيموس الحلبي.

في خزانة أسقفية الأرثوذكس بحلب مؤلَّف اسمه (صخر الحقائق المسيحية الساحق الأحداث السفسطية) تأليف المطران مكاريوس السمّان مطران آمدوريا وبكر افتتحه بهذه الآية: «جاهِد لأجل الحق حتى الموت والرب الإله يحارب لأجلك» (سيراخ ص/٤). ألفه ضد البابا في ٢٥٥ صفحة بخط يده غير كامل كان المؤلف ينجزه ـ ولهذا الكتاب نسخة المسودَّة بخط المؤلف وهو غير كامل منقطع عند قوله «القس الإسكندر نائب عنه» وهو من كلام في الكنيسة بالقرن الرابع.

مكتبة دير مار مخايل بقعاتا قرب بسكنتا للأرثوذكس كانت للأرشمندريت إبرهيم شلهوب بقي منها هذه الكتب الستة فقط.

بعض الكتب القديمة وباقيها الآن هو:

(١) كتاب (الشريعة) خط نعوم شر كتب سنة ١٠٠٢.

(٢) كتاب (اعتراض على نسقه) خطَّه الخوري جبرايل فرحات سنة ٩٠٠.

(٣) تفسير الأثمار (ربما الإضمار) أحمد القاسم الحريري سنة ٧٠٠.

(٤) (مختصر النحو) لجرمانوس فرحات سنة ١٧٠٠.

(٥) (كتاب المحق) (كذا) بين الكنيسة الشرقية والغربية ليوحنا (ربما) يعقوب اللبناني الماروني.

(٦) (علم اللاهوت) للخوري جريس صائغ.

بنو صوصة في دير القمر
(الروم الكاثوليك)

من مشاهيرهم الأب فاريا الصوصة. له قاموس عربي وتركي وإنكليزي وبرتغالي طبع في البرتغال بطلب الجمعية العلمية الملكية فيها سنة ١٧٨٠ (بمكتبة اليسوعيين في بيروت).

الراهب حنا سوزا J. Souza ولد في دمشق من أبوين برتغاليين سنة ١٧٣٠م ودرس على المرسلين، ثم رحل إلى موطنه البرتغال وترهب في الرهبنة الفرنسية وبرع باللغات. وعلَّم اللغة العربية في مدرسة لشبونة وكان يشتغل بالتأليف (راجع الآداب العربية لشيخو ١: ١٢ و١٣ والمخطوطات العربية ص/٢١٧) وهنا قال إنه كان مسلماً فتنصَّر وتوفي سنة ١٨١٢م.

ألَّف كتاب (الألفاظ البرتغالية المشتقة من اللغة العربية) وطبعه سنة ١٧٨٩م، وكتاب (نحو العرب)، وكتاب (نصوص عربية لمؤرخي العرب في أمور البرتغال) طبع سنة ١٧٩٠م. وهذه الرسائل كتبت في مراكش وفي جهات المشرق ترجمها وطبعها.

ومن هذه الرسائل واحدة بالعربية من مولاي الشريف محمد سلطان فاس إلى الشيخ الجليل الفارس (كاڤالير) سيبستيان دي سوزا الأفخم.

جرجس أندراوس الصوصة. من دير القمر. كان في الشطر الأول من القرن التاسع عشر للمسيح (راجع المخطوطات العربية لشيخو ص/١٣٧)، له رسالة (في العوائد اللبنانية) يقال إنها له وعندي منها نسخة نقلت عن نسخته بخط الشيخ ناصيف اليازجي سنة ١٨٣٣م ويقال إنها لليازجي. و(رسالة في أعيان لبنان) نشرتها المجلة الآسيوية الألمانية (ZDMG).

المرحوم يوسف صوصة كان ساكناً عكا وسنة ١٧٧٤ اقترن بابنة المرحوم إبرهيم الصباغ المشهور، مدير أمور ضاهر العمر وأكبر الأغنياء في عصره بواسطة المطران جرمانوس آدم مطران عكا الكاثوليكي.

وفي أوائل آب سنة ١٧٧٥ حضر من الأستانة الأسطول العثماني بقيادة حسن باشا للفتك بالضاهر والضرب على أيدي حكومته فتمكن من ذلك بمدة وجيزة فقتل الضاهر في ١٥ آب سنة ١٧٧٥ وقبض على وزيره إبرهيم الصباغ واعتقله في مركبه وتهدده ليخبره عن مخبأ ثروته. فأنكر فأخذ يبحث عنها، فحصل على القسم الأوفر منها. وقيل

إن ما وجده من المال والمقتنيات يساوي خمسمائة ألف ليرة ذهباً. هكذا روى المؤرخون فولني وتشرتشل ومشاقة، وذكره البطريرك أثناسيوس جوهر في كتاب التعزية لولده حبيب الصباغ.

فهرب أقارب الصباغ جميعهم من عكا إلى لبنان، فجمع يوسف الصوصة كل ما قدر عليه من أمواله وحلى زوجته وجواهرها واستودعها المطران جرمانوس آدم. ثم سافر هو وزوجته إلى حوران يرافقهما أخوه أندراوس وهناك أقاموا ينتظرون الفرج.

وفي ١٧ أيلول سنة ١٧٧٦ عين أحمد باشا الجزار حاكماً على عكا من قبل العثمانيين وفيها سافر حسن باشا إلى اسطنبول بعد أن حرَّض الجزار على ملاحقة أولاد الصباغ وأقربائه لإكمال سلبهم وقيل إن الجزار لم يكن موافقاً لأمير البحر ولا يحتاج إلى توصية للمصادرة فعمل الجزار ما استطاع لاستجلاب حبيب الصباغ وأخوته الذين كانوا قد اختبأوا أولاً في دير رشميا ثم ذهبوا إلى دير مار متري في كفرتيه (كسروان). ووعد حبيب أن يقلده وظيفة والده في عكا، فانخدع حبيب وذهب إلى عكا في أواسط سنة ١٧٧٨. فلما عرف يوسف صوصة صهره أنه عاد إلى عكا أراد أن يذهب إليه ولكنه تروّى في أمره وترك حوران إلى لبنان أولاً وسكن في دير القمر منتظراً استقرار الحالة ومعرفة مصير ابن حميه. وكان وصوله إلى دير القمر في أواخر سنة ١٧٧٨م.

فجاء دير القمر المطران جرمانوس آدم وسلّمه الأمانة التي استودعه إياها وكان قد ترك أسقفية عكا وسكن في دير مار مخايل في زوق كسروان، ففرح الصوصة بأمانته وهو بحاجة إليها. وبعد أن استقر حبيب الصباغ مدة في عكا وأرجع إليه أخوته وأقاربه اعتقله الجزار في السجن وتهدده بالقتل إن لم يسلمه ما بقي عنده من المال. وبقي يضطهده إلى أن قضى عليه فنمي خبر مقتله إلى صهره الصوصة تأثر هو وزوجته وخافا كثيراً وكانا قد رزقا ولداً سمياه أنطون فنذراه لمريم العذراء ليبني لها كنيسة على اسمها إذا هي حمتهم من الجزار وأعوانه.

وسنة ١٧٨٥ اتفق الصوصة مع المشايخ النكديين أن يبتاع منهم قطعة أرض فوق دير مار إلياس الكاثوليك[1] كانت سليخاً ليس فيها بناء مشترطاً أن يساعدوه بالحصول

(١) سنة ١٨٥١ رممت كنيسة مار إلياس بمساعدة راعي الأبرشية المطران تاوضوسيوس قيومجي مطرانها وهي الكاتدرائية للطائفة الكاثوليكية وقديمة نظم الخوري نقولا الصائغ تاريخ بنائها باسم البطريرك كيرلس طاناس سنة ١٧٤١م بعهد الأمير ملحم حيدر شهاب ويظن أنها أقدم من هذا.

على قسم من فيضان ماء الشالوط ليجر المياه منها إلى البيوت التي أزمع أن يبنيها هناك. فقبل النكديون وحفروا أقنية باقية إلى يومنا ليتحققوا من كفاية المياه وتركوها مفتوحة سنتين حتى تأكدوا فيضان الماء فباشروا بناء البيوت.

ولما مات الجزار سنة ١٨٠٤ فرحوا وطلبت مريم زوجة يوسف الصوصة منه أن يفي النذر ببناء الكنيسة وأخبرت ولدها أنطون ففرح لخلاصه وشرعوا في البناء بعد وفاة الجزار بسنتين وأنهاها في ١٥ آب سنة ١٨٠٨ ودشنت، وموقعها قرب بيت يوسف.

وكان بنو أبي ضاهر بطرس في دير القمر مشهورين بالبناء. وكانت زوجة أنطون صوصة أخت جبرايل عطاالله من الدير (أصلهم من دمشق جاؤوا إلى دير القمر في القرن السابع عشر) فبنوا الكنيسة بإتقان، ونقش فوق بابها هذا التاريخ ولعله من نظم نقولا الترك سنة ١٨٠٨ وهو:

بنيتُ بنعمة المولى حمانا ... لهذا الهيكل السامي المعظم

وحسبي أنني في ذاك أرخ ... قنيتُ شفاعة أم الله مريم

١٨٠٨م (أنطون صوصا)

وفي حادثة ١٨٦٠ م احترقت دير القمر وكنائسها نهبت ففقدت سجلاتها فسنة ١٨٨٨م أخذ المطران باسيليوس حجّار أسقف صيدا ودير القمر يستنهض الهمّة لكسوة كنيسة السيدة هذه. فجلب الخواجة مسعود القرداحي جرساً لها وأقام له قبة.

ولما توفي يوسف الصوصا والد أنطون الساعي ببناء كنيسة السيدة دفن فيها وكتب على رخامة هذا التاريخ (لعله للترك):

وارحمتاه عليك يا صوصا كم ... أورثتنا بعد انتقالك من أسف

ولكم بكتك بنو الزمان تحسُّراً ... وعليك كم من جفن عين قد رعف

يا خاطباً بحميد تقواه السما ... ومكللاً فيها بإكليل الشرف

تهنأ بها إذ أرخوك لأنه ... جبريل نحوك قال يوسف لا تخف = ١٨١٣

وكانت في كل سنة تقام الصلاة الاحتفالية بعيد السيدة في بيت أنطون الصوصا وسنة ١٨١٨ كان أنطون في بيروت فكتب إليه الشاعر نقولا الترك يهنّيه بعيد نياح السيدة

عن ١٥ آب سنة ١٨١٨ قال في ديوانه المخطوط عندنا:

يـهـنـيـكـم الـعـيـد الـبـهـيّ الأجـمـلُ — والـمـوسـم الـسـامـي الـسـعـيـد الأفـضـلُ
عـيـد لـوالـدة الإلـه مـبـاركٌ — ومـقـدس فـيـه الـسـرور الأكـمـل
يا سعـد من قـد صـام صـومـاً لائـقـاً — فـيـه فـإن لـه الـجـزاء الأجـزلُ
فـلـيـهـنـك الـمـولى بـه ولـمـثـلـه — لا زلـت تـطـوي والـسـلامـة تـشـمـلُ
وبـعيـد رب الـعـالـمـيـن عـلـيـك أعـيـا — داً تـمـرّ مـدى الـزمـان وتـقـبـلُ
ومـواسـمـاً تـمـضـي وأنـت بـخـيـر أثـو — اب الـجـمـالـة والـجـلالـة تـرفـلُ
وأغـنـم وطـب عـيـشـاً وطـل عـمـراً ودم — مـا صـاح شـحـرور وغـرد بـلـبـلُ
وعـلـيـك مـنـي ألـف ألـف تـحـيـةٍ — ولـوجـهـك الـضـاحـي الـسـعـيـد أقـبـلُ

بنو عقل في الدامور
في ١٩ ك٢ سنة ١٩٢٠

منهم المرحوم سعيد الذي قتله الأتراك في أثناء الحرب. وهو شاعر كاتب صحافي مشهور وهو سعيد بن فاضل بن بشاره بن فاضل بن بشاره عقل الداموري. وله ولد اسمه فاضل وأخ سعيد أسعد صاحب جريدة «البيرق».

آل علم الدين

آل علم الدين دروز في بعقلين من فرع آخر.

نشأت فروع كثيرة من سلائل الأمراء التنوخيين في لبنان وغيرها. وبعضها نسب إلى الجد الأعلى الشيخ القاضي عماد الدين حسن التنوخي المتوفى سنة ٧٦٨هـ (١٣٦٦م) باني جسر القاضي على نهر الصفا في وادي دير القمر[١]. وقد توالى القضاء في آل هذا البيت مراراً وآخرهم كان القاضي محمد في عهد داود باشا أول متصرفي لبنان اشتهر بفضله وتقواه. وقد صرَّح التاريخ أن القاضي عماد الدين وأولاده وحفدته كانوا أنسباء الأمراء التنوخيين صاهروهم مبادلة وذلك أن الأمير السيد جمال الدين عبدالله بن سليمان التنوخي هو خال والدة جمال الدين حسن التنوخي الجد الأعلى لآل القاضي. ونشأت من سلالة هذا القاضي فروع منها باسم القاضي فرعان أحدهما يقطن بيصور (الغرب) والثاني متفرِّق بين قرية (دميت) في المناصف وقرية السمقانية (الشوف). ويقال إن هناك فرعين منها أحدهما آل أمين الدين في عبيه. والثاني آل ناصر الدين التي أخذت هذا الاسم من عين دارة وقد وجد صك بتاريخ صفر سنة ١٠٨٠هـ (الموافقة ١٦٦٩م) يدل على أن الشيخ جمال الدين بن الشيخ شرف الدين من عين دارة. الساكن يومئذ بقرية كفرمتى وغير ذلك. والشيخ شرف الدين هذا كان شيخاً لمشايخ الدروز في عهد الأمير فخر الدين المعني الكبير في عين دارة وهو ابن جمال الدين يوسف بن حمزة ابن القاضي زين الدين بن الوهاب المتوفى سنة ٨٩٥هـ (١٤٨٩م) ابن القاضي بهاء الدين صدقة ابن القاضي عماد الدين حسن التنوخي المتوفى

---

(١) يوجد اضطراب باسم باني جسر القاضي فيقال اسمه زين الدين ويقال عماد الدّين حسين أبو اليقظان، وبنو القاضي وآل أمين الدين وآل ناصر الدين في كفر متى.

سنة ٧٦٨هـ (١٣٦٦م).

إن بني القاضي من سلالة آل علم الدين الأمراء التنوخيين الذين نشأوا في (رمطون) وذكر ابن سباط المؤرخ العاليهي أن أول من تولى القضاء منهم ونسبوا إليه هو أبو اليقظان عماد الدين حسن وهو باني جسر نهر الصفا بين عبيه ودير القمر المعروف بجسر القاضي وهو بين الغرب والشوف. توفي هذا القاضي سنة ٧٦٨هـ (١٣٦٦م). ولقد توالى بعده القضاء في هذا البيت إلى (محمد القاضي)[1] الذي كان قاضياً في بيت الدين بزمن الأمير بشير الشهابي الكبير وخلفه الشيخ أحمد تقي الدين[2] (راجع دواني القطوف، صفحة ٥١٧). وشرف الدين القاضي درس عليه الفقه البطريرك يوسف حبيش وكان قبل الشيخ محمد المذكور. وتفرع من آل القاضي (آل أمين الدين) المشهورين [المشهوروة] في عبيه والسمقانية. ومنها نشأ المرحوم الشيخ أحمد أمين الدين الذي وقف ما قيمته أربعون ألف ليرة لطائفته ليصرف ريعه البالغ نحو سبعين ألف غرش على فقرائها ثم تحول الوقف إلى المدرسة الداودية.

ومن آل ناصر الدين في كفرمتى المرحوم علي بك بن يوسف بن ناصر الدين بن يوسف بن ناصر الدين بن جمال الدين بن شرف الدين من سلالة الشيخ بدر الدين شيخ مشايخ الدروز في عين دارة بزمن الأمير فخر الدين المعني الكبير بن جمال الدين يوسف بن القاضي زين الدين عبد الوهاب المتوفى سنة ٨٩٥هـ بن القاضي بهاء الدين صدقة ابن القاضي عماد الدين حسن التنوخي المتوفى سنة ٧٦٨هـ ١٣٦٦م. ولد علي بك ناصر الدين سنة ١٢٦٤ هـ (١٨٤٧م) ودخل المدرسة الداودية في عبيه أول ما أسسها داود باشا ثم الكلية الأميركانية في أول تأسيسها. فحذق فيها الإنكليزية وألم بالفرنسية بدروس خاصة. ووظف بزمن فرنكو باشا بالحكومة ونال لقب بك سنة ١٨٨٦. أنشأ مجلة «الصفا» في بيروت. فظهرت مجلة خمسة أعوام وصارت جريدة إلى الآن. وأدار المدرسة الداودية تسع سنوات تخرج عليه نفر منهم الشيخ أحمد تقي الدين

---

(١) سنة ١٨٤٠ كان من بيت القاضي في دير القمر ثلاثة أخوة هم الشيخ محمد والشيخ قاسم والشيخ عبد اللطيف كثرت علائقهم مع مرسلي الأميركان ففتحوا لأولادهم المدارس.

(٢) وعين الشيخ حسن تقي الدين شيخ عقل وكانت اليد الأولى في التعيين للمرحوم الشيخ حسين حماده يد الأمير الأولى.

رئيس محكمة الشوف وكامل بك حمية عضو الاستئناف وأخوه فؤاد بك وعباس أفندي المصفي أحد الكتبة والصحافيين في مصر وعباس أبو شقرا من محرري الصحف في الولايات المتحدة الأميركية وإبرهيم بك عبد الملك من مأموري لواء لبنان. ومات منهم [وديع؟] بك تلحوق وحسن أبو إبرهيم وسنة ١٩٠٦ أسس مدرسة المعارف وسنة ١٩١٠ نشر مجلة «الإصلاح» وتوفي في ٢٠ ت١ سنة ١٩٢٢ ولده [أمين بك؟] محرر «الصفا».

بنو عمُّون في دير القمر

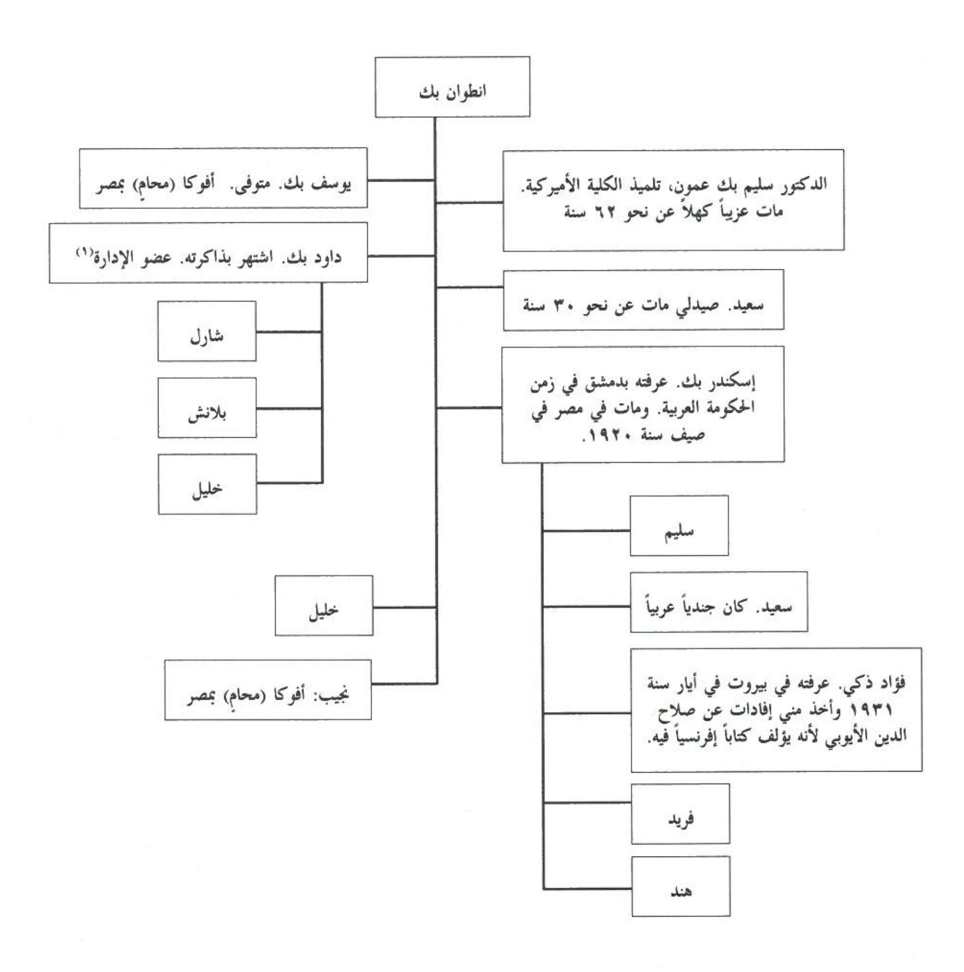
أصلهم من المعاديّة وهي أسرة كثيرة الفروع. اشتهروا في لبنان بذكائهم وبإحسانهم الإدارة في الوظائف التي تقلدوها.

اشتهر منهم: يوسف وله:

(١) عمُّون بك كان أمّياً ذكياً جداً ترأس إدارة لبنان ومات بلا عقب، منع التمغة بزمن رستم باشا لأنه كان جريئاً جداً،

(٢) وأنطون بك عمون الشاعر. رأيت له في دمشق «شرح الخزرجية في العروض» نسخة بخطه سنة ١٨٥٠. وقال أنطون بن يوسف عمون، ترأس الإدارة اللبنانية بعد أخيه وله.

بنو عمُّون في دير القمر

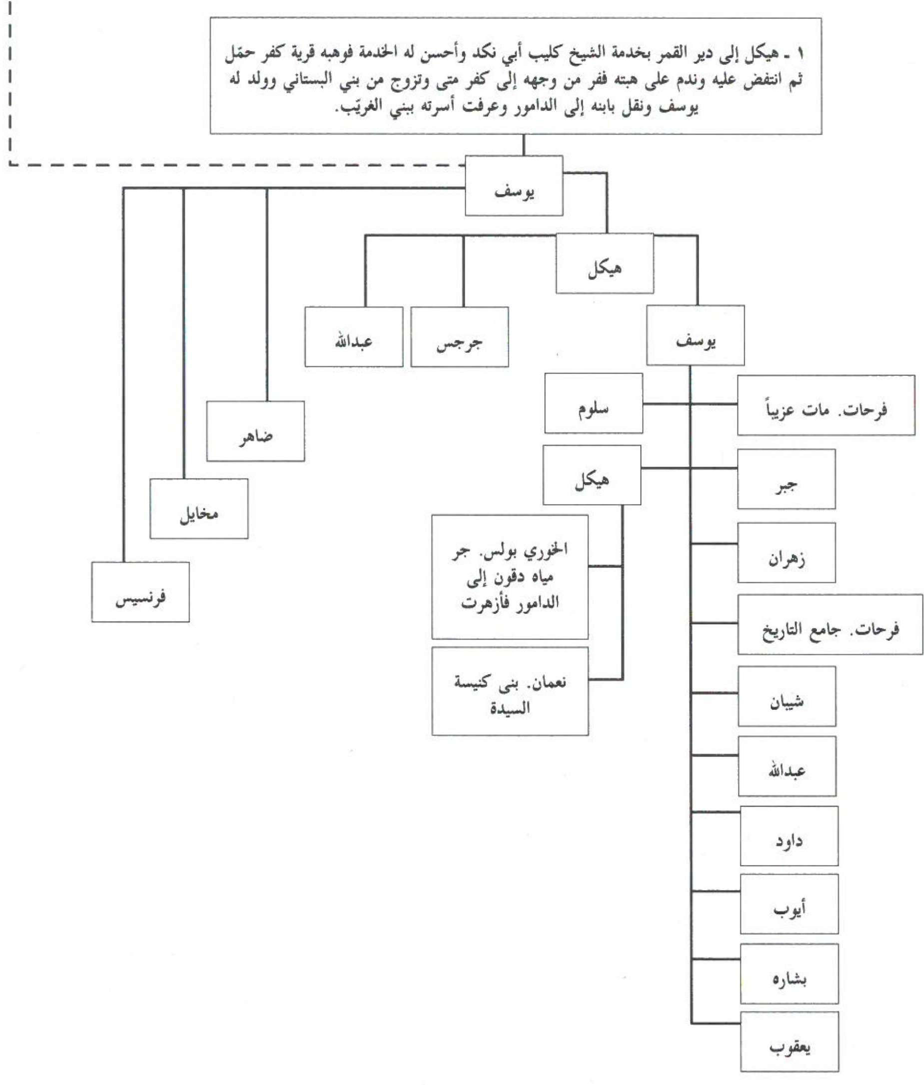


(١) توفي منتصف ليل الأحد ١٦ ت٢ سنة ١٩٢٢، وهو ضابط جوقة الشرف ورئيس الوفد اللبناني لدى مؤتمر الصلح ورئيس اللجنة الإدارية في لبنان الكبير ومدير المعارف العام الشاعر الناثر. مات ببيروت ودفن في دير القمر.

الغريّب في معلّقة الدامور

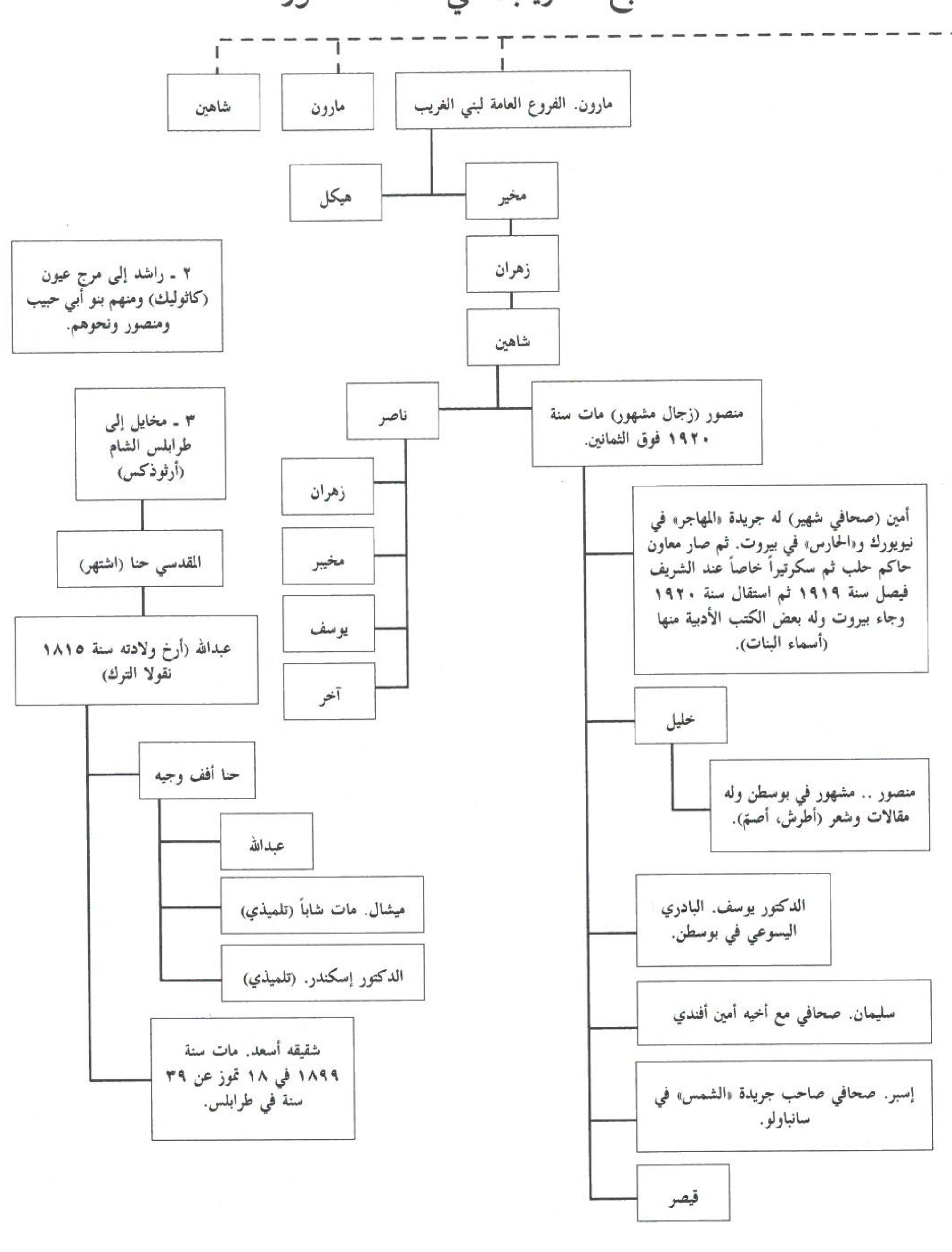
عن تاريخهم المختصر الذي جمعه المرحوم فرحات مخيبر الغريّب المتوفى سنة ١٨٩١ طبع سنة ١٩٠٦ في ١٣ صفحة صغيرة.

جاء ثلاثة من حوران هم هيكل وراشد ومخايل ومنهم تفرَّعت الأسرة وذلك بعد أن أوقعوا بأحد مشايخ حوران وهجروها إلى حاصبيا محتمين بآل شهاب الأمراء ثم حدث بينهم وبين الأمراء خلاف إدى إلى التفرّق.





تابع (الغريّب) في معلقة الدامور



بنو فخر في دير القمر
٩ حزيران سنة ١٩٢٩

أسرة مارونية في دير القمر. الأصل من أسطنبول ولعل بني الترك من أنسبائها.

عرف منها يوسف عبد النور فخر. سافر إلى ليون (فرنسة) واشتغل بالحرب تاجراً ثم جاء بتغرين وأسس معملاً لحل الحرير على الطريقة الأوروبية وبقي مدة طويلة[1] ثم هبط بيروت وتديّرها وتوفي فيها نحو سنة ١٩٠٣ عن ٦٨ سنة. وباع معمله إلى أحد سكان بتغرين ممن كانوا في أميركة واشتهر باسم عبد النور وهو والده وصار إنجيلياً ثم ولد له ولدان:

ــ ألفرد. كان اسمه عبد النور أولاً، زوج ابنة نقولا بك توما. له ولد ذكر.

ــ الآخر: تيوفيل. في طرابلس في شركة البابورات (البواخر).

بنو فخر موارنة في بيروت
عن سجل عماد كنيسة مار مارون ومار جرجس

الاسم	الوالد	العراب	بتاريخ
إلياس	يوسف بو فخر	إلياس القال	٢٣ تموز ١٨٠٩
بشاره	يوسف بو فخر	يوسف مسعد	٢٠ آب سنة ١٨١٢
أنطون	جرجس بو فخر	عمه...	٧ حزيران سنة ١٨١٩
أنطون (خليل)	نخله بو فخر	نقولا ناعس	آب سنة ١٨٢٦
ورده	بنت جرجس بو فخر	عمها مخايل	نيسان سنة ١٨٢٧
جرجس	ديب بو فخر	عمه جرجس بو فخر	نيسان سنة ١٨٢٧
حنة	مخايل بو فخر	نقولا ناعس	ك١ سنة ١٨٢٨
مريم	نخلة بو فخر	نقولا ناعس	٤ تموز سنة ١٨٣٠
يوسف	ديب بو فخر	عمه جرجس	٣١ تموز سنة ١٨٣١

(١) كان مدير أعمال معمله المرحوم أبو رستم جرجس رستم مجاعص من الشوير وشقيقه المعلم أيوب. وكان عندهم كاتب (أيوب مرعي) و(جرجس نصار المر) من بتغرين.

الاسم	الوالد	العراب	بتاريخ
بشاره	عبد النور بو فخر	الخوري عبدالأحد	١٦ أيلول سنة ١٨٣١
مخايل	عبد النور بو فخر	الخوري عبد الأحد	١١ ت٢ سنة ١٨٣٣
يوسف	ديب بو فخر	عمه جرجس	١٥ ك٢ سنة١٨٣٤
مريم	نخلة بو فخر	عمها جرجس	٢٣ ك٢ سنة ١٨٣٤ وقيل ٢٣ نيسان
يوسف	نخلة بو فخر	جرجس الخياط	٢٦ حزيران سنة ١٨٣٦
يوسف	عبد النور فخر	مخايل القنواتي	٣ ت٢ سنة ١٨٣٦
مريم	عبد النور فخر	ديب الجبيلي	٣٠ نيسان سنة ١٨٣٩
كاترينا	عبد النور فخر	حنا مارون	٢١ نيسان سنة ١٨٤٠
تقلا	نخلة بو فخر	جرجس الخياط	٢٤ حزيران سنة ١٨٤١
ورده	ديب بو فخر	جرجس ديب بو فخر	١٥ ك١ سنة ١٨٤٢
أنطون	ابن عبود الزلعوط	حبيب فخر	٢٩ ك٢ سنة ١٨٤٢
يوسف	حبيب بو فخر	جرجس الخياط	١٢ ك٢ سنة ١٨٤٣
مريم	نخلة بو فخر	جرجس الخياط	٢١ أيلول سنة ١٨٤٣
مريم	جرجس فخر	خليل صابر	٦ ك٢ سنة ١٨٤٤
إلياس	حبيب	جرجس الخياط	٦ ك٢ سنة ١٨٤٦
حنه	نخلة بو فخر	جرجس الخياط	٦ ك٢ سنة ١٨٤٦
يوحنا	نخلة بو فخر	عبدالله ريشا	٧ ك٢ سنة ١٨٤٨
حنة	خليل فخر	جرجس فخر	١٧ أيلول سنة ١٨٤٨
أستير	حبيب فخر	خليل فخر	١ ت٢ سنة ١٨٤٨
أيوب	جرجس فخر	يوسف زخيا	١٦ تموز سنة ١٨٥٠
أيوب	جرجس فخر	يوسف زخيا	١٧ آب سنة ١٨٥٠
مريم	نخلة فخر	عبدالله أنطون سعد	١١ أيلول سنة ١٨٥٠
يعقوب	حبيب فخر	عمه جرجس	١٤ ت١ سنة ١٨٥٠
حنا	جرجس فخر	يوسف زخيا	٩ ك٢ سنة ١٨٥٣
بربارة	حبيب فخر	جرجس فخر	٥ ك١ سنة ١٨٥٤

مريم	جرجس فخر	خليل فخر	٨ أيلول سنة ١٨٥٧
سوسان	خليل فخر	أنطون الموراني	١٨ أيلول سنة ١٨٥٧
لوسيا	جرجس فخر	خليل فخر	آب سنة ١٨٥٩
			وقيل ١ شباط
يوحنا حبيب	خليل فخر	أنطون الموراني	١٦ أيلول سنة ١٨٥٩
مخايل	جرجس فخر	خليل فخر	٩ تموز سنة ١٨٦١
أنطون	خليل فخر	أنطون الموراني	١٥ ت١ سنة ١٨٦١
حنة	أسعد فخر	إبراهيم الباحوط	١٢ ك٢ سنة ١٨٦٢
إسكندر	يوسف فخر	عمه خليل فخر	١٢ ت٢ سنة ١٨٦٣
مريم	خليل فخر	أنطون الموراني	١٠ ك٢ سنة ١٨٦٤
مرتا (سعدى)	أسعد فخر	إبراهيم الباحوط	٢٣ نيسان سنة ١٨٦٤
أنطون	إلياس فخر	عمه يوسف	٢٣ ت١ سنة ١٨٦٥
عبدالله (عبده)	خليل فخر	أنطون موراني	٢٥ ت١ ١٨٦٥
مخايل	إلياس فخر	عمه يوسف	١٤ نيسان سنة ١٨٦٧
أدما	جرجس فخر	يوسف زخيا	٢٠ تموز سنة ١٨٦٨
يوحنا حبيب	يوسف حبيب فخر	.....	٨ أيلول سنة ١٨٧٦
أنطونيوس (خليل)	أسعد فخر	أخوه بشاره	
		ــ عمته صوفيا	١٧ ك٢ سنة ١٨٧٩
حنة	نخلة فخر	......	٣١ أيار سنة ١٨٩٢
مريم	نخلة فخر	.....	٥ آذار سنة ١٨٩٥
حنة	نخلة فخر	....	١٢ آذار سنة ١٨٩٧
سعدى (ليندا)	نخلة فخر	....	٢٥ آذار سنة ١٩٠٩
أنطون	نخلة فخر	.....	١٦ أيلول سنة ١٩١٠
إلياس	نخلة جرجي فخر	....	١٢ ت١ سنة ١٩١٣

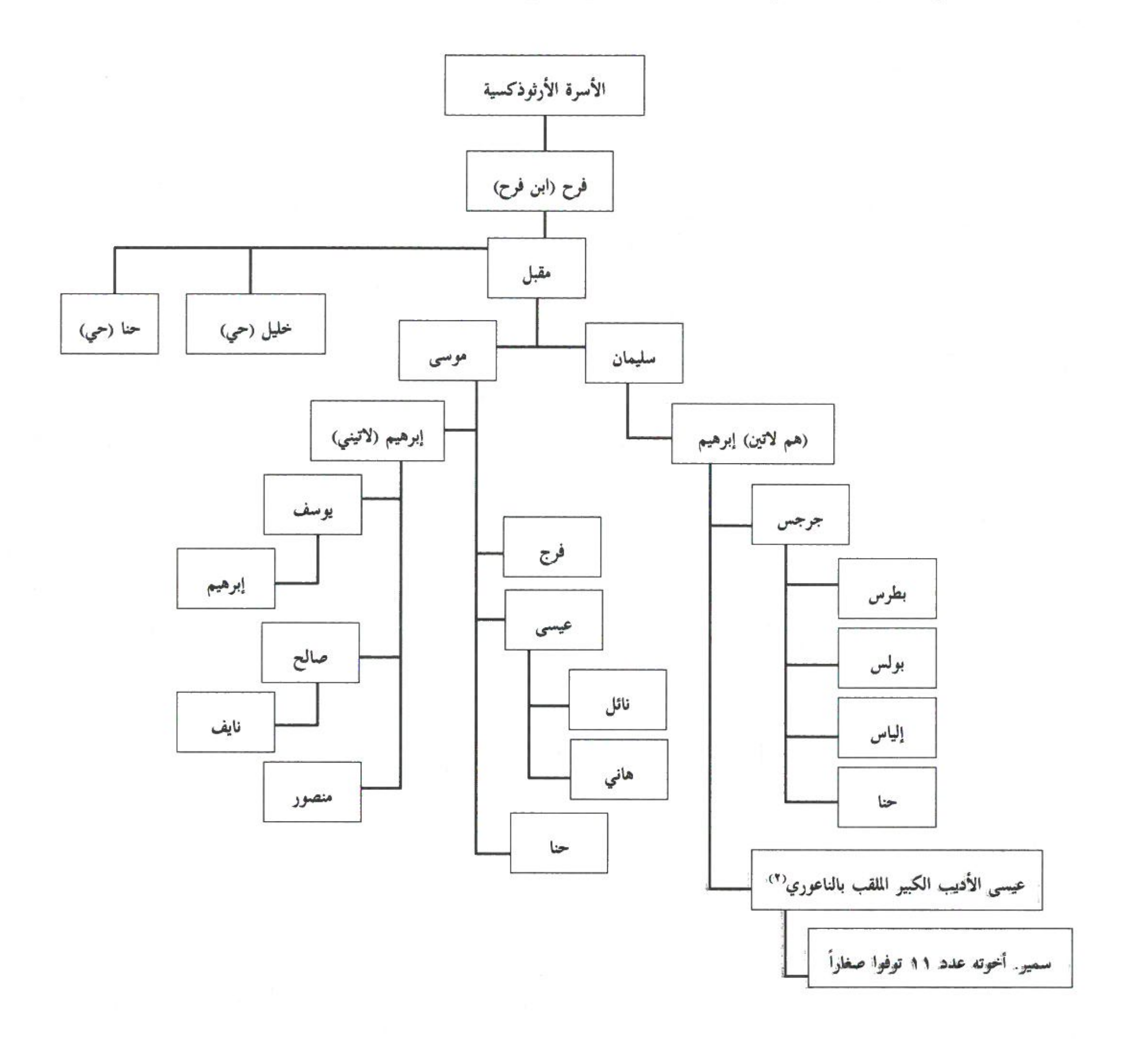
آل فخر برباره في طرابلس الشام (سنة ١٩٢٩)

نشأت هذه الأسرة في طرابلس الشام واشتهر منها رجل اسمه فخر نسبت إليه وترك اسم (برباره) ومنهم أنطونيوس بن فخر برباره المشهور ولد سنة ١٨٣٦ وسافر إلى مصر في شبابه ثم رجع وتوظف في الحكومة.

وكان رحمه الله أديباً وهو عم الشاعر الناثر توفيق فخر نزيل الولايات المتحدة الآن.

بنو فرح

من أسرة **نُجِّية** من **الدبابنة** نسبة إلى دبّين بعد صلخد[1].



(١) بنو الشمالي في كفير حاصبيا أصلهم من بيت (أبو شلش) كان جدهم شماساً في الكنيسة فلقبوا به فمنهم الخواجات جرجي نقولا الشماس وأخوته عرفتهم ببحمدون في ١٨ و٢٠ أيلول ١٩٤٦ وهم تجار أغنياء مهذبون.

(٢) فعيسى إبراهيم الناعوري هذا أصل أسرته من دبين بعد صلخد بين شرقي الأردن وجبل الدروز على الحدود ونسب فرعه إلى (ناعور) قرب عمان فصار فرعه الناعوري. وعيسى إبراهيم الناعوري هو تلميذ المدرسة الإكليريكية اللاتينية بالقدس الشريف وأسرة الناعوري بعد أواخر الحرب صار مقرها في بيت جالا.
اشتهر عيسى هذا بالتعليم في مدارس مختلفة أهمها كلية (تِرّا سنتا) في القدس. وهو الآن سكرتير الإدارة العامة (إدارة الاتحاد الكاثوليكي) في عمان. زارني في بيروت الجمعة في ٩ ك١ سنة ١٩٤٩.

(بنو فَلَيْحَان) بالشوف

هم الآن في عين زحلتا (الشوف من لبنان).

أصلهم من بني عطية من فرع (أبي مزاحم) في معلقة زحلة الآن، وبطنهم يعرف ببني الحاج نعمة في الفرزل ورأس بعلبك وزحلة.

بنو القاضي (الدروز) في لبنان

روى بعضهم في مخطوط[1] أن آل القاضي ثلاثة فروع:

القاضي التنوخي: وهو وسلالته كانوا قضاة في أيام الأمراء التنوخيين. ومن بقيتهم الآن (آل القاضي) من سكان بيصور الغرب.

القاضي المعني: وهم الذين كانوا قضاة في المختارة على عهد الأمراء المعنيين وقد انقرضوا بآخرهم المرحوم الشيخ قبلان القاضي الذي تزوج ابنته الوحيدة الشيخ علي جنبلاط وأوصى لها بجميع تركته. فادعى الأمير حيدر الشهابي حاكم لبنان على تملك التركة الكبيرة طالباً إلحاقها ببيت المال لعدم وجود وارث ذكر للشيخ قبلان القاضي المتوفي عنها. وبعد اللتيا واللتي دفع الشيخ علي جنبلاط صهر المتوفى ستة وثلاثين كيساً وهو يمثل ثمن نصف التركة بعد التعديل والتخمين. فدفع آل نكد خمسة أكياس وآل الخازن خمسة وقيل عشرة والباقي توزع على أهالي الشوف وهو الذي يسميه الشوفيون «رزق إسمية» فانتقل الشيخ علي جنبلاط من مزرعة الشوف إلى المختارة ثم إلى بعذران وبعد ذلك عاد أخلافه إلى المختارة.

القاضي الشهابي: وهم الذين كانوا قضاة بزمن الأمراء الشهابيين. وبقيتهم سكان السمقانية الآن ومنهم الشيخ شرف الدين (شروف) قاضي الأمير بشير وولده الشيخ محمد القاضي أيضاً.

(١) هذه المخطوطة مذكرات قديمة للمرحوم يوسف خطار أبي شقرا (الدرزي) نشر منها ترجمة علي جنبلاط في مجلة «البادية» (١: ٦١١) في أيار وحزيران سنة ١٩٢١ العددان ٩ و ١٠.

آل مشاقة
في دير القمر والشام ومصر

عن لسان العلامة إبرهيم الحوراني والدكتور إبرهيم بن العلامة مخايل مشاقة: في بيروت ودمشق وعن كتاب «الجواب على اقتراح الأحباب» تأليف مخايل مشاقة وخطه.

كان جدّ هذه الأسرة (المشاقية) يوسف بتراكي من سكان مدينة كورفو[1] اليونانية التي كانت من متوليات مشيخة البندقية من فرقة الروم الأرثوذكسيين. كان يتجر بلحاء القُنَّب والكتَّان المسَّمى مشاقة فلقب بعمله (مشاقة) وذلك بسفينة له كان يقصد بها القطر المصري وسواحل سورية ولا سيما طرابلس الشام. فلما كثر تردده قطن طرابلس هذه وتزوج بفتاة من قرية أنفه في كورة لبنان ومن ضواحي طرابلس وأعمالها إذ ذاك.

فتوفي يوسف بتراكي الملقب بيوسف مشاقة عن ولد اسمه جرجس كان يتجر مثل أبيه فانتقل إلى صيداء واتجر بالتبغ واتبع المذهب الكاثوليكي وساعد هنالك في تشييد كنيسة في دير المخلص ووقف للدير أملاكاً واسعة كانت من مقتنياته فنقش اسمه على جوانب الهيكل في تلك الكنيسة.

ثم رحل إلى صور ولم يكن يومئذ فيها مسيحيٌّ فسكنها مدة وسهّل للنصارى السكن فيها فنزح إليها كثير منهم فابتنى لهم كنيسة من ماله على اسم القديس توما الرسول. وبنى مسجداً لأهل السنَّة من المسلمين ليعبد الله كل سكانها من الطائفتين. فنال حظوة لدى الحكّام والأعيان واتسعت أملاكه ووفرت ثروته وكثرت أبنيته فأحبه مشايخ بلاد بشارة وعلماؤها فارتفعت مكانته في تلك البلاد ونفذت كلمته لمحبة الجميع إياه. فتزوج فيها ورزق ولدين: إبرهيم ومنه تسلسل آل مشاقة في سورية، وبشارة ومنه كانت سلائلهم في القطر المصري.

أما إبرهيم فكان من الأفراد المشهورين أوَّلي الجاه والكلمة النافذة والصيت الحسن وذلك لوفرة ذكائه وحسن تدبيره، فرزق عدة بنين منهم جرجس والد العلامة الدكتور مخايل مشاقة الشهير بمعارفه وكان من أرزاء جرجس هذا أن سعى فيه بعض الأشرار إلى أحمد باشا الجزار والي عكاء فسلب أمواله وأملاكه، حتى أصبح بعد ثروته الكبيرة

(١) البعض كتبها كوركو وهو خطأ راجع تاريخها في ورقة قبل هذه.

معدماً. وأوصدت في وجهه أبواب الرزق لمصادرة الجزار له فرحل إلى دمياط للإتجار بها وكانت مرفأً مهماً في ذلك العهد. ثم عاد إلى بيروت، ومنها صعد إلى قصبة دير القمر وتعلم الصياغة لتحصيل ما يمسك به الرمق فساعدته الأيام ونجح أمره، فاتصل بخدمة الأمير بشير الشهابي الكبير والي لبنان العام إذ ذاك فأقامه أميناً على صندوق المال.

ولما قدم نابليون بونابرت الأول من مصر إلى عكاء ترك خدمة الأمير مغادراً الدير إلى رشميا في وادٍ تحتها. وهناك ولد له ميخائيل منتصف يوم الخميس في ٢٠ آذار سنة ١٨٠٠ (٢٣ شوال سنة ١٢١٤هـ).

ولما راقت الأيام عاد جرجس بولده إلى الدير وهناك نشأ ولده وانتقل منها إلى مصر ودمشق واشتهر كما سترى.

قال الدكتور مخايل مشاقة الدمشقي الموطن اللبناني الأصل في كتابه (الجواب على اقتراح الأحباب) المخطوط بقلمه ما نصه: مخايل بن جرجس بن إبرهيم بن جرجس بن يوسف بتراكي الذي تلقب مشاقة. إن يوسف المذكور هو من مدينة كورفو التي كانت تحت حكم مشيخة البندقية. وكان له مركب لخاصته يسافر به في نفسه ويتجر به للإقليم المصري ولسواحل سورية. وكان له ميل خصوصي لأسكلة طرابلس الشام. وتزوج بفتاة من قرية انفه من عيلة يقال لها (بيت القلفاط) وكان يشتري مشاقة قشر القنّب والكتان للتجارة بها إلى معامل المراكب في بلاده وبسبب هذه التجارة لقّبوه بالخواجة (مشاقة).

ثم ولد له من زوجته المذكورة ولداً واحداً [ولد واحد] دعا اسمه جرجس ثم أدركه العجز وتوفيت زوجته وبعد مدة قصيرة توفي هو أيضاً. وحينئذ ولده جرجس كره الإقامة في مدينة طرابلس وانتقل إلى مدينة صيدا سنة ١٧٥٢ بعد أن باع مركب أبيه وجميع ما تخلف عنه. ويظهر أن الذي اجتمع معه من المال كان وافراً فتعاطى في صيدا تجارة التبغ (المعروف بالتتن) إلى بر مصر وبسبب هذه التجارة صارت المعاملة بينه وبين مشايخ المتاولة الحاكمين على مدينة صور وبلاد بشاره الكثيرة التبغ. وبهذه الواسطة صارت المعاملة بينه وبين المشايخ المذكورين في ذلك الحين لم يكن لوزراء الدولة في مدينة صيدا من قوة الحكومة سوى مجرد الاسم وأما الفعل فكان لرؤساء العشائر لأن

مشايخ المتاولة بيت (علي الصغير) كانت بلاد بشاره من حدود نهر الليطاني وجسر القاسمية إلى الناقورة مع مدينة صور في يدهم. ومن الناقورة إلى الكرمل وبلاد صفد ومدينة عكاة بيد (مشايخ الزيادنة) ثم من نهر الليطاني لجهة صيدا إقليم الشومر ثم بلاد الشقيف مع (المشايخ الصعبية) من المتاولة. فوالي صيدا يبقى بيده إلى نهر سانيق من جهة صور ميل واحد وهكذا ميل واحد عن شمالي البحر إلى إقليم التفاح تابع لبنان ولجهة بيروت مساحة ميلين إلى نهر الأولي. ومن هناك الشاطئ مع مدينة بيروت ومدينة جبيل وغيرهما إلى قرب مدينة طرابلس يحكمه حاكم لبنان.

ثم أراد جرجس مشاقة الزواج فاختار بنتاً من بيت (منسّى) كون أصلهم من انفة قرية والدته وربما بينهم قرابة. وعندما طلبها أجابوا بأنهم صاروا كاثوليك ولذلك لا يزوجوا [يزوجون] الروم فطلب منهم معرفة ما هم الكاثوليك فأخذوه لدير في لبنان يبعد عن صيدا نحو ثمانية أميال قد أحدثوه باسم المخلص منذ ثلاثين سنة أي سنة ١٧٢٥م التي هي أوائل انحياز البطرك (لعله المطران) سيروفيم الصيفي الدمشقي لمتابعة البابا مع خمسة مطارنة من بطركية أنطاكية وتسمي حينئذ كيرللس الخامس. وعند وصول جرجس المذكور إلى الدير قابلوه بالترحاب وبالغوا في إكرامه فأقام عندهم بعض أيام وحضر صلواتهم فوجدها طبق الصلوات التي يسمعها في كنيسته وهكذا إنهم يستعملون اللغة اليونانية وأثواب الرهبان وقلانسهم هي نظير ملابس رهبان الروم. فقال إذاً الكاثوليك هم الروم لماذا تغيروا اسمكم فهذا هو ذات مذهبي.

فحينئذ أشهر نفسه بمذهب الروم الكاثوليك وتزوج أخت الحاج موسى منسّى. وحيث نظر دير المخلص يحتاج إلى المساعدة حتى أن الكنيسة باقية من غير واجهة لهيكلها والمائدة الوسطى بدون قبة وغير ذلك مما يلزمه تكملة، فبعد سنين أحضر قبة وأعمدة رخام من أوروبا للمائدة على مصروفه. وهكذا عمل واجهة وأبواب الهياكل الثلاث وأوقف على الدير أملاكاً كثيرة قد اشتراها من ماله منها قرية الوردية في جبل الريحان وأربعة بيوت في مدينة صيدا وغير ذلك. وكانت مساعداته للرهبنة متصلة التي كافأته عنها بترتيب قداس يومي أبدي عن نفسه وبعمل قداس عيد مار جرجس احتفالاً باسمه الذي كتبوه منقوشاً بحجر المرمر على جانبي باب الهيكل الكبير هكذا فعلى الجانب الأيمن:

«أدخل إلى بيتك واسجد في هيكل قدسك بخوفك».

وعلى الجانب الشمالي: «**لقد أحب جمال مجدك جرجس مشاقة عبدك سنة ١٧٥٧م**». ودام ميل بيت مشاقة لهذه الرهبنة ليوم تاريخه.

ثم إن المشايخ الحاكمين صور استمالوا جرجس المذكور أن ينتقل لعندهم وأنها اوفق لأشغاله مع أهالي بلاد بشاره لقربها وكثرة الحاصلات من التتن والحبوب والأخشاب. ولم يكن وقتئذ يوجد أحد من المسيحيين ساكناً في مدينة صور. فحضر إليها وحضر معه أقرباؤه بيت **منسى** وغيرهم وعندما اجتمع فيها جملة بيوت تكاثر ورود المسيحيين إليها من الخارج وجميعهم من طائفة الروم الكاثوليك.

ولما تكاثر بها المسيحيون صار الشروع بعمار كنيسة على اسم القديس توما الرسول. وحيث البلدة لم تكن فيها جامع للمسلمين حيث إسلامها من فرقة الشيعة الذين لا تصح الصلاة الاجتماعية عندهم إلا في شروط لا توجد في جميع المحلات والأوقاف خلافاً لمذهب السنيّين الذي هو مذهب الدولة مع أكثر رعاياها المسلمين. فاستحسن جرجس مشاقة المذكور أن يبني من ماله جامعاً للمسلمين وحصل الشروع بعمارته مع عمارة الكنيسة وعندما بلغ ذلك وزير صيدا استدعى جرجس مشاقة المذكور لعنده وسأله عن ذلك فأخبره أنني رأيت المسلمين الذين يحضرون إلى صور من أصحاب الأشغال أو عابري الطريق أو من الدراويش السيَّاح الذين لا يوجد لهم مكان يأويهم ولا محل اجتماع للصلاة وإن عدم وجود جامع في المدينة هو من الأمور الجالبة المذمة لأهاليها عند الناس والباري تعالى لا يسمح بقصور كهذا. وحال كوني توطنت البلدة المذكورة فلا بدَّ من جهدي في كل عمل يعود لعمارها وراحة من يأتي إليها وهذا يعد من محاسن الأعمال في أيام دولتكم. فالوزير انحظ من هذا الجواب وألبس جرجس مشاقة فرواً من جلد السمّور. وقال له: بارك الله في عملك لكن يلزم أن تترك بناء المإذنة [المئذنة] لي لكي أبنيها من مالي وتكون لي شركة في هذا العمل الخيري وهكذا تم عمار الجامع والكنيسة.

ثم شرع جرجس مشاقة في توسيع عمار بيته في صور مع عمار بيت آخر في قرية قانا (التي بعد ذلك توفي ودفن فيها) وهكذا جدَّد في صور جملة دكاكين ومخازن وصار له اعتبار كلي عند أهل بلاد بشاره وعند مشايخهم وعلمائهم وصار له من الأولاد الذكور اثنان ـ إبرهيم ـ وبشاره الذي هو جد عائلة مشاقة القاطنة الآن في مدينة الإسكندرية وهي بشارة وإلياس أولاد يوسف بن بشاره وأولادهم. وأما إبرهيم فهو جد عائلتنا وهو

من الأشخاص النجباء قد فاق على أبيه في حسن الإدارة والتدبير وكان معدوداً بين الرجال المدركين الأغنياء. فهذا تزوج بنتاً من عكاء من (بيت عوض) وولدت له جملة ذكور وإناث. فالذين عاشوا من الذكور ثلاثة أكبرهم جرجس ولد سنة ١٧٦٥ ثم أنطون سنة ١٧٧٩ وأيوب سنة ١٧٨٢ (اهـ) بالحرف عن النسخة بخط مشاقة. ومن هنا بدأ بسرد حوادث الجزار وعيلته وبقية أخبار البلاد في كتاب نفيس مخطوط وما أورده بالحرف في تاريخ موت الجزار سنة ١٢١٩هـ قول بعضهم:

فاز الأنام وأرخوه بمقصدٍ   هلك الشقي وإلى جهنم قد رحل

وقال شاعر آخر في تاريخه بعد الهجو:

أنشدت مسروراً لتاريخ أتى   هو أحمد الجزار باشا قد هلك

(فهذا فيه غلط حساب ربما تحريف الناسخ).

وعلى الهامش إصلاح البيت بخط آخر هكذا:

أنشدتُ مسروراً لتاريخ جاء   هو ذلك الجزار أحمد قد هلك

١١   ٤ ٧٥٠ ٢٤٢ ٥٣ ٤٠١ ٥٥ =١٢١٩هـ

وذكر بعد ذلك أن المتقدم عند الجزار كان الشيخ طاها [طه] قيل إنه يزيديٌ يعبد الشيطان ولذلك عقيب موت الجزار ثاروا عليه وقتلوه ومثّلوا به. وقال الشاعر في تاريخ ذاك العام:

ما حلتَ يا حولُ حتى نلت فيك منىً   قلبي وأشفيتَ قلباً كان محزونا

وأهلك الله فيك الظالمين ولم   يعد إلى الجور والعدوان تمكينا

فتكت في ذلك الجزار ثم وقد   ألحقتَ فيه رجيماً كان ملعونا

ذاك اليزيدي طاها من هوى شعرٍ   أرخ وأضحى به إسمعيل مسجونا

(كلمات التاريخ تجمع ١٢٠٣ وصحة التاريخ سنة ١٢١٩ ربما وقع تحريف من الناسخ).

وعلى الهامش إصلاح البيت هكذا:

ذاك الذي لسعير أرّخوه هوى   وفيك شاهدت إسماعيل مسجونا

آل مشاقة
شجرة أنسابهم

عما وجدته في بيت الدكتور إبرهيم مشاقة في دمشق، نجل العلامة الدكتور مخايل. وقد كتبت الولادات والوفيات على توراة بخط الدكتور مخايل وأولاده من بعده.

يوسف بتراكي. الجد الأول بسوريا توفي بطرابلس الشام واتخذ لقبه (مشاقة) من مشاقة الكتان التي كان يتجّر بها وقيل مشاقة الحرير وهي الخيوط الثخينة منه.

جرجس. نقل إلى صيداء ثم إلى صور وتوفي في قرية قانا ودفن فيها وعمره ٣٧ سنة. ولد سنة ١٧٢٣م واشتهر بكثلكته وعمّر دير المخلص وعليه كتابة هي (لقد أحب جمال مجدك جرجس مشاقة عبدك سنة ١٧٥٩م) حفراً بالرخام. وكان يشتري القرية نصفها له ونصفها للدير، فتزوج في صور ورزق ولدين حين وواحداً مات شاباً.

(١) يوسف. مات قبل أبيه شاباً

(٢) إبرهيم. التزم بلاد بشاره من الجزار فأقام في قلعة مارون وتصرف حسناً مع الأهالي مع شخص مسلم برسم حاكم فجمع الروم الكاثوليك المتفرقين إلى قرية نفاخيه وعمرها لهم مع كنيسة. واجتمع بمارونيون [بمارونيين] في رميش وعين إبل. وولد سنة ١٧٤٧ في صور وتوفي عن ٤٢ سنة وترك ثلاثة ذكور جرجس وأنطون وأيوب.

جرجس. ولد سنة ١٧٦٥ في صور وتوفي في دير القمر سنة ١٨٣٢ بالفالج وزوجته بربارة ابنة حنا خوري التي ماتت في دير القمر سنة ١٨٤٠ عن ٦٧ سنة ورزق منها خمسة ذكور وأربع إناث.

أنطون البادواني. ولد سنة ١٧٧٩ بصور وبعد أبيه انتقل إلى دمياط وتوفي فيها سنة ١٨٢١ وترك ثلاثة ذكور: يوسف – نقولا – قسطنطين

أندراوس. ولد سنة ١٧٩٦ بدير القمر في ١ ت١ وقتل فيها سنة ١٨٤١. وسافر بعمر ١٨ سنة لعند عمه أنطون بدمياط وتوفي في ٤ آذار سنة ١٨٧٠.

ورده. ولدت سنة ١٧٩٢ في مدينة صور وتزوجت بنقولا الحاج موسى منسى من صور وتوفيت سنة ١٨٥٥. من أولادها حبيب البكر ترهّب باسم خاله أفتيموس وجاء دمشق. وسبّب الخلاف بين خاله الدكتور مشاقة والبطريرك مكسيموس مظلوم فحرمه ثم صار بروتستانياً.

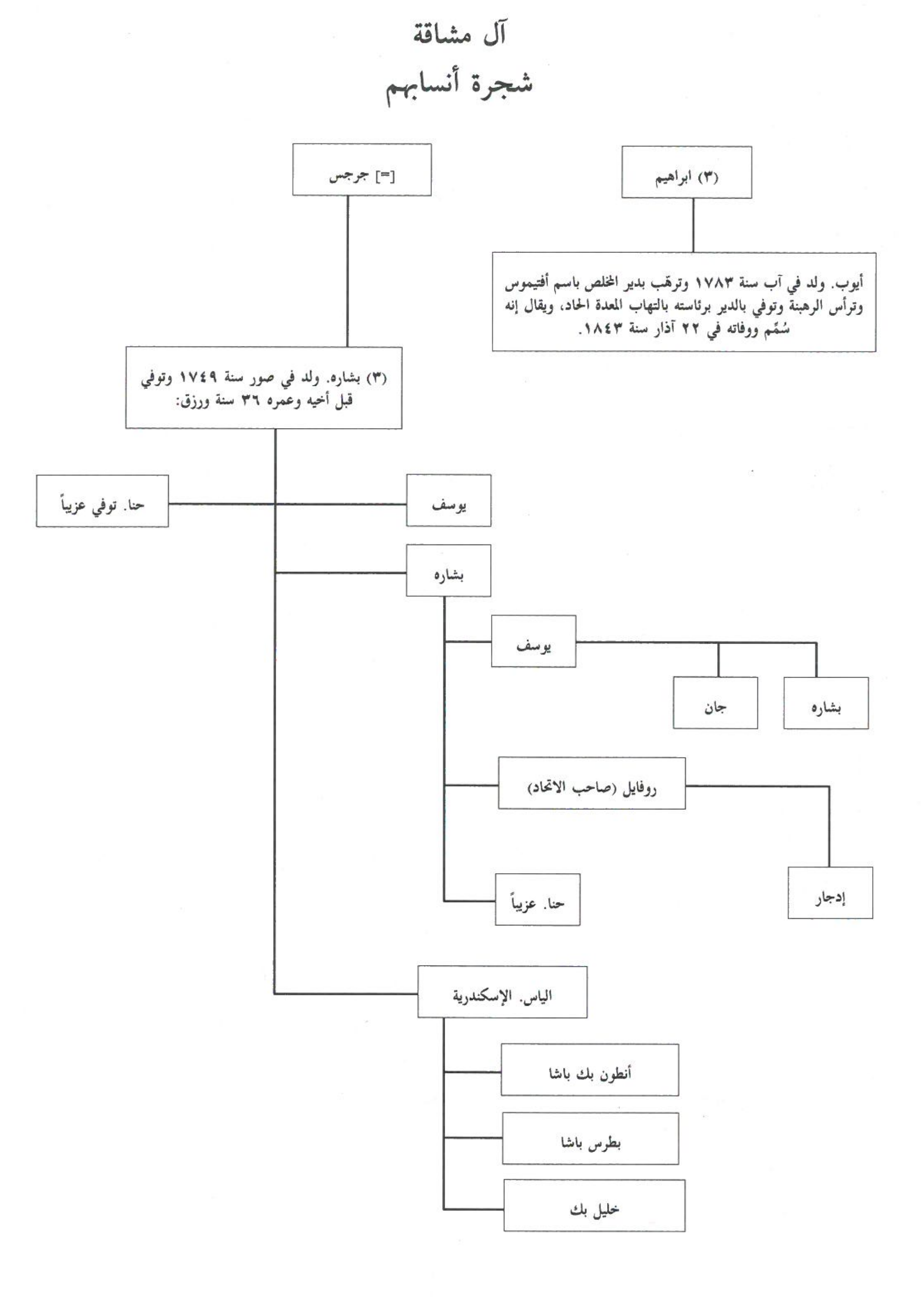
إبرهيم. ولد سنة ١٧٩٤ بصور وتوفي في بيروت سنة ١٨٦٤ عن ٧٠ سنة ورزق: خليل – إسكندر (محام في مصر) – كريت – جوزف – خليل إبرهيم. مات وهو مدير إقليم التفاح عن ٤٠ سنة. وولد له: إميل – إدمون – خليل – إملي

آمنة. توفي عن ابنة اسمها بربارة زوجة خطار ثابت من دير القمر وابنتها زوجة إسكندر بك عمون.

سليم. محامٍ في مصر مات عن ٤٥ سنة وله بنت.

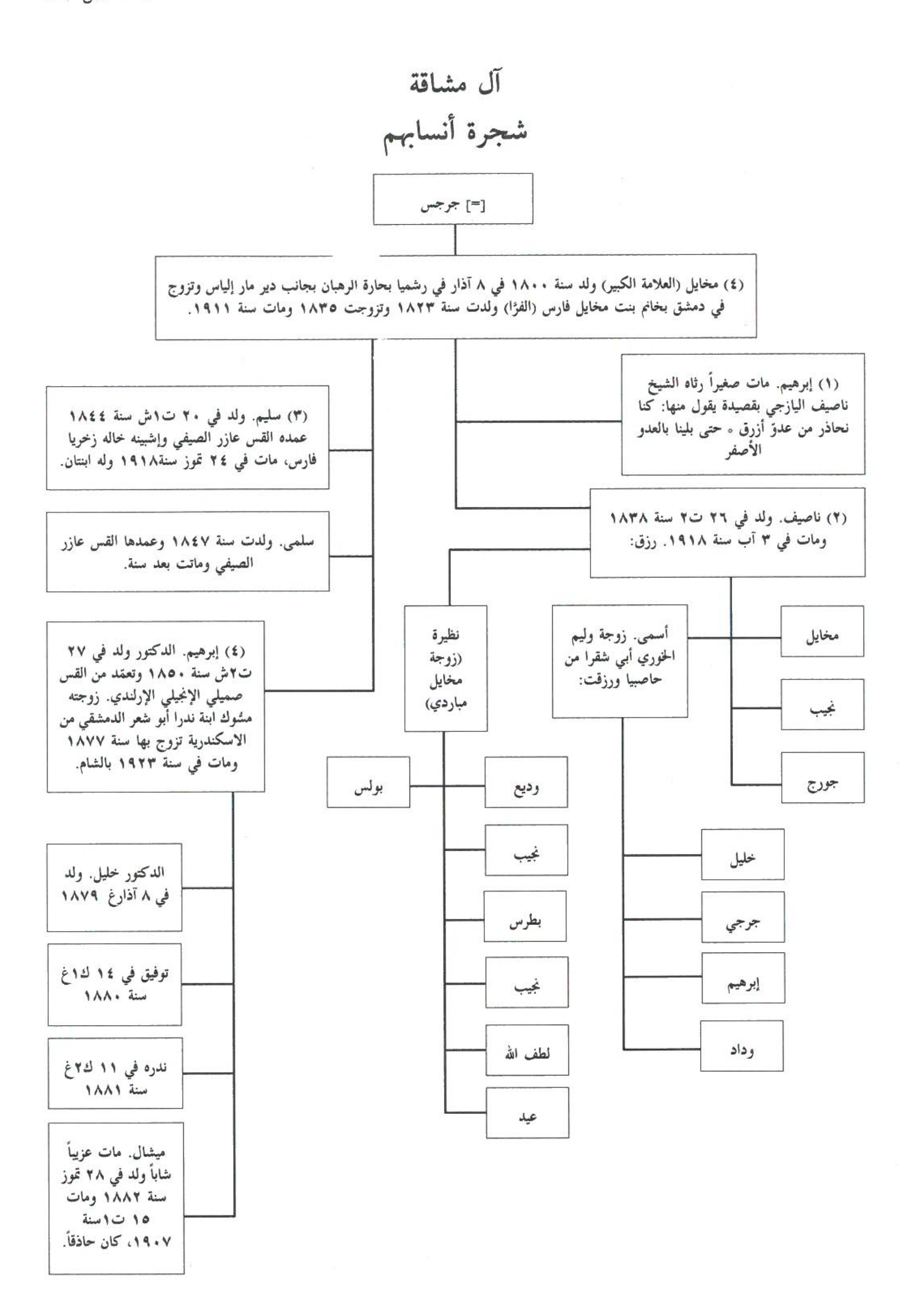
آل مشاقة

شجرة أنسابهم

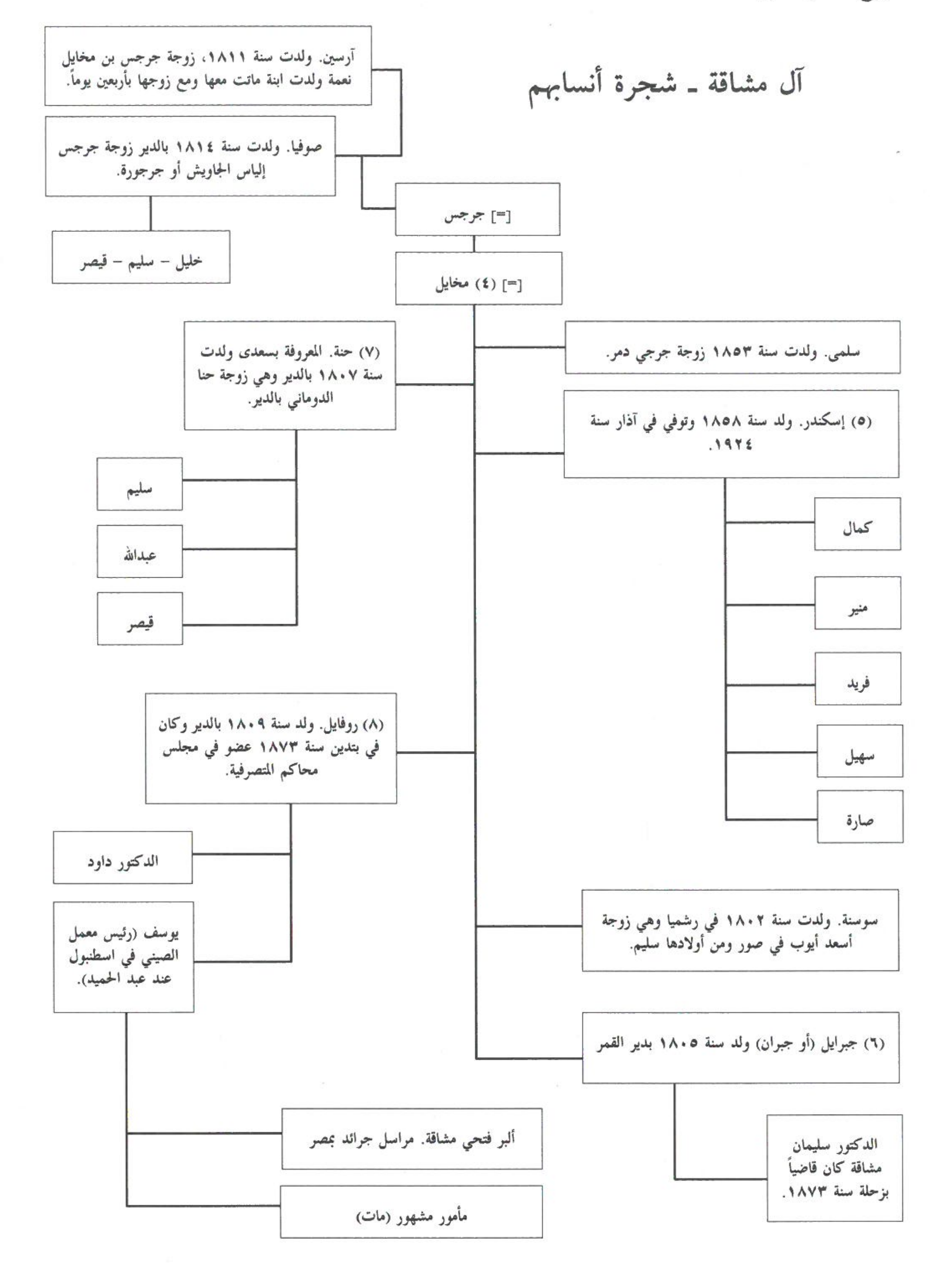


آل مشاقة

شجرة أنسابهم



آل مشاقة ـ شجرة أنسابهم



آل ناصر الدين

كتب إلي فذلكة أمين بك ناصر الدين عنهم بتاريخ ١٧ آذار سنة ١٩٢٥ هذه هي:

١ ـ جد الأسرة الأعلى (القاضي عماد الدين حسن التنوخي المتوفى سنة ٧٦٨هـ، ١٣٦٦م) باني جسر القاضي على نهر الصفا. ومن أحفاده الشيخ بدر الدين حسن الشهير في عين داره في جرد الشوف والشيخ جمال الدين يوسف الذي أمّه بنت أخت الأمير عبدالله الملقب بالسيد صاحب المقام المشهور في عبيه.

٢ ـ هذه الأسرة ثلاث أسر غيرها فروع أصل واحد. وكان يجمعها اسم (القاضي) لكن آل ناصر الدين استقلوا باسم جدهم هذا منذ نحو ١٠٠ سنة. أما بقية الفروع فلا تزال تنتمي إلى القاضي. ومنهم جماعة في ناحية المناصف من قضاء الشوف وجماعة في قرية السمقانية وجماعة في ناحية الغرب.

٣ ـ أسرة ناصر الدين أقامت في قرية كفر متّى إحدى قرى ناحية الشحار منذ نحو ٤٠٠ سنة ولديها صكوك عقارية يرجع تاريخها إلى ٣٠٠ سنة. لكن تحديد العقارات المذكورة في هذه الصكوك يدل على أن للأسرة عقارات اشترتها قبل تلك المدة وفقدت صكوكها لتقادم الزمن عليها.

٤ ـ من فضلاء هذه الأسرة (ناصر الدين) الشيخ نجم المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨م) عن ٧٥ سنة رثاه وأرخه الشيخ يوسف الأسير. والشيخ يوسف ابن أخي نجم. توظف بعهد داود باشا وسافر إلى الأستانة بزمن عبد الحميد سلطانها ونال مكانة وفرماناً وسافر إلى مصر بزمن محمد علي باشا. وهو في ريعان عمره فعينه رئيس ألف في جيشه وقلده وساماً ذهبياً. ومن مآثره حماية المسيحيين سنة ١٨٦٠ فزاره الجنرال بوفور وأثنى عليه (ولد سنة ١٢٢٠هـ ١٨٠٥م وتوفي سنة ١٣٠٣هـ ١٨٨٥م عن ٨٢ سنة) وله ولدان:

١ ـ علي بك مؤسس جريدة «الصفا» ومجلة «الإصلاح» ومدرسة المعارف. ولد سنة ١٢٦٤هـ ١٨٤٧م ودرس بالداودية والكلية الأميركية ومات في ٢٠ ت١ سنة ١٩٢٢ وله ولدان: أمين بك الشاعر والكاتب عماد جريدة «الصفا» وسليم بك.

٢ ـ الدكتور الشيخ سعيد. ولد سنة ١٨٤٩م ودرس بالكلية الأميركية ونال شهادتيها العلمية والطبية وشهادة المكتب الطبي السلطاني وتوفي في ١٥ أيار سنة ١٩١٦ وله ولد اسمه نديم.

بنو نخلة (الباروك) في لـ١ سنة ١٨٩٥

توجد أسرة كثيرة باسم نخلة في سورية ولبنان والجهات الأخر. واسم نخلة يطلق على الذكر والأنثى فهو من التسميات المشتركة بين الجنسين.

ولقد اختلفت الأقوال في أصل أسرة (نخلة) الباروكيَّة فمنهم من قال إنها من بني سعادة الإهدنيين وقيل من بني الهراوي بو حرب البسكنتيين وقيل من بني [...]

والصحيح المعوَّل عليه أنها من أسرة (هاشم) العاقورية، ولقد مرَّ ذكر بني (هاشم) وفروعهم فراجعه.

سنة ١٧٠٢م نزح الشيخ نخلة ابن حنا الهاشم من العاقورة في كسروان إلى قرية بَعْذَران في الشوف على إثر قتله رجلاً من أقربائه ذا شأن كبير فبثّت عليه العيون والأرصاد تعقباً لتجريمه فتدبَّر هذه القرية وتزوج فيها ورزق ولدين أحدهما يوسف والثاني غنطوس. فيوسف اشتهر بخطفه ابنة من بعذران وانتقاله إلى قرية الباروك فنشأت فيها أسرته وخرج من هذه الأسرة مشاهير.

والمرويّ عن هذه الحادثة أيضاً أن ثلاثة أخوة خرجوا من العاقورة في مطلع القرن الثامن عشر لخلاف في أسرتهم الهاشمية أفضى إلى قتل ثلاثة منهم نسيباً لهم ذا كلمة نافذة فضايقهم أبناء عمهم أنسباء القتيل الأدنون حتى أرهقوهم فلم يطيقوا الذلّ فقاموا من فورهم إلى جنوبي لبنان فبقي أحدهم وهو جد بني (الملحمة) في بيروت وضواحيها وجاء اثنان إلى بَعْذران فكان الشيخ نخلة بن حنا الهاشم (جد بني نخلة فيها وانتقلوا إلى الباروك). وجد بني القهوجي هو ثالث الأخوة.

فإذن ثلاثة أولاد حنا الهاشم العاقوري:

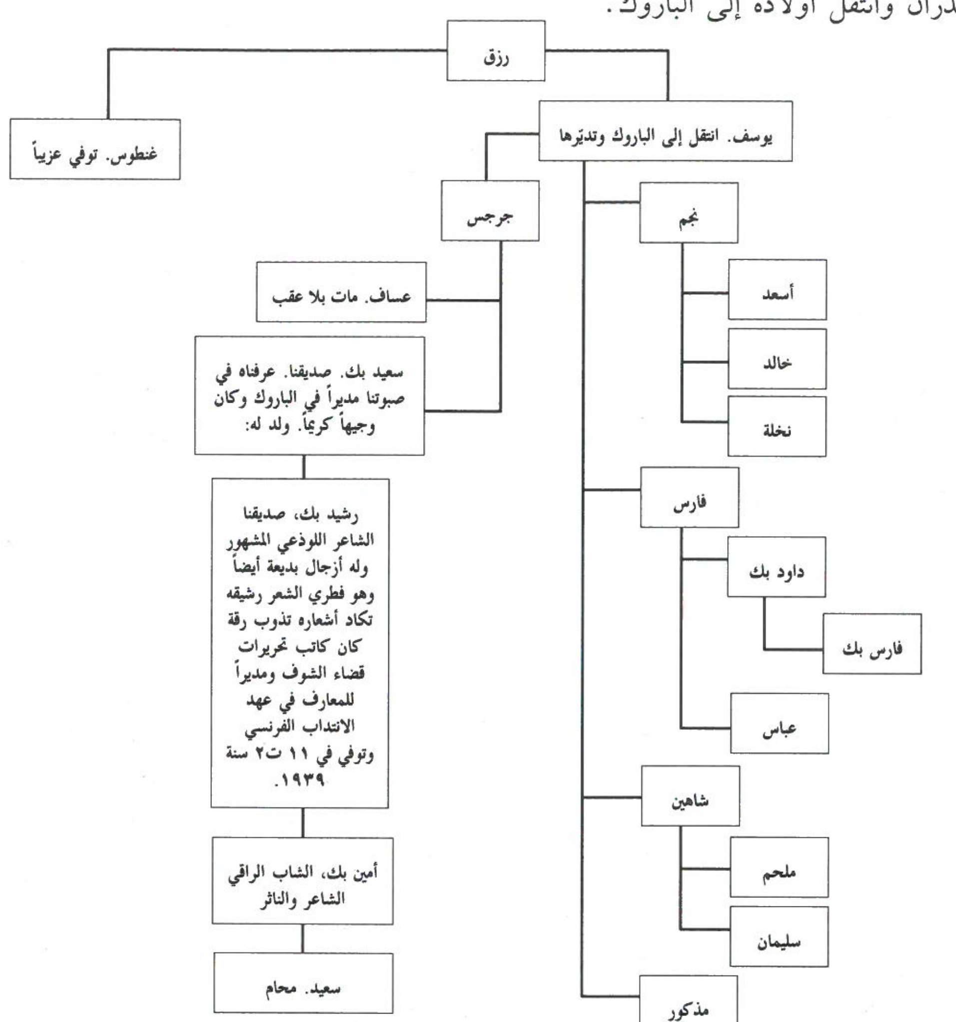
ــ نخلة جد بني نخلة في بعذران ثم الباروك.

ــ جد بني **الملحمة** في بيروت وضواحيها. وقيل إن بني الملحمة من سلالة مالك الغيث العاقوري (كما في دواني القطوف صفحة ٢٠٨).

ــ جد بني **القهوجي** في بعذران ومنها انتقلوا إلى: عيتنيت، دير القمر، المختارة، تِبنين في بلاد بشاره، صيداء، والبرامية.

بنو نخلة في الباروك
شجرة نسبتهم

الجد الأعلى الشيخ نخلة بن حنا الهاشم الذي ترك العاقورة سنة ١٧٠٢ إلى بعذران وانتقل أولاده إلى الباروك.



بنو نخلة في الباروك
مشاهيرهم

اشتهر رأسهم الشيخ نخلة بن حنا **الهاشم** بوجاهته وبسالته وخلفه ابنه يوسف.

واشتهر من أولاده نجم وفارس وشاهين الذين تقرّبوا من الأمير بشير الشهابي الكبير. وكان كل منهم لديه (بكباشي) فوكل إليهم فض كثير من المشاكل فحلوها بسداد رأي وعزيمة ونزاهة حتى حصر الأمير بشير ثقته بهم واستعفاهم لخدمته عارفاً إخلاصهم وغيرتهم. ولذلك انتدب أحدهم الشيخ نجماً ليرافق ولده الأمير أميناً إلى مصر. لما أراد إرسال أربعين جواداً مطهماً لمحمد علي باشا خديوي مصر فكان البكباشي نجم مع أربعين فارساً لبنانياً يخفرون الخيول على طريق العريش إلى مصر وفي نحو منتصف الطريق هاجمتهم شرذمة من قبائل البدو نحو ثلاث مائة فارس وكادت هذه الفوارس أن تسلب الخيول وتأسر الرجال لولا بسالة نجم الذي هاجمهم برجاله ودحرهم وعاد برأس زعيمهم فهكذا تابعوا مسيرهم إلى مصر ونالوا لديه منزلة. فكبر نجم في عيني الأمير أمين ولكنه تكدر عليه لكلمة قالها له حين مهاجمة العرب لهم وهي التي خاطب بها الأمير أمين لما رآه جازعاً من العدو: «مولاي لو لم تكن والدتك من أحرّ النساء لشككتُ بأبيك، أنت واسم أبيك وأربعون فارساً من رجال لبنان المدرّبين لا نقوى على هؤلاء الأعراب». فأخبر الأمير أمين أباه بكلمته تلك وأظهر استياءه من نجم نخلة. فقال الأمير بشير لولده الأمير أمين: وماذا فعل بعد قوله هذه الكلمة، قال له: كرَّ على القوم بعزم شديد وقاتلهم فجندل بعضهم وعاد برأس زعيمهم. فتبسّم الأمير وقال له يا بنيّ: «من كان مثله يغفر ذنبه لأجل كلمته فالأولى بك أن تستر أخيك»، فبعث الأمير وراءه وصالحهما وكافأ نجماً. وأما شقيقه شاهين فاشتهر بقبضه على ابن الحكيم الدرزي من دير القمر الذي جاس خلال قصر الأمير بشير ليلاً ليقتله فاقتص الأمير منه. وكذلك قبض على بني القنطار الدروز الذين كدّروا صفاء الراحة.

واشتهر داود ابن فارس نخلة الذي خلف أباه بالبكباشية. فلم يطل حبل حياته وخلفه شقيقه عباس مدة سنة وكانت حادثة ١٨٦٠م فنال منزلة لدى داود باشا فمنحه لقب بك واستخدمه برتبة يوزباشي ثم رقاه إلى محافظة طريق صيدا واثقاً بحسن خدمته. واشتهر عباس بك بالكرم ونفوذ الكلمة والشجاعة والوقار. وكان ولده فارس بك ناصح

الخدمة في بعض أعمال تولاها في حكومة الشوف.

واشتهر مثل ذلك أولاد نجم الثلاثة أسعد وخالد ونخلة، واشتهر جرجس بسداد الرأي والعزيمة وكذلك ولداه عساف وسعيد بك.

أما سعيد بك فقد عرفته وأنا بصباي. اشتهر بالفروسية وصار يوزباشي في التاسعة عشرة من عمره سنة ١٨٦٣ وبقي في الشوف إلى عهد فرنكو باشا. وبعد وصول المتصرف بسنة رقي لمنصب مفتش القضاء ونال لقب بك. ولما جاء رستم باشا وعزل الأمير ملحم أرسلان عن قائمية مقام الشوف استقال وسكن بيروت مع الأمير ملحم صديقه الخاص نحو خمس سنوات. فلما توفي الأمير ملحم وصار الأمير مصطفى قائم مقام في الشوف عوض ابن عمه الأمير ملحم فنصّبه مديراً للغرب الشمالي. فبقي نحو سنة ونصف ثم صار مديراً للعرقوب الشمالي وبقي مديراً إلى ما بعد قدوم واصة باشا وعزل الأمير مصطفى فاستقال ثم نصّبه واصة مأمور سجن المتصرفية فلم يقبلها. وبقي إلى أيام نعوم باشا فعاد بعودة الأمير مصطفى إلى قائمية مقام الشوف يتولى مديرية العرقوب الشمالي عوض الأمير سعيد سليم الشهابي.

بنو نعمه كاثوليك في دير القمر

كنعان

صالح

إلياس، الشاعر الكاتب

جرجي. في القاهرة تاجر وخياط. مات عن ٧٠ سنة سنة ١٩٤٠.

إلياس

اليس. زوجة صفير

إدوارد

ميشال

افلين

هيلانة. زوجة نقولا الشماء من الكفير قابلتها في ٢١ أيلول سنة ١٩٤٦ في بحمدون.

مريم. زوجة داود نجم من دير القمر

طانيوس. كان في طنطا والآن في حيفا سنة ١٩٤٦.

توفيق

شفيق

ألبر

سلمى

فدوى

فيليب

فيوليت

جنيت

جورج

روبير

فلورنس

سلمى. زوجة إلياس الشماس

جورج. قابلته في بحمدون في ٢١ أيلول سنة ١٩٤٦ تاجر غني أديب ببيروت

أبلان

كلير

لور

رينه

نقولا

أرموند (بنت)

ريمون

سعيد

أنطون

جورج

ميشال

جورج

إدوارد

فيليب

داود

وديعة

وديع

إميل

إفلين

أوجيني

سليم. في أميركة الشمالية

توم. في أميركة الشمالية

كورين (بنت)

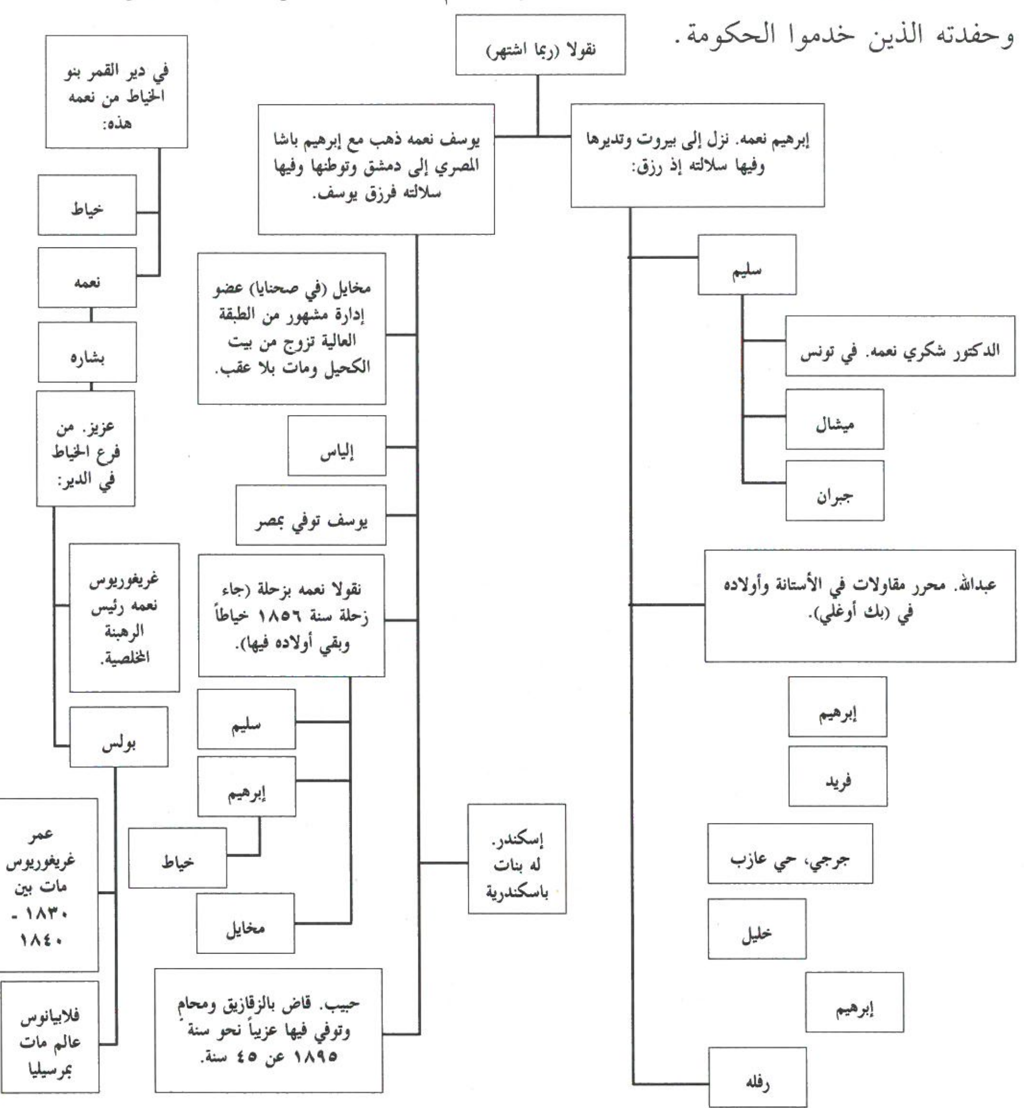
جبران

بنو نعمه كاثوليك في دير القمر

أصلهم من بني الخياط أيلول سنة ١٩٢٠، ويوجد في دير القمر أسرتان باسم نعمه، إحداهما باسم (نعمه ضوّ)، والثانية باسم نعمه. الأولى مارونية والثانية من الروم الكاثوليك.

فأسرة نعمة الكاثوليكية أصلها من قرية (أنفة) في الكورة قرب طرابلس الشام جاءت دير القمر وتوطّنتها مدة ثم تفرقت في زمن الدولة المصرية.

وكان جدها مقرباً من الأمراء الشهابيين حكام لبنان فنشأ من سلائله بعض أولاده وحفدته الذين خدموا الحكومة.



بنو نعمه ضو موارنة في دير القمر

من تعاليق (نصري أفندي لحود اللبكي من بعبدات) في رسالته جامعة بني ضو المؤسسة في ١٥ ك٢ سنة ١٩٣٧ المطبوعة في ٢١ صفحة بقطع ثمن.

١ ـ قال القس مارون البشراوي في مجموعته عن عيال لبنان: (موسى غانم الغساني) من أتباع الملك المنذر ابن النعمان (والصواب الملك النعمان بن المنذر) هجر إلى يانوح من بلاد جبيل وله ثلاثة أولاد: غانم، مطر، وضو. وأيدت هذا القول مخطوطة قديمة كانت عند الخوري أنطون الجميل خادم كنيسة مار نهرا أسمار جبيل. وأضافت إلى أولاد موسى غانم الثلاثة ولداً رابعاً هو سعاده.

٢ ـ قال كرد علي مؤلف (خطط الشام): انهارت دولة الغسانيين سنة ٦١٣هـ وبدأت هجرة النصارى من داخلية سورية إلى لبنان سنة ١٨٩هـ وسنة ٨٠٦ م بناء على منشور هارون الرشيد إلى الأمير ثابت بن نصر الخزاعي وسائر أمراء الشام. واشتدت حتى أصبحت عامة في أوائل القرن الخامس عشر، أي بعد انهيار دولة الغسانيين والفتح العثماني.

٣ ـ البطريرك بولس مسعد يقول في مجموعته المخطوطة التي اشتراها المرحوم نعوم مكرزل من سالم غانم أحد خدمة المقر البطريركي: إن غانم، ومطر، وسعادة، وضو من سلالة موسى غانم نزحوا من يانوح إلى لحفد في أوائل القرن الـ ١٣.

٤ ـ ذكر (تاريخ سورية): إن سعادة اللحفدي حضر موقعة جبيل سنة ١٣٠٢ مع سركيس مقدم لحفد، وذكره (تاريخ الطائفة) صفحة ١٢٣.

٥ ـ قال الأب بولس غصوب في مجموعته: إن موسى غانم وأولاده نزحوا من عين غسان إلى يانوح في الجيل الحادي عشر.

٦ ـ قالت مجلة «السلام» في مجموعتها سنة ١٩٣٠: إن غانم ومطر وضو نزحوا من عين غسان إلى لحفد في القرن الـ ١٣.

٧ ـ قالت جريدة «البشير» اليسوعية: إن المؤرخ الماروني المطران جبرايل القلاعي يمتّ بنسبه إلى عائلة ضو اللحفدية وإن كنيته (القلاعي) أخذت من مسكنه في قلاع لحفد (كتبت «البشير» هذا بمناسبة زيارة المطران عريضة (البطريرك الماروني الحالي)

للخوري جرجس ضو في كوسبا بمروره إلى كرم سدّه).

٨ ـ قال مؤلف (تاريخ بقعة بيت شباب) المسمى (كشف النقاب): في سنة ١٥١٦ ولّى السلطان سليم الأمير قرقماز على بلاد الشوف والأمير عساف على كسروان فرجع النصارى المتبددون في طرابلس والبقاع إلى كسروان ومنهم حبيش وعائلته إلى غزير وضو وعائلته إلى شننعير. وسنة ١٥٣٤ تغلبت اليمنية على القيسية ففر القيسيون القريبون من محل الحوادث إلى أماكن مختلفة منهم نعمة ضو وعائلته إلى بحرصاف. ومنها إلى دير القمر وبعبدات وبسكنتا وبحمدون وغيرها. وكان كيوان بن نعمه ضو من المتفقهين فاتخذه الأمير قرقماز مديراً لشؤونه وهو الذي اهتم بتربية أولاد الأمير بعد موته وهرب بهما إلى حارة البلانة من كسروان.

٩ ـ قال المؤرخ المذكور إن الحاج كيوان بن نعمه ضو حضر معركة جونية مع الأمير فخر الدين ولفظ بحضرته خطاباً بعد الانتصار وذلك في بيت شباب سنة ١٦٠٥. هذا نصه (وأورد النص) (كشف النقاب، حلو، صفحة ٢٥٩ و٢٦١ و٢٦٧).

١٠ ـ ديوسفورس ضو اعتنق المذهب اليعقوبي سنة ١٥٦٩. وبسببه اتهم البطريرك مخايل الرزي بأنه كان يعقوبياً (تاريخ الكنيسة الأنطاكية، مجلد ٢ صفحة ٣٦١ و٣٦٢).

١١ ـ قال المؤرخ إسكندر عيسى المعلوف (والصواب عيسى إسكندر المعلوف) بجوابه رقم ١ ك١ سنة ١٩٣٠: إن أصل العائلة هو ضو من يانوح إلى لحفد وغيرها. وتفرع من (ضو) ـ (نعمة) و(نصر) وغيرهما. وفي رواية أن ثلاثة أخوة تركوا يانوح (وقد خربت الآن) وتفرقوا وهم (ضو) و(نعمه) و(سعاده) فضو أتى إلى بلاد جبيل ـ البترون ـ كسروان، و(نعمه) إلى دير القمر، و(سعاده) إلى إهدن، وذلك في أواخر القرن الخامس عشر، ولعل جد الثلاثة هو أيضاً (ضو) وقد يكون أبوهم ضواً وسمي أصغرهم باسمه لأنه ولد بعد وفاة والده فيكون حينئذ ضو ونعمه ولدا ضو حفظاً عندهما الاسم وسعاده تركه.

١٢ ـ هذا ملخص ما قال البرديوط (بطرس) حبيقة صاحب تاريخ (عيال بسكنتا) بجوابه لي المؤرخ في ٢٧ ت١ سنة ١٩٣٠: بيت العَلَم يقولون إن بينكم وبينهم نسباً وإنه يمكنكم الوقوف على الحقيقة من أوراق فرع العَلَم الموجودين عندكم في بعبدات. على أنه من الثابت بوثائق خطية محفوظة عندي أن جد بيت العَلَم أو عَلَم جاء من لحفد

إلى العاقورة ومنها إلى بسكنتا في أوائل الجيل السادس عشر. وان سلالته انقسمت إلى فرعين: (عَلَم) و(نجّار). وفرع النجار إلى أفخاذ عديدة وهي سعدالله ومنصور وحنكش والصباغ والعفيرة والفحل. وفرع عَلَم إلى أفخاذ أيضاً هي: العلم وأبو حاطوم. وزاد عليها الخوري جرجس العلم من رميش (صور) معتوق ودخول وشباط وأندراوس وشعيا وجبران.

١٣ ـ قال المرحوم نسيبنا إبرهيم الحر في كتابه رقم ٢٧ ك١ سنة ١٩٣١: إن التاريخ والتقليد يعلماننا أن أهل أسرتنا من غسان. قدمت أولاً إلى العاقورة فيانوح ـ قال ذلك المطران أندريا العاقوري، وروت مجلة «السلام» سنة ١٩٣٠ أن ضواً وغانم ومطر قدموا من عين غسان وقطنوا العاقورة ويانوح في أوائل القرن الثالث عشر. والتقليد منذ أقدم الأيام إلى الآن يفيدنا أن ضواً انتقل بعائلته من يانوح إلى (لحفد) و(شننعير). ثم يعلمنا التاريخ أن نعمة ضو قدم بولديه نعمة وثابت من لحفد إلى بحرصاف في الجيل السادس عشر. ومنها انتقلوا إلى دير القمر وفيها ولد الحاج كيوان بن نعمه ضو المتقرب من الأميرين قرقماز وفخر الدين.

ومن الأسر التي تفرعت عن ضو ونعمه ضو (ما يأتي): الخوري وشدياق وصادر وعتمه ونعوم وحنا الخوري وعرقتيه وشمعون وعبود والعجوة، ومنهم من قال: قرقماز وزوين وجعاره (انتهى).

هذا بعض ما عندي من المعلومات التي تصلح مداراً للبحث ومنها ومن غيرها يتضح على الأقل أو يرجح:

١ ـ أن عائلات ضو وغانم ومطر وسعادة يمتّون بنسبهم إلى موسى غانم الغساني.

٢ ـ أن العيال المعروفة باسم ضو ونعمه وثابت وسعد (اللبكي) وعلم هي من جد واحد وهو ضو الكبير.

٣ ـ أن آل نصر وأبي نصر وأبي كرم وحاويلا وعرقتيه وعبود والجر وجعاره وسركيس والنصراني والعجوة وشمعون من بني ضو الصغير وقد يكون منهم آل قرقماز وزوين الخ.

٤ ـ أن آل الخوري النقور واللبكي هم من بني سعد ضو.

٥ ـ أن آل الحاج كيوان وأبي عتمة وحنا الخوري من بني نعمة ضو، وقد يكون منهم آل نعوم وصادر والشدياق ودياب. . . إلخ.

٦ ـ أن من بني العلم: آل العلم وأبي حاطوم والنجار والصباغ والعفيرة وحنكش ومنصور وسعدالله والفحل ومعتوق ودخول وشباط. . . إلخ.

هذا ما ورد في الرسالة ومؤلفها نصري لحود يجمع تاريخ آل نعمه ضو.

آل نعمه ضوّ

خرج من يانوح إحدى قرى مقاطعة جبيل ثلاثة أخوة وتفرقوا في أواخر القرن (الـ ١٥).

الجد ضو:

ضو إلى البترون من شننعير.

نعمه إلى دير القمر من فروع نعمه دير القمر: الدرجاني إلى ديرجنين (عكار) ثم إلى (رشعين) وهم فيها الآن.

سعاده إلى زغرتا.

في كل أسرة توجد أسماء متناسبة ولكنها ليست من أصل واحد:

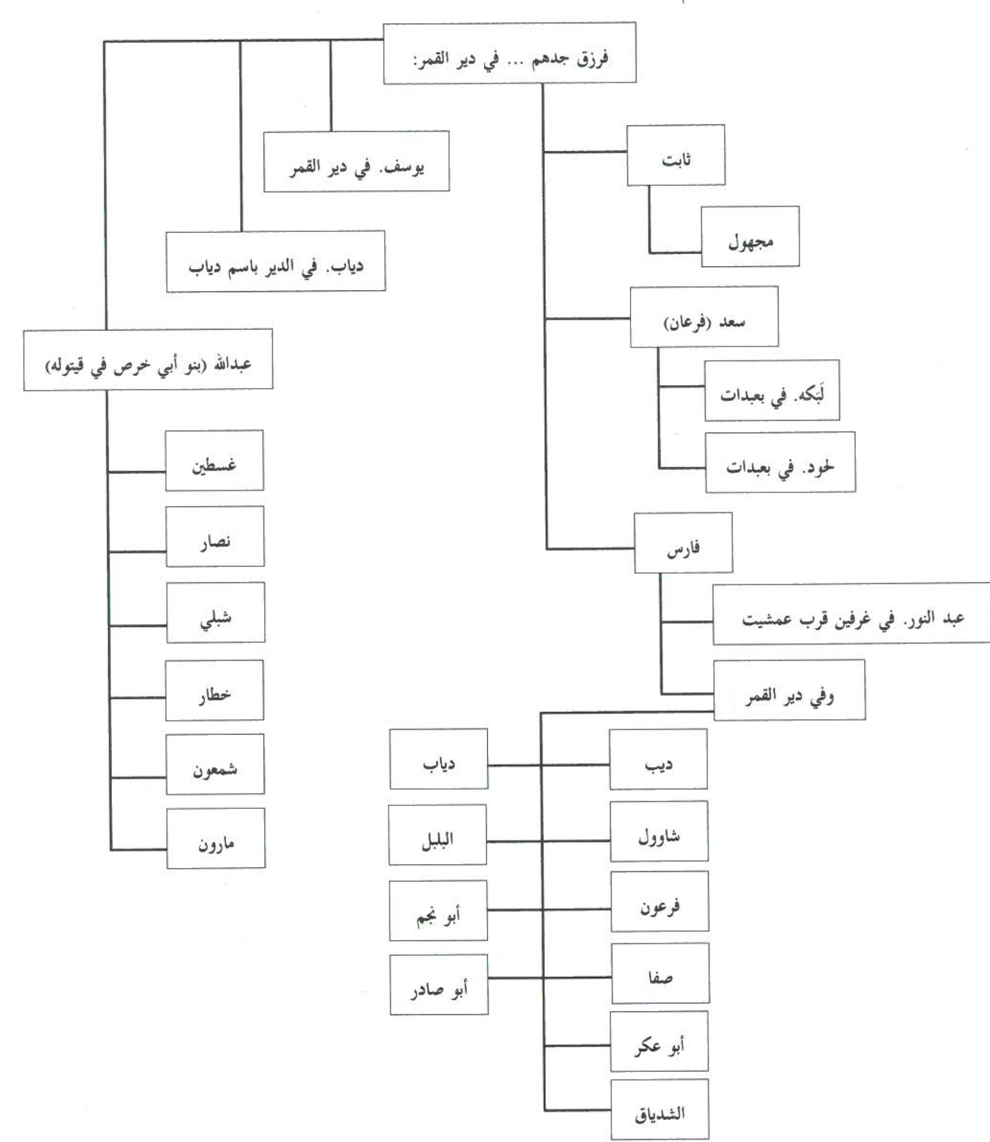
بنو نصر من بعلبك في حميص (قرب مزيارة).

نصر في عشاش من سيسوق (بعكار).

ضوّ في كوسبا (الكورة) من بيت القلاعي في لحفد.

بنو نعمه ضو (في دير القمر)

رحل ثلاثة أخوة من يانوح (إحدى قرى مقاطعة جبيل في لبنان) فتفرقوا من لحفد إلى بحرصاف قرب بكفيا ثم إلى دير القمر.



بنو نعمه ضو (دير القمر)

أسماء الأماكن التي فيها فروع هذه الأسرة:

١ ـ لحفد: (نعمه وضو) يسمونهم باسم **موسى حنا** أو **خالد** ومنهم بنو ضو من يانوح وفروعهم في:

ـ البترون.

ـ شننعير.

ـ الجنيبي تحت محمرش. ومنهم بنو نعمه في لحفد وسقي لحفد ومنهم **عبود السكاف**.

ـ الفتوح بيت **المجرّ**.

٢ ـ دير القمر: **فرعون، شاوول، أبو عكر، صفا، ماضي، الشدياق، دياب، البلبل، أبو نجم**، و**أبو صادر**.

٣ ـ قيتوله: بيروت، مصر، صفد، مجدليون من فرع شمعون، بانياس من فرع شبل، وعين قنية.

٤ ـ غرفين: **عبد النور**.

٥ ـ البترون: **عساف أبو مرهج**.

٦ ـ بعبدات: **لبكه ولحود**. **اللبكة** وفرع منها لحود:

ـ سعد بن نعمه ضو: **ضاهر** منه **لحود، فارس**، و**نصر**.

ـ نسيبه الخوري عبدالله، **الخوري عبدالله**.

٧ ـ شننعير: **نصر** في بجدرفل.

٨ ـ بكاسين: **نصر**

بنو وردة في دير القمر ٣٠ نيسان ١٩٢٦

ربما نسبوا إلى والدتهم (وردة) في عهد أحد أجدادهم. وهم من الموارنة عرف منهم ثلاثة أخوة:

ـ أنطون بك الوردة ترجمان سياح أثري.

ـ يوسف وردة، تاجر خيل.

ـ بشاره الوردة.

فهرس القبائل والأعلام

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ف

ق

ك

ل

ن

فهرس الأماكن